۹۰۵۴ - ج

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: ۱- شرح شواهد عینی ۲- شرح معلقات سبع

مؤلف: ... الفیه جزریه

موضوع: ۱- محمد بن احمد العینی ۳- محمد بن الجزری

۹۳۴۳

شماره ثبت کتاب

۸۵۴۹۰

۱۱۹۶۲

بازدید شد
۱۳۸۲

خطی - فهرست شده
۹۳۴۳

... لم يفعلوا
... بما لم ... من العذاب
... بمفازة من العذاب ... فقال احببت
... عذاب اليم ... ربي
... الخير من ذكر
... توارت بالحجاب
... ها علي فطفق مسحا
... وق والاعناق واخراي
... نصر من الله وفتح قريب
... المؤمنين يا رحمت
... وحب ... جميع خلايق
... يا رب بحق ... مولى

يا ودود ...
... عيسى ... السلام
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير
انك على كل شيء قدير تولج
الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من
تشاء بغير حساب

بسم الله الرحمن الرحيم
والقيت عليك محبة مني و
لتصنع على عيني اذ تمشي
اختك فتقول هل ادلكم
على من يكفله فرجعناك
الى امك كي تقر عينها
ولا تحزن وقتلت نفسا
فنجيناك من الغم وفتناك
فتونا زين للناس
حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة

والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا
والله عنده حسن المآب
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
والذين آمنوا اشد حبا لله
... اشد حبا لله جميعا
... ان الله شديد العذاب
... حبا لله ...
... فان ...
... فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
... الله ...

مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا ناصعا صافيا شرجها شعشعا، وشكرا ماهيا ساميا شبعها، لمن اطمى رباع المجبرين
وقعرو ترفعا، بكل كابع ليس ضعضعا ولا نعفعا، وبقمع نديهم لبس ديهم ذى صعع
لا وعوعا ولا ضركعا، وصلوة على من علا بن اقا رحافا فاب حائزا فنعا، وعلى اله وصحبه
الذين تلوه ولا ائتلوه قطعا ولا قذعا، واقتدوا بهداه وهديه مراغمين عكنكعا
كعنكعا ما قاظ شعشعان المعمان اشهرا وجمعا، **وبعد** فان عافى رحمة ربه الغنى
ابا محمد محمود بن احمد العينى عامله ربه بلطفه الخفى يقول ان جلة من الاذكياء وثلة
من الالباء قد اجلبوا اسيما الطباع منهم وخاطبوا بان شرح الشواهد الذى نمقته
وبالتحرير زخرفته شهب شلهب ظهيرى وشعب شبشب صلهبى قد برشمنا من تحريره
وشمنا من تقريره مع عز الورق ونزرة الورق فلو تختصر بالاختصار ثم ابر منه من الانتشار
لاتوشع له حجم ففيه وابن لحق لحسنه كثيره فقلت ما لفظتم صواب وما خطئتم عجاب
ولكن يثبطنى عن ذلك احتفالى بغيره واشتغالى باهم واجدى من امره وكلما قدعتهم ضاغونى
وكلما نهنهتهم نعوفنى فلم تجد المدافعة بسوف ولعل ولا المراوغة بماجل وقل زعما منهم
ان لا عند ان يتصدى لتهذيبه ولا بوص فى ذلك من سوء ترتيبه وظنا منهم انهم
استمطروا سحابا هامرا واتخذوا فى ذلك خريتا ماهرا فعند ذلك شمرت ساق
العزم وشددت نطاق الحزم وتوجهت تلقاء مدين ما بينهم تحصيلا لما راموه
من مطالبهم فلخصت نقاوته وخلصت نقاتيه مع بعض زيادة شريفة ونبذ من
نوادر لطيفة فجاء بحمد الله نافعا نفعا ولم يكن ذهب ضبعا لبعا مترجما بفرائد القلائد
فى مختصر شرح الشواهد فاسال الله عز وجل ان ينفع به الراغبين كما نفع باصله الطالبين

وان

وان يعيذنا من تقريع الحسدة الطغام وتفريع الطغمة اللئام فهيهات انهم عندى قرطع
ولعمرى انهم حجع وقرضع فما لى ولهم وهم صلمع بن قلمع واقل من خيدع وقلوبهم عصمنا
الله واياكم من شر الاشرار وكيد الفجار انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير
ثم انى لم ازل فى موضع الرموز التى اخترعتها هنالك وهى **ظقهع** عند اتفاق الاربعة
وهم ابن الناظم وابن القاسم الامام وابن عقيل وابن هشام **وظقه ظقع قهع**
عند اتفاق الثلاثة **وظق ظع ظه قه قع هع** عند اتفاق الاثنين **وظ ق ه ع** عند
الانفراد والله ولى اعانتى على هذا التهذيب عليه توكلت واليه انيب **شواهد الكلام**
ظ الا كل شيء ما خلا الله باطل قاله لبيد بن ربيعة العامرى الصحابى شاعر
مفلق فارس جواد ومخضرم عاش مائة واربعين سنة وتوفى رحمه الله فى خلافة عثمان
رضه وتمامه وكل نعيم لا محالة زائل وهو من قصيدة لامية من الطويل واولها **قوله**
الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل **قوله** باطل يعنى زائل فانٍ
من بطل الشىء بطلا وبطولا وبطلانا اذا ذهب ضياعا والنعيم ما انعم به الله
عليك وكذلك النعمة والنعماء **قوله** لا محالة بالفتح اى لابد وقيل لا حيلة **قيل** الجنة نعيم وهى
لا تزول ابدا فكيف قال هكذا وهذا غير صحيح ولهذا رد عليه عثمان بن مظعون رضى الله
عنه وكذبه حين انشده فى مجلس قريش وعثمان هنالك **يقال** انما قال ذلك قبل اسلامه
فيحتمل ان يكون اعتقاده ح لا وجود للجنة او لا دوام لها كما هو مذهب طائفة من اهل
الضلال او يكون اراد به ما سوى الجنة من نعيم الدنيا لانه كان فى صدد ذم الدنيا
وبيان سرعة زوالها واما تكذيب عثمان اياه فلحمله كلامه على العموم **والا** حرف استفتاح
غير مركبة خلافا للزمخشرى **وكل** واذا اضيفت الى النكرات تقتضى عموم الافراد واذا
اضيفت الى المعرفة تقتضى عموم الاجزاء تقول كل رمان ماكول لا كل الرمان
اذا دخلت عليهما ما لا يتجر عند الجمهور خلافا للبصرى وعند التجرد يجر على انه حرف جر
وينصب على انه فعل فاعله مضمر وجوبا والمستثنى مفعول له وكذا عدا ثم هذه الجملة يجوز

ان تكون حالا وبه جزم السيرافي فالتقدير الا كل شيء حال كونه خاليا عن الله باطل ويجوز ان
تكون نصبا على الظرفية والتقدير الا كل شيء وقت خلوه عن الله باطل قوله بحاله من حال الشيء
اذا ارتد والنحب بفتح النون وسكون الحاء المهملة وهي المدة والموت يقال قضى
نحبه فلان اذا مات واورده شاهدا لاطلاق الكلمة على الكلام وهو مجاز من تسمية الشيء
باسم جزئه وقد روينا عن ابي هريرة من طريق البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد ابن ابي الصلت
ان يسلم ظ وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني قاله معن بن اوس المزني
شاعر جاهلي مقل في ابن اخت له قاله الجاحظ وقال ابن دريد هو لمالك بن فهم الازدي
في ابن سليمة بضم السين رمى اباه بسهم فقتله وهو من قصيدة نونية من الوافر ه
قبله اعلمه الرماية كل يوم فلما استد ساعده رماني واستد بالسين المهملة اي استقام
قيل من رواه بالمعجمة فقد صحف ويرده ما ذكره ابن دريد في كتاب الاشتقاق يروى
بالشين المعجمة من الاشتداد وهو القافية والقوة هو الحرف الاخير من البيت الفصيح
وقيل ذلك من غير والهجو خلاف المدح لغة واصطلاحا اظهار ما في الشخص من المعايب والمثالب
والحط عليه بما ليس فيه من النقائص الواو للعطف وكم خبرية والمميز محذوف والتقدير
وكم تعليم علمته والضمير المنصوب يرجع الى ابن اخت الشاعر او ابنه على الاختلاف السابق
ونظم القوافي مفعول ثان وقافية مفعول قال وهو بمعنى الحكاية فلذلك وقع مفعوله
مفرد والا فالواجب ان يكون جملة وفيه الشاهد وهو انه اطلق القافية التي هي جزء
القصيدة على القصيدة من باب اطلاق اسم الجزء على الكل ظ ياصاح ماهاج العيون الذرفن
من طلل كالاتحمي انهجن قاله العجاج واسمه رؤبة بن عبد الله بن التميمي
البصري لقب بذلك لقوله حتى يعج ثخنا من عجعجا هو وابنه رؤبة راجزان مشهوران
ادرك العجاج ابا هريرة رض وروى عنه وكان من اعراب البصرة مخضرما ادرك
الدولتين وابنه رؤبة ايضا كان مقيما بالبصرة توفي سنة خمس واربعين ومائة

وهو الحرف الذي تبنى عليه

بالبادية

بالبادية قوله طلل البس من تتمة قوله ياصاح ماهاج الخ كما زعمه ابن الناظم وابوه قبله وغيرهما
فانهم وهموا في ذلك وهما فاحشا بل لكل منهما قافية تغاير قافية الاخر فان تمام الاول قوله
من طلل امسى يحاكي المصحفا رسومه والمذهب المزخرفا جرت عليه الريح حتى قد عفا
وهذه قصيدة طويلة وتمام الثاني هو قوله ماهاج اشجانا وشجوا قد شجى واتخذته النائجات
منهجا من طلل كالاتحمي انهجا امسى لهاذي الراسيات مدرجا وهذه ايضا قصيدة طويلة
يقال هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا وهيجانا واهتاج وتهيج اي ثار وتحرك يتعدى ولا
يتعدى وهاهنا متعد والذرف بضم الذال المعجمة وفتح الراء المشددة جمع ذارفة من ذرف
الدمع اذا سال والطلل ما شخص من اثار الدار وما سوده وفيها وجمعه اطلال وطلول
ويحاكي اي يشابه والمعنى اي شيء هيج العيون الذارفة بالدموع من طلل من دمنة
طلل دار قد امسى يحاكي سطور المصحف في الخفي والاندراس والاتحمي بفتح الهمزة وسكون التاء
المثناة من فوق وفتح الحاء المهملة وهو نوع من البرود بها خطوط دقيقة وليست الياء
فيه للتشبيه وانما هي مثل الياء في قولهم قعسبري وكلب دواري وقيل ينسب الى اتحم موضع
باليمن يعمل فيه البرود ويتنسب اليه والاول اصح وانهج فعل ماض يقال انهج الثوب اذا بلي وخلق
والاشجان جمع شجن وهو الحزن وكذا الشجو وصح العطف لتغاير اللفظين والمدرج الطريق
والنائجات من ناجت الريح تنأج تنئيجا تحركت وصاح منادى مرخم اي يا صاحب وترخيمه
نادر لانه ليس بعلم ولا مؤنث والذرفن صفة العيون وكالاتحمي صفة موصوفها محذوف
اي كالبرد الاتحمي وانهج جملة وقعت حالا بتقدير قد وهو الشاهد في الذرفن حيث جمع
فيه بين ال والتنوين وفي انهجا حيث ادخل فيه تنوين الترنم وهو ظ وقاتم الاعماق
خاوي المخترقن قاله رؤبة بن العجاج المذكور انفا وهو من قصيدة مرجزة تنيف على
مائة وسبعين بيتا قد سقناها بتمامها في الاصل مع ضبطها وشرح معانيها والواو
فيه واو رب اي ورب قاتم الاعماق والقاتم المكان المظلم المغبر من القتام وهو الغبار
وقال ابن السكيت يقال اسود قاتم وقاتن من قتم يقتم من باب ضرب يضرب ومن

تم بقتم من باب علم يعلم قتما وقتمة والاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها وبهما بعد من
اطراف المفازة والخاوي بالخاء المعجمة من خوى البيت اذا خلا من الساكن والبطن من الطعام
والمخترق المهو الواسع المتخلل للرياح لان الماء تخترقه مفتعل من الخرق وهو للمفازة الواسعة
تخترق فيها الرياح وفي الحقيقة القاتم صفة موصوف فيها محذوف اي ورب مهمه قاتم
الاعماق واضافته لفظية وخاوي المخترق مجرور بالوصفية وجوابه رب محذوف وهو
قطعته واجتبته ونحو ذلك والشاهد في المخترقن وهو النون الساكنة التي تسمى التنوين
الغالي والغرض من الحاقها الدلالة على الوقف ولهذا لا تلحق الا القافية المقيدة اي الساكنة
لتظهر فائدتها دون المطلقة **قوله ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد** قاله النابغة
الذبياني بضم الذال المعجمة وكسرها واسمه زياد بن معاوية شاعر مفلق كان ممن يجالس
النعمان بن المنذر وينادمه وكان عنده بمكانة وسمي بالنابغة لانه لم يقل شعرا حتى صار
رجلا وساد قومه فلم يفجاهم الا وقد نبغ عليهم بالشعر بعد ما كبر فسمي بالنابغة وهو
من قصيدة دالية من الكامل قالها في المتجردة امراة النعمان **واولها** امن ال مية رائح
او مغتدي عجلان ذا زاد وغير مزود انذ الترحل الخ وازف عطف وزنه فعل بكسر العين معناه
قرب ودنى وبروى افد والترحل الرحيل والركاب الرواحل واحدها راحلة ولا واحد لها
من لفظها وقيل جمع ركوب والرحال من الرحيل وجمع رحيل ايضا وهو مسكن الرجل ومنزله
قوله وكان قد اي وكان قد زالت وذهبت يعني نية لما تزل والاستثناء منقطع اي قرب
ارتحالنا لكن رحالنا بعد ولم تزل مع عزمنا على الانتقال وكان مخففة من المثقلة والشاهد
في دخول تنوين الترنم في الحرف واصله في قدن وفيه شاهد اخر وهو حذف الفعل الواقع
بعد قد ولكن لم يورد الا للاول **قوله اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان
اصبت لقد اصابن** قاله جرير بن عطية بن حذيفة التميمي من شعراء الاسلام توفي
رحمه الله سنة عشر واحدى عشر ومائة وجرير في اللغة الحبل وهو من قصيدة بائية
طويلة من الوافر ومطلعها هذا وبعده اجدك ما تذكر عهد نجد وحيا طال ما انتظر

الابا

الاباء واقل امر من الاقلال من القلة واللوم بالفتح العذل وعاذل بفتح اللام منادى مرخم
اصله يا عاذلة والعتاب عطف على اللوم **قوله** لقد اصابن مفعول القول وجواب الشرط
محذوف تقديره ان اصبت لا تعذلي وقولي لقد اصابن والشاهد في العتابن واصابن لان
اصلهما العتابا واصابا فجيء بالتنوين بدلا من الالف لاجل قصد الترنم نص عليه ابن يعيش
والذي عليه سيبويه والمحققون انه لقطع الترنم الذي يحصل من النون لان الترنم وهو
التغني يحصل باحرف الاطلاق لقبولها المد الصوت فيها فاذا انشدوها ولم يترنموا جاوا
بالتنوين مكانها **قوله** اجدك اي اجد منك هذا ونصبها على طرح الباء وقال ثعلب ما اتاك في
الشعر من قولك اجدك فهو بالكسر واذا اتاك بالواو فهو مفتوح **ق وبهن وعلى
المرء ما يأتمرن** قاله امرء القيس بن حجر بن الحارث الكندي الشاعر المفلق الفائق مات في بلاد
الروم بانقرة منصرفا من قيصر وقبل عند جبل يقال له عسيب بفتح العين وكسر السين المهملتين
وفي اخره باء موحدة وكان ابوه اول ملوك كندة وقد روينا من حديث ابو هريرة رضي
الله عنه اخرجه احمد رضي الله عنه في مسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرء القيس صاحب لواء
الشعراء الى النار وصدره احار بن عمرو كاني خمر وهو قصيدة طويلة من المتقارب
وهذا اولها وبعده لا وابيك ابنة العامري لا يدعي القوم اني افر **قوله** احار ابن عمرو منادى
مرخم يعني يا حارث بن عمرو والراء في حار مكسورة كما كانت اولا وخمر بفتح الخاء المعجمة وكسر
الميم معناه كاني خامر في داء او وجع واصله من الخمر بفتحتين وهو كل ما سترك من
شجر او بناء ومنه الخمر التي تشرب لانه تستر العقل وما يأتمر من فاعل يعدو وما مصدرية
والتقدير يعدو على الرجل ايتماره امرا ليس برشد لانه اذا ايتمر امرا ليس برشد
يعدو عليه فيهلكه والواو يحتمل ان تكون للاستيناف وللتعليل على معنى يا حارث بن عمرو
كاني خامر في ذلك الحال عدوان الايتمار بامر ليس برشد وان تكون زائدة برأي الاخفش
والكوفيين والشاهد في يأتمرن حيث دخل فيه التنوين الغالي **قد قالت بنات العم
يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان** قيل قاله رؤبة ولم اجده في ديوانه وقبله وقال

لم ار الغالى عن العمر وثبت هنا
تنوين العمر

سلمى ليس لى بعلا يمن نفيسا جلدى وينفى الحزن وحاجة ما ان لها عندى ثمن ميسورة
قضا ومنه ومن قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان سلمى وسلمى واحد
والخلاف فى الراجح والبعل الزوج **قوله** يمن بتخفيف النون واصله التشديد لانه من المنة
قوله ومن اصله ومن فحذف التشديد والياء للفرقة وعيبا موضع فقيرا وابه من العى
وهو العجز **قوله** يمن فى محل النصب صفة بعلا وتقديره يمن على **وقوله** يفصل الخ جملتان كاشفتان
للجملة الاولى وحاجة بالنصب عطفا على بعلا واراد بها وجاء الشهوة حيث فسرها بالجملتين التاليتين
لنين وما نافية وان زائدة لتاكيد النفى وميسورة صفة حاجة والالف واللام من العم بدل
من المضاف اليه تقديره بنات عمى وجواب الشرط فى الاولى محذوف وفى الثانى الشرط والجزاء
جميعا والتقدير وان كان البعل فقيرا اترضين به او تقبلينه او نحو ذلك والتقدير
فى الثانى وان كان فقيرا رضيت والمعطوف عليه محذوف والتقدير قالت وان كان
البعل عيبا وان كان فقيرا والشاهد فى انه فى الموضعين حيث ادخل فيهما التنوين
زيادة على الوزن فكذلك يسمى الغالى لانه زاد على الوزن لا يستقيم الا بحذفه وفى هذا
من الامور المتعسفة ما لا يخفى **فى سلام الله يا مطر عليها** قال الاحوص واسمه
عبد الله بن محمد بن عاصم من شعراء الدولة الاموية والاحوص الذى فى موخر عينيه
ضيق **وتمامه** وليس عليك يا مطر السلام وهو من قصيدة من الوافر يصف فيها
حال مطر وهو رجل كان دميما اقبح الناس وحال امرأته سلمى كانت من اجمل النساء و
احسنهن وكانت تريد فراقه ومطر لا يرضى بذلك قوله سلام الله مبتداء وعليها خبر
اى على سلمى امراة مطر وقوله يا مطر منادى مفرد نونه للضرورة وفيه الشاهد وفى
الشطر الثانى جاء على الاصل **ظفه ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل**
ولا ذى الراى والجدل قاله الفرزدق واسمه همام وقيل هميم بالتصغير ابن غالب بن
صعصعة التميمى وام ابيه ليلى بنت الحابس اخت الاقرع بن حابس رضى الله عنه وروى
عنه وجده صعصعة فى عداد الصحابة والفرزدق شاعر اسلامى لقى على بن ابى طالب

وروى

وروى عنه وابى هريرة والحسن بن على وابن عمر رضى الله عنهم توفى بالبصرة سنة عشر ومائة
وقد ناهز المائة والفرزدق فى الاصل قطع العجين واحدتها فرزدقة لقب بذلك
لانه كان جهم الوجه **وقبله** بيت اخر وهو يا ارغم الله انفا انت حامله يا ذا الخنى
ومقال الزور والخطل وهما من البسيط يخاطب بها الفرزدق رجلا من بنى عذرة
هجاه بحضرة عبد الملك بن مروان وكان الفرزدق وجرير والاخطل هناك **قوله**
يا ارغم الله المنادى فيه محذوف التقدير يا قوم ارغم الله انفا اى الصقه بالرغام بالفتح
وهو التراب والخنى الفحش والخطل بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة المنطق الفاسد
المضطرب والحكم بفتحتين الذى يحكم الخصمان ليدخل بينهما والاصيل الحسيب والجدل
بفتحتين شدة الخصومة والباء فيه بالحكم زائدة للتاكيد والترضى حكومته فى محل
الرفع لانها صفة الحكم وهو مرفوع تقديرا لانه خبر والترضى مجهول وارتفاع حكومته
به وفيه الشاهد حيث ادخل فيه الالف واللام لتشبيهها له بالصفة وهذا ضرورة عند
النحويين وقال ابن مالك ليس بضرورة لتمكنه من ان يقول ما انت بالحكم المرضى حكومته
قلت هذا منقول عن سيبويه وعن ابن السراج وليس هو القائل من ذاته ولكن لا بد من
اسكان الياء وعن الاخفش هى موصولة وليست للتعريف **فى اقائلن احضروا الشهودا**
قاله رؤبة **وقبله** اريت ان جاءت به املودا مرجلا ويلبس البرودا قائلن احضروا
الشهودا اى ارايت اصله والاملود بضم الهمزة الناعم والمرجل بالجيم المزين من رجلت شعره
اذا سرحته **وقيل** بالحاء المهملة وهو من يقصد عليه الرحال والشاهد فى قوله اقائلن حيث
ادخل فيه نون التوكيد وهو اسم فاعل وهذا نادر وانما سوغها شبهه الوصف بالفعل والمعنى
هل انتم قائلون فاجراه مجرى اتقولون وقال ابن جنى دل على هذا ان نون التوكيد ليست
من خواص الفعل لدخولها على اسم الفاعل وفيه نظر لان هذا لا يلتفت اليه لندوره ولقلته
ولا سيما الشاعر فانه مضطر **فى دامن سعدك لو رحمت متيما** وتمامه لولاك لم
يك للصبابة جانحا وهو من الكامل وسعد خطاب لمحبوبته والمتيم من يتمه الحب اى ذا

عبد بالتشديد والصبابة المحبة والعشق والجانح من جنح اذا مال وجواب الشرط محذوف والتقدير
لو جئت متيما ادام الله سعدك والاصل في لولا ان يليها ضمير رفع نحو لولا انتم لكنا مؤمنين
ولكن جاء قليلا لولاك ولولاي ولولاه خلافا للمبرد ثم عند الجمهور انها جارة للضمير
وموضع المجرور رفع بالابتداء والخبر محذوف وقد سد مسده جواب لولا وهي الجملة
التي هي بعد مواصل لم يلك لم يكن والضمير فيه يرجع الى المتيم والشاهد في ماض حيث دخل
فيه نون التوكيد وهو فعل ماض وهو شاذ **قوله** يا ليت شعري منكم حنيفا اشا
هرن بعدنا السيوفا قال رب شعري معناه علمي والحنيف المسلم هيهنا ويقال شهر
سيفه اذا انتضاه فوق رأسه يعني ابرزه من غمده وحرف النداء هنا للتنبيه لدخولها على ما
لا يصلح للنداء وقد قيل على اصلها والمنادى محذوف والتقدير يا قوم ليت شعري اي ليتني
اشعر فاشعر هو الخبر وناب شعري مناب الذي هو المصدر هو اشعر نيابة الباء في شعري
عن اسم ليت الذي في قولك ليتني وحنيفا مفعول المصدر المضاف الى فاعله ومنكم في محل
النصب على انه صفة لحنيفا والتقدير ليتني اشعر حنيفا كائنا منكم والشاهد في شاهرن
حيث دخلت فيه نون التاكيد وهو اسم السيوف منصوب به **قوله** يحدو بها كل فتى
هيات وهن نحو البيت عاملات وقبله ترمي الاماعين بمجمرات وارجل روح مجنبات
يصف به الراجز ابل الحجيج والاماعين جمع امعان وهو جمع معن بسكون العين المهملة
وهو المكان الصلب الكثير الحصى واراد ترمي حصى الاماعين والمجمرات بالجيم جمع مجمرة
يقال حافر مجمر اي قوي صلب والارجل جمع رجل والروح بفتح الراء وسكون الواو في
اخرها حاء مهملة وهو سعة في الرجلين ومجنبات جمع مجنب بضم الميم وفتح الحاء المهملة
وتشديد النون وفتح الباء الموحدة قال ابو عبيد المجنب البعيد ما بين الرجلين من
غير فحج وهو مدح وقال الاصمعي التجنيب في الفرس اعيا وتوتير في الصلب واليدين
فاذا كان ذلك في الرجل فهو مجنب لذا بالجيم **قوله** يحدو بها اي بابل الحجيج اي يزجرها
للسير وقال ابن فارس الحدو بالابل زجرها والغنا لها وهيات فعال بالتشديد

يعني

يعني الصياح من هيت به اذا صاح به وهو مجرور لانه صفة فتى والفتى مجرور بالاضافة واراد
بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى وعاملات اي فاصلات والمعنى يهتف بالابل حتى هيات
قوله وهن مبتداء وخبره نحو البيت والتقدير وهن متوجهات نحو البيت وعاملات
نصب على الحال وقيل على التمييز وفيه نظر والشاهد في قوله نحو البيت فان لفظة النحو هيها
هنا بمعنى الجهة **شواهد المعرب والمبني** فاما كرام موسرون رائيهم
فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا قاله منظور بن سحيم الفقعسي شاعر اسلامي وهو من قصيدة
من الطويل يقول لها في امرأته ولقد ذهبت الى الشيطان اخطب بنته فادخلها من شقوتي
غضبا لها فانقذني منها حماري وجبتي جزى الله خيرا جبتي وحماريا فاما كرام الخ واما
كرام معرفون عذرتهم ولما لئام فادخرت حيائيا وكان قد حلق شعر امرأته فرفعته الى
الوالي فجلده واعتقلته فدفع جبته وحماره الى الوالي فسرحه **قوله** فاما الفاء للعطف واما
للتفصيل وكرام مرفوع بفعل مضمر تقديره فاما يقصد كرام وهو جمع كريم ويجوز ان
يكون مبتداء وقد تخصص بالصفة وهي موسرون **قوله** رائيهم خبره وهو مرفوع اتيتهم
قوله فحسبي مبتداء وما كفانيا خبره والجملة جواب الشرط فلذلك دخلها الفاء وذلك ان
اما التفصيلية جاز فيها الكوفيون ان تكون هي الشرطية والشاهد في من ذي عندهم
حيث اعرب ذو بمعنى الذي كاعراب ذو بمعنى الصاحب ويجوز ان يقال من ذو عندهم
فافهم **ظهع بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم** قاله رؤبة واراد
بعدي بن حاتم الطائي الصحابي الجليل رضي والمعنى ان عديا اقتدى بابيه حاتم في الجود
والكرم ومن يشابه اباه ويحاكيه في صفاته فما ظلم في هذا الاقتداء لانه اتى بالصواب ووضع الشيء
في محله والظلم وضع الشيء في غير محله وقد اقتبس الراجز فيه المثل السائر ومن اشبه اباه فما ظلم
واختلف في معنى فما ظلم في المثل فقيل ما وضع الشبه في غير موضعه وقيل فما ظلم ابوه حين وضع
زرعه حيث ادى اليه الشبه وقيل الصواب فما ظلمت امه حيث لم تزن به لمجيء الولد على
مشابهة ابيه قاله الجبلي وضعف هذين القولين ان اسم الشرط قد كان مبتداء فلا بد

فى الغالب من غيره بهودمن الجزاء اليه وهذا البيت يرد قول الجيانى والباء فى بابه تتعلق باقتدى
تقدم الاختصاص وابه منصوب يشابه والفاء جواب الشرط وروى فمن بالفاء فوجهه ان
صح ان يكون للتعليل والشاهد فيه اثبات الالف فى الموضعين استعمل يجزى الاثم واعرب بالحركات
وهذا لغة بعض العرب فعلى هذا التثنية ابان والجمع ابون وقد قيل ان الاصل ابيبه واباه
فحذفت الباء والالف للضرورة طقرات اباها وابا اباها قد بلغا فى المجد غايتاها قاله
ابو النجم قاله الجوهرى وقيل قاله روبة وليس بصحيح وعن المفضل انشدنى ابو الغول لبعض
اهل اليمن اى قلوص راكب تراها : سالوا علاهن فتيل علاها : واشدد بمثنى حقب حقواها
ناجية وناجيا اباها : ان اباها وابا اباها الخ وانشد الجوهرى بدله واها لريا ثم واها واها
هى المنى لو اننا نلناها : يا ليت عينيها لنا وفاها بثمن نرضى به اباها : ان اباها الخ واها كلمة
يقولها المتعجب وريا اسم امراة ويروى لليلى والمجد الكرم ومنه المجيد وهو الكريم والشاهد
فى موضعين الاول انه استعمل الاب مقصورا وهو الذى اراده الشارح ههنا الثانى فيه
استعمال المثنى بالالف حالة النصب وهو قوله غايتاها وكان القياس ان يقال غايتيها
لانه مفعول بلغا ونسب الكشاف هذه اللغة الى الحارث بن كعب وخثعم وهمدان و
نسبها ابو الخطاب لكنانة ونسبها بعضهم لبلعنبر وبلهجيم وبطون من ربيعة وانكره
المبرد وهو مردود بنقل الائمة ابى زيد وابى الخطاب وابى الحسن الكسائى والكسائى
ومما سمع من ذلك قولهم ضربت يداه ويشهد لذلك ما ثبت فى صحيح البخارى من حديث
انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فقال له انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا
قال انس وهو واضح وهو مما روى بلفظه لا بمعناه وهذا يؤيد صحة ما روى عن
الامام ابى حنيفة من قوله لا ولو رماه بابا قبيس وان هذه لغة صحيحة وانه لم يخطئ كما زعم
بعض المتعصبين حتى لحنوا الامام فى ذلك لجهلهم وافراطهم فى تعصبهم قد يصبح
ظمان وفى البحر فمه قاله روبة وهو من قصيدة طويلة مرجزة قبله كالحوت لا يروى

شئ

شيء يلهمه اى يبلعه وظمان منصوب لانه خبر يصبح وضع من الصبر فى الموصف ولا الف والنون
المزيدتان وفى البحر فمه جملة اسمية وقعت حالا والشاهد فى فمه حيث اثبت الراء الميم فيه فى حالة
الاضافة وليس ذلك بضرورة خلافا لابى على طال ليلى وبت كالمجنون واعترتنى
الهموم بالماطرون قاله ابو دهبل الجمحى واسمه وهب بن وهب بن زمعة الجمحى الشاعر المجيد المحسن
المداح وهو من قصيدة نونية من الخفيف وهو اولها وبعده صاح حيا الاله حيا ودورا
عند اصل القنا من جيرون وتشبب بعاتكة بنت معاوية حين حجت ورجع معها الى
الشام فمرض بها وقيل هذه القصيدة لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصارى والبه
ذهب الجوهرى وغيره والصحيح الاول قاله ابن دريد قوله صاح بمعنى صاحبى وجيرون بفتح
الجيم وسكون الياء اخر الحروف باب من ابواب دمشق قوله بالمجنون ويروى كالمجنون
ويروى وبت كالمحزون فالاول من الجنة وهى الجنون والمغمى وبت بالجنة وهى المصدر
على وزن مفعول كما فى قوله تعالى بايكم المفتون والثالث من الحزن وهو الهم وهذه الجملة
حالية قرنت بالواو واعترتنى من عراه الامر اذا غشيه والماطرون بالميم والطاء المهملة
وضم الراء اسم موضع وقيل بستان بظاهر دمشق وقال الجوهرى الناطرون موضع بناحية
الشام وذكره بالنون موضع الميم وفى شرح كتاب سيبويه الماطرون بالميم وطاء مفتوحة
والمشهور بالميم وكسر الطاء وفيه الشاهد فانه جمع مسمى به والتزم فيه الواو والاعراب
بالحركات على النون وفيه ضعف لسيبويه ولها بالماطرون اذا اكل النمل
الذى جمعا قاله يزيد بن معاوية بن ابى سفيان صخر بن حرب بن امية الاموى وهو
من قصيدة عينية من الرمل يتغزل بها فى نصرانية كانت قد ترهبت فى دير خراب عند
الماطرون وبعده خرفة حتى اذا ارتبعت ذكرت من جلق بيعا قوله لها اى النصرانية المذكورة
وهو فى محل الرفع على انه خبر عن قوله خرفة والماطرون فيه اى فى الماطرون اذا الوقت و
التقدير لها خرفة وقت اكل النمل الذى جمعه واراد به ايام الشتاء فان النمل يخزن ما
يجمعه تحت الارض ليأكله ايام الشتاء والخرفة بكسر الخاء المعجمة ما يخترف من الثمر اى يجتنى

وارتبعت من ارتبع البعير اذا اكل الربيع وجلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة وفي اخره قاف
موضع بالشام وسوق الجلق مشهور والبيع بكسر الباء الموحدة وفتح الباء وهي لغة
المروف جمع بيعة النصارى والشاهد فيه لزوم الواو وفتح النون وهذا ضعيف جدا
ه خالط من سلمى خياشيم وفا قاله العجاج وهو من قصيدته التي ذكرنا منها ابيات خالط
من المخالطة والخياشيم جمع خيشوم وهو الانف وفا اي وفاها اي فمها يصف به عذوبة
ريقها كانه عقار خالط خياشيمها وفاعل خالط هو الضمير الذي فيه يرجع الى قوله
قدامه في قوله كان ذا قدامه منطفا؛ قطف من اعنابه ما قطفا ومفعوله صهباء في قوله
صهباء خرطوما قوله خياشيم بدل منه بدل البعض من الكل واصلها خياشيمها وفاها عطف
عليه وفيه الشاهد لان اصله فاها فحذف المضاف اليه في الموضعين واجراه فالاول مجرى
الاضافة للضرورة لاه والله اسماك سما مباركا اثرك الله به ايثاركا قاله ابو خالد
القناني اسماك اي سماك وهكذا يروى ليضا وسمى بضم السين كهدى مفعول ثان
واثرك اي اختصك الله به اي بالاسم المبارك قال ابن جني اي اثرك بالتسمية الفاضلة
كما اثرك بالفعل وايثاركا نصب بنزع الخافض اي كايثاركا والمصدر مضاف الى مفعوله
طوى ذكر الفاعل والتقدير اثرك الله بالاسم المبارك كايثار اياك هذه الجملة كا
الكاشفة لقوله مباركا ولهذا ترك العاطف والشاهد في سما حيث احتج به من يحكي
اللغة الخامسة في الاسم لكن لا يتم به دعوى الاحتمال ان يكون هذا على لغة من قال
سم بضم السين ثم نصبه مفعولا ثانيا لاسماك ط وكان لنا ابو حسن علي ابا
برا ونحن له بنين قاله احد اولاد علي بن ابي طالب عليه السلام وهو من الوافر لنا نعت
لابي ولكن لما تقدم عليه صار حالا وعلي عطف بيان من عطف الاسم على الكنية وبنين خبر
لقوله تقدم نحن والمعنى بنين ابرارا فحذفت الصفة للفهم بها وفيه الشاهد حيث
اجراه مجرى فسلين فاجرى الاعراب على النون والقياس بنون ط كلاهما حين جد
الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي قاله الفرزدق كلاهما يعني

الفرسين

الفرسين وهو مبتدأ وقد اقلعا خبره قوله حين جد اي حين اشتد الجري وقوي بين
الفرسين المذكورين وهذا استثناء مجازي واصله جد في الجري قد اقلعا اي كفا عنه وكلا
مبتدأ ورابي خبره والجملة خبر من رابي يربو ربا وهو النفس العالي يقال ربا
الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع والشاهد في موضعين الاول انه اعتبر معنى كلا وثنى
الخبر حيث قال قد اقلعا الثاني انه اعتبر لفظ كلا ووحد الخبر حيث قال رابي ق
في كلت رجليها سلامى واحدة كلتاهما مقرونة بزائدة قوله في كلت
رجليها وفيه الشاهد حيث استدلت به البغداديون على ان كلت يجيء للواحدة وكلتا للاثنتين
واجيب بانه حذف الالف للضرورة وقدر انها زائدة فلا يجوز الاحتجاج به وسلامى بضم
السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم وهي واحدة السلاميات وهي العظام التي تكون
بين كل مفصلين من مفاصل الاصابع من اليد او الرجل وهو مرفوع بالابتداء وواحدة صفته
صفته وفي كلت رجليها مقدما خبره ط تلاعب الريح بالعصرين قسطله والوابلون
ويهتان التجاويد قاله ابو صخر واسمه عبد الله بن مسلم السهمي الهذلي شاعر اسلامي السلمي؟
من شعراء الدولة الاموية وكان البا لبني امية متعصبا لهم وحبسه ابن الزبير رضي الله
عنهما ان قتل وهو قصيدة دالية من البسيط واولها عرفت من هند اطلالا بذي التودد
فقرا جعا وطرا بها بيض الرغاوية والاطلال جمع طلل الدار والتودد بضم التاء المثناة فوق
وسكون الواو وفي اخره دال مهملة شجر وذو التودد موضع سمي بهذا الشجر والجارات
جمع جارة والضمير يرجع الى هند والبيض بكسر الباء الموحدة جمع بيضاء والرغاويد جمع
رغوده وهي المرأة الرخصة الناعمة واراد بالعصرين الغداة والعشي والقسطل بفتح
القاف الغبار وهو مفعول تلاعب الريح والضمير يرجع الى ذي التودد والوابلون
عطف على الريح وهو جمع وابل وهو المطر العظيم القطر وفيه الشاهد لانه جمع بالواو
والنون مع انه ليس بعلم ولا صفة ولا مسماه عاقل ويهتان التجاويد كلام اضافي عطف
على الوابلون اضافة المصدر الى فاعله والمعنى وقطر التجاويد وسيلانها وقال النضر بن
شميل التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود من هتن المطر والدمع هتنا وهتونا

وقهنا فاو هو مصدر كقعود وترداد واكثما ويبدا الاجا ويجمع اجواد جمع جود وهو المطر
منا الذي يعان طر شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب قال ابو قيس بن رفاعة الا
نصاري قاله ابن السيرافي وقال البكري اسمه دينار وهو من شعراء يهود وقال
ابو عبيدة احسبه جاهليا وقال القالي في الامالي هو قيس بن رفاعة وقال الاصبهاني
ان قائل هذا البيت ابو قيس بن الاسلت الاوسي لانه في عدة ابيات تغلب والبيت من بحر
من البسيط قوله طر بالفتح اي نبت شاربه وقيل بالضم خطا لان طر بالضم معناه القطع
ومنه طر النبات وفيه نظر لان صاحب القاموس قال ويقال طر بالضم ايضا بعد ان يقال
طر النبت بالفتح ومن امثالهم تمر من ان نبت ومنه طر شارب الغلام والذي مبتدا
ومنا مقدم خبره قوله هو ما ان طر شاربه صلة الموصول قال ابن السكيت ما بمعنى
حين وزيدت بعدها ان لشبهها في اللفظ بما النافية والمعنى حين طر شاربه مثل ذلك
ما النافية وزيادتها قياسية قلت هرب ابن السكيت من هذا الى ما ذهب اليه للفساد و
لان ذكر المرد بعد ذلك لا يحسن لان الذي لم ينبت شاربه امرد فلذا قيل ان هذا
البيت معيب لان الذي ما طر شاربه لا يضاد المرد والعانسون لا يضاد الشيب فاذا لم
تكن الاقسام متقابلة كانت القسمة باطلة والعانسون جمع عانس وهو من بلغ حد التزوج
ولم يتزوج ذكرا كان او انثى وفيه الشاهد قال الكوفيون احتجوا به على جواز جمع الصفة
بالواو والنون مع كونها غير قابلة للتاء وعند الجمهور فيه شذوذ لان الاول اطلاق
العانس على الذكر والمشهور استعماله في المؤنث والثاني جمعه بالواو والنون والمرد بالضم
جمع امرد وهو مبتدا ومنا مقدم خبره والشيب عطف عليه وهو بكسر الشين جمع اشيب
وهو الابيض الراس دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا قاله الصمة بن عبد
الله بن الطفيل شاعر اسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الاموية مات في طبس
سنان وهو من قصيدة من الطويل قالها وقد اشتاق الى اهله ووطنه نجد قوله
دعاني اي اتركاني يخاطب به خليله ومن عادتهم يخاطبون الواحد بصيغة التثنية كما في قول
امرء القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ونجد اسم للبلاد التي اعلاها

تهامه

تهامه واليمن واسفلها العراق والشام واولها من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية العراق
والمقصود هنا من ذكر نجد والفاء فاء التعليل والشاهد في سنينه حيث اجراه مجرى الحين
في الاعراب بالحركات والتزام النون مع الاضافة ولعله يجعل الاعراب بالحركات على نون
الجمع لحذف النون وقال فان سنينه والشيب بكسر الشين جمع اشيب من شاب راسه
شيبا وشيبة فهو اشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل
مثل علم يعلم وانتصابه على انه حال من قوله بنا اي حال كوننا في الشيب وشيبننا عطف من العين
ومردا حال من ضمير المفعول في قوله شيبننا رب حي عرندس ذي طلال لا يزالون
ضاربين القباب هو من الخفيف وعرندس بفتح العين والراء المهملتين وسكون
النون وفتح الدال وفي اخره سين مهملة وهو الشديد ومنه سميت الناقة الشديدة
عرندسا والاسد ايضا والطلال بفتح الطاء المهملة وتخفيف اللام وهي الحالة الحسنة و
الهيئة الجميلة والقباب بكسر القاف جمع قبة وهي التي تتخذ من الادم والخشب واللبد و
نحوها وقد يطلق على ما يتخذ من البناء ويروى ضاربين الرقاب وفيه الشاهد حيث اجراه
مجرى غسلين في الاعراب فصار اعرابه على النون فكذلك تثبت في الاضافة وخرج ان
الاصل ضاربين ضاربي القباب فحذف ضاربي لدلالة ضاربين عليه ويكون القباب
منصوبا بضاربين ويريد القبابي فالحق الجمع بالتشبيه ثم حذف احد اليائين ثم اسكن
الياء الثانية لما كان الاسم في موضع نصب على احوذيين استقلت عشية
فما هي الا لمحة وتغيب قاله حميد بن ثور بن حزن ابو المثنى وقيل ابو خالد شهد
حنينا مع الكفار ثم قدم على النبي صلعم واسلم وانشد ابياتا وهو من قصيدة بائية من
الطويل يصف بها القطاة والاحوذي بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو
وكسر الذال المعجمة وتشديد الياء اخر الحروف وهو الخفيف في الشيء واراد بها هنا
جناحي قطاة يصفها بالخفة وليست الياء فيه للتشبيه بل مثل ما يقال النوع من الحصى
بردي ويتعلق الجار والمجرور باستقلت ومعناه استبدت يقال استقل الطائر ارتفع

في الهوى والقبل الذى فيه يرجع الى القطاة المذكورة فى الابيات التى قبله وعشيثر نصب على الظرف
والمراد بها اما عشيثرا او عشيثر مصغرين فان اريد بهما معينة تمنع من الصرف عند البعض من
القياس قوله فما هى كان اصله فما مسافة هى ثم حذف المضاف ثم هى ويقال تقديره فما مسافة
رؤيتها ثم حذف المضاف الاول وانا ب عنه الثانى ثم الثانى وانا ب عنه الثالث فارتفع وانفصل
قوله بحذف مضافين اى انت منى فى سحاب اى ذو مسافة فى سحابى لان هذا حذف من الجنبين
وقد يقدر بعدك منى فى سحاب فالمحذوف واحد من المبتداء قوله وتغيب معناه تغيب بعدها
وهى جملة فعلية عطفت على الاسمية وفيه خلاف مشهور فاجازه البعض مطلقا ومنعه
اخرون مطلقا وقال ابو على يجوز فى الواو فقط والشاهد فيه فتح نون التثنية والقياس كسره
وهى لغة بنى اسد وليس بضرورة قه ع اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها
ظبيانا قيل قائله مجهول وقيل رؤبة وكلاهما غير صحيح والصحيح ما قاله ابو زيد انشدنى
المفضل لرجل من بنى ضبة هلك منذ اكثر من مائة سنة وهى ترثى نفسها احسانا اعرف
منها الجيد والعينانا الجيد بكسر الجيم العنق وظبيان بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء
الموحدة وبالياء اخر الحروف اسم رجل بعينه وليس بتثنية ظبى والضمير فى منها يرجع الى
سلمى فى البيت السابق والشاهد فى قوله والعينانا فانه فتح فيه نون التثنية وفيه شاهد
اخر وهو اجراء المثنى بالالف حالة النصب وهى لغة بنى الحارث بن كعب وبنى العنبر وبنى
الهجيم وليس بضرورة وبهذه اللغة قرأ نافع وابن عامر والكوفيون الا حفصا ان هذان
لساحران وقيل الشاهد فى ظبيان وهو تثنية ظبى والجيد مثال الهوى وهو غير صحيح لما ذكرنا
ظ قه ع عرين من عرينة ليس منا برئت الى عرينة من عرين عرفنا جعفرا
وبنى ابيه وانكرنا زعانف اخرين قاله جرير وهما من قصيدة نونية من الوافر
والمراد بعرين عرين بن ثعلبة بن يربوع وقال الاخفش عرين بن يربوع وهم رهط جرير وهو
بفتح العين وكسر الراء المهملتين وعرينة بضم العين بطن من بجيلة قوله ليس منا الى ما
استئناف ولقائل خبر ثان وصفة برئت برئت وكلمة الى الغائية والمعنى برئت من عرين
منتهيا

منتهيا الى عرينة كما فى قولك احمد الله اليك اى انهى حمده اليك فيكون فى محل الحال من عرينة فيها على
الحال والعامل برئت قوله وبنى ابيه اى بنى ابى جعفر وبنى عم جعفر فنا جعفرا وبنى رياح وانشد
ابن القاسم عرفنا جابرا وبنى رياح وفى شرح الشهير عرفنا جعفرا وبنى عبيد بفتح العين
وكسر الباء وجعفر وعرين وعبيد اولاد ثعلبة بن يربوع والزعانف بفتح الزاء المعجمة والعين
المهملة وبعد الالف نون وفى اخره فاء وهو جمع زعنفة بكسر الزاء والنون والمراد بها
الادعياء الذين ليس اصلهم واحدا فيهم الفرق بمنزلة زعانف الاديم وهو اطرافه اراد
وانكرنا الادعياء من جماعة اخرين والشاهد فيه انه كسر نون الجمع للضرورة وقيل هو لغة قوم
ظ قه ع اكل الدهر حل وارتحال اما يبقى على ولا يقينى وماذا يبتغى الشعراء
منى وقد جاوزت حد الاربعين قاله سحيم بن وثيل الرياحى وفيه الشاهد كما
ذكرناه فى الاصل قوله حل اى حلول وارتفاعه بالابتداء والمقدم خبره ويجوز ارتفاعه بالظرف
للاعتماد قوله ولا يقينى اى ولا يحفظنى من وقى وقاية والضمير فيه يرجع الى الدهر وكذلك
فى يبقى قوله فماذا يبتغى من الابتغاء وهو الطلب وانشده الزمخشرى والجوهرى وماذا يدرى
يقال ادراه وندراه اذا خدعه فما مبتداء وذا مبتداء ثان والجملة خبره والجميع خبر الاول
والعائد محذوف تقديره تبتغيه والواو فى وقد للحال والشاهد فى كسر نون الاربعين للضرورة
ويجوز ان يكون اجراه مجرى الحين فاعربه بالحركات ه ع تنورتها من اذرعات
واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عال قاله امرؤ القيس الكندى وهو من قصيدة اذرعات م
طويلة من الطويل قوله الا عم صباحا ايها الطلل البالى وهل يعمن من كان فى العصر الخالى
قوله تنورتها يعنى نظرت الى نارها وانما يعنى بقلبه لا بعينه يقال تنورت النار من
بعيد اى تبصرتها فكانه من فرط الشوق يرى نارها واذرعات مدينة كورة البثنية
من كورة دمشق ويثرب مدينة النبى صلى الله عليه واله وسلم قوله ادنى دارها نظر عال
يقول كيف اراها وادنى دارها نظر مرتفع قوله معناه اقرب دارها منها بعيد والحاصل
ان القريب من دارها بعيد فكيف بها وهو فى نظر عال والواو فى للحال والشاهد فى
واهلها

واذ رهان فانه يجوز الاوجه الثلثة الاول انه يعرب على اللغة الفصحى فيكسر في النصب والجر
وينون والثاني انه يعرب ولكنه يمنع عند البصريين خلافا للكوفيين ق ما انت باليقظان
ناظره اذا نسيت بما تهواه ذكر العواقب هو من الطويل من الضرب الثاني المماثل
للعروض وفيه الثلم وقد انشد وما انت فلا ثلم والرواية المشهورة هي الاولى واليقظان
الحذر والباء فيه زائدة ومحلها الرفع لانها خبر ما التي هي بمعنى ليس والالف واللام موصولة
فلوجودها انصرف والا لكان غير منصرف للوصف والالف والنون المزيدتين وناظره
مرفوع به وهي المقلة السوداء الاصغر التي فيه انسان العين والباء في بما تهواه
للسببية والمعنى اذا نسيت ذكر العواقب بسبب هواك وجواب الشرط محذوف لدلالة
السياق عليه والشاهد في انصراف اليقظان لما قلنا ق رايت الوليد بن اليزيد
مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله قاله ابن ميادة الرماح ابن ابرد
وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها الوليد بن اليزيد بن عبد الملك بن مروان
من بني امية ورايت بمعنى ابصرت او علمت والاعباء جمع عبء بكسر المهملة وهو حمل
الثقيل والعبث ويروى باعباء الخلافة جمع عبء بكسر العين المهملة وفي آخره همزة
وهو كل ثقل من غرم وغيره واراد بذلك امور الخلافة الشاقة والكاهل ما بين
الكتفين والمعنى ابصرت هذا الرجل في حال كونه مباركا شديدا كاهله باعباء الخلافة
فارتفاع كاهله بشديدا والشاهد فيه في ادخال الالف واللام في العلمين بتقدير
التنكير فيهما ق تبيت بليلا امارهدا اعتادا اولقا قاله بعض الطائيين وصدره
ءان شمت من نجد بريقا تالقا يقال شمت البرق اشيمه شيما اذا رقبته تنتظر اين
يصوب قوله بريقا اي لمعانا كذا وجدته بخط الفضلا على صورة التصغير وتالق البرق
بتشديد اللام لمع قوله تبيت جواب الشرط قوله بليلا امارهد اي بليل الارهد والشاهد
فيه فان ارهد لا ينصرف ولكن لما دخله التي هي عوض اللام على لغة اهل اليمن انجر
بالكسر كما ينجر فيما اذا دخله اللام قوله اولقا اي جنونا وهو مفعول اعتاد والجملة

[illegible]

حال لانه

حال لانه الكثي صلته التعريف في اللفظ ويحتمل الوصف لانه نكرة في المعنى كما في قوله ثم كمثل
الحمار يحمل اسفارا ق وعرفنا الفرزدق شر العروق خبيث الثرى كابي الازند
قاله جرير وهو من قصيدة طويلة من المتقارب يهجو فيها الفرزدق والاخطل والبعيث
واراد بالعروق الاصل والثرى بالثاء المثلثة التراب واراد به الاصل ايضا قوله كابي من
كبى الزند اذا لم يخرج ناره والازند بضم النون جمع زند وهو العود الذي يقدح به النار
وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب فاذا اجتمعا قيل زندان لا زندتان وخبيث الثرى
خبر بعد خبر او خبر مبتدا محذوف ويجوز نصبه على الذم وكذا الكلام كابي الازند والشاهد
فيه حيث اظهرت الضمة على الياء للضرورة ق فيوما يوافين الهوى غير ماضي
ويوما ترى منهن غولا تغول قاله جرير وهو من قصيدة طويلة من الطويل
يهجو بها الاخطل الفاء للعطف ويوما نصب على الظرف ويوافين اي يجازين من المجازاة
بالزاي المعجمة وهكذا هو في رواية الزمخشري وقال ابن بري ويروى يجارين بالراء
المهملة اي يجارين الهوى بالسين ولا يمضين والشاهد في قوله غير ماضي حيث حرك الياء
للضرورة ويروى غير ماصبي من صبا يصبو ابا الصاد المهملة اي من غير صبي منهن الى
وقال ابن قطاع هو الفصيح وقد صحفه جماعة قلت هكذا هو في ديوانه فعلى هذا لا استشهاد
فيه وانتصابه على انه مفعول ثان ليوافين والتقدير في الاصل وصلا غير ماض والغول
بضم الغين لغة السعالي واصل تغول تتغول فحذفت احدى التائين من تغولت الانسان
الغول اي ذهبت به واهلكته والمعنى انه يصفهن بانهن يوما يجازين الكثاف ويوما
مقطع ويوما يهلكنهم بالصدود والهجران وهي جملة في محل النصب على انها مفعول ثان
لترى ق الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد قاله زهير
بن زهير العبسي جاهلي وهو من قصيدة من الوافر والانباء جمع نبا وهو الخبر و
تنمي بفتح التاء المثناة من فوق من نميت الحديث انميه بالتخفيف اذا بلغته على وجه
الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد ف

والقلوص بفتح القاف وضم اللام هي الناقة الشابة ويروى لبون وهي الناقة ذات اللبن وبنو
زياد هم الربيع بن زياد واخوته الذين عما وقيس على اباهم **وقوله** بما لاقت فاعل يأتيك والباء
زائدة والانباء تنمي جملة معترضة ويحتمل ان يتنازع يأتي وتنمي ما لاقت واعمل الثاني
واضمر في الاول الفاعل فلا اعتراض ولا زيادة للباء وارتفاع قلوص بلاقت والشاهد
في يأتيك حيث اثبت الياء مع الجازم وهو لا يصح الا في الشعر ومن بعضهم الم يأتك بالجزم
فلا شاهد في الوجهين **قـ لم تهج ولم تدع** هو من البسيط واوله هجوت زبان ثم
جئت معتذرا من هجو زبان وزبان اسم رجل واشتقاقه من الزبن وهو طول الشعر وكثرته
ومنع من الصرف للعلمية والالف والنون المزيدتان واصل الجملتين لم تهجه ولم تدعه واراد
بهذا الانكار عليه في هجوه ثم اعتذاره عنه حيث لم يستمر على حالة واحدة فلا هو استمر على
هجوه ولا هو ترك من الاول فصار امره بين الامرين فلا ذم في هجوه لاعتذاره ولا شكر
عليه لسبق هجوه والجملتان كاشفتان فكذلك ترك العاطف والشاهد في لم تهج حيث
اثبت الواو مع الجازم للضرورة **ق ولا ترضاها ولا تملق** قاله رؤبة **واوله** اذا العجوز غضبت
فطلق **وبعده** واعمد لاخرى ذات دل مونق لينة المس كمس الخرنق وهو بكسر الخاء المعجمة
وسكون الراء وكسر النون ولد الارنب والشاهد في لا ترضاها حيث اثبت فيه الالف وقد
الجزم قيل ان لا نافية وليست ناهية والواو للحال والتقدير فطلقها كونك معرضا عنها
وقال ابن جني وقدره على الوجه الاعرف فلا ترضها **ق ما اقدر الله ان يدني على شحط
من داره الحزن ممن داره صول** قاله حندج بن حندج المري وهو من قصيدة من البسيط
قوله ما اقدر الله مثل ما اعظم الله وهو صيغة التعجب وفيه اشكال على راي الفراء حيث
جعل ما في التعجب استفهامية وهو ضعيف لاقتضاء الاستفهام الجواب واما على قول سيبويه
الذي هو الوجه فلا اشكال لانه جعل ما نكرة بمعنى شيء وخطها الرفع على الابتداء وما بعده
خبره والمسوغ لذلك كون القصد منه التعجب لا الاخبار المحض واشتراط التعريف في الخبر
المحض **قلت** يمكن ان نقضي عنه على قول الفراء ايضا وفي الثلاث العهاد اعتقد واعظمه

الله تعم

الله قم وقدره تم وانها قد يتمان فلا يخطر بالبال ان شيئا صيره كذلك وقد خفي علينا وقد
قيل لفظه تعجب ومعناه الطلب والتمني **وقوله** يدني من الادناء من الدنو وهو القرب
وفيه الشاهد حيث لها ثبتت تقديره النصب وهو قليل والشحط وهو البعد واصله
ساكنة العين لانه مصدر شحط يشحط بفتح العين فيهما ولكنه حركه للضرورة **قوله**
من موصولة وداره الحزن جملة صلتها في محل النصب على انها مفعول يدني وان مصدرية
والتقدير ما اقدر الله على ادنائه من داره الحزن ممن داره صول اراد ان يدني من هو
مقيم بالحزن وهو اسم موضع ببلاد العرب بفتح الحاء ممن هو مقيم بالصول بضم الصاد
المهملة اسم موضع ليف قال الجوهري رح **قلت** هو صيغة من صياغ جرجان يقال لها جول
بالجيم **ق ابى الله ان اسمو بام ولا اب** قاله عامر بن الطفيل سيد بني عامر قال ابو
موسى اختلف في اسلامه واورده المستغفري في الصحابة وليس بصحيح **وصدره** فما سودتني
عامر عن وراثة وهو من قصيدة من الطويل **قوله** ان اسمو من السمو وهو الارتفاع و
العلو وفيه الشاهد حيث سكن الواو مع الناصب للضرورة وان مصدرية والتقدير ابى الله
سموي وسيادتي بامي ولا ابي من جهة الاباء والامهات وكلمة لا زائدة لتاكيد
النفي وقيل اللام للعاقبة **ق تساوي عنزي غير خمس دراهم** قال ابو حيان لا يعرف قائله
ولعله **قلت** قاله رجل من الاعراب في عبيد الله بن العباس رض حين مر به في البادية
وهو يريد معاوية بن سفيان رض **وصدره** فعوضني عنها غناي ولم تكن وهو من قصيدة
من الطويل يمدح بها عبيد الله لاحسانه عليه بالالف دينار مجازاة لما قواه بذبح عنز
لم يكن يملك غيرها ولم تكن تساوي غير خمس دراهم والشاهد في قوله تساوي حيث ابقى
الضمة على الياء للضرورة تشبيها بالاسم وتركه قد يبدأ الوجاه كانه امام الكلام عندهم
الحذف **ق اذا قلت عل القلب يسلو قيضت هواجس لا تنفك تغريه بالوجد** هو من
الطويل واصل عل لعل وفيها احدى عشرة لغة عرفت في موضعها ويسلو من سلوت عنه
سلوا اذا برد قلبه من هواه وفيه الشاهد حيث اظهر الضمة على الواو وينتصب جواب الشرط

شواهد النكرة والمعرفة

اي شاغلة والهواجس جمع هاجسة من هجس في صدري شيء اذا حدس وعودي مفعول تنفت
ناب عن الفاعل وتغير بعد الانواع وهو التحريف والضمير فيه يرجع الى القلب والواجد شدة الشوق
شواهد النكرة والمعرفة وما نبالي اذا ما كنت جارتنا ان لا يجاورنا الاك
ديار وما انشده الفراء ولم يعزه الى احد وهو من البسيط والمبالاة الاكتراث الا
كترائه ويروى ان يجاورنا بابدال الهمزة عينا والجملة في محل النصب مفعول نبالي وان
مصدرية والتقدير ما نبالي عدم مجاورة احد غيرك ايانا اذا كنت جارتنا فالحاصل اذا
حصلت انها المحبوبة فلا التفات لنا الى غيرك وكلمة ما زائدة والمعنى حين كنت ويجوز
ان تكون مصدرية والتقدير حين كونك جارتنا والا بمعنى غير وهو استثناء مقدم والمعنى
ان لا يجاورنا احد الا انت يقال ما بالدار ديار اي احد وكذا ما بها دوري وهو فيعال
من دور واصله ديوار فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء والشاهد في قوله الاك
فانه اتى بالضمير المتصل بعد الا والقياس المنفصل اياك وهو شاذ للضرورة وانكر المبرد
وقوع هذا وانشد سواك ديار اعوذ برب العرش من فئة بغت علي فما لي عوض
الاه ناصر وهو من الطويل والفئة الجماعة وبغت من البغي وهو الظلم والعدوان وعوض ظرف
صفة لفئة والتقدير من شر فئة وعلى صلة بغت في محل النصب وعوض ظرف لاستغراق
المستقبل مثل ابدا الا انه مختص بالنفي وجاءت الحركات الثلاث في ضاده والشاهد في
قوله الاه حيث وقع الضمير المتصل بعد الا وهو شاذ والقياس الا اياه فما اصاحب
من قوم فاذكرهم الا يزيدهم حبا الي هم قاله زياد بن حمل بفتح الحاء المهملة والميم
التميمي وهو من قصيدة طويلة من البسيط قالها في اليمن نازعا الى وطنه بيطون الرمث
من بلاد بني تميم والمعنى لست اصاحب قوما فاذكر لهم قومي الا يزيد في انفس قومي حبا
الي يدل عليه ما وجدناه في اصل قصيدة تم التي بعدهم حبا فاخبرهم الا الي اخوه وكلمة
من زائدة قوله فاذكرهم بالنصب لانه جواب النفي ويجوز الرفع عطفا على اصاحب وهم
في قوله يزيدهم مفعول اول ليزيد وحبا مفعول ثان له وهم الذي في اخر البيت مرفوع

لانه

لانه فاعل يزيد قال ابن مالك الاصل يزيدون انفسهم ثم صار يزيدونهم ثم فصل ضمير الفاعل
للضرورة واخر عن ضمير المفعول والذي حمله على ذلك ظنه ان الضميرين لمسمى واحد وليس
كذلك لان مراده انه ما يصاحب قوما فيذكر قومه لهم الا يزيد هؤلاء القوم قومه حبا اليه لما
يسمعه من ثنائه عليهم والشاهد في فصل الضمير المرفوع لاجل الضرورة والقياس الا
يزيدونهم حبا الي بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض
في دهر الدهارير قاله الفرزدق وما قيل انه لامية بن ابي الصلت غير صحيح و
قبله اني حلفت ولم احلف على فند فناء بيت من الساعين معمور وهما من البسيط و
الفند بفتح الفاء والنون الكذب واراد بالبيت الكعبة المشرفة وبالساعين الطائفين
والباعث الذي يبعث الاموات ويحييهم والباء فيه تتعلق بحلفت والوارث الذي يرجع
اليه الاملاك بعد فناء الملاك والاموات اما منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعا فيه
واعمل الثاني واما مجرور باضافة الاول والثاني على حد قولهم بين ذراعي وجبهة الاسد وضمنت
بكسر الميم المخففة يعني تضمنت اي اشتملت عليهم ويعني كفلت كانها تكفلت بابدانهم والارض
مرفوع به واياهم مفعول به وفيه الشاهد حيث فصل الضمير المنصوب للضرورة والقياس قد
ضمنتهم والدهر الزمان وقيل الابد قوله دهر الدهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم و
ساعة سوعاء والاضافة فيه مثل جرد قطيفة يقال قطيفة جرد وهو جرد اذا انسحقت وبليت
انا الذائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي قاله الفرزدق
همام وهو من قصيدة طويلة من الطويل عارض بها جريرا وهجاه والذائد بالذال المعجمة
فاعل من ذاد يذود اذا منع ويقال من الذود وهو الطرد ورجل ذائد وذواد اي حامي
الحقيقة ودفاع فوقع الحامي هنا تفسيرا للذائد وهو اسم فاعل من الحماية وهو الدفع والذمار
بكسر الذال المعجمة وتخفيف الميم وهو ما لزمك حفظه وحمايته ويتعلق بك ويجوز فيه
النصب والجر فالنصب والجر على الاضافة وقوله انا فاعل يدافع او مثلي عطف عليه وقصد
بهذا القصر والاختصاص والمعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا او من هو مثلي فانه في

اجراز الكمالات وفيه الشاهد حيث اتى بضمير منفصل لغرض القصر مع امكان الاتصال المعنى لا
لا ان مغنى ولا قائما يدافع عن احسابهم انا ما يدافع الا انا فافهم ه لئن كان حبك لي كاذبا
لقد كان حقك يقينا هو من ابيات الحماسة وهو من المتقارب وفي الاصل الحماسة
وان كان احببك هكذا انشده ابو حيان في شرح التسهيل واللام فيه تسمى الموطئة لانها وطأت
الجواب للقسم اي مهدته والموذنة ايضا لانها تؤذن بان الجواب بعد اداة الشرط التي دخلت
عليها مبني على قسم قبلها وحبيك مصدر مضاف الى مفعوله وهو ياء المتكلم والكاف فاعله
وفيه الشاهد حيث اتى بالاتصال للضرورة والاصح ان هذا غير مختص بالضرورة وقد ضبط
الفعل الرجح والقياس حبك اياي ولكنه اتى بالاتصال للضرورة والاصح ان هذا غير مختص
بالضرورة وقد ضبط اكثرهم لئن كان حبك لي بدون ضمير المتكلم والتقدير ان كان حبك اياك
كاذبا لقد كان حبي اياك حقا يقينا والصحيح ما قلناه بضمير المتكلم وهكذا ضبطه ابو حيان فالشاهد
لشاهد في السطرين جميعا وعلى ضبط هؤلاء يكون الشاهد في السطر الثاني فقط وهو قوله
لقد كان حبك وهو جواب الشرط فدخلت اللام للتاكيد وقد للتحقيق ويقينا صفة لحقا صفة
من الصفات المؤكدة فافهم ه اخي حسبتك اياه وقد ملئت ارجاء صدرك بالاضغان
والاحسن هو من البسيط قوله اخي منادى بحذف حرف النداء واياه مفعول ثان لحسبت
وفيه الشاهد حيث فصل الضمير وهو مختار الجمهور نظرا الى انه خبر في الاصل واختار
طائفة الاتصال لكونه اخصر قوله وقد ملئت حال والارجاء جمع رجى غير مهموز كعصى وهو الناحية
وكذا احنى دجى وارجاء نائب فاعل على انه مفعول نائب عن الفاعل والاضغان جمع ضغن بكسر الضاد
وهو الحقد وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وباقيها تتعلق بملئت والاحن بكسر الهمزة وفتح الحاء
جمع احنة وهو الحقد ايضا ه بلغت صنع امرئ بر اخالكه اذا لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا
هو ايضا من البسيط يقال رجل بر اي صادق وهو صفة لامرئ واخالكه بكسر الهمزة وهو الافصح
وان كان القياس فتحها اي اظنكه وفيه الشاهد حيث اتى فيه بالضمير المتصل ولم يقل اخالك اياه
والجمهور على الفصل واختار الرماني وابن طراوة وابن مالك الاتصال محتجين به وان

للتعليل

للتعليل ومبتدرا بالنصب خبر لم تزل واللام في لاكتساب الحمد تتعلق به وهو من الابتدار وهو الاسراع
ق بنصركم نحن كنتم ظافرين وقد اغرى العدا بكم استسلامكم فشلا هو ايضا من
البسيط والباء في بنصركم تتعلق بكنتم والنصر مضاف الى فاعله والتقدير كنتم ظافرين على
العدى بنصرنا اياكم وفيه الشاهد حيث جاء الضمير فيه منفصلا لعدم تاتي الاتصال قوله
وقد اغرى حمله على البناء او الاستلام من الاغراء ومنه اغريت الكلب على الصيد واستسلامكم مرفوع به
والعدى بكسر العين جمع عدو مفعوله والباء في بكم بمعنى على كما في قوله تعالى ومنهم من ان تامنه
بقنطار يؤده الاية وفشلا نصب على التعليل من فشل بالكسر اذا جبن وحاصل المعنى كنتم ظافرين
على الاعداء بنصرنا اياكم في حالة الذي اغرى استسلامكم لاجل فشلكم وهو علة الاستسلام لان
الاستسلام الانقياد والخضوع وذلك لا يكون الا من الفشل ق فان انت لم ينفعك علمك
فانتسب لعلك يهديك القرون الاوائل قاله لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدته
المشهورة التي اولها الا كل شيء ما خلا الله باطل ولا يظهر معناه الا في البيت الذي قبله وهو
فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعك العواذل المعنى ان غاية الانسان الحي
ينبغي له ان يتعظ بان ينتسب بنفسه الى عدنان او معد فان لم تجد من بينه وبينهما من الاباء
فليعلم انه يصير الى مصيرهم فينبغي له ان ينزع عما هو عليه وهو معنى قوله فلتزعك العواذل
يقال وزعه يزعه اذا كفه واراد بالعواذل حوادث الدهر وزواجره قوله فان انت قد علم
ان ان تدخل الفعلية فان وليها الفعل قدر الاسم والتقدير فان ضللت لم ينفعك علمك
فاضمر ضللت لدلالة لم ينفعك علمك عليه وقد قيل ان اصله ان ابيت ثم اناب المرفوع عن
المنصوب وفيه الشاهد حيث انفصل الضمير فيه كما ذكرنا قوله فانتسب جواب الشرط فلذلك دخله
الفاء ولعل هنا للتعليل كما في قوله تعالى لعله يتذكر او يخشى والقرون جمع قرن بفتح القاف قال
الجوهري القرن من الناس اهل زمان واحد وقيل ثلاثون سنة وقيل مائة سنة ق
يكون وايا ما بها مثلا بعدي قاله ابو ذويب خويلد بن خالد وصدره
فاليت لا اقفك احدو قصيده وهو من قصيدة من الطويل يخاطب بها ابن اخته خالد

او كان ابو ذويب بن سلم قوادا الى دمشق فرآه تدمر ام عمرو فافسدها عليه ولما الها الى نفسه
واوّلها تريد بن كل ما تجمعني وخالد ٭ وهل يجمع السيفان ويحك في غمد ٭ والغمد بكسر الغين
المعجمة غلاف السيف والبيت خلفت من الايلاء وهو اليمين لا انفك اي لا ازال احذ بالحاء المهملة
والقاف المعجمة من حذق النعل بالنعل حذوا اذا سويت احداها على قدر الاخرى ويروى بالدال
المهملة من حذوت البعير اذا سبقته وانت تغني في اثره لينشط في السير قوله يكونه في موضع
الصفة القصيدة وهي صفة جرت على غير من هي له ولو جعلتها صفة محضة لبرز الضمير الفاعل
المستتر فيها فتقول لكونه انت واياها اي ام عمرو وبها اي بالقصيدة والشاهد فيه حيث جاء
الضمير منفصلا لكونه ولي واو المصاحبة اعني واو اياها ومثلا نصبه لانه خبر يكون وهو
يقع موقع التثنية والجمع لما فيه من معنى العموم فوجد التطابق فافهم ق بل اوتي قليل
اما انا او انت ما ابتغى المستعين هو من الخفيف وهو فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
مرتين قوله قليل امر ولي والامر وابتغى من الابتغاء وهو الطلب والباء في بك تتعلق باستعين
وفاعل هو الضمير المستتر فيه واوي عطف عليه ان الفاني قليل يصح التعليل وما للتحسر وانا فاعل
قليل وفيه الشاهد حيث جاء الضمير فيه منفصلا لوقوعه بعد الا او ويعتذر الاتصال فيه وقوله
وانت عطف على اما انا والتقدير ليل اما انا او ليل انت وقوله ما ابتغ المستعين حاله في
محل النصب لانها مفعول قليل وما موصولة والعائد محذوف والتقدير ما ابتغاه المستعين
ق ان وجدت الصديق حقا لاياك فمرني فلن ازال مطيعا هذا ايضا من الخفيف
قوله لاياك جواب الشرط وفيه الشاهد حيث جاء منفصلا لعدم تاتي الانفصال الا به وليس فيه
اللام الفارقة نحو ظننتك زيدا لا اياك والفاء في فمرني جواب الشرط محذوف تقديره اذا كنت
انت الصديق الحق فمرني فاني ممتثل امرك وانا مع معنى قوله فلن ازال مطيعا والفاء فيه
للتعليل ط فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشيء يستطاع قاله مخيف العجلي
وقيل رجل من بني تميم وكان قد طلب له ملك من الملوك فرسا يقال له سكاب فمنعه اياها
فقال ابيت اللعن ان سكاب علق نفيس لا يباع ولا يعار وهو من الوافر وابيت اللعن تحية

الملوك

الملوك في الجاهلية والمعنى ابيت ان تاتي من الامر ما تلعن عليه والعلق بالكسر النفيس من كل شيء قوله
فيها اي في سكاب قوله ومنعكها مصدر مضاف الى فاعله مرفوع على الابتداء وخبره يستطاع
وبشيء يتعلق بالمصدر والشاهد فيه انه وصل ثاني ضميرين عاملهما اسم واحد والقياس منعك
اياها ق وكان فراقيها امر من الصبر قاله يحيى بن طالب الحنفي حين حن الى وطنه وصدره
تغربت عنها كارها فتركتها وهي من قصيدة من الطويل قوله تغربت بالعين المهملة والراء
المعجمة من العزاء وهو الصبر وضبطه بعضهم تغربت بالغين المعجمة والراء المهملة من التغرب
وله وجه والاول اصح واشهر والضمير في عنها يرجع الى الحجر المذكور فيها قبله وهو حجر الكعبة
شرفها الله تعالى ولكن ذكره واراد به الكعبة لانها دار وطنه والشاهد في قوله وكان فراقيها
حيث جاء الضمير المنصوب فيه متصلا للضرورة ولولا الضرورة لكان الاحسن ان يقال وكان فراقي اياها
ق لا تخش او ترج غير الله ان اذى واقيكه الله لا ينفك مامونا
هو من البسيط لا ترج نهي فلذلك سقطت منه الواو ويجب ولا معناه لا ترج ولا تخش
غير الله كافي قوله نعم من يبويكم او يبوئ اباكم اي يبوئ اباكم وهذا غريب والشاهد
في قوله واقيكه الله حيث جاء الضمير فيه متصلا مع جواز الانفصال في مثل هذا ولكن هذا لم
يتيسر الجوهري والاصل ان يقال واقيك الله اياه ومحل هذه الجملة النصب لانها صفة اذى و
لفظة الله مرفوع باسم الفاعل اعني واقي والكاف والهاء مفعولان ط فان لا يكنها او
تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها قاله ابو الاسود ظالم بن عمرو الدؤلي
قاضي البصرة الذي وضع النحو باشارة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قوله دع الخمر يشربها
الغواة فانني رايت اخاها مغنيا لمكانها وهو من الطويل قوله دع الخمر اي اتركها يخاطب
به مولى له كان حمل له تجارة الى الاهواز وكان اذا مضى اليها يتناول شيئا من الشراب
فاضطرب امر البضاعة فقال ابو الاسود دع الخمر اي اتركها نهاه عن ذلك ويقول له
ان نبيذ الزبيب يقوم مقامها فان لم تكن الخمر نفسها هي بنبيذ الزبيب فهو اخوها
اغتذيا من شجرة واحدة والغواة جمع غاو وهو الضال واراد باخيها النبيذ الذي يعمل

والتأنيث

من الزبيب واللبان بكسر اللام يقال هو اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه وانما اللبن الذي يشرب
وبالفتح المصدر وبالضم الحاجة قوله فان الفا تفسيرية تضعيف الشرط الثالثة من البيت الذي قبله وقوله
لا يكنها فعل الشرط والشاهد فيه حيث وصل الضمير المنصوب بكان والقياس فان لا يكون اياها
تكون اياها قوله فانه معمول الشرط قوله غذته امه اي غذت النبيذ امه بلبان الخمر وهي جملة
فعلية في محل الرفع على انها خبر بعد خبر ويجوز ان يكون حالا من الهاء في اخوها ظ لئن كان
اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير قاله عمر بن عبد الله بن ابي
ربيعة المخزومي الشاعر المشهور توفي سنة ثلاث وتسعين للهجرة بالغرق في سفينة وهي
من قصيدة طويلة جملة من الطويل واللام في لئن هي الداخلة على اداة الشرط للايذان بان
الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط فلذلك تسمى المؤذنة وتسمى الموطئة ايضا لانها
وطات الجواب للقسم قوله اياه خبر كان وفيه الشاهد حيث جاء منفصلا قال ابن الناظم الفصيح اختيار
الاتصال لكثرته في النظم والنثر الفصيح وقال الزمخشري الاختيار في ضمير خبر كان واخواتها
الانفصال كقوله لئن كان اياه والصواب ما قال الزمخشري لان منصوب كان خبر في
الاصل والاصل في الخبر ان يكون منفصلا ليس للاتصال فيه مدخل قوله والانسان قد يتغير جملة
اسمية كانت ونعتا لا ظ وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم
نابها قاله مغلس بن لقيط شاعر جاهلي وهو من قصيدة من الطويل يرثي فيها اخاه اطيطا
ويشتكي فيها من قرينين له يعني بانه وقبلهما ابنا اخيه مدرك ومرة والضغمة بالضاد
والعين المعجمتين وهي العضة يكنى بها عن الشدة والمصيبة لان من عرضت له الشدة يعض على يديه
وهو مفعول لتطيب كما تقول طبت بزيد اللام بمعنى الباء اي طابت بالضغمة قوله لضغمهماها اللام
فيه للتعليل الضمير الاول في موضع خفض بالاضافة وهو فاعل في المعنى يرجع الى الرجلين المذكورين
في البيت السابق وهما مدرك ومرة والضمير الثاني في موضع نصب على المفعولية وهو عائد الى
الضغمة والتقدير وقد جعلت نفسي تطيب بضغمة يقرع العظم نابها لاجل ضغمهما اياها مثل
هذه الضغمة التي اصابتها والشاهد فيه حيث اجتمع فيه ضميران والقياس في الثاني الانفصال لان

ضغمهما

ضغمهما اضغم كما ضغمتني قوله يقرع العظم نابها في موضع صفة اما للضغمة الاولى وفصل للضرورة بالجار
والمجرور وهو لضغمهماها وهذا ضعيف لاجل الفصل بين الصفة والموصوف بالاجنبي واما من ضع الصفة
لمثل المحذوف لان معناه لضغمهما مثلها لان الضغمة الاولى لم تصب هذين وانما اصابهما مثلها ووقع
في المغني مراده وصل نكرة وان اضيف الى المعرفة فجاز ان يوصف بالجملة ويجوز ان تكون جملة مستانفة
تبين ان الضغمة في الموضعين جميعا فلا موضع من الاعراب لانها تقع بعضها فان قلت اذا كانت
اللام في لضغمهما للتعليل فما موضع قلت من قوله لضغمة لاجل الكيف يبدل العام من الخاص لان
الضغم مصدر والضغمة مرة منه وهذا من بدل الغلط كما في قولك مررت بزيد القوم لانا نقول
التاء ليست للمرة اوهي محو وفيه بعد الاخيرة للضرورة ظ قد لوجهك في الاحسان بسط وبهجة
انالهما قفو اكرم والد عن من البسيط قوله في الاحسان اي في وقت الاحسان لبسط
اي انبساط ينالون بقو وبهجة اي حسن وسرور وهو عطف على البسط المرفوع بالابتداء والخبر
لوجهك قوله انالهما جملة من الفعل والمفعولين احدهما الذي يرجع الى البسط والبهجة والاخر الضمير
الذي بعده تقع الذي يرجع الى الوجه وفيه الشاهد لان القياس انالهما اياه بالانفصال فجاء
متصلا وقوله قفو مرفوع بالفاعلية مضاف الى اكرم والكرم والد من قفوت اثره قفوا
وقفو اذا اتبعته واراد اكرم الوالدين اي لانا ظ فهع اذ ذهب القوم الكرام ليسي قاله
لدد بهره وصدره عددت قومي كعديد الطيس والعديد مثل العدد يقال هم الثرى
الحصى في الكثرة والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره سين مهملة
وهو الرمل الكثير وقد يسمى طيسلا بزيادة اللام قوله اذ ظرف زمان والكرام صفة القوم قوله
ليسي اي الذاهب اياي فاسم ليس مستتر فيها وخبرها الضمير المتصل به والشاهد فيه حيث حذف
منه نون الوقاية للضرورة مع لزومها جميع الافعال قبل ياء المتكلم وحيث جاء خبر ليس التي هي
من اخوات كان مضمرا متصلا على خلاف القياس ولكن لم يجيء هو في ذلك ظ فع كمنية جابر اذ
قال ليتي اصادفه وافقد بعض مالي قاله زيد الخيل الذي سماه النبي صلى الله
عليه واله زيد الخير وهو من المؤلفة قلوبهم توفي في اخر خلافة عمر بن الخطاب وقبله

العديد

متى مونيا زيدا فلاقى افا نقفه اذا اختلف العوالي وهما من الوافر ومنية بفتح الميم وسكون النون
المعجمة وفتح الياء آخر الحروف رجل من بني اسد كان يتمنى لقاء زيد فلما لقيه طعنه زيد فهرب
وكذا لك جابر كان عدوه ويتمنى لقاءه فلما لقيه طعنه فهرب فقال زيد الخيل في حقه والعوالي
الرماح واحدها العالية والمنية بضم الميم التمني مجرورة بالكاف ولكنها في محل النصب على انها صفة
لمصدر محذوف تقديره تمنى زيد تمنيا كتمني جابر وانظر في بعض حين والعامل فيه المصدر في البيت
في قال ابن الحاجب **قوله** ليتني اصادفه مقول القول واسم ليت مضمر متصل وخبرها **قوله** اصادفه
والشاهد فيه حيث جاء بدون نون الوقاية للضرورة ومعنى اصادف فاجده ومعنى افقد لا اجده
ويروى الجوهري رجل مالي ويروى واتلف بعض مالي ويروى واعدم وافقده رفع على انه
خبر مبتدأ محذوف وتقديره وانا افقد وهذا اصح لانه افصح مما قيل انه عطف اصادفه لانه
يلزم ان يكون فقد بعض ماله متمنى وقيل افقد منصوب لانه جواب التمني **قلت** هذا لا
يقتضي الا بالفاء فافقد ولكن ان قيل نصب باضمار ان تقديره ليتني اصادفه وان افقد بعض
مالي فله وجه **ط فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد**
هو من الطويل القدوم بفتح القاف وضم الدال المخففة هي الالة التي ينحت بها الخشب وانتصابه
على المفعولية **قوله** لعلني اسم الضمير المتصل به وخبره **قوله** اخط بها قبرا وفيه الشاهد حيث جاء
بنون الوقاية والاشهر فيها بدون النون كما في قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
وهو في هذا الباب عكس ليت ومعنى اخط انحت واراد بالقبر الغلاف لان المراد من الابيض
السيف وسمي الغلاف بالقبر لمعنى المواراة لان الغلاف يواري السيف كما ان القبر يواري
الميت والماجد من مجد الشيء اذا عظم وقيل ان اخط بمعنى احفر والقبر قبر الميت والابيض
الماجد شخص وهو بعيد وان كان له وجه الاعلى رواية من يروى لاكرم ماجد فالماجد
ح اسم رجل واضافة الكريم اليه من قبيل جرد قطيفة وسحق عمامة فالماجد على هذه الرواية
مجرور بالاضافة وعلى المشهور صفة لابيض مجرور بالفتحة فافهم **طفهع ايها
السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني** قاله مجهول كذا قاله صاحب التحفة

وهو من

وهو من الطويل **قوله** عنهم اي من القوم المعروفين عندهم **قوله** لست من قيس اي من قبيلة قيس وهو
ابو قبيلة من مضر وهو قيس غيلان اسم الياس بن مضر بن نزار وقيس لقبه **قوله** ولا قيس مني
وارتفاع قيس بالابتداء لان لا انما تعمل في النكرات والشاهد في عني ومني حيث ترك فيهما نون الوقاية
قيل هو ضرورة وقيل هو شاذ **ط اذا قال قدني قال بالله حلفة لتغني عني ذا انائك
اجمعا** قاله جريبة بن عناب بتشديد النون الطائي **وقوله** قال اي الضيف قدني اي يكفيني
وفيه الشاهد حيث الحق النون **قوله** قال اي الضيف ويروى قلت وهو الاصح وكذا انشده الز
مخشري لانه يلزم على الرواية الاولى ان لا يكون الشاعر لا ضيفا ولا مضيفا وليس كذلك ويروى
اذا قلت قدني وهذا البيت ليس بصحيح لانه يلزم ان يكون الشاعر هو المضيف وحلفة نصب بفعل مقدر
اي احلف بالله حلفة **قوله** لتغني لتبعد واصله لتغنين بالنون المشددة فحذفت النون وعادت الياء
المحذوفة لالتقاء الساكنين فبقي لتغني واللام للتعليل والياء منصوبة بان مضمرة وهي رواية
الاخفش رح واستدل بها على جواز اجابة القسم بلام كي وما بعدها ومنعوه في ذلك لان الجواب
لا يكون الا جملة ولام كي وما بعدها جار ومجرور والبيت محمول على حذف الجواب وبقاء معموله اي
ليشربن لتغني عني ويروى ثعلب لتغنن بلام مفتوحة للتوكيد ونون مكسورة او بعد الفعل
نون مشددة مفتوحة للتاكيد **قوله** ذا انائك مفعول لتغني واكده باجمع وان لم يستقل والاناء
في الحقيقة لساقي اللبن وهو المضيف وانما اضافه الى المخاطب الذي هو الضيف لادنى ملابسة
بسبب شربه منه وكذا لك استشهد به الزمخشري في كتابه **طفهع قدني من نصر الخبيبين
قدي** قاله حميد بن مالك الارقط قاله الجوهري وقال ابو عبيد قاله ابو بحدلة **وبعده**
ليس الامام بالشحيح الملحد ولا بوثن بالحجاز مفرد **قوله** قدني بمعنى حسبي وفيه الشاهد حيث الحق فيه
النون تشبيها بقطني وفي قوله قدي ليغني حيث اضيف الى ياء المتكلم بلا نون تشبيها بحسبي
واراد بالخبيبين خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام رض وابا عبد الله لانه كان يكنى
بابي خبيب ويقال اراد بهما واخاه مصعبا ابني الزبير بن العوام وهو بضم الخاء المعجمة وفتح
الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف ويروى بصيغة الجمع على ارادة عبد الله ومن كان بعط

رايه وكلاهما تقلب والشحيح البخيل والملحد الجائر المائل عن الحق ويقال الملحد الظالم في الجوم والوتن
بفتح الواو وسكون التاء المثناة من فوق وفي آخره نون بمعنى واتن ولا بد انه ثابت في ارض
المجاز ويقال الماء المعين الدائم الذي لا يذهب واتن وكذا وثن بالثاء المثلثة ﻫ امتلا الحوض
وقال قطني مهلا رويدا قد ملأت بطني هذا رجز لا يعلم قائله قوله وقال اي الحوض
قطني اي حسبي والحوض لا يتكلم ولكن لما اريد به نهاية الامتلاء التي لا مزيد عليها فكانه قد
تكلم بذلك والشاهد في قطني حيث استعمل بنون الوقاية ومهلا منصوب بفعل محذوف اي امهل
مهلا ورويدا صفته وقد ملأت بطني جملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع التعليل تقديرا
واصله لانك قد ملأت بطني بالماء ﻫ تمل الندامى ما عداني فانني بكل الذي يهوى
نديمي مولع هو من الطويل والندامى جمع ندمان وهو شريب الرجل يتنادمه ويقال الرجل النديم
لبخ وقوله ما عداني فعل للاستثناء وفيه ضمير يرجع الى المصدر الفعل المتقدم والتقدير تمل الندامى
ماعداني اي جاوزه بمعنى يجاوز المصدر غيري وفيه الشاهد حيث ادخل فيه نون الوقاية على تقدير كونه فعلا
نحو حاشاني ويكون واعطني والفاء في فانني تفسير به ومولع بفتح اللام اي مغرى به خبر ان
ومفعول يهوى محذوف تقديره يهواه ﻫ فيا ليتني اذا ما كان ذاكم وبحبت وكنت اولهم
ولوجا قاله ورقة بن نوفل بن عم خديجة رضي الله عنها وهو من قصيدة من الوافر قالها
لما ذكرت له خديجة من غلامها ﻩ لما راوه من رسول الله ﷺ في سفره وما قاله بحيرا الراهب
في شأنه قوله فيا ليتني الفاء للعطف والمنادى محذوف اي فيا قومي ليتني وفيه الشاهد حيث
جاءت بدون نون الوقاية وهذا ضرورة عند سيبويه لوجوب النون ههنا واذا
للظرف وفيه معنى الشرط وما زائدة وكان تامة بمعنى وجد وذاكم فاعله وهو اشارة الى ما
ذكره ﷺ ويخاصم مع الحاجين وظهور نوره في البلاد والفاس بجار به قوله ولججت من ولج
اذا دخل ويروى شهدتهم ويروى وعيت وهي جواب الشرط قوله اولهم بالنصب خبر كان ويجوز
فانتصب على التمييز والمعنى اول الناس او اولهم تبشيرا ودخولا في الاسلام وبهذا احتج الجمهور
باسلام ورقة رضي الله عنه ﻫ اريني جوادا مات هزلا لعلني ارى ما ترين او بخيلا

مخلدا

مخلدا قاله حاتم بن عدي الطائي كذا قاله جماعة من النحاة منهم الشيخ اثير الدين ره وذكره في الحماسة
البصرية وابن تمام انه لحطائط بن يعفر اخو الاسود النهشلي وهو من قصيدة من الطويل قوله
اريني خطاب للمراة التي عذلته على الفاقة على ما قاله في اول القصيدة قوله وعاذلة هبت بليل تلومني
صبوح الثريا وقد عدا ويحتمل ان تكون قلبية هاهنا اثر ارني او لتنبيه او غيرها وجوادا مفعول ثان وهو
لا ينصب على التمييز قوله لعلني اسم لعل هو الضمير المتصل به وخبره قوله ارى وفيه الشاهد حيث جاء
فيه نون الوقاية عند الاضافة الى ياء المتكلم وما موصولة وترين صلتها والعائد محذوف
اي ترينه قوله او بخيلا عطف على جوادا والتقدير او ترين بخيلا مخلدا في الدنيا بسبب امساكه ماله
والحاصل ان انفاق المال لا يميت الكريم هزلا ولا امساكه يخلد البخيل في الدنيا ﻫ واني
على ليلى لزار وانني على ذاك فيما بيننا مستديمها قاله المجنون قيس بن معاذ
وقيل المهذب والصحيح قيس بن الملوح والمجانين من العرب كثيرون واشهرهم قيس بن معاذ
صاحب ليلى وهي القيسية المجنون من الشعر واضيف اليه اكثره ماله هو والبيت المذكور من
قصيدة من الطويل قوله لزار خبر ان اللام فيه للتاكيد من زريت عليه زراية اذا عتبت عليه
كذلك تزريت قال ابو عمرو الزاري على الانسان هو الذي لا يعده شيئا وينكر عليه فعله وهادنه
زاي بمعنى زر او بالقمر المحذوف قوله وانني عطف على اني وفيهما الشاهد حيث جاء الاول بدون
نون الوقاية والثاني بها وكلاهما يجوز في باب ان وان ولكن وكان على التعليل كما في قوله تعالى
ولتكبروا الله على ما هداكم وذلك اشارة الى الزري وهو العتاب الذي يدل عليه قوله لزار قوله
ثنـ بمها بالرفع خبر اي استدمت الامر اذا انتظرت المعنى ههنا اني منتظر ان تعقبني بخير ﻫ في
فتية جعلوا الصليب الههم حاشاي انى مسلم معذور قاله الاقيشر واسمه المغيرة
بن اسود ولقب بالاقيشر لانه كان احمر الوجه اقشر وعمر عمرا طويلا وكان اقعد اسد نسبا في
نشأ في اول الاسلام وكان عثمانيا وهو من الكامل قوله في فتية خبر مبتدا محذوف اي هو في فتية
وهو جمع فتى ويروى من معشر عبدوا الصليب سفاهة قوله وجعلوا الصليب الههم صفة
للفتية والالهم مفعول ثان لجعلوا قوله حاشاي استثناء بمعنى غيري وفيه الشاهد حيث

[illegible]

لم تدخل فيه نون الوقاية وضمير المتكلم فيه مجرور واذا قلت بالنون يتعين النصب قوله معذور بالعين المهملة
والذال المعجمة اي مختون وهو مقطوع العذرة وهي قلفة الذكر التي تقطع عند الاختتان هـ قوله
كالثغام يعل مسكا يسوء الفاليات اذا فليني قاله عمرو بن معدي كرب الصحابي رضي الله عنه
وهو من الوافر والضمير في تراه يرجع الى شعر الراس والثغام بالثاء المثلثة والغين المعجمة جمع ثغامة
وهي شجرة بيضاء الثمر والزهر يشبه الشيب بها وكالثغام اما مفعول ثان ان كان تراه من رأيت
بمعنى ظننت وان حالا ان كان من رؤية البصر قوله يعل على صيغة المجهول والضمير فيه يرجع الى الثغام
وهو نائب عن الفاعل من العلل فهو الشرب الثاني فكانه يترك فيه المسك مرة بعد اخرى يسوء
جواب اذ لانه ظرف فيه معنى الشرط والشاهد في فليني حيث حذفت منه نون الوقاية واصله
فلينني بنونين احدهما نون الوقاية والاخرى نون الجمع فحذفت نون الوقاية لانها زائدة وعند
سيبويه بالعكس وان المحذوف نون الوقاية قال وفليني جاء في الشعر فلا يقاس عليه ق الا
بجلي من الشراب الابجل قاله طرفة بن العبد شاعر مشهور جاهلي قتل وهو ابن عشرين
سنة وقيل اسمه عمرو ولقب طرفة وصدره الا انني سقيت اسود حالكا وهو من قصيدة لامية من الطويل
الها نحوله بالاجزاع من اضم طلل وبالسفح من قوم مقام ومحتمل والاجزاع جمع جزع بكسر الجيم
وسكون الزاي المعجمة وقوم بفتح القاف وتشديد الواو اسم واد ومكان واراد باسود حالكا كاس
المنية وقيل اراد شرابا فاسدا وقيل اسم السم وهذا مثل ضربه لما بينه وبينها قوله
الا للتوبيخ والانكار وبجلي اي حسبي وفيه الشاهد حيث جاء بترك نون الوقاية فيه وهو الاكثر
وبالنون بجلني قليل وهو في تقدير الرفع على الابتداء ق وما ادري وظني كل ظن اسلمني
الى قوم شراخ قاله يزيد بن محرم الحارثي من الوافر الواو في وظني بمعنى مع والتقدير
وما ادري مع ظني كل ظن وكل ظن تاكيد فلذلك نصب ويجوز رفعه على ان يكون خبرا او يكون
ظني مبتدأ فالجملة معترضة بين الفاعل يعني ادري وبين المفعول اعني قوله اسلمني
الى قوم شراخ والهمزة للاستفهام والشاهد فيه فان النون فيه نون الوقاية وقد قيل
انه تنوين لحقه شذوذا وانه فاعل تبت قوله شراخ مرخم شراحيل اسم رجل وعوفا على القول له

مسلني

مسلني فافهم ق وليس الموافيني ليرفد خائبا فان له اضعاف ما كان املا هو من الطويل
يقال وافيت فلانا اذا اتيته والمعنى الذي يوافيني اي ياتيني ليرفد اي ليعطى من الرفد وهو
العطاء وفيه الشاهد فان النون فيه نون الوقاية وليست نون التنوين كما ذهب اليه بعضهم اذ التنوين
لا يجتمع مع الالف واللام والموصول مع صلته اسم ليس وخائبا خبره وليرفد على صيغة المجهول بان
تنصب على تقدير لان يرفد واللام للتعليل وكذا الفاء في فان واضعاف اسم ان وله مقدما خبره وما
موصول وكان املا صلتها والعائد محذوف اي امله والالف فيه للاطلاق شواهد العلم
ظلمة نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد قاله رؤبة قوله نبئت على صيغة المجهول
بمعنى اخبرت يتعدى الى ثلاثة مفاعيل الاول التاء التي نابت عن الفاعل والثاني قوله اخوالي والثالث
قوله فديد وهي جملة من المبتدأ والخبر والتقدير فديد والفديد بالفاء الصياح والمعنى اخبرت ان
هذه الجماعة الذين هم اقربائي لهم صياح من اجل ظلمهم علينا قوله بني يزيد بدل من اخوالي او عطف بيان
وفيه الشاهد فان يزيد بضم الدال اسم علم منقول عن المركب الاسنادي ودل عليه ضم الدال
لانها تدل على الحكاية وكونها محكية يدل على انها كانت جملة اسنادية في الاصل اذ لا يحكى بغيرها
وقال ابن يعيش وصوابه تزيد بالتاء المثناة من فوق وهو اسم رجل اليه تنسب البرود التزيدية وقال
الرشاطي تزيد في الانصار وهو تزيد بن جشم بن الخزرج وفي قضاعة تزيد بن حلوان بن عمران
بن الحاف بن قضاعة وظلما نصب على التعليل ويجوز ان يكون حالا بتقدير الظالمين ويجوز ان
يكون مفعولا بالتاء ويكون ما بعده كالتفسير ويجوز ان يكون تمييزا اي يصيحون ظلما لا عدلا
وهذا اضعفها هـ انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ماء السماء قاله اوس
بن الصامت الصامت اخو عبادة بن الصامت رض وهو الذي ظاهر امراته ووطئها قبل ان يكفر
فامره ان يكفر خمسة عشر صاعا من شعير على ستين مسكينا ومزيقيا بضم الميم وفتح الزاء
وسكون الياء اخر الحروف وكسر القاف وتخفيف الياء الاخرى وهو لقب عمرو وهو واحد اجداد
اوس المذكور فلذلك قال انا ابن مزيقيا عمرو وفيه الشاهد حيث قدم اللقب على الاسم
والاصل تاخيره عن الاسم وكان عمرو من ملوك اليمن يلبس كل يوم حلتين فاذا امسى

من قبحها اكرها بين ان يلبسها ثانيا وان يلبسها غيره فلقب بذلك وهو ابن عامر بن حارثة وقوله وحي
مبتدأ والمراد به احد من احياء اليمن الأزد وقوله ابوه كلام اضافي مبتدأ ثان وقوله منذر خبره
والجملة خبر المبتدأ الاول وهو منذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ المحرق وهم ملوك الحيرة
وعمال الاكاسرة والمراد وصف بذلك انه كريم الطرفين نسيب الجهتين وقوله ماء السماء مرفوع
لانه صفة منذر وكان يلقب بذلك لحسن وجهه والذي ذكره اهل النقل ان ام المنذر كان بنت
يقال لها ماء السماء لحسنها واشتهر ش اقسم بالله ابو حفص عمر قال ابن يعيش قائله رؤبة
في سنة خمس واربعين ومائة ولم يدرك عمر ولا عدّ احد من التابعين وانما قاله اعرابي كان استحمل
عمر بن الخطاب وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر
ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر يقال نقب البعير ينقب من باب علم يعلم
اذا رق خفه ودبر البعير ايضا من باب علم يعلم اذا حفي قوله ان كان فجر اي حنث في يمينه وفيه الشاهد
حيث قدم الكنية على الاسم ش وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي
عمرو قال حسان بن ثابت الانصاري الصحابي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي قبل الاربعين في
خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعمره مائة وعشرون سنة وهو من الطويل قوله هالك اي ميت
واصل الهلاك السقوط قوله سمعنا به جملة في محل الجر لانها صفة لهالك والباء في به في محل
النصب على المفعولية واللام في لسعد تتعلق باهتز واراد به سعد بن معاذ الانصاري رضي الله عنه الذي
استشهد يوم الخندق وصح انه قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ومن هذا اخذ
حسان وقال وما اهتز الخ وقوله ابي عمرو مجرور لكونه صفة لسعد وفيه الشاهد حيث اخره
وهو كنية عن الاسم وهو عكس البيت السابق ش ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها عني حديثا
وبعض القول تكذيب بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا ببطن شريان يعوي حوله الذيب
قالته امة جنوب اخت عمرو ذي الكلب وقيل ريطة بنت عاصم والاول هو الاصح وهو من قصيدة من
البسيط ترثي بها اخاها عمرا واولها كل امرئ بمحال الدهر مكذوب وكل من غالب الايام مغلوب
ومحال الدهر بكسر الميم كيده ومكره قوله مكذوب اي مغلوب وهذيلا مفعول ابلغ ومن موصولة

ويبلغها

ويبلغها صلتها والضمير يرجع الى هذيل اسم قبيلة وحديثا مفعول ثان لابلغ الاول ويقدر مثله لابلغ
الثاني والتقدير ابلغ هذيلا عني حديثا وابلغ من يبلغها عني حديثا والواو في وبعض القول للحال
قوله بان يتعلق بقوله حديثا والاظهر انه بدل منه وذا الكلب اسم ان وهو لقب عمرو اخي جنوب
وفيه الشاهد حيث قدم اللقب على الاسم قوله نسبا تمييز والباء في ببطن شريان في محل النصب على الحال
والتقدير عمرا كائنا ببطن شريان وكان عمرو قد دفن فيه وهو بكسر الشين المعجمة وفتحها شجر يعمل منه
القسي قوله يعوي حوله الذيب جملة وقعت صفة لبطن شريان ش على اطرقا باليات
الخيام الا الثمام والا العصي قاله ابو ذؤيب خالد الهذلي جاهلي اسلامي توفي في خلافة
عثمان بطريق مكة وقيل بمصر منصرفا من افريقية وكان غزاها مع عبد الله بن الزبير وهو من قصيدة
من المتقارب يذكر فيها خلو الديار من ساكنيها قوله على اطرقا تتعلق بعرفت في قوله عرفت الديار
كرقم الدواة يذبرها الكاتب الحميري وهو اول القصيدة واطرقا بفتح الهمزة وسكون الطاء وكسر الراء
وهو اسم فاعل المفازة لانه منقول من فعل الامر وهو من اطرق اذا سكت فينظر الى الارض سميت
بذلك لان السائر فيها يقول لصاحبه اطرق اي مخافة مصاحبة والباليات جمع بالية من البلى بكسر
الباء الموحدة يقال بلي يبلى من باب علم يعلم اذا خلق والخيام جمع خيمة وليس هذا من قبيل اضافة
الصفة الى الموصوف بل هو من قبيل اضافة البيان نحو قولهم اخلاق ثياب ويجوز فيه الوجهان
الرفع على الابتداء وخبره على اطرقا والنصب على انها صفة الديار والثمام بضم الثاء المثلثة وتخفيف
الميم نبت يحشى به فرج البيوت واراد به ما نسبه به جوانب الخيمة والعصي بكسر العين جمع عصا واراد
بها قوائم الخيمة ويجوز في اعرابها وجه النصب في الثمام لانه استثناء من موجب وهو استثناء منقطع
والرفع على الابتداء والخبر تقديره الا الثمام لم يبل والرفع في العصي حملا على المعنى لانه لما قال بليت
الا الثمام كان معناه بقي فعطف هذا على المعنى ورفعها من باب الاتباع على المعنى دون اللفظ
نحو اعجبني ضرب زيد العاقل برفع العاقل او يكون بدلا على اللغة القليلة ش لا انكحن ببه
جارية خدبة مكرمة محبة تحب اهل الكعبة قالته هند بنت ابي سفيان بن حرب
امه كانت لقبت به ابنها في صغره وترقصه فتقول لا انكحن ببه الخ وابنها هو عبد الله بن

الحارث بن نوفل ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ ودعا له وببه في الاصل الاحمق ويقال الشاب الممتلى
البدن ببه وفيه الشاهد لانه علم منقول من الصوت الذي كانت هند ترقصه به وقال الجوهري
ببه لقب اسم جارية ثم انشد الرجز المذكور وهذا مخالف لما ذكره اهل العربية لانه ذكرنا ان نعت
هذا تكون جارية تجده به عطف بيان لقوله ببه او بدلا وعلى قولهم مفعول لفاده لانكحن خدبه
بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة وهي المشيدة المثلثية اللحم قوله تجب بالجيم
اي تغلب اهل الكعبة في الحسن والجمال يقال جببه اذا غلبه ق وبايعت اقواما وفيت بعهدهم
وببة قد بايعته غير نادم قاله الفرزدق وهو من الطويل والمبايعة المعاقدة والمعاهدة
قوله وفيت حال بتقدير قد وهو من الاحوال المنتظرة والتقدير مقدرا الوفا على مبايعتي
قوله وببة مبتدا والجملة التي بعده خبره وفيه الشاهد كالذي قبله واراد عبد الله بن الحارث
المذكور وكان والي البصرة ق انا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار قاله النابغة
زياد بن معاوية الذبياني وهو من قصيدة من الكامل يهجو بها زرعة بن عمرو بن خويلد الفزاري
قوله انا بفتح الهمزة لانها وقعت مفعولا لقوله علمت يوم عكاظ حين لقيتني تحت العجاج فما شققت
غباري وهو من ابيات يوم عكاظ وان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علمت والخطتين
القصتين والخطة الامر وهذا مثل اي كانت لي ولك خطتان فاخذت انا البرة اي الوفاء والبر
يخبر به عن نفسه واخذت انت الفجرة اي الفجور ونقض العهد يخاطب به زرعة بن عمرو
والشاهد في برة وفجار فانهما من اعلام الجنس المعنوي فان برة علم للبر وفجار علم للفجور وانما
خص نفسه بالحمل وزرعة بالاحتمال تنبيها على كثرة غدر زرعة لا لان ذلك تدل على الكثرة كما في كسب
واكتسب فافهم شواهد اسم الاشارة ق ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد
اولئك الايام قاله جرير بن عطية وهو من قصيدة من الكامل قوله ذم يذم ويجوز في الميم
الحركات الثلث الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر على الاصل وبعد حال من المنازل وفيه حذف
تقديره بعد مفارقة منزلة اللوى قوله والعيش عطف على المنازل والشاهد في اولئك الايام
حيث استعمل اولئك في غير العقلاء كما في قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه

مسؤلا

مسؤلا والايام بالجر اما صفة او عطف بيان ويروي الاقوام في لا شاهد فيه ط فعج رايت
بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد قاله طرفة بن العبد وهو
من قصيدته المشهورة احدى المعلقات السبع من الطويل واراد ببني الغبراء اللصوص قاله الجوهري
وقيل الفقراء والصعاليك وقيل الاضياف وقيل اهل الارض لان الغبراء اسم للارض وصفه
لها وبنوها اهلها قوله لا ينكرونني حال ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا اذا كان رايت بمعنى علمت
قوله ولا اهل بالرفع عطف على الضمير المرفوع في لا ينكرونني وقد وقع الفصل بالمفعول واراد
باهل الطراف بكسر الطاء الاغنياء وهو البيت من الادم والممدد صفته والشاهد في قوله هذاك
حيث الحق الهاء على المقرون بالكاف وهو قليل ط هنا وهنا ومن هنا لهن بها ذات
الشمائل والايمان هينوم قاله ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة من البسيط قوله هنا
بالفتح الهاء وتشديد النون في الثلاثة كلها وقد قيل هنا الاول بفتح الهاء وتشديد النون
وهنا الثاني بكسرها وتشديد النون وهنا الثالث بضم الهاء وتشديد النون والكل بمعنى واحد
وهو الاشارة الى المكان ولكنها تختلف في القرب والبعد فبالضم الى القريب يشار اليه وبالاخيرة
الى البعيد وفيه الشاهد حيث فتح ها وهاء وشددت نونها وهنا الاول ظرف لقوله زجل في قوله
في البيت السابق للجن بالليل في حافاتها زجل اي صوت رفيع والثاني والثالث عطف عليه
تقديره زيادة كلمة من في الثالث على راي من راي الحذف لا الاثبات قوله هينوم مبتدا وهو
الصوت الخفي وخبره قوله لهن اي للجن بها اي فيها والضمير يرجع الى الارجاء في البيت السابق قوله
ذات الشمائل نصب على الظرف والعامل فيه استقر المقدر في بها قوله والايمان بالجر عطف على الشمائل
وهو جمع يمين والتقدير ذات الايمان جمع شمائل على غير قياس قوله ق من هؤليائكن
الضال والسمر قاله العرجي عبد الله بن عمرو بن عثمان وصدره يا ما اميلح غزلانا شدن لنا وهو من قصيدة
من البسيط واميلح تصغير املح من ملح الشيء ملاحة والغزلان جمع غزال وشدن جمع مؤنث
من فعل الماضي يقال شدن الغزال شدونا اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه واحتج به
الكوفيون على ان ما افعله اسم في التعجب لانه جاء مصغرا واجيب بانه شاذ قوله من هؤليائكن

يتعلق بقوله تشربه وفيه الشاهد فيه حيث جاءت اولياكن مقرونة بالها وهو مصغر اولا
يكن لانه خاطب مونثات بقوله فيما سبق بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ولا يكن وانما
وتخفيف اللام وهو السدر البري الواحدة ضالة بالتخفيف قوله الضال بالضاد المعجمة
شجر الطلح الواحدة سمرة بالتخفيف ايضا والسمر بضم السين ضرب من
قال شبيب بن جعيل التغلبي حين اسره يخاطب امه نوار بنت عمرو بن كلثوم **حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت**
العجلي بن قصلة قال في نوار وقد اصابها يوم طلح فركبها الفلاة خوفا من ان يلحق
ونوار بالرفع على حسب على لغة تميم لانه معرب غير منصرف وعلى لغة الحجهين وهو مبني على الكسر
ولاة بمعنى ليس وهنا بضم الهاء وتشديد النون وفيه الشاهد حيث اشير بها الى الزمان و
اصلها ان تكون للمكان كما ذكرنا وقال الفارسي لات مهملة وهنا خبر مقدم وحنت مبتدا
موضع بتقدير ان مثل تسمع بالمعيدي خير من ان تراه والتقدير ان حنت اي حنينها هنا وقال
ابو عصفور ان هنا اسم لات وحنت خبرها بتقدير مضاف اي وقت حنت وهذا وهم
لانه يقتضي هذا الاخبار الجمع بين معموليها ولخروج هنا عن الظرفية واعمال لات في معرفة ظاهرة
ونعم الزمان وهو الجملة النائبة عن المضاف وقيل هنا خبر لات واسمها محذوف تقديره ليس
الحين حين حنينها قوله وبدا اي ظهر الشي الذي كانت نوار اجنت بالجيم اي سترته والعقود
العائد الى الموصول محذوف اي اجنته ق **واذا الامور تشابهت وتعاظمت فهناك**
تعترفون ابن المقنع قاله الافوه الاودي وهو شاعر مفلق مطبوع كان غليظ الشفتين
ظاهر الاسنان فلذلك قيل الافوه واسمه صلاءة بن عمرو وهو من الكامل والامور مرفوع بتشابهت
المقدر لان اذا للشرط لا يدخل الا على الجملة الفعلية وتشابهت الظاهرة مفسرة لذلك وقد علم
انه لا يجمع بين المفسر والمفسر اي اذا اشتبهت بعض الامور ببعض وتعاظمت قوله فهناك جواب الشرط
وهو اشارة الى الزمان كما في قوله تعم هنا للذي ابتلي المومنون وفيه الشاهد لان اصل وضعه
في الاشارة الى المكان قوله تعترفون جملة في محل الرفع على انها خبر عن مبتدا محذوف اي هم
او انتم بحسب الفاعل في تعترفون **شواهد الموصول** ق **فما الناس اهل الخيانة والغدر**

شواهد الموصول

هو من الطويل قوله اليس امومي في الاخير بانتما والباقي بانتما زائدة واسقط النون من امومي تشبيها
للاضافة قوله فالتما بالفاء ويروى بالباء وكذا رايته بخط الشيخ ابي حيان ره وما هذه موصول
حرفي فلا يحتاج الى عائد ويوصل بفعل متصرف غير امر وقد وصلت هنا بفعل جامد وهو نادر
وفيه الشاهد واهل الخيانة كلام اما في محل نصب لانه خبر ليس والغدر بالجر عطف على الخيانة
ق **ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا** قاله الفرزدق يفتخر على
جرير وهو من بني كليب بن يربوع وينسب الصغاني الى الاخطل وقال السفاقسي لقب بجرير وعيا
العرب واسمه سلمة بن خالد سفيح ما فرغ يوم الكلاب الاول وقال الاخطل ابني كليب ان عمي اللذا
قتلا الملوك وفككا الاغلالا واخوهما السفاح ظما خيله حتى وردن جبى الكلاب نهالا اراد
الاخفش قاتل شرحبيل بن الحارث بن عمرو آكل المرار يوم الكلاب وعمرو بن كلثوم التغلبي قاتل
عمرو بن هند قلت الاول اشهر وقيل اراد بعميه هذيل بن هبيرة التغلبي الشاعر وهذيل عمه
الاصغر كان اخاه لامه ويقال الهذيل لم يكن عمه وانما يكون عم ابيه لكنه سماه عمه تجوزا و
استعارة والبيت من الكامل والهمزة في ابني للنداء قوله اللذا قتلا الملوك خبر ان واللذا اصله
اللذان وفيه الشاهد حيث حذف نونه تخفيفا وهي لغة بني الحارث بن كعب وبعض بني ربيعة
والاغلال جمع غل وهو الحديد الذي يجعل في الرقبة واراد فككا الاغلال عن الاسارى قوله جبى
الكلاب بفتح الجيم والباء الموحدة هو ما حول البير والحوض وبكسر الجيم ما اجتمع في البير من
الماء وهو المراد والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء والنهال بكسر النون وتخفيف
الهاء جمع نهل الذي هو جمع ناهل واراد به هنا العطاش ق **هما اللتا لو ولدت تميم لقيل
فخر لهم صميم** قاله الاخطل غياث بن غوث التغلبي لقب بالاخطل لكبر اذنيه وكان نصرانيا
من الطبقة الاولى من الشعراء الاسلاميين قوله هما مبتدا واللتا خبره واصله اللتان وفيه
الشاهد حيث حذف منها النون وهي لغة الحارث كما ذكرنا قوله لو ولدت تميم صلة للموصول والعائد
محذوف تقديره هما المراتان اللتان لو ولدتهما تميم وهي قبيلة قوله لقيل جواب الشرط وفخر
مبتدا وقد تخصص بالصفة وهي قوله صميم ولهم خبره معترض بين الصفة والموصوف والجملة

مفعول القول ويروى فخر لهم عميم اى شامل وعيم كل شيء خالصه والضمير يرجع الى تميم **طه نحن اللذون**
صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا قاله رجل من بني عقيل جاهلي كذا قاله ابو زيد
وابن الاعرابي وقيل قاله رؤبة قال الصغاني رحمه قال الشيخ الاصلية في قبل دهر الجعفي نحو قبلنا
الملك الحجاحا دهرا فهيجنا به انواحا لا كذب اليوم ولا مزاحا فنحن اللذون صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا والحجاج بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة بعدها جيم لئيم وبعد الالف حاء مهملة
ليم ومعناه السيد **قوله** دهرا عطف بيان للحجاج او بدل منه والانواح جمع نوح **قوله** لا كذب بفتح الكاف وكسر
الذال والمزاح من المزح بالزاي المعجمة وقال ابو حاتم بالراء المهملة من مرح اذا بطر **قوله** نحن مبتدأ
وخبره اللذون صبحوا وفيه الشاهد حيث اجرى مجرى المذكر السالم حيث جعله بالواو
في حالة الرفع وهذه لغة هذيل وقيل لغة بني عقيل والتشديد في صبحوا ليس للتكثير من صبحوا
اذا اتيته صباحا والمفعول محذوف تقديره نحن الفرسان اللذون صبحوهم صبحا اى في وقت
الصباح فانتصابه على الظرفية وكذا يوم النخيل ينتصب على الظرفية وهو بضم النون وفتح الخاء
المعجمة تصغير نخل الاصل وهو اسم لعدة مواضع واراد به الشاعر موضعا بالشام منسوبا بنخيل و
الغارة اسم من الاغارة على العدو وانتصابه على التعليل ويجوز ان يكون حالا والتقدير مغيرين
والملحاح بكسر الميم الى السحاب الذي دام مطره واخذ السائل اذا الحف واراد غارة شديدة لازمة
طه فما آباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا قاله رجل من بني
سليم وهو من الوافر ومعناه ليس آباؤنا الذين اصلحوا شاننا ومهدوا امرنا وجعلوا
حجورهم لنا كالمهد باكثر امتنانا علينا من هذا الممدوح الفا للعطف ان تقدم شيء وما
ليس وقوله بامن منه خبره والباء زائدة والضمير في منه يرجع الى الممدوح **قوله** اللاء صفة لآبائنا
وفيه الشاهد حيث اطلق اللاء على جماعة المذكر والاكثر كونها الجمع المؤنث نحو قوله تعالى واللائي
يئسن وحذفت منه الياء تخفيفا اذ اصله اللائى وقد قرئ بهما جميعا **طه محبتها حب**
الاولى كن قبلها وحلت مكانا لم يكن حل من قبل قاله مجنون ليلى قيس بن ملوح وهو
من قصيدة من الطويل **قوله** حبتها فاعل محبي اى محبت ليلى **قوله** حب الاولى كلام اضافة مفعول

اي حب

اى حب النساء اللاتى كن قبلها وفيه الشاهد حيث استعمل الاولى موضع اللاتى **قوله** وحلت اى ليلى مكانا في
مكانا لم يدخل فيه احد من قبلها وقد ما اقطع قبل عن الاضافة بنى على الضم وحل على صيغة المجهول فاعله مستتر
فيه ويجوز ان تكون على صيغة المعلوم ويكون فاعله هو من بفتح الميم في من قبل والتقدير لم يكن حل
فيه من كان قبلها **طه اسرب القطا هل من يعير جناحه** قاله العباس بن الاحنف **وتمامه**
لعلى الى من قد هويت اطير وهو من قصيدة من الطويل والسرب بكسر السين واسكان الراء المهملتين
وفي اخره باء موحدة وهي الجماعة من القطا **ومثله** والسرب بالفتح والهمزة فيه حرف نداء
وهل للاستفهام ومن مبتدأ ويعير جناحه في محل الرفع خبره وفيه الشاهد حيث اطلق من على
غير العاقل لانه نادى سرب القطا كما ينادى العاقل وطلب منها اعارة الجناح لاجل الطيران
نحو محبوبته التي هو مشتوق اليها وبالكلية لاجلها انزلها منزلة العقلاء ويروى هل من
معير فلا شاهد فيه فافهم **طه الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان**
في العصر الخالي قاله امرؤ القيس حجر الكندي وهو اول قصيدة طويلة وهو مصرع ثلاث
الا حرف وضع سالمة وكلمة الا للعرض والتحضيض وعم فعل امر وفاعله مستتر واصله انعم فحذفت
منه الالف والنون استخفافا ويجوز في العين الفتح والكسر فالفتح من انعم مفتوح العين والكسر
من مكسورها وقيل انه وعم يعم مثل وعد يعد بمعنى نعم ينعم وهو من تحايا الجاهلية في
الغدوات يقولون عم صباحا وفي العشاء انعم مساء وانتصاب صباحا على الظرف كانه قال
انعم في صباحك ويجوز ان يكون تمييزا منقولا نحو اشتعل الراس شيبا وايها منادى حذف حرف
ندائه والطلل صفة للمنادى تابع له وهو ما شخص من اثار الدار والبالي صفته من بلي يبلى اذا
اخلولق وهذا من عاداتهم يخاطبون الجمادات ويعنون اهلها **قوله** وهل استفهام على سبيل
الانكار والمعنى قد تفرق اهلك وذهبوا فتغيرت بعدهم عما كنت عليه فكيف تنعم بعدهم فكانه
يعني بذلك نفسه **قوله** يعمن اصله ينعمن وهو فعل مؤكد بالنون ومن فاعله وفيه الشاهد حيث استعملها
في غير العقلاء تنزيلا لهم منزلة العقلاء والعصر بضمتين بمعنى العصر بفتح العين المهملة وسكون
الصاد وهو الدهر والزمان ويجمع على صورة عصور والخالي صفته من خلا الشيء يخلو خلا **طه**

اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل قاله غسان بن علة وهو من المتقارب وكلمة ما
زائدة واذا فيها معنى الشرط فلذلك دخلت الفاء في جوابها وهو فسلم قوله ايهم اي موصول مضاف الى
الضمير وصدر صلته محذوف والتقدير على ايهم هو افضل وفيه الشاهد حيث حذف صدر صلته فلذلك
بني على الضم وروي بالجر على لغة من اعرب ايا مطلقا وهذا حجة على احمد بن يحيى في زعمه ان ايا لا تكون
الا استفهاما او جزاء ط فهم فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما
كفانيا قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المعرب والمبني والشاهد فيه في قوله من ذي فان ذي
موصولة بمعنى التي ط فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو
طويت قاله سنان بن الفحل من طي وجهه من قصيدة من الوافر والفاء فيه للتعليل قوله
وبئري كلام اضافي مبتدأ قوله ذو حفرت خبره وفيه الشاهد فان ذو فيه موصول واطلقه
على المؤنث وهو البئر اي وبئري التي حفرت والتي طويت والعائد فيهما محذوف اي حفرتها
وطويتها فقال طويت البئر اذا بنيتها بالحجارة وتسمى هذه ذو الطائية فان الطي يقولون هذا
ذو وقال ذاك ورايت ذو وقال ذاك ومررت بذو قال ذاك فيستعملونه للمذكر والمؤنث
جميعا ط جمعتها من اينق موارق ذوات ينهضن بغير سائق قاله رؤبة اي
جمعت النوق المذكورة فيما قبله والاينق بسكون الياء آخر الحروف وضم النون المضمومة جمع ناقة
واصلها على انوق في القلة فاستثقلت الضمة على الواو وقدمت الواو فصار اونق ثم قلبت
الواو ياء فصار اينق ويجمع على اياينق جمع الجمع والموارق جمع مارقة من مرق السهم من الرمية شبهت
هذه الاينق بالسهام التي تمرق من الرمية في سرعة نبتهما وجوبها وسبقها ويروى سوابق
جمع سابق قوله ذوات موصولة بمعنى اللاتي وفيه الشاهد فانه جمع ذو التي هي بمعنى على ذوات بمعنى
اللاتي وهي لغة جماعة من الطي واكثرهم يستعملون ذو الموصول بلفظ واحد للمفرد والتثنية
والجمع والمذكر والمؤنث وقوله ينهضن صلة الموصول قوله بغير سائق من السوق فانهم ط
الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل قاله لبيد العامري
وهو من قصيدة من الطويل وكلمة الا كلمة تنبيه وما استفهامية مبتدأ وذا خبرها ويجوز

العكس على الخلاف وفيه الشاهد فان ذا فيه بمعنى الذي والجملة بعدها صلتها وذلك لانه تقدمها
استفهام بما وهذا بالاتفاق ومعنى يحاول يطلب والعائد فيه محذوف اي يحاوله قوله انحب بدل
من قوله ماذا يحاوله بدل تفصيل والنحب النذر والمعنى هلا تسألان المرء ماذا يطلب باجتهاده
في الدنيا ويتعب اباها انذر اوجب على نفسه ان لا ينفك عن طلبه فهو يسعى في قضائه ام هو
في ضلال وباطل ويجوز انتصابه انحب على تقدير ان يكون ما مفعولا لقوله يحاول وتكون ذا
زائدة ويكون انحب بدلا من قوله ماذا قوله فيقضى جملة في محل الرفع على انها صفة لانحب وعلى
تقدير نصب النحب في الفعل فيقضى فتحة مقدرة لانه جواب الاستفهام ط الا ان قلبي
لدى الظاعنينا حزين فمن يعزي الحزينا قاله امية بن ابي الصلت وهو من
المتقارب والظاعنين بالظاء المعجمة من ظعن يظعن ظعنا بالسكون وظعنا بالتحريك
اذا سار وحزين خبر ان ومن ما استفهامية وذا موصولة وفيه الشاهد لانه تقدمها من
الاستفهامية وفيه خلاف فبعضهم قالوا لا يجوز وقوع ذا الموصولة بعد من والاصح عند
الجمهور وقوع ذلك وجوازه والظاعنينا والحزينا للاشباع ط عدس ما لعباد
عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق قاله يزيد بن مفرغ الحميري وهو من قصيدة
من الطويل هجى بها عباد بن زياد بن ابي سفيان وملأ البلاد من هجوه وكتبه على الحيطان
فلما ظفر به الزمه محوه باظفاره ففسدت انامله ثم اطال سجنه فكلموا فيه فوهبه لهم بغلة
يقال لها الحمام فاخرجه وقدمت له فرس من خيل فنفرت فقال عدس ما لعباد عليك امارة الخ
ويقال قدمت له بغلة وهو الاظهر قوله عدس بفتح العين والدال والسين المهملات وهو في
الاصل صوت يزجر به البغل وقد يسمى البغل به وتقديره يا عدس حذف منه حرف النداء قوله
امارة بكسر الهمزة اي امر وحكم وارتفاعه على الابتداء وخبره قوله على رأي الكوفيين فانهم
قالوا هذا هنا موصول وقال البصريون هو اسم اشارة فلا يقع موصولا ويحتمل ان يكون حالا
والتقدير وهذا طليق محمولا وعلى تقديرهم هذا مبتداء وطليق خبره فهع ما انت بالحكم
الترضى حكومته قدم الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام والشاهد في كونه الالف

[illegible]

واللام في الشرط بمعنى الذي ط له من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ولم يجد عن سبيل
الحلم والكرم هو من البسيط قوله من موصولة في محل الرفع على الابتداء ولا ينطق عنه بمجزوم لتضمن
الابتداء معنى الشرط ولا يعن بضم الياء وتاء المتكلم وسكون العين وفتح النون من قولهم عنيت
بحاجتك بضم اوله اعني بها والمعنى من يعتني بحصول الحمد اي من يرغب في حمد الناس فلا يتكلم
بما هو سفه اي كلام فاحش وكلمة ما موصولة وصدر صلتها محذوف اي بما هو سفه اي بالذي
هو سفه وفيه الشاهد حيث حذف العائد المرفوع بالابتداء مع عدم طول الصلة وهو ضعيف
قوله ولا يجد بالجزم عطفا على ما لا ينطق من حاد عن الطريق يحيد حيودا وحيدة اذا مال
وعدل عنه قه ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر
هو ايضا من البسيط وكلمة ما موصولة في محل الرفع على الابتداء وخبره فضل قوله الله موليك
جملة من المبتدأ والخبر صلة للموصول والعائد محذوف تقديره موليكه اي موليك اياه من اولاه
النعمة اذا اعطاه اياها وفيه الشاهد وهو حذف الضمير المنصوب بالوصف العائد الى الموصول
والفاء في الموضعين للتعليل والنون في فاحمدنه مخففة للتاكيد والباء في به متصلة للسببية والضمير
يرجع الى الفضل قوله فما لدى غيره اي ليس عند غير الله نفع حاصلا ولا ضرر قه ما المستقر
الهوى محمود عاقبة ولو اتيح له صفو بلا كدر هو ايضا من البسيط قوله
ما بمعنى ليس والمستقر من الاستقرار وهو الاستخفاف والهوى فاعله والمفعول محذوف تقديره
ما المستقره الهوى وفيه الشاهد حيث حذف منه الضمير المنصوب الذي اتصل بالالف واللام اذ
اصله ما الذي هو مستقره الهوى وهذا نادر قوله محمود عاقبة كلام اضافي منصوب لانه خبر ما قوله
ولو اتيح اي ولو قدر له من اتاح الله الشيء اذا قدره ومادته مثناة من فوق بعد الالف والحاء
وحاء مهملة ومعطوفه عليه محذوف تقديره ان لم يتح له صفو وان اتيح وكذا جواب الشرط محذوف
وهو لا يحمد عاقبته حذف لدلالة الجملة الاولى عليه وحاصل المعنى ليس الذي استقره الهوى اي
استخفه وغلب عليه محمودا عاقبته وان قدر له صفاء بلا كدر هه لا تركنن الى الامر الذي
ركنت ابناء عيصر حين اضطرها القدر قاله كعب بن زهير قائل بانت سعاد

الذي انشد

الذي انشده بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وقبله بيت اخر ان تعن نفسك بالامر الذي عنيت نفوس قوم سموا تظفر
بما ظفروا وهما من البسيط قوله لا تركنن من ركن يركن بفتح العين فيهما وكذا اذا مال ولغة سفلى ركن
يركن من باب ركب يركب وقال قوم ركن يركن بالكسر في الماضي والضم في الغابر وهو شاذ قوله
ركنت ابناء عيصر صلة الموصول والعائد محذوف تقديره ركنت اليه وفيه الشاهد حيث حذف الضمير
المجرور بالحرف لان الموصوف مجرور بمثله ففي مثل ذلك يجوز حذف العائد لكون الموصوف هو الموصول
في المعنى وعيصر بفتح الياء اخر الحروف وسكون العين وضم الصاد وفي اخره راء كلها مهملات وهو اسم
رجل لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل وهو ابو قبيلة منها باهلة والضمير في اضطرها يرجع الى الابناء او
والتانيث باعتبار القبيلة قه ومن حسد يجور علي قومي واي الدهر ذو لم يحسدوني
قاله حاتم بن عدي الطائي وهو من الوافر قوله ومن للتعليل كما في قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا
يتعلق بيجور اي ولاجل الحسد يجور علي قومي والحسد تمني زوال النعمة المحسود الى الحاسد والجور
الظلم قوله واي الدهر اي واي زمن من ازمنة الدهر وذو بمعنى الذي وهو لغة طائية ولم
يحسدوني وفيه الشاهد فان حذف العائد المجرور والحال ان شرطه لم تكمل وهذا شاذ وقيل
نادر ظه وان لساني شهدة يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم
قاله رجل من همدان لم يسم وهو من الطويل والشهدة بضم الشين وهو العسل المشمع قوله
يشتفى بها جملة في محل الرفع صفة للشهدة قوله وهو بتشديد الواو مبتداء وعلقم خبره
على تاويل مر وفيه الشاهد حيث حذف العائد المجرور بالابتداء بالحرف مع اختلاف المتعلق
اذ التقدير وهو علقم على من صبه الله عليه وهذا شاذ وفيه شذوذ اخر وهو اختلاف
متعلق الحرفين فان على الظاهر يتعلق بقوله علقم وعلى المقدر يتعلق بقوله صبه وهو
من صب الماء فانصب اي سكبه والعلقم الحنظل والمعنى ان لساني مثل العسل يشتفى
به الناس ولكنه مثل العلقم على من سلطه الله عليه ظ فاما الالى يسكن غور تهامة
فكل فتاة تترك الحجل افصما هو من الطويل اي فاما النساء اللاتي يسكن غور
تهامة وكلما انجد سلك نجدا وتهامة فهو غور الفاء للعطف انه تقدم شيء

وانما للتفصيل والشاهد في الاولى فانها بمعنى اللاتي كما ان اللاء بمعنى الذين وهي في محل الرفع
على الابتداء وخبره قوله كل فتاة والفاء لاجل اما المتضمنة معنى الشرط والفتاة الشابة من
النساء والحجل بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي اخره لام وهو القيد ثم نقل الى الخلخال والمراد
المراد هنا قوله فقصما بالقاف وقيل بالفاء وقيل الفرق بينهما ان الاول كسر بابانة والثاني
كسر بلا ابانة والاول اظهر لان معناه ان سيقانها لفخامتها تكسر الحجل وانتصابه على
الحال بمعنى مقصوما ط فتلك خطوب قد تملت شبابنا قديما فتبلينا المنون
وما نبلي وتبلي الاولى يستلئمون على الاولى تراهن يوم الروع كالحداء
القبل قاله ابو ذويب خويلد الهذلي وهما من قصيدة طويلة من الطويل الفاء للعطف
وتلك مبتداء وخطوب خبره وهو جمع خطب وهو الامر العظيم قوله قد تملت اي استمتعت شبابنا
وقديما نصب على الظرف قوله المنون اي المنية مرفوع لانه فاعل يبلينا من الابلاء وهو الافناء
وثلاثيه بلي يبلى بكسر اليا في الماضي مفعول وما نبلي محذوف اي وما نبليها اي نحن ما نقدر
على ابلاء المنون كما تبلينا ابانا ويجوز ان تكون هذه الجملة حالا قوله وتبلي بضم التاء من
الابلاء وفاعله مستتر فيه هو المنون قوله الاولى يستلئمون اي الذين يلبسون اللامة وهي
الدرع وفيه الشاهد حيث اطلق الاولى على الذين وفي قوله على الاولى ايضا حيث اطلقه على اللاتي
لان المعنى على الخيول اللاتي تراهن يوم الروع بفتح الراء يوم الحرب ومحل على الاولى النصب
على الحال قوله كالحداء في محل النصب على انه مفعول ثان لترى وهو بكسر الحاء وفتح الدال وفي اخره
وفي اخره همزة جمع حداة وهو الطير المعروف كعنب وعنبة والقبل بضم القاف وسكون الباء
الموحدة وهي التي في اعينها قبل بفتحتين وهو الحول قال الاصمعي وفي العين الحول والقبل يقال
حول عينه يحول حولا واحولت احولا وقبلت تقبل قبلا واقبلت اقبالا فالحول ان يكون
كانها تنظر الى الحجاج والقبل كانها تنظر الى عرض الانف والحجاج بفتح الحاء وكسرها وبعدها
جيمان بينهما الف وهو العظم الذي ينبت عليه الحاجب ط ابى الله للشم الالاء كانهم
سيوف اجاد القين يوما صقالها قاله كثير بن عبد الله الشاعر المشهور كان رافضيا

توفي

توفي سنة خمس ومائة بالمدينة وكثير تصغير كثير وانما صغر لانه كان حقيرا شديد القصر وكان
يلقب زب الذباب وهو من قصيدة من الطويل قوله الشم في محل النصب على المفعولية وهو جمع
اشم من الشمم وهو ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه قوله الالاء اي الذين وفيه الشاهد
فانها موصولة بمعنى الذين للجماعة الذكور ولهذا وصف بها المذكور والقين الحداد وهو فاعل
اجاد اي احكم ويوما نصب على الظرف وصقالها كلام اضافي منصوب لانه مفعول اجاد
القين ط تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذيب يصطحبان
قاله الفرزدق وهو من قصيدة يخاطب بها الذيب الذي اتاه وهو نازل في بعض اسفاره
في بادية وكان قد اوقد نارا ثم رمى له من زاده وقال له تعش ثم قال له بعد ذلك ينبغي
ان لا يخون احدنا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين الذين يصطحبان قوله تعش امر والخطاب
للذيب وفي كتاب سيبويه قوله لا تخونني قيل انه جواب الشرط ولا محل لها من الاعراب
والحق ان تكون الجواب هو قوله نكن مثل من يا ذيب ويكون قوله لا تخونني جواب القسم الذي
تضمنه عاهدتني او يكون جملة حالية قوله مثل من كلام اضافي منصوب لانه خبر نكن ومن
موصولة ويصطحبان صلتها قوله يا ذيب معترض بين الموصول وصلته والشاهد في مثل
من حيث راعى معنى من في قوله يصطحبان بالتثنية ومن الموصولة يجوز في ضميرها
الاعتباران اللفظ والمعنى ط ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي ورائي بامسهم
وامسلمه قاله بجير بن عنمة الطائي شاعر جاهلي مقل وقد ركب الناظم وابو حيان قبله
صدر البيت على عجز بيت اخر فان الرواية فيه وان مولاي ذو يعيرني لا احنة
بيننا ولا جرمه ينصرني منك غير معتذر يرمي ورائي بامسهم وامسلمه
وفي رواية السهيلي والجوهري وذو يعاتبني وهو من المنسرح واصله مستفعلن
مفعولات مرتين قوله ذاك مبتداء وخليلي خبره اي صاحبي وذو بمعنى الذي وفيه الشاهد
حيث جاء بمعنى الذي للمذكر واستشهد به الزمخشري على مجيء الميم مكان لام التعريف في قوله
بامسهم وامسلمه والاصل بالسهم والسلم واهل اليمن يجعلون عوض اللام ميما والسلمه

بفتح الشين واللام وبعدها السلم وهو شجرة من شجر العضاه كذا فسره البعلي في شرح الجرجانية وتبعه على
هذا بعض المتأخرين وليس كذلك بل الشجان سلمتهما بكسر اللام وهو واحدة السلام وهي الحجارة
ولما ذكر الجوهري السلمة بهذا البيت ... قلت برجمي ما موقعه من الاعراب قلت خبر ثان
ويجوز ان يكون حالا قبل الكاف وفي ودو ويجوز فيه زائدة والجملة صفة لقوله ذاك وقوله
خليلي بدل منه ويوم خبر لذلك وفيه نظر لا يخفى وقوله

ظ يقول الخنا وابغض العجم ناطقا
الى ربنا صوت الحمار اليجدع

قاله ذو الخرق الطهوي واسمه دينار بن هلال الشاعر الجاهلي
وهو من قصيدة من الطويل قوله يقول فعل وفاعل مستتر فيه وهو الضمير الذي يرجع الى ابن ... في
البيت الذي قبله وهو الثاني كلام التغلبي دبسق نفاه اي هذا وبلد يترنم والخنا بفتح الخاء
المعجمة القول وهو الفاحش من الكلام وهو مفعول يقول قوله وابغض العجم كلام اضافي فاعل يقول
الا انه ضعيف للفصل بين المبتداء والخبر باجنبي ولا يجوز ان يكون حالا من الحمار لان نائب المضاف
اليه لا يتقدم على المضاف ولان العجم للتكثير الحال الا ان يكون ناطقا بمعنى ذات نطق والعجم بضم
العين وسكون الجيم جمع اعجم وهو الحيوان والشاهد في قوله اليجدع حيث دخل الالف واللام على الفعل
المضارع لانه اجراه مجرى الصفة لانه مثلها في المعنى وهو من الجدع وهو من الجدع وهو القطع وقد
قيل ان الحمار اذا كان مقطوع الاذن يكون صوته ارفع وقيل هذا ضرورة وفيه نظر لا يخفى قوله

ط في المعقب البغي اهل البغي ما
ينهى امرأ حازما ان يساما

المجزو والسالم معناه في الشيء الذي يعقب البغي اهل البغي من النكال ما يمنع الرجل الحازم الضابط ان
يسام اي يمل من سلوك طريق السداد والمعقب اسم فاعل من اعقب وهو يتعدى الى مفعولين قال الله
تعالى فاعقبهم نفاقا والبغي مرفوع لانه فاعل واهل البغي كلام اضافي مفعول اول والمفعول الثاني هو العائد
المحذوف لانها صلة في المعقب البغي وفيه الشاهد حيث حذف العائد المنصوب بالوصف وهو قليل
والجملة خبر مع ما في قوله ما ينهى وهي موصولة وينهى صلتها وامرأ مفعول وحازما صفته
وان مصدرية والتقدير ينهاه وعن السامة في سلوك طريق السداد فافهم قوله ط ويصغر في

عيني تلادي اذا انثنت
يميني بادراك الذي كنت طالبا

قاله سعد بن ناشب
من بني

من بني مازن وكان اصاب دما فهدم بلال داره وقيل ان الحجاج هو الذي هدم داره بالبصرة
وحرقها وهو من الطويل قوله تلادي بكسر التاء المثناة من فوق وهو ما تجمع انت من مال
وهو فاعل يصغر واراد به صغر القدر ونقص التلاد لان النفس تطيب به ونبه بهذا على انه كان
يخف على قلبه ترك المال خشية التوائم العار وكذلك يقل في عينه انفاق المال عند ادراك المطلوب قوله
اذا انثنت اي اذا انصرفت والمعنى تحقر في عيني اموالي ولا اراه شيئا اذا ظفرت بادراك ما
انا طالبه وجواب اذا مقدم عليه والشاهد في قوله طالبا حيث حذف العائد المجرور باضافة الوصف اليه
اذ اصله وكنت طالبه كما في قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه قوله ع اطوف ما اطوف ثم

اوي الى بيت قعيدته لكاع

قاله الحطيئة واسمه جرول وابن اياس لقب به لانه كان قصيرا قدم
المدينة وارادوا وخلا في عمر بن الخطاب وهو يهجو امرأته وهو من الوافر والتشديد في اطوف للتكثير
وكلمة ما مصدرية والمعنى اطوف الطواف الكثير وهو من المصادر النادرة سند الطرف كما تقرر قال
طول في فيه الشاهد حيث اعمل ما المصدرية الظرفية على الفعل المضارع المثبت وهو قليل والاكثر
ان يوصل بالماضي او المضارع المنفي بلم نحو لا اصحبك ما لم تضرب زيدا قوله قعيدته مبتداء ولكاع
خبره والجملة صفة للبيت وقعيدة الرجل امرأته ولكاع بفتح اللام توصف بها المرأة اي اللئيمة و
يوصف الرجل بلكع وقيل معناه الخبيث وقيل الوسخ وفيه الشاهد الاخر وهو ان فعال
لا تستعمل في غير النداء الا نادرا قوله ع فمن لا يزال شاكرا على المعر فهو حر بعيشة

ذات سعة

لم اقف على اسم راجزه وهو مبتداء وخبره فهو حر ودخل الفاء لتضمن المبتداء
معنى الشرط والشاهد في قوله على المعر حيث وصل الموصول بالظرف وهو شاذ واصله على الذي
معه وهو بفتح الحاء وكسر الراء فهو جدير لايق بعيشه واسعة يقال حر وحري وحري كلها
بمعنى واحد قوله

من القوم الرسول الله منهم
لهم دانت رقاب بني معد

هو من الوافر اصله من القوم الذين رسول الله منهم وفيه الشاهد حيث اتى بوصل الالف واللام
الموصولة على صورة الجملة الاسمية على وجه الشذوذ وقيل ان الالف واللام من الذين مبقاه
والباقي محذوف للضرورة والرسول مرفوع بالابتداء ومنهم خبره قوله لهم بدل من قوله من

القوم ورقابهم مرفوع بلانت او بلنت وحنفت وبنو معد هم قريش وغيرها ومعد بفتح الميم وهو ولد
ابن عدنان بن اد بن ادد بن الهميسع بن نبت بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله
عليهم اجمعين ع وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة فبح لان منها بالذي انت بائح
قاله عنترة بن شداد العبسي وهو من قصيدة طويلة من الطويل وسمراء اسم امرأة وحقبة بكسر
الحاء المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة ومعناه مدة طويلة وانتصابها على الظرف و
اصلها في اللغة يطلق على ثمانين عاما وقد ضبطه بعضهم خفيفة من خفي الشيء اذا لم يظهر و
الاول اصح قوله فبح جواب الشرط محذوف تقديره اذا كان كذلك فبح وهو بضم الباء الموحدة وسكون
الحاء المهملة امر من باح بالشيء يبوح اذا اعلن والبائح فاعل منه قوله لان اصله الآن فحذفت منه
الهمزتين ويقال هذا البيت هكذا تعزيت عن ذكرى سمية حقبة فبح عنك منها بالذي انت بائح ثم
قال الحقبة السنة ومعنى فبح عنك منها اي اخبر عن نفسك ما كنت تكتمه من حبها والاشتياق
اليها قوله انت بائح جملة اسمية صلة الموصول والعائد محذوف تقديره انت بائح به وفيه الشاهد
وذلك لان العائد اذا كان مجرورا بحرف لا يحذف الا اذا دخل على الموصول حرف مثله نحو
مررت بالذي مررت به ولك ان تقول مررت بالذي مررت بدون به ق وان الذي
حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد قاله الاشهب بن رميلة
بضم الراء المعجمة شاعر اسلامي بينه وبين الفرزدق هجاء وينسبه ابو تمام الى حريث بن
مخفض وهو من قصيدة من الطويل قوله وان الذي حانت عطف على ما قبله من الابيات
وفيه الشاهد حيث حذف النون من الذين اذ اصله وان الذين ويروى وان الاولى حانت
اي هلكت من الحين بالفتح وهو الهلاك قوله بفلج بفتح الفاء وسكون اللام وفي آخره جيم
وهو موضع بين البصرة وضرية وهو مصروف قوله دماؤهم اي نفوسهم وارتفاعه بحانت
قوله هم القوم جملة من المبتدأ والخبر وكل القوم بالرفع تأكيد والجملة خبر ان ق ربما
تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال قاله امية ابن ابي الصلت وينسبه
في الحماسة البصرية الى حنيف بن عمير اليشكري وقيل هو لنهار بن اخت مسيلمة الكذاب

يلومهم

يلعنه الله والاول اشهر وهو من الخفيف المعنى رب شيء تكرهه النفوس من الامر له انفراج سهل
سريع كحل عقال الدابة وفي رواية سيبويه ربما تجزع النفوس وهو بيت من الحماسة وفي الجامع
وكلمة ما فيه من نكرة مجردة عن معنى الحرف فاقتضت موصوفة والتقدير رب شيء تكرهه النفوس
محذوف العائد الذي هو مفعول تكره والجملة صفة ما وفيه الشاهد ويجوز ان تكون كافة وما والفعل
المحذوف اسما ظاهرا اي قد تكره النفوس من الامر شيئا والاصل من الامور امرا وفي هذا انابة
المفرد عن الجمع وفيه وفي الاول انابة الصفة غير المفرد عن الموصوف فان الجملة بعده صفة له
قوله فرجة بفتح الفاء وهي التفصي والانفراج وقال النحاس الفرجة بالفتح في الامر وبالضم
فيما يرى من الحائط ونحوه والعقال بكسر العين وهو القيد وقال ابن فارس لا يثنى والحبل
الذي يعقل به البعير ق وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا
قاله حسان بن ثابت الانصاري رض ويقال قاله بشير بن عبد الله بن كعب بن مالك ويقال
الاصح انه لكعب بن مالك الانصاري الخزرجي وهو احد الثلاثة المخلفة وهو من الكامل
الواو للعطف ان تقدم شيء والباء في بنا زائدة في المفعول وقيل في الفاعل وحب النبي ص عليه
بالرفع بدل اشتمال على المحل في الوجه الثاني وفاعل على الوجه الاول وفضلا نصب على التمييز وعلى
من غيرنا تتعلق بقوله فضلا وكلمة من نكرة موصوفة وفيه الشاهد والتقدير على قوم غيرنا
ويروى على من غيرنا برفع غيرنا والتقدير على من هو غيرنا ومحمد عطف بيان من النبي
وايانا مفعول المصدر المضاف الى فاعله ق ونعم من هو في سر واعلان صدره ونعم
مزكأ من ضاقت مذاهبه وقبله وكيف ارهب امرا او اراع له وقد زكأت الى بشر بن
مروان وهما من البسيط قوله مزكأ بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة مفعل من زكأت الى فلان
اي لجأت اليه قوله ونعم من هو تمييز وهو مخصوص بالمدح وحكم ابو علي بان من فيهما نكرة
تامة غير موصوفة وفيه الشاهد وقيل من موصولة فاعل نعم وهو مبتدأ وخبره هو اخص
محذوف تقديره نعم من هو هو في سر واعلان والظرف يتعلق بالمحذوف لان فيه معنى الفعل
اي ونعم من هو الثابت في حالتي السر والاعلان ق دعي ماذا علمت سأتقيه

ولكن بالمغيب تنبيني قاله سحيم بن وثيل الرياحي وهو من قصيدة طويلة من الوافر وهو اي انركيه
ماذا علمت بكسر التاء وروايةابي اسحق بالضم قوله ماذا كلمة اسم جنسي بمعنى شيء او هو موصول بمعنى
الذي على خلاف فيه وفيه الشاهد اي دعي الذي علمته او شيئا علمته قوله ساتقيه او ساجتنبه
قوله تنبيني اي تخبريني من النبا وهو الخبر والباء متعلق به ق نحن الالى فاجمع جموعك
ثم وجههم الينا قاله عبيد بفتح العين وكسر الباء الموحدة ابن الابرص شاعر من
شعراء الجاهلية وهو من قصيدة طويلة من الكامل قوله نحن مبتدا وخبره قوله الالى وهو بمعنى
الذين وصلتها محذوفة لدلالة قوله فاجمع جموعك الخ عليه وفيه الشاهد وهو ان فاجمع امر ثم
جموعك وقال ابو عبيدة الذين ههنا لا صلة لها قوله ثم وجههم عطف على فاجمع وفيه شاهد
اخر وهو ان الالى بمعنى الذين ق وان من النسوان من هي روضة تهيج الرياض
قبلها وتصوح قاله جران العود واسمه حارث بن العامر وهو من قصيدة طويلة من الطويل
يصف فيها النساء الواو للعطف على ما قبلها قوله من هي روضة اسم ان وخبره من النسوان و
فيه الشاهد حيث راعى فيه معنى من فلذلك انث الضمير ولو اعيد اليه اللفظ لقيل من هو قوله
تهيج الرياض جملة في محل الرفع صفة لروضة من هاج الشيء تهيج هيجانا وهيجا وهياجا واهتاج
وتهيج اي ثار يتعدى ولا يتعدى قوله قبلها اي قبل الروضة نصب على الظرف قوله وتصوح
عطف على تهيج واصله تتصوح فحذفت احدى التائين قال ابو عمرو وتصوح البقل اذا يبس اعلاه
وفيه ندوة وهو ما بقاه ولكن المهملتين يشبه بعض النساء بالروضة التي تتناهى في هيجان نباتها وتتفوق
ازهارها عن غيرها من الرياض واراد بها النساء التي تتناهى من الاوانس وقتهما وهذا التشبيه
بليغ ليس باستعارة ق فانت الذي في رحمة الله اطمع قاله مجنون بني عامر كذا قيل
وصدره فيا رب ليلى انت في كل موطن وهو من الطويل فانت مبتدا وخبره الذي في رحمة الله
اطمع والتقدير انت الذي اطمع في رحمتك وهذا من المواضع التي خلف الضمير العائد اسم ظاهر كما في قوله
ابو سعيد لان الظاهر على خلاف القياس شواهد المعرف باللام ظ فمهمع ولقد جنيتك
اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر هو من الكامل الواو للقسم واللام

للتاكيد

للتاكيد وقد للتحقيق قوله جنيتك اي جنيت لك من جنيت الثمرة اجتنيها فحذف الجار توسعا
اكمؤا مفعول جنيتك وهو بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم وفي اخره همزة جمع كم على وزن فلس
وهو واحدة كماة على وزن فعلة على العكس من باب تمر وتمرة قوله وعساقلا عطف عليه جمع عسقول
بضم العين والسين المهملتين وهو نوع من الكماة فاصله عساقيل فحذفت المدة للضرورة وبنات
الاوبر كماة صغار زغبة على لون التراب وهو اردء الكماة وفيه الشاهد حيث زاد الالف في الاوبر
للضرورة اذ الاصل اوبر ظ اما ودما مايرات تخالها على قنة العزى وبالنسر عندما
قاله عمرو بن عبد الجن شاعر جاهلي وهو من الطويل قوله اما تنبيه واستفتاح ودما جمع دم
مجرور بواو القسم وجوابه قوله في البيت الثالث لقد ذاق منا عامر يوم لعلع وما برات منها
من صار الدم على وجه الارض اذا ماج كموج الهوى قوله تخالها اي تظنها صفة اخرى على قنة
العزى حال من الضمير المنصوب في تخالها والقنة بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل والعزى
فعلى اسم لصنم كان لقريش وبني كنانة وبالنسر وعلى النسر اي وعلى قنة النسر وهو صنم كان
لذي الكلاع بارض حمير وفيه الشاهد حيث ادخل الالف واللام للضرورة لانه علم فلا يحتاج
الى التعريف قوله عندما مفعول ثان لتخالها وهو دم الاخوين ويقال البقم وهو شجر يصبغ به وقائم
ظ رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن
عمرو قاله رشيد بن شهاب اليشكري وربما قيل انه مصنوع غير صحيح وهو من قصيدة طويلة
من الطويل والخطاب لابن قيس بن مسعود بن قيس خال اليشكري وهو المراد من قوله يا قيس
عن عمرو وهو بمعنى ابصرتك فلذلك اقتصر على مفعول واحد وكلمة ان زائدة والمراد بالوجوه
الانفس والذوات او الاعيان منهم يقال هولاء وجوه القوم اي اعيانهم وساداتهم قوله
قوله صددت جواب لما اي اعرضت قوله وطبت النفس اي طابت نفسك عن عمرو الذي قتلنا
وكان عمرو حميم قيس وفيه الشاهد حيث ذكر التمييز معرفا بالالف واللام وكان حقه ان يكون
نكرة وانما زادها للضرورة قوله عن عمرو يتعلق بطبت والتقدير عن قتل عمرو ظ الا
ابلغ بني خلف رسولا احقا ان اخطلكم هجاني قاله النابغة الجعدي قبله

بن عبد الله او عبد الله بن قيس او حيان بن قيس عاش مائتين واربعين سنة ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلم وهو من قصيدة طويلة من الوافر يهجو بها الاخطل التغلبي من هجاة الاخطل والا للتنبيه
وابلغ امر من الابلاغ وبني خلف مفعوله وهم رهط الاخطل وهو من بني تغلب بن جشم وهي
ليث قبيلة قوله رسولا اما اسم الفاعل او اسم المصدر بمعنى الرسالة فيكون مفعولا ثانيا والهمزة
في افقا للانكار والتوبيخ وانتصابه على وجهين اما ظرف بمعنى التقدير اي في وقت هجائي اخطلكم
والبرد مذهب سيبويه والمبرد واما صفة لمصدر محذوف اي هجاء افظلكم هجوا فقا والمذهب المبرد
وللشاعر يعني اخطلكم لانه علم بالغلبة على غياث بن غوث الشاعر التغلبي الشهير فلما نكره
نزع منه الالف واللام واضافه الى قبيلته ليعرفه بهم وان بالفتح في محل الرفع على الابتداء وخبره
قوله والتقدير اي في وقت هجائي اخطلكم اياي **ظ اذا دبران منك يوما لقيته**
اومل ان القاك غدوا باسعد هو من الطويل قوله دبران علم على الكوكب الذي يدبر
الثريا وهو خمسة كواكب النور ونجم ومعناه اما مبتدأ وخبره قوله لقيته او مرفوع بفعل
مفسر تقديره اذا لقي دبران ويجوز نصبه بفعل محذوف تقديره اذا لقيت دبرانا منك وفيه
الشاهد حيث حذف الشاعر الالف واللام منه اذ اصله ان يقال الدبران لانه علم بالغلبة
ولزم الالف واللام فصار كالجزء وجزء الشيء لا يهدر قوله منك صفة لدبران ويوما نصب الظرف
قوله اومل من التأميل وان القاك مفعوله وغدوا نصب على الظرف واراد به غدا ولكن اخرجه على
اصله لان اصله غدو حذفت الواو منه بلا عوض قوله باسعد يتعلق بالقاك وهو بضم العين
جمع سعد وسعود النجوم واسعدها عشرة اربعة في برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهي
سعد الذابح وسعد بلع وسعد الاخبية وسعد السعود وستة ليست من المنازل وهي سعد ناشرة
وسعد الملك وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة
كوكبان بين كل كوكبين في راي العين قدر ذراع واما سعد الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافي
ورابع تحت واحد منهن والحاصل انه كنى بالدبران عن الادبار الذي هو ضد الاقبال وبالاسعد عن
السعد الذي هو ضد النحس والمعنى اذا رايت منك ادبارا يوما يعني شيئا اكرهه فلا اقطع
رجائي

رجائي منك وكلي امل ان اجد خيرا بلقائي في سعد واقبال **ص وايت الوليد بن اليزيد مباركا**
شديدا باعباء الخلافة كاهله قد تقدم الكلام فيه مستوفى في شواهد المعرب والمبني **ق**
عجل لنا هذا والحقنا بذا بالشحم انا قد مللناه بجل قاله غيلان بن حريث الربعي الراجز
وهو من الرجز المسدس قوله عجل امر ولنا في محل النصب مفعوله وكذا هذا قوله والحقنا وفيه رواية
سيبويه والرقفا قوله بذا اراد به بذا الشحم فاخر وال ثم اعادها في الشطر الثاني بقوله بالشحم
بطريق التبعية وفيه الشاهد حيث احتج الخليل على ان الحرف المعرف هو ال وفي اللام لان الشاعر وقف
عليها ثم اعادها فصار كقد فلا يقال الالف واللام كما لا يقال القاف والدال قوله انا قد
مللناه بكسر اللام الاولى من الملالة قوله بجل بفتح الباء والجيم بمعنى حسب وضبطه بعض شراح ابيات
الكتاب بجل بالباء الجارة والحاء المعجمة واراد به الخل المعهود وهذا اقرب **ق بلخليط اربعا**
واستخبر المنزل الدارس عن حي حلال مثل سحق البرد عفي بعدك القطر معنا
تاويب الشمال قالها عبيد بن الابرص وهما من قصيدة من الرمل وفيه الخبر والقصر اربعا
من ربع يربع بفتح عين الفعل فيهما اذا وقف وانتظر واستخبر اعطف عليه وفيه الشاهد حيث
فصل الاسم بقوله منزل فان اصله استخبر المنزل الدارس فقد حكي ما ذهب اليه الخليل كما ذكرنا
وكذا في قوله بعدك ال قطر حيث فصل بينهما ولو كانت اللام وحدها للتعريف لما جاز فصلها
فصلها من الكلمة التي عرفتها والمنزل بالنصب مفعول استخبر والدارس بالنصب صفة من درس اذا
عفي قوله حلال بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام اي حي حال اي نازلين قوله مثل بالنصب لانه صفة
المنزل والسحق بفتح السين المهملة وسكون الحاء هو الثوب البالي والبرد بضم الباء الموحدة
نوع من الثياب معروف قوله عفي بالتشديد فعل والقطر فاعله اي المطر ومعناه بالعين المعجمة مفعوله
اي منزله وتاويب الشمال بفتح الشين المعجمة وتخفيف الميم عطف عليه وهو الريح التي تهب من ناحية
القطب وتاويبها ترددها وهبوبها مع الشمس **شواهد الابتداء ظه اقاطن قوم**
سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا هو من البسيط والهمزة
للاستفهام وقاطن مبتدأ وقوم سلمى فاعله قد سد مسد الخبر لانه مع الوصف في قوة الفعل

شواهد الابتداء

فلذلك حسن عطف الفعل وفاعلها عليها بأم المعادلة من قطن بالمكان اذا قام وفيه الشاهد حيث سد الفاعل مسد الخبر وهذا لا يجوز الا اذا اعتمد على ما يقربه من الفعل وهو الاستفهام او النفي **قوله** فعجيب عيش من قطعنا جواب الشرط وارتفاع عيش بالمبتداء مضاف الى الحسن وخبره عجيب مقدم والظعن بفتح العين وبكره القلبين لثم مصدر ظعن يظعن بالفتح فيهما اذا سار والمعنى قوم سلمى التي هي المحبوبة هلا هم مقيمون ام ارتحلوا فان نووه فيعيش من يقيم ويتخلف عنهم يكره عجيبا **ع غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن** قاله ابو نواس بن الحسن بن هانئ الحكمي وهو في الطبقة الاولى من المولدين ولد سنة خمس واربعين ومائة توفي سنة خمس او ست او ثمان او تسعين ومائة لقب بذلك لذوابتين كانتا له تنوسان على عاتقيه وما ينسب اليه من الامر الشنيع لم يصح **قوله** وبعده **انما يرجو الحياة فتى ؛ عاش في امن من المحن** يذم بها الزمان الذي هذا حاله فكأنه قال زمان ينقضي بالهم والحزن غير ماسوف عليه فزمان مبتداء وما بعده صفة له وغير خبره ثم حذف المبتدا مع صفته وجعل الظاهر الها موقوفا بالحذف فصار بعد الحذف والاظهار غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن ذكره هنا تمثيلا للاكتفاء في باب المبتداء والخبر لا استشهادا به لان ابا نواس وامثاله لا يستحج بهم **وقوله** بالهم حال اي ينقضي مشوبا بالهم **ع خليلي ما واف بعهدي انتما ؛ اذا لم تكونا لي على من اقاطع** هو من الطويل اي يا خليلي وكلمة ما نافية وواف مبتداء وحذفت الضمة منه استثقالا لانه منقوص **قوله** انتما فاعله وقد سد مسد الخبر وفيه الشاهد حيث سد مسد الخبر لاعتماده على النفي ومن موصولة واقاطع صلتها والعائد محذوف اي اقاطعه والمعنى يا صاحبي ما انتما وافيان بعهدي وصحبتي اذا لم تكونا لاجلي على من اقاطعه واهجره **ع خبير بنو لهب فلا تك ملغيا ؛ مقالة لهبي اذا الطير مرت** قاله رجل من الطائيين وهو من الطويل **قوله** خبير مبتداء والخبير بالشيء العالم به وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء حي من الازد وهم ازجر قوم وهو فاعل خبير سد مسد الخبر وفيه الشاهد حيث سد مسده من غير اعتماد على استفهام او نفي وهذا قبيح عند سيبويه وسائغ عند الكوفيين قيل تبعهم معهم والصحيح خلافه **فان قلت** خبير نكرة فكيف وقع مبتداء **قلت** هو عامل فيما بعده وقد عدوه من جملة

المخصصات

المخصصات وملغيا من الالغاء يقال الغيت كلامه اذا عددته ساقطا واللهبي نسبة الى بني لهب والمعنى فانهم يخبرون بالزجر والعيافة فلا تلغ كلام رجل لهبي اذا زجر وعاين يمر عليه الطير **ع فخير نحن عند الناس منكم ؛ اذا الداعي المثوب قال يالا** قاله زهير بن مسعود الضبي وهو من الوافر **قوله** فخير مبتداء ونحن فاعله سد مسد الخبر ولم يسبقه نفي ولا استفهام وفيه الشاهد وهو مثل الاول وقال ابو علي فخير خبر لنحن محذوفه اي نحن خير اسند الناس منكم ونحن الظاهر تأكيد لما في خير من ضمير المبتدا المحذوف فلا شاهد فيه والمثوب من التثويب وهو ان يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعاء تثويبا لذلك وارتفاع الداعي بفعل محذوف تفسيره الظاهر والمثوب صفته **قوله** يالا مقول القول واصله يا آل فلان وهو حكاية صوت الداعي يا لفلان فلما حذف فلان وقف عليه باللام **ع الا ليت شعري هل الى ام معمر ؛ سبيل فاما الصبر عنها فلا صبرا** قاله ابن ميادة الرماح وهو من قصيدة من الطويل يتشبب فيها بام جحدر بنت جسا المرية والا للتنبيه وليت للتمني وشعري اسمها وخبره محذوف وليت شعري مصدر شعرت اشعر اي علمت واضيف الى الفاعل والمعنى ليت علمي بجواب هذه اي اشعر فاشعر هو الخبر ونابت شعري عن اشعر ونابت الياء عن اسم ليت الذي في قولك ليتني **قوله** سبيل يعني مبتداء وخبره الى ام معمر مقدما اما حرف شرط وتفصيل فلذلك دخلت الفاء في جوابها **قوله** الصبر مبتداء وخبره الجملة يعني قوله فلا صبر اي ان يكون لاحد صبر عنها وهو عام يعنيه داخل فيه فافهم **ع فان يك جثماني بارض سواكم ؛ فان فؤادي عندك الدهر اجمع** قاله جميل بن عبد الله شاعر فصيح مقدم جامع للشعر والرواية كان راوية لهدبة بن خشرم وكان هدبة راوية الحطيئة وكان الحطيئة راوية هدبة وكان كثير راوية جميل هذا وكان يهوى بثينة بنت حباب بن ثعلبة وهو من قصيدة طويلة من الطويل **قوله** فان يك جثماني الفاء للعطف واصل يك يكن حذفت النون تخفيفا وهو فعل الشرط وجثماني بضم الجيم اراد به شخصه وسواكم كلام اضافي اي سوى ارضكم **قوله** فان فؤادي جواب الشرط والدهر نصب على الظرفية اجمع بالرفع تأكيد للضمير المستكن في عندك وفيه الشاهد حيث اكد الضمير المنتقل الى الظرف ولا يجوز ان تكون تأكيد الفؤادي محمولا على محله لفصل الاجنبي وهو عندك بخلاف الدهر

فانه ليس بأخبر ولانه يلزم الفصل بالأجنبي وفيما قلناه الشيء واحد وهو أولى **ط قومي ذرى المجد بانوها**
وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان وهو من البسيط **قوله** قومي مبتدأ وذرى المجد أي
عاليه وهو من البدن وهو الفصل والمرتبة يقال بانه يبونه ويبينه قاله الجوهري وهو خبر
المبتدأ الثاني والجملة خبر الأول وفيه الشاهد حيث ذكر بانوها بدون ابراز الضمير حيث لم يقل بانوها هم
فان ابراز الضمير انما يكون عند خوف اللبس ولا لبس ههنا ولغير بانوها عن الذرى وانما هو في المعنى
للقوم لانهم البانون له **قوله** وقد علمت الواو للقسم وقد للتحقيق وعدنان فاعل علمت ومعه قحطان عطف
عليه وذلك اشارة الى ما سبق من الكلام والتذكير باعتبار المذكور **ط أكل عام نعم تحوونه**
يلقحه قوم وتنتجونه قاله صبي من بني سعد قيل اسمه قيس بن الحصين **وبعده** أربابه نوكى
فلا يحمونه ولا يلاقون طعانا دونه أنعم الأبناء تحسبونه هيهات هيهات لما ترجونه **قوله** نعم
بفتحتين واحد الأنعام وهو المال الراعية وأكثر ما يقع على الابل والبقر وارتفاعه بالابتداء وكل عام
مقدما خبره وفيه الشاهد حيث وقع ظرف الزمان خبرا عن الجثة وهذا لا يجوز الا بالتأويل وهو
تقدير الحدث بمعنى أكل عام حدوث نعم والحدوث لكونه معنى جاز وقوع ظرف الزمان خبرا عنه
وقدر ابن الناظم أكل عام احراز نعم وقدر بعضهم أكل عام نهب نعم والأحسن أن يكون نعم فاعلا بالظرف
لاعتماده على همزة الاستفهام فلا مبتدأ ولا خبر **قوله** تحوونه أي تجمعونه جملة في محل النصب صفة
لنعم **قوله** يلقحه من الالقاح من ألقح الفحل الناقة وهذه أيضا صفة للنعم والضمير يرجع الى النعم
قوله وتنتجونه بفتح التاء من النتج لا من الانتاج ولا من النتاج يقال نتجت الفرس تنتج انتاجا ونتجها أهلها
نتجا وانتجت الفرس اذا حان نتاجها والمعنى أتحوون كل عام نعما القوم الفحول وأنتم تنتجونه في حكم
قوله أربابه أي أصحابه ونوكى بفتح النون وسكون الواو جمع أنوك وهو الأحمق وهما مثلثان وزنا
ومعنى في الافراد والجمع **تع لولا اصطبار لأودى كل ذي مقة : لما استقلت مطايا**
هن للظعن هو من البسيط واصطبار مرفوع بالابتداء وفيه الشاهد حيث وقع مبتدأ وهو
نكرة ولكن المسوغ كونه تلو لولا والخبر محذوف وجوبا أي موجود وحاصل **قوله** لأودى أي لهلك وهو فعل
لازم والمقة المحبة من ومق يمق **قوله** لما استقلت جواب لولا حينئذ استقلت أي انتهضت والمطايا

جمع

جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها والظعن بفتحتين مصدر من ظعن اذا سار **ط بنونا**
بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباعد استشهد به النحاة على جواز تقدم
الخبر مع كونه مساويا للمبتدأ لقيام قرينة على تعيين كل منهما لانه من المعلوم ان المراد تشبيه بني الأبناء
بالأبناء تشبيه الأبناء ببني الأبناء **قوله** بنو أبنائنا مبتدأ وبنونا مقدما خبره والمعنى بنو أبنائنا
مثل بنينا والمراد الحكم عليهم بأنهم كالبنين ولا العكس وقد قيل لا تقديم فيه ولا تأخير وانه جاء
على عكس التشبيه للمبالغة فلا شاهد فيه وفي الوصية يحتج في دخول أبناء الأبناء في الميراث والانتساب
الى الآباء والفقهاء لا يخفى الوصية وأهل المعاني والبيان في التشبيه **قوله** وبناتنا كلام اضافي وهو ايضا
كذلك مبتدأ ثان وأبناء الرجال خبره والجملة خبر الأول والأباعد صفة الرجال جمع أبعد
ط فيا رب هل الا بك النصر يرتجى : عليهم وهل الا عليك المعول قاله الكميت بن
زيد شاعر مقدم من شعراء مضر كان في أيام بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية وهو من
قصيدة طويلة من الطويل يرثي بها زيد بن علي وابنه الحسين بن زيد ويمدح بني هاشم ومعناه
ما النصر على الأعداء يرتجى الا بك وما المعول أي الاعتماد في الأمور الا عليك **قوله** فيا رب أصله
ربي حذفت الياء للضرورة وهل نافية **قوله** النصر مبتدأ وخبره قوله بك وهو يتعلق بيرتجى وفيه
الشاهد حيث قدم الخبر المحصور بالا للضرورة وكان حقه أن يقول وهل النصر يرتجى الا بك وكذا
هل الأمر نوع بالظرف لاعتماده لانه في محله لانه خلف عن الفعل مما لا يجوز بها الا تمام
لا يجوز بها الا في الدار زيد **ط أم الحليس لعجوز شهربه : ترضى من اللحم بعظم الرقبة**
قاله رؤبة وقال الصغاني قاله عنترة بن عروس وأم الحليس مبتدأ بضم الحاء المهملة وفتح اللام
وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره سين مهملة **قوله** لعجوز خبره اذ لكنا بزيادة اللام وان قلنا
للتأكيد العجوز خبر لمبتدأ محذوف أي لهي عجوز والجملة خبر المبتدأ الأول وفيه الشاهد
ودواة المبتدأ اذا اقترن بلام الابتداء يؤكد للاهتمام بأوليته وتأخيره مناف لذلك وشهربه
صفة للعجوز وهي الفانية وكذلك الشهربة وكذلك ترضى صفة ومن والباء تتعلقان به ومن
للبدل كما في قوله تعالى أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة والمعنى ترضى من اللحم بعظم الرقبة بدلا من لحم عظم

الواو فيه والمضاف محذوف **أي عند اصطبار وأما أنني جزع يوم النوى فلوجد كاد**
يبريني هو من البسيط **قوله** اصطبار مبتدأ وعند مقدما خبره والملحوق شرف وتفصيل وتأكيد
والشاهد فيه **قوله** أنني جزع وذلك أن المبتدأ إذا كان أن المفتوحة وصلتها يجب تقديم الخبر تحرزا
من التباس المكسورة بالمفتوحة وإذا كان بعدها ما لم يلزم ذلك بل يجوز التقديم والتأخير كما
في هذا البيت جزع بكسر الزاي صفة مشبهة من الجزع بفتحتين وهو نقيض الصبر والنوى بفتح
النون البعد والفراق **قوله** فلوجد الفاء جواب الشرط واللام للتعليل وكاد يبريني صفة الوجد من
بري القلم إذا نحته وأصله من البري وهو القطع **طمع أهابك إجلالا وما بك قدرة**
علي ولكن ملء عين حبيبها قاله نصيب بن رباح الأكبر وكان عبدا أسود شاعرا
إسلاميا حجازيا من شعراء بني مروان ونصيب الأصغر وهو مولى المهدي وهو من الطويل
قوله إجلالا نصب من قولك قعدت جلوسا لأن معنى أهابك أجلك لأن من أهاب أحدا فقد أجله
ويجوز أن يكون نصبا على التعليل أي لأجل إجلالك وتعظيمك وقد قيل نصب على الحال يعني مجلا
قوله وما بك قدرة على الحال والمعنى أهابك حين تقدرك علي ولكن أعظم القدرة لأن العين
تمتلئ ممن تحبه فيحصل لها المهابة والضمير في حبيبها للعين وإن جعلها للمرأة يجوز قال الخطيب
التبريزي وهو مبتدأ وملء عين كلام إضافي مقدم خبره وفيه الشاهد حيث يجب فيه تأخير
المبتدأ إذ لو قدم يلزم عود الضمير إلى متأخر لفظا ومعنى ورتبة وذلك لا يجوز **طمع**
فقالت حنان ما أتى بك ههنا أذو نسب أم أنت بالحي عارف هذا من أبيات
الكتاب وهو من الطويل **قوله** فقالت أي المرأة المعهودة **قوله** حنان خبر مبتدأ محذوف أي
أمري حنان أي رحمة وفيه الشاهد حيث حذف فيه المبتدأ حذفا واجبا لأن أصله أتحنن عليك
حنانا ثم رفع الفعل ثم رفع المصدر لأن في رفعه تصيير الجملة اسمية وهي أدل على الثبوت والدوام
من الفعلية فلما رفع قدر له مبتدأ كما قدرناه **قوله** ما استفهامية أي أي شيء أتى بك ههنا
أي عندنا **قوله** أذو نسب الهمزة للاستفهام وذو نسب كلام إضافي خبر مبتدأ محذوف أي أأنت
ذو نسب أم أنت بالحي عارف والحذف فيه ليس بواجب وحاصل المعنى لأي شيء جئت ههنا

الذي

الذي نسب بينهما يعني قرابة حيث لهم أم لك معرفة بالحي وإنما قالت ذلك تخوفا عليه ومن حجر
ليلا يثأر عليه من جهة أنكر الحي إياه تهمة **طمع يذيب الرعب منه كل عضب**
فلولا الغمد يمسكه لسالا قاله أبو العلاء أحمد بن عبد الله التنوخي المعري اللغوي
الشاعر الأعمى المتفلسف ولد سنة ثلاث وستين وثلثمائة بالمعرة وتوفي بها سنة
تسع وأربعين وأربعمائة ومكث مدة خمس وأربعين سنة لا يأكل اللحم تدينا وهو من
أول قصيدة طويلة من الوافر وهو أول قصائده في كتابه المسمى بسقط الزند **وأولها**
أعن وخد القلاص كشفت حالا **قوله** ومن عند الظلام طلبت مالا والوخد بالخاء المعجمة والدال
المهملة ضرب من السير والقلاص بالكسر جمع قلوص وهي الشابة من النوق ويذيب من أذاب
أذابه أي أسال والرعب فاعله ومنه حال الرعب وكل عضب مفعوله وهو بفتح العين المهملة
وسكون الضاد المعجمة السيف القاطع والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف وارتفاعه بالابتداء
ويمسكه خبره وقيل الخبر محذوف ويمسكه بدل الاشتمال **قوله** لسالا جواب لولا وهذا للتمثيل
لا للاستشهاد فإن المعري لا يحتج بشعره ووجهه أنه ذكر الخبر بعد لولا مع هذا يجوز
تركه فإنه لو قال لولا الغمد لسالا لصح الكلام والمعنى ولكنه ذكره دفعا لإبهام تعليق الامتناع
على نفس الغمد بطريق المجاز وقد خطأه بعضهم في هذا حيث أثبت الخبر والمخطئ مخطئ لما ذكرنا
طمع تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى وكل امرئ والموت يلتقيان قاله الفرزدق
وهو من الطويل **قوله** يشعب أي يفرق والجملة صفة الموت **قوله** كل امرئ كلام إضافي مبتدأ والموت عطف
عليه ويلتقيان خبره وفيه الشاهد حيث أثبت فيه ذكر خبر المبتدأ المعطوف عليه بالواو لأنها
ههنا ليست صريحة في المصاحبة فلم يجب الحذف وإذا كانت صريحة فيها فلا يجوز إظهاره نحو
كل ثوب وقيمته لأن الواو وما بعدها قاما مقام مع وسدا مسد الخبر **طمع لك العز إن**
مولاك عز وإن يهن فأنت لدى بحبوحة الهون كائن هو أيضا من الطويل وأراد
بالمولى ههنا الخليفة أو الناصر فالعز مبتدأ ولك خبره ومولاك مرفوع بفعل محذوف يفسره
الظاهر تقديره إن عز مولاك ويهن على صيغة المجهول ضميره يرجع إلى المولى **قوله** فأنت

مبتدا او كان خبره والجملة جواب الشرط وفيه الشاهد حيث صرح بذكر الخبر وهذا شاذ لان الخبر اذا
كان ظرفا او مجرورا يكون كل منهما متعلقا بمحذوف واجب الحذف نحو زيد عندك وزيد في الدار
الاصل زيد مستقر في الدار واستقر عندك او مستقر في الوجهين وقد صرح ابن جني بجواز اظهاره
لكونه اصلا كجبوحة كالشموخ بفتح الباء الموحدة وسكونها والهون بضم الهاء الذل والهوان ع
فاقبلت زحفا على الركبتين ؛ فثوب نسيت وثوب اجر قاله امرؤ القيس ابن حجر الكندي
وهو من قصيدة طويلة من المتقارب قوله زحفا اما بمعنى زاحفا او مصدر لفعل محذوف اي اقبلت
ازحف زحفا على يتعلق به وثوب مبتدا والجملة خبره اي نسيته وفيه الشاهد حيث وقع المبتدا
نكرة لكون القصد بها التنويع وهو من جملة المخصصات وثوب الثاني ايضا مبتدا والجملة خبره
اي اجره وانما جره لئلا يرى انه قد مسه فيعرف لان الفائق يتبين ذلك وقيل انما فعل ذلك
من الخوف طلع سرينا والنجم قد اضا فمذ بدا ؛ محياك اخفى ضوءه كل شارق وهو من الطويل
قوله سرينا من السرى وقد يتصحف بسربنا من الشراب والواو في والنجم للحال وهو مبتدا وقد
اضا خبره وفيه الشاهد حيث وقع المبتدا نكرة والمسوغ وقوعه بعد واو الحال قوله فمذ بمعنى مذ
الرفع على الابتداء وخبره وقوله اخفى ضوءه والتقدير مذ بدا او محياك اي وجهك اخفى ضوءه او
وقت بدوه وقوله كل شارق مفعول اخفى ومعناه ع مرسعة بين ارباقه ؛ به عسم يبتغي ارنبا
قاله امرؤ القيس بن مالك النميري وقيل لامرئ القيس بن حجر الكندي وقال ابو القاسم الآمدي
في المختلف والمؤتلف هذا البيت صحيح والصحيح الاول قلت هو مثبت في ديوان الكندي
وقال في شرحه هي رواية ابي عبيدة والاصمعي وكذا نص عليه الاعلم وهو من قصيدة من المتقارب
واولها يا هند لا تنكحي بوهة ؛ عليه عقيقته احسبا مرسعة الخ وهي هند اخت امرئ القيس يقول
لا تتزوجي رجلا مثل البوهة بضم الباء الموحدة وهي البومة العظيمة وقال ابو عاصم رجل بوهة
لا خير فيه قوله عقيقته اي شعره الذي خرج به من بطن امه اراد به انه لا يطلي ولا يحلق شعره
ولا يتنظف الاحسب الاحمر نسوا وهو حال من العقيقة قوله مرسعة بضم الميم وفتح الراء والسين
المشددة والعين المهملة وهي التميمة التي تعلق على الرضيع مخافة ان يموت او يصيبه وقيل

بكسر

بكسر السين اسم فاعل والهاء للمبالغة كعلامة وهو الذي يجعل التميمة في رسغه وارتفاعه بالابتداء
وفيه الشاهد حيث وقع مبتداء وهو نكرة والمسوغ ان النكرة اذا ابتدي بها معنى ساغ الابتداء
بها لانها لا يريد بها مرسعة دون مرسعة بخلاف رجل قائم قوله بين ارباقه خبره وروي وسط ارباغه
وبين ارباقه وروي بين ارباغه قال في المغني على الاولى انه ملازم رباعه او منازله لا يبرح ولا
يقرو ولا يهتدي بخيره فهو مرسع بتميمة يجعلها في رسغه يتعوذ بها وعلى الثانية ظاهر
والارساغ جمع رسغ والثالثة انه مرسع على الارباق وهي حبال فيها عدة عرى والواحد ربق بكسر
الراء وسكون الباء الموحدة وفي آخره قاف وينبغي ان يكون بكسر السين وبفتحها البوهة قوله يبتغي
اي يطلب وفاعله مستتر فيه وارنبا مفعوله وهو الحيوان المشهور والكلام فيه كالكلام في الجملة الاولى
وانما خص الارنب لانهم كانوا يعلقون كعبها كالمعاذة ويزعمون انه من علقه لم تصبه عين ولا
سحر لان الجن تمتطي من الثعالب والظباء والقنافذ وتتجنب الارنب لمكان الحيض لانها تحيض مثل نساء بني
سائر الحيوانات وقيل الذكر منهما يكون سنة انثى وسنة ذكرا او يكون الانثى سنة ذكرا او سنة على حالها
انتهى والله اعلم ع كم عمة لك يا جرير وخالة ؛ فدعاء قد حلبت علي عشاري قاله الفرزدق
وهو من قصيدة طويلة من الكامل يهجو بها جرير بن قوله كم خبرية او استفهامية ويجوز في عمة مع الخالة
المعطوف عليها الحركات الثلاث الجر على ان كم خبرية وعمة مميزها والنصب على ان كم استفهامية وهي
مميزها والاستفهام على سبيل الاستهزاء والتهكم والرفع على ان يكون عمة مبتداء وصفته بقوله
لك وخبره قد حلبت والمميز على هذا محذوف فلا بد لها ان يقدر مجرورا او منصوبا على اختلاف كم وعلى
التقدير يكون كم في محل النصب على الظرف والعامل فيه قد حلبت واما على الوجهين الاولين فكم في محل الرفع
على الابتداء وخبره قد حلبت والشاهد في رفع عمة وهو نكرة لوقوعها بعد كم خبرية قوله فدعاء
بالفاء وهي المرأة التي اعوجت اصبعها من كثرة حلبها وقيل هي المرأة التي اصاب رجلها فدع من
كثرة مشيها وراء الابل وهي صفة لخالة وانما لم يقل فدعاوين صفة لهما لانه حذف صفة العمة لدلالة
كم عمة لك فدعاء وخالة لك فدعاء وكذلك الكلام في حلبت حيث لم يقل قد حلبتا لما ذكرنا من التقدير
قوله عشاري كلام اضافي مفعول حلبت وهو بكسر العين جمع عشراء وهي الناقة التي اتى عليها من

بالكسر على الاول وهو يلبث
الرتيع مرتبع قوله بيته مقعد
خبره والجملة صفة الارنب
اذ الكان صح صح

زمان حلبها عشرة اشهر قوله ما يغني عليه هاهنا قلت اشار بذلك الى انه كان يشكرها ان يجلب عشاره
امثال عمة جرير وخالته لان منزلتها كانت ادنى من ذلك ع قد ثكلت امه من كنت واحده
وبات منتشبا في برثن الاسد قاله حسان بن ثابت الانصاري وهو من قصيدة من البسيط
قوله ثكلت من الثكل وهو فقد الولد والمرأة ثاكل وثكلى والرجل ثاكل ايضا وثكلان قوله من مبتداء
وقد ثكلت من الثكل مقدما خبره وفيه الشاهد حيث تقدم الخبر وتاخر المبتداء ولهذا جاز عود
الضمير على من لانه وان كان مقدما في اللفظ ففي الرتبة مؤخر قوله واحده خبر كان ومنتشبا
حال من الضمير الذي في بات اي متعلقا ومخالفا برثن الاسد وهو مخلب والبراثن من السباع بمنزلة
الاصابع من الانسان ع الى ملك ما امه من محارب : ابوه ولا كانت كليب تصاهره
قاله الفرزدق همام وهو من قصيدة من الطويل يمدح فيها الوليد بن عبد الملك بن مروان قوله الى
ملك تتعلق باسوق مطيتي في البيت السابق واراد به الوليد قوله ما امه من محارب ابوه
صفة ملك وابوه مبتداء والجملة التي قبله خبره وفيه الشاهد حيث تقدم الخبر وقال العيني ابوه
مبتدا وامه مبتداء ثان ومن محارب خبره والجملة خبر المبتداء الاول قلت تقديره الى ملك ابوه
امه من محارب ومحارب بضم الميم من قبائل قريش وقيس غيلان وقيس عبيد وكليب بضم الكاف
في قبائل خزاعة وتغلب وابل وتميم والنخع وهوازن قوله تصاهره جملة في محل النصب لانها
خبر كانت ع خالي لانت ومن جرير خاله : ينل العلاء ويكرم الاخوالا هو من الكامل
قوله خالي مبتداء ولانت خبره وفيه الشاهد حيث دخلت اللام الخبر والحال ان لها صدر الكلام
وهو شاذ ومن هنا اولى لان اصله لخالي انت فاخر اللام للضرورة او المراد لانت خالي فقدم
الخبر على المبتداء وان كانت فيه اللام للضرورة ويروى ومن تيم خاله ويروى ومن عوف خاله
وهي في محل الرفع على الابتداء وخبره ينل العلاء اي العلو والارتفاع قوله جرير مبتداء وخاله خبره
وينل ويكرم كلاهما مجزومان ولما اتصلتا باللام حركتا بالكسر الذي هو الاصل وحذفت الالف
من ينال لالتقاء الساكنين ويجوز في يكرم الرفع على تقدير وهو يكرم ط نحن بما عندنا
وانت بما عندك راض والراي مختلف قاله قيس بن الخطيم بالخاء المعجمة الاوسي

جاهلي

جاهلي من فحول الشعراء وقال ابن بري وابن هشام اللخمي هو لعمرو بن امرئ القيس الانصاري وهو من قصيدة
من المنسرح قوله نحن مبتداء وخبره محذوف تقديره نحن راضون بما عندنا وفيه الشاهد حيث حذف
الخبر لدلالة خبر المبتداء الثاني عليه ونحو قوله والراي مختلف جملة اسمية وقعت حالا ع لولا
ابوك ولولا قبله عمر ٥ القت اليك معد بالمقاليد قاله ابو عطاء السندي واسمه مرزوق
وقيل افلح بن يسار وهو الصحيح مولى بني اسد منشاه بالكوفة وهو من مخضرمي الدولتين مات في اخر
ايام المنصور وهو من ابيات من البسيط والخطاب لابن يزيد بن عمر بن هبيرة والدليل عليه
ما روي لولا يزيد ولولا قبله عمر وقوله ابوك كلام اضافي مبتداء وخبره محذوف تقديره لولا
ابوك قد ظلم الناس في ولايته وقبله عمر جدك كذلك لكانت قبيلة معد اطاعوك وامروك لكنهما
لما ظلما الناس خافوا ان تسير مثل سيرهم في الولاية وقوله عمر مبتداء ومن ثم للضرورة قوله وقبله خبره
مقدما وفيه قبله حالا لا خبر فلا شاهد فيه قوله القت جواب لولا والمقاليد المفاتيح واحدها
اقليد جاء على غير القياس ع من يك ذا بت فهذا بتي ٥ مقيظ مصيف مشتي قاله رؤبة من موصولة
مبتداء وخبره وقوله ذا بت خبر يكن والبت بفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المثناة من فوق وهو
الكساء الغليظ المربع وقيل الطيلسان من خز قوله مقيظ بكسر الياء وكذلك مصيف وكذلك مشتي
بكسر التاء المثناة من فوق وفيها الشاهد فانها اخبار تعددت بلا عاطف كما في قوله تعالى
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد والمعنى فهذا بتي يكفيني للقيظ وهو زمان شدة
الحر ويكفيني للصيف والشتاء فان قلت كيف هذا الشرط والجزاء فان كون هذا البيت بتا لا
يتسبب عن كونه غيره ذا بت قلت المعنى من كان ذا بت فانا مثله لان هذا البيت يخفي المسبب
واقام عنه السبب ط ينام باحدى مقلتيه ويتقي ٥ باخرى المنايا فهو يقظان هاجع
قاله حميد بن ثور الهلالي وهو من قصيدة طويلة من الطويل يصف بها الذئب يزعم انه
ينام باحدى عينيه والاخرى مفتوحة يحرس بها وهو قوله ينام اي الذئب وهو خبر مبتداء محذوف
اي هو ينام قوله ويتقي عطف على ينام قوله باخرى بمقلة اخرى واراد بالمقلتين العينين والمنايا
جمع منية وهي الموت والاعادي قوله فهو مبتداء ويقظان خبره وهاجع خبر اخر وفيه الشاهد

[illegible]

فانهما خبران عن مبتدا واحد ويجوز فيه العطف وتركه للمنافاة بين الخبرين لفظا ومعنى اما لفظا
فظاهر واما معنى فان الهاجع هو النائم والمخي جامع بين اليقظة والهجوع كما في قولك هذا مر اي
جامع بين الحلاوة والحموضة ويروى فهو يقظان نائم وهو ان يكون مثله ولكنه نحا الفا ابيات
القصيدة لان اولها كلها امر بكان النذير ويع مدام يطلع على العقيدة **ظ فيوم**
علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قاله النمر بن تولب ادرك الجاهلية واسلم
وحسن اسلامه رض ووفد على النبي صلعم وهو من قصيدة من المتقارب والفا للعطف ويوم في المواضع
الاربعة مبتدا وعلينا خبر الاول ولنا للثاني ونساء للثالث خبره ونسر للرابع اي فيه وكلاهما على صيغة
المجهول والشاهد في وقوعه من المواضع الاربعة نكرة والمسوغ كونها في مقام التقسيم كما في قولك
الناس رجلان رجل اكرمته ورجل اهنته **ظ اضاءت لهم احسابهم ووجوههم ۝ دجى الليل حتى**
نظم الجزع ثاقبه ۝ نجوم سماء كلما انقض كوكب ۝ بدا كوكب تاوي اليه كواكبه ۝
قالها ابو الطمحان القيني واسمه حنظلة بن شرقي شاعر جاهلي من بلقين وهما من قصيدة من الطويل
قوله اضاءت اي نورت لهم احسابهم فاعله ووجوههم عطف عليه ودجى بضم الدال الظلمة وحتى للغاية
ونظم فعل من التنظيم وثاقبه فاعله والجزع مفعوله وهو بفتح الجيم وسكون الزاي وفي لغة عين
مهملة وهو الخرز اليماني الذي فيه بياض وسواد **قوله** نجوم سماء كلام اضافي خبر مبتدا محذوف
اي هم نجوم سماء وفيه الشاهد حيث حذف فيه المبتدا جوازا لا وجوبا وهذا استعارة بالكناية
حيث شبه بني ام عمرو بالنجوم في السماء ولم يذكر المشبه على شرطها والاوجه ان يكون تشبيها
بليغا لان المشبه المطوي ذكره صالح لانه يذكر بخلاف رايت اسدا **قوله** كلما انقض اي سقط وغاب
بيان وجه التشبيه الذي يبنى عليه الاستعارة وبيان مثلهم في ذهاب واحد منهم وقيام الاخر مقامه
في السيادة بحيث تاوي اليه الباقون مثل كوكب من الكواكب ينقض ويذهب ثم يبدو اخر عوضه
قوله بدا كوكب جواب لقوله كلما وتاوي اليه كواكبه جملة في محل الرفع على انها صفة لكوكب بعد بدا
ظ تساور سوارا الى المجد والعلا ۝ وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلا قالته ليلى الاخيلية من شعر
تهجو به النابغة الجعدي وتفضل عليه سوار بن اوفى القشيري وذلك لان النابغة كان قد هجاها

بقصيدة

بقصيدة اولها الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا فقد ركبت ابرا اغر محجلا واول شعرها انابغ لم تنبغ
ولم تك اولا وكنت صنيا بين صدين مجهلا وكلاهما من الطويل وهلا كلمة زجر واستحثاث للخيل وانابغ منادى
مرخم ونبغ بانابغة ولم تنبغ اي لم تظهر وامرها بان نبغ ينبغ وصنيا بصيغة التصغير وصنو مفرد بضم
الصاد المهملة وفتح النون وتشديد الياء اخر الحروف تصغير صنو وهو الماء القليل في الرمل
والصدين بفتح الصاد وتشديد الدال وهو الجبل وتساور اي ترتفع وسوارا فاعله وهو سوار بن
اوفى هكذا وقع في غالب نسخ ابن الناظم وكذا ضبطه ابو حيان في شرح التسهيل وهو تصحيف والصحيح
تساور بسوار من المساورة وهي المغالبة وذلك لان ليلى كان بينها وبين سوار هوجه وكان بين
سوار والجعدي مفاخرة وكل منهما كان يفضل نفسه على الاخر فليلى تخاطب النابغة تقول لها تساور
سوارا اي ترفع نفسك عليه وتغالبه وفي ذمتي لئن فعلت اي رفعت نفسك عليه اي ليفعلن الاخر
اي ليرفع نفسه عليك وما يليه عليك والشاهد في قوله وفي ذمتي حيث حذف خبر المبتدا حذفا واجبا
تقديره وفي ذمتي عهد او قسم والمفضل في الجملتين محذوف والجملة الثانية جواب القسم والالف فيها
مبدلة من النون الخفيفة **ظ ولولا بنوها حولها لخطبتها** قاله الزبير بن العوام في زوجته اسما
بنت ابي بكر وكان ضرابا للنساء وتمامه كخطبة عصفور ولم اتلعثم وهو من الطويل والـ
الضمير في بنوها يرجع الى اسما وهو مبتدا وحولها خبره وفيه الشاهد حيث حذف خبر المبتدا
الواقع بعد لولا لكونه كونا خاصا لا دليل عليه لو حذف وقوله لخطبتها جواب لولا هكذا وقع في
كتاب ابن الناظم وكذلك شرح الكافية والخلاصة لابيه وهو تصحيف والصواب لخبطتها بتقديم
الباء الموحدة على الطاء بدليل الخبطة العصفور من خبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها
وقوله ولم اتلعثم من تلعثم في الامر اذا تانى فيه لان باللام والعين المهملة والثاء المثلثة
ظ وراي عيني الفتى اباكا ۝ يعطي الجزيل فعليك ذاكا قاله روبة بن العجاج **قوله** راي عيني
الفتى اضافة المصدر الى فاعله مرفوع بالابتدا والفتى مفعول المصدر واباكا بدل منه او عطف بيان
ويعطي الجزيل فعله وقعت حالا وسدت مسد الخبر وفيه الشاهد حيث على القراءة صفة الجملة اي الخبر
ان تسد مسد الخبر وعليك اسم فعل معناه الزم وذلك مفعوله وهو اشارة الى العطا الجزيل والمعنى

ورويته عيني ابا الحصين اذ كان يعطي العطايا الجزيلة فالزم طريقته وتشبه به في ذلك لان الولد سر ابيه ومن
يشابه اباه فما ظلم ظ بذلك يدٌ خيرها يرتجى ٥ واخرى لاعدائها غائظه انشده الخليل وما
قيل انه لطرفه وما يثبت وهو من المتقارب يمدح رجلا بان احدى يديه يرتجى منها الخير ويده
الاخرى غيظ الاعداء وهو الغضب الكامن وبذلك كلام اضافي مبتدأ وخبره محذوف تقديره
يداك المشار اليهما او خبر مبتدأ محذوف اي هاتان يداك قوله يد خبر مبتدأ محذوف اي
احدهما يد وخبرها يرتجى جملة وقعت صفة لها والاوجه ان تكون يداك مبتدأ ويد خبر واخرى
عطف عليه وفيه الشاهد لتعدد الخبر بتعدد المخبر عنه فوجب العطف بالواو وقيل التقدير احدى
يديك يد يرتجى خيرها فلما حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقامه فافهم ظ لقيم بن لقمان من
اخته فكان ابن اخت له وابنما قاله النمر بن تولب رضي وهو من المتقارب من قصيدة طويلة
وقبله فادركها في نشأة وابرهة الملك الاعظم تبع ملك اليمن وابرهة الحبشي ولقيم
بضم اللام وهو ابن لقمان بن عاد وكان لقمان بلد النجباء كانت له اخت بالعكس منه فنامت
في فراشه بعض ليقضى الحكومة اولاد هاكاولاده فغشيها لقمان فجاءت بلقيم فصار ابنا له
وابن اخت له ولقيم رفع بالابتداء وخبره من اخته والضمير فيه يرجع الى لقمان والضمير في كان يرجع
الى لقيم وهو اسمها وخبرها ابن اخت له اي للقمان وابنما عطف على ابن اخت اي وابنا له والميم
زائدة وفيه الشاهد حيث استشهد به الفارسي على جواز عطف الخبر على خبر اخر فيما اذا تعدد في
اللفظ دون المعنى ورد عليه ابن الناظم بان في مثله يجب ترك العاطف كما في الرمان حلو حامض
يعني مز بخلاف البيت فانه يمكن ان يكون الواحد ابنا للرجل وابن اخت له ليتم وان لم يجز نثرا
ف اما القتال لا قتال لديكم وتمامه ولكن سيرا في عراض المواكب وقبله
ففضح قريشا بالفرار وانتم قمدون سودان عظام المناكب وهما من الطويل قال ابو الفرج هذا
مما هجي به قوم بنو اسد بن العيص بن امية بن عبد شمس وعراض المواكب جمع موكب وهم
القوم الركوب للزينة وكذلك الفرسان وقد يجمع قمدون بضم القاف والميم وتشديد الدال
وهو القوي الشديد والشاهد في قوله لا قتال حيث حذف منه الفاء التي تدخل بعد اما كما في نحو فعل

المواكب بالعين المهملة والضاد المعجمة اي في شقها ونا حيتها وقد يصحف من يقرأ بجمع عرصة الدار وصح

الحسنات

للحسنات الله يذكرها والحمد في هو جزاء لقوله القتال وسيرا انتصب على المصدر على تقدير تسيرون سيرا ق
وانسان عيني يحسر الماء تارة ٥ فيبدو وتارات يجم فيغرق قاله ذو الرمة
غيلان وهو من قصيدة من الطويل وانسان عيني كلام اضافي مبتدأ وهو المثال الذي في السواد
وخبره يحسر الماء اي ينكشف والماء المهملة وتارة نصب على المصدر قوله فيبدو جملة خبر بعد
خبر وفيه الشاهد حيث وقع الجملتان خبرا ولا رابط الا في الجملة الاخيرة وهو الضمير الذي في فيبدو
وفي الاولى الجملة عطفت على الاولى بالفاء التي للسببية فنزلتا منزلة الشرط والجزاء فاكتفي منهما
واحد كما يكتفي في جملتي الشرط والجزاء نحو ان جاء زيد جاء عمرو فاكرمه وفي العطف بالواو نحو
زيد يقوم بكر ويقعد بخلاف وتارات جمع تارة ويجم بالجيم من الجموم وهو الكثرة وهو خبر مبتدأ
محذوف اي هو يجم وفيغرق عطف عليه ق خير اقترابي من المولى حليف رضى ٥ وشر
بعدي عليه وهو غضبان هو من البسيط وقوله خير اقترابي كلام اضافي مبتدأ والمراد
بالمولى الحليف وهو المعاقد باليمين وحليف رضى الله كلام اضافي نصب على الحال ولكنه خبر
للمبتدأ بتقدير حذف الخبر اقترابي من الحليف اذا وجدت حليف رضى ففي الحقيقة الجزاء اذا وجدت
كما في قولك اكثر شربي السويق ملتوتا وهذا من المواضع التي يجب فيها حذف الخبر وهو بعد كل
مبتدأ هو مصدر منسوب الى الفاعل او المفعول او واحد منهما مذكور بعده الحال وافعل التفضيل
وشر بعدي كلام اضافي ايضا مبتدأ وقوله وهو غضبان جملة اسمية سدت مسد الخبر وفيه
الشاهد وهو حجة على سيبويه في منعه مثل هذا اذا كان اسما منصوبا كما في الشطر الاول ومنه
قوله ع اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقاس الكسائي الحال بلا واو على التي بالواو ومنعه
الفراء شواهد كان ومامثله فيهم ولا كان قبله ٥ وليس يكون الدهر ما دام
يذبل قاله حسان بن ثابت وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها الزبير بن العوام رض اي ليس
مثل الصحابة رضي الله عنهم ولا كان قبله عطف عليه وكذا قوله وليس يكون وفيه الشاهد حيث نفت
ليس المستقبل وان وضعها لنفي الحال وفيه اختلاف كثير واسم ليس ضمير الشان ويكون خبره
وهي تامة بمعنى يوجد والدهر نصب على الظرفية قوله ما دام اي مدة دوام يذبل وهو بفتح

شواهد كان

البا الحروف وسكون الذال المعجمة وضم الباء الموحدة في آخره لام وهو اسم لجبل معروف يقال له بذبل الجموع
لا انجذب دائما ط فهي ولا زال منهلا بجرعائك القطر قال ذو الرمة غيلان وصدره الا
يا اسلمي يا دار مي على البلا وهو من قصيدة من الطويل والبلا بكسر الباء من بلي الثوب اذا خلق من باب
علم وعمي من خم مسند ومنهلا بضم الميم وسكون النون وتشديد اللام من الانهلال وهو انسكاب الماء
وانصبابه وانتصابه على انه خبر لا زال والقطر اسمه اي المطر وفيه الشاهد حيث عمل لا زال الرفع
والنصب لوجود شرطه وهو تقدم النفي عليه وقد علم ان زال وبرح وفتئ وانفك من الافعال
الناقصة لا تعمل الا بشرط تقدم نفي او شبهه والجرعاء رملة مستوية لا تنبت شيئا والكاف خطاب المية
ط فقلت يمين الله ابرح قاعدا ٥ ولو قطعوا راسي لديك واوصالي قال امرؤ القيس الكندي
وهو من قصيدة طويلة من الطويل الفاء للعطف ويمين الله مبتدأ وخبره محذوف اي علي يمين الله
والجملة مقول القول قوله ابرح اي لا ابرح وفيه الشاهد حيث حذف منه حرف النفي وقاعدا خبره
والاوصال جمع وصل الاعضاء وجواب لو محذوف دل عليه الكلام الاول اي ولو قطعوا راسي لا ابرح
ط صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت ٥ فنسيانه ضلال مبين هو من الخفيف يعني يا صاحب
اجتهد ولا تزل واستعد للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر ولا تزل نهي من زال الناقص
واسمه فيه وخبره ذاكر الموت وفيه الشاهد فانه اجرى فيه زال مجرى كان لتقدم شبه النفي وهو
النهي وقد علم ان زال واخواته لا تفارق اداة النفي في حال اقتضائها اما ملفوظا بها او مقدرة
والفاء في نسيانه للتعليل وهو مبتدأ وضلال خبره ومبين صفته ط فهي ببذل وحلم ساد
في قومه الفتى ٥ وكونك اياه عليك يسير هو من الطويل والبذل العطاء يتعلق بساد
من السيادة والفتى فاعله وقوله وكونك مصدر مضاف الى فاعله وهو اسمه واياه خبره وفيه
الشاهد حيث اعمل فيه مصدر كان كعملها وصح على ان يكون اياه مفعولا لفعل مقدر حذف
فانفصل والتقدير وكونك تفعله ويسير مرفوع على انه خبر لقوله وكونك وفيه الشاهد ولا لذ
على ان يكون الافعال الناقصة لها مصادر كغيرها من الافعال رد على من انكر ذلك ط فهي وما
كل من يبدي البشاشة كائنا ٥ اخاك اذا لم تلقه متجدا هو ليس من الطويل ويبدي من

الأبداء

الابداء وهو الاظهار والبشاشة بفتح الباء الموحدة مصدر بششت ابش بفتحهما وهي طلاقة الوجه وكلاهما
خبر ما التي بمعنى ليس وفيه الشاهد فانه اسم فاعل وقد عمل عمل فعله حيث نصب اخاك واسمه مستتر فيه
وهذا مثل قوله ان هذا القرآن كائن لكم اجرا وكائن عليكم وزرا قوله لم تلقه بالقاف اي لم تجده
والضمير المنصوب فيه يرجع الى من ومتجدا حال منه اذا عانه وحاصل المعنى لا يكون من يبدي البشاشة
اليك اخاك اذا لم تجده معينا لك في مهماتك ط قضى الله يا اسماء ان لست زائلا ٥ احبك حتى
يغمض العين مغمض قال الحسين بن مطير الاسدي وهو من اول قصيدة من الطويل وبعده فحبك بلوى غير ان لا
يسوءني وان كان بلوى انني لك مبغض قوله قضى الله اي حكم الله او قدر واسما اسم محبوبته وان لست
مفعول اي بان لست ويروى ما برحا موضع زائلا وهو خبر لست وفيه الشاهد فانه اجراه مجرى فعله
والتقدير لست زائلا احبك قوله يغمض من الاغماض وهو اطباق الجفن على الجفن ومغمض فاعله ط فهي
لا طيب للعيش ما دامت منغصة ٥ لذاته بادكار الموت والهرم هو من البسيط الطيب اسم
ما تطيب به النفس وهو خلاف ما تكرهه وهو اسم لا وخبره محذوف وهو حاصل ونحوه ويتعلق به العيش
وما في ما دامت مصدرية توقيتية ولذاته بالرفع اسمه وخبره منغصة وفيه الشاهد حيث قدم
على خبره وهو جائز واقع خلافا لابن معطي والبيت حجة عليه والادكار والهرم هو الكبر في السن من
هرم بالكسر وبالهرم ط وربح الفتى للخير ما ان رأيته ٥ على السن خيرا لا يزال يزيد
قال المعلوط القريعي وهو من الطويل وربح امر من الترجية من الوجل والفتى مفعوله وللخير مفعوله
الثاني لوجل وما مصدرية وان زائدة والتقدير وربح الفتى للخير مدة رؤيتك اياه لا يزال يزيد
خيرا على طول السن ويجوز ان تكون على بمعنى مع اي لا يزال يزيد خيرا مع زيادة سنه والالف واللام
فيه بدل من المضاف اليه وخيرا منصوب على انه مفعول يزيد ويجوز ان يكون تمييزا مقدما على راي المازني
والجملة خبر لا يزال وفيه الشاهد حيث قدم الخبر والفراء منعوا تقديمه في حروف النفي والبيت حجة عليه
ط فهي قنافذ هداجون حول بيوتهم ٥ بما كان اياهم عطية عودا قال الفرزدق يهجو
يهجو به قوم جرير ويصفهم بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل في طلبهم الفجور والقنفذ
يضرب به المثل في السرى يقال هو اسرى من قنفذ قيل يحتمل ان يكون مدحا وثناء للقوم انهم يتفقدون

باللين قاصيهم ولا يناموه عن من نزل بهم والأول أقرب لأن قيل إن الفرزدق يهجو به جريرا وإن المراد
بقوله عطية هو أبو جرير ومعناه أن أبي جرير هو الذي عودهم ذلك وهو من الطويل وقنافذ
مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هم قنافذ وهو استعارة بالكناية حيث شبههم بالقنافذ وطوى
ذكر المشبه **قوله** هداجون صفة والهداج فعال بالتشديد من الهدجان وهو مشي الشيخ
من هدج من باب ضرب والباء في حولكم للسببية والضمير المنصوب في إياهم يرجع إلى هؤلاء الذين كان
المراد من عطية أباه وهو اسم كان وجملة عودا خبره **وقوله** إياهم مفعول عود وفيه الشاهد حيث فصل بين
كان واسمها والعامل أنه ليس بظرف ولا مجرور على رأي الكوفيين فإنهم يجوزون كان طعامك زيدا
آكلا وأجاز البصريون بأن كان ضمير الشأن والجملة خبر كان فلا فصل أو هي زائدة فلا اسم ولا خبر أو ما
موصولة واسم كان مستتر فيه يرجع إلى ما وعطية مبتدأ وعود خبره وإياهم مفعول مقدم والعائد
محذوف والتقدير بالذي كان عطية عوده أو هو ضرورة فلا اعتبار به **هـ بانت فؤادي ذات
الخال سالبة فالعيش إن حم لي عيش من العجب** هو من البسيط وذات الخال ذات الشامة وهو
اسم بانت وسالبة خبره وفؤادي مفعول سالبة وفيه الشاهد حيث ولي بانت معمول خبرها
وهو فؤادي وليس هو بظرف ولا مجرور على رأي الكوفيين وحمله البصريون على الضرورة **قوله** فالعيش مبتدأ
وخبره من العجب وقوله إن حم لي عيش جملة معترضة والتقدير إن حم لي عيش فالعيش من العجب والجزاء
قوله فالعيش فلذلك دخله الفاء وحم على صيغة المجهول معناه قدر **هـ وبات وباتت له ليلة**
قاله امرؤ القيس بن عانس بالنون قبل السين المهملة الصحابي رضي وقيل قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي
على ما ثبت في كتاب الشعر المنسوب وليس بصحيح والصحيح الأول نص عليه دريد وغيره وهذا موضع وهم
للمحصلين **وتمامه** كليلة ذي العائر الأرمد **ث** وهو من قصيدة من المتقارب أولها هو
قوله تطاول ليلك بالأثمد ونام الخلي ولم ترقد **ث** الأثمد بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة وضم الميم
اسم موضع وقد روي بكسر الهمزة والميم كالإثمد الكحل والخلي من الهموم والأحزان والعائر بعين مهملة
وهمزة بعد الألف هو القذى تدمع له العين وقيل هو نفس الرمد فعلى هذا يكون الأرمد صفة
مؤكدة والشاهد في قوله بات حيث استعمله تامة فلم يحتج فيها إلى خبر والضمير فيه يرجع إلى النفس

الشاعر

الشاعر وفيه التفات من الخطاب إلى الغيبة وليلة مرفوع لأنه فاعل باتت والأولى أن يكون الواو للحال أي وقد
والحال أن بيتوتي كانت شديدة وأعلن شدتها بالتشبيه المذكور **ظ فقمع أنت تكون ماجد نبيل
إذا تهب شمأل بليل** قالته أم عقيل بنت أبي طالب وهو ترقصه وأنت مبتدأ وماجد خبره أي كريم
من مجد بالضم وتكون زائدة وفيه الشاهد وهو شاذ لأن الباب في زيادة كان ونبيل خبر بعد خبر من النبل
بالضم وهو الفضل وكان البناء له وشمأل الريح تعلل بكون العين وهي التي تهب من ناحية القطب وبليل بفتح الباء
الموحدة يعني مبلول صفته **ظ جياد بني بكر تسامى على كان المسومة العراب** لا يعرف هذا
الأمر قبل العشاء من الحواشي ويروى سراة بني بكر بفتح السين جمع سري ولا يعرف قبيل على معناه
غيره يعني خيولهم الجياد وهو جمع جواد وهو الفرس النفيس وأتى فاعل بالابتداء وتسامى خبره
وأصل تسامى من السمو وهو العلو والشاهد في زيادة كان المسومة العرب وهي الخيل التي جعلت
عليها علامة وتركت في المرعى والعراب الخيل العربية ويروى المطهمة الصلاب يقال فرس مطهم إذا كان
قوي الأعضاء ومن الأصمعي المطهم التام كل شيء منه على حدته وحسبه مطهم مجتمع ومدور **هـ فكيف إذا
مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام** قاله الفرزدق من قصيدة من الوافر يمدح بها
هشام بن عبد الملك ويروى سيبويه وكيف إذا رأيت ديار قوم **قوله** وجيران عطف
على قوم ولنا في موضع جر نعت لجيران على تقدير زيادة كانوا لأنهم قالوا إنها زائدة بين الصفة و
الموصوف يعني جيران كرام وقال ابن هشام وليس من زيادتها **قوله** فكيف إذا مررت بدار قوم
لأن لو قعها الضمير خلافا لسيبويه لأنها مسندة إلى الضمير الذي هو الواو وذلك يدل على الاهتمام بها
ورد بأنه لا يمنع إسنادها زيادتها بدليل إلغاء ظننت مسندة متأخرة ومتوسطة **فإن قلت**
الواو اسمها ولنا خبرها مقدما والتقدير وجيران كرام لنا فلا زيادة **قلت** عدم جواز تقديم
الخبر في مواضع منع كون لنا خبرا مقدما **لا تقربن الدهر آل مطرف هـ إن ظالما أبدا وإن
مظلوما** قالته ليلى الأخيلية من قصيدة طويلة من الكامل **قوله** الدهر منصوب على الظرفية وآل مطرف
كلام إضافي مفعول لا تقربن والشاهد في إن ظالما حيث حذف فيه كان مع اسمها تقديره إن كنت
ظالما وكذلك في قوله وإن مظلوما وكلاهما منصوبان على الخبرية لكان المقدر **هـ لا يأمن**

الدهر ذو بغي ولو ملكا ٥ جنوده ضاق عنها السهل والجبل هو من البسيط المعنى لا امن
عذرات الزمان صاحب بغي وظلم ولو كان ملكا له جنود كثيرة بحيث ضاق عنها السهل والجبل قوله
ذو بغي فاعل الايامن والدهر ينتصب على الظرف فيها او مفعول اى لا امن فى الدهر الحوادث اولا يامن عذرات
الدهر والشاهد فى قوله ولو ملكا حيث حذف منه كان مع اسمها بعد الشرط وجنوده مبتدأ والجملة
بعده خبره فى محل النصب على انها صفة لملكا والجملة الصغرى محلها الرفع فافهم ظ قهع من لد
شولا فالى اتلائها هذا من الرجز المشطور انشده سيبويه فى كتابه وهو مثل المثل بين العرب
قوله من لد اصله من لدن وشولا بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفى اخره لام ومادته تدل على
الارتفاع لكن اختلف فى المراد به هيهنا فقيل مصدر شالت الناقة بذنبها اى رفعته للقراب فهى
شائل بغير هاء والجمع شول مثل ركع والتقدير من لدن شالت شولا وقال سيبويه التقدير من
لدن ان كانت شولا وبنى الشاهد حيث حذف كان بعد لدن وهو قليل وقيل اسم جمع شائلة على
القياس وهى الناقة التى جف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية
والتقدير مثل ما قال سيبويه وقد رجح الاول بانه روى من لد شول بالخفض واجيب بانه
التقدير من لدن شولان شول او زمان شول او كون شول بحذف المضاف والتقدير لاثنى اولى
ليتحد المعنى فى الروايتين ولكن يحتاج الى الخبر اى موجودة فان قدر الكون مصدر الكان الناقص لم يحتج
الى الخبر وقد رجح الثانى برواية الجرمى من لد شولا بغير تنوين على ان اصله شولاء بالمد ولكن
قصر للضرورة ولكنها تقتضى ان الحذف روى عنه ناقة لا نوق قيل شولا بالنصب على التمييز او التشبيه بالمفعول
به كانتصاب غدوة بعدها فى قولهم لدن غدوة ولا تقدير فى البيت وهذا مردود باتفاقهم على
اختصاص هذا الحكم بغدوة قوله اتلائها بكسر الهمزة وسكون التاء المثناة فوق مصدر اتلت
الناقة اذا تلاها ولدها اى تبعها الى متلبسة بالولد تلو والانثى تلوة والجمع اتلاء بفتح الهمزة ظهع
ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومى لم تأكلهم الضبع قاله العباس بن مرداس السلمى الصحابى من المؤلفة
قلوبهم وهو من البسيط يعنى يا ابا خراشة وهو بضم الخاء المعجمة واسمه خفاف بن ندبة بالنون وهى
ليفه صحابى واحد غربة العرب واحد فرسان قيس وشعرائها قوله اما بفتح الهمزة مركبة من

كلمتين

كلمتين الثانية عوض من كان محذوفة واصله لان كنت فحذفت اللام تناسبا ثم حذفت كان لكثرة
الاستعمال ثم جئ بالضمير المنفصل خلفا من المتصل ثم عوضت من كان ما الزائدة قبل الضمير والتزم
حذفها لئلا يجتمع العوض والمعوض منه ثم ادغم نون ان فى الميم فصار اما انت وفيه
الشاهد حيث حذف كان بعد ان الناصبة وقيل هى كلمتان الثانية عوض من كان محذوفة وقد
والاولى ان المصدرية عند البصرية والشرطية عند الكوفية وزعموا ان المفتوحة قد يجازى
بها ويؤيده رواية ريد بن حبيب اما كنت بالكسر وبذلك كان وجي الفاء بعدها وقيل هى
مركبة من ان وما التى تدخل للتاكيد وقال ابو علي وابن الفتح ما فى اما هى الرافعة الناصبة لانها
عاقبت الفعل الرافع الناصب يعنى كان فعملت عمله فيهما قوله ذا نفر خبر كان والفاء فى فان قبل زائدة
والصواب انها رابطة لما بعدها بالامر المستفاد من السابق لان المعنى تنبه يا ابا خراشة ان كنت كثير
القوم غير انا فان قومى معروفون لم تأكلهم الضبع اى الجدب بتعسر الفلاة والضعف وهو بفتح الضاد
وضم الباء وقيل هو على التشبيه وقال ابو على من الاصلاح هو اسم للسنة المجدبة يعنى على الحقيقة وهو
فان قبل قومك وهذا وهم لانه خلاف ما قصده الشاعر ه ازمان قومى والجماعة كالذى ٥
لزم الرحالة ان تميل مميلا قاله الراعى عبيد بن حصين شاعر فحل اسلامى كان يعين بين جرير
والفرزدق وهو من الكامل قوله ازمان قومى اى ازمان كان قومى وفيه الشاهد حيث حذف كان
وليست هى بعد ان المصدرية لانه كثر حذفها بعدها وبقيت فيها قليلا والجماعة منصوب على المعية قوله
كالذى اى كالركب الذى والرحالة بكسر الراء وتخفيف الحاء سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه
للركض الشديد والباء للسببية مقدرة فى ان تميل اى بسبب ميلها فان مصدرية وميلا نصب على المصدر
يعنى ميلا ظ قه فان لم تك المرآة ابدت وسامة ٥ فقد ابدت المرآة جبهة ضيغم
قاله الخنجر بن صخر الاسدى وهو من الطويل والمرآة بكسر الميم الة مشهورة فكانه نظر وجهه فيها
فلم يره حسنا فتسلى بانه يشبه الاسد الفارق فان لم تك للعطف ان تقدم شئ ولم تك اصله لم
تكن والشاهد فيه حيث حذف نونه مع وقوعها قبل الجازم وهو قبل الساكن روى ذلك عن يونس والكرم فيه
والوسامة الحسن والجمال من وسم والضيغم الاسد من الضغم وهو العض والباء فيه زائدة ع وابح

ما ادام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا ٥ قال خراش بن زهير وهو من الوافر والشاهد
في قوله وابرح حيث حذف منه كلمة لا لان اصله لا ابرح وهو شاذ لان لا لا تحذف منه الا
بعد القسم ونحوه قوله منتطقا اي صاحب نطاق يقال جاء فلان منتطقا فرسه اذا جاء
ولم يركب وقيل اي قائلا قولا لا يستجار في النشاط قوله وقوله مجيدا بضم الميم خبر بعد خبر
بنزل على المعنيين المذكورين وقوله بحمد الله يتعلق بمجيد اي احمد علي في الله بحمد الله
ويجوز ان يتعلق بابرح ع وقد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من قول
اذا قيلا قال النعمان بن المنذر ملك الحيرة وهو من قصيدة من البسيط قوله ما قيل
مفعول لقد قيل نائب عن الفاعل وقوله ان صدقا اي ان كان القول صدقا وان كان القول كذبا
وفيها الشاهد حيث حذف كان فيهما وهذا شائع ذائع وقوله فما اعتذارك جزاء شرط
مقدر فلذلك دخلت الفاء والتقدير اذا قيل فما اعتذارك عنه ظ لسنا نفك ذا غنى
واعتزاز كل ذي عفة مقل قنوع هو من الخفيف معناه لم نزل كل ذي عفاف ولا نزال
وقانعا غنيا قوله ليس اهل هنا لم يعمل ويجوز ان تعمل بان يضمر فيها ضمير الشأن ويكون ما
وما بعده خبره ونفك من الافعال الناقصة وفيه الشاهد حيث اعملها لكان لتقدم النفي مقدما
خبره والقل بضم القاف وتشديد اللام بمعنى القليل دخلت عليه باء الجر وقيل تنازع ليس ونفك
في قوله كل ذي عفة والاصح اعمال الثاني لقربه ظ تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه
قاله خليفة بن براز وتمامه والمرء قد يرجو النجاة سوءًا والموت دونه وهو من الكامل
الموقد المعنى لا تزال تسمع مات فلان وفلان حتى تكون انت الميت والمعنى لا تنفك وفيه الشاهد
حيث حذف فيه حرف النفي معتمدا على معناه وقد علم انه لا يعمل الا اذا تقدمه النفي لفظا او معنى
واسمه فيه وخبره قوله تسمع وكلمة ما للتوقيت اي مدة حياتك قوله حتى تكون اياه
اي الهالك وانفصال الاتصال على الانفصال وتكونه منصوب ان تكون ظ ق سلي ان جهلت
الناس عنا وعنهم وليس سواء عالم وجهول قال السموأل بن عاديا الغساني
وقيل قاله الحارثي والاول اشهر وهو من قصيدة من الطويل والقافية متواترة وسط

خطاب

خطاب للمؤنث والناس مفعوله وقوله ان جهلت شرطية وجوابه سلي وترك الفاء للضرورة وقد
يقع الجواب بفعل الطلب كما في قوله فان تولوا فاعلموا ومفعول جهلت محذوف اي ان جهلت حالنا
وحالهم وما لم اسم ليس وسواء مقدما خبره وفيه الشاهد وهو جائز خلافا لابن درستويه في البيت
حجة عليه ظ فاصبحوا والنوى عالي معرسهم ٥ وليس كل النوى يلقي المساكين
قاله حميد بن ثور الاشرط النجلا المشهورين وكان هجاء للضيفان وهو من قصيدة من الطويل يصف
بها اضيافا نزلوا به فقدم لهم تمرا واولها وقوله لا مرحبا بوجوه القوم اذ
حضروا كانها اذ تلقاها الشياطين والنوى مبتدأ وعالي معرسهم خبره وقد حالا وهو بضم الميم
وفتح العين والراء موضع النزول اخر الليل واراد به الموضع الذي نزلوا فيه فلما اصبحوا راي
من النوى شيئا كثيرا في معرسهم انشد هذه القصيدة واشار بها الى كثرة اكلهم واسم ليس
فيه ضمير الشأن وكل النوى منصوب بيلقي من الالقاء والمساكين فاعله والجملة خبر ليس واستشهد
به ابن الناظم لكن فيه تجويزهم كان طعامك زيد اكلا وكان طعامك اكلا زيد وهذا وهم منه
اذ لو كان المساكين اسم ليس لكان يلقي مسندا الى ضمير وكان يجب ان يقال يلقون او تلقي بالتاء المثناة
من فوق ولم يرو الا بالياء اخر الحروف فوجب تقديمه والوقوف ولو بالحال فافهم ظ
اذا مت كان الناس صنفان ٥ وآخر مثن بالذي كنت اصنع قاله العجير بن عبد الله السلولي
وهو من قصيدة طويلة من الطويل والمعنى اذا مت كان الناس صنفين وراى نوعين نوع شامت
بي ونوع يثني علي بالذي كنت اصنعه في حياتي والشاهد في قوله كان الناس صنفان حيث
وقع اسم كان ضمير الشأن فالناس مبتدأ محذوف وصنفان خبره وبعده صنفين على ان يكون
اسم كان ولا شاهد فيه وقوله شامت خبر مبتدأ محذوف اي احد الصنفين شامت
وقيل يجوز ان يكون بدلا من الصنفان قوله مثن اي علي واصنع اي اصنعه لانه عائد
الموصول فافهم ظ حدبت على بطون ضبة كلها ان ظالما فيهم وان مظلوما قاله
النابغة زياد الذبياني وهو من قصيدة من الكامل حدبت من حدب عليه بالكسر في الدال اذا
عطف عليه وبطون ضبة كلام اضافه فاعله وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة

وهو ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار ويروى ضبة بكسر الضاد وتشديد الباء وهو ضبة
بن عبد الله بن عذرة بن سعد بن هذيم وكذا رواه الامام [illegible] ثم من ضده خبر والشاهد
في الشطر الاخير حيث حذف كان في الموضعين والتقدير ان كنت ظالما وان كنت مظلوما **شواهد**
ما ولا المشبهتان بليس ط بني غدانة ما ان انتم ذهب
ولا صريف ولكن انتم خزف هو من البسيط اي يا بني غدانة بالغين المعجمة وتخفيف الدال
وهو حي من يربوع وان كاف زيدت للتاكيد وكفت ما عن العمل وانتم ذهب مبتدأ وخبر وزعم
الكوفيون ان ما وان [illegible] ما كفت ويلزمهم انه لا يبطل عملها كما لا يبطل [illegible] الصحيح اذا تكررت نعم رواه
يعقوب ذهبا وصريفا بالنصب فخرج هذا على انها نافية مؤكدة لما والشاهد في ابطال عمل ما النافية لا
تزاد انها ان الزائدة والصريف بفتح الصاد وكسر الراء الفضة ط وما الدهر
الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا منع بعضهم الاحتجاج به وهو من
الطويل اي وما الزمان الا يدور كمنجنون تارة يرفع وتارة يضع وهو بفتح الميم الدولاب التي
يستقى عليها فيكون انتصابه [illegible] المصادر او بفعل محذوف اي وما الدهر الا يشبه منجنونا وزعم
ابن ابي بشاذ ان اصله كمنجنون ثم حذف الجار فانتصب المجرور ورواه المازني ادهر قوله
الا منجنونا باهله ثم حكم بزيادة الا [illegible] والاول هو المحفوظ والشاهد في منجنونا
ومعذبا حيث نصبا مع بطلان عمل ما بدخول الا فالا ابن الناظم هذا نادر وسكت عن تاويله
وقد ذكرناه ط وما خذل قومي فاخضع للعدى ولكن اذا ادعوهم فهم هم
هو من الطويل وخذل [illegible] خذله اذا ترك عونه ونصرته وهو خبر ما وقومي
اسم مؤخر والشاهد حيث ابطل فيه عمل ما لتقدم خبرها على اسمها قوله فاخضع بالنصب
لانه جواب النفي والتقدير فان اخضع والعدى بكسر العين جمع عدو وقوله فهم هم مبتدأ وخبر و
ونصب جواب الشرط فلذلك دخلت عليها الفاء اي هم الكاملون في الشجاعة الكاملة اذ ط
فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر قاله الفرزدق وهو من
قصيدة من البسيط يمدح بها عمر بن عبد العزيز فاصبحوا يعني صاروا وقوله قد اعاد الله نعمتهم

حال

حال ويروى دولتهم واذ للتعليل وهم قريش مبتدأ وخبر واذ الثاني عطف عليه والشاهد في مثلهم
حيث نصب مع تقدمه على اسم ما وهو نادر وقيل هذا من غلط الفرزدق لانه تميمي وليس من لغته
نصب الخبر فقصد ان يتكلم باللغة الحجازية ولم يعلم ان من شرطه نصب الخبر تاخره فغلط وقيل هو نصب
على الحال لانه صفة لبشر وصفة النكرة اذا تقدمت عليها نصبت على الحال والتقدير واذ
ما في الدنيا بشر حال كونه مثلهم وقيل ظرف والتقدير واذ ما مكانهم بشر اي في مثل حالهم ط
وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف قاله مزاحم بن الحارث العقيلي
الشاعر اسلامي وهو من الطويل يقال تعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت والضمير يرجع الى الحبيبة
والمنازل نصب على الظرفية ومنى قرية ينحر بها الهدايا [illegible] انه اجتمع بها في الحج ثم فقدها فسأل
فقالوا تعرفها وسل عنها في منازل الحج من منى فقال انا لا اعرف كل من وافى منى [illegible] اسال عنها قوله
وما كل نصب على انه مفعول عارف على لغة تميم وليس بظرف ويجوز ان يرفع على انه اسم ما والجملة
الخبر انا عارف خبرها والعائد محذوف اي عارفه والشاهد فيه على ابطال عمل ما لا [illegible] معمول الخبر
ط بابهج [illegible] لذوات كنت امنا فما كان حين من تولى معاليا هو من الطويل [illegible]
[illegible] بلدة [illegible] والاهبة [illegible] والحزم ضبط الامر وان كنت امنا قوله
فما الفا للتعليل وما بمعنى ليس [illegible] اسمها وهو الياء خبره [illegible] على الظرف [illegible] معمول
الخبر [illegible] كنت امنا فلما تقدم بطل عملها [illegible] والشاهد
معمول الخبر لكونه ظرفا او مجرورا لا يبطل به العمل اذا تقدم على اسمها فانهم ط فقهوا تعز فلا
شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا هو من الطويل وتعز امر من العز
وهو الصبر والثبات قوله فلا شيء على الارض باقيا ولا في الموضعين بمعنى ليس و
الشاهد فيهما حيث عملت عمل ليس والوزر الملجأ والواو في المحافظ [illegible] اصبر واتكل على ما قضى
من المصيبة فانه لا يبقى شيء على وجه الارض ولا ملجأ يقي المتكلم ويحفظه مما قضى الله رب العالمين
ط لهف عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين لا مجير قاله شحوب الليثي
وهو من قصيدة من الطويل يرثي بها منصور بن زياد اي حسرتي عليك اي لهفة اذا يتحسر

ولهفي مبتدأ وعليك خبره اي حاصل عليك واللام في للهفة للتعليل اي وانه يتلهف عليه لاجل تلهف
العائف الذي كان يطلب جوابه وقد قيل انه كلهف بكاف التشبيه اي يتلهف تلهف ولكن الرواية
باللام الى التعليل وليس فيه من المبالغة ما ليس في الكاف فقوله يبغي اي يطلب وجوابه مفعوله
وعين منصوب على الظرفية ولات مهملة وفيه الشاهد حيث اهملت عن العمل العدم ومن اعملها اذ
لات شرط عملها كونه معمولها اسم زمان وعند الجمهور هي تعمل عمل ليس ولا يذكر بعدها
الا احد المعمولين والغالب يكون المحذوف هو المرفوع وقوله مجير فاعل من اجار
ولا تقاسم بالابتداء وخبره محذوف تقديره حين لات حين مجير هـ لات هنا ذكرى جبيرة
او من جاء منها بطائف الاهوال قاله الاحوص مهوبه بن قيس وهو من قصيدة من الخفيف
ولا تجمعه لهم وفيه الشاهد حيث جاءت هنا مهملة لدخولها على النهار لان قوله ذكرى
مبتدأ وليس بزمان وهنا بفتح الهاء وتشديد النون خبره وهو ظرف مكان بمعنى هنا وقيل
هو اسم زمان مرفوع بلات وذكرى جبيرة في موضع نصب على الخبرية والتقدير لات هذا الحين حين
ذكرى جبيرة وهو بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وفي آخره هاء
وقيل بفتح الجيم وكسر الباء وهي بنت عمرو بن بني جشم بن بكر بن وائل وقيل هي امراة الاحوص قوله
او من جاء ويروى او من جاء وهو استفهام فيه معنى تقديره الجبيرة تذكر ام من جاء منها بطائف
الاهوال والطائف الذي يطوف بالليل واراد به ههنا الخيال الذي راه في النوم فكانه اراها وهي تمشي
فارتاع لذلك والاهوال جمع هول وهو الخوف والباء في بطائف تتعلق بجاء ظ فهع
ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين انشده الكسائي وهو من الوافر
الشاهد في قوله ان فانها فيه بمعنى ليس وعملت عملها وهو نادر وقوله هو اسمها ومستوليا
خبرها والاستثناء مفرغ ويروى الا على حزبه الملاعين وفيه شاهد اخر وهو انتقاض النفي بعد
الخبر لا يقدح في العمل ظ فهع وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد
بن قارب قاله سواد بن قارب السدوسي الصحابي وهو من قصيدة من الطويل والشاهد
في قوله لا ذو شفاعة بمغن حيث جاءت بمعنى ليس ودخلت الباء الزائدة في خبرها كما تدخل في خبر ليس

وفتيلا

وفتيلا بفتح الفاء وهو الخيط الذي يكون في شق النواة نصب على انه مفعول لمغن والاصل فيه قوله كما
في قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا ظ فهع وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم
اذا اشجع القوم اعجل قاله الشنفرى الازدي عمرو بن براق وهو من قصيدة من الطويل والشاهد
في قوله باعجلهم حيث دخلت الباء فيه وهو خبر كان المنفي واذا الظرف بمعنى حين مضاف الى الجملة
التي بعده والعامل فيه اعجلهم واشجع القوم مبتدأ واعجل خبره وهو من الشجع وهو الحرص على الاكل
قال الجوهري هو اشد الحرص ظ ه دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم
يجدني بقعدد قاله دريد بن الصمة قبل يوم حنين كافرا وهو من قصيدة من الطويل
قوله والخيل بيني وبينه جملة حالية واراد به بالخيل الفرسان واخوه هو عبد الله وكان قتل
وجعل دريد بينه وبينه وهو جريح والشاهد في بقعدد حيث دخلت الباء فيه وهو مفعول ثان
لم يجد لتقدم النفي عليه وهو بضم القاف وسكون العين وضم الدال الاولى وفتحها والمعنى فلما دعاني لم
يجدني ضعيفا متاخرا والمعنى طلبني في الحرب والحال ان الفرسان بيني وبينه ولما طلبني لم يجدني
متاخرا ط فان تناءا عنها حقبة لا تلاقها فانك مما احدثت بالمجرب
قاله امرؤ القيس الكندي وهو من قصيدة من الطويل قوله عنها اي عن ام جندب المذكورة في
اول القصيدة خليلي مرا بي على ام جندب لنقضي حاجات الفؤاد المعذب والفاء للعطف وتناء
فعل الشرط من التنائي وهو البعد وحقبة نصب على الظرفية واراد بها هنا الحين فقوله لا تلاقها
بدل من تنا لان عدم الملاقاة هو التنائي ويجوز ان يكون مرفوعا حالا فقوله فانك جواب الشرط
والباء في المجرب زائدة وفيه الشاهد حيث زيدت في خبر ان وهو بمعنى التجربة ه ولكن اجرا لو
فعلت بهين وهل ينكر المعروف في الناس والاجر وهو من الطويل والشاهد في بهين
حيث دخلت عليه الباء وهو خبر لكن لشبهه بالفاعل وهو نادر وقوله لو فعلت معترض بين اسم لكن
وخبره ومفعوله محذوف اي لو فعلت وجواب لو محذوف والتقدير ولكن اجرا هين لو فعلته
هين امرا هل للنفي وقوله والاجر مرفوع عطفا على المرفوع هـ الا ليت ذا العيش اللذيذ
بدائم قاله الفرزدق وصدره يقول اذا اقلولى عليها واقردت وهو من قصيدة

من الطويل يهجو بها جريرا وكليبا رهطه ويرميهم باتيان الاتن كان بني فرانه يرمونه باتيان الابل
قوله انلولى اي يقول الكلبي اذا ارتفع على الاتان واقردت الاتان بالقاف يعني لصقت على الارض
وسكنت وقوله الاينا ئي مثل القرد وقوله ذا اسم ليت والعيش بدل منه واللذيذ
صفته وبدائم خبره وفيه الشاهد حيث زيد فيه الباء في خبر ليت وروى الجوهري الا اهل اخو عيش
لذيذ بدائم وعليه تكون الباء زائدة في خبر المبتداء الذي دخلت عليه هل لشبهها بالنفي وقد حرف
بعضهم معنى البيت المعنى حسن ولكنه ليس مراد الشاعر وهو ان الجنازة تقول بلسان الحال اذا ارتفع
عليها المجد والحال انها قردت اي سكنت الا اهل صاحب عيش لذيذ ودم فمخبئر والحامل لذلك عدم
عدم اطلاعهم على الثابت للاخطل ع ابناؤهم متكنفون اباهم حنقوا الصدور وماهم
اولادها هو من الكامل وقبله وانا النذير بحرة مسودة تصل الجيوش اليكم اقوادها
والحرة بفتح الحاء والتشديد الارض ذات حجارة سود ولكن المراد هنا الكتيبة المسودة والاقواد
جمع قود بفتح القاف والواو وهو الجماعة من الخيل قوله ابناؤها مبتداء اي ابناء الكتيبة
والمراد رجالها ومتكنفون اباهم خبره اي محدقون واراد بالاباء الروسا القيام الامر بهم قوله
حنقوا الصدور كلام اضافي خبر ثان واصله حنقون جمع حنق بفتح الحاء وكسر النون صفة من الحنق
بفتحتين وهو الغيظ قوله وماهم اولادها اي ليسوا اولاد الكتيبة على الحقيقة يعني لم تلدهم
الكتيبة وانما ابناؤهم على المجاز تقول العرب بنو فلان بنو الحارث وفيه الشاهد حيث نصب خبر ما
التي بمعنى ليس على لغة اهل الحجاز فانهم ع بنصرتك اذ لا صاحب غير خاذل فبوئت
حصنا بالكماة حصينا هو من الطويل والشاهد في قوله اذ لا صاحب غير خاذل حيث عملت
لا فيه معنى ليس على مذهب اهل الحجاز والخذلان ترك النصر قوله فبوئت على صيغة المجهول اي اسكنت
والتاء فيه مفعول نائب عن الفاعل وحصنا مفعول ثان وحصينا صفته وبالكماة يتعلق بنصرتك ويجوز
ان يتعلق بحصينا والاول اوجه والكماة بضم الكاف جمع كمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه المتغطي به ع
بدت فعل ذي ود فلما تبعتها تولت وبقت حاجتي في فؤاديا ٥ وحلت سواد
القلب لا انا باغيا سواها ولا في حبها متراخيا قاله النابغة الجعدي العماني عشر ثابتين

سنة

سنة قيل اسمه عبد الله بن قيس وقيل قيس بن عبد الله وقيل حسان بن ثابت وهما من قصيدة من الطويل
ولم يورد ابو تمام في حماسته غيرهما لكونهما مختارين وهي تزيد على عشرة ابيات قوله
بدت اي ظهرت المحبوبة ويروى دنت وفعل ذي ود منصوب بنزع الخافض اي كفعل ذي ود وهي المحبة
وبقت بالتشديد ويروى وخلت حاجتي قوله في فؤاديا بالاصل فؤادي بسكون ياء المتكلم
فلما حركه للضرورة اشبعت الالف والشاهد في قوله لا انا باغيا حيث عمل لا بمعنى ليس في المعرفة وهو شاذ
وقد ذهب اليه ابو الفتح وابن الشجري واجيب بان يجعل انا مرفوعا بفعل مضمر وباغيا نصب على الحال تقديره
لا ارى باغيا سواها اي طالبا غيرها فلما اضمر الفعل برز الضمير وانفصل ويروى وحلت سواء القلب لا
مستغنيا عنها الا ليفه معلما ولكن سكون باغيا مستغنيا للضرورة وسواد القلب حبته وكذلك سوداؤه وسويداؤه
ع اذ المرء ميتا بانقضاء حياته ٥ ولكن بان يبغى عليه فيخذلا هو من الطويل والمعنى
ليس المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن انما يموت اذا بغي عليه فيخذلا عن النصرة والعون والشاهد
في قوله اذ المرء ميتا حيث عمل ان النافية عمل ليس قوله يبغى على صيغة المجهول التقدير ولكن يموت بان
يبغى عليه من البغي وهو الظلم قوله فيخذلا بالنصب عطف على يبغى والف فيه تركت بنصره وهو من قطع
ندم البغاة ولات ساعة مندم ٥ والبغي مرتع مبتغيه وخيم قاله محمد بن عيسى التيمي
وقيل مهلهل بن مالك الهلالي وهو من الكامل والبغاة جمع باغ والشاهد في قوله ولات ساعة مندم
حيث نصبت التاء بعد لا التي بمعنى ليس والجملة حال والمعنى ندموا وقت لا ينفعهم الندم والبغي مبتدأ
ومرتع كلام اضافي مبتدا ثان ووخيم خبره والجملة خبر الاول وهو من الوخامة ظ وما حق الذي
يعبو انهاره ويبرو ليلة الا نكالا قاله مغلس بن لقيط شاعر جاهلي وهو من الوافر وكلمة ما
نافية ولكن انتقض نفيها بالا ومع هذا عملت حيث نصب نكالا وهو الشاهد اذ لم يعمل القبل نكالا بالرفع
وذهب اليه يونس وغيره وتأوله الجمهور على ان اصله نكالان ولكن حذف النون للضرورة نكال
لعتوه ويكاد السرتهه والعتو مجاوزة الحد في الفساد والظلم والنكال بالفتح العذاب ...
وهو العقبة ظ يقول اذا اقلولى عليها واقردت ٥ الا هل اخو عيش لذيذ بدائم
قاله الفرزدق وقد مر قريبا والشاهد فيه في دخول الباء في خبر المبتداء الذي دخلت عليه

هل الشيء بالنفي ظ من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح قاله سعد بن طرفة وهو من قصيدة
من الكامل المرفل المضمر فان من لا ابرح مستفعلان … مرفل وقوله من صد اي اعرض ومن شرطية
والضمير في نيرانها يرجع الى الحرب قوله فانا مبتدأ وابن قيس خبره والجملة جواب الشرط والشاهد
في قوله لا براح حيث استعمل لا بمعنى ليس والخبر محذوف اي لا براح لي اي ليس براح لي وقيل يجوز ان يكون براح
مبتدأ ورد بانه حينئذ يجب تكرار لا لانه غير عاملة ولا مكررة ورد بان الاصل كون الكلام على غير الضرورة
فان قلت ما موقع لا براح قلت مستأنفة كانه قال انا ابن قيس التي عرفت بالشجاعة فلا يحتاج الى
البيان ثم قال على سبيل الاستيناف لا براح لي ويجوز ان تكون حالا مؤكدة كانه قال انا ابن قيس ثابتا
في الحرب بنحو زيد ابوك عطوفا فافهم ظ طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين
بقاء قاله ابو زبيد المنذر بن حرملة الطائي مات على دين النصرانية وقد ادرك الاسلام وكان
عثمان يقربه ويدني مجلسه وهو من قصيدة طويلة من الخفيف والشاهد في قوله ولات اوان حيث وقع
خبره لفظ اوان كما يجيء وهو حال بناء اي وليس الاوان اوان صلح فحذف المضاف اليه ثم بنى اوان كما
بنى قبل وبعد عند حذف المضاف اليه ولكنه بني على الكسر لشبهه بنزال في الوزن ثم نون للضرورة
وان تفسيرية وليس للنفي واسمه محذوف وقوله حين بقاء خبره اي ليس الحين حين بقاء القتال

شواهد افعال المقاربة ظ فقع اكثرت في العذل ملحا دائما
لا تكثرن اني عسيت صائما قاله ابو حيان هذا مجهول لم ينسبه الشراح الى احد فسقط
الاحتجاج به وكذا قاله عبد … في بعض الاصول قلت لو كان الامر كذلك لسقط الاحتجاج
بخمسين بيتا من كتاب سيبويه لم يعلم قائلها وقد عرف ابن الشجري من هذا الرجز فانشده قم
قائما قم قائما انك عسيت صائما … قائما … ملحا حال من الالحاح ودائما صفته
ولا تكثرن نهي مؤكد بالنون الخفيفة ويروى لا تلحن بمعنى لا تلحن والشاهد في قوله عسيت صائما
وذلك لان الاصل ان يكون خبر عسى فعلا مضارعا وقد جاء ههنا مفردا وهو نادر ظ فقع
فابت الى فهم وما كدت آئبا قاله تابط شرا واسمه ثابت بن جابر وتمامه
وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وهو من قصيدة من الطويل قوله فابت اي رجعت وفهم

قبيلة

قبيلة وهي فهم بن عمرو بن قيس عيلان والشاهد في قوله وما كدت آئبا حيث استعمل خبر كاد
اسما مفردا وانما قياسه الفعل ويروى وما كنت آئبا فان صح استشهاد فيه وكم خبرية بمعنى
كثير … قوله فارقتها اي وكم مثل هذه الخطة فارقتها والحال انها تصفر من صفر الطائر
ومثلها مجرور تمييز ظ وقد جعلت قلوص ابني زياد من الاكوار مرتعها
قريب هذا من ابيات الحماسة ولم ينسبوه الى احد وقبله فلست بنازل الا المت برحلي او
خيالها الكذوب وبعده كان لها برحل القوم بوا وما ان طبها الا اللغوب وهي من الوافر
والخيال بمعنى الخيال والقلوص الشابة من النوق بمنزلة الجارية من النساء ويروى ابني سهيل
والاكوار جمع كور وهو الرحل ومرتعها مرعاها والمعنى طفقت تقرب مرتعها من الاكوار وجعلت هنا من افعال
المقاربة … القلوص والشاهد في قوله مرتعها قريب فانها جملة اسمية وقعت خبرا لجعلت مع
ان الاصل ان يكون خبرها فعلا مضارعا … ومن الاكوار يتعلق بقريب وقيل جعلت هنا بمعنى طفقت
ولذلك لا يتعدى ومرتعها مرتفع بها … اي اقبلت قلوص هذين الرجلين … لما
من الاعياء والبو بفتح الباء الموحدة وتشديد الواو وهو جلد الحوار يحشى فيعطف عليه الناقة اذا مات ولدها
واللغوب بفتح اللام وهو التعب والاعياء وهي لغة في اللغوب بضم اللام وقرأ يحيى بن يعمر وسعيد بن
جبير ويزيد النحوي وما مسنا من لغوب بالفتح ظ وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض
نهض الشارب الثمل قاله ابو حية النميري واسمه الهيثم بن الربيع وحية بالياء اخر الحروف
وقد نسب للحكيم بن عبد الله الاعرج وليس بصحيح ويروى الشطر الثاني فقمت قيام الشارب السكر وهكذا
رواه الجاحظ في كتاب الحيوان في كتاب العرجان وانشده هكذا وقد جعلت اذا ما قمت يوجعني
ظهري فقمت قيام الشارب السكر وكنت امشي على رجلي معتدلا فصرت امشي على اخرى من الشجر
وهما من البسيط والتاء في جعلت اسمه وقوله يثقلني خبره وقوله ثوبي … اسم
جعلت بدل الاشتمال … الشاهد وليس هو فاعل يثقلني والنصب … انه اقام السبب وهو الاثقال
مقام المسبب وهو النهوض نهض الشارب الثمل اي السكران وهو بفتح الثاء وكسر الميم والمعنى وقد
جعلت انهض نهض الثمل لاثقال ثوبي اياي فقدم ذكر السبب والسكر بفتح السين وكسر الكاف

صفة يعني السكران واسيقه حتى كاد مما ابثه ٥ يكلمني احجاره وملاعبه قاله ذو الرمة
وهو من قصيدة طويلة من الطويل قوله واسقه اي ربع منه وحتى يعني الى واسم كاد
الضمير فيه الذي يرجع الى الربع ويكلمني خبره وقوله احجاره بالرفع بدل من اسم كاد وليس
بفاعل يكلمني وفيه الشاهد لان من الشرط ان يكون كاد مرافعا لضمير الاسم والتقدير حتى كاد احجاره يكلمني
مما ابثه اي من اجل ما اظهر له من بثي وحزني وكذلك ملاعبه لانه عطف على احجاره والتقدير حتى
كاد ملاعبه يكلمني وهو جمع ملعب وهو موضع اللعب وكلمة مما فيجوز ان تكون موصولة وان مصدرية
٥ وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده ٥ اذا نحن جاوزنا حفير زياد قاله الفرزدق وهو من
الطويل وكلمة ما استفهام وذا اشارة والحجاج اسم عسى واراد به الحجاج بن يوسف الثقفي الظالم
وكان قد توعد الفرزدق فهرب من العراق الى الشام وانشد يبلغ جهده خبره وفيه الشاهد
حيث جاء بدون ان وهو قليل ويجوز في جهده الرفع على انه فاعل يبلغ والنصب على انه مفعول له
لانه يستعمل لازما ومتعديا وحفير زياد بين الشام والعراق وهو زياد بن ابي سفيان اخو معاوية
امير العراق بنيابة عنه ظ قهع ولو سيل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا
ان يملوا ويمنعوا هو من الطويل المعنى ان من طبع الناس انهم لو سئلوا ان يعطوا ترابا
وقيل لهم هاتوا التراب لمنعوا ذلك وملوا والتراب مفعول ثان لسيل ولاوشكوا جواب الشرط
والضمير فيه اسمه وخبره ان يملوا وفيه الشاهد حيث جاء الخبر فعلا مضارعا مقرونا بان كعسى
غالبا وفيه رد على الاصمعي وابي علي حيث انكرا اوشك بصيغة الماضي قال ابو علي لا يقال
اوشك ولا يوشك بفتح الشين ذكره ابن قيم في قوله في المطالع واذا قيل معترض وهاتوا مقول القول
ومفعوله محذوف اي هاتوا التراب ظ قهع عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب قاله هدبة بن خشرم العذري وهو من قصيدة قالها وهو في السجن وهي طويلة
من الوافر والكرب اسم عسى ويكون خبره وفيه الشاهد حيث استعمل عسى استعمال كاد في ان خبره
مضارع بغير ان وفرج اسم يكون وخبره قوله وراءه وقريب صفته والصواب ان يكون فرج مبتدأ
وخبره الظرف والجملة خبر كان واسمها مستتر لان خبر هذا الباب لا يرفع الظاهر الا شاذ فتقعد كاد

زيد يموت

زيد يموت ولا يقال كاد زيد يموت لغيره وقيل يجوز ان تكون تامة ويكون فاعلها ضمير الكرب والجملة
الاسمية حالا فانهم ظ قهع يوشك من فر من منيته في بعض غراتها يوافقها
قاله امية بن ابي الصلت الثقفي وهو من قصيدة من المنسرح قوله يوشك بكسر الشين وهو فعل مضارع
الموصول وفيه اسمه وخبره قوله يوافقها وفيه الشاهد حيث استعمل كاد في كون خبره مضارعا
بلا ان والغرة بكسر الغين المعجمة جمع غرة وهي الغفلة اي ان من يفر من منيته او موته في الحرب يوشك اي
يقع فيها بسبب الغفلة ظ ه كرب القلب من جواه يذوب ٥ حين قال الوشاة هند غضوب
قاله الكلحبة اليربوعي وقيل رجل من طي وهو من الخفيف وكرب بفتح الراء يعني كاد فلذلك جاء خبره
فعلا مضارعا عن ان وهو يذوب وفيه الشاهد والجوى شدة الوجد والوشاة جمع واش من وشى
اذا نم عليه ويروى حين قال العذول هند غضوب غضبى يقول يستوي فيه المذكر والمؤنث
والمعنى كاد القلب يذوب من شدة شوقه حين قال اللائم محبوبتك هند غضوب عليك ويجوز
من هند ومنعه ظ هع كادت النفس ان تفيظ عليه ٥ اذ غدا حشو ريطة وبرود
هو ليس من الخفيف يرثي به الشاعر ميتا الان وكيف قال انه غدا حشو ريطة وبرود وبرود يعني
حين صار حشو الكفن والكفن يكون منهما والريطة بفتح الراء الملاءة اذا كانت قطعة واحدة لا لفقين
بضم الباء جمع برد من الثياب والشاهد في قوله كادت النفس ان تفيظ حيث جاء الخبر مقرونا بان
وهو قليل والاكثر تجريده عنها وتفيظ بالظاء المعجمة من فاظ الميت وفاظت نفسه قال الزجاجي
وفاظت نفسه بالظاء جائز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس بل يقول فاظ
الرجل بالظاء وفاضت نفسه بالضاد وقال ابن بري المجوز فاظت نفسه يحتج بهذا البيت وقال
ابو زيد وابو عبيدة فاظت نفسه بالظاء لغة تميم وفي كتاب الضاد والظاء لابي الفرج بن سهل يقال
فاظ الميت يفيظ فيظا اذا قضى وقيل فاظت نفوظ وهو نادر ظ قهع سقاها ذوو
الاحلام سجلا على الظما وقد كربت اعناقها ان تقطعا قاله ابو زيد الاسلمي وهو من
قصيدة من الطويل والضمير في سقاها يرجع الى العراقي المذكورة في البيت السابق وهو مصحح عرفا
للتندم ميت الترى وذوو الاحلام اصحاب العقول ويروى ذوو الاحلام والارحام وسجلا مفعول

فان اسقط وهو جمع الشين الذي اذا كان فيه ما قل او جل ولا يقال وهو فاعل نجد والداري وقد كربت الحال واعناقها
اسم كرب وان تقطع اخبر وفيه الشاهد حيث جاء بان ولا يجيء ذلك الا في الضرورة وقد زعم سيبويه ان خبرها
لا يقترن بان وفيه رد عليه والاصل ان تقطعا تبابين كما في قال تلظى وتقطع اعناقها اي الشدة العطش
او للذل الذي هي فيه هـ ع أمن اجل رسم بالرجام وانتم ٥ يقينا لرهن بالذي انا كائد
قاله كثير بن عبد الرحمن وهو من قصيدة من الطويل قوله امن اجل وتفسير القول
وكذا وفيه مسئلة من العي حيث جيء بعائد منها او اسم عائد واسمى بغضب على التعليل من سببية
الشيء اي من هذه والرجام بكسر الراء المهملة وبالجيم اسم موضع وكذا صححه بعض الفضلاء وقد صحفه بالزاي
المعجمة والحاء المهملة واللام في لرهن للتاكيد وهو خبر ان ويقينا صفة لمصدر محذوف اي لرهن
رهنا يقينا اي حقا ويجوز ان يكون مفعولا مطلقا وقوله انا كائد جملة اسمية وقعت
صلة الموصول والعائد محذوف اي كائده وفيه الشاهد حيث استعمل من كاد اسم الفاعل وهو لا يجيء منه
غير المضارع وقيل الصواب كابد بالباء الموحدة وبهذا جزم ابن السكيت في شرح ديوان كثير
ولا استشهاد فيه فان قلت لا يجيء من المكابدة الا مكابد قلت هذا السجاعي على
فعله وقال ابن سيده كابد كابد وكباد اي قاساه والاسم كابد كالكاهل والغارب فان قلت
ما الدليل على صحة الصواب قلت قد عدم مجيء الجزاء وفيه نظر ه ابنيَّ ان اباك كارب
يومه ٥ فاذا دعيت الى المكارم فاعجل قاله عبد قيس بن خفاف وهو من قصيدة
من الكامل وهو من اصلها والهمزة فيه حرف النداء والشاهد في كارب يومه حيث استعمل من كرب
اسم الفاعل وقد اول بعضهم منهم الجوهري انه من كرب في الافعال في نحو قولهم كرب الشتاء اي قرب
وليس هو من كرب من افعال المقاربة التي تستدعي الاسم والخبر وقوله الى المكارم ويروى الى العظائم
ه فانك موشك ان لا تراها ٥ وتعدو دون غاضرة العوادي قاله كثير بن عبد الرحمن
وهو من قصيدة من الوافر قالها في غاضرة بالغين والضاد المعجمتين جارية ام البنين بنت عبد العزيز
بن مروان اخت عمر بن عبد العزيز والشاهد في قوله موشك حيث استعمل اسم الفاعل من اوشك
وهو نادر قليل وان لا تراها خبر موشك وقوله وتعدو الخ حال وتقرير المعنى وقيل الفاعل ف

لان العوادي بالعين المهملة عوائق الدهر ظ ابديهم قبول السلم منا فكدتم لدى الحرب ان
تغنوا السيوف عن السل هو من الطويل والسلم بالكسر والفتح الصلح وقوله ان تغنوا
خبر كدتم وفيه الشاهد حيث جاء مقرونا بان حملا على عسى وقد جاء في النثر قول جبير بن مطعم
كاد قلبي ان يطير والمعنى انا عرضنا عليكم الصلح فلم تقبلوه فلما لقيناكم جبنتم وعجزتم عن مقاومتنا
حتى كدتم تغنون من سل السيوف لعدم اصطفافكم ولو لم الحرب بعذر ظ قد برت او كربت
ان تبورا لما رايت بيهسا مثبورا قاله العجاج الراجز قوله برت بضم الباء الموحدة
من بار يبور اذا هلك والثاني كربت اسمه مضمر وان تبورا وفيه الشاهد حيث جاء مضارعا
مقرونا بان والبيهس بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الباء اخر الحروف وفي اخره سين مهملة
اسم رجل وفي الاصل هو اسم الاسد سمي به الرجل ومن ضبطه بالنون بعد الهاء فقد صحف والمثبور من
الثبور بالثاء المثلثة ثم الباء الموحدة وهو الهلاك والخسران ظ ع فموشكة ارضنا ان
تعود ٥ خلاف الانيس وحوشا يبابا قاله اسهم الهذلي وهو من المتدارك قوله فموشكة
يعني موشكة وفيه الشاهد حيث استعمل اسم الفاعل من يوشك وهو نادر وارضنا اسمه وخبره ان تعود
وقوله خلاف الانيس اي بعد الموانس ومنه قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله اي بعده ووحوشا نصب على الحال يعني متوحشة وهو جمع وحش يقال بلد وحش اي قفر
وقيل بفتح الواو صفة كصبور فيستوي فيه التذكير والتانيث قوله يبابا الباء اول
الحروف وتخفيف الباء الموحدة بعدها الف ساكنة وبعدها باء اخرى يقال ارض يباب اي خراب
قال الجوهري يقال خراب يباب وليس باتباع يقال على سبيل التوكيد مثل توكيد فيجا قبل وفيه
ان يكون اصله ويبابا بحذف حرف العطف للضرورة وان وحوشا بدل من خلاف الانيس قلت له
وجه اذا كان الخلاف على حقيقته ه عسى فرج ياتي به الله انه ٥ له كل يوم في خليقته امر
هو من الطويل والفرج انكشاف الغم وهو اسم عسى قوله ياتي به الله خبره وفيه الشاهد
حيث جاء مجردا عن ان والضمير في انه للشان وهو اسم ان والجملة بعده خبره وقوله امر فانه
مبتدا وله مقدما خبره وكل يوم نصب على الظرف في ع قد كاد من طول البلى ان

يمصحا قاله رؤبة بن العجاج وقبله ربع عفاه الدهر طولا فامحى يصف ربع الحبيبة بانه كاد ان يمصح
اي يذهب ويندرس من طول البلى بكسر الباء الموحدة والشاهد في تقديم خبر كاد فعلا مضارعا مقرونا
بان كما في عسى والضمير في كاد يرجع الى الربع شواهد ان واخواتها ظ منا الاناة
وبعض يحسبنا انا بطاء وفي ابطائنا سرع قاله وضاح بن اسمعيل قتله الوليد بن عبد
الملك بن مروان بسبب تشبيبه بام البنين ابنة عبد العزيز بن مروان وامراة الوليد وهو من قصيدة
طويلة من البسيط اي فينا الاناة اي التاني والتمهل في الامر وهو بفتح الهمزة كما في قوله تعالى
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة ويجوز ان تكون بمعنى عند كما في قوله
تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اي عند الله شيئا وبعض القوم
يحسبنا حال والشاهد في قوله انا ابطاء حيث كسرت فيه لانه مبني على ما قبله كما في زيد انه منطلق وبطاء
بكسر الباء وتخفيف الطاء جمع بطي قوله سرع بفتحتين بمعنى السرعة وضبطه الشيخ جمال الدين
سرع بكسر السين وفتح الراء ثم قال هو مصدر سرع بضم السين كصغر صغرا اي فيما نحن من ابطائنا
اسراع وهذه الجملة حالية ايضا ظ الم تر اني وابن اسود ليلة لنسري الى نارين يعلو
سناهما قاله سيبويه سمعناه ممن ينشده من العرب وهو من الطويل والهمزة للاستفهام دخلت
على النفي كما في قوله تعالى الم نشرح لك صدرك والشاهد في قوله اني حيث كسرت لمجي اللام
في الخبر وهو لنسري والنار مقصور النفي ظ قه ع وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا ه
اذا انه عبد القفا واللهازم هو من ابيات الكتاب ولم ينسب قائله الى احد وهو من
الطويل وارى بمعنى اظن وزيدا مفعوله الاول وسيدا الثاني وكما قيل معترض بينهما وما مصدرية
اي كقيل الناس والشاهد في انه حيث جاز فيه الوجهان الكسر بناء على ابتداء الجملة والفتح
على تقديرها بالمفرد اي فاذا عبوديته حاصلة وعبد القفا واللهازم كناية عن الخسة واللهازم
جمع لهزمة بكسر اللام وهو طرف الحلقوم وقيل هو مضغة تحت الاذن اراد به انه ظن سيادته
فلما نظر الى قفاه ولهازمه تبين عبوديته ولومه وخصص هذين لان القفا موضع الصفع واللهازم
موضع اللكز وقيل المعنى اظنه سيدا كما قيل فاذا هو ذليل خسيس عبد البطن ه ليت الشباب

يعود

يعود لنا يوما قاله ابو العتاهية اسمعيل بن قاسم وتمامه فاخبره بما فعل المشيب وهو
من الوافر المعنى ظاهر جيد والشاهد فيه على ان ليت فيه بمعنى التمني لما فيه عسر واحالة وقد وقع في
كثير من نسخ التوضيح الصحيح في التمثيل بعجز الشباب عائد وهذا غير منتظم واما الذي ذكرناه فهو بيت وحده
في بعض النسخ وتجنا فالشاهد فيه من جهة المعنى من باب التمثيل لا من باب الاحتجاج لان ابا العتاهية
مولد وطبقته لا يحتج بهم فاخبره بالنصب لانه جواب التمني ه فقلت عساها نار كاس وعلها
تشكي فاتي نحوها فاعودها قاله صخر بن عمرو الخفاجي وهو من قصيدة من الطويل والشاهد
في قوله عساها حيث جاءت عسى فيه بمعنى لعل واسمه الضمير يرجع الى الانثى ولعل النار نار كاس وهو اسم
امراة ونار كاس خبره واصل علها لعلها وهي لغة فيه والضمير المتصل به اسمه وخبره تشكي واصله
تتشكى بتائين والفاء الاولى للسببية والثانية للعطف فافهم ولي نفس تنازعني اذا ما
اقول لها لعلي او عساني قاله عمران بن حطان من شعراء الشراة ودعاتهم والمعروفين في مذهبهم
ادرك صدرا من الصحابة وروى عنهم اصحاب الحديث وكان تزوج امراة من الخوارج فقيل له فيها
فقال اردها عن مذهبها فذهبت به واضلته وهو من الوافر وقوله تنازعني جملة وقعت
صفة لنفس قوله اذا ما اقول اي حين اقول لها لعلي او عساني اي لعلي انازعها الحذوف خبره
والشاهد في قوله او عساني فانه بمعنى لعل اما الشرط فيه ان يكون اسمه ضميرا وهنا كذلك فان التقدير
عساني احيث ظ قه ع لتقعدن مقعد القصي مني ذي القاذورة المقلي
او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي ه قالها رؤبة بن العجاج اي لتقعدن ايتها
المراة فلما دخلت نون التاكيد سقطت نون الكلمة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وكسرة
الدال لتدل على الياء المحذوفة ومقعد القصي اما مفعول مطلق على ان يكون المقعد بمعنى القعود او
على انه مفعول فيه اي في مقعد القصي اي البعيد من قصي المكان يقصو اذا بعد يقال رجل قاذورة لا
يخالط الناس لسوء خلقه والمقلي المبغوض من قلاه يقليه قلا بالكسر وهما صفتان للقصي قوله
او تحلفي ان فلذلك نصب الفعل المضمر بان بعدها والشاهد في اني حيث يجوز فيه الوجهان
الكسر لانه جواب القسم والفتح على اضمار على اي او تحلفي بربك على اني فلما اضمر الجار فتحت ان وذيالك

مستغرق لك كان مستغرق ذلك في بابك ظ أحقا ان جيرتنا استقلوا ٥ فنيتنا ونيتهم
فريق قال المفضل ابن معشر البكري وسمي مفضلا بالقصيدة التي هذا البيت منها ونسب الحماسة
البصرية الى عامر بن اسحم الكندي الجاهلي وهو من الوافر وحقا منصوب على الظرفية المجازية عند سيبويه
الجمهور والاصل افي حق هذا الامر وقال المبرد انتصب على المصدرية والتقدير احق حقا وارتفاع
ان عنده على الفاعلية ونسب ابن الناظم هذا القول للدين لعدم اطلاعه على النقل عن المبرد والشاهد
في ان جيرتنا حيث فتحت لانها بعد حقا كما تقول حقا انك ذاهب اي في حق ذهابك ومنه وحقا ان
مبتدا وخبره الظرف اي في حق استقلال جيرتنا ويكون فاعلا بالظرف لاعتماده وهو الاوجه والجيرة
بالكسر جمع جار واستقلوا اي نهضوا مرتحلين والمراد بقوله فنيتنا الوجه الذي يقصده المسافر من قرب
او بعد ومعنى فريق متفرق وهو يقع للواحد وغيره ظ تظل الشمس كاسفة عليه كآبة
انها فقدت عقيلا هو من ابيات الكتاب من الوافر وتظل بفتح الظاء معناه تصير والشمس
اسمه وكاسفة خبره وكآبة منصوب على التعليل وهو الانكسار من الحزن والشاهد في انها حيث فتحت
لانها في موضع الجر بالاضافة وفقدت عقيلا خبرها وعقيل بفتح العين وكسر القاف اسم رجل
وهو صاحب الهاء في عليه ظ ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة ٥ ولو تعذر ايسار وتنويل
هو من البسيط والشاهد في قوله لمن يرجوه ذو جدة حيث وقعت خبر لان مدخولة عليها اللام
للمبالغة في التاكيد ومن موصولة مبتداء وخبره ذو جدة وهو بكسر الجيم وفتح الدال المخففة من وجد
المال وجدا بتثليث الواو وجدة اذا استغنى قوله ايسار اليسر فاعل تعذر وتنويل
عطف عليه والتنويل من نولته اذا اعطيته النوال اي العطاء وفيه مبالغة شديدة لانه جعل
مجرد رجا الكريم محصلا للغنى ولو كان الكريم المرجو من شانه لا ينيل وقد بالغ حتى اهمل ال
ه ظ فهمع واعلم ان تسليما وتركا ٥ للامتشابهان ولا سواء قال ابو ضوام
ان التسليم على الناس وتركه ليسا متساويين ولا قريبين من التساوي ولولا الضرورة كان وجهه
ان يقال لا سواء ولا متشابهان وقيل معناه علمي ان تسليم الامر لكم وتركه ليسا متساويين ولا
متشابهين والشاهد في قوله للامتشابهان حيث زيدت اللام للتاكيد في الخبر المنفي بلا وهو شاذ

والسواء في الاصل

والسواء في الاصل مصدر بمعنى المساواة فلذلك صح وقوعه خبرا عن متعدد ظ فانك من حاربته
لمحارب ٥ شقي ومن سالمته لسعيد قال ابو عزة بن عبد الله بن عثمان اسر يوم احد ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى حمراء الاسد وهو من قصيدة من الطويل والخطاب في حاربته وسالمته للنبي
والشاهد في لمحارب ولسعيد حيث دخلت لام التاكيد عليهما وهما خبران والاصل دخولها على المبتدا
ظ ولكنني من حبها لعميد ٥ ذكر النحاة ان قائل هذا لا يعرف ولا يحفظ له تتمة والشاهد
في قوله لعميد حيث دخلت عليه اللام وهو خبر لكن على راي الكوفيين وهو من عمدة العشق بكسر الميم اذا
هده وقيل هو من انكسر قلبه بالمودة ويروى لكميد من الكمد وهو من الحزن وتاوله البصريون
على ان اصله ولكن انا من حبها لعميد فخففت الهمزة واعتلت لكن بنا فادغمت النون في النون
فصارت لكنني وانشد بالزمخشري على ان اصل لكنني لكن انا معمول اللام في خبرها ظ
وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها ٥ لكالهائم المقصى بكل مراد قاله كثير بن عزة وهو من قصيدة
لاميته وقيل من منبع مراد سهل ويحتمل انه لا يكون من القصيدة المنسوبة لكثير وهو محل النظر والتاء
في ما زلت اسمه وخبره قوله لكالهائم وفيه الشاهد حيث دخلت فيه لام التاكيد وهو خبر
زال وهو نادر والهائم من هام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق او غيره والمقصى بضم
الميم المبعد مفعول من اقصيته اقصاء وقوله بكل مراد بفتح الميم اي كل مذهب وهو في الاصل الريح وهو المكان
الذي يذهب فيه ويجاء وقوله لدن ان عرفتها اي منذ معرفتي اياها وان مصدرية فافهم ظ هع
ام الحليس لعجوز شهربه ٥ ترضى من اللحم بعظم الرقبة قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
الابتداء والشاهد في دخول اللام على خبر المبتدا المؤخر من غير تقديم ان وهو نادر والشهربة العجوز
الفانية ظ ان الخلافة بعدهم لذميمة ٥ وخلائف ظرف لمما احقر هو من الكامل
والشاهد في قوله لذميمة وفي قوله لمما احقر حيث دخلت عليهما اللام وهما خبران وهو حسن في تقدم
ان في قوله احد الجزئين وذميمة بالذال المعجمة من الذمامة وهي الحقارة ومن اعجمها فقد صحف
والخلائف جمع خليفة والظرف بفتح الظاء المعجمة جمع ظريف وقوله لمما احقروا ان احقرهم وما بمعنى
من كقوله والسماء وما بناها والعائد محذوف يعني خلفاء ظرفا بعيدا ولئك الخلفاء لمن الذي

احقرهم بالنسبة الى من سلف منهم وحلف المعنى ان الخلافة بعد اولئك الخلفاء الذين سلفوا محتقرة
مع ان بعض الخلفاء الذين بعدهم خلا نفطوها ولكنهم بالنسبة الى اولئك محتقرون فانهم ظ قوله
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد قال النابغة الذبياني
وهو من قصيدة من البسيط والضمير في قالت يرجع الى الموزر في امراة من بقية طسم وجديس
يضرب بها المثل في حدة النظر قيل كانت ترى من مسيرة ثلاثة ايام ولها قصة ذكرناها في الاصل
والا هنا للتمني والشاهد في ليتما هذا الحمام حيث يجوز فيه اعمال ليت بعد دخول ما الكافة واهمالها
فعلى الاول بنصب الحمام وعلى الثاني برفع والثاني هو عند العرب ذات الاطواق من نحو الفواخت
والقماري والقطا والوراشين ونحوها وعند العامة هي الدواجن فقط قوله لنا خبر ليت
والى بمعنى مع في قوله تعالى من انصاري الى الله اي مع الله واو بمعنى الواو والدليل عليه انه روي ونصفه
بالواو وهو بالرفع والنصب جميعا عطفا على الحمام قوله فقد بمعنى حسب واصله البناء على السكون و
كسرها للضرورة وهو مبتدا وخبره محذوف اي فحسبي ذلك ظ ان الربيع الجود و
الخريفا يدا ابي العباس والصيوفا قاله رؤبة والجود بفتح الجيم وسكون الواو المطر
الغزير ويروى المجود بالنعت والمراد السحابة السوداء وهو صفة الربيع واراد به بالخريف والصيوف
امطارهن وفي البيت قلب وعكس لان الاصل ان يقال ان يدي ابي العباس التشبيه مبالغة واراد بابي
العباس السفاح اول الخلفاء العباسية والشاهد في قوله والصيوف حيث عطف بالنصب على الربيع
وهو اسم ان بعد مجيء الخبر وكذلك عطف الخريف على اسم ان قبل مجيء الخبر فهذان كلاهما جائزان
وقد اجتمعا في هذا البيت ظ ان الفتوة والخلافة فيهم والمكرمات وسادة
اطهار قاله جرير بن الخطفي وهو من قصيدة من الكامل يمدح بها بني امية ويروى ان الخلافة
والمروة فيهم وهذه هي الاصح والمروة الخصال المحمودة التي يكمل المرء بها وهو مصدر مرؤ الرجل
مروة ويجوز تخفيفها بالابدال والادغام والمكرمات جمع مكرمة والسادة جمع كان جمع سائد
كالقادة جمع قائد عطفا على الفتوة وقيل هو مبتدا وخبره محذوف اي وفيهم المكرمات وقيل عطف
على المستتر في الظرف وفيه ضعف لا يخفى ظ فمن يك لم ينجب ابوه وامه

والاطهار جمع طاهر كالاصحاب جمع صاحب او جمع طهر كالابيات والشاهد في المكرمات حيث رفع

فان

فان لنا الام النجيبة والاب هو من الطويل قوله فمن موصولة مبتدا وخبره
فان لنا ودخلت فيه الفاء لتضمن المبتدا معنى الشرط وينجب بضم الياء من انجب الرجل اذا ولد ولدا
نجيبا والانجاب الكرامة التي تلد النجباء الامنجبة ومنجاب وههنا قال ينجب ابوه على حذف التاء وانه
للضرورة او يكون النجيبة ابناؤها ثم حذف المضاف واناب عنه المضاف اليه فارتفع واستتر والشاهد
في قوله والاب حيث رفع عطفا على الام لانه في الاصل مبتدا ظ بدا لي اني لست مدرك ما مضى
ولا سابق شيئا اذا كان جائيا قاله زهير بن ابي سلمى والد كعب صاحب بانت سعاد ومات
زهير قبل البعثة بسنة واسلم كعب واخوه بجير وشهدا مع النبي الطائف وهو من قصيدة طويلة من
الطويل يذكر فيها النعمان بن المنذر وحيث طلبه كسرى ليقتله قوله بدا لي اي ظهر
ومدرك بالنصب خبر ليس والشاهد في ولا سابق حيث عطفه على خبر ليس بالجر مع دخول الباء
الزائدة عليه ويروى ولا سابقا بالنصب عطفا على النصب ظ قوله والا فاعلموا انا
وانتم بغاة ما بقينا في شقاق قاله بشر بن ابي خازم بالخاء والزاء المعجمتين وقبله
اذا جزت نواصي آل بدر فادوها واسرى في الوثاق ههنا من الفزع قوله والا اصله وان لا
اي وان لم يجز نواصيهم وتطلقوا اسراهم فادغمت النون في اللام بعد ابدال النون لاما وفاعلموا وانا
انتم بين اسم ان وخبرها قيل فيه نظر لانه ليس المراد انا بغاة بل المراد انتم بغاة في جزاء في
شقاق فالتقدير اعلموا انا في شقاق معكم ما بقينا وانتم بغاة قلت هذا انما يتمشى اذا
كان البغاة من البغي بمعنى الظلم واذا كان من البغي بمعنى الطلب فلا يلزم ويتعين ما ذكرنا فعلى هذا
يقع في شقاق خبرا بعد خبر والتقدير انا وانتم بغاة بمعنى طالبون الشقاق والعداوة ما بقينا وما
مصدرية ظرفية اي مادام بقاؤنا والشاهد في عطف انتم على محل ان المفتوحة بعد مضي الخبر تقديرا
من نظائر ذلك سيبويه في باب علمت ظ خليلي هل طب فاني وانتما وان لم
تبوحا بالهوى دنفان هو من الطويل يخاطب خليليه وطب مرفوع بالابتداء وخبره موجود
المقدر وهو منك والشاهد في قوله فاني حيث حذف خبره لدلالة خبر المعطوف عليه وهو قوله
دنفان والتقدير فاني دنف وانتما دنفان وهو بفتح الدال وكسر النون من الدنف بفتحتين وهو

المرض الملازم يستوي فيه الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث نقاله الحاج تبسيرة اذا اظهره وان
لم يبوحا عطف على مقدر تقديره بحتما بالهوى وان لم تبوحا ط فيه **انا ابن اباة الضيم**
من آل مالك ٥ وان مالك كانت كرام المعادن قاله الطرماح واسمه الحكيم بن حكيم
وهو من الطويل والاباة جمع ابي كالقضاة جمع قاض من ابى اذا امتنع والضيم الظلم ومالك اسم
ابي القبيلة ومالك الثاني هو القبيلة ولهذا قال كانت كرام المعادن بتانيث الفعل وهي في المغني قوله
مالك مبتدأ من قوله ابن اباة الضيم والشاهد في قوله ان مالك كانت حيث ترك فيه لام الابتداء التي
تفرق بين المخففة وبين ان النافية والتقدير وان مالك لكانت ط فيه **شلت يمينك ان**
قتلت لمسلما ٥ حلت عليك عقوبة المتعمد قالته عاتكة بنت زيد العدوية ابنة عم عمر بن
الخطاب كانت من المهاجرات وهو من قصيدة من الكامل ترثي بها الزبير بن العوام والخطاب لعمرو
بن جرموز قاتل الزبير رضي الله عنه قوله شلت بفتح الشين اخبار ومعناه الدعاء
وفي العباب يقال شلت يمينه تشل على ما لم يسم فاعله لغة رديئة والشاهد في قوله ان قتلت لمسلما
حيث ولي ان فعل وليس هو من نواسخ الابتداء وفي المثل ان المخففة اذا وليها فعل لم يكن في
الغالب الا ناسخا للابتداء واذا كان من غيره يكون شاذا فلا يقاس عليه فلا يقال ان قام لزيد خلافا
للاخفش وحلت عليك اي وجبت ط فيه **لقد علم الضيف والمرملون ٥ اذا اغبر**
افق وهبت شمالا ٥ بانك ربيع وغيث مريع ٥ وانك هناك تكون الثمالا
قالتها جنوب وهي اخت عمرو ذي الكلب من قصيدة من المتقارب والمرملون من ارمل القوم اذا
نفد زادهم وعام رمل قليل المطر قوله ومتناه الريح وليس بانها قبل الذكر لاستحضارها
في الذهن بذكر ما لا يصلح الا لها وشمالا بفتح الشين تمييز او حال وهو الفصيح والشاهد في قوله بانك
وقوله انك حيث صرح باسم ان المخففة في الموضعين للضرورة فاخبر عن الاول بالمفرد وعن الثاني
بالجملة ومثناه مطر ومريع بفتح الميم وكسر الراء ارض مربعة اي مخصبة كثيرة النبات والثمال
بكسر الثاء الملجأ الغياث ومن يقوم بامر قومه ط فيه **في فتية كسيوف الهند قد**
علموا ٥ ان هالك كل من يحفى وينتعل قاله الاعشى من بني قيس وقد تقدم ذكره وهو من قصيدة

طويلة

طويلة من البسيط قوله في فتية حال من قوله يستوف في البيت السابق وهو قوله **وقد**
غدوت الى الحانوت يتبعني ٥ شاو مشل شلول شلشل شول ويجوز ان يكون حالا
من الضمير المنصوب الذي في يتبعني وكسيوف الهند صفة للفتية شبههم بها في المضاء والحدة والشاهد
في قوله قد علموا ان هالك حيث خففت ان من المثقلة والغيث عن العمل و[illegible] جملة اسمية
وارادوا بمن يحفى الفقير وبمن ينتعل الغني وكل من يحفى مبتدأ وهالك خبره مقدم عليه والجملة في موضع مفعولي
علموا والشاوي الذي يشوي ومشل بكسر الميم وفتح الشين المعجمة وهو الذي قد شل بيده شيئا
فيصير به وكذلك الشلول والشلشل والشول وهذه الالفاظ وان كانت في الاصل واحد مختلفة
في الصيغة للمبالغة في التاكيد ط فيه **علموا ان يؤملون فجادوا ٥ قبل ان يسئلوا**
باعظم سؤل هو من الخفيف والشاهد في قوله ان يؤملون حيث جاءت ان مخففة
من الثقيلة ومصدرة بفعل مضارع من غير فصل والتقدير انهم يؤملون واسم ان محذوف والجملة
سدت مسد مفعولي علموا وعلى صيغة المجهول من التامل وهو الرجاء ومفعول جادوا محذوف
اي فجادوا بالمال كذا قاله بعضهم والصحيح ان قوله باعظم سؤل هو مفعوله لان الباء تتعلق
بالافعال لانه يقال جاد بالمال والضمير في يسئلوا مفعول ناب عن الفاعل والمفعول الثاني محذوف اي قبل
ان يسألهم السائلون والسؤل بالضم بمعنى المسؤول ط **اني زعيم يا نويقة ٥ ان امنت**
من الرزاح ونجوت من عرض المنون ٥ من الغدو الى الرواح ٥ ان تهبطين بلاد
قوم ٥ يرتعون من الطلاح قالها القاسم بن معن قاضي الكوفة وهو من الكامل المرفل والزعيم
الكفيل والرزاح بعضهم بضم الراء بعدها الزاي المعجمة وهو الهزال وهو مصدر رزحت الناقة ترزح بالفتح
فيهما رزحا ورزاحا سقطت من الاعياء والابل رزاحى بالفتح و[illegible] والمنون الموت
والشاهد في ان تهبطين حيث جاءت ان مخففة من الثقيلة مصدرة بمضارع من غير فصل والجملة
انك تهبطين فخففها وحذف اسمها ولولاها الفعل المضارع [illegible] وبعضهم ينقض الشاهد
لاحتمال كونها ناصبة وانما اهملها حملا على اختها ما المصدرية والطلاح بكسر الطاء جمع طلحة بفتحها
وهو شجر من العضاة ط **كان وريديه رشاء خلب** قاله رؤبة هكذا انشده سيبويه

وقال النحاس ان نعته بحسن وذكر الجوهري الروايتين والورهد عرقان في الرقبة والرشا الحبل ومن
بالعنز وكذا صححه الصغاني وقال الكاه وريه رشا اغلب ولكن لا يوجد في كتب النحو الا بالاراد والحلب بعنم
انحاء المعجمة الليف قال ابو اسحق وقال غيره ما يحلب اليه الجيد العنق والشاهد في قوله كان حيث
جارت مخففة وقد عملت وجا اسمها مفردا في رواية الرفع بكونها اهمال عملها فافهم ظه

ويوما توافينا بوجه مقسم ٥ كان ظبية تعطو الى وارق السلم

قاله ارقم بن علباء اليشكري يذكر امرأته ويمدحها كذا في المعقد وقال النحاس هو لابن صريم اليشكري قلت اسمه باعث بالثاء المثلثة وهو من الطويل فـولـه يوما عطف على شيء قبله وانشده بعضهم ويوم بالجر ثم قال الواو فيه واو رب توافينا مضارع من الموافاة وهي المقابلة في الاحسان و الخير والمجازاة الحسنة والخطاب للمرأة ومقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد السين المهملة اي حسن من القسام وهو الحسن يقال رجل قسيم الوجه اي جميلة والشاهد في قوله كان ظبية تبكيت النون مخففة من الثقيلة وحذف اسمها وجا خبرها مفردا وهو شاذ ويجوز في ظبية الرفع على الخبرية اي كانها ظبية والنصب على انه اسم لان محذوف اي كان ظبية هذه المراة فهذا على جعل المشبه مشبها به للمبالغة ويجوز ان يكون تعطو خبرا في الا عكس والجر على كون ان زائدة والكاف للتشبيه اي كظبية تعطو وهي جملة وقعت صفة اي تتناول ولكنه ضمن معنى الميل فكذلك وصل بالى والوارق ويجمع الوارق وهو نادر اذ فعله ورق كما يقع فهو يانع وقيل يقال اورق الشجر كما يقال اورق فعلى هذا على الاصل والسلم بفتحتين جمع سلمة وهو شجر من شجر العضاة ويروى الى ناضر السلم من نضر وجهه بتثليث الضاد اذا احسن والمراد به الخضرة فافهم ظه

ووجه مشرق اللون ٥ كان ثدياه حقان

هذا من ابيات الكتاب وهو من الهزج رواه سيبويه هكذا ووجه فعلى هذا لابد من تقدير مضاف في ثدياه صاحبه وروي عنه وصدر فعلى هذا لا تقدير رواه الزمخشري ونحوه وقيل هو الصواب وهو ظاهر والواو فيه واو رب فلهذا جر الوجه والمعنى ورب وجه يلمع لونه وثدياه صاحبه كحقين في الاستدارة والصغر وقد يجمع بلمع لونه وثدياه كحقين وقيل يجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف اي ولها وجه او وصدر فلذا قيد

ولكنهم

ولكنهم حكى الزمخشري نصوا على ان الواو فيه اي او رب والشاهد فيه في تخفيف كان والغا عملها وحذف اسمها ووقوع خبرها جملة واصله كانه والضمير للوجه او الشان او النحر والجملة الاسمية خبرها ه

لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب ٥ فمحذورها كان قد الما

هو من الخفيف هاله الامر يهوله اذا افزعه تشجيعه يهيد او يصبر على الثبات في الحرب والاقتحام فيها تقول لا تفزع من دخولها فان ما تخافه قد وقع فلا فائدة بعد ذلك في الامتناع والاصطلاء من اصطلى بالنار وتقلبت بها ولظى الحرب نارها اضيف اليه الاصطلاء الذي هو فاعل لا يهولنك والفاء في فمحذورها للتعليل وارتفاعه على الابتداء وخبره كان قد الما والشاهد لانه حذف اسم كان وخبرها جملة فعلية فصلت بقد وهو بما يفصل به نحو قوله تعالى كان لم تغن بالامس والالمام النزول الم به اذا نزل ع

ما اعطياني ولا سالتهما ٥ الا واني لحاجزي كرمي

قاله الكثير عزة وهو من قصيدة من المنسوخ وفيه الطي والشاهد في قوله الا واني حيث جاءت ان مكسورة لانها وقعت في موضع الحال و بالان من الحجز وهو المنع واللام فيه للتاكيد وكرمي فاعل اسم الفاعل والضمير المرفوع في اعطياني وكذلك المنصوب في سالتهما يرجع الى الخليلين المذكورين فيما سبقه وهو واذكر من نعم الحكم

فلا يلمني فيها فان بحبها ٥ اخاك مصاب القلب جم بلابله

هو من ابيات الكتاب وهو من الطويل يقال الحبيب الرجل الحاه اذا لامه وحذله من باب فتح يفتح فيهما اي في المحبوبة والفاء في فان للتعليل والشاهد في بحبها فانه يتعلق بقوله مصاب القلب فهو معمول الخبر تقدم على الاسم ولا يجوز ذلك الا عند المبرد والبعض وقد يتعلق بقوله قـولـه اخاك اسمه ومصاب القلب كلام اخال خبرها بلابله اي وساوسه وهو مبتدا وجم خبره مقدما اي عظيم وهذه الجملة اما خبر بعد خبر او بدل من مصاب القلب ع

مروا عجالى وقالوا كيف سيدكم ٥ فقال من سئلوا امسى لمجهود

هو ايضا من ابيات الكتاب وهو من البسيط وعجالى حال بمعنى مستعجلين فـولـه من سئلوا فاعل فقال قـولـه امسى لمجهود اي مقول القول واسم امسى فيه مجهود والخبر وفيه الشاهد حيث زاد فيه اللام وزيادتها في خبر امسى شاذة ع

فلو انك في يوم الرخاء سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق

هو من الطويل يصف به نفسه بالجود حتى ولو سأله الحبيب الفراق لاجاب

الى ذلك كراهة رد السائل وان كان في يوم الزحم خصه بالذكر لان الانسان ربما يتغافل في الاغنياء
في يوم الثلة والشاهد في قوله فلو انك حيث خففت ان من المثقلة وبرز اسمها وهو غير ضمير
الشان وهو قليل لان الغالب فيها ان يكون المحذوف ضمير الشان ويكون خبرها جملة وهنا الكاف
اسمها وسائل خبرها والخطاب في انك سائلنا وفي انك وانت كلها للمؤنث ومع هذا قال
صديق او شبه فعيلا بمعنى فاعل بفعيل بمعنى مفعول وقوله لم يجد جواب الشرط
وانت صديق حاله ع ه واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا
انشده ابو علي ولم يعزه الى احد وهو من البسيط والشاهد في قوله ان سوف فانها مخففة
من المثقلة ووقع خبرها جملة فعلية وفعلها متصرف وليس بدعاء وفصل بينها وبين خبرها حرف
التنفيس والجملة سدت مسد مفعولي اعلم وقوله فعلم المرء ينفعه جملة معترضة والفاء هي
التي [illegible] ه افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد
قاله النابغة الذبياني وقدم الكلام فيه مستوفيا في شواهد الكلام والشاهد في قوله
وكان قد فان كان مخففة من المثقلة حذف اسمها فالها اسم وقد التي خبرها ق
انقول انك بالحبوة ممتنع قيل قاله الفرزدق وهو مجزوم وقد استجيب قوم امرام مستنشئهم
من الحاجب الهمزة للاستفهام على وجه الانكار والشاهد في قوله حيث يجوز فيه الوجهان الفتح
على اعمال القول اعمال الظن والكسر على الحكاية والاول في قوله ه فوالله ما فارقتكم
قاليا لكم ولكنما يقضى فسوف يكون هذا من الطويل الفاء للعطف والواو للقسم
وجوابه ما فارقتكم وقاليا حال من الثاني في فارقتكم من قلى يقلي قليا اذا ابغض من باب ضرب
يضرب والشاهد في ولكن ما حيث دخلت ما على لكن فكفتها عن العمل وهياتها للدخول على الجمل
ه وما قصرت بي في التسامي خؤولة ه ولكن عمي الطيب الاصل والخال
وقبله وما زلت سباقا الى كل غاية بها يبتغى في الناس مجد واجلال وهو من الطويل و
التسامي تفاعل بعلو واراد بغاية غاية المراتب والمفاخر والمجد الكرم والاجلال التعظيم
والتسامي العلو والارتفاع في النسب ويروى في العلا والخؤولة بضم الخاء انما هي المصدر كالعمومة

اجع

اوجع خاله العمومة جمع عم والخؤولة جمع خال انه حصل له السمو من وجهين احدهما من قبل نفسه وهو كونه ناصرا سباقا
الى غايات المفاخر والاخر من قبل نسبه وهو من جهة ابيه وامه والى الثاني اشار بقوله خؤولة واما الاول
فلان في البيت حذفا تقديره ولا عمومة بدليل قوله ولكن عمي فافهم والشاهد في قوله عمي حيث عطف
على محل اسم لكن لانه في الاصل مبتداء والتقدير والخال الطيب الاصل كذلك والدليل على الرفع القافية فانها مرفوعة
ه فمن يك امسى في المدينة رحله ه فاني وقيار بها لغريب قاله ضابي بالضاد المعجمة
وبعد الالف باء موحدة ثم همزة ابن الحارث البرجمي وهو من قصيدة من الطويل والشطر الاول كناية عن
السكنى بالمدينة واستيطانها وقيار بفتح القاف وتشديد الياء اخر الحروف اسم رجل وزعم الخليل انه اسم
جمل وقيل اسم فرس وقال ابو زيد اسم جمله ومعنى الشطر الثاني انه ترك غريبا في المدينة مقيما بها
قال ذلك حين حبسه عثمان رضي الله عنه بالمدينة بجرم اقترفه والشاهد في عطف قيار على محل اسم ان احتج به الكسائي
والفراء والمحققون على انه مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير فاني بها لغريب وقيار بها غريب او فيها
وقيل لغريب خبر عن الاسمين جميعا لان فعيلا يخبر به عن الواحد فما فوقه نحو والملائكة بعد ذلك
ظهير ورد بانه لا يكون عن الاثنين وان كان يجوز كونه للجمع وعورض بقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال
قعيد واجيب بان اصله قعيدان ه يا ليتني وانت يا لميس في بلد ليس بها انيس قاله العجاج ولميس
اسم امراة وانيس بمعنى مونس والشاهد فيه ان الفراء احتج به على ان قوله وانت عطفا على اسم ليت والجمهور
شرطوا في ذلك تقدم ذكر الخبر وكون العامل ان او ان ولكن ولكن نحو ان الله بريء من المشركين و
رسوله والواو هنا للحال وانت مبتداء وخبره محذوف تقديره وانت معي وقوله في بلد خبر ليت
والمنادى فيه محذوف تقديره يا نفس ليتني وليس بها انيس جملة وقعت صفة لبلد شواهد
لا التي لنفي الجنس ه لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها اذا للام ذووا
احسابها عمرا قاله الفرزدق وهو من قصيدة من البسيط يهجو بها عمر بن هبيرة الفزاري
وغطفان قبيلة من قيس عيلان والفرزدق تميمي والشاهد في لا ذنوب لها فان كلمة لا زائدة مع انها عملت عمل
النافية لان ذنوب اسمها ولها خبرها واصل الكلام لو لم تكن غطفان لها ذنوب والجملة حال وقوله
اذا للام جواب الشرط من اللوم وهو العذل والاحساب جمع حسب وهو ما يعد من المفاخر واراد

بعمر بن هبيرة الفزاري ه اشاء ما شئت حتى لا ازال لما لا انت شائبة من شاننا
شاني هو من البسيط اشاء مضارع للمتكلم وما شئت مفعول والتاء مكسورة وحتى للغاية بمعنى الى
ولا ازال منصوب بان المقدرة واسمه الضمير المستتر فيه وخبره هو قوله شاني واصل شانا
بالنصب نائب للضرورة وهو فاعل من الشنا وهو البغض والشاهد في قوله لا انت حيث ترك التكرار
للضرورة لان لا اذا كان اسمها معرفة او منفصلا وجب تكرارها ومذهب المبرد وابن كيسان انه
لا يشترط التكرار مطلقا واحتجا بهذا البيت ولا حجة لهما لاحتمال ان يقدر شاني في اخر البيت وما موصولة ولا مهملة
عند الجمهور لان اسمها معرفة وهو انت وهو مبتدا وشانية خبره وهو من المشية فافهم وقع
ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب ه قاله سلامة بن جندل
السعدي وهو من قصيدة بائية من البسيط والشباب كل شيء اوله وهو اسم ان وخبرها الجملة اعني
قوله فيه نلذ من اللذاذة وهي الطيب والذي في محل النصب صفة للشباب ومجد صلته محذوف وتقديره
الذي هو مجد وعواقبه مرفوع لان المصدر يعمل عمل فعله والمعنى اذا تعقب امر الشباب وجد عواقبه
العدو ليس في الشيب ما ينفع به اما فيه الهرم والعلل والشاهد في قوله ولا لذات حيث يجوز فيه البناء
على الفتح والكسر جميعا لان اسم لا اذا كان جمعا بالالف والتاء يجوز فيه الوجهان والاستعمال البناء على الفتح
نص ابن مالك قال ابن هشام انشده ابن مالك اودى الشباب الذي مجد عواقبه وهذا تحريف منه
والصواب ان الشباب وقوله فيه نلذ جزء ونظما اورده لا يكون له ما يرتبط به والذي اوله
اودى بيت لغيره واول القصيدة اودى الشباب حميدا ذو التعاجيب اودى وذلك شاو غير مطلوب
قلت هو في الفضلات مثل ما اورده ابن مالك في شرحه ويروى فان الشباب ولم يتعرض احد لهذا ان فاذا
لا فائدة التنبيه عليه ط فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل
الى هند هو من الطويل قوله فقام عطف على ما قبله من الابيات ويذود الناس جملة وقعت
حالا او يذود من ذاده وقال عطف على فقام والا للتنبيه ولا لنفي الجنس من زائدة لفائدة الاستغراق
الجنس ومثل الشاهد حيث ابرز في للضرورة وان كان شعر الكلام على البناء والمعنى المذكور والخبر محذوف
وهو نحو ما مر ط تعز فلا الفين بالعيش متعا هو لكن لوراد المنون تتابع

هذا

هذا البيت من الطويل وتعز من العزاء وهو الصبر والفاء للتعليل والشاهد في قوله الفين حيث جاء بالياء في التثنية
في حالة النصب كما في لا غلامين قائما ولا كاتبين في الدار وهو تثنية الف بكسر الهمزة وهو الالف ومقام
لا والياء متعلق به والمنون الموت وهو راية الذين مع ذلك ويجمع وارد وتتابع ولو ورادا للمنون جنره
والمعنى لا يبقى احد بعد مضي الالفين ولكن يتبع بعضهم بعضا ط يحشر الناس لا بنين ولا
اباؤهم الا وقد عنتهم شؤون هو من الخفيف قوله يحشر الناس من الحشر وهو الجمع
ولا بنين مفعول ناب عن الفاعل والمعنى يحشر ابناء الناس يوم القيامة للعدل والفصل ولا اباءهم
ولا ابنا جمع ابن تصحيف لقوله نجمع التكسير في الفتح وهو حال الانعام في قوله تعالى والله يحكم
لا معقب لحكمه وخبر لا محذوف قوله ولا اباء عطف عليه والاستثناء مفرغ وقيل لا زائدة
وقد عنتهم شؤون جملة حالية اي اهمتهم شؤون جمع شان وهو الخطب وقد صحف من روى وقد علمتهم
من العلم ويجوز ان تكون الواو زائدة لتاكيد الصفة بالموصوف لان قوله عنتهم شؤون
صفة للبنين وقد قال الزمخشري في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
ان ولها كتاب معلوم جملة واقعة صفة لقرية وتوسط الواو للتاكيد اي لتاكيد الصفة بالموصوف كما في الحال
كان قد يرد بهذا رد على ابن مالك في قوله الا لا تقع بين موصوف وصفة ط وما هجرتك حتى قلت
معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل ه قاله الراعي عبيد بن حصين وهو من قصيدة من البسيط
ويروى وما صرمتك الا بها قلت حبل ود اصحت تمرات من معلنة بذلك حيث قلت لا ناقة لي ولا جمل
وهذا مثل يضرب للبراءة منه وهو مثل مشهور في هذا المعنى ومعلنة حال من الضمير المستتر في قلت بكسر التاء
والشاهد في قوله لا ناقة لي ولا جمل حيث جاءت على اصل الكرم كما في قوله تعالى لا بيع ولا خلة
في احدى القراءات وهذه الجملة مقول القول وقوله لي في محل الرفع لانها صفة لناقة وقوله
في هذا خبر لا ولا جمل عطف عليه وخبره محذوف اي ولا جمل في هذا ط وقع هذا وجدكم الصغار
بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب ه نسبه سيبويه في كتابه الى رجل من مذحج وابو رياش
الى همام بن مرة وزعم ابن الاعرابي انه لرجل من بني عبد مناة قبل الاسلام بخمسمائة عام وقال الحماسي
هو لابن احمر والاصفهاني هو لضمرة بن ضمرة وكان لاخ له يدعى جندبا وكان ابواه واهله يؤثرونه

عليه فانفض من ذلك وقال القصيدة من الكامل يهجو بها ومنها قوله واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى
جندب والمراد بالكريهة الحرب او كل امر فيه شدة والحيس بفتح الحاء وبالسين المهملتين بينهما ياء اخر الحروف
ساكنة وهو يخلط بتمر واقط ثم بدل الدقيق يخلط قـــوله هذا مبتدأ والصغار بفتح
الصاد خبره اي الذلة والهوان والواو في لعمركم للقسم اي وحياتكم وبقائكم ويروى لعمركم والخبر محذوف اي
لعمركم قسمي او يميني والعمر بفتح العين لا يستعمل في القسم من عمر الرجل بالكسر اذا عاش زمنا طويلا واللام
للتاكيد وبعينه تاكيد للصغار والباء زائدة وقيل حال يعني حقا ام اسم لا النافية ولي خبرها
وكان تامة وذلك فاعل اشارة الى الامر الذي استعظم له الصغار والجملة الشرطية اعتراضية بين
المعطوف والمعطوف عليه وجواب الشرط محذوف لدلالة الجمل عليه والشاهد في قوله ولا اب حيث نصب على
جعل لا نفيا ليس عطفا على محل اسم لا في ام لي فافهم ه **باي بلاء يا نمير بن عامر وانتم ذنابى**
لا يدين ولا صدر قاله جرير وهو من قصيدة من الطويل يهجو بها نمير بن عامر بن صعصعة بن
معاوية بن بكر بن هوازن وهو ابو قبيلة من قيس الباء تتعلق بمحذوف والاستفهام والتقدير
باي مصيبة تفتخرون على الناس يا نمير بن عامر بانكم كذا وكذا وذنابى بضم الذال المعجمة وتخفيف
النون وبعد الالف باء موحدة وهو ذنب الطائر وهو اكثر من الذنب اي الاتباع ليس لهم رؤوس
بروس بل اتباع لا يدين لكم ولا صدر والشاهد في رفع الراء على محل النفي ظـ **فلا لغو**
ولا تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم قاله امية بن ابي الصلت وهو من قصيدة
طويلة من الوافر يذكر فيها اوصاف الجنة واهلها واحوال يوم القيامة واهلها الفاء للعطف
الاصح الواو ولا لنفي الجنس ولكنها الغيت وعملت عمل ليس والشاهد واللغو مقول القول الباطل
اسمها لا وخبرها فيها ولا تاثيم مبني على الفتح لانه مفرد وان لم تعملها وجب الرفع لعدم نصب المعطوف عليه
لفظا ومحلا وعند سيبويه فيها خبرها ولا خبرها عنده محذوف والتاثيم من اثمته
اذا قلت له اثمت والمعنى ولا في الجنة هذا القول قـــوله وما فاهوا به ابدا مقيم بتحريف
من النحاة حيث ركبوا صدر بيت على عجز بيت والاصل في القصيدة في ديوانه هكذا وفي الجنة لحم ساهرة
فتجول صحيحا لا لغو ولا تاثيم فيها ولا حين ولا فيها مليم وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاهوا به ابدا
مقيم

مقيم جزء اي التي ظـ **لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع** قاله انس بن عباس
بن مرداس وقال ابو عامر جد العباس ورواه القالي في نوادره اتسع الفتق على الراتق وقيل
هو للقصل الاخير قبله لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي وكلمة لا لنفي الجنس ونسب اسمها مبني واليوم
ظرف في محل الخبر او هو محذوف تقديره لا نسب اليوم حاصل بيننا والشاهد في ولا خلة حيث نصب على تقديره
زيادة لا للتاكيد عطفا على محل اسم لا السابقة وقال يونس وغيره مبنية ولكنه نونها للضرورة في ليس
لشيء وقال الزمخشري هو منصوب بفعل مقدر لا انه اسم لا ظـ **فلا اب وابنا مثل**
مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا قاله رجل من عبد مناف بن كنانة وذكره
سيبويه في كتابه بغير عزو وهو من الطويل الفاء للعطف ولا لنفي الجنس واب اسمها ومثل مروان
خبرها واراد به مروان بن الحكم وبابنه عبد الملك بن مروان والشاهد في قوله ابنا حيث عطف بالنصب
على لفظ اسم لا ويجوز فيه الرفع لعدم تكرر لا وقال ابو علي يحتمل ان يكون مثل مروان صفة وان يكون
خبرا فاذا كان خبرا فهو في موضع رفع لانه ولا حذف وان كان صفة يقدر الخبر ويحتمل النصب على اللفظ
والرفع على المحل قـــوله اذا منصوب بمثل لما فيه من معنى المماثلة وهو مبتدا وارتدى خبره
وتازر عطف عليه واسم الضمير فيهما كما في قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقال ابو
الحجاج ولو امكنه الوزن لقال ارتديا وتازرا لكنه اكتفى بالخبر عن الواحد منهما ضرورة وروى
ابن الانباري اذا ما ارتدى بالمجد ثم تازرا ورواية سيبويه اولى لان الاتزار قبل الارتداء والواو
لا تدل على الترتيب بخلاف ثم فافهم ظـ **الا اصطبار لسلمى ام لها جلد**
اذا الاقي الذي لاقاه امثالي نسبه بعضهم الى قيس بن الملوح وذكره في ديوان ليلى وهو من
البسيط والمعنى ليت شعري الا صبر لي اذا لاقيت ما لاقاه امثالي من الموت ينبغي السؤال عن هذه المراة ام لها تثبت
وجلد وكنى عن الموت بما ذكره والشاهد في قوله الا اصطبار حيث اريد به مجرد الاستفهام
عن النفي والهمزة ولا باقيان على معنيهما وهو قليل حتى توهم الشلوبين انه غير واقع وبنى عليه وقوله
لسلمى يتعلق بالخبر المحذوف وام متصلة معادلة للهمزة عطفت بها الجملة على الجملة وجلد مرفوع بالابتداء
ولها خبره واذا للظرف والذي مفعول الاقي وامثالي فاعل لاقاه ظـ **الا ارعواء لمن ولت**

شبيبة ٥ وآذنت بمشيب بعده هرم — هو من البسيط والهمزة للاستفهام ولا النافية للجنس قصد
بها التوبيخ والإنكار وهو الشاهد والارعواء الانكفاف عن القبيح اسم لا وخبره محذوف واللام تتعلق
به والشبيبة الشباب اي لمن ادبر شبابه وآذنت اعلمت بمشيب اي بشيخوخة بعدها هرم اي فناء طاقة
الأعمر ولا مستطاع رجوعه ٥ فيرأب ما أثأت يد الغفلات — هو من الطويل
ألا كلمة واحدة للتمني وفيه الشاهد حيث اريد بها التمني وقيل الهمزة للاستفهام دخلت على
لا التي لنفي الجنس ولكن اريد بها التمني فيبقى لا بعده ما كان لها من العمل ولكن ليس لها خبر لا لفظا
ولا تقديرا فقوله عمر اسمها مبني على الفتح والجملة بعده صفة له وكذا قوله مستطاع
رجوعه صفة اخرى ورجوعه مرفوع بالابتداء او على الفاعلية فقوله فيرأب بالنصب جواب التمني
مقرون بالفاء من رأب الإناء اذا شعبه واصلحه وبابه قطع وهو براء وهمزة وباء موحدة فقوله
ما أثأت يد الغفلات في محل النصب على المفعولية وما موصولة واثأت افسدت ومادته ثاء مثلثة
وهمزة وتاء آخر الحروف ويد الغفلات فاعله والجملة صلة والعائد محذوف اي ما اثأته واستعار
للغفلات اليد وهي جمع غفلة بدا انتبه لما بين يكتب شيئا بيده ط ألا الطعان ألا فرسان
غارية ٥ ألا جثوم لدى التنانير — قال حسان بن ثابت الانصاري وهو من قصيدة من
البسيط يهجو بها الحارث بن كعب المجاشعي الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية للجنس وفيه الشاهد
حيث قصد بهما التوبيخ والانكار مع بقاء عملها والطعان من طاعن مطاعنة وطعانا وهو اسم
لا وليس لها خبر عند سيبويه والخليل وعند غيرهما محذوف اي ألا الطعان موجود وكذا قوله ألا فرسان
وهو جمع فارس وفي كتاب سيبويه ولا فرسان بواو العطف وعلى هذا لا يزاد فرسان بالعين المهملة
من العدو وقيل بالمعجمة من الغدر والتمر يقابل الرواح وقال ابو الحسن بالمهملة اي ألا القوم ويروى
بالرفع فوجهه ان يكون خبر والاستثناء منقطع والجثوم بالجيم والمثلثة المعجمة من الجثم ويقال
بالمهملتين من الاحتفاء ويروى بالرفع على ان لا بمعنى غير وقال النحاس هو غلط والمعنى ألا الطعان منكم
ولا فرسان منكم يعدون على اعدائهم اي لستم باهل حرب انما انتم اهل اكل كثير عند التنانير وكنى
بالتجثم عن كثرة الاكل لان الشبع لا يحصل الا من امتلاء المعدة وهو كثرة الاكل والتنانير جمع تنور وهو

الذي

الذي يوقد فيه النار ط لا سابغات ولا جأواء باسلة ٥ تقي المنون لدى استيفاء آجال
هو من البسيط ولا لنفي الجنس وسابغات اسمها وفيه الشاهد حيث يجوز فيه الوجهان الكسر بلا تنوين
والفتح وهو جمع سابغة وهي الدرع الواسعة ولا جأواء عطف عليه وهو بفتح الجيم وسكون الهمزة وفتح
الواو ممدودة يقال كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها السواد لكثرة الدروع والجأوة
مثل الجؤوة لون من الوان الخيل وهي حمرة تضرب الى السواد يقال فرس أجأى وهكذا جأواء بالمثلثة بالنصب
صفة لجأواء من البسالة وهي الشجاعة فقوله تقي المنون اي ترد الموت عند استكمال الآجال وجملة تقي خبر
لا فانهم ط ألا رجلا جزاه الله خيرا ٥ يدل على محصلة تبيت — هذا من ابيات الكتاب
وبعده ترجل لمتي وتقم بيتي واعطيها الاداوة ان رضيت قال الازهري هما لاعرابي اراد ان يتزوج
امرأة بمتعة وهما من الوافر وألا هنا للعرض والتحضيض وفيه الشاهد حيث ومعناها طلب الشيء
ولكن العرض طلب بلين والتحضيض بحث ورجلا منصوب بفعل مقدر اي الا ترونني رجلا ويقال آتني
حذف على شريطة التفسير اي الا جزى رجلا جزاه الله ويروى رجل بالجر على تقدير الا من رجل وانشده
ابن فارس بالرفع فان صح فوجهه ان يكون مبتدأ تخصص بتقديم الاستفهام عليه وخبره فقوله
يدل بالنصب على النعت صفة والمحصلة المرأة التي تحصل تراب المعدن وتبيت بفتح التاء من بات يفعل
كذا اذا فعله بالليل واسم الهضبة التي فيه وجزم قوله ترجل في البيت الثاني ويقال بضم التاء من أبات
يقال اباته فلان مع منزلها فيبيتنا عندها وقيل معناه يكون لي بيتا اي امرأة بنكاح وقال ابن
هشام اللخمي في شرح ابيات الجمل هو تبيث بثاء مثلثة والعرب تقول نبث بمعنى نبش بيتا اذا
استخرجته فالمراد امرأة تعينه على استخراج الذهب وتحصيله من تراب المعدن وهذا وهم فاحش
من عدم الاطلاع على البيت الثاني وهكذا وهم الاعلم في تفسيره والترجيل المشهور تقول له طلبها اللب
اما للتحصل واما للفاحشة والترجيل من ترجيل الشعر اذا سرحته واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذي
يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والاداوة بكسر الهمزة المطهرة ط ع ورد جازهم
حرقا مصرحه ٥ ولا كريم من الولدان مصبوح زعم الزمخشري وابن الحاجب وابن مالك في المفصل عجزه
فقط وهذا انما ركب فيه صدر بيت على عجز آخر واورده سيبويه والجرمي وابو علي وابن الناظم وغيرهم

هكذا وقد سلم الزمخشري من هذا الغلط ولكنه في نسبة البيت لحاتم كما غلط الجوهري في نسبته كلمة الى ذي وبيت والصواب
انه لرجل خاطب بها امرأته فقد سمحا تماما عليهم وتره وعتبه فقال هذا الرجل ه **هلا سألت النبيتين**
ما حسبي ه عند الشتاء اذا ما هبت الريح ه وردّ جازرهم حرفا مصرمة ه في الرأس
منها وفي الاصلاء تمليح ه اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها ه فلا كريم من الولدان
مصبوح ه وهو من البسيط النبيتون جمع نبيت بن الحنيفية وهو عمرو بن مالك بن اوس والجازر
الذي ينحر الابل واراد به الجنس ههنا اذ لا يكون للحي جازر واحد عادة وهو فاعل رد وحرفا مفعوله
وهي الناقة المهزولة وقيل المسنة ومصرمة صفتها يقال ناقة مصرمة اذا قطع طبيتاها ليبس الاحليل
ولا يخرج اللبن ليكون اقوى لها وتروى مصرمة اي مصرمها من القصر وهي الهزال والشاهد في الشطر
الثاني حيث ذكره فيه خبر لا لانه لم يكن مما يعلم فاذا لم يعلم يجب ذكره والاصلاء جمع صلا وهو ما حول
الذنب ويروى في الانقاء جمع نقي بكسر النون وسكون القاف وهو كل عظم فيه مخ او شيء فيه دسم قوله
تمليح اي شيء من ملح اي شحم سمي الشحم بالملح تشبيها له به واللقاح جمع لقوح وهي الناقة الحلوب
والاصرة جمع صرار بكسر الصاد وهو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقى اذا لم
يكن ثم ردّ والولدان جمع وليد وهو الصبي والعبد ومصبوح من صبحه اذا اسقيته الصبوح وهو
الشراب بالغداة شـــواهد ظن واخواتها ظ ع **رأيت الله اكبر**
كل شيء ه محاولة واكثرهم جنودا قاله خداش بن زهير وهو من قصيدة من الوافر
ورأيت من رؤية القلب بمعنى العلم وهو الشاهد فلذلك يقتضي مفعولين اولهما لفظة الله والآخر اكبر
وهو مضاف الى كل ومحاولة تمييز اي من حيث المحاولة اي القدرة والطاقة واكثرهم بالنصب عطفا على اكبر
وجنودا تمييز ظ ع **دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ه فان اغتباطا بالوفاء**
حميد هو من الطويل ودريت بمجهول من درى اذا علم وفيه الشاهد فلذلك اقتضى مفعولين
اولهما التاء نائب مناب الفاعل والآخر الوفي ولم استعملا لان اعلمها بالباء نحو لا ادريكم به
ويتعدى الى الضمير بالهمزة والاندر فيهما ان يتعدى الى اثنين بنفسه كما في البيت ويجوز في العهد
الخفض بالاضافة والنصب على التشبيه بالمفعول به والرفع على الفاعلية وتقدير الضمير اي العهد منه

فارجها

فارجيها النصب واضعفها الرفع ويا عرو منادى مرخم اي يا عروة والفاء في فاغتبط جواب الشرط المحذوف اي
لان التقدير اذا دريت الوفي بالعهد فاغتبط من الغبطة وهو ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها
عنه بخلاف الحسد والفاء في فان للتعليل بالجزاء مع حميد اي يوفا العهد ظ ع **تعلم شفا النفس**
قهر عدوها ه فبالغ بلطف في التحيل والمكر قاله زياد بن سيار وهو من الطويل وتعلم
بمعنى اعلم وفيه الشاهد حيث نصب مفعولين مثله ولكن الاكثر استعماله في ان وبدونها قليل والمفعول الاول
شفا النفس والآخر قهر عدوها قـــوله فبالغ عطف على تعلم والباقي ظاهر ه
وقلت تعلم ان للصيد غرة ه ولا تضيعها فانك قاتله قاله زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدة
من الطويل الواو للعطف على ما قبله وتعلم بمعنى اعلم وفيه الشاهد كما في البيت السابق ولكن بان اكثر ما
ذكرنا ومنه وحسب لرجال تعلما انه يحكم ليس باعمال واعملوا ان بالفتح مع اسمها وخبرها
سدت مسد مفعولي تعلم والامر كثيرة من ان الى البيت للاستثناء وقـــوله فانك قاتله
جواب الشرط والمعنى ان لم تضيع ما قلت لك من الغنيمة فانك قاتله لانه بما كان مفعول ظ ع
قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة ه حتى الم بنا يوما ملمات قاله تميم بن ابي بن
مقبل فيما زعم ابن هشام ونسب في المحكم لابي سنبل الاعرابي وهو من البسيط واحجو بمعنى اظن وفيه
الشاهد فلذلك نصب مفعولين احدهما ابا عمرو والآخر اخا ثقة ولم يذكر احد من النحاة ان حجا بمعنى
يتعدى الى اثنين غير ابن مالك وحتى للغاية بمعنى الى والملمات النوازل جمع ملمة اي كنت اظن كذا الى
ان تركت بنا النوازل وثقة في محل النصب على المفعولية وهو ما ينبغي على النظر وملمات فاعل الم
ظ ع **فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم**
قاله النعمان بن بشير الانصاري ولابيه صحبة وهو من قصيدة من الطويل الفاء للعطف ولا للنهي وتعدد
مجزوم به وحرك بالكسر للوصل وفيه الشاهد حيث جاء بمعنى الظن فلذلك نصب مفعولين احدهما المولى
والآخر شريكك والمولى له معان كثيرة واراد به ههنا الصاحب والحليف والعدم بضم العين الفقر
ظ ع **فقلت اجرني ابا خالد ه والا فهبني امرأ هالكا** قاله همام السلولي وهو
من المتقارب المعنى فقلت يا ابا خالد اجرني واغثني وان لم تجرني فظنني من الهالكين وابا خالد

منادى منصوب بحذف حرف ندائه وقوله ولا اصلا وان لم تفعل الشرط محذوف وجزاؤه
فهبني وهب ههنا بمعنى الظن وفيه الشاهد فلذلك ينصب مفعولين احدهما الضمير المتصل به والآخر
قوله امرأ ه **زعمتني شيخا ولست بشيخ ه انما الشيخ من يدب دبيبا** قاله ابو
امية الحنفي واسمه اوس وهو من قصيدة من الخفيف الشاهد في قوله زعمتني حيث جاء بمعنى
الظن فلذلك نصب المفعولين احدهما الضمير المتصل به والآخر شيخا والباقي ظاهر بشيخ زائدة في
خبر ليس ومن يدب اي من يمشي في المشي رويدا ودبيبا نصب على المصدرية ه **وقد**
زعمت اني تغيرت بعدها ه ومن ذا الذي يا عز لا يتغير قاله كثير بن عبد
الرحمن وهو كثير عزة وهو من قصيدة من الطويل الواو للعطف وقد للتحقيق والشاهد
في زعمت اذ جاء بمعنى ظن وقع على ان لا وانه وقوعها عليها وان كثر نحو زعم الذين كفروا ان لن
يبعثوا وقوله اني تغيرت اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي زعمت والضمير في بعدها للعزة
ومن استفهامية مبتدأ وذا خبره ويا عز معترض بين الموصول وصلته واصله يا عزة رخمت ه لا
ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا ه فعردت فيمن كان عنها معردا هو من الطويل
الشاهد في ظننتك فان الظن فيه يحتمل ان يكون بمعنى اليقين وان يكون بمعنى الرجحان و
الغالب فيه هو الثاني وهي كحسب وخال مفعوله الاول الكاف والثاني صاليا وان شبت
لظى الحرب معترض بينهما وان للشرط وشبت بمعنى اوقدت مفعوله فعل الشرط من شببت النار والحرب
اشبها شبا وشبوبا اذا اوقدتها ولظى الحرب مفعول نائب عن الفاعل اي نارها والفاء فعردت
بمعنى التعليل من عرد الرجل بالتشديد اذا انهزم وترك القصد والمعرد فاعل منه وهو المنهزم
والباقي ظاهر **وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ه عشية لاقينا جذام وحميرا**
قاله زفر بن الحارث الكلابي وهو من قصيدة من الطويل قالها يوم مرج راهط موضع بالشام
كانت فتنة وقعت قتل فيها الضحاك بن قيس الفهري والشاهد في حسبنا فان حسب ههنا بمعنى الظن
فلذلك نصب مفعولين احدهما كل بيضاء والآخر شحمة وعشية نصب على الظرف مضاف الى
الجملة وجذام لا ينصرف للعلمية والتأنيث وهي وحمير قبيلتان ظاهر **حسبت التقى**

والجود

والجود خير تجارة ه رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا قاله لبيد بن ربيعة العامري وهو من
قصيدة طويلة من الطويل والشاهد في قوله حسبت حيث جاء بمعنى علمت وينصب على المفعولين احدهما
التقى والآخر خير تجارة ولفظ خير ههنا للتفضيل فلذلك استوى فيه الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتأنيث ورباحا نصب على التمييز اي من حيث الربح والفائدة واذا للظرف وما
زائدة والمرء مبتدأ واصبح ثاقلا خبره نصب لانه خبر اصبح اراد ميتا لان الابدان تخف بالارواح
فاذا مات الانسان يصير ثاقلا كالجماد ه **اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى ه**
يسومك ما لا يستطاع من الوجد هو من الطويل اخالك اي اظنك وفيه الشاهد حيث نصب
مفعولين بمعنى الظن احدهما الكاف والآخر ذا هوى ويستعمل عند الجمهور بكسر الهمزة وان كان القياس
فتحها على ما هو لغة بني اسد من خال يخال خيلا وخيلة ومخيلة ومخيلة وخيلانا فهو خائل والشيء
مخيل والامر خل كبع وقوله ان لم تغضض الطرف شرطية معترضة جوابها اظنك والمعنى
اظنك ذا هوى اي عشق ومحبة ان لم تنم ولا يأخذك النوم لان صاحب الهوى لا ينام وقوله
يسومك اي يكلفك الهوى جملة في محل الجر لانها صفة لهوى وما لا يستطاع مفعول ثان اي ما لا تقدر
عليه من الوجد بيان لما وهو شدة العشق من وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا
ه **ما خلتني زلت بعدكم ضمنا ه اشكو اليكم حموة الالم** انشده الاحمر خلف بن
حيان وهو من المنسرح الشاهد في ما خلتني حيث جاء فيه خلت بمعنى ظننت فلذلك نصب المفعولين
احدهما الياء والآخر ضمنا بفتح الضاد وكسر الميم والنون اي زمنا مبتلى وقد ضمن الرجل ضمنا بفتح الميم
فهو ضمن بكسرها والجملة معترضة بين ما وزلت والتقدير خلتني بعدكم ضمنا وما زلت
اشكو والتاء في زلت اسم زال وخبرها اشكو وحموة الالم اضافة مفعول اشكو اي سورته وشدته
ومنه حميا الكاس وهو اول سورتها وهي بضم الحاء والميم وتشديد الياء وفي الآخر تاء وقد يجيء
بمعنى التعب ط **قد جربوه فالفوه المغيث ه اذا ما الروع عم فلا يلوي على احد**
هو من البسيط اي قد جرب الناس ذلك الممدوح فالفوه بالفاء اي وجدوه وفيه الشاهد حيث نصب مفعولين
لانه بمعنى وجد احدهما الضمير والآخر المغيث وهو حجة على منع تعديته الى اثنين انما اتى ضا الذي في قوله

تعالى انهم الفوا اباءهم ضالين حال وليس كذلك لان بل هو مفعول ثان وان المغيث ليفهم ما او كذلك
كل لانه معرفة وكلما اذا فيه معنى الشرط وجوابه محذوف دل عليه المغيث وما زائدة وارتفاع الروع
بفعل محذوف يفسره الظاهر او هو مبتدأ وما بعده خبره والفاء في فلا للعطف وعلى احد مفعولي تحت او تاب
القائل ط ع فان تزعميني كنت اجهل فيكم ه فاني شريت الحلم بعدك بالجهل
قاله ابو ذؤيب خويلد بن خالد وهو من قصيدة من الطويل الفاء للعطف وان للشرط وتزعميني
فعله وجوابه فاني وفيه الشاهد لانه بمعنى ظن نصب مفعولين احدهما ي والآخر الجملة اعني كنت
اجهل فيكم وشريت هنا اشتريت اي استبدلت حبك اي بعد فراقك والبا للمقابلة كما في
اشتريته بالف او انه ترك الجهل ولازم الحلم ط لا اعد الاقتار عدما ولكن ه فقد
من قد فقدته الاعدام قاله ابو داود الجارية بن الحجاج وهو من قصيدة طويلة من الخفيف
الشاهد لا اعد حيث نصب مفعولين لانه بمعنى الظن لا العد من الحساب احدهما الاقتار بكسر الهمزة
من اقتر الرجل اذا ضيق عليهم في نفقة والآخر عدما بضم العين وسكون الدال الفقر والمعنى
لا اظن التقتير والفقر عدما ولكن العدم فقد انت من فقدته من الاصحاب والاعوان ويروى
ولكن فقد من رزئته اي مصيبته من الرزء وهو المصيبة ومادته راء ثم زاي ثم همزة
وقوله فقد مبتدأ مضاف الى من والاعدام خبره اي فقد الذي قد فقدته
اي صديقنا هو الاعدام ط ع دعاني الغواني عمهن وخلتني ه لي اسم
فلا ادعى به وهو اول قاله النمر بن تولب الصحابي وهو من قصيدة من الطويل الغواني
جمع غانية بالغين المعجمة وهي المرأة التي غنيت بحسنها ويروى العذارى جمع عذراء وهي الجارية
التي لم يمسها رجل وهي بكر وهو فاعل دعاني وتجري في تذكير الفعل عند اسناده الى المؤنث
المجازي فحكى سيبويه قال فلانة وما قيل انه ضرورة لا يصح ورواه ابو علي دعاء العذارى
عمهن والتقدير انكرت دعاء العذارى اياي عمهن اي تسميتهن اياي بالعم والشاهد
في خلتني فان خال فيه بمعنى اليقين اي علمت نفسي والمعنى تيقنت في نفسي ان لي اسما كنت
ادعى به وانا شاب قوله اسم مبتدأ ولي مقدما خبره والجملة في محل النصب على المفعولية

وتقديره

وتقديره تيقنت ان لي اسما فلا ادعى به اي فلم لا اسمى به وهو اول اي والحال انه اول اي الاسم
الاول الذي كنت ادعى به والحاصل انه ينكر عليهن دعا العم لانه لا يدعى به الا الشيوخ ولا يدعو
النساء بمثل ذلك الا لمن لا التفات لهن اليه لان ميلهن الى الشباب اظهر واغلب ط ع
وربيته حتى اذا ما تركته اخا القوم ه واستغنى عن المسح شاربه قاله فرعان
بن الاعرف وهو من قصيدة من الطويل قاله في ابنه منازل والضمير في ربيته يرجع اليه
وحتى للابتداء واذا في موضع نصب والعامل فيه جوابه والتقدير اذا ما تركته تركته ويجوز ان
يكون حرفا جارا ويكون اذا في موضع الجر على ما ذهب اليه نحو هذا الاخفش وما زائدة والشاهد
في تركته حيث نصب مفعولين لانه اذا كان فيه معنى التحويل يتعدى مفعولين احدهما الضمير والاخر
اخا القوم وقيل يجعل من الضمير المنصوب في تركته وجاز ذلك لانه وان كان معرفة في اللفظ
لكنه لا يعنى به قوما باعيانهم وانما يريد تركته قويا لاحقا بالرجال وقع هذا الاستشهاد فيه وفي
واستغنى وجهان العطف والحال ه تخذت غراز اثرهم دليلا ه وفروا في الحجاز
ليعجزوني قاله ابو جندب بن مرة الهذلي وهو من قصيدة من الوافر والشاهد في تخذت
بفتح التاء وكسر الخاء حيث نصب مفعولين وهو بمعنى اتخذت احدهما غراز بضم الغين المعجمة وتخفيف
الراء وفي آخره زاي معجمة اسم واد وتهامة وفي نسخة بلغنا اسم رجل وصحف من قال الغراز في آخره
نون وهو موضع بناحية عمان وهو لا ينصرف للعلمية والتأنيث والآخر دليلا واثرهم منصوب على الظرف
يعني بعقبهم والضمير في فروا يرجع الى الجماعة في البيت السابق وكذا في اثرهم وكلمة في بمعنى الى كما
في قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي الى افواههم واللام في ليعجزوني للتعليل
وهو منصوب بان المقدرة فافهم ه وصيروا مثل كعصف مأكول ه قاله رؤبة بن العجاج
وصدق وليعبث بهم طير ابابيل وهو من السريع مستفعلن مستفعلن مفعولات
وفيه الشاهد حيث نصب مفعولين لانه من افعال التصيير التي ينصب بها الجعل وانما احدهما
المفعول الثاني عن الفاعل والآخر مثل ومنه شاهد لانه تقصد هنا وهو زيادة الكاف في كعصف
وهو بقل الزرع ومأكول بالجر صفته ط ان المورث تعلمون فلا يرهبكم من لظى

الهموم واضطرام بوهن الخفيف المعنى يعلمون ان الموت البتة فلا يهولنكم اضطرام نار الحرب
قوله ان اسم فاعل اي مرفوع على انه خبر لمبتدأ متأخر وهو الموت والجملة مفعول
يعلمون وبيت الشاهد حيث الغى عمل يعلمون لتأخره عنهما والفاء جواب شرط محذوف تقديره ان كان
الامر كذلك فلا يهولنكم وهو نفي وليس بنهي واضطرام فاعل ولفظ الحرب فنارها وشدتها والمجرور
في محل الرفع على انه صفة لاضطرام ط هما سيدانا يزعمان وانما يسوداننا
ان يسرت غنماها قاله ابو سعيد الزبيري وقبله ولنا شيخان لا ينفعاننا
غنيين لا يجري علينا غناهما هو الطويل المعنى ان الرجلان يزعمان انهما سيدانا وانما يكونا سيدينا
اذا يسرت غنماهما يعني اذا كثرت البانها ونسلها ويجري علينا من الشيء هما مبتدأ يرجع
الى الشيخين وسيدانا خبره والشاهد في يزعمان حيث ابطل عمله لتأخره عن الجملة التي مفعول
وجواب الشرط محذوف يدل عليه قوله يسوداننا والتقدير ان يسرت غنماها يسوداننا
ط انا الاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم
والخور قاله اللعين المنقري واسمه منازل بن ربيعة يهجو به روبة وقبله
العجاج الهمزة للتوبيخ والانكار والباء تتعلق بتوعد وفي من الايعاد لا من الوعيد والاراجيز
جمع ارجوزة يعني الرجز وان ادنيهما القصائد المرجزة الجارية على بحر الرجز وقوله
يا ابن اللوم منادى مضاف معترض واللوم بضم اللام وهو ان يجتمع في الانسان الشح
ومهانة النفس ودناءة الاباء فهو من اذم ما يهجى به وقيد بالغ يجعل المهجو ابنا له اشارة
الى ان ذلك غريزة فيه واما اللوم بالفتح فهو العذل واللوم بالرفع مبتدأ والخور عطف
عليه وهو الضعف ويروى الفشل وفي الاراجيز خبره والشاهد في خلت حيث الغى عملها
لتوسطها بين مفعوليها ط ولقد علمت لتأتين منيتي ان
المنايا لا تطيش سهامها قاله لبيد بن عامر كذا قالوا ولكن لا اجد في ديوانه الا
الشطر الثاني حيث يقول صادفن منها غرة فاصبنها ان المنايا لا تطيش سهامها قاله
في جملة قصيدة طويلة من الكامل في وصف بقرة صادفتها الذئاب فاصبن ولدها وقد اكل

قوله

قوله ولقد علمت بالواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق واللام في لتأتين جوابا
لقسم والشاهد فيه انها علقت علمت من العمل يعني منعه من الاتصال بما بعده والعمل
في لفظه وبهذا ظهر فرق بين التعليق والالغاء لا عمل له لفظا ولا تقديرا بمنزلة الحرف المهمل
والمعلق عامل معنى اذ لولاه لظهر فانهم والمنية الموت والمنايا جمعها وطاش السهم عن الهدف
عدل والمعنى ان الموتى لا تعدل سهامها عن اهدافها وما كنت ادري قبل عزة
ما الهوى ولا موجعات القلب حتى تولت قاله كثير عزة وهو من قصيدة من
منتخبات قصائده من الطويل الواو للعطف وما للنفي وما في كنت اسم كان وادري خبره وما
الهوى مفعولا والشاهد في ولا موجعات القلب حيث عطف منصوب بالكسرة على محل مفعول ادري
وهو بمعنى ادري يقتضي مفعولين وما الاستفهامية علقته عن العمل لفظا وحتى للغاية بمعنا الى
ان تولت ظ فهم كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني رايت ملاك الشيمة
الادب قاله بعض الفزاريين وقبله اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا
القبه والسوءة اللقب وهما من البسيط وقد وقع هذا البيت مرفوع القافية عند الشراح ووقع
في الحماسة منصوب القافية ملاك الشيمة الادبا والسوءة اللقبا وكذلك اشارة الى ما ذكر
من قوله اكنيه حين اناديه والكاف للتشبيه اي كذلك الادب المذكور ادبت وهو على صيغة
المجهول بمعنى التفاتة وان بفتح الهمزة فاعل صار وملاك الشيمة بكسر الميم وفتحها ما يقوم
به والشيمة بالكسر الخلق وان مع تمامه بالابتداء والادب خبره والشاهد فيه ابطال عمل
رايت بتقدير على اللام الابتداء في المبتدأ والتقدير لملاك الشيمة الادب وهذا اول النحاة
مستشهدين به على انه لا ضرورة الا ان الاجل الالغاء بل القافية منصوبة كما ذكرنا ويروى في
موضع رايت ط هع ارجو وامل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك
تنويل قاله كعب بن زهير بن ابي سلمى الصحابي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول من البسيط وارجو وامل جملتان من الرجال والامل
وليس من عطف الشيء على نفسه لاختلاف اللفظين كما في قوله فما وهنوا لما اصابهم في سبيل

الله وما ضيعوا او هذا العطف من خصائص الواو وان تدعوا في محل النصب على المفعولية وان مصدرية
والتقدير ونحوهما سكنت الواو ضرورة والشاهد في الغاء الفعل القلبي وهو اخال المقدم على
مفعوليه وبذلك استدل الاخفش والكوفيون وقيل انما الغي عمله لتوسطها
بين النافي وهو ما والمنفي وقيل علقها عن العمل لام مقدرة اي وما اخال للدنيا
وقيل البيت بالغاء ولا تعليق بل المفعول الاول محذوف اي وما اخاله اي الامر والشان
والجملة اعني لدينا منك تنويل في محل النصب على انها مفعول ثان وتنويل مبتدا ولدينا خبره
ولدينا حال من التنويل وهو من نولته بالتشديد اذا اعطيته النوال وهو العطا قوله
باي كتاب ام بايه سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب قال الكميت
بن زيد الاسدي وهو من الطويل الباء تتعلق بترى واي للاستفهام والضمير في حبهم
يرجع الى اهل البيت لان البيت من قصيدة في مدحهم والشاعر كان يتغالى في محبتهم جدا والشاهد
في وتحسب حيث حذف منه مفعولاه والتقدير وتحسبه عارا علي وهذا جائز بلا خلاف عند قيام
القرينة قوله **ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم**
قاله عنترة العبسي من قصيدته المشهورة من الكامل اراد انت عندي بمنزلة المحب المكرم فلا تظني
غيره فاللام للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق والخطاب في نزلت لمحبوبته فلا تظني جواب القسم
معترض بين الجملة ومتعلقها وغيره مفعول اول للظن والثاني محذوف اي واقعا ونحوه وفيه الشاهد
حيث حذفه اقتصارا دون الاقتصار وهو جائز عند الجمهور خلافا لابن ملكون والمحب
بفتح الحاء يعني المحبوب اخرج على اصله ويروى الاكرام موضع المكرم وهو تفصيل المفعول ثناء عليه
الكرم ه ع **علمتك الباذل المعروف فانبعثت اليك بي واجفات**
الشوق والامل هو من البسيط والشاهد في علمتك حيث نصب علمت مفعولين احدهما
الكاف والاخر الباذل المعروف ويجوز في المعروف الجر بالاضافة والنصب على المفعولية والفاء
للتعليل وفي اصلها انبعثت في محل النصب على المفعولية والياء زائدة بينهما واجفات الشوق فاعل
انبعثت اي دواعيه ولسابقه الشوق الى الانبعاث اليه لاجل معروفه والشوق نزاع النفس الى
الشيء

الشيء والامل بالجر عطف على الشوق والتقدير علمتك يا صاحب الاحسان والكرم فلاجل ذلك انبعثت بي اجفات
الشوق قاصدة اليك ع **فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض**
سودا قاله عبد الله بن الزبير بفتح الزاء وكسر الباء الاسدي من قصيدة من الوافر الفاء للعطف
والضمير في رد يرجع الى قوله بمقدار في البيت الذي قبله وهو رمى الحدثان نسوة آل حرب
بمقدار سمدن له سمودا والشاهد في الموضعين حيث نصب مفعولين لانه بمعنى صير احدهما شعور
من والاخر بيضا وكذلك في الشطر الثاني والسود جمع اسود والبيض بالكسر جمع ابيض والحدثان الليل
والنهار قوله سمدن على صيغة المجهول اي اغرزه واسكتن والسامد الساكت والحزين
الخاشع وفيه من فن البديع العكس والتبديل وهو ان يقدم في الكلام جزءا ثم يؤخر وهو على وجوه منها
ان يقع بين متعلقي فعلين في الجملتين كما في قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومنه
البيت المذكور فانه قدم السود على البيض في الجملة الاولى واخره عنه في الثانية ط **ان المحب**
علمت مصطبر ولديه ذنب الحب مغتفر هو من الكامل الشاهد فيه الغاء عمل علمت لتوسطه
بين مفعوليها اذ اصله علمت المحب مصطبرا والحب بكسر الحاء بمعنى المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح ومغتفر
لا يؤاخذ به ط **شجاك اظن ربع الظاعنينا ولم تعبا بعذل العاذلينا** هو من الوافر
شجاك اي حزنك من الشجو والربع الدار بعينها وارتفاعه على انه فاعل شجاك والظن معترض بينهما
وفيه الشاهد حيث الغي عمله لتوسطه بينهما ومنهم من نصب الربع على انه مفعول اول لاظن وجعل
ان شجاك في محل النصب على انه مفعول ثان مقدما ويكون فيه ضمير يرجع الى الربع لانه موضع
تقديرا ولم تعبا لم تلتفت والالف في الظاعنينا الى الراحلين والعاذلين اللائمين للاشباع
ط **ومن انتم انا نسينا من انتم وريحكم من اي ريح الاعاصر** قاله زياد
الاعجم وهو من قصيدة من الطويل الواو للعطف ومن استفهامية مرفوع بالابتداء وانتم
خبره وقال ابن الناظم الشاهد انه علق نسيت بالاستفهام حملا على نقيضه النسيان وهو العلم
قلت ليس كذلك بل النسيان من افعال القلوب ويجوز تعليقها بالاستفهام على انه
لا دليل فيه لاحتمال ان يتم الكلام عند قوله نسينا ثم يبتدي بمن انتم توكيدا للمثل في اول البيت

ورهحكم مبتداء وهو كناية في الدولة يقال فلان قد ذهبت له الريح وخبره من اي ريح الاعاصير وهو
جمع اعصار واصله الاعاصير خفف وهو ريح تثير الغبار وترتفع الى السماء كانه عمود وانما خصها بالذكر
لانها تسرع غيبتها ولا يلبث تجز بها يضرب لهم المثل لقلة الانتفاع بهم والاضافة فيه من قبيل
اضافة العام الى الخاص وليست اضافة الى النفس ط ع ابو حنش يورقنا وطلق
وعمار واثالا ه اراهم رفقتي حتى اذا ما ه تجافى الليل وانخزل انخزالا ه
اذا انا كالذي اجرى لورده ه الى آل فلم يدرك بلالا ه قاله عمرو بن احمر
الباهلي وهو من قصيدة من الوافر يذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم اذا اتى اول
الليل وابو حنش كنية رجل مبتداء وخبره يورقنا اي يسهرنا من ارقه تاريقا اذا اسهره وثلاثيه
ارق بكسر العين وطلق اسم رجل عطف عليه وكذا عمار واثالا منصوب على الظرف في جميع اوانه قوله
اثالا بضم الهمزة وبالثاء المثلثة اسم رجل واصله اثالة فرخم وفيه بحذوران احدهما
هو الفصل بين حرف العطف والمعطوف لان تقديره وعمار واثالا او ثنه والاخر الترخيم في غير
حده وضدي معه الترخيم وهو ان الواو يعني باو الجر كما في بعث الشياه شاة ودرهما اي بدرهم
ويكون للضرورة اي ماو ثنا او فيها او يكون اصل اثالا واثالا ابوا والعطف بحذف للضرورة وهو
في الشعر وعلى كل تقدير لا يخلو من تعسف في الشاهد فاراهم حيث نصب اي التي هم من الرؤيا
مفعولين احدهما الضمير والاخر رفقتي ومتى ابتدائية واذا للظرف وما زائدة ويجوز ان تكون
حتى جارة واذا في موضع جر وتجافى الليل انطوى وانخزل انقطع قوله اذا
للمفاجاة وانا مبتداء وخبره كالذي كالرجل الذي وبه يجري لورده وهو الاشهر والورد
بكسر الواو خلاف الصدر من ورد الماء واللام فيه للتعليل والآل الذي تراه في اول النهار واخره
كانه يرفع الشخوص وليس هو السراب والسراب الذي تراه نصف النهار كانه ماء وبلال بكسر الباء
الموحدة ما يبل به الحلق من الماء وهو مراد به هنا الماء ط ع قالت وكنت رجلا
فطينا ه هذا لعمر الله اسرائينا قاله اعرابي صاد ضبا واتى به الى امرأته فقالت هذا
ولشارت به الى الضب لعمر الله اسرائين ما مسخ من بني اسرائيل واسرائين بالنون لغة في اسرائيل

باللام

باللام ومعناه عبد الله وقيل اسم يعقوب عليه السلام لانه اسرى من اخيه عيصو كان يسير بالليل
ويكمن بالنهار والشاهد في قالت حيث نصب مفعولين لانه بمعنى ظننت على لغة سليم احدهما
هذا والاخر اسرائينا وفيه حذف تقديره وهذا ممسوخ اسرائين اي بني اسرائين بحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه واشبعت حركة النون بالالف ولعمر الله معترض بينهما وهو مبتداء وخبره
محذوف اي لعمر الله يميني او قسمي وكذا في قوله وكنت معترض بين القول ومعموليه
الفطين من الفطنة وهو الذكاء والفهم الجيد ط ع متى تقول القلص الرواسما ه
يحملن ام قاسم وقاسما قاله هدبة بن خشرم العذري والشاهد في تقول حيث نصب مفعولين
لانه بمعنى تظن احدهما القلص جمع قلوص وهي الشابة من النوق والرواسم صفته جمع راسمة من الرسيم
نوع سير الابل والاخر يحملن ويروى متى تظن فلا شاهد فيه ويقال القصاب ام حازم وهذا
ما القصد يقتضي هذا ذكرناه هنا الامر ط ع اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك
ام متجاهلينا قاله الكميت بن زيد الاسدي وهو من قصيدة من الوافر يمدح بها مضر على
اهل اليمن والهمزة للاستفهام وتقول بمعنى تظن وهو الشاهد وجهالا جمع جاهل مفعول الثاني
وبني لؤي مفعوله الاول واراد بهم قريشا اي اتظن بني لؤي جهالا اي متجاهلين حين استعملوا
اهل اليمن على اعمالهم واثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم والمتجاهل الذي يري من نفسه
الجهل وليس به ولعمر ابيك بين المعطوف والمعطوف عليه وخبره محذوف اي قسمي وام
معادلة للهمزة والالف للاشباع ه اذا ما جرى شاوين وابتل عطفه ه تقول
هزيز الريح مرت باثاب قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة من الطويل
يصف فيها فرسا ولهذا قافية الابيات وهو اداة المتكلم والشاعر اذا انتهى الى القرينة او الشعر
استخرج سجعا او قافية تقيد على صفة الكلام واصله من عدو السير اذا بلغ غايته وقصيدة لبيد
وما زائدة والضمير في جرى يرجع الى الفرس المعهود وشاوين منصوب على المصدر وعطفه يعني البناء
وهو تثنية شاو وهو السبق يقول عدا شاوا اي طلقا وعطفه جانبه ويقول جوانبه وفيه
الشاهد حيث نصب هزيز الريح لانه بمعنى تظن وهزيز هو مفعوله الاول ومرت باثاب

بفتح الهمزة وسكون الثا المثلثة وفتح الهمزة وفي اخره يا موحدة نوع من الشجر واحدتها اثابة

لا اذا قلت انى اهل بلدة وضعت بها عنه الوليه بالهجم قال الحطيئة جرول بن

بن اوس وهو من قصيدة من الطويل يمدح فيها بغيض ويصف ناقته التي تزعت في الابل واذا للشرط وقلت

بمعنى ظننت وفيه الشاهد فلذلك جاءت ان بالفتح وهو على لغة سليم واهل بلدة كلام اضافي منصوب

بانى الحلول بلدة يقال ابت الى بني فلان اذا انيتهم ليلا قــــوله وضعت جواب اذا

والباقى بها بمعنى فى وكذا الا فى بالهجم وهو بفتح الها انصف وكسر اللام وتشديد الباء اخس

الحروف فهى البردعة قال ابو عبيدة ويقال هو الذى يوضع تحت البردعة والهمزة فى بها

يرجع الى البلدة وتعنى بعيره المدمع ه اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول

الدار تجمعنا قال عمر بن ابى ربيعة وهو من قصيدة من الكامل واما هى فى شرط وتفصيل

فلذلك لزم الفا بعدها والرحيل مبتدا وفدون بعد غد خبره ودون بمعنى قبل والمعنى اما

الرحيل فقبل بعد غداى فى اليوم الذى هو قبل غد وذلك اليوم هو الغد وعبر عن

ذلك بعبارة بعيدة وروى بعد بالنصب على الظرفية وبالخفض على الاضافة ودون

ومتى استفهام والشاهد فى تقول حيث نصب مفعولين لانه بمعنى تظن احدهما الدار

والاخر جملة تجمعنا انا فهم لا غلام يقول الرمح يثقل عاتقه اذا انا لم

اطعن اذا الخيل كرت قال عمرو بن معدى كرب المذحجى الصحابى وهو من

قصيدة طويلة من الطويل واصل غلام غلاما وما للاستفهام فلما اتصل به حرف الجر

حذفت الالف والشاهد فى تقول حيث نصب مفعولين لانه بمعنى تظن احدهما الرمح الاول

الجملة اعنى قــــوله يثقل عاتقه من الاثقال والمعنى باى حجة احمل السلاح اذا لم

اقاتل عند كثرة الخيل ويجوز الرمح الرفع على الابتدا وخبره يثقل على ان يكون يقول

بابه واذا الظرف لقوله يثقل واذا الخيل ظرف لقوله لم اطعن والجملتان بعد اذا فى موضع

الجر وكسرتان فى الصورة فعليتان فى التقدير اذ اصلها اذا لم اطعن انا واذا كرت الخيل فحذف الفعل

لدلالة الثانى عليه لا ابعد بعد تقول الدار جامعة شملهم ام تقول

البعد

التمار عند اشتداد الحر والبله بتحريك الجيم وسكنت للضرورة والوليه بفتح الواو صح

البعد محتوما وهو من البسيط الهمزة للاستفهام وبعد نصب على الظرف والعامل

فيه تقول وبعد بضم الباء مجرور بالاضافة وبينهما جناس محرف والشاهد فى تقول حيث

نصب المفعولين وهما الدار جامعة وكذا تقول الثانى نصب البعد محتوما وشمل معمول

لجامعة وهو الاجتماع يقال جمع الله شمله اذا دعى له بالتاليف شــــواهد اعلم

واخــــواتها ظ نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى الى غرائب

الاشعار قال النابغة الذبيانى من قصيدة من الكامل يهجو بها زرعة بن عمرو بن خويلد

الشاهد فى قوله نبئت حيث اقتضى ثلاثة مفاعيل الاول التاء التى نابت عن الفاعل اى

اخبرت والثانى زرعة والثالث يهدى الى قوله والسفاهة مبتدا وكاسمها خبره اعترض

بين المفعولين اراد السفاهة كاسمها قبيح وكلك المسمى بهذا الاسم قبيح لان السفه لا ينكر

اسمه وغرائب الاشعار كلام اضافى مفعول يهدى ظ وانبئت قيسا ولم ابله ه كما

زعموا خير اهل اليمن قال الاعشى ميمون بن قيس من قصيدة طويلة من المتقارب يمدح

فيها قيس بن معدى كرب الشاهد فى انبئت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء وقيسا وخير

اهل اليمن قــــوله ولم ابله حال اى لم اختبره من بلوته ابلوه اذا جربته واختبرته

قــــوله كما زعموا صفة لمصدر محذوف اى ابلوه بلوا الذى زعموا اى قالوا وما

موصولة والعائد محذوف اى كما زعموا فيه ويجوز ان يكون مصدرية اى كزعمهم فيه اى خير

اهل اليمن ظ وخبرت سوداء الغميم مريضة ه فاقبلت من اهلى بمصر اعودها

قال العوام بن عقبة بن كعب بن زهير وهو من قصيدة من الطويل والشاهد فى خبرت حيث نصب

ثلاثة مفاعيل التاء وسوداء الغميم بالغين المعجمة وهى امراة كانت تنزل الغميم من بلاد غطفان

ويروى سوداء القلوب وهو لقبها واسمها ليلى والثالث مريضة قــــوله بمصر صفة لقوله

اهلى واعودها جملة وقعت حالا ظ وما عليك اذا اخبرتنى دنفا ه وغاب بعلك يوما

ان تعودينى قال رجل من بنى كلاب فى الحماسة هكذا وما ذا عليك اخبرتنى دنفا رهن المنية

يوما ان تعودينى وتجعلى نطفة فى القعب باردة وتغمسى فاك فيها ثم تسقينى وهما من البسيط

وما يمنعني للبراءة اي ليس عليك وقيل ما استفهام مبتداء وعليك خبره واذا متعلق به والشاهد في
اخبرتني حيث نصب ثلاثة مفاعيل الثاني والفعل المنصوب ودنفا وهو بفتح الدال وكسر النون من في
امره فاسقمه وثقله بالدنف تخفيف من هو المرض اللازم وغاب بعلك عال وهو ما ناظر ولا غنى
قوله ان تعودي اي بان تعودي بي ولا لنا متعلق بنجبه او ان مصدرية والمعنى
ليس عليك باس بسبب عيادتك اياي وقت غياب بعلك اي زوجك ظ اومنعتم ما
تسالون فمن حدثتموه علينا العلا ٥ قال الحارث بن حلزة اليشكري وهو من قصيدته
المشهورة من الخفيف قوله اومنعتم عطف على قوله او سكتم في البيت السابق والمعنى
اومنعتم ما تسالونه من النصفة فيما بيننا وبينكم فلاي شيء كان ذلك منكم مع ما تعرفونه من عزنا
وامتناعنا وما موصولة وتسالونه مجهول صلتها والعائد محذوف اي تسالونه ومن استفهام
في معنى النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله والشاهد في حدثتموه حيث نصب
ثلاثة مفاعيل الضمير المرفوع نائب عن الفاعل والضمير المنصوب والجملة اعني قوله
له علينا العلاء والمعنى من بلغكم انه استعلانا او قهرنا في قديم الدهر فطمعتم في ذلك منا ولا يجوز
ان يكون هذا الا انتقاما للحدث بها ٥ وانت اراني الله امنع عاصم ٥ وارأف مستكفى
واسمح واهب هو من الطويل وانت مبتداء وامنع عاصم خبره وافعل في المواضع الثلاثة
للتفضيل والشاهد في اراني الله حيث الغي عمل الفعل الذي يتعدى الى ثلاثة مفاعيل بتوسطه
بين مفعوليه ومستكفى اسم مفعول من استكفيته الشيء فكفانيه والرافة الشفقة والتمامة والحنو
الجود والكرم ٥ حذار فقد نبئت انك للذي ٥ ستجزى بما تسعى فتسعد
او تشقى هو ايضا من الطويل وحذار اسم للامر بمعنى احذر مبني على الكسر والفاء للتعليل وقد
للتحقيق في نبئت على صيغة المجهول حيث علقت عن العمل لاجل اللام التي في للذي ستجزى وهو خبر ان
والياء للمقابلة وما موصولة وتسعى صلته والعائد محذوف اي فيه قوله
فتسعد بالرفع عطف على ستجزى وان تشقى عطف عليه شواهد الفاعل
ما للجمال مشيها وئيدا ٥ اجندلا يحملن ام حديدا قالته الخنساء بنت عمرو الشماخية
وقا

وما الاستفهامية مبتدأ والجار والمجرور واللام تتعلق بمحذوف اي استقر والشاهد في مشيها حيث استدل به
الكوفيون على جواز تقديم الفاعل فان مشيها فاعل ارتفع بقوله وئيدا وهو اسم فاعل كالقوي
والتمهين بفتح الواو وكسر الهمزة وهو صوت شدة الوطء على الارض تسمع كالدوي من بعد وقالت
البصريون مشيها مبتدا وخبره محذوف بان معمولا والتقدير مشيها يكون وئيدا او يوجد وقيل
هذا من قبيل ما الرفع على ما ذكرنا من الخلاف والنصب على المصدر اي يمشي مشيها والخفض بدل
اشتمال من الجمال والهمزة للاستفهام ومعناه لا تنصب بيحملن وهو الحجر وام متصلة عطفا على الجندل
اي ام يحملن حديدا ٥ فان كان لا يرضيك حتى تردني ٥ الى قطري لا اخالك
راضيا قاله سوار بن مضرب وهو من قصيدة من الطويل حين هرب من الحجاج خوفا
على نفسه من القتل الفاء للعطف وان للشرط وكان لا يرضيك فعله وجوابه لا اخالك والشاهد
في حذف فاعل كان الذي هو اسمه فان التقدير فان كان هو لا يرضيك اي ما تحبب منه من البلاء
واحتج به الكسائي على جواز حذف الفاعل وحمله للغائب وتردني منصوب بان المقدرة وتتعلق به
الى قطري واراد به قطري بن الفجاءة الخارجي والافصح كسر الهمزة في لا اخالك او الظن والكاف
مفعوله الاول وراضيا مفعوله الثاني ٥ تجلدت حتى قيل لم يعر قلبه ٥ من الوجد
شيء بل اعظم الوجد هو من الطويل ولم يعر من عراه هذا الامر اذا
غشيه واعتراه هم وقلبه منصوب وشيء بالرفع فاعله وبل للاضراب والشاهد في
اعظم الوجد حيث حذف منه الفعل الواقع تقديره بل عراه اعظم الوجد وهو شدة
الاشتياق ظ ليبك يزيد ضارع لخصومة ٥ ومختبط مما
تطيح الطوائح قاله نهشل بن حري النهشلي وعزاه العيني الى الحارث بن نهيك النهشلي
والنبكي لضرار النهشلي وبعضهم لمزرد وابو عبيدة للمهلهل وهو من قصيدة من الطويل
به والشاهد في ضارع حيث رفع بفعل مقدر اي يبكيه ضارع اي ذليل مسكين ويروى الاصمعي
بنصب يزيد وليبك معلوما فعلى هذا لا شاهد فيه واللام تتعلق به ويجوز ان يكون بمعنى عند
ومختبط عطف عليه اي محتاج وقال النحاس هو طالب المعروف وما في تما مصدرية اي من

الماحة الاشياء المطمئنة يقال طوحته الطوائح اي ترامت به المهالك ويقال من طاح يطيح اذا هلك وسقط
وكان القياس ان يقال المطاوح ولكنه اضطر وقال الطوائح والمغني ليبك يزيد رجلان خاضع منه للا
لمن يعاديه وطالب معروف وصتوع احسانه ه غداة احلت لابن اصرم طعنة ه
حصين عبيطات السدائف والخمر قاله الفرزدق وهو من قصيدة من الطويل
يذكر فيها ان حصين بن اصرم قد قتل له قريب فحرم على نفسه شرب الخمر واكل اللحم العبيط
حتى يقتل قاتله فلما طعنه واحلت له تلك الطعنة شرب الخمر واكل اللحم العبيط وغداة نصب على
الظرف اضيف الى الجملة وطعنة فاعل احلت وحصين بالجر عطف بيان لابن اصرم وعبيطات
السدائف كلاهما اما في مفعول احلت وهو جمع عبيط وهو اللحم الطري والسدائف بالسين المهملة
وفي اخره فاء وهو شحم السنام وغيره مما غلب عليه السمن والشاهد في قوله والخمر بالرفع حيث
حذف منه الفعل الرافع تقديره وحلت له الخمر ه الفيتا عيناك عند القفا ه
اولى فاولى لك ذا واقيه قاله عمرو بن ملقط الجاهلي من قصيدة من السريع الشاهد
في قوله الفيتا عيناك حيث ثنى الفعل مع اسناده الى الظاهر والقياس توحيده اي وجدنا عيناك
بصفيه بالهرب فهو يلتفت الى وراءه فتلقى عيناه عند قفاه فـقـوله
اولى فاولى كلمة تهديد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه وهو افعل من الولي وهو
القرب والدنو وكرر للتاكيد ولا محل لها من الاعراب لانها دعاء فـقـوله
ذا واقيه صحال من الكاف في عيناك اي حال كونك ذا واقيه ويجيء المصدر على فاعلة كالكاذبة بمعنى
الكذب والجملة الدعائية معترضة بينهما ه يلومونني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم
الوافر هو من المتقارب الشاهد في يلومونني حيث جمع الفعل المسند الى الظاهر وهو قوله
اهلي فـقوله فكلهم مبتداء واللوم خبره من اللوم وهو العذل ويروى يعذل من العذل
والافراد الخبر بالنظر الى لفظ كل والمقدرة فانهم ه نتج الربيع محاسنا القحنها
غر السحائب هو من الكامل الربيع وفيه الاضمار والترفيل ونتج مجهول والربيع مفعول
ناب عن الفاعل واراد به الكلاء ومحاسنا مفعول وهو جمع حسن على غير قياس والشاهد

في القحتها

في القحتها من الفتح الفحل الناقة والربيع السحاب والغر بالغين جمع غراء مؤنث اغر وهو الابيض و
السحاب جمع سحابة والجملة في محل النصب لانها صفة المحاسنا ظهع تولى قتال المارقين
بنفسه ه وقد اسلماه مبعد وحميم قاله عبيد الله بن قيس الرقيات من قصيدة
طويلة من الطويل يرثي بها مصعب بن الزبير بن العوام الضمير في تولى يرجع الى مصعب وبنفسه
تاكيد والباء زائدة واراد بالمارقين الخوارج من مرق السهم من الرمية مروقا اذا خرج من الجانب
الاخر والشاهد في قوله وقد اسلماه حيث ثنى الفعل المسند الى الفاعلين الظاهرين وهما مبعد
وحميم والقياس اسلمه اي خذلاه يقال اسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه والجملة
حال والمراد بالمبعد الاجنبي وبالحميم الصاحب الذي يهتم لصاحبه ه واحقرهم واهونهم
عليه ه وان كانا له نسب وخير قاله عروة بن الورد من قصيدة من الوافر
يمدح بها الغني ويذم الفقير واحقرهم عطف على قوله شرهم الفقير في البيت السابق واهونهم
عطف عليه او اذلهم عليه اي على الفقير وعلى التعليل اي لاجل الفقر كما في قوله تعالى ولتكبروا
الله على ما هديكم والشاهد في كانا حيث ثنى مع اسناده الى الفاعل الظاهر وهو نسب
وخير بكسر الخاء بمعنى الكرم وجواب الشرط اما متقدم واما محذوف اي وان كان له نسب وخير
فهو احقرهم واهونهم طقهع فلا مزنة ودقت ودقها ه ولا ارض ابقل
ابقالها قاله عامر بن جوين الطائي وهو من المتقارب يصف به سحابا وارضا نافعتين
فعلى الفاء للعطف ومزنة مبتداء او اسم لا على الفائها او على اعمالها عمل ليس ودقت خبر
المبتداء او خبر لا او نعت لمزنة والخبر محذوف اي موجودة وهي السحابة البيضاء ودق المطر
يدق اذا قطر ومنه سمى المطر ودقا وودقها نصب على المصدر ولا ارض عطف على ما قبله
وارض اسم لا التبرئة وابقل خبرها وفيه الشاهد حيث ذكر الفعل مع اسناده الى الارض وهي
مؤنثة وقال ابن الناظم لاجل الضرورة ولا ضرورة على ما لا يخفى بل تانيث
الارض ليس بحقيقي وقيل روي ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه وقيل لا شاهد على النصب
لان طاء يكون الاصل ولا مكان ابقلت فحذف المضاف وقال ابقل على اعتبار المحذوف وابقالها

على اعتبار المذكور وانقلبت على الاعراف اذ تخرج بقلبها فـ... فاما ترينى ولى لمة
فان الحوادث اودى بها قاله الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة من المتقارب
يمدح بها رهط قيس بن معدي كرب ويزيد بن عبد المدان الحارثي الفا للعطف واما
اصله ان فان شرطية وما زائدة والمخفف فان ترينى كما في قوله تعالى فاما ترين من البشر
احدا على كثير منهم ظانين بان فيها اما التفصيلية وعلى ذلك ما رواه سيبويه وابن كيسان
فان تعهدينى لا ازال مليم فقوله ولى لمة جملة حالية وهى بكسر اللام وتشديد الميم
شعر الراس دون الجمة والفا جواب الشرط والحوادث جمع حادثة وقيل اراد بها الحدثان
الليل والنهار والشاهد في اودى بها حيث لم يقل اودت بها لان تانيث الحوادث مجازي
لانه جمع الجمع واسم الجمع واسم الجنس كلها تانيث مجازي يقال اودى اذا هلك ويتعدى بالباء
وانما لم يقل اودت وان كان لا يضر الوزن لان القافية والحرف موسعة والتاسيس هو الالف
الواقع قبل ما قبل الروي بحرف متحرك كالف الروي مع حرف القافية والقافية هي اللفظ
الاخير من البيت التي يكمل البيت لقد ولد الاخيطل ام سوء قاله جرير
الخطفي وتمامه على باب استها صلب وشام وهو من قصيدة من الوافر
يهجو بها الاخطل ويذم تغلب اللام وقد للتاكيد والشاهد في ولد حيث ترك التاء
والحال انه مسند الى ام سوء لوجود الفصل والصلب بضمتين جمع صليب النصارى والشام
جمع شامة اراد انه عار في بذل المنيع ما برئت من ريبة وذم في حربنا
الا بنات العم هو من رجز لم ادر راجزه والشاهد في برئت حيث جاء بالتانيث فان
الاصل فيه ان تحذف التاء فلا يجوز ما قالت الا هند الا في الضرورة من هذا القبيل
وان كان الفاصل بين الفعل وفاعله الا يجوز فيه الوجهان والتانيث اكثر ولهذا كان
الا فالتذكير اكثر الا في الشعر وقد جاء في النثر على قراءة من قرا ان كانت الا صيحة بالرفع
فبكى بناتي شجوهن وزوجتي والظاعنون الي ثم تصدعوا هو من
الكامل الشاهد في فبكى حيث جاء الفعل بلا تانيث احتج به الكوفيون والفارسي ان سلامه

نظم

نظم الواحد في جمع المؤنث لا يوجب التانيث وقال البصريون سلامته في جمع التصحيح يوجب التذكير
وان كان الجمع للمذكر والتانيث وان كان للمؤنث ولعا بوا بان البنات لم يسلم فيها لفظ الواحد
وكذلك البنون ونحوه من نصب على التعليل وهو الحزن والهم ويقصد به تفرقوا ظ رأين
الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر قاله ابو عبد الرحمن
محمد بن عبد الله العتبي من بني عتبة بن ابي سفيان وهو من الطويل الشاهد في رأين حيث
جمع مع انه مسند الى الفاعل الظاهر والقياس رأت الغواني وهو جمع غانية وهي المرأة التي
غنيت بحسنها وجمالها والشيب مفعول رأين وهو من رؤية العين فلذلك اقتصر على مفعول
واحد ولاح بعارضي حال اي ظهر في صفحة خدي وفاعرضن يقال اعرض عنه اذا انصرف
للتنبيه اي بالخدود والنواظر مرضين عني لان الخدود والنواضر لا يكون الا للشباب وهو جمع ناضرة
من النضرة وهو الحسن والرونق ظ اسقى الاله عدوات الوادي وجوفه كل
ملث غادي كل اجش حالك السوادي قاله رؤبة والعدوات جمع عدوة بضم العين
المهملة وكسرها وهو جانب الوادي وحافته ويروى سيبويه ضفات الوادي وجوفه بالنصب عطف
على عدوات وكل ملث بالنصب ايضا مفعول اسقى كما تقول اسقيته بدلا ماء وهو بضم الميم وكسر اللام
وتشديد الثاء المثلثة من الث المطر اذا دام ما لا يقطع والغادي بالغين المعجمة وهو الذي في
الغداة والشاهد في كل اجش حيث حذف فيه الفعل اذ تقديره سقاها كل اجش لدلالة اسقى عليه
وهو السحاب الذي فيه صوت الرعد الشديد وفي قوله حالك السوادي
اي شديد من حلك الشيء يحلك حلوكا اي اشتد سواده وحالك صفة ووصف السحاب به لكثرة
ما يحمل من المطر ويجوز في حالك الرفع على انه صفة للكل والجر على انه صفة لاجش ان امرأ
غرّه منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور هو من البسيط والشاهد في غرّه
حيث ذكر مع اسناده الى واحدة لان التقدير امراة واحدة كذا قدره سيبويه والجمهور والتانيث
حقيقي وذلك الفصل بالمفعول والجار والمجرور وقال المبرد التقدير خصلة واحدة فلا
ولهذا قبح لان التانيث مجازي ومنكن في محل الرفع صفة لواحدة ويجوز ان يكون حالا وقوله

بعد ظرف لغو ولغو وحزان واللام للتأكيد ظ ع **فما بقيت الا الضلوع الجراشع**
قاله ذو الرمة غيلان وصدره وطوى النحز والاجراز ما في غروضها وهو من قصيدة
من الطويل يصف بها ناقته وطوى ليقيم من الطي واراد به التهزيل والنحز فاعله وهو النخس
الدفع بفتح النون وسكون الحاء المهملة وبالزاي المعجمة والاجراز عطف عليه جمع جرز وهو ارض لا نبات
بها ولا ماء بجيم وزاي وما في غروضها مفعوله وهو بضم الغين المعجمة جمع غرض بفتح الغين وسكون
الراء وهو حزام الرحل والفاء للتفسير والشاهد في بقيت حيث امتنع ان المختار حذف التاء
لوجود الفصل بالا كذا قال ابن الناظم ونقل الاخفش ان التانيث خاص بالشعر والجراشع صفة
الضلوع جمع جرشع بضم الجيم والشين المعجمة وهو المنتفخ البطن والجنب ه **وما أتى الا جماحا فؤاده**
ولم يسل عن ليلى بمال ولا اهل ذكر البناء في شرح الحماسة انه للذي قاله ابو دهبل
بن علي الجمحي وهو من المحدثين وليس ممن يحتج به وهو من الطويل ولما ظرف وجوابه في البيت
الثاني وهو قوله تسلى باخرى غيرها فاذا الذي تسلى بها بليل ولا تسلى وأتى امتنع وفؤاده
فاعله والا جماحا استثناء من موجب وهو يجوز بعضهم فالناصب هو الا عند المحققين ولكن جماحا في
الحقيقة مفعول لضعف الا على الفاعل وذهبت طائفة ومنه الشاهد حيث منع البصريون على جواز
تقديم المفعول المحصور بالا على الفاعل بانه محمول ناصب بنصبهم واما الجماح هيهنا الا ان المحصور بالا
يجب من الجموح وهو من الجماح الذي يركب هواه فلا يمكن رده **قوله**
ولم يسل عطف على لما [illegible] من الاسلاء وهو الابتلاء والتمريض ظ ع **تزودت**
من ليلى بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها قاله مجنون بن عامر وهو
من الطويل وبتكليم ساعة في محل النصب على المفعولية واضافة تكليم الى ساعة من قبيل اضافة
بامارة الليل والفاء تصلح للتعليل وزاد فعل متعد ومفعوله الاول مع فاعله والمستثنى المنصوب
مفعوله مقدما وفيه الشاهد حيث احتج به البصريون على جواز تقديم المفعول المحصور بالا على
فاعله ويقال لا دليل على ذلك لجواز ان يكون فاعل زاد مستترا فيه راجعا الى التكليم ويقدر عامل
اضف كلامها [illegible] هنا ثم [illegible] في الكلام السابق ابهام فتستانف لبيان جملة تقع [illegible]

جوابا

فاعله كان م

جوابا بالسؤال وهو حسن يليه الفاعل لما كان مستترا في الابهام فوقع السؤال والجواب ه **وهل ينبت**
الخطي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل ه قاله زهير بن ابي سلمى من قصيدة
من الطويل يمدح بها شيبان بن حارثة والواو للعطف وهل للنفي وينبت من الانبات ووشيجه فاعله
وهو جمع وشيجة وهي عروق الشجرة والخطي بالنصب مفعوله بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء والياء
اسم الرمح وهو الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين ومنه الشاهد حيث قدم
المفعول على فاعله لاجل الحصر بالا **قوله** ويغرس اي وهل يغرس والضمير
في منابتها يرجع الى النخل وليس باضمار قبل الذكر لان النخل مقدم في الحكم والرتبة ه **جاء الخلافة**
اذ كانت له قدرا كما أتى ربه موسى على قدر ه قاله جرير بن الخطفى وهو من قصيدة
من البسيط يمدح بها عمر بن عبد العزيز الضمير في جاء يرجع الى عمر بن عبد العزيز والخلافة بالنصب
مفعوله وهو يريد الخلافة اتيانا كما اتيان موسى بن عمران عليه السلام ربه ربه فعل وربه
بالنصب مفعوله وليس باضمار قبل الذكر لان الفاعل مقدم في الرتبة وفيه الشاهد حيث
توسط المفعول بين الفعل والفاعل ه **جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء**
الكلاب العاويات وقد فعل عزاه بعضهم الى النابغة الذبياني وابو عبيدة الى عبد الله
بن همارق والاعلم الى ابي الاسود وقيل لم يدر قائله حتى قال ابن كيسان احسبه مولدا مصنوعا
والشاهد في قوله جزى ربه حيث احتج به الاخفش ومن تابعه من المتأخرين على صحة القول بجواز
ان نحو ضرب غلامه زيدا والجمهور على المنع مطلقا واجابوا بان الضمير يرجع الى الجزاء الذي دل عليه جزى كما
في اعدلوا هو اقرب للتقوى اي جزى رب الجزاء او هو ضمير الشأن والضمير
لغير مذكور ومعنى الكلاب بنصب على المصدر تشبيها او بنزع الخافض او كجزاء الكلاب والعاويات
جمع عاوية من عوى الكلب والذئب وابن آوى يعوي عواء صاح واختلف في جزائها فقيل
هو الضرب والرمي بالحجارة وقال الاعلم ليس بشيء وانما دعا عليه بالابنة لان الكلاب يتعاوى عند
طلب السفاد قال وهذا من لطيف الهجو **قوله** وقد فعل الواو للحال اي وقد
فعل الله ذلك اي الجزاء ه **ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ولا جفا قط الا جبأ**

بطلا هو من البسيط واللئيم البخيل المهين النفس الدني والاهون بمعنى غير في الموضعين ولا
جفا عطف على ما غاب وجبانا بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة بعدها همزة من غير مد وهو
الجبان والبطل الشجاع وانتصابه على المفعول به والشاهد فيه ان الكسائي احتج به على ان الفاعل
المحصور بالا لا يجب تأخيره والجمهور على وجوب تأخيره من المفعول كما في قوله تعالى انما
يخشى الله من عباده العلماء **نبئتهم عذبوا بالنار جارهم ٥ وهل
يعذب الا الله بالنار** هو من البسيط ونبئتهم مجهول بمعنى اخبرتهم التاء مفعوله
الاول نائب عن الفاعل والثاني الضمير المنصوب والثالث جارهم وهو الذي اخبرتهم من انه ظالمه
ظالم وهل للنفي ولا بمعنى غير اي ما يعذب احد بالنار غير الله والشاهد فيه ان الكسائي احتج به على
ان توسط المفعول وتأخير الفاعل لا يجوز اذا كان الفاعل محصورا بالا لاتفاق المفعول في قوله
وهل يعذب الا الله يجوز ان يقدر قبل الفاعل بعده هـ **فلم يدر الا الله ما
هيجت لنا ٥ عشية اناء الديار وشامها** هو من الطويل الفاء للعطف والا بمعنى
غير وفيه الشاهد حيث احتج به الكسائي على ان الفاعل المحصور بالا لا يجب تأخيره عن مفعوله
بل يجوز تقديمه فان قوله الا الله فاعل وما هيجت مفعول اول والجمهور على انه مفعول للفعل
المقدر وليس مفعولا للمذكور وتقديره درى ما هيجت لنا اي ما اثار وسبب قال هيجت وهيجت
كلاهما متعديان وعشية منصوب على الظرف مضاف الى اناء الديار وهو جمع ناء وهو البعد والتفريق
اناء اهل الديار فنحى اهل الديار بتسمية المحال باسم الحال في قوله وشامها
بالرفع فاعل هيجت وهو بكسر الواو جمع وشم من وشم يده وشما اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها
النيلة ويروى عشيته بالرفع فانه صحيحه فحينئذ يكون فاعل هيجت ويتنصب وشامها
على المفعولية ظ **جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر ٥ وحسن فعل كما يجزى
سنمار** قاله سليط بن سعيد وهو من البسيط الشاهد في جزى بنوه حيث اعاد الضمير
الى الغيلان وهو متأخر عنه لفظا ورتبة وهو بكسر الغين المعجمة كنية رجل ومن بمعنى في اي
في كبر وحسن فعل اي ومن حسن فعل الى والكاف للتشبيه وما مصدرية والجملة في محل النصب

على انها

على انها صفة لمصدر محذوف اي جزى جزاء كجزاء سنمار بكسر السين والنون وتشديد الميم وهو اسم
صانع رومي بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم ير العرب مثله
فلما فرغ القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا يبني لغيره مثله فضربت به العرب مثلا في سوء المكافاة
ويجوز ان يكون مفعولا مطلقا للحكاية اي لما اللامسة لفظ ابن ط **ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا
من الناس ابقى مجده الدهر مطعما** قاله حسان بن ثابت الانصاري المجد والكرم
والشرف يقال رجل مجيد اي شريف واخلد من الاخلاد وهو الابقاء وهو جزاء ان وواحد مفعوله
والدهر منصوب على الظرفية في الموضعين ومن الناس صفة لواحد وابقى جواب لو الشاهد في مجده
حيث اعاد الضمير الى مطعم وهو متأخر لفظا ورتبة واراد به مطعم بن عدي والد جبير الصحابي وانتصابه
على انه مفعول ابقى ط **كسى حلمه ذا الحلم اثواب سودد ٥ ورقى نداه ذا الندى
في ذرى المجد** هو من الطويل ومعناه كسى حلم الممدوح صاحب الحلم ثياب السيادة واعطى عطاء
صاحب العطاء اعلى مراتب المجد والكرم والشاهد في كسى حلمه ونداه فان الضمير فيهما الفاعل
ولم يسبق ذكره فاجاز ذلك ابن جني ط وتبعه على ذلك ابن مالك والجمهور على انه مختص بالضرورة
ورقى بالتشديد من الترقي وهو الصعود والارتفاع والندى بفتح النون العطاء والذرى بضم
الذال المعجمة جمع ذروة بكسر الذال وذروة كل شيء اعلاه ومنه ذروة السنام ع
لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا ٥ وكاد لو ساعد المقدور ينتصر قاله
اصحاب بن الزبير بن العوام يرثي به مصعبا لما قتل بدير الجاثليق في سنة احدى وسبعين للهجرة
وهو من البسيط والشاهد في طالبوه فان الضمير فيه يرجع الى مصعب وهو متأخر عنه لفظا ورتبة
وذعروا مجهول جواب لما اي افزعوا والضمير فيه كالذي يرجع الى مصعب وهو اسم وجزاء ينتصر
ولو ساعد المقدور جملة معترضة وجواب لو محذوف اي لو ساعده يحذو فانه والتقدير لو ساعده المقدور
لكان انتصر ق **ان السماحة والمروءة ضمنا قبرا على الطريق الواضح**
قاله زياد بن سليمان الاعجم من قصيدة من الكامل يرثي بها المغيرة بن المهلب الشاهد في قوله
ضمنا فان القياس فيه ضمنتا بتاء التانيث لانها خبر عن السماحة والمروءة وهو ضرورة خلافا

لابن كيسان قوله برو صفة القراى كانا بجد بنه مرو وهي قصبة خراسان ومنها
كان سرير الملوك ويحل الطريق صفة العزيز والواضح بالجر صفة الطريق وهو يذكر ويؤنث ش وشواهد
النائب عن الفاعل **علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري ه وعلق**
اخرى غيرها الرجل قال الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة من البسيط
الشاهد في علقتها وعلقت وعلق حيث جاءت على صيغ المجهول لاجل النظم اذ المعلوم فيها بخلافه
سيما علق اي علقت هريرة وهي قينة كانت لرجل من العمران بن مرشد وهي المذكورة في اول
القصيدة ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل فالتاء مفعول نائب عن
الفاعل وها مفعول ثان من علق شيئا اذا تعلق علاقة بالقلب وعرضا نصب على التمييز اي من جنب
العرضية من غير قصد ورجلا مفعول ثان لعلقت اي علقت هريرة رجلا غيري والرجل
مفعول لعلق على انه نائب عن الفاعل وذلك اشارة الى رجلا غيري واخرى مفعول الثاني
اي امرأة فاعل وحاصل المعنى انه عشق هريرة من غير قصد وهريرة عشقت غيره وذلك الغير
عشق هريرة لا **وقالت متى يبخل عليك ويعتلل ه يسوك وان يكشف**
غرامك تدرب قال امرؤ القيس الكندي وهو الصحيح ومن قال العلقمة بن عبدة فقد وهم
ومحصل المعنى ان يبخل عليك بالوصال ويعتل بسائل لذلك وان وصل وكشف غرامك كان ذلك
عادة لك ودربته حاصله لا ينقطع وما لم يكن القطع فيحمله ذلك على اليأس والسلو ولا انقطع كل
الوصل فتتعود ذلك الشاهد في ويعتلل فان النائب عن الفاعل فيه هو ضمير المصدر اي يعتلل
هو اي الاعتلال المعهود والتقدير يعتلل اعتلالا عليك فيقدر عليك هنا لدلالة عليك الظاهر
ويسوك جواب متى من ساءه اذا احزنه وتدرب جواب الشرط الثاني المقرونة هو **فيالك من ذي**
حاجة حالت دونها ه وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله قال طرفة بن العبد
البكري وهو من قصيدة من الطويل الفاء للعطف ويا للتنبيه او النداء واللام للاستغاثة
ومن ذي حاجة يتعلق بمحذوف والشاهد في حيل فان النائب عن الفاعل فيه هو ضمير المصدر
والتقدير حيل هو اي الحول كما في قوله تعالى وحيل بينهم اي هو اي الحول وما الاولى للنفي والثانية

موصولة

موصولة والعائد محذوف اي يهواه من هوى يهوى من باب علم يعلم ونائله من نال بمعنى اصاب قوله
يغضي حياء ويغضى من مهابته ه فما يكلم الا حين يبتسم قال الفرزدق وهو من
قصيدة طويلة من البسيط يمدح بها زين العابدين علي بن الحسين علي بن ابي طالب صلوات
الله عليهم اجمعين قوله يغضي على صيغة المعلوم من الاغضاء وهو ادناء
الجفون والنظر فيه يرجع الى زين العابدين في محل الرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف اي هو يغضي وحياء
نصب على التعليل والشاهد في الثاني مجهول والنائب عنه ضمير المصدر اي هو الاغضاء
ومن للتعليل والاستثناء من غير موجب بتعميم المستثنى منه في الاستثناء والرفع على البدلية فافهم
ط **وانما يرضى المنيب ربه ه ما دام معنيا بذكر قلبه**
يرضى من الرضى ويرضي من الارضاء والمنيب من الانابة وهو الرجوع الى الله تعالى بالتقوى
وترك الذنوب وربه مفعول والضمير في ما دام اسمه ومعنيا خبره وهو مفتوح الميم
وسكون العين المهملة وكسر النون وتشديد الياء اخر الحروف من قولهم عنيت بحاجتك اعني
بها فانا بها معني اي اهتممت بها وهو اسم المفعول وحكمه كحكم ما لم يسم فاعله في رفعه نائبا
عن الفاعل ومعناه يعني بذكر ربه قوله بذكر جار ومجرور نائب عن الفاعل
وترك المفعول به مع وجوده ط **لم يعن بالعليا الا سيدا** قال رؤبة
ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى اصل الكلام لم يعن الله بالمرتبة العليا الا سيدا اي لم يجعل الله
واستثنى السيد على جهة التفريغ فترك الاسم العام الذي هو احد وقدر السيد مفعولا وقد كان
في الاصل لم يعن احد ومنصوب على الاستثناء وقيل غير الا يكون استثناء
منقطعا اي لكن السيد عني بالعليا الشاهد فيه وقوع نائبه حرف الجر بحضور الفاعل كما ذكرنا وهذا
لا يجوز عند البصريين فهذا واشباهه ضرورة فانه عندهم لا يجوز نيابة الظرف ولا المصدر
ولا حرف الجر مع وجود المفعول به خلافا للاخفش والكوفيين [illegible]
ه **ونبئت عبد الله بالجو اصبحت ه كراما مواليها لئيما صميمها** قال الفرزدق
وهو من الطويل الشاهد في نبئت حيث ناب عن الفاعل الاول وهو التاء والثاني عبد الله
المفعول

وهو اسم قبيلة لا علم الفرد والثالث اصبحت وهذان بنو عبد الله اسم قبيلة ولهذا ذكره
بالتانيث ولم يقل اصبح والجو بفتح الجيم وتشديد الواو وجو اليمامة كانت تسمى جوا ثم سميت باليمامة
وكنت اليمامة اصبحت في موضع كرمهم وجو اليمامة مرفوع به واليمامة خفض بعد جو وهو من [illegible] رفع
وهو الشيء خالص واراد بنو عبد الله واعيانها طلقهم ليت وهل ينفع
شيئا ليت ه ليت شبابا بوع فاشتريت هو رجز غير معزو نسبه بعضهم الى رؤبة ولم
يثبت وليت للتمني ولو في المستحيل وليت الثالث تاكيد وليت الثاني فاعل مع فعله اعني
ينفع معترض بين المؤكد والمؤكد وشيئا مفعول به وهل للتمني وهو [illegible] ليت وما ينفع شيئا
ليت وشبابا اسم ليت الاول وبوع خبره وفاشتريت عطف عليه والشاهد في بوع فان
القياس فيه بيع لانه مجهول باع ولكن من العرب من يخفف هذا النوع بحذف كسرة عينه
فاذا كانت واوا سلمت كما في حوكت في البيت الاتي والقياس حيكت وان كانت ياء قلبت
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما في بوع فان اصل بيع بضم الباء وكسر الياء فحذفت كسرة الياء
فصار بيع [illegible]
الشاهد في حوكت فان القياس فيه حيكت وقد قررناه الان من حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة
نسجه فهو حائك [illegible] حاك وحوكت والنيران بفتح النون وسكون الواو وهي الخشب التي يلف عليها
الحائك الثوب ويقال له المنوال [illegible] نيرين بكسر النون وسكون الياء اخر الحروف
وفتح الياء والنير علم الثوب [illegible] فاذا نسج على نيرين كان اصفق وابقى تقول نيرت
الثوب انيره نيرا وكذا انرته والضمير فيه مفعول نائب عن الفاعل يرجع الى كل واحد من ازارها وبردها
لانه يصفها بحياكة الصفاق [illegible] تختبط الشوك ولا تؤثر فيها [illegible] على نيرين في محل النصب على
الحال واذ ظرف [illegible] حوكت والضمير في تختبط يرجع الى الازار والرداء باعتبار كل واحدة
والشوك مفعوله والاثنان جملة اخرى معطوفة عليها [illegible] ولا بد [illegible] والجملتان استئناف
فانهم شواهد اشتغال العامل عن المعمول ه وقائلة خولان فانكح
فتاتهم قائلة مجهول [illegible] من الطويل وتمامه واكرومة الحيين خلو كما هيا

الاو

الواو واو رب اي رب امرأة قائلة وبعد لان مبتدا اسم قبيلة وفانكح فتاتهم خبره وفيه
الشاهد وهو ان الفاء لا تدخل على الخبر ولكنه اول بتقدير هذه خولان اذا كان كذا الكلام
فانكح فتاتهم وفيه اشارة الى ترتب الحكم على الوصف والاكرومة كالاعجوبة من الكرم واراد
بالحيين حي ابيها وحي امها اراد بها كريمة الطرفين وهي مبتدا وخلو خبره بكسر الخاء المعجمة
يعني خلية من الازواج والجملة حال وما في كما موصول مبتدا محذوف الخبر اي كالحال الذي
هي عليه وما كافة [illegible] والضمير مبتدا او محذوف الخبر وما زائدة والضمير المرفوع وقع
موقع الضمير المجرور ونحو ما انا كانت وفيه [illegible] شيئا ذكرناه في الاعلام ه أثعلبة الفوارس
ام رياحا ه عدلت بهم طهية والخشابا قاله جرير من قصيدة من الوافر الهمزة للاستفهام
وثعلبة منصوب بفعل مضمر يفسره ما بعده والتقدير ساويت ثعلبة بطهية ولذا قدرنا ساويت
لان عدلت لا يتعدى الا بالحرف فلو وجد لا [illegible] يظهر بفعل من معناه وفيه الشاهد حيث نصب ثعلبة
بعد همزة الاستفهام وحكم ابن الطراوة [illegible] وجوب الرفع اذا كان الاستفهام عن الاسم قبله
ورياحا بكسر الراء وبالياء اخر الحروف وطهية بضم الطاء وفتح الهاء والخشابا بكسر الخاء والشين المعجمتين
كلها قبائل والفوارس بالنصب صفة لثعلبة [illegible] فارس [illegible] وهي [illegible] الالف
في الخشابا للاشباع ظ لا تجزعي ان منفسا اهلكته ه فاذا هلكت فعند ذلك
فاجزعي قاله النمر بن تولب من قصيدة من الكامل الشاهد في ان منفسا حيث جاء منصوبا على
شريطة التفسير لان تقديره ان اهلكت نفسا اهلكته ويروى بالرفع اي ان هلك منفس وهو
المال النفيس يقال نفس بالضم نفاسة [illegible] قال لها
لا تجزعي [illegible] والفاء الاولى للعطف والثانية زائدة والثالثة جواب الشرط وسيبويه يجعل الثانية
جواب الشرط والثالثة لعطف الاشباع على الخبر فافهم ط فارسا ما غادروه ملحما ه
غير زميل ولا نكس وكل قاله علقمة [illegible] من بلحارث بن كعب وهو من
الرمل والشاهد في فارسا ما غادروه [illegible] لانه [illegible] السبيل
وملحما مفعول ثان لغادروه وهو بضم الميم وفتح الحاء المهملة من الحم الرجل [illegible] اذا نشب في الحرب

فلم يجد له مخلصا والجملة خبره وقد ضبطه بعضهم بالجيم فما اظنه صحيحا وضمير زميل عائد الى ضمير جبان بضم
الزاي المعجمة وتشديد الميم المفتوحة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره لام وانكس عطف على المضاف
اليه بكسر النون وسكون الكاف وفي آخره سين مهملة وهو الرجل الضعيف قوله
وكل بفتح الواو والكاف وهو الذي يكل امره الى غيره لعجزه وضعف رأيه وكذلك مع فهم بالامور
وهو صفة النكس واللام مجرورة ولكنها سكنت لاجل الضرورة شواهد
تعدي الفعل ولزومه اذا قيل اي الناس شر قبيلة ۵ اشارت كليب
بالاكف الاصابع قال الفرزدق من قصيدة من الطويل يخاطب جريرا واذا ظرف
فيه معنى الشرط واشارت جوابه واي الناس مبتدأ وشر قبيلة خبره والجملة مقول القول
والشاهد في كليب حيث جاء بالجر واصله الى كليب فاسقط الجار وابقى عمله والاصل النصب توسعا
واراد به رهط جرير وهو كليب بن يربوع بن حنظلة والاصابع مرفوع باشارت والباء تتعلق
به ط لدن بهز الكف يعسل متنه ۵ فيه كما عسل الطريق الثعلب
قاله ساعدة بن جوية الهذلي من قصيدة من الكامل قوله لدن خبر مبتدأ
محذوف اي هو لدن بفتح اللام وسكون الدال وفي آخره نون اي ناعم لين وهو من اللدونة وهي اللين من
اللدنة والباء تتعلق بيعسل والهزة مصدر مضاف الى فاعله ومفعوله محذوف تقديره بهز الكف
اياه يعني الرمح فيه اي في هزه والكاف للتشبيه وما مصدرية اي كعسلان الثعلب في الطريق و
الثعلب فاعل عسل والشاهد في الطريق فيه حذف في توسعا اجرا اللازم مجرى المتعدي ط ه
آليت حب العراق الدهر اطعمه ۵ والحب يأكله في القرية السوس قاله المتلمس
جرير بن عبد المسيح وهو من البسيط اي حلفت على حب العراق اي لا اطعمه الدهر وقوله والحب
مبتدأ والجملة السوس وهو قمل الفتح ونحوه واختلف في حركة التاء فقيل بالضم يخبر عن نفسه
وقيل بالفتح يخاطب به ملك الحيرة والشاهد في حب العراق حيث حذف منه حرف ولا النافية
والحب مبتدأ والجملة خبره وفي محل النصب على الحال ط ه تحن فتبدي ما بها من صبابة ۵
واخفي الذي لولا الاسى لقضاني قاله عروة بن حزام من قصيدة من الطويل الضمير في تحن

يرجع

يرجع الى الناقة المذكورة فيما قبله فتبدي عطف عليه وما بها في محل النصب على المفعولية
ومن بيانية والصبابة العشق وشدة الشوق والاسى بفتح الهمزة جمع اسوة من التأسي وهو
الاقتداء ومن فتح الهمزة فقد صحف لان الاسى بالفتح الحزن ولا دخل له ههنا بل مفسد للمعنى
والشاهد في لقضاني حيث حذف منه حرف الجر اذ اصله لقضى علي الموت والفاعل محذوف
ليتم ط وما زرت ليلى ان تكون حبيبة ۵ الي ولا دين بها انا طالبه
قاله الفرزدق من قصيدة من الطويل يمدح بها المطلب بن عبد الله المخزومي المعنى ما زرت
ليلى لكونها حبيبة ولا لاجل الطلب عليها ولكن لاجل ضرورة تنزل بالشخص الشاهد في قوله
ان تكون حبيبة حيث حذف منه حرف الجر اذ اصله لان تكون فلذلك استشهد به الخليل ان محله
الجر ولهذا عطف عليه بالجر اي ولا لاجل دين ومذهب سيبويه انه النصب وتكون بمعنى كانت
والمعنى والباء في بها بمعنى من تتعلق بطالبه وانا مبتدأ وطالبه خبره والجملة صفة الدين وقال
الباء تتعلق على كافي من ان تامة بقطار ع تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي
اذا حرام قاله جرير من قصيدة طويلة من الوافر الشاهد في تمرون الديار حيث حذف
منه الصلة اذ اصله تمرون بالديار ويروى مررتم بالديار فلا شاهد فيه ولم تعوجوا من العوج
وهو عطف اي من التعريج لم تقولوا تحية عوجية والمعنى تميلوا الينا والجملة حال وكلامكم
مبتدأ وحرام خبره وعلي تتعلق بها واذا بطل عملها لوقوعها حشوا وهو جواب لان المقدرة
فالتقدير ان لم تعوجوا اذن كلامكم علي حرام فافهم شواهد التنازع
في العمل عهدت مغيثا مغنيا من اجرته ۵ فلم اتخذ الا فناءك موئلا
هو من الطويل عهدت مجهول من العهد بمعنى معرفة الشيء على ما كان عليه والشاهد في مغيثا
من الاغاثة ومغنيا من الاغناء فانهما الان تنازعا في من اجرته من فلان واذا
انقذ والفاء للتعليل اي فلاجل ذلك لم اتخذ موئلا اي ملجأ الا فناءك اي جوارك وقربك
والمستثنى منصوب لانه مقدم عليه ف ه قضى كل ذي دين فوفى غريمه ۵
وعزة ممطول معنى غريمها قاله كثير من قصيدة طويلة من الطويل وكل ذي دين فاعل

فقفه وفوق عطف عليه وعن نهيه مفعول وقف واحتجت به البصريون وعملوا ولو بنوا اعمال الثاني
في باب التنازع فان قفه ووقف تنازعا في عن نهيه واعمل الثاني اذ لو اعمل الاول لقيل فوقفاه وكذا
عن نهيها للعامل الثاني وهو معنى من التقينة وهو الاسراف اذا كان مطولا من الخلق وهو التشبيق
لقيل معنى هو لانه صفة جرت على غير من هي له وهو العرنين واجيب بان معنى لو اعمل الكان مطولا
جاريا على غيره لفظا وهو العرنين لانه هو المطول وكان حقه ان يبرز الضمير فيقال مطول هو
فانما لم يبرز لانه هو المطول وكان حقه اضمار على شريطة التفسير اذ الاصل مطول عرنينها
فحذف اعتمادا على التفسير بعده وكانه لم يجز عمل من هو له لذكر الفاعل بعده ف قوله
ونحو مبتداء وخبر نهيها مبتداء ثان ومطول بمعنى الشرط خبره والمبتداء الثاني مع خبره خبر
المبتداء الاول وقيل مطول خبره ويعني حال سنه فالصفتان جاريتان على العرنين لا على
غيره وعن نهيها مطولا حال كمنه [illegible] فعلى هذا لا تنازع فيه وهو محل الشاهد انه لا تنازع
فيه بالتوجيه المذكور ٥ فهيهات هيهات العقيق واهله ٥ وهيهات خل
بالعقيق نحاوله قاله جرير من قصيدة من الطويل الفاء للعطف وهيهات بمعنى بعد
وكلاهما تنازعا في العقيق وهو موضع معروف بالحجاز واعمل الثاني والفاعل مضمر في الاول
واعمل الاول واضمر الفاعل في الثاني واهله بالرفع عطف على العقيق وهيهات خل جملة
من الفعل والفاعل بكسر الخاء اي صديق وبالعقيق في موضع رفع على النعت لخل والبا بمعنى في
ويجوز ان يكون حالا من الهاء في نحاوله وهو في موضع رفع على انها صفة لخل من حاولت الشيء
اذا اردته والشاهد فيه انه ليس من التنازع لان الطالب هو المعمول هو الاول والثاني
تاكيد خلافا لابي علي والجرجاني فانهما اثبتاه بالوجه المذكور ط فاين الى
اين النجا ببغلتي ٥ اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس هو من الطويل الفاء
للعطف واين للاستفهام يتعلق بمحذوف اي فاين تذهب والنجا بالمد الاسراع مبتداء
وخبره الى اين مقدما والشاهد في اتاك اتاك اللاحقون فانهما عاملان في اللفظ ولكن
الثاني منهما لا يقتضي الا التاكيد اذ لو كان عاملا لقيل اتوك اتاك او اتاك اتوك

والنون

والنون في اللاحقون سقطت بالاضافة الى كاف الخطاب ومفعول احبس محذوف تقديره احبس نفسك
والثاني تاكيد ومنه بعكاظ يعشي الناظرين ٥ اذا هم لمحوا شعاعه قالته عاتكة بنت عبد
المطلب عمة النبي صلعم اختلف في اسلامها وهو من قصيدة من الطويل الكامل وفيه الاضمار والترفيل والباء
تتعلق بيجمع في قولها فيما قبله فيها وما جمعوا لنا فجمع بأن شناعة وعكاظ بضم العين
المهملة وتخفيف الكاف وفي اخره ظاء معجمة موضع بقرب مكة شرفها الله تعالى كانت تقام
به في الجاهلية سوق فيقيمون فيه اياما ويعشي من الاعشاء بالعين المهملة وقيل بالمعجمة وشعاعه
بالرفع فاعله والضمير يرجع الى السلاح المذكور فيما قبله والناظرين مفعوله وقد تنازع يعشي
ولمحوا في شعاعه فاعمل الاول واضمر في الثاني اذ اصله لمحوه وفيه الشاهد حيث اضمر وترك واللمح
سرعة ابصار الشيء والشعاع ما يظهر من النور واذا للمفاجاة وهم مبتداء ولمحوا خبره و
التنازع فيه ط جفوني ولم اجف الاخلاء انني ٥ لغير جميل من خليلي مهمل
هو من الطويل والشاهد في جفوني ولم اجف حيث تنازعا في الاخلاء جميعا وقد اعمل كلاهما
واحتجت به البصريون والقراء على جواز اعمال المتنازعين جميعا في الاسم الظاهر اذا كانا متفقين
ومنعته الكوفية لاجل الاضمار قبل الذكر وهو حجة عليهم وهو في هذا الباب ثابت عن العرب حكى
سيبويه ضربوني وضربت قومك ومهمل خبر ان من الاهمال وهو الترك ٥ تعفق بالارطى
لها واراد ها ٥ رجال فبذت نبلهم وكليب قاله علقمة بن عبدة من قصيدة طويلة
من الطويل يمدح بها الحارث بن جبلة الغساني والشاهد في تعفق اي استتر والشاهد في واراد
حيث تنازعا في رجال واحتج به الكسائي على حذف الفاعل لانه اعمل الثاني ولو اعمل الاول لقيل تعفق
بالارطى رجال ثم ارادوها لانه عائد على جمع فيجب كونه على وفق الظاهر ولو اعمل الثاني لابرز
الضمير في تعفق على وفق الظاهر لانه يرجع على جمع فعدم الابراز دليل على حذف الفاعل واجيب
بانه يجوز ان لا يبرز الضمير المرفوع وان لم يكن مفردا على مذهب البصريين بل ينوي مفردا في الاحوال
كلها فيقول ضربني وضربت الزيدين كانك قلت ضربني من ثم فعلى هذا كانه قال تعفق من ثم
ولهذا قال سيبويه افرده وهو يريد الجمع والارطى من الاشجار التي يدبغ بها وواحدتها ارطاة و

والضمير في لها وله راجع الى البقرة قوله فنبذت بالباء الموحدة وبالذال المعجمة اي طلبت و
بلهم فاعله وكليب عطف عليه وهو جمع كلب كعبيد جمع عبد ويروى تنقنق بضم القاف
يعني البقرة بلوه بالارطى فتكون القاف فيه مضمرا واسلم تتقنق بحذف احدى التائين ظ فقع
اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب ٥ جهارا فكن للغيب احفظ للود ٥ والغ احاديث
الوشاة فقلما ٥ يحاول واش غير افساد ذي عهد ٥ هما من الطويل الشاهد فيه ترضيه
حيث اضمر فيه ضمير المفعول واعمل يرضيك لما تنازعا في صاحب وكان القياس حذفه كما في ضربت
وضربني زيد وهو عند الجمهور ضرورة قوله جهارا اي عيانا فانتصب بتقدير
في والفاء في فكن جواب اذا واحفظ خبر كن والود بضم الواو المحبة وفي للغيب حال من صاحب والغ امر من
الالغاء واحاديث الوشاة مفعوله وهو جمع واش كالقضاة جمع قاض من وشى يشي وشاية
اذا نم عليه قوله فقلما جواب الامر فلذلك اتى بالفاء وقل فعل وما كفت عليه او
المصدرية والتقدير قل محاولة الواشي غير افساد ذي العهد يقال حاولت الشيء اذا اردته
والمراد بالعهد ما عليه المتحابان بن عوف الغنوي من قصيدة من الطويل **وكمتا مدماة كان**
متونها ٥ جرى فوقها واستشعرت لون مذهب قال الطفيل بن عوف الغنوي من قصيدة
من الطويل في وصف خيل وكمتا عطف على قوله وفينا رباط الخيل كل مطهم وخيل كسرحان الغضى
النار وبات اي وترى فينا رباط الخيل وترى كمتا جمع اكمت وليس بجمع كميت من الكمتة وهي حمرة
تضرب الى السواد والمراد بالمدماة شديدة الحمرة مثل الدم والمتون جمع متن وهو الظهر والشاهد
في جرى واستشعرت حيث تنوعا الى المعمول وهو ظاهر بعدهما وهو قوله لون مذهب بناء على
مذهب البصريين اعمال الاقرب واضمار الفاعل في الاسبق تقديره جرى عليها وسال ومعنى استشعرت
جعلت شعارها وهو ما يلي الجسد كذا قيل والصحيح جعلت شعارا ولباسا والمذهب المموه بالذهب
تقديره لون شيء مذهب وقيل المذهب اسم من اسماء الذهب فعلى هذا لا تقدير فافهم
ظ **هويتني وهويت الغانيات الى ٥ ان شبت فانصرفت عنهن امالي** هو من
البسيط الشاهد في هويتني وهويت حيث تنازعا في الغانيات واعمل الثاني واضمر في الاول وهو جمع
غانية

غانية بالغين المعجمة وهي المرأة التي تستغني بجمالها عن الحلي وان مصدرية والتقدير الى
شيبوبتي وفانصرفت عطف على ان شبت وامالي فاعله جمع امل وهو الرجاء ظ **اذا هي**
لم تستك بعود اراكة ٥ تنخل فاستاكت به عود اسحل قاله عمر بن ابي ربيعة وشارح
الكتاب وقال النحاس قال الاصمعي قاله طفيل الغنوي ونسبه الجرمي الى المقنع الكندي والصواب
مع الاصمعي وهو من قصيدة من الطويل يصف فيها امرأة تدعى سعدى واذا للشرط وهي ضمير
منفصل للغيبة انفصل لحذف عامله تقديره اذا لم تستك اي سعدى من الاستياك والاراكة بالفتح
واحدة الاراك وهو شجر يتخذ منه المساويك قوله تنخل مجهول
وقع جواب الشرط اي اختير والشاهد فيه وفي فاستاكت حيث تنازعا في عود اسحل فاعمل الاول
واضمر الثاني وعجب به الكوفيون على ولوية اعمال الاول واجيب بانه يدل على الجواز والاختلاف
فيه وانما ان يدل على الاولوية فلا وقوله به في محل النصب على انه مفعول فاستاكت والفاء للعطف
والاسحل بكسر الهمزة وسكون السين وفتح الحاء المهملة شجرة دقيقة الاغصان تشبه الاثل ينبت
بالحجاز تتخذ السواك **كفاني ولم اطلب قليل من المال** قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي
وصدره فلو انما اسعى لادنى معيشة وهو من قصيدة من الطويل قوله
كفاني جواب لو والشاهد فيه وفي لم اطلب حيث تنازعا في قليل قالت الكوفيون اعمل الاول مع امكان اعمال
الثاني من غير ضرورة مع ارتكاب ما يحذف وهو حذف المفعول من الثاني فدل على اولوية
اعمال الاول واجيب بانه ليس من التنازع لفساد المعنى لان كفاية المال مستفيضة لانتفاء
سعيه لادنى معيشة بناء على ان لو تقتضي امتناع الثاني لامتناع الاول اذا دخلت على المثبت ومنفيا
وبالعكس بالعكس وهذا يقتضي ان لا يكون طالبا القليل من المال وقوله ولم
اطلب على تقدير كونه موجها الى ما وجه اليه الاول يقتضي ان يكون طالبا له بناء على ان ما هو معطوف
على جواب لو في حكمه حكم ذلك الجواب فيكون طالبا له وغير طالب وانه ممتنع فاذا تقدر توجيهه الى القليل
فيكون مفعولا وهو ملك او مجد فافهم **واناف فلم استره جيني كاتب بابها على**
الفنن عجيب قاله جر بن القراء من قصيدة من الطويل الشاهد في اناف

وتلك اسمه زيد ومنع ان يحيث تناه هنا الثلاثة في قوله كتاب وفيه دليل على جواز ذلك من غير
زيادة على الثلاثة وان زعم ابن عصفور وابن مالك وجوازه في اكثر من ذلك ولم اسمه مجهول
وترك الادغام للضرورة والقمر في بيت يرجع الى الكتاب والباني ما على بمعنى في والقنة بقيم وتشديد
النون راس الجبل والقنان جبل مشرف بعض الاشراف وليس فيه شواهد ولا صحوه وفي عجيب
بالرفع صفة بكتاب ق لقيت ولم انكل عن الضرب مسمعا قاله المرار الاسدي وصدره
ولقد علمت اولى المغيرة انني وهو من قصيدة من الطويل اي الخيل المغيرة ولقيت عيران ويروى
لحقت وعند الزمخشري كررت وعند البعض ضربت ولم انكل عطف على لقيت اي ولم
اعجز ويروى بالفاء والشاهد في لقيت ومن الضرب حيث تنازعا في قوله مسمعا بكسر الميم
اسم رجل فالاول فعل والثاني اسم وعكسه نحو قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه ومنه
شاهد اخوه بيوم ولد ويوم نصب المصدر المعرف باللام فانهم شواهد المفعول
المطلق ق يظنان كل الظن ان لا تلاقيا قاله قيس بن الملوح المجنون وصدره
وقد يجمع الله الشتيتين بعدما وهو من قصيدة من الطويل والقمر في يظنان يرجع الى الشتيتين
والشاهد في كل الظن حيث نصب بنيابته عن المصدر كما في قوله تعالى فلا تميلوا كل الميل وان
مخففة من المثقلة وهي مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يظنان انه لا تلاقيا ومنها الشان
هو اسم ان وتلاقيا اسم لا وخبرها محذوف ط يعجبه السخون والبرود
والتمر حبا ماله مزيد ٥ قاله رؤبة العجز في يعجبه يرجع الى المعهود والسخون
بالفتح ما يسخن من المرق فاعله والبرود بالفتح بمعنى البارد والتمر بالنصب عطف عليه والشاهد في حبا حيث
نصب بقوله يعجبه من قبيل قولهم افرح الجذل ونحو قعدت جلوسا واحببته مقة لانه في معنى الاعجاب
معنى المحبة ويجوز ان ينتصب بفعل محذوف اي ويحب فلان حبا وماله مزيد صفة لحبا ط فهم
يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ٥ ويخرجن من دارين بجر الحقائب ٥ على حين
الهى الناس جل امورهم ٥ فندلا زريق المال ندل الثعالب ٥ قالها الاحوص فيما
زعم بعضهم وعزاها الجوهري الى جرير والصحيح ما قاله في الحماسة انهما لاعشى همدان
وهما

وهما من الطويل يمرونه اي القوم من وفيه النجاء لانه في صفتهم وبالدهنا في محل النصب على المفعولية
وهو موضع ببلاد تميم وعيابهم جمع عيبة وهي وعاء وانتشر على تاويل الجماعة وهو نهب وداربن موضع
يوتى منه بالطيب وبجر حال من ويخرجن بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وفي اخره
راو وهو جمع بجراء وهي المتلية والحقائب جمع حقيبة وهي وعاء يجعل فيها زاده والحقيبة الراكب
خلفه في سفره ق وله حين بالاضافة وبالبناء والجر من
الالهاء وهو الاشتغال وجل امورهم فاعله والشاهد في فندلا اذ التقدير فيها اندل يا زريق
ندلا وهو النقل والاختطاف وزريق بضم الزاي وفتح الراء اسم قبيلة والمال منصوب بالمقدر
الذي ذكرناه ويندل الثعالب منصوب بنزع الخافض ط اعبدا حل في شعبى غريبا
الوما لا ابا لك واغترابا قاله جرير من قصيدة من الوافر يهجو بها خالد بن يزيد
الكندي اي يا عبد بنكره بنصبا على النداء ويترك الحال والتقدير اتفخر عبدا حلّ اي
تنزل في شعبى بضم الشين وفتح العين المهملة والباء الموحدة وبقصر اسم موضع والفه
للتانيث فلا ينصرف وغريبا حال من الضمير الذي في حل والشاهد في الوما واغترابا حيث جاء
المصدران بدلا من اللفظ بفعله بمعنى اتلوم لوما وتغترب اغترابا وهو من قبيل الطلب الذي
هو استفهام على قصد التوبيخ ق وله لا ابا لك معترض بين المعطوف
والمعطوف عليه تارة يذكر في المدح وتارة في الذم كما في ام لك وتارة في معرض التعجب وبمعنى
جد في امرك وقد تحذف اللام ط فصبرا في مجال الموت صبرا قاله القطري بن
الفجاءة والكا رجى وتمامه فما نيل الخلود بمستطاع وهو من قصيدة من الطويل والشاهد
في فصبرا حيث حذف منه فعله وهو الطلب اي اصبري يا نفس صبرا او الفا جواب الشرط لان التقدير
اذا لم تطاعي يا نفس في سوالك بقاء يوم على الاجل الذي قدر لك فاصبري في مجال الموت بفتح
الميم من جال يجول جولا وجولانا وصبرا تاكيد الاول ط ما ان يمس الارض الا منكب
منه وحرف الساق طي المحمل قاله ابو كبير بالباء الموحدة المكسورة عامر بن الحليس
الهذلي وهو من قصيدة من الكامل يصف فرسه بنجابة البطن يعني اذا اضطجع لم يلتق اخما

بين منكبيه الارض وهو خميص البطن وان ابطى المحل مديح الحلوق كقطع المحل بكسر الميم الاولى هي حالة
السيف وما نافية وان زائدة ومرق الشنابق بالرفع عطف على منكب والشاهد في قطع المحل
حيث نصب بتقدير يطوي مقطع المخاوف الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا قاله الاعشى
ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل في مدح النبي صلعم وكان قد خرج اليه في الهدنة يريد الاسلام
في ذي مشمول بمكة فلما وصل الى قرب من قوم اليمن رمى به بعيره فقتله وعجس
وعاداك السليم مسهدا الهمزة للاستفهام على سبيل التعريف والشاهد في ليلة ارمد حيث
نصب ليلة بالنيابة عن المصدر والتقدير اغتماضا مثل اغتماض ليلة الارمد وليس انتصابها على الظرف
واصله ليلة ارمد بجر الارمد ولكنه نصب للضرورة لبيان قوله مسهدا لان البيت مصرع وبعض
الميم وفتح السين المهملة وتشديد الهاء المسهر الذي لا ينام ليلا بسبب السهر فيه والسليم اللديغ

شواهد المفعول له فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر
الا لبسة المتفضل قاله امرؤ القيس الكندي من قصيدته المشهورة من الطويل الفاء للعطف
وقد نضت اي قد نزعت الثياب اذا القيته عنك والشاهد في لنوم حيث ابرز فيه لام
التعليل وذلك لان اهله النوم لم يقارن نقضها ثيابها والشرط هو المقارنة والمنفصل الذي بقي
عليها الا لبس المنفصل وهو الثوب الواحد الذي يتوشح به وانتصابه لبسه على الاستثناء
هـ واني لتعروني لذكراك هزة هـ كما انتفض العصفور بلله القطر قاله ابو
صخر الهذلي من قصيدة من الطويل الواو للعطف ولتعروني خبر ان من عراه الشيء اذا غشيه واللام
للتاكيد والشاهد في لذكراك حيث ابرز فيه لام التعليل لعدم بعض شروط النصب باللام
المقدرة وهو اتحاده بالفاعل وذلك لان لذكراك فاعله المتكلم وفاعل تعروني هزة الكاف
للتشبيه وما مصدرية وبلله القطر حال من العصفور بتقدير قد كما في او جاؤكم حصرت صدورهم
ظ فهو لا اقعد الجبن عن الهيجا ولو توالت زمر الاعداء هذا رجز
لم ادر راجزه في الجبن حيث جاء بالالف واللام وهو مفعول له وهو قليل والاكثر خلوه عنهما والهيجا
تمد وتقصر الحرب الزمر جمع زمرة ولو هذه استغنت عن الجواب لدلالة السياق عليه هـ من امكم

لرغبتم

شواهد المفعول له

هذا اليم امرحين و تأمله ومن تكونوا ناصريه ينتصر المعنى من قصدكم
لاجل رغبة في احسانكم فقد ظفر بمقصوده ومن تكونوا انتم ناصرين له فقد انتصر على عدوه ومن
موصولة وامكم اي قصدكم صلته في محل الرفع على الابتداء وخبره ظفر والتقدير في الحقيقة فهو
صفر لان المبتدا يتضمن معنى الشرط والشاهد في رغبة فانه مفعول له وقد برز فيه اللام
وهذا حجة على منع ذلك عند استكمال الشروط فهذا وان كان جائزا ولكن نصبه اولى هـ ع
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا هـ شنوا الاغارة فرسانا وركبانا قاله قريط بن
انيف من شعراء الاسلام وبعض قصيدة من البسيط الفاء للعطف عليه للتمني وقوما اسمه وخبره
بهم معناه والبا للبدل واذا ركبوا جملة صفة للقوم قوله
شنوا اي فرقوا من شن اذا فرق وبهم شن شد وهو الاصح والشاهد في الاغارة حيث نصب انه
مفعول له مع انه معرف بالالف واللام وهو قليل وقد توهم من ظنه مفعولا به وفرسانا جمع فارس
وركبانا جمع راكب الابل خاصة حالان مترادفان او متداخلان هـ ع واغفر عوراء الكريم
ادخاره هـ واعرض عن شتم اللئيم تكرما قاله حاتم بن عدي الطائي من قصيدة
من الطويل العوراء الكلمة القبيحة ومنه العورة وهو كل شيء تستحي منه ومنه سوءة الانسان و
الشاهد في ادخاره فانه مفعول له وقد جاء بالاضافة فان النصب والجر فيه متساويان و
اعرض من الاعراض عطف على اغفر واللئيم الدني النفس وتكرما نصب على التعليل ايضا

شواهد المفعول فيه اني الموكل مغرم بك هائم وانت
لا اخا هواك ولا اخي قاله فاتك بالفاء ابن المنذر القشيري وهو من الطويل
الهمزة للاستفهام على وجه الانكار والتوبيخ وفي الموكل ظرف اي حين ظرف الزمان ومحله
الرفع على انه خبر من وقوع قولك به مغرم لان ان مع اسمها وخبرها في موضع رفع بالابتداء والتقدير
اغرام بك وهو شدة العشق في الموكل كيف يكون في الحول وحبك لا يرجع الى معلوم وهو يعني
قوله وانت لا اخا هواك ولا اخي اذ ليس لشيء يخلص وقد شبه من مغرم بهائم كونه
خبر ثابت ولا استقر على ما الذي جا الغيث المتردد بين كونه خلا وبين كونه خمرا فلا يجوز

شواهد المفعول فيه

من فتحة ليستعمل غلاوة ولا بخضر صرف حتى يستعملا خمرا فيكون كان حاله هواه بهذه المثابة كيف يكون
عزمه من امر به حقا والشاهد في الموت حيث مع فيه بحرف الجر فدل ذلك على ان الشاعر
كلمة في فلا لج في البيتين انهم اجروه مجرى ظرف الزمان لانهم استعملوه خبرا عن المصدر دون
الجثة كما ان ظرف الزمان كذلك وهاشم خبر بعد خبر وهو المختص في العشق والواو في وانك
للحال والتقدير وانك مولك الاكل والا **شواهد المفعول معه** **فقدني**
واياهم فان القه بعضهم تكونوا كتعجيل السنام المرهد قال اسيد بن ... الهذلي
وهو من الطويل الفاء للعطف لان تقدمه شيء ونفى يكفى والشاهد في اياهم فانه
مفعول معه ولم تتقدم عليه فعل بل تقدم عليه ما فيه معنى الفعل كما في حسبك وعبدالهم
وفيه رد على الجرجاني حيث حصر العمل في تقدم الفعل فقط على الواو وليس كما قال
تقدم الصفات وما فيه معنى الفعل كتقدم الفعل والفاء في فان للتعليل ويكونوا جواب
وكتعجيل السنام خبر يكونوا ويحتمل الامرين ان يكون مصدرا فيكون المضاف محذوفا اي كذي
تعجيل السنام ان يكون اسما والمرهد بالجر صفة السنام اي السمين ومنه يقال السحل السنام
مرهد ظ **لا تحسبنك اثوابي فقد جمعت ﻫ هذا ردائي مطويا وسربالا**
هو من البسيط وقبله قائله لا تحسبنك اثوابي والفاء للاستئناف اي فهي قد جمعت وهذا
مبتدا وردائي خبره ومطويا حال من ردائي والشاهد في وسربالا حيث نصب على انه مفعول
معه ولم يتقدم الفعل بل ما يتضمن معناه وهو مطويا ولجاز ابو علي ان يكون العامل هذا
ظ **جمعت وفحشا غيبة ونميمة ﻫ ثلاث خصال لست عنها بمرعوي** قال يزيد
بن الحكم بن ابي العاص الثقفي من قصيدة من الطويل التاء في جمعت لخطاب المذكر والشاهد
في وفحشا حيث ذهب ابن جني الى انه مفعول معه والتقدير جمعت مع فحش غيبة ونميمة
والجمهور على انه للعطف لكنه معطوف على قوله ونميمة ولكنه قدم عليهما ضرورة والتقدير
جمعت غيبة ونميمة وفحشا وهذا ضرورة قبيحة وثلاث بالنصب على انه صفة للمذكورات
الثلث والباء زائدة وهو من الارعواء وهو الكف عن القبيح ظ **اكنيه حين اناديه لاكرمه**

لاكرمه

لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقبا قال بعض الفزاريين وهو من البسيط واكنيه من كنى
يكنى اي اكنى ذلك الرجل واللام في لاكرمه للتعليل وان مصدرية مقدرة فيها اي لاجل اكرامه ولا
القبه بالرفع عطفا على اكنيه اللقب والسوءة اي مع السوءة لان من اللقب ما يكون لغير سوءة
كتلقيب الصديق عتيقا لعتاقة وجهه اي حسنه اولكونه عتيقا من النار والمعنى ان القبه
بغير سوء وعند الجمهور الواو للعطف قدم على معطوفيها والتقدير ولا القبه اللقب والسوءة
السوءة فاللقب الاول مفعول به والسوءة مفعول مطلق ثم حذف ناصب السوءة وقدم العاطف
ومعمول الفعل المحذوف ظ **وزججن الحواجب والعيونا** قال الراعي عجزه
وصدره اذا ما الغانيات برزن يوما وهو من الوافر كلمة ما زائدة والغانيات
مرتفع بفعل محذوف يفسره الظاهر وهو جمع غانية وهي التي تستغني بجمالها عن الحلي وزججن
عطف على برزن من زججت حاجبها دققته وطولته والزجج دقة في الحاجبين وطولهما
والشاهد في العيونا حيث نصب بفعل مضمر اي وكحلن العيونا ولا يجوز بالعطف لعدم الفائدة
بالاعلام بمصاحبة العيون الحواجب ظ **فما انت والسير في متلف يبرح با**
لذكر الضابط قال اسامة بن الحارث الهذلي من قصيدة من المتقارب الفاء
لترتيب الكلام مع ... مثل الوزن لا انت والقصيدة ولم يبق شيئ وما استفهام على وجه الانكار
ينكر على نفسه السفر في مثل هذا المتلف بفتح الميم وهو القفر الذي فيه من سلكه وذلك
لان اصحابه كانوا سالوه ان يسافر معهم سافروا الى الشام فابى وقال هذا الشعر ويروى
فما انا والشاهد في والسير حيث انتصب بالفعل المحذوف اي ما تصنع والسير ويجوز الرفع على
ان تكون الواو عاطفة ويبرح من برح به الامر تبريحا اذا جهده والذكر مفعوله اي الذكر
من الابل فاذا ابرح بالذكر وهو اقوى كان ما جرى ان يبرح بالناقة والضابط بالجر صفته
اي القوي ظ **ازمان قومي والجماعة كالذي ﻫ لزم الرحالة ان تميلا ميلا** قال الراعي وقدم
الكلام فيه مستوفى في شواهد كان والشاهد فيه في والجماعة حيث نصب على انه مفعول معه
انتصب بكان المقدرة الرافعة لقومي لان التقدير ازمان كان قومي ظ **اذا اعجبتك الدهر**

حال من امرئ ه فلعمرو وبكل امرئ والليالي هو من الطويل والدهر منصوب على الظرفية
وحال ما بالرفع فاعل اعجبتك والفاء جواب الشرط والكلام من وكلت فلانا الى اذا اتكلت عليه واتكل
هو عليك والشاهد في والليالي حيث نصب لانه مفعول لعمرو وهذا يرجح على قول من يقول انه منصوب
باعتبار العطف لانه غير تعسف ا ظ لهع علفتها تبنا وماء باردا ه حتى شتت
همالة عيناها رجز لم يعلم قائله والضمير في علفتها يرجع الى الدابة المعهودة والشاهد
في وماء حيث عطف على تبنا فلا يصح ان يقال الواو بمعنى مع لانعدام معنى المصاحبة فتعين ان ينصب
بفعل مضمر يدل عليه سياق الكلام وهو وسقيتها ويروى حتى بدت ويروى حتى غدت
معناها وهمالة فاعله وهمالة تمييز من هملت العين اذا صبت دمعها ه فكونوا انتم
وبني ابيكم ه مكان الكليتين من الطحال ه هو من الوافر الفاء للعطف واسم كونوا
مستتر فيه وانتم تاكيد له والشاهد في وبني ابيكم فانه فيه وجهين النصب على المعية والعامل
فيه الفعل اللفظ وهو الراجح والرفع عطفا على انتم وهو ضعيف من جهة المعنى والمراد بهم الاخوة
والمعنى كونوا انتم مع اخوتكم متصلين اتصال بعضكم ببعض كاتصال الكليتين و
قربهما من الطحال والمراد بهذا الحديث على الائتلاف والتقارب في المذهب وضرب لهم مثلا
بقرب الكليتين من الطحال

شواهد الاستثناء ظ لهع

وبالصريمة منهم منزل خلق ه عاف تغير الا النؤي والوتد قال الاخطل غوث بن
غياث وهو من البسيط الواو للعطف والباء للظرف وهي كل رملة انصرمت من معظم
الرمل والصريمة ومحلها الرفع على انه خبر المبتدأ الاول المؤخر وهو المنزل ومنهم
حال منه وخلق بفتحتين اي بال صفته وعاف صفة اخرى اي دارس من عفى المنزل يعفو
يتعدى ولا يتعدى وتغير صفة اخرى والشاهد في الا النؤي فانه معناه لم يبق على حاله
فهو وان كان موجبا لفظا لكنه منفي معنى واذا تقدم النفي لفظا ومعنى يختار الابدال اما
لفظا فنحو ما قام احد الا زيد واما معنى فهذا والنؤي بضم النون وسكون الهمزة وفتحها
حفرة تكون حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر ظ لهع لدم ضائع تغيب منه

اقربوه

اقربوه الا القباء والدبور هو من المنسرح وهو ابن كيسان بن دم ضائع تغيب عنه اقربوه الا القباء
والجنوب وقال الجنوب بعض الارض وهي بفتح الجيم وضم الباء الموحدة وفي اللام
فيه للتعليل وضائع بالجر صفته لدم اي هالك واقربوه فاعل تغيب والشاهد في الا القباء
فانه استثناء من تغيب عنه اقربوه على طريق البدل مع ان تغيب موجب ولكن لما كان معناه
لم يحضر كان منفيا في المعنى فيحمل فيه حمل المثبت على المنفي والابدال في المنقطع وقيل الا صفة للضمير
وفيه نظر وقيل الحق ان الا اسم مبتدأ ومعطوف محذوف وكثيرة وقيل الا بمعنى لكن والتقدير لكن القباء
والدبور لم يتغيبا عنه والقباء الريح الشرقية والدبور بفتح الدال الريح الغربية ظ وبلدة
ليس بها انيس ه الا اليعافير والا العيس قال جران العود واسمه عامر بن الحارث
الواو فيه واو رب وبلدة مجرور بها وانيس اسم ليس اي مؤانس وبها مقدما خبره والشاهد
في الا اليعافير فانه استثناء من قوله انيس على الابدال مع انه منقطع على لغة بني تميم واهل
الحجاز ينصبونه بالنصب هو جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية والعيس بكسر العين جمع
عيساء وهي الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة ه ظ لا تفزع الرماح مكانها ه
ولا النبل الا المشرفي المصمم قاله ضرار بن الازور وهو من الطويل والمشرفي منصوب على الظرف
والعامل فيه لجاهد في البيت الذي قبله وهو لجاهد اذ كان الجهاد غنيمة ولله بالعبد
المجاهد علم ومكانها اي مكان الحرب ولا النبل اي لا تفزع النبل اي السهام والمشرفي قال ابو عبيد
المشرفية سيوف تنسب الى مشارف وهي قرى من ارض العرب تدنو من الريف يقال
سيف مشرفي ولا يقال مشارفي لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال جعافري
ولا معالبي والمصمم الماضي من صمم السيف اذا مضى في العظم فقطعه ظ وبنت كريم
قد نكحنا ولم يكن ه لنا خاطب الا السنان وعامله قاله الفرزدق وهو من الطويل وبنت
منصوب بفعل مقدر يفسره الظاهر والواو في ولم يكن للحال وخاطب اسم كان ولنا خبره والشاهد
في الا السنان بالرفع فانه استثناء منقطع على البدل من خاطب على لغة بني تميم وعامله عطف
وهو عامل السنان ظ لهع وما لي الا آل احمد شيعة ه وما لي الا مذهب الحق مذهب

قال الكميت بن زيد الأسدي من قصيدة من الطويل يمدح بها بني هاشم الواو للعطف وما نافية
ليس وشيعة اسمها وغيره خبر والشاهد في إلا حيث تعين فيه النصب لتقدمه على المستثنى منه
وكان قبله يجوز الوجهان النصب والبدل والكلام في الشطر الثاني كالأول ط
لأنهم يرجون منه شفاعة ۵ إذا لم يكن إلا النبيون شافع قال حسان بن ثابت
الأنصاري وهو من الطويل اللام للتعليل والضمير في منه يرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم يكن تامة أي إذا
لم يوجد والشاهد في إلا النبيون فإنه مستثنى مقدم على المستثنى منه وكان النصب متعينا
إلا أنه رفع على تفريغ العامل وحكى يونس ما لي إلا أبوك ناصر وشافع بالرفع بدل كل فافهم
ط هل الدهر إلا ليلة ونهارها ۵ وإلا طلوع الشمس ثم غيارها
قال أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي من قصيدة من الطويل يرثي بها نسيبة بن محرث
وهل نافية والدهر مبتدأ وليلة خبره والشاهد في إلا حيث لا عمل لها ههنا لأن الاستثناء
مفرغ وثم غيارها بالرفع عطف على إلا طلوع الشمس وهو بكسر الغين المعجمة وبالياء آخر الحروف
وهو غيارة الشمس إذا غربت ط فهم ما لك من شيخك إلا عمله ۵ إلا رسيمه وإلا رمله
هو من البسيط لم أجد قائله قال الله تعالى [illegible] سيدها ودى نظن مفعول والشاهد
في سوى طللا فإنه دل على أن سوى يستثنى بها في المنقطع والطلل ما شخص من آثار الدار وأراد
بالدار منزل القديم وقد كان بعض حالا أي بدرس وما بالعهد من قدم حال النائم وما نافية ومن
قدم اسمها ومن زائدة وبالعهد خبره أي ليس زمانه قديم بعهد الدار ط أصابهم بلاء كان
فيهم سوى ما قد أصاب بني النضير ۵ قال حسان وهو من قصيدة من الوافر والضمير
في أصابهم يرجع إلى قريظة وبلاء فاعله وكان فيهم صفته والشاهد في سوى ما حيث جيء
بسوى فإنه لا يلزم الظرفية خلافا للأكثرين وبني النضير مفعول أصاب وهو بفتح النون وكسر
الضاد المعجمة حي من يهود خيبر قد دخلوا في العرب ط فهم ولم يبق سوى العدوان ۵
دناهم كما دانوا قاله الفند الزماني واسمه شهل بن شيبان وليس في العرب شهل
بالشين المعجمة غيره وهو من قصيدة من الهزج قالها في حرب البسوس ولم يبق عطف على قوله

صح

صرح الشر فأمسى وهو عريان وسوى العدوان فاعله بفتح العين وهو الظلم الصريح من تعدى عليه
والشاهد فيه فإن سوى وقع ههنا فاعلا فدل على أنه لا يلازم الظرفية ولكن قالوا إنه لا
يخرج من النصب على الظرفية إلا في الشعر كما في هذا الموضع قوله
دناهم أي جازيناهم من الدين بالكسر وهو الجزاء ويقال كما تدين تدان أي كما تجازي تجازى وهو جواب لما
والكاف للتشبيه وما مصدرية والجملة في محل النصب على أنها صفة لمصدر محذوف أي دناهم
دينا كدينهم أي جازيناهم جزاء كجزائهم مفعول دانوا محذوف أي كما دانونا فافهم ط
وإذا تباع كريمة أو تشترى ۵ فسواك بائعها وأنت المشتري قاله ابن المولى
محمد بن عبيد الله بن مسلم المدني يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب وهو محمد من
قصيدة من الكامل الواو للاستفتاح وإذا للشرط وجزاؤه فسواك وفيه الشاهد حيث وقع سوى فيها
بالابتداء وخرج عن النصب على الظرفية وأراد بكريمة فعلة كريمة أي حسنة وأنت عطف على سواك ط
ذكرك الله عند ذكر سواه ۵ صارف عن فؤادك الغفلات هو من الخفيف ذكرك
مصدر مضاف إلى فاعله مبتدأ ولفظة الجلالة مفعول وصارف خبره والشاهد في سواه
حيث وقع مجرورا بإضافة الذكر ومجرور بالإضافة والغفلات مفعول صارف جمع غفلة من غفل
عن الشيء إذا ذهل عنه وهو من باب نصر ينصر ط ولا ينطق الفحشاء من كان منهم ۵ إذا
جلسوا منا ولا من سوائنا قاله المرار بن سلامة العجلي وهو من الطويل الواو للعطف إذا
تقدمه شيء والفحشاء الفاحشة وهي كل شيء جاوز حده وانتصابها إما على أنه مفعول لا
ينطق لأن النطق بالفحشاء فحش وإما بنزع حرف الجر أي بالفحشاء وإما بحذف المضاف أي نطق
الفحشاء وإما بتضمين ينطق يذكر أي لا يذكر الفحشاء ومن فاعل ينطق ومن موصولة وكان صلتها
والعائد في ذا ينطق ومنا متعلق بمحذوف في موضع الحال من هم والتقدير لا ينطق الفحشاء من كان
منهم منا ولا من سوائنا إذا جلسوا فقدم وأخر وقيل معناه من أجلنا فيتعلق بإذا جلسوا أي
ينطق الفحشاء إذا جلسنا من أجلنا والشاهد في من سوائنا حيث احتج به سيبويه أن سوى ظرف
فيه منصوب لا تفاقهما الظرفية إلا في الضرورة وجعله غيره فإنه ظرف وبه يعلم

من فاتهم ظ حاشا أبا ثوبان إن ۵ أبا ثوبان ليس ببكمة فدم قال الجميح واسمه
منقذ بن الطماح الأسدي من قصيدة من الكامل هذا هو أصل البيت فيهما وأكثر النحاة يركب صدر
البيت على عجز بيت آخر فينشد منه تركيبا هكذا حاشا أبي ثوبان إن به ضنا عن الملحاة والشتم
وليس بصواب والشاهد فيه حاشا أبي ثوبان حيث جر بحاشا ما بعده وروي أبا ثوبان بالنصب
فدل أنه يأتي فعلا وهو حجة على سيبويه في إنكاره فعليته والبكمة بضم الباء الموحدة
وسكون الكاف من البكم وهو الخرس والفدم صفة لبكمة بفتح الفاء وسكون الدال أي عيي ثقيل
والضن بكسر الضاد البخل والملحاة بفتح الميم مصدر ميمي كالملاحاة وهي المنازعة ظ
تركنا في الحضيض بنات عوج ۵ عواكف قد خضعن إلى النسور أبحنا حيهم قتلا
وأسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير هو من الوافر فيما أنشده وهما إن الأول شاهد فيه العلم
ان الفراق محفوظ والمراد بالحضيض الموضع المنخفض وإن كان هو القرار من الأرض عند منقطع
الجبل وبنات عوج مفعول تركنا أي بنات خيل عوج بضم العين جمع أعوج وهو فرس مشهور في
العرب وعواكف مفعول ثان جمع عاكف من عكف على الشيء إذا أقبل عليه مواظبا وقد خضعن حال
وإلى النسور يتعلق به وهو جمع نسر والحي من الأحياء وحيهم مفعول وقتلا وأسرا منصوبان على التمييز
والشاهد في عدا الشمطاء حيث جر بعدا ما بعده وهو قليل ولم يحفظه سيبويه إلا أن يكون فعلا
والشمطاء العجوز والرجل أشمط وهو الذي يخالط سواد شعره بياضه والطفل بالجر عطف على
الشمطاء ۵ ألا كل شيء ما خلا الله باطل تقدم الكلام فيه مستوفى في أول الكتاب
الشاهد في خلا حيث نصب بعدها على أنه فعل ۵ تمل الندامى ما عداني فإنني ۵ بكل
الذي يهوى نديمي مولع تقدم الكلام مستوفى في شواهد النكرة والمعرفة والشاهد
فيه في عداني حيث دخل عليه نون الوقاية فتعين النصب لتعين الفعلية ۵ لديك كفيل
بالمنى لمؤمل ۵ وإن سواك من يؤمله يشقى هو من الطويل وكفيل مبتدأ أي ضامن ولديك
متعلق بخبره والباء تتعلق به ولمؤمل بكسر الميم الثانية حال والشاهد في سواك حيث وقع على أنه
اسم إن لا على أنه ظرف ومن يؤمله يشقى خبرها ومن موصولة ويؤمله صلتها ويشقى خبر من ق

رأيت

رأيت الناس ما حاشا قريشا ۵ فإنا نحن أفضلهم فعالا قاله الأخطل وهو من الوافر ورأيت
من الرأي فلهذا اكتفى بمفعول واحد ويروى فأما الناس وهو الأصح والشاهد في ما حاشا حيث
دخلت ما على حاشا وهو قليل والفاء في فإنا على توهم وجود أما في أول الكلام على هذه الرواية وفعالا
بفتح الفاء تمييز أي أفضلهم كرما ۵ خلا الله لا أرجو سواك وإنما ۵ أعد عيالي شعبة
من عيالكا هو من الطويل والشاهد في خلا الله حيث جر بخلا لفظة الله وشعبة مفعول ثان
لأعد أي طائفة ومن عيالك في محل النصب صفة لشعبة وفيه نوع غلو ۵ حاشا قريشا فإن الله
فضلهم ۵ على البرية بالإسلام والدين هو من البسيط الشاهد في حاشا قريشا حيث وقع
هنا فعلا فلذلك نصب قريشا ۵ فـ لذ بقيس حين يأبى غيره هو من الرجز وتمامه
تلفه بحرا مفيضا خيره ولذ أمر من لاذ وبقيس مفعوله والشاهد في غيره حيث بني على الفتح لإضافته
إلى مبني ومع هذا مرفوع محلا لأنه فاعل يأبى وتلفه مجزوم لأنه جواب الأمر وبحرا مفعول
ثان له ومفيضا صفته من الإفاضة من فاض الماء إذا كثر وخيره مفعول اسم الفاعل ۵ وأنبئت
أروى والديون تقضى ۵ فمطلت بعضا وأدت بعضا قاله رؤبة وأنبئت ثلاثيا
إذا أعملته فأعطيته وأروى بفتح الهمزة اسم امرأة مفعول والديون تقضى جملة حالية
والمطل التسويف والشاهد فيه جواز لفظ بعض بحرف وتقتصر على النصب وأن يهد منه وهو حجة على
الكسائي وهشام في دعواهما أنه لا يقع إلا حالا وهذا بدون التصغير وهذا البحث هنا استطرادي
شواهد لما فلولا الله والمهر المفدى ۵ لرحت وأنت غربال الإهاب
قاله منذر بن حسان من قصيدة من الوافر لولا للعطف ولفظة الجلالة مبتدأ والمهر عطف عليه و
المفدى صفته والخبر محذوف تقديره لولا الله معين والمهر موجود وقوله لرحت جواب لولا فلذلك دخلت
عليه اللام لهلكت وأنت كهتك الأستر فرت جلدك وجعلته كالغربال والشاهد في غربال الإهاب حيث
وقع خبرا وهو جامد ولكنه أول وأنت منثقب الجلد ذكره هنا استيناسا لوقوع الجامد حالا فإن الجملة حال
ظ أفي السلم أعيارا جفاء وغلظة ۵ وفي الحرب أشباه النساء العوارك قالته
هند بنت عتبة بن أبي لهب وهو من الطويل الهمزة للاستفهام وفي السلم بفتح السين وكسرها

وهو القطع يتعلق بمحذوف واحيانا على الاهلي والتقدير اتحملونه في القتلى احيانا راجع مبني بفتح الميم وهو
الحمار الوحشي وقد يطلق احيانا اي شبرا احيانا وهو خبر والشاهد حيث وقع حالا وهو جامد ولكنه اول بصادرنا
وجفاء وغلظة منصوبان على التعليل ومن الحرب يتعلق ليغم بذلك المحذوف وانتصاب امثال العوارك
بنزع الخافض وهو جمع عارك وهي الحائض من عركت المرأة حاضت ظ مشق الهواجر
لحمهن من السرى حتى ذهبن كلاكلا وصدورا قال جرير من قصيدة من الكامل يعجب
بها الاخطل ومشق من المشق وهو السرعة في الطعن والضرب والكتابة والمعنى هنا اذهب
والهواجر جمع هاجرة وهو وقت اشتداد الحر في الظهيرة ولحمهن مفعول والضمير للابل والسرى بالضم
السير بالليل والتقدير اذهب حر الهواجر مع السير في الليل لحمهن الى ان ذهبن كلاكلا وصدورا
وهو الشاهد حيث انتصب كلاكلا وصدورا على الحال مع انهما جامدان على تاويل مثل ذهبت شيئا
بعد شيء فلم يبق منهن الا كلاكلا الصدور او هو جمع كلكل وهو الصدر فعطف الصدر
عليه تفسيرا ونسب المبرد الى انهما تمييز وقيل بدل من نون لحمهن وفيه الحال فانهم ظ طع
شجوب وان تستشهد العين تشهد وفي الجسم مني بينا لو علمته انه خبر مجرى
قوله شجوب من شجب بالفتح شجوبا وبالضم تشجيبا اذا تغير ومني صفة الجسم على تقدير زيادة
الالف واللام او حال منه على الاصل والشاهد في بينا حيث وقع حالا مع تقدمها على ذي الحال لكونه
نكرة وهو شجوب ولو علمته معترضة ويروى وان تنظرينه والخطاب للمؤنث قوله
وان تستشهد العين اي وان طلبت الشهادة من العين تشهد لك بان في جسمي شحوبا بينا اي ظاهرا
ظ بخيت يا رب نوعا واستجيبت له في فلك ماخر في اليم مستحوفا هو من
البسيط ويا رب معترضا بين الفاعل والمفعول وهو نوعا وذلك بفتح اللام وماخر بكسر الخاء صفة
فلك وهو الذي يشق الماء واليم البحر والشاهد في مستحوفا اي مسلما حيث وقع حالا من فلك وهو نكرة
تخصصت بالصفة وفيه دلالة على بطلان قول من يقول الواو للترتيب ظ طع لا يركنن احد
الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام هو من الكامل قاله قطري بن الفجاءة الخارجي وما وقع في نسخة
ابن الناظم من عزوه الى الطرماح غلط ناشئ … من قصيدة من الكامل ولا تركنن فعل نهي مؤكد
بالنون

بالنون الخفيفة واحد فاعله والاحجام بكسر الهمزة النكوص والتاخر والوغى بالغين المعجمة الحرب والشاهد في متخوفا
حيث وقع حالا من احد وهو نكرة ولكنه في سياق النفي والحمام يتعلق به اي لاجل الحمام وهو الموت ظ طع
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا قاله رجل من طي
وهو من البسيط اي يا صاحب … وهل للاستفهام على وجه الانكار وحم بضم الحاء اي قدر والشاهد
في باقيا حيث وقع حالا من عيش وهو نكرة ولكنه وقع في سياق الاستفهام قوله
فترى اي فانت جواب الاستفهام والعذر مفعوله والاملا مفعول المصدر المضاف الى فاعله والعذر شاع
ظ طع وان تك اذواد اصبن ونسوة فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال قاله طليحة
بن خويلد الاسدي من قصيدة من الطويل واذواد بالرفع اسم تك جمع ذود بفتح الذال المعجمة و
سكون الواو من الابل ما بين الثلاث الى العشر واصبن خبره قوله
فلن تذهبوا جواب ان وبقتل يتعلق وحبال بكسر الحاء المهملة اسم ابن اخي طليحة والشاهد في فرغا
بكسر الفاء وسكون الراء والغين المعجمة حيث وقع حالا من قوله بقتل حبال مقدما مع كون ذي
الحال مجرورا … على جواز … يقال ذهب دمه فرغا اي هدرا لم يطلب به وفيه
قصة مذكورة في الاصل ظ طع لئن كان برد الماء هيمان صاديا الي حبيبا انها لحبيب
قاله كثير عزة من قصيدة من الطويل اللام للتاكيد في الاصل ولكنها التي هي هنا موطئة لانها تؤذن
بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط وموطئة لانها وطأت الجواب للقسم …
وانها لحبيب جواب الشرط وحبيبا خبر كان والشاهد في هيمان حيث وقع حالا من الياء في الي وقد تقدمت
عليه مع كونه مجرورا والتقدير لئن كان برد الماء حبيبا الي حال كوني هيمان صاديا … حال …
من المترادفين او المتداخلين … العطش وقد خرج على ان برد … وهيمان منصوب
على انه مفعول له على تقدير لئن كان برد الماء هيمان صاديا الي حبيبا انها لحبيب فحذف المصدر
الموصوف واقامت الصفة مقامه واراد بالجوف … ويجوز ان يكون هيمان
من الماء اي في هيام الماء … وكل هذا … وقوع الحال من المجرور وتقدمها
عليه ولكن الشعر يسوغ فيه ما لا يسوغ في غيره ظ طع لتسليت طرا عنكم بعد بينكم

بذكراكم حتى كأنكم عندي ٥ هو من الطويل الشاهد في طرا حيث وقع حالا عن المجرور في عنكم
وتقدم عليه ومعناه جميعا وهو من المشتقات والبين الفراق والباء في بذكراكم تتعلق بتطيب
وهو مثل وزن فعل بالكسر مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل مطوي وحتى ابتدائية فانهم
ظ غافلا تعرض المنية للمرء ٥ فيدعى ولات حين اباء هو من الخفيف الشاهد
في غافلا حيث وقع حالا عن المرء وهو مجرور في محل النصب على انه مفعول تعرض والمنية فاعله وهي
الموت قوله فيدعى عطف على تعرض اي يطلب ولات بمعنى ليس وحين اباء الكلام اضافي
خبره واسمه محذوف اي ليس الحين اباء اي امتناع والواو للحال ظ مشغوفة بك قد شغفت
وانما حتم الفراق فما اليك سبيل هو من الكامل الشاهد في مشغوفة حيث وقع
حالا عن المجرور وهو الكاف في بك من شغفه الحب اي بلغ شغافه وهو غلاف القلب وهو جلدة
دونه كالحجاب ويجوز بالعين المهملة من شعفه الحب اذا احرق قلبه وقيل امرضه والتقدير قد
شغفت بك حال كونك مشغوفة وهو مجهول اي قد والفا للتعليل وما بمعنى ليس وسبيل
اسمه واليك خبره مقدما ظ لمية موحشا طلل قاله كثير وتمامه يلوح كانه
خلل وهو من مجزو الكامل من العروض الثالثة وطلل مبتدا وهو ما شخص من اثار الدار ولمية
خبره والشاهد في موحشا حيث وقع حالا من طلل وهو نكرة فلذلك تقدم عليه وقيل الحق
انه حال من الضمير في الخبر وهو معرفة وفيه نظر لان الضمير لا يعمل الابتداء لضعفه لا يعمل في الفضلات
قوله يلوح اي يلمع وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بالكسر وهي بطانة تغشى بها اجفان
السيوف منقوشة بالذهب وغيره الجم تلبس ظهور القسي ظ تقول ابنتي ان
انطلاقك واحدا الى الروع يوما تاركي لا ابا ليا قاله مالك بن الريب التميمي
من قصيدة من الطويل وابنتي فاعل تقول والجملة بعده مقول القول والشاهد في واحدا حيث نصب
على الحال من الكاف التي اضيف اليها الانطلاق لانه فاعل له واراد بالروع بالفتح الحرب وتاركي
خبر ان ولا ابا ليا في محل النصب على المفعولية واصله لا اب لي كما يقال يا غلاما في يا غلامي ظ
لهنك سمح ذا يسار ومعدما كما قد الفت الحلم مرضى ومغضبا ٥ هو من الطويل

اللام

اللام للتاكيد وهنك اصله انك كما يقال هن فعلت فعلت والكاف اسم ان وسمح خبره اي كريم
من سمح بالضم والشاهد في ذا يسار حيث وقع حالا من الضمير الذي في سمح بالضم والشاهد
في ذا يسار في الكلام انك ذا يسار ومعدما اسم مفعول على الصفة المشبهة ومعدما عطف عليه
والكاف للتشبيه وما مصدرية وقد ومرضى ومغضبا حالان متداخلان او مترادفان من الضمير الذي
في الفت والمعنى انك كريم في اليسار والفقر ما الفت الحلم في حالتي الرضا والغضب يعني
ان الكريم لا يفارقك في الحالتين كما ان الحلم لا يفارقك سواء كنت راضيا او غضبانا ظ وفي
رهط بن كعب كوز محقبي ادراعهم ٥ فيهم ورهط ربيعة بن حذار قاله النابغة
الذبياني من قصيدة من الكامل يخاطب بها زرعة بن عمرو والمستوفى ذكره في الاصل في شواهد
العلم ورهط مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو رهط بني يربوع بن حنيفة بن كوز
بضم الكاف وفي اخره زاء معجمة ورهط الرجل قومه وقبيلته ما دون العشرة من الرجال ليس
فيهم امراة والشاهد في محقبي ادراعهم حيث وقع حالا من فيهم وهو ضمير مجرور وهو شاذ
لا يقاس عليه وقيل هو منصوب على المدح فلا شذوذ ولا شاهد وهو من احقب الزاد خلفه على
راحلته اذا جعله خلفه حقيبة والادراع جمع درع الحديد ورهط ربيعة عطف على الرهط الاول
وحذار بفتح الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة ظ له بنا عاذ عوف وهو بادي
ذلة ٥ لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا هو من الطويل الباء تتعلق بعاذ وعوف اسم
رجل فاعله والشاهد في بادي ذلة حيث وقع حالا عن الضمير الذي هو المجرور بالظرف وهو لديكم
وتقدم عليه وهو شاذ والبادي من البدو فلم يعدم عطف على عاذ ولا منفعلا من الموالاة
ضد المعاداة ظ ونحن منعنا البحر ان تشربوا به ٥ وقد كان منكم ماؤه بمكان
هو من الطويل والبحر منصوب بمنع الى قوله اي منعنا واراد ان تشربوا به مفعول له اي كراهة
تقديره منعناه شربكم من البحر والباء زايدة للتبعيض هكذا هو في نسخ ابن الناظم وانشده بعضهم
ان تشربوه بنون الجمع في النصب واستشهد به على الثلاثة على اثبات النون حالة النصب فعلى هذا
لا يحتاج الى تاويل بعضهم ان تشربوا به بمعنى وتشربوا به البحر على التضمين والشاهد في وقد كان

حيث وقع حالا من المجرور بالحرف وهو شاذ ويمكن في تقدير النصب على الجر كان ظ متى
تلقني فردين ترجف ۵ روانف اليتيك وتستطارا قاله عنترة العبسي من قصيدة من
الكامل يهجو بها عمارة بن زياد والخطاب له في تلقني وهو مجزوم بمتى والشاهد في فردين حيث
وقع حالا من الفاعل والمفعول جميعا اي انا فرد وانت فرد فيجب جزمه لانه جواب الشرط اي تضطرب
والروانف جمع رانفة وهو طرف الالية وتستطارا من استطار الشيء اذا طير وهو مجزوم
الجزم بحذف النون والاصل تستطاران فالضمير للروانف فانها تثنية في المعنى لان لكل الية رانفة
لهما رانفة من قبيل فقد صغت قلوبكما او للاليتين او عائد الى المخاطب والالف بدل من نون
التوكيد واصله تستطارن او عائد الى الروانف وهو بمعنى تستطار وهو او النصب باضمار
ان في تاويل المصدر اي يكون منك رجف الروانف والاستطارة فافهم ظ
عهدت سعاد ذات هوى معنى ۵ فزدت وعاد سلوانا هواها بحر من الوافر
وسعاد مفعول عهدت والشاهد في ذات هوى حيث وقع حالا من سعاد وهي بمعنى صاحبة
في الحب حالا من التاء في عهدت وكلمة من زائدة وحال لازم وسلوانا هواها فاعل عاد والتقدير
والتقدير فزدت انا سوءة وعاد هواها سلوانا وهذا من عكس الرتبا حيث يأتي دائما بضد
المقصود ط وقيل وجه الكلام منه ظ سلامك ربنا في كل فجر كجمانة البحري
سل نظامها قاله لبيد من قصيدة من الكامل يصف بالبيت المذكور بقرة اي تضي هذه البقرة
والشاهد في ميزة حيث وقع حالا من المضاف اليه الذي في تضي حالا موكدة والكاف للتشبيه والجمانة
بضم الجيم وتخفيف الميم حبة تعمل من فضة كالدرة والجمع الجمان والبحري منسوب الى البحر من اهل
الريف والامصار وسل من سللت الشيء سلا ونظامها مفعوله نائب عن الفاعل والجملة صفة
للجمانة ظ سلامك ربنا في كل فجر ۵ بريا ما تغنثك الذموم قاله امية ابن ابي الصلت
وسلامك مصدر نائب عن الفاعل اي سلمت من النقائص يا ربنا وبرئت في كل وقت والشاهد
في بريا فانه حال من الكاف في سلامك من الاحوال المذكورة فقوله تغنثك
الذموم جملة موكدة لبريا في المعنى لان معنى البراءة مما لا يليق بجلاله قال الخليل تغنثه كذا اي لا يليق

وانشد

وانشد البيت والمعنى لا يليق لك الذموم جمع ذم ومادة تغنث معجمة ونون ومثلثة ظ قم
قائما قم قائما ۵ صادفت عبدا او عشرا نائما هو رجز قالته امراة من العرب
الشاهد في قائما فانه حال مؤكدة لصاحبها لفظا ومعنى والتكرير للتاكيد وصادفت دعا بلفظ
الخبر دعت لولدها اذ يصادفت عبدا نائما وعشرا اي نافرا بعشر او هو الذي في عليها
ارسل فيها الفحل عشرة اشهر ورايتما صغيرة على تاويل ذات ريمان للفرزدق فقال رب ابن لنا
ولدها ريما نا اذا اضيف عليه ولك انزهم وصفت رائحة ظ اصلح مصلحا المرابين
بمحنة ۵ والزم توقي خلط الجد باللعب هو من البسيط واصلح امر من اصلح اي اسمع
والشاهد في مصلحا حيث وقع حالا من اصلح موكدة لعاملها لفظا ومعنى واللام تتعلق باصلح والزم امر عطف
والتوقي التحفظ والتحرز والجد بالكسر ضد الهزل ظ قع انا ابن دارة معروفا بها
نسبي ۵ وهل بدارة يا للناس من عار قاله سالم بن دارة اليربوعي من قصيدة من البسيط
يهجو بها فزارة والشاهد في معروفا فانه حال موكدة لمضمون الجملة الاسمية اعني انا ابن دارة
وبها نائب عن الفاعل ومعروفا نسبي فاعل معروفا وهل للاستفهام على وجه الانكار ومن زائدة
والتقدير هل عار بدارة ويا للناس معترض بين المبتدا والخبر وباللجر في التنبيه والنداء
والمنادى محذوف فاعله يا قوم واللام مفتوحة للتعجب ظ علقتها عرضا
واقتل قومها ۵ زعما لعمر ابيك ليس بمزعم قاله عنترة من قصيدته المشهورة
من الكامل علقتها مجهول من علق الرجل امراة علاقة الحب يقال علق حبا بقلبه علق علوقا
اذا هويها والتاء مفعوله نائب عن الفاعل واولها مفعول ثان وعرضا تمييز او صفة جبهة ما
يعرض للانسان لا من حيث القصد والشاهد في اقتل قومها حيث وقع حالا وهو مضارع مثبت
والاصل فيه ترك الواو وتاول بالجملة الاسمية اي وانا اقتل وقيل هو ضرورة وقيل
الواو للعطف والمضارع تاويل بالماضي وزعما منصوب على المصدر اي طمعا من زعم بالكسر اذا
طمع ويجوز ان يكون حالا بمعنى زاعما ولعمر ابيك مبتدا وخبر واللام للتاكيد وخبره محذوف اي قسمي
او قسمي وليس بمزعم جملة وقعت صفة لزعما والمزعم المطمع ظ فلما خشيت اظافيره

هم نجون وارهنهم مالكا قال عبد الله بن همام السلولى وهو من المتقارب المعنى نجا
حلت عبيد الله بن زياد وفرصو والشاب ظافيرهم نجون وغلبت عريفو مالكا فرهنت الفتاء
العطف ونجون جواب لما والشاهد فى وارهنهم مالكا حيث وقع حالا وهو مضارع مثبت والاصل فيه
عدم الواو وهو كما قلنا ضرورة وماوله بالاسمية فافهم ظ ولو ان قوما لارتفاع قبيلة
دخلوا السماء دخلتها لا احجب هو من الكامل ولو الشرط من المستقبل الا انه لا تجزم وتقع
ان بعدها كثيرا وموقعها الرفع اما على الابتداء والخبر محذوف كما فى قوله تعم ولو انهم امنوا اى ولو ان
ايمانهم ثابت قال سيبويه لا يحتاج الى الخبر لاشتمال صلتها على المسند اليه واما على الفاعلية
والفعل مقدر بعده اى ولو ثبت ان قوما فـ قوله دخلتها جواب لو والشاهد فى لا
احجب حيث وقع حالا من ضمير دخلت مجردة عن الواو وقد علم ان الحال اذا كان مضارعا مثبتا
او منفيا بلا استغنت عن الواو ظ وكنت ولا ينهنهنى الوعيد قال مالك بن رقية
وصدره اقاربوا ابن دمى وتوعدونى وهو من الوافر وكنت من كان التامة
فلا يحتاج الى الخبر وجئت تميز منهما بالوعيد اى غير متجرهين نهنهت الرجل عن الشى
اى كففته فتنهنه اى كف والشاهد فى ولا ينهنهنى الوعيد فانه مضارع منفى وقع حالا بلا نفى
والواو وهو قليل ظ اكسبته الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعى لاب
قال مسكين الدارمى الورق بفتح الواو وكسر الراء الدراهم المضروبة وهو فاعل اكسبته والضمير
المفعول يرجع الى الذى يعنيه المغنى انه كان مجهول النسب ولم يكن يعرف له اب ينسب اليه فلما اعطى
مالا انتظم له النسب واشتهر له اب يدعى اليه والبيض بكسر الباء جمع ابيض صفة الورق وابا مفعول
ثان لاكسبته والواو فى ولقد للحال واللام للتاكيد وقد للتحقيق وكان تامة والشاهد فى ولا يدعى
لاب حيث وقع حالا وهو مضارع منفى بالواو وهو قليل والاكثر مجيئه بلا واو ظ كان
فتات العهن فى كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم قال زهير بن ابى سلمى من قصيدته
المشهورة من الطويل يمدح الحارث بن عوف وهرم بن سنان وبعده خاف العهن بكسر
العهن وهو الصوف فـ قوله نزلن به فيه وحب الفنا خبر كان بفتح الفاء والنون وهو شجر ثمره
حب

حب احمر وفيه نقطة سوداء ويسمى عنب الثعلب والشاهد فى لم يحطم حيث وقع حالا مجردة عن الواو
اى لم يكسر والمعنى ان ما بقيت من العهن الذى علق فى الهوادج اذا نزلت منزلا كحب الفنا الذى
لم يكسر لانه اذا كسر ظهر له لون غير حمرة ويحتمل تشبيه ما تفتت منه بحب الفنا الصحيح ظ ولقد
خشيت بان اموت ولم يكن للحرب دائرة على ابنى ضمضم قال عنترة من قصيدته
المشهورة من الكامل الواو للعطف واللام للتاكيد وقد للتحقيق والباء للسببية فان مصدرية
والمعنى خشيت بسبب موتى والحال انه لم تكن دائرة للحرب والشاهد فى ولم تكن حيث وقع المضارع المنفى
بلم حالا مقرونة بالواو وابنا ضمضم حصين وهرم وهما ابنا ضمضم مرى وصوب الشطر الثانى
جزر الجامعة ونسر قشعم وكذا رواه الاعلم والجزر بفتح الجيم والزاء المعجمة اللحم الذى تاكله السباع
والجامعة [illegible] لانها تجمع والقشعم من النسور والرجال المسن ظ سقط النصيف ولم
ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد قال النابغة الذبيانى من قصيدة من الكامل النصيف
النصيف بفتح النون وكسر الصاد المهملة هو الخمار الذى تختمر به المراة اى سقط نصيفها اى
تلك المراة المعهودة والشاهد فى ولم ترد حيث وقع حالا وهو مضارع منفى بلم مقرون بالواو
كما فى قوله [illegible] فـ قوله فتناولته عطف على لم ترد واتقتنا
من اتقى اذا احفظ ظ فكن للخليل بخير اجار او عدلا ولا تشح عليه جاد
وبخلا هو من البسيط والخليل الصاحب والصديق والشاهد فى [illegible] حيث
وقع حالا وهو ماض [illegible] قد لكون الماضى عطف عليه وكما فى قوله تعم ما يأتيهم من رسول الا كانوا
به يستهزؤن وكذا الكلام فى قوله ولا تشح عطف على كن وهو عطف النهى على الامر [illegible] مشهور
والقعد لا [illegible] الاطلاق ظ وقفت بربع الدار قد غير البلى معارفها
والساريات الهواطل قال النابغة الذبيانى من قصيدة من الطويل يرثى بها النعمان
بن الحارث والربع المنزل والشاهد فى قد غير البلى حيث وقع حالا وهو ماض مقرونة بقد ودون الواو
وهو قليل بالنسبة الى مجيئه بهما وقد [illegible] والبلى بكسر الباء الموحدة من بلى الثوب
اذا اخلق [illegible] معالمها والساريات جمع سارية وهى السحابة التى تاتى ليلا والهواطل جمع هاطلة

من المطر وهو تتابع المطر وسيلانه ظ **سرت احنا** قربا احناؤه متصلصل قاله الشنفرى الازدى
وصدره وتشرب اسارى القطا الكدر بعدما وهو من قصيدته المشهورة من الطويل
والكدر بالضم جمع اكدر وقربا بفتحتين سير الليل لورد والفعل حال من الضمير الذى فى سرت والشاهد
فى احناؤها تتصلصل حيث وقعت حالا وهى جملة اسمية مجردة عن الواو وهو قليل عند الزمخشرى ضعيف
والاحناء جمع حنو بكسرها وهو الجانب وتتصلصل تصوت بالصادين المهملتين **ظ ثم راحوا**
عبق المسك بهم يلحفون الارض هداب الازر قاله طرفة بن العبد البكرى من قصيدة
من الرمل الشاهد فى عبق المسك بهم حيث وقع حالا وهى جملة اسمية بدون الواو والعبق بفتحتين
مصدر عبق به الطيب بالكسر اذا لزق به اراد به رائحة المسك لانه لم لا صفة بهم يلحفون
يروى مجهولا ومعلوما من الحفت الرجل لحافا اذا طرحت عليه اللحاف قال الاعلم اى يجرون ازرهم
على الارض من الخيلاء فيغطونها بها وهى ليس حال وهداب الازر نصب على المفعولية
بضم الهاء وتشديد الدال وهى اهداب اراد به اطراف الازر وبضم الهمزة جمع ازار
ولولا جنان الليل ما آب عامر الى جعفر سرباله لم يمزق قاله سلامة بن جندل
من الطويل وانشده الفارسى فى الاغفال هكذا ولولا جنان الليل ما آب جعفر الى عامر
سرباله لم يخرق والجنان الليل ظلمته وسيره ولولا جنان الليل اى ما ستر من ظلمته وما
آب عامر جوابه لولا اى ما رجع والشاهد فى سرباله لم يمزق حيث وقعت حالا وهى جملة اسمية
بدون الواو **وجاءت بسبط العظام كانما عمامته بين الرجال لواء** قاله رجل
من بنى جنان من بلعنبر وهو من الطويل الضمير فى جاءت يرجع الى ما جندع المذكور فيما قبله فى
بيت الجندع ومحله النصب على المفعولية والشاهد فى سبط العظام فانه حال غير منتقلة
بمعنى وصف لازم وهو قليل يقال هو سبط العظام اذا كان حسن القد والاستواء ولواء بكسر
اللام دون العلم اراد به طول جنعه وعظم جسمه **وما لام نفسى مثلها لى لائم ولا**
سد فقرى مثل ما ملكت يدى هو من الخفيف لانه من اللعم وهو العذل والشاهد فى
مثلها فانه حال من لائم وهو نكرة ولكنه تخصص بتقديمها عليه ومثلها بالرفع فاعل سد وملكت

يدى

يدى جملة صلة الموصول والعائد محذوف اى مثل ما ملكته يدى ع **ما حم من موت حمى**
واقيا ولا ترى من احد باقيا رجز لم ادر راجزه اى ما قدر من موت حمى من ضع
حمى والشاهد فى واقيا حيث وقع حالا من موت وهو نكرة والمسوغ كونه ذى الحال بعد النفى
من وقى اذا حفظه وقاية ع **لقى ابنى اخويه خائفا منجديه فاصابوا**
مغنما هو من المديد الشاهد فى خائفا منجديه حيث وقع خائفا حال من ابن اخويه ومنجديه
من ابنى والعامل فيهما لقى وهذا مثال التعدد الحال مع تعدد صاحبها وهو تثنية منجد انجده
اذا اعانه وفاصابوا مغنما عطف على لقى **نجوت وهذا تحملين طليق** ذكر
مستوفى فى شرح بحث الموصول والشاهد هنا فى تحملين فانه حال والعامل فيها طليق وهو صفة مشبهة
والتقدير وهذا طليق محمولا **كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها**
العناب والحشف البالى قاله امرؤ القيس الكندى من قصيدة من الطويل الشاهد فى رطبا ويابسا
فانهما حالان وقعا متضمنين معنى الفعل والوكر بالفتح والعناب خبر كان وهو تشبيه ملفوف وهو
ما اتى بالمشبهين ثم بالمشبه بهما والحشف بفتحتين اردى التمر والبالى من بلى الثوب اذا خلق
اطلب ولا تضجر من مطلب هو من شعر المحدثين فلا يحتج به الا تمثيلا وتمامه
فآفة الطالب ان يضجرا والتمثيل به فى الواو فانه جعلها واو الحال اولا ناهية وغلطه
هذا او الصواب انه للعطف نحو واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وحركة الرا اعرابها
فى لا تاكل السمك وتشرب اللبن وليست بناء بان يكون اصله ولا تضجرن حذفت منه النون قف
فارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال
قاله لبيد العامرى الفاء للعطف والضمير المنصوب فى ارسلها يرجع الى الاتن والمرفوع الى الحمار
والشاهد فى العراك فانه حال وهو معرفة تأويل معتركة العراك ففى الحقيقة هو معمول الحال
محذوفة او هو مصدر فى موضع الحال او معمول لفعل مقدر اى تعترك العراك اذا وردها
جميعا الماء من قول اعترك القوم اذا ازدحموا فى المعركة ولم يذدها عطف على فارسلها من ذاد
الابل سقتها وطردتها ولم يشفق عطف عليه والنغص بضم النون الغين المعجمة والصاد المهملة

في لغة مصدر نغض الوقت بالكسر اذا لم يتم مرداه وكذلك البعير اذا لم يتم شربه والدغال على البدل المهملة
والخا المعجمة من المدا الخلط حاصل المعنى انه ارسل الاثر الى الماء مزدحمة ولم يشفق عليها من نغص
الدغال وهو تكدير الماء بورودها فيه مزدحمة لدخول الخلط بعضها ببعض او وقف بـ الغنى الحماع ط
من منع ما لم ينظر لها حتى نابلها من جعائد يهجم عليها في الماء ق **متى يأت هذا**
الموت لا تلف حاجة لنفسي الا قد قضيت قضاءها ه قاله قيس بن الخطيم من قصيدة
من الطويل ومتى للشرط وتلف مجزوم به ولا تلف حاجة جوابه اي لا يوجد من الفعل اذا وجد
والشاهد في قضيت قضاءها اذ قد وقعت حالا مسبوقة بقد وفيها الضمير يرجع الى ذي الحال
وقد علم ان الماضية المثبتة التالية لا الا اذا وقعت حالا لابد ان يكون معها ضمير وان تكون
خالية من الواو ومن قد فافهم ق **فجئت وقد نضت لنوم ثيابها** ه قاله امرؤ
القيس الكندي من قصيدته المشهورة وتمامه لدى الستر الا لبسة المتفضل والشاهد
في وقد نضت فانها جملة ماضية مثبتة وقعت حالا بالواو وقد فلذلك لم ينبها دخول قد
ونضت نزعت اذا نزع واللام للتعليل وثيابها منصوب بنضت والمتفضل اللابس ثوبا
واحدا ق شواهد التمييز **صددت وطبت النفس يا قيس**
عن عمرو ه قاله راشد بن شهاب اليشكري وصدره رايتك لما ان عرفت
وجوهنا ذكر الكلام مستوفى في شواهد المعرف باللام والشاهد فيه هنا في وطبت
النفس حيث وقع النفس وهو معرف وحقه ان يكون منكرا والجيب باللام الزائدة ظ
استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل ه هو من ابيات الكتاب
من البسيط الشاهد في ذنبا منصوب بنزع الخافض وليس بتمييز ولانه وان كان نكرة تضمن
معنى من ولكنه ليس لبيان ما قبله من الابهام والتمييز يتضمن معنى من لبيان ما قبله وانما
تقيد بقوله لبيان ما قبله من ابهام منع عن خلته مثل ذنبا فانه ليس بيان لما قبله
الابهام ولست محصيه صفة لذنب ورب العباد بالنصب لانه صفة قوله ويجوز الرفع على انه خبر
مبتدا محذوف اي هو رب العباد ق قوله الوجه اي التوجه ظ ـــه

تمييزه

من شواهد التمييز

تمييزه فلم يعدل سواه فنعم المرء من رجل تهامي قاله ابو بكر بن الاسود وهو من الوافر
الفا للعطف ويعدل من العدل بالكسر يعني المثل اي فلم يجعل غيره مثله والشاهد في من رجل
فانه تمييز مجرور بمن وقد علم ان كل ما ينتصب على التمييز يجوز جره بمن ظاهرة الا تمييز العدد والفاعل
في المعنى الا في تعجب وشبهه بمعنى ومن فارس وتهامي نسبة الى تهامة فلا وجه للفتح لم
تشدد الياء كما يقول رجل يمان فافهم ق **وواردة كأنها عصب القطا** ه
تثير عجاجا بالسنابك اصهبا ه **رددت بمثل السيد نهد مقلص** ه **كميش اذا**
عطفاه ماء تحلبا ه قالها ربيعة بن مقروم من قصيدة من الطويل الواو فيه واو رب
اي رب خيل واردة اراد بها القطيع من الخيل والعصب بضم العين جمع عصبة وهي الجماعة شبه الخيل في سرعتها
بالقطا وتثير من الاثارة وعجاجا مفعول وهو الغبار واصهبا صفته والسنابك جمع سنبك بالضم
وهو طرف مقدم الحافر والباء فيها تتعلق بتثير ق قوله رددت جواب رب
والباء في بمثل السيد تتعلق به اي رددت بفرس مثل السيد بكسر السين المهملة
وهو الذئب ونهد بالجر صفة اخرى لفرس مقلص بفتح الكاف وكسر اللام وسكون الباء اي ضامر وفي
اخره اي طويل القوائم وكميش صفة اخرى له وفي اخره شين معجمة اي جاد في عدوه سريع
بفتح الجيم وكسر الهاء وفي اخره زاي معجمة اي شديد ق قوله
اذا عطفاه اي اذا تحلب عطفاه اي جانباه فهو مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر والشاهد في ماء
حيث انتصب على التمييز ويتعلق به ابن مالك على جواز تقديم التمييز على عامله لكونه فعلا
متصرفا ولا دليل فيه لان عطفاه مرفوع بمحذوف كما ذكرنا وماء مفعول لذلك المحذوف لا
للفعل المذكور المتأخر والف تحلبا للتثنية اي الاماء ظ **ولست اذا ذرعا اضيق**
بضارع ولا يائس عند التعسر من يسر ه هو من الطويل الثاني لست اسمه
وبضارع خبره والباء زائدة وهو الذليل المتضرع والشاهد في ذرعا فانه تمييز من اضيق وقد
تقدم على عامله عند الناظم وابنه وعند غيرهما تمييز من الفعل المحذوف تقديره اذا ضاق
بي الضيق بالامر ذرعا اذ لم ذرعها تطيقه ولم يقع عليه واصل الذرع بسط اليد كانك

ترى يدى مددت بيدى الحبر فلم تسلم منه بها يقال صفقت به ذراعا وهو ابن ذا لست لانها معترضة
بين الاسم والخبر والتقدير اذا اضيق منها الاستعفاع من اليابس بعد القنوط وقد صحف من
جعله من اليبس بالباء الموحدة ومن ليس يتعلق به ط ع **أتهجر ليلى بالفراق حبيبها** ه
وما كان نفسا بالفراق تطيب قاله المخبل السعدى وعزاه الشارح للشيخ
الى اعشى همدان ناقلا عن ديوانه وابن سيده الى قيس بن معاذ من قصيدة من الطويل الهمزة
للاستفهام وليلى فاعل تهجر وحبيبها مفعول اى محبها وما نفيها واللام فى الفراق للتعليل ويجوز
ان يكون بمعنى الباء والشاهد فى نفسا فانه تمييز من تطيب وتقدم عليه وقد ذهب الى الكسائى
والمازنى والمبرد وتبعهم ابن مالك والجمهور على انه ضرورة فلا يقاس عليه وعن الزجاج
ان الرواية الصحيحة وما كان نفسى بالفراق تطيب فلا شاهد فيه وقيل يروى كاد وكان وليلى
وليلى وتطيب بالتذكير والتانيث ونفسا ونفسى وتطيب بضم التاء من الاطابة فعلى هذا نفسا
مفعول وفاعله ضمير ليلى وكاد او كان ضمير الشان ونقل ابو الحسن انه فى ديوانه هكذا
اتؤذن سلمى بالفراق حبيبها ولم تك نفسى بالفراق تطيب خط **ونارنا لم ير نار مثلها** ه
قد علمت ذاك معد كلها بعده لم يسم قائله الواو للعطف ونارنا مبتدأ ولم ير نار
مثلها خبره والشاهد فى نارا فانه تمييز تقدم على عامله الاسم الجامد وهو مثلها وهو مختص
بالضرورة وان تقلع مثلها على انه مفعول لم ير نائبا عن الفاعل واقتصر على مفعول واحد لانه
من رؤية البصر وقد يجوز ان يكون من رؤية القلب فيكون نارا احد مفعوليه فلا يبقى شاهد
فيه ومعد بالفتح ابو العرب بن عدنان ووافق سيبويه ان اسماء القبيلة تعدوه ومنعوه فيمنع ع
ضيعت حزمى فى ابعادى الاملا ه **وما ارعويت وشيبا راسى اشتعلا**
من البسيط والحزم ضبط الامر بالاتقان وما ارعويت ما رجعت من ارعوى فلان عن
فعله القبيح اذا رجع عنه وهو ما احسنا والشاهد فى شيبا فانه تمييز تقدم على عامله وراسى مبتدأ
واشتعل خبره والالف للاطلاق من اشتعال النار وهو استعارة بها **انفسا تطيب بنيل**
المنى وداعى المنون ينادى جهارا ه من المتقارب الهمزة للاستفهام والشاهد فى

نفسا

نفسا فانه تمييز تقدم على عامله وهو تطيب انت فاعله والباء تتعلق به والمنى جمع منية وداعى المنون
اى الموت مبتدأ وينادى خبره وجهارا اما صفة مصدر محذوف اى نداء جهارا او لانها
حال اى مجاهرا ق ط **طافت امامة بالركبان آونة** ه **يا حسنه من قوام ما ومنتقبا**
قاله الحطيئة من قصيدة من البسيط وامامة بضم الهمزة اسم امراة والركبان جمع راكب
اصحاب الابل فى السفر دون الدواب العشرة فما فوقها والباء فى محل النصب على المفعولية
وآونة نصب على الظرف فتعلق بطافت وقيل لا يتعين ذلك الا لم يطرد اذا كان بمعنى من
اى وبعد مرة او الانزحاء اوان ليف ويا حسنه فى محل التعجب وحرف النداء المحمول للتنبيه والشاهد
فى من قوام فانه تمييز جيء به الاية فى الكلام الواجب ولهذا عطف عليه منتقبا بالنصب ومع
مبتدأ بفتح القاف موضع النقاب منها وكلمة ما صلة للتاكيد شواهد حروف الجر

شواهد حروف الجر

فقالت اكل الناس اصبحت مانحا ه **لسانك كيما ان تغر وتخدعا** قال جميل بن عبد الله
وهو اوضح مما قال الزمخشرى انه لحسان وهو من الطويل الهمزة للاستفهام وكل الناس منصوب
بمانحا من المنح وهو العطاء وهو خبر اصبحت ولسانك مفعول ثان له وكل والشاهد فى كيما ان حيث
ظهرت فيها ان للضرورة والف تخدعا للاطلاق ط ف **اذا انت لم تنفع فضر**
فانما ه **يراد الفتى كيما يضر وينفع** قال النابغة الذبيانى وقيل الجعدى من
الطويل اذا لم ينفع انت لان اذا لا تدخل الا على الجملة الاسمية وضر جواب الشرط ويجوز
فى ضر التثليث الفتح لانه اخف والضم لاجل الضمة والكسر لانه الاصل والفاء للتعليل وهو موضع
الفتى والشاهد فى كيما حيث دخلت ما المصدرية على كى وهو نادر وقيل كافة والمعنى بغير من تستحق
الضرر وينفع من يستحق النفع ط ع **لعل الله فضلكم علينا** ه **بشيء**
ان امكم شريم من الوافر والشاهد فى لعل فانه جر هنا ولهذا
جر لفظة الجلالة وهو لغة عقيل وعلينا فى محل النصب على المفعولية وشريم بفتح الشين
المعجمة المراة المفضاة وكذلك الشروم ع **لعل ابى المغوار منك قريب** ه
قاله كعب بن سعد الغنوى وصدره فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة

من الطويل والشاهد في لعل حيث جرّ بها المغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة كنية رجل وبن ابو
المغوار ومحل اصله اسم لعل وقريب خبره ظهع شربن بماء البحر ثم ترفعت متى
لجج خضر لهن نئيج قال ابو ذؤيب يصف به السحاب من قصيدة من الطويل الضمير في شربن
يرجع الى السحب ومتى بمعنى من فلذلك وصلت بالباء وقيل شاذ وترفعت اي تصعدت و
الشاهد في متى فانها حرف جر بمعنى من ناجت الريح تناج نئيجا تحركت ولها نئيج اي مر سريع
ظ رب فله قد تركت ذلك اليوم ٥ واسير من معشر اقيال قال الاعشى
همدان عبد الرحمن من قصيدة من الخفيف الشاهد في رب فانه حيث استعمل فيه رب للتكثير
فهكذا وهو حرف للتقليل وهو بكسر الراء وفتحها القدح الكبير وهو قتلناه قتله صبيه واسير جمع
اسير عطف على ربه والاقيال بالتاء المثناة من فوق جمع قيل بالكسر وهو القدح عن اب الشرح
رب محذوف في التقدير رب فيه جهل في ضمنه الى اسرى ورب اسير كانوا من معشر اقيال
ملكتهم ظهع ظل الذنابات شمالا كثبا ٥ وام اوعال كها او اقربا قال العجاج من
قصيدة مرجزة يصف بها الحمار الوحشي والضمير في ظل يرجع الى البعير والذنابات بفتح الذال المعجمة
والنون والالف والباء الموحدة وبعد الالف الاخرى تاء مثناة من فوق اسم موضع بعينه
ويروى بحج الذنابات وشمالا مفعول ثان وكثبا منتصب بفتح الكاف والثاء المثلثة والباء
الموحدة اي قريبا والمعنى جعل الذنابات ناحية شمال قريب منه وعن وعن كانه بجانبه عن طرقه
وهو شمالا بالقرب من الموضع الذي عدا فيه قوله وام اوعال مبتدا
وخبره قوله كها اي كالذنابات والشاهد حيث ادخل كاف التشبيه على المضمر وهو قليل
وام اوعال اسم هضبة بعينها وهو ما ارتفع من الارض ويقال في الاصل جبل وعال وهو ذكر الاروى
قوله او اقربا عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ويجوز
نصب ام اوعال عطفا على الذنابات على معنى جعل ام اوعال كالذنابات او اقرب فيكون اقرب
عطفا على المجرور فافهم ظهع فلا ترى بعلا ولا حلائلا ٥ كه ولا
كهن الا حاظلا قاله رؤبة من قصيدة مرجزة الفا للعطف والبعل الزوج والحلائل

جمع

حليلة الرجل وهي امراته والشاهد في كه وكهن حيث ادخل الكاف على المضمر اي كالحمار الوحشي وكالاتن
والحاظل بالحاء المهملة والظاء المعجمة وهو المانع من التزويج كالعاضل الا انه بالضاد وهو استثناء
من نعل الفعل ظ واه رايت وشيكا صدع اعظمه ٥ ورب عطبا انقذت من
عطبه هو من البسيط اي رب واه من رجال الحافظ اداهم بالسقوط وقد رايت اصلحت و
مادته راو وهمزة وياء موحدة وقد صحف كثير منهم فظنه من الرؤية وصدع اعظمه كلام اناني ووشيكا
نصب على انه صفة لمصدر محذوف اي صدعا وشيكا اي سريعا والشاهد في ربه عطبا حيث دخلت
رب على الضمير وهو مجهول عند البصريين فلا يعود على ظاهر وعطبا تمييز بحسب الضمير ويروى عطب
بالجر على انه تمييز وهو شاذ وانقذت بفتح وبا اي خلصت والمفعول محذوف اي انقذته
فالعطب الاول صفة مشبهة بكسر الطاء والثاني مصدر بفتحتين اي رب من عطب اي مشرف
على الهلاك انقذته من عطبه اي من هلاكه فافهم ربه فتية دعوت الى
ما يورث الحمد دائبا فاجابوا ٥ هو من الخفيف والشاهد في ربه فتية حيث جاء
الضمير فيه مفردا والمميز جمعا فانه فتية جمع فتى وهو المشهور ان الضمير يفرد دائما والمميز
بحسب القصد وعند الكوفيين هذا الضمير يرجع الى مذكر تقدم بين فيثنى ويجمع ويؤنث على
حسبه وكلمة ما موصولة ودائبا بالباء الموحدة اي دائما صفة لمصدر محذوف اي ايرادا
دائبا ع أأنطع فينا من اراق دماءنا ٥ ولولاك لم يعرض لاحسابنا
عبس ٥ هو من الطويل والهمزة للاستفهام وقطع بالضم من الاطماع وفينا في محل النصب
على المفعولية ومن اراق كذلك مفعول ثان ومن الاراقة والشاهد في لولاك فانه دخل على المضمر
حيث انكره بعضهم في الفصيح والجمهور ان الاصل في لولا ان يكون فيما يليه ضمير الرفع فلولا انت
ولولاه وهو لولاك قليل وانكره المبرد اصلا وقال المبرد لا يوجد في كلام من يحتج به ولولاك
جمع حسب الرجل وهو ما يعد من المآثر قبل الفعل الحسن وعبس قبيلة ع وكم موطن
لولاي طحت كما هوى ٥ باجرامه من قلة النيق منهوي ٥
قاله يزيد بن الحكم من قصيدة من الطويل وكم خبرية بمعنى كثير وموطن مميزه والشاهد في

لولاى فانه حجة على المبرد كما ذكرنا ما نفا وطحت بفتح التاجوا بر ای هلكت من طاح يطوح ويطيح والكاف للتشبيه وما مصدرية او موصولة وهوى سقط من باب ضرب يضرب والاجرام جمع جرم الشئ وهو جثته والباقية فى محل النصب والقنة بضم القاف وتشديد النون مثل القلة وهو اعلى الجبل والنيق بكسر النون وسكون الياء اخر الحروف وفى اخره قاف وهو ارفع موضع فى الجبل ومنهوى بضم الميم الهاوى وهو فاعل يهوى قع فلا والله لا يلفى اناس

فتى حتاك يا ابن ابى زياد هو من الوافر الفا للعطف ولا للتاكيد القسم ولا يلفى جوابه ومعناه اى لا يجد وهو مفعول والشاهد فى حتاك حيث جر حتى المضمر والاصل ان يجر المظهر وهو شاذ ويروى يا ابن ابى زياد وق واذا الحرب شمرت

لم تكن كى ٥ حين تدعو الكماة فيها هو من الخفيف

نزال التقدير واذا شمرت الحرب اى انكشفت وقامت على ساقها فلم تكن جواب الشرط والشاهد فى كى حيث دخل الكاف على ضمير المتكلم على معنى لم تكن انت مثلى وهذا شاذ لا يستعمل الا ضرورة والكماة بالضم جمع كامى وهو الشجاع الكمى فى سلاحه وق عنيت ليلا

فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت يؤوسا ٥ هو من الخفيف والضمير فى عنيت يرجع الى السلمى فى البيت قبله وليلا مفعول به وليس بظرف والشاهد فى حتى نصفها حيث استدل به ابن مالك على انه لا يشترط فى مجرورها حتى كونه اخر جزء ولا متصلا باخر جزء وراجيا خبر ما زالت ويؤوسا حال من ضمير فعدت من الياس وهو القنوط خلاف الرجاء

ق لئن كان من جن لابرح طارقا ٥ وان يك انسا ما كها الانس تفعل

قال الشنفرى الازدى واسمه ثابت من قصيدته المشهورة من الطويل ويروى فان يك من جن اللام للتاكيد ومن جن خبر كان ولابرح جواب الشرط وطارقا حال من طرق اهله اذا اتاهم ليلا والشاهد فى ما كها حيث دخلت الكاف على الضمير وهو شاذ اى ما كالفعلة يفعل الانس يعنى ما يفعل الانس مثل هذه الفعلة ظ ع تخيرن من ازمان يوم حليمة ٥

الى اليوم قد جربن كل التجارب ٥ قال النابغة الذبيانى من قصيدة من الطويل

يصف

يصف بهذا البيت السيوف والضمير فى تخيرن يرجع اليها والشاهد فى من ازمان فان من ههنا جاء لابتداء الغاية فى الزمان كما ان اكثر مجيئها لابتداء الغاية فى المكان وهو حجة على من ينكر ذالك ويوم حليمة من اشهر ايام العرب وهو اليوم الذى سار فيه المنذر بن ماء السماء بعرب العراق الى الحارث الاعرج الغسانى وهو بفتح الحاء المهملة وكسر اللام الى اليوم الى يومنا هذا ٥ وكل التجارب منصوب بطريق النيابة عن المصدر ظ يغضى حيا ويغضى من مهابته

فما يكلم الا حين يبتسم ذكر مستوفى فى شواهد النائب عن الفاعل والشاهد فيه ههنا فى من مهابته حيث جاء فيه من للتعليل ظ وكنت ارى كالموت من بين ساعة ٥

فكيف ببين كان موعده الحشر قال مسلم بن يزيد الجعفى من قصيدة من الطويل الواو للعطف وارى مجهول اى اظن وهو خبر كنت والشاهد فى من بين ساعة فان الاخفش احتج به على زيادة من فى الايجاب واجيب بانه يحتمل ان يكون لابتداء الغاية ويكون الكاف فى كالموت اسما اى كنت ارى من بين ساعة مثل الموت وكيف للاستفهام وبين جر بمتعلقه ٥ اى كيف حالى ببين اى فراق وكان موعده الحشر صفته وكان يعنى تكون للاستقبال من الزمان

ظ يظل به الحرباء يمثل قائما ٥ ويكثر فيه من حنين الاباعر هو من الطويل يصف يوما توهج حره واشتد جمرة ويظل يعنى يصير وبه يعنى فيه اى فى اليوم المعهود والحرباء كرام حيوان والاشهر باء والفه للالحاق بقرطاس فلذلك ينون ويلحقه الهاء ويمثل ينتصب حال كونه قائما ولا يتحول من شدة الحر وهو خبر يظل والشاهد فى من حنين الاباعر فان الاخفش احتج به على زيادة من فى الايجاب لان المعنى يكثر فى ذلك اليوم حنين الاباعر من شدة الحر جمع بعير وقد يعتسف من اوله بان من يكثر على تقدير ويكثر فيه شئ اخر من حنين الاباعر ظ ع جارية لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول

الفستقا قاله ابو نخيلة بضم النون وفتح الخاء المعجمة يعمر بن حزن اى هى جارية والمرقق الرغيف الواسع الرقيق والشاهد فى من البقول فان من ههنا اى بدل البقول كذا قال ابن مالك وقال غيره توهم ان الفستق من البقول وقال الجوهرى الرواية البقول لانها بدوية

ظـع فليت لي بهم قوماً اذا ركبوا ٥ شنوا الاغارة فرساناً وركبانا
ذكره مستوفى في شواهد المفعول له والشاهد في بهم فان البا للبدل والاغارة نصب على التعليل
ظـهع واني لتعروني لذكراك هزة ٥ كما انتفض العصفور بلله القطر
ذكره مستوفى في شواهد المفعول له ايضاً والشاهد في لذكراك فان اللام للتعليل هـ وما
ملكت ما بين العراق ويثرب ٥ ملكاً اجار لمسلم ومعاهد قاله ابن
ميادة الرماح من قصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان ويثرب مدينة
النبي صلعم واجار من معناه حمى مسلماً ومعاهداً اي ذمياً والشاهد في لمسلم حيث جاء فيه اللام
زائدة للتاكيد ظ فلثمت فاها آخذاً بقرونها ٥ شرب النزيف ببرد
ماء الحشرج قاله جميل وهو الصحيح وقيل انه لعمر بن ابي ربيعة او عبيد بن اوس الطائي
من قصيدة من الكامل اي قبلت فم المحبوبة حال كوني آخذاً بقرونها جمع قرن وهو فضلة من الشعر
والشاهد فيه فان الفا فيه للتعقيب وشرب النزيف نصب على انه صفة لمصدر محذوف اي
لثمت فاها مصة بعقبها وشربته شراباً مثل شرب النزيف ببرد ماء الحشرج بفتح الحاء
المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وفي آخره جيم والمراد هيهنا هو الكوز الرقيق ظـع
اذا رضيت علي بنو قشير ٥ لعمر الله اعجبني رضاها قاله القحيف العامري
من الوافر والشاهد فيه في علي فانه فيه بمعنى عن ويحتمل ان يكون رضي ضمن معنى عطف وبنو قشير
بضم القاف قبيلة وعمر الله مبتدأ محذوف الخبر اي يميني واعجبني رضاها جواب اذا والضمير في رضاها يرجع
الى بني قشير ظ لئن منيت بنا عن غب معركة ٥ لا تلفنا عن دماء القوم
ننتفل قاله الاعشى ميمون بن قيس من قصيدته المشهورة من البسيط اللام موطئة للقسم
المحذوف اي والله لئن منيت اي ابتليت بنا من مني بامر اذا ابتلي به والشاهد في عن غب فان
عن فيه بمعنى بعد وهو قليل وغب الشيء بكسر الغين المعجمة عقيبه ولا تلفنا بالجزم جواب الشرط
وننتفل تتبرأ وقد وقع حالاً من الضمير المنصوب في لا تلفنا وقيل الانتفال الجحود يقال انتفل من القتل
بعد وقوعه نفيته عنا اي لم ننتفل ولا نبرأ ولا نتعفف من قصاص من قتلنا منكم ظفهع

لاه

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب ٥ عني ولا انت دياني فتخزوني قاله ذو الاصبع
العدواني واسمه حرثان بن الحارث بن محرث من قصيدة من البسيط اي لله در ابن عمك يقال انما
في المدح وابن عمك مبتدأ ولله خبره والشاهد في عني فانه بمعنى علي وانت مبتدأ ودياني خبره
واصله دياني حذفت نون الوقاية للتخفيف اي ولا انت مالك امري فتقهرني فتسوسني من خزاه
يخزوه اذا ساسه وقهره وخزي والخزي مصدر خزي يخزى اذا ذل والمعنى فما انت دياني فتخزوني
وهو مرفوع لان شرط النصب بعد الفاء التي تقع جواب النفي ان يكون ما قبلها في معنى الاثبات فان
لم يكن فالصحيح الرفع نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ط لواحق الاقراب فيها كا
لمقق قاله رؤبة يصف به خيلاً اي هي لواحق الاقراب وهي الضوامر من الخيل والاقراب
جمع قرب بضم القاف والراء وفي آخره باء موحدة وهو من الخاصرة الى مراق البطن
والمقق بفتح الميم وبالقافين والشاهد في زيادة الكاف فيه فان التقدير فيها مقق ظـع
اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط ٥ كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل
قاله الاعشى ميمون من قصيدته المشهورة من البسيط الهمزة للاستفهام على سبيل الانكار والتوبيخ
والواو في ولن ينهى للحال وفاعله كالطعن وفيه الشاهد فان الكاف فيه مرفوع على الفاعلية
تقديره ولن ينهى ذوي شطط مثل الطعن وقيل يجوز ان يكون الفاعل مقدراً والكاف حرفاً
صفة قامت مقامه اي ولن ينهى ذوي شطط شيء كالطعن وقوله يذهب فيه اي
في الطعن الزيت حالاً او صفة على زيادة الالف فيه والفتل عطف عليه والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه
الا الطعن الجائف الذي تغيب فيه الفتل اذا ودست بالزيت وذلك لسعته وبعد غوره ظ ابداً
كالفرا فوق ذراها حين يطوي المسامع الصرار هو من الخفيف يصف به رجلاً كـ
بارعي ذرى الجبال بالليالي خوفاً من عدو يهجم ويضرب له بحمر الوحش التي تتعلق برؤس الجبال
خوفاً من وهم يفترسهم وابداً نصب على الظرف والشاهد في كالفرا فان الكاف فيها اسم في محل
الرفع على الابتداء وفوق ذراها خبره وهو بكسر الفاء وتخفيف الراء وبعد الالف همزة
جمع فرا بفتح الفاء والراء المقصورة وهو الحمار الوحشي وقد صحف من ضبطه بضم الفاء وتخفيف

الراء وبالواو الأخرى بعد الألف على وزن بحال وهو ولد البقرة الوحشية وقيل جمع قرن
والذرى بالضم جمع ذروة الجبل أعلاه وعين منصب على الظرف وفاعل يطوي الصرار بفتح الصاد
وتشديد الراء وهو الجدجد وهو الطير الذي يصيح بالليل والمسامع مفعول له والمعنى مثل هذا الرجل
المشمر فوق ... من الجهاد بالليالي مثل الصرار المستمر فيها وذلك إنما يكون في الباحين يقوي
صياح الصرار وذلك لا يكون إلا بالليل لأنه يقوى صياحه الا فيه ظ ه يضحكن عن كا
لبرد المنهم قاله العجاج ه وصلع م ببيض ثلاث كنعاج جم والبيض جمع بيضاء في
النعاج جمع نعجة وهي البقرة ولا يقال لغير البقرة من الوحش نعاج والجم الكثير ويضحكن خبر عن بيض
والشاهد في كالبرد فإن الكاف فيه اسم بمعنى مثل والدليل عليه دخول عن عليها والمنهم الذائب
يعني أولئك النسوة يضحكن عن أسنان كالبرد الذائب لطافة ونظافة ظ بكا
اللقوة الشغواء جلت فلم أكن لأولع إلا بالكمي المقنع ه وهو من الطويل الشاهد
في بكا اللقوة حيث جاء الكاف فيه اسما لأنه مجرور بالباء والمعنى بمثل اللقوة الشغواء جلت وهو
بفتح اللام وسكون القاف العقاب والشغواء بالمعجمتين سميت بذلك لاعوجاج منقارها
والفارة الشعل بالعين المهملة وهي التي تأخذ من كل جانب وجلت من الجولان ولا أولع منصوب بأن
المقدرة من أولع بالشيء فهو مولع به بفتح اللام أي مغرى بهم والكمي الشجاع المتكمي في السلاح أي
المستتر بالدرع والبيض ظ ق ه فقلت للركب لما أن علا بهم ه من عن
يمين الحبيا نظرة قبل ه المحة من سنا برق رأى بصري ه أو وجه
عالية اختالت بها الكلل ه قاله القطامي عمير بن شييم من قصيدة من البسيط
يمدح بها عبد الواحد عند الأخفش واسم جمع عند سيبويه والفراء إذا وصل بالألف واللام يكون
بمعنى الخطاب وأنه مفسرة علا بهم أي علاهم والشاهد في من عن يمين الحبيا فإن عن ههنا
اسم بمعنى جانب بدليل دخول حرف الجر عليها بمعنى من جانب الحبيا بضم الحاء المهملة وفتح الباء
الموحدة وتشديد الياء آخر الحروف مقصور مصغر لا تكبير له اسم موضع في الشام
ونظرة فاعل علا بهم وقيل مصغر بفتح القاف والباء الموحدة يقال نظرة قبل إذا لم يتقدمها

نظر والهمزة

نظر والهمزة للاستفهام والمحة منصب بفعل رأى بصري وأم متصلة عطف بها وجه عالية على المحة أي أم رأت
وجه عالية اسمها ولفظ اختالت بها الكلل جمع كلة أي تبخترت في الكلل بالكسر جمع كلة وهو
ستر رقيق ويروى بدله اختالت بها الأظعان ظ ق ه غدت من عليه
بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل قاله مزاحم بن الحارث
العقيلي الصحيح إنه إسلامي من قصيدة من الطويل في وصف القطا واسم غدت مستتر فيه يعود
إلى القطا والشاهد في من عليه فإن على ههنا اسم دخل عليه من ومعناه من فوقه ومن فوق
الفرخ وما مصدرية أي بعد تمام ظمئها وهو مدة صبرها عن الماء وهو ما بين الشربين
الشرب ويروى خمسها بكسر الخاء وهو ورود الماء في كل خمسة أيام وتصل بالصاد المهملة
خبر غدت أي تصوت أحشاؤها من العطش وعن قيض عطف على من عليه بفتح القاف وسكون
الياء وفي آخره ضاد معجمة والمراد به الفرخ ههنا وبيداء صفة لقيض وهي الفلاة التي تبيد
من سلكها أي تهلكه ويروى بزيزاء بتشديد ... بين زايين وهي الغليظ من الأرض ومجهل
صفتها أي أنه مصدر ميمي بمعنى الجهل واسم مكان ه ع ولقد أراني للرماح درية
من عن يميني تارة وأمامي قاله قطري بن الفجاءة من قصيدة من الكامل الواو للعطف واللام
للتأكيد وقد للتحقيق وفاعل أراني مستتر يرجع إلى ... يوم الزحف فيما قبله واللام للتعليل ودرية
مفعول ثان لأرى بفتح الدال وكسر الراء بعدها همزة وهي الحلقة التي يتعلم عليها الطعن في
الرمي والشاهد في من عن يميني فإن عن ههنا اسم بمعنى جانب بدليل دخول حرف الجر عليها
وتارة نصب على المصدر ق ه على عن يميني مرت الطير سنحا ه وهو من الطويل وتمامه
وكيف سنوح واليمين قطيع الشاهد في على عن يميني فإن عن ههنا لما ذكرنا آنفا وسنحا حال
بضم السين المهملة وتشديد النون جمع سانح من سنح الطير إذا مر من مياسرك إلى ميامنك
والعرب تتيمن بالسانح دون البارح ق ه دع عنك نهبا صيح في حجراته ه
قاله امرؤ القيس الكندي وعجزه ه ولكن حديثا ما حديث الرواحل من قصيدة من الطويل
ونهبا المال أي اترك نهبا أي ما انتهبت والشاهد في عنك فإن عن ههنا اسم بمعنى جانب وهذا

مبني في ثلاثة مواضع عند بعض من وعلى كما ذكرنا والثالث ان يكون مجرورها وفاعل متعلقها
ضميرا متصلا ولهذا قـــال الاخفش في نحو الشاهد المذكور وذلك لئلا يؤدي الى تعدي
فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وصحيح في نحو انه منصب على انه صفة لبينها والجمرات بفتح اي المهملة
والجيم النون الى المجموع جانب الذهب الذي لم يذهب بالعث وكان قد اغار على ابله وحدثه حديثا
عن الرواحل التي انت ذهبت اليه والخطاب لراعيه وثار بن قفعس ه لمن الديار بقنة
الحجر بها هرم سنان الديار مبتدا وخبره لمن مقدما ومن استفهامية ومتعلق اللام والبا
محذوف اي الديار الكائنة بقنة الحجر بضم القاف وتشديد النون وهو اعلى الجبل والحجر الموضع
بكسر الحاء وسكون الجيم حجر ثمود او ترين على تبقدس قد اي خلدف والشاهد في مذ في
الموضعين فانها لابتداء الغاية في الزمان الماضي وجرها الماضي وهو قليل لان الاكثر على جرها
للحاضر وعلى ترجيح جر منذ للماضي على رفعه قـــــول قفا نبك من ذكرى
حبيب وعرفان ه وربع عفت اثاره منذ ازمان قاله امرؤ القيس الكندي من
قصيدة من الطويل وهو مصرع ولهذا عروضه ما قبضت وقفت وقضا خطاب الاثنين والمراد
واحدة وهو من عادة تهم الامر والذكرى مصدر ذكر وعرفان اي عرفان الديار اي معرفتها والربع
ربع الدار بعينها والمحلة ايضا ويروى ورسم عفت اي اندرست والشاهد في منذ ازمان حيث
رفع منذ لابتداء الغاية وجر الازمان وهو مرجح على رفعه مثل هذا الموضع ظرفــه
ما زال مذ عقدت يداه ازاره ه فسما فادرك خمسة الاشبار ه يدني كتائب
من كتائب تلتقي ه في ظل معترك العجاج مثار ه قالها الفرزدق من قصيدة من الكامل
يمدح بها يزيد بن المهلب واسم ما زال مستتر يرجع الى يزيد وخبره يدني قــــوله
فسما اي علا وارتفع عطف على عقدت وفادرك عطف عليه والشاهد في خمسة الاشبار
حيث جر المضاف من حرف التعريف فانه مستعمل الفصيح بخلاف ما يراه الكوفيين نحو الثلاثة
الاثواب ومكني به عن الايقاع والكموني ببعد الغضب على زعم الفلاسفة ان المولود لتمام مدة
الحمل التام من نطف الامة في الرحم يكون ذرقة ثم انتم اشبار من نسب بنفسه فاذا تجاوز الصبي اربعة

اشبار

اشبار فقد اخذ في الترقي الى غاية الجمال وقيـــل المراد بها السيف لان الاغلب في خمسة
اشبار ومن قال المراد به انه منذ نشبها مهيا فانه بالمعالي حتى مات فاقبر في لحد هو خمسة
اشبار فقد ابعد المرام واعرق في الاغراب والكتائب جمع كتيبة وهي الجيش ويروى يلج
خلف نوح خافقة وهي الراية والمعترك موضع المعركة والعجاج الغبار ومثار بضم الميم من اثار الغبار
صفة للعجاج بزيادة الالف فافهــم ظرق ومازلت محمولا على ضغينة ه ومضطلع
الاضغان مذ انا يافع قاله رجل من سلول وقيل الكميت بن معروف وهو من الطويل التام
في زلت اسم وخبره محمولا على ضغينة اي حقد والواو ترتفع محمولا مفعول ناب عن الفاعل ومضطلع ما
لنصب عطف على محمولا والمضطلع بالشي القادر عليه والاضغان جمع ضغن بالكسر وهو الحقد
والشاهد في محمولا حيث ذكره وهو فعل المؤنث لان تانيث الضغينة غير حقيقي اليافع هو الذي راهق
الحلم ه وما زلت ابغي المال مذ انا يافع ه وليدا وكهلا حين شبت وامردا ه
قاله الاعشى ميمون من قصيدة من الطويل وابغي اطلب والوليد الصبي ما زلت مكتسبا في حالاته
هذه والكهل بعد الاربعين الى خمسين او ستين والامرد الذي ليس على وجهه شيء من الشعر وقوله
وكهلا عطف في التقدير على امرد لان الكهولة بعد الامردية طرفهع ربما الجامل المؤبل
فيهم ه وعناجيج بينهن المهار ه قاله ابو داود الجارية بن الحجاج وهو من قصيدة
من الخفيف والشاهد في ربما حيث دخلت على رب ما الكافة وكفتها عن العمل ودخلت على الجملة
الاسمية وهو نادر والجامل بالجيم جماعة من الابل الاولعد له من لفظه وقيـــل القطيع
من الابل مع رعاتها وارباب والمؤبل بفتح الميم والهمزة والباء الموحدة المشددة يقال ابل مؤبل
اذا كانت للقنية والعناجيج جمع عنجوج بالضم وهو الخيل الطويلة الاعناق والمهار بكسر الميم جمع مهر
ظ ماوي يا ربتما غارة ه شعواء كاللذعة بالميسم قاله ضمرة بن ضمرة
النهشلي من ابيات الكامل مرفوع اي ماوية وهو منادى مرخم ويا للتنبيه والشاهد في ربتما
غارة حيث جرت مع دخول ما الكافة وقيـــل ما الزائدة والتقدير رب غارة والشعواء الفاشية

المفرقة كاللدغة اي كالقرصة من لدغ العقرب والميسم بالكسر آلة الوسم وهو الكي ط فقهع
وننصر مولانا ونعلم انه ه كما الناس مجروم عليه وجارم قال عمرو
بن البراقة التيمي بكسر النون من قصيدة من الطويل والشاهد في كما الناس حيث دخلت ما على
الكاف ولم تكفها عن العمل فلهذا جرت الناس والمجروم من الجرم بالجيم والزاي ويروى مظلوم
عليه وظالم ط اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد ه كما سيف عمرو
لم تخنه مضاربه قال نهشل بن حري من الطويل اخ مبتداء مخصص بالصفة اي
ماجد ولم يخزني خبره من الخزي وهو الذل والهوان واراد بيوم مشهد يوم صفين لانه
يرثي مالكا قتل بها مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه والشاهد في كما سيف عمرو حيث كفها عن عمل
الكاف من الجر واراد به عمرو بن معدي كرب وسيفه هو الصمصام والمضارب
جمع مضرب السيف وهو نحو شبر من طرفه وضبانة السيف المنو عند الضريبة
ط فقهع بل بلد ملء الفجاج قتمه ه لا يشترى كتانه وجهرمه قال رؤبة
اي بل رب بلد ملء الطرق والقتم الغبار والشاهد فيه حيث اضمر رب واظهر عملها
قوله جهرمه اي جهرمية بياء النسبة وهي بسط شعر ينسب الى قرية يقال لها
جهرم وجعل جهرم اسما باخراج ياء النسبة عنه ط فقهع فمثلك حبلى قد طرقت
ومرضع ه فالهيتها عن ذي تمائم محول قال امرؤ القيس الكندي من قصيدته
المشهورة من الطويل اي رب مثلك وفيه الشاهد حيث حذف رب والعرب تبدل من رب
الواو وتبدل من الواو الفاء لاشتراكهما في العطف والتمائم التعاويذ واحدها تميمة والمغيل
بكسر الميم وسكون الغين وهو الذي تؤتى وهو مرضع او حامل ويروى محول اي الاحول والقيال
محيل ط فقه وليل كموج البحر ارخى سدوله ه علي بانواع الهموم
ليبتلي قال امرؤ القيس من قصيدته المشهورة ايضا والشاهد في وليل حيث حذف رب
فيه بعد الواو اي رب ليل كموج البحر في كثافة ظلمته وارخى سدوله صفة لليل اي ستوره قوله

ليبتلي

ليبتلي اي ليختبر ما عندي من الصبر والجزع او يجربني او ليعذبني واصله ليبتليني فحذف المفعول
ط ق رسم دار وقفت في طلله ه كدت اقضي الحياة من جلله
قال جميل بن معمر من قصيدة من الخفيف اي رب رسم دار وفيه الشاهد حيث جر رسم برب
المضمرة ولم يتقدمها الواو ولا الفاء ولا بل وهو قليل جدا والرسم الدار ما كان لاصقا بالارض
من اثار الدار كالرماد ونحوه والطلل ما شخص وكريمة من آل قيس الفته ه حتى تبذخ
فارتقى الاعلام هو الاعلام وهو من الكامل وفيه تعسفات ثلاث اي خالف كريمة وهو
صفة مذكر اي رب مذكر اي رب رجل كريم وحذف التنوين من قيس للضرورة وحذف
في قوله الاعلام ال الاعلام وهو الشاهد والفته بفتح الهمزة واللام اي اعطيته الفا من باب
ضرب يضرب واما الفه بالف من فهو من باب علم يعلم وصار ابتداءه وتبذخ تكبر وعلا
من البذخ بفتحتين وهو الكبر والاعلام جمع علم وهو الجبل ق ربما ضربة
بسيف صقيل ه بين بصرى وطعنة نجلاء قال عدي بن الرعلاء الغساني من
من الخفيف الشاهد في ربما ضربة حيث دخلت ما على رب ولم تكفها عن العمل وهو قليل
وبصرى اي بين جهات بصرى فاكتفى بالمفرد اذ كان مشتملا على امكنة وهي بضم الباء بلدة
بالشام كرسي حوران ونجلاء صفة للطعنة اي واسعة ه ربما اوفيت في علم ترفعن
ثوبي شمالات قال جذيمة الابرش ومن نسبه الى تابط شرا فقد غلط وهو
من المديد الشاهد في قوله ربما فان ما دخلت على رب وكفتها عن العمل ودخلت
على الجملة الفعلية واوفيت نزلت والعلم الجبل وفي بمعنى على وترفعن اصله ترفع زيدت فيه نون
التاكيد الخفيفة للضرورة وشمالات فاعله وهو بفتح الشين جمع شمال وهو الريح التي تهب من
ناحية القطب ومهمه قطعت بعد مهمه رجز ينسب الى رؤبة وقيل
الى العجاج ولم يضم اي بل رب مهمه فحذف رب وبقي عملها والمفعول محذوف اي قطعتها
ع وقاتم الاعماق خاوي المخترق ذكر مستوفي في اول الكتاب والشاهد فيه
ان رب مضمر بعد الواو اي رب قاتم الاعماق ع فالآن الحم من شحم المطايا

كما الحبطات شر بني تميم قال زياد الاعجم من ابيات الكتاب من الوافر الفاء للعطف والحمر بضم الحاء المهملة جمع حمار هكذا وجدته في نسخة صحيحة لابي علي وفي غيرها فان الخمر بفتح الخاء المعجمة وهي التي تشرب وهكذا اقرب وان كان ذلك صوابا وقد شبه الحمر بالمطية التي لاحس فيها ووجه الشبه حصول الشر في كل منهما والشاهد في كما الحبطات فان الكاف للتشبيه ودخلت عليه ما الكافة وكفتها عن العمل والحبطات مرفوع بالابتداء وشر بني تميم خبره وكان الحارث بن عمرو بن تميم يسمى الحبط لانه كان في سفر فاكل من الذرق وهو الحندقوق فانتفخ بطنه فلقب الحبط ثم سمي اولاده كلهم حبطات ع لبما قد ترى وانت خطيب ه هو من الخفيف وصدره فلئن صرت لا تحير جوابا بها الكلمة فلم تجد جوابا اي لم ترد وجوابا مفعول تحير او تمييز والشاهد في لبما فان الكاف فيه حرف جر ودخلت عليها ما الكافة عن عمل الجر وهو جواب الشرط وقد ترى مجهولا اي تظن وانت خطيب جملة اسمية حال ق لعمرك انني وابا حميد ه كما النشوان والرجل الحليم قال زياد الاعجم منه قوله فان الحمر من شر المطايا المذكور انفا اي لعمرك قسمي وابا حميد عطف على اسم ان والشاهد في كما النشوان فان الكاف للتشبيه ودخلت ما الكافة عليها كفتها عن العمل فلذلك رفع النشوان على الخبرية ويروى لكالنشوان فلا شاهد فيه وهو السكران ق نحور قد لهوت بهن عين قال المتنخل اما بن عويمر وتمامه نواعم في المروط وفي الرياط من قصيدة من الوافر والشاهد في نحور حيث اضمر رب بعد الفاء اي فرب نحور جمع حوراء بضم الحاء المهملة الشديدة بياض العين وسوادها وعين بالجر صفة جمع عيناء وهي الواسعة العين وقد لهوت بهن معترض من لهوت بالشيء للهو لهوا اذا كانت لعبت به والنواعم جمع ناعمة والمروط جمع مرط بكسر الميم وهو ازار له علم والرياط بكسر الراء وسكون الياء المثناة جمع ريطة وهي الملاءة التي لم تلفق ق بدا لي اني لست مدرك ما مضى ه ولا سابق شيئا اذا كان جائيا ذكره مصنف في شواهد ان واخواتها والشاهد هنا في ولا سابق فانه مجرور بالباء المقدرة

عطفا

عطفا على خبر ليس على توهم اثبات الباء فيه وقد روي بالنصب عطفا على اللفظ فلا شاهد فيه ق الا رجل جزاه الله خيرا ه ذكره مصنف في شواهد لا التي لنفي الجنس والشاهد فيه هنا في رجل حيث جر بمن مقدرة اي الا من رجل ق والطير يجري والجنوب مصارع قال قيس بن ذريح والاصح هو خداش بن بشر الذي هو الملقب بالبعيث وصدره الا يا لقومي كل ما حم واقع وهو من الطويل الا للتنبيه ويا للنداء واللام للاستغاثة وحم بالضم اي قدر والشاهد في الجنوب حيث جره مع انه خبر لمصارع لانه عطف على قوله والطير مجرور بحرف مقدر تقديره وللجنوب ومصارع جمع مصرع موضع وصرعته ق ما لمحب جلد ان يهجرا ه ولا حبيب رافة فيجبرا رجز لم يعلم قائله جلد بفتح اللام قوة من جلد بالضم فهو جلد بالسكون وجليد وان مصدرية واللام فيه مقدرة اي لمحب قوة الهجران والشاهد في ولا حبيب حيث جر لكونه عطفا على المجرور بحرف مقدر وهو اللام اي ولا لحبيب رافة اي رحمة وشفقة ويجبرا بالنصب بتقدير ان اي فان يجبر او المفعول محذوف اي فيجبره والالف في الموضعين للاشباع ق اذا قيل اي الناس شر قبيلة ه اشارت كليب بالاكف الاصابع ذكره مصنف في شواهد تعدي الفعل ولزومه والشاهد هنا في كليب حيث جر بالباء المقدرة تقديره اشارت الى كليب والاختلاف في شذوذ هذا الجر ه الا رب مولود وليس له اب ه وذي ولد لم يلده ابوان قال رجل من ازد السراة ومن الفارسي ان عمر الحنفي لقي امرا القيس فانشده فاجاب امرء القيس بان المولود هو عيسى والولد من غير الابوين ادم عليه السلام والا للتنبيه والشاهد في رب فانه هنا للتقليل والواو في وليس للحال وذي ولد عطف عليه ولم يلده ابواه في محل النصب او الجر صفته وهو بسكون اللام وفتح الدال واصل لم يلده بالكسر وسكون الدال فسكنت اللام تشبيها بكتف فالتقى ساكنان فحرك الدال بالفتح واستوفيت الكلام فيه في الاصل

شواهد الاضافة

تسائل عن قوم هجان سميدع ه لدى الباس مغوار الصباح جسور قال حسان وهو من الطويل وعن

شواهد الاضافة

نوم في محل النصب على المفعولية وهجان خيار وهو من الابل البيض والكرام يقع على الواحد فما فوقه
وعلى الذكر والانثى وحيسبع بفتح السين المشددة الموطأ الاكناف والباس بالباء الموحدة الشدة
في الحرب والشاهد في صغوار الصباح فان الاضافة فيه بمعنى في كما في بل مكر الليل والمغار بكسر
الميم وسكون الغين المعجمة الغارة من اغار على العدو وجسور بفتح الجيم وضم السين المهملة
المقدام ط اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة ٥ سهيل اذاعت غزلها في
القرائب ٥ هو من الطويل الشاهد في كوكب الخرقاء حيث اضيف الكوكب الى الخرقاء امرأة
كان في عقلها نقصان لادنى ملابسة بسبب اجتهادها في العمل عند طلوعها وسهيل بالرفع
عطف بيان على الكوكب او بدل منه واذاعت فرقت كانت تنام عن الغزل ثم اذا احست
بطلوع سهيل فرقت غزلها بين قرائبها النساء ط لتغني عني ذا انائك اجمعا
وذكر مستوفى في شواهد النكرة والمعرفة والشاهد في اضافة الاناء الى المخاطب لادنى ملا
بسة بسبب شربه منه وان كان الاناء في الحقيقة لساقي اللبن ٥ فاتت به حوش الفؤاد
مبطنا ٥ سهدا اذا ما نام ليل الهوجل ٥ قاله ابو كبير الهذلي من قصيدة من الكامل
قالها في تأبط شرا وكان زوج امه والضمير في به يرجع الى تأبط شرا يعني ولدته حال كونه
حوش الفؤاد اي حديده والشاهد فيه فان الاضافة لم تفد فيه شيئا من التعريف والتخصيص
فلذلك وقع حالا اذ الحال لا يكون الا نكرة ومبطنا حال ايضا اي ضامر البطن وكذا سهدا
بالفتحتين اي قليل النوم وما زائدة او مصدرية ومعنى الهوجل الليل ... اي انام الهوجل
فيه واراد به تأبط شرا ط يا رب غابطنا لو كان يطلبكم ٥ لاقى
مباعدة منكم وحرمانا ٥ قاله جرير من قصيدة من الطويل يهجو فيها الاخطل
ويا للجر والتنبيه وتقدير المنادى والشاهد في غابطنا فان الاضافة فيه غير محضة فلهذا
دخلت رب ... من غبطه بما اذا اغتبطه وهو ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ارادة
زوالها عنه عكس الحسد ولاقى جواب لو والحرمان من حرمه الشيء يحرمه من باب ضرب
ق ان وجدي بك الشديد اراني ٥ عاذرا من عهدت فيك عذولا ٥

هو من

هو من الخفيف الشاهد في وجدي فانه مصدر مضاف الى فاعله واكتسب التعريف فلذلك وصف
بالمعرفة وهو الشديد وبك في محل النصب مفعوله واراني خبر ان ومن موصول في محل النصب
على المفعولية وعاذرا مفعول ثان والعهد مفعول الاول محذوف وهو الضمير العائد الى الموصول
اي عهدته وفيك متعلق بعذولا ط قفي مشين كما اهتزت رماح تسفهت ٥
اعاليها مر الرياح النواسم ٥ قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة من الطويل يمدح
بها الملازم بن حريث الحنفي مشين اي النسوة والكاف للتشبيه وما مصدرية اي كاهتزاز
الرماح والشاهد في تسفهت حيث انث مع ان فاعله مذكر وهو مر الرياح لانه اكتسب
التأنيث من المضاف اليه والنواسم جمع ناسمة من نسمت الريح تنسم نسما ونسمانا وهو اول الريح حين تقبل
بلين قبل ان تشتد ط اتى الفواحش عندهم معروفة ٥ ولديهم ترك الجميل جمال
قاله الفرزدق يذم به قوم الاخطل اي اتيان الفواحش عند قوم معروفة والشاهد
في معروفة حيث انثها مع انها خبر لقوله اتى الفواحش لانه اكتسب التأنيث من المضاف اليه
ط رؤية الفكر ما يؤول له الامر ٥ معين على اجتناب التواني
هو من الخفيف والشاهد فيه عكس ما ذكر في البيتين السابقين حيث قال له الامر ولم يقل
لها على تأويل الفكر الذي يؤول اي يرجع له الامر وحيث قال معين ولم يقل معينة لانه خبر
لقوله رؤية الفكر وذلك ليس الا ان التذكير اكتسب من المضاف اليه وهو الفكر والتواني الكا
سل ويروى على اكتساب الثواب ق وان سقيت كرام الناس فاسقينا ٥
قاله بشامة بن حزن النهشلي وصدره انا محيوك يا سلمى فحيينا من قصيدة من
البسيط الشاهد في كرام الناس فان اضافة الكرام الى الناس اضافة الصفة الى الموصوف
كما في سحق عمامة ق علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم ٥ قاله رجل من طي
وتمامه بابيض ماضي الشفرتين يمان وهو من الطويل الشاهد في زيدنا
فان فيه الموصوف الى القائم مقام الوصف اي علا زيد صاحبنا راس زيد صاحبكم بحذف
الصفتين وجعل الموصوف خلفا عنهما في الاضافة وقال الزمخشري جرى زيد مجرى النكرات

فاضافته ويوم النقا بالنون والقاف اي يوم الحرب عند النقا وهو الكثيب من الرمل كما يقال
يوم احد الحرب عند احد ق فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه ‌ه سيرضيكما
منها سنام وغاربه قال ابو الحجاج قال القالي وقال الصفار ابو العمر الجلاني وقد
نزل عنده ضيفان فنحر لهما ناقته فقالا انها مهزولة فقال معتذرا لهما اي انجوا من الناقة
ويجوز الجلد البعير عنه اذا سلخته وكذلك انجيته والشاهد في نجا الجلد حيث اضاف
المولد الى المتكلم لان النجا مقصور وهو الجلد والاحسن ما قال الفراء ان الفرا تضيف الشي
الى نفسه عند اختلاف اللفظين كقوله حق اليقين وسنام فاعل الفعل يرضيكما وغاربه عطف
عليه وهو بالغين المعجمة اعلى الظهر ق الى الحول ثم اسم السلام عليكما قال لبيد
وتمامه ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر وهو من ابيات الطويل والى الحول
يتعلق بقوله وقولا بالذي في البيت الذي قبله وهو فقوما وقولا بالذي تعلمانه ولا
تخمشا وجها ولا تحلقا شعر والخطاب لبنتيه والمعنى اذكراني بعدي بالذي تعلمانه من الشفقة
والاحسان الكائن ابكيا على الى الحول ولا بد من التقدير بحيث بقرينة قوله
ولا تخمشا لان الشي من الخمش وحلق الشعر لا يكون الا في البكا فامرهما بالبكا عليه الى سنة وفيه
الشاهد حيث اضيف اسم الى السلام وهو اضافة اللفظ الى المعنى ولما كان الحول بغاية الزمان
المترتبة الساعات والايام والجمع والشهور خصه بالذكر وما قيل لانه كان مدة عمر الجاهلية
غير صحيح لانه لم يعقل هذا الا في الاسلام عند موته وقد كان الشرع ابطل ذلك ولقد خبط شراح
هذا البيت فيها خبطا كثيرا سيما بعض من شرح ابيات المفصل حيث قدروه قبل الى الحول
بكيت وقال لا يخاطب الشاعر خليله بقوله بكيا الى حيله من تسيركما ثم سلمت عليكما ومن
يبك سنة فهو معذور ولو ترك البكا وهذا كما ترى فاسد والصحيح ما ذكرت السلف فافهم
ق اقام ببغداد العراق وشوقه ‌ه لاهل دمشق الشام شوق
مبرح قال بعض الشارحين من الجوع الشاهد في ببغداد العراق ودمشق الشام فانه
الاضافة فيهما اضافة المسمى الى الاسم على عكس البيت السابق ببغداد لا ينصرف فيها الاضافة دخلها

الجو

الجو بشوقه مبتدأه وشوق الثاني خبره والواو للحال ومبرح بالتشديد شديد مولم ق
كما شرقت صدر القناة من الدم قال الاعشى ميمون بن قيس وصدره
وتشرق بالقول الذي قد اذعته من قصيدة من الطويل الكاف للتشبيه وما مصدرية شرق
الشاهد في شرقت حيث انث مع ان فاعله مذكر وهو الصدر والقياس شرق ولكن لما كان
الصدر الذي هو مضاف بعض المضاف اليه اعطي له حكمه والقناة الرمح وشرق به اذا
غص من باب علم يعلم والاذاعة الافشاء جادت عليه كل عين ثرة قال عنترة
وتمامه فتركن كل حديقة كالدرهم من قصيدته المشهورة من الكامل الشاهد في
جادت حيث انث مع اسناده الى لفظ كل لاكتساب كل التانيث من المضاف اليه والضمير في
عليه يرجع الى البيت السابق في الاول وهو او روضة انفا تضمن نبتها غيث قليل
الدمن ليس بمعلم وثرة بفتح الثا المثلثة وتشديد الراء كثيرة الماء يقال سحاب ثر وناقة
ثرة واسعة الاحليل ظ فهي دعوت لما نابني مسورا ‌ه فلبي فلبي يدي
مسورا قاله اعرابي من بني اسد من قصيدة من المتقارب طلب عونا اسم رجل لما اصابه
من النائبة فلبى اي قال لبيك تقديره فلبا اي فحذف المفعول والشاهد في فلبى يدي حيث
جا لبي مضافا الى الظاهر وهو نادر شاذ لان هذا من الاسماء التي تلزم الاضافة الى المضمر نحو
والبيك ومعناه لبيك وهذا لبيك ومعناه اجابة بعد اجابة له اذ سالني في النائبة جزاء
لصنعه وصفو يديه بالذكر لانهما اللتان اعطتاه المال وقيل هو تفخيم باللفظ اللام في للعطف
المؤذن بالتعقيب والثانية سببية فهي انك لو دعوتني ودوني ‌ه زوراء
ذات منزع بيون ‌ه لقلت لبيه لمن يدعوني دعنم يعين قائله ودوني
زوراء اي جانبه وهي الارض البعيدة وذات منزع صفتها من قولهم حوض نزوع بالتاء
المثناة من فوق مجرى الماء مثل وقيل هو نزع بالنون والزاء المعجمة من قولهم بير
نزوع وبير نزع اذا كانت قريبة القعر والاول اصح وبيون بفتح الباء الموحدة وضم الياء
اخر الحروف اي واسعة بعيدة الاطراف الشاهد في لبيه حيث اضيف الى ضمير الغائب وهو

شاذ وهو يقول القرظ اما ترى حيث سهيل طالعا قاله مجهول وتمامه
نجما يضيء كالشهاب لامعا الهمزة للاستفهام وترى من رؤية البصر فلذلك اقتصر على مفعول
واحد وهو طالعا والشاهد في حيث سهيل حيث اضيف الى مفرد وهو شاذ لان الصفة
حقه ان يضاف الى الجملة فعلى هذا يكون حيث معربا لان الوجه بنائه اضافته الى الجملة
اما منصوب على الظرفية او على المفعولية اذا جعل ترى من رؤية القلب ومثل قوله
موهبتي دائما وقيل مضاف الى الجملة تقديره لان سهيلا مرفوع بالابتداء وخبره محذوف
اي مستقر او ظاهر في حال الطلوع ق اذا ريدة من حيث ما نفحت له
قاله ابو حية النميري بالباء احد الحروف وتمامه اتاه برياها خليل يواصله
وهو من الطويل وريدة مرفوع بالفعل المحذوف يفسره الفعل اذا ونفحت ريدة اي ريح لينة
الهبوب وكذا روده ونفحت ناحت والشاهد في من حيث حيث قطع عن الاضافة وحكمه
من حيث هيئت واتما وكذا قلنا لذلك لئلا يلزم بطلان التفسير اذ المضاف اليه لا يعمل
فيما قبل المضاف فلا يفسر عاملا فيه ظ ونطعنهم تحت الحبا
بعد ضربهم ببيض المواضي حيث لي العمائم ه هو من الطويل طعنه بالرمح
يطعنه بالفتح وطعن في النسب يطعن بالفتح في القلب والحبا بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء
الموحدة جمع حبوة بكسر الحاء واراد بها اوساطهم كما اراد بلي العمائم رؤسهم اي نطعنهم في او
ساطهم بعد ضربهم بحديد السيوف في رؤسهم والبيض بفتح الباء الحديد والمواضي السيوف
والاضافة بمعنى [illegible] والشاهد في حيث لم يضف الى الجملة فيكون معربا
بمحل النصب على الحاله ه ابا نابها قتلى وما في دمائها شفا وهي الشافيات
الحوائم قاله الفرزدق من قصيدة من الطويل قالها في قتل قتيبة بن مسلم ومدح سليمان
بن عبد الملك قتلنا بالسيوف وفي ديوانه اتانا بهم اي باهل الواقعة يقول ليس الشفا
في الدنيا التي نهر فيها السيوف وتمامه هي الشافيات لانه لولاها لما سفكت الدماء
والشاهد في قوله الشافيات الحوائم حيث دخلت الالف واللام على الشافيات التي هي مضاف

الى الحوائم

الى الحوائم لان الاضافة لفظية كما في الجعد الشعر والحوائم العطاش التي تحوم حول الماء جمع حائمة
من الحوم وهو طواف حول الشيء ه لقد ظفر الزوار اقفية العدا بما جاوز
الامال ملاس والقتل ه هو من الطويل والشاهد في الزوار اقفية العدى فان
الزوار الذي جمع زائر بالالف واللام مضاف الى اقفية التي هي جمع قفا التي هي مضافة الى العدى
بالالف واللام جمع عدو كما في الضارب راس الجاني لكون الاضافة لفظية والباء متعلق بظفر
والامال بالمد جمع امل وهو الرجاء وملاس ملاصلة من الاسر على لغة اهل اليمن ق الود انت
المستحقة صفوه مني وان لم ارج منك نوالا ه هو من الكامل الود مبتدأ وانت
بالكسر مبتدأ ثان والمستحقة صفوه خبره والجملة خبر الاول وفيه الشاهد فان
المستحقة مضاف الى ضميرها وهو مقرون بال وهو الود وهذا مذهب المبرد ولن ان مثل هذا لا يجوز
الا النشر والصحيح جواز الحكم في الشاهد ورد عليه بان اصله وصدر الكلام اغنى عن الجواب ه
ان تغنيا عن المستوطنان عدد ه فانني لست يوما عنهما بغني
هو من البسيط غني يغني من باب علم يعلم اي استغنى والشاهد في المستوطنان حيث
دخلت الالف واللام في المثنى لكون الاضافة لفظية والباء في بغني زائدة وتخفيف الياء
ضرورة لبس الاخلاء بالمصغي مسامعهم الى الوشاة ولو كانوا ذوي رحم
هو من البسيط الاخلاء جمع خليل وهو اسم ليس وخبره بالمصغي مسامعهم وفيه الشاهد
حيث دخلت الالف واللام في المضاف الى الجمع لما ذكرنا والوشاة جمع واش وهو النمام بين الاخلا
ولو واصلة بما قبله وصدر الكلام اغنى عن جوابه ه طول الليالي اسرعت في نقضي
نقضن كلي ونقض بعضي قاله الاغلب العجلي كان من المعمرين الشاهد في اسرعت
فانه خبر عن المذكر وهو طول الليالي والقياس اسرع ولكن المبتدأ اكتسب التأنيث
من المضاف اليه فلذلك انث الخبر ه انارة العقل مكسوف بطوع هوى ه و
عقل عاصي الهوى يزداد تنويرا هو من البسيط وفيه [illegible]
والشاهد فيه عكس الشاهد في البيت السابق لان فيه تذكير التانيث وهو مكسوف

القياس مكشوفة لانه خبر عن المؤنث وهو نائب الفاعل لانه اكتسب التذكير من المضاف اليه ويزداد
خبر لقوله وعقل عاصي الهوى وتنوين يعصب على التمييز ◦ وكنت اذ كنت الاهي وحدكا
لم يك شيء يا الهي قبلكا قال عبد الله بن عبد الاعلى القرشي الرجز وكنت من كان التامة
وفي كتاب سيبويه فكنت واذ ظرف بمعنى حين والاهي بمعنى يا الهي وحدكا نصب على الحال
والشاهد فيه حيث اضيف لفظ وحد الى كاف الخطاب وهو مما يضاف لكل لم يكن مضمر الى
الغائب نحو وحده والى الخطاب نحو وحدك والى المتكلم نحو وحدي واصل لم يك لم يكن ويا الهي
معترض ◦ والذئب اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطرا قال الربيع بن ضبيع
عاش اربعين وثلثمائة سنة ولم يسلم وهو من قصيدة من المنسرح يصف فيها انه اسن
وذهب قوته وانه لا يطيق حمل السلاح للحرب ولا يملك البعير اذا نفر من شيء وانه
يخشى الذئب ان مر به ولا يحتمل الريح واذى المطر لهرمه وضعفه والذئب منصوب بفعل يفسره
الفعل الشاهد في وحدي حيث اضيف الى ياء المتكلم ◦ ضربا هذاذيك وطعنا
وخضا قال العجاج من قصيدة مرجزة يمدح بها الحجاج ويذكر فيها ابن الاشعث
واصحابه ضربا منصوب على المصدر اي نضرب ضربا والشاهد في هذاذيك فانه مصدر قصد فيه
من تثنية التكرار وليس المراد منه شيئين فقط من الهذ وهو القطع ووخضا صفة لطعنا
بفتح الواو وسكون الخاء وبالضاد المعجمتين وهو الطعن الجائف ◦ اذا شق برد
شق بالبرد مثله ◦ دواليك حتى ليس للبرد لابس ◦ قال سحيم عبد بني
الحسحاس من قصيدة من الطويل الشاهد في دواليك فانه مصدر مثنى مضاف الى ضمير
المخاطب منصوب به ومعناه التكرار بعد مرة من المداولة وهي المناولة كانت عادة العرب ان
يلبس كل واحد من الزوجين برد الآخر ثم يتداولان على تخريقه حتى يبقى فيه ليس طلبا
لتأكيد المودة وشق الثاني جواب اذا ◦ ندمت على ما فاتني يوم بنتم
قال كثير عزة ◦ وتمامه فيا حسرتا ان لا يرين عويل وهو من قصيدة
من الطويل الشاهد في يوم بنتم فان يوم ظرف اضيف الى الجملة التي هي الفعل الماضي ويجوز
في الفتحة

في الفتحة ان تكون اعرابيا وبنائيا والعامل فيه فاتني ◦ على حين عاتبت المشيب على الصبا
قال النابغة الذبياني ◦ وتمامه وقلت الما اصح والشيب وازع وهو من قصيدة من
الطويل الشاهد في حين حيث بني على الفتح لاضافته الى الفعل المبني ولا ندم ويجوز كسره للاعراب وعلى
الاول ظرف متعلق بفعل الابيات على من غفلته او في وقت غفلته او الحد في وقت عاتبت
وعلى الثاني للتعليل اي لاجل العتب كان في الكبر والا على ما صحا يكم والهمزة للاستفهام ولما
من الجوازم واصح مجزوم به والواو للحال ◦ وقوله على حين يستصبين كل حليم هو من الطويل
وصدره لاجتذبن منهن قلبي تحلما والشاهد في على حين حيث بني لاضافته
الى الجملة وهذا البيت يحتج به من ذهب الى ان المضارع المتصل بنون الاناث باق على
اصله يقال استصب فلان فلانا اذا عده صبيا يعني جعلته في عداد الصبيان ◦ قوله
لاجتذبن بنون التاكيد الخفيفة والحلم بالتشديد تكلف الحلم بالكسر ◦ على حين التواصل
غير دان هو من الوافر وصدره تذكر ما تذكر من سليمى والشاهد في على حين حيث
يجوز فيه الاعراب والبناء ولكن البناء على الكسر ارجح من الاعراب ولا يخفى المبهم من غيره
والتواصل مبتدأ وغير دان خبره ويروى على حين التراجع ◦ الم تعلمي يا عمرك
الله انني كريم على حين الكرام قليل ◦ قاله موبال بن جهم المذحجي من الطويل
الهمزة للاستفهام وانني مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي تعلمي ويا عمرك
الله معترض وهو المجرور التنبيه وعمرك منصوب بالمصادر فاذا دخلت عليه اللام يرفع بالابتداء
ومعناه بتعميرك الله اي باقرارك له بالبقاء وليس المراد بالقسم هنا بل مراده انه سألت
الله ان يطيل عمرك يا فلانة والشاهد في على حين حيث اعرب لانه وقع قبل مبتدأ وهو الكرام
وقيل صحيح وكذا يعرب اذا وقع قبل المعرب كما في هذا يوم ينفع الصادقين ففي هذين
الموضعين الاعراب جائز بلا خلاف واما البناء على الفتح فيهما ظ ◦ اذا باهلي تحته
حنظلية له ولد منها فذاك المذرع قاله الفرزدق وهو من الطويل اي اذا
كان باهلي فلا بد من هذا التقدير لان اذا الشرطية لا تدخل على الاسمية وهو الشاهد خلافا

للاخفش والكوفيين حيث جوزوا دخولها على الاسمية محتجين بهذا البيت كونها والباهلي نسبة الى
باهلة قبيلة من قيس عيلان وهو ولد جبلة في محل الرفع صفة الباهلي ويجوز ان تكون نصبا
على الحال بدون الواو على القبيلة وقوله فذاك المذمم جواب الشرط وهو بضم
الميم وفتح الذال المعجمة وتشديد الميم وفاعله عن مهملة وهو الذي ابدا اشر من اسمه
وهو الاقران ٥ نبئت ان نفس ليلى شفيعها قاله قيس بن الملوح وقيل
الصمة وقال ابن عصفور الصمة بن عبد الله القشيري وصدره
ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الى وهو من الطويل اى اخبرت فالتاء مفعوله الاول نائب عن الفاعل
وليلى مفعوله الثاني وارسلت بشفاعة مفعوله الثالث وهلا حرف تحضيض مختص بالجملة
الفعلية الخبرية فلذلك يقال ههنا محذوف وفعلا كان هو اي الشان وهو الشاهد ونفس
ليلى كلام اضافي مبتدأ وشفيعها خبره لا وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة
بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ٥ قاله سواد بن قارب الازدي الصحابي
ذكر سنوفى شواهدها ولا المشبهتان بليس والشاهد في يوم فانه بمنزلة اذ في كونه لم
زمانا مبهما ماضيا فلذلك ... ما اضيف اليه فلهذا ونحوه ... فيه المستقبل ...
وتنزيله منزلة ما قد وقع ... ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك
وجه وقبل قاله عبد الله بن الزبعرى من قصيدة من الرمل قالها يوم احد وهو مشرك
ثم اسلم مدى بفتح الميم اي غاية والشاهد في كلا حيث اضيف الى ذلك وهو وان كان مفردا
في اللفظ ولكنه يرجع الى المثنى في المعنى لان المذكور هو الخير والشر وكان المعنى وكلا ما ذكر من
الخير والشر كان فهو ... قوله بفتحتين اي جهة ... كلا اخي وخليلي
واجدي عضدا في النائبات وفي الملم الملمات ٥ هو من البسيط الشاهد فيه
ان كلا اضيف الى كلمتين ولا يجوز فلا ... ذلك الا في ضرورة نادرة وكلا اخي
مبتدأ وخليلي عطف عليه واجدي خبره وافراده باعتبار لفظ كلا قال ... مفعوله الاول واجدي
وعضدا مفعول ثان والنائبات المصائب والالمام الاتيان والنزول والملمات جمع ملمة

وهي النازلة

وهي النازلة من نوازل الدهر قوله كلا الضيفين المشئوم والضيف واحد
لدي المنى والامن في اليسر والعسر ٥ هو من الطويل الشاهد فيه ان كلا اضيف الى
مفرد معطوف عليه آخر فلا يجوز ذلك الا في الضرورة والضيفين تابع الضيف وهو الطفيل
والنون فيه زائدة ضرورة مفعول لا يغيل والمشئوم المنقص من ... الرجل وواجد ... الحال ...
والمنى مفعوله والامن عطف عليه وفي اليسر حال والعسر عطف عليه ... وقوله
ابني وابنك فارس الاحزاب ٥ هو من الكامل وصدره فلئن
لقيتك خاليين لتعلمن ... الشاهد في ابني وابنك ... لانه ابي الاضافة الى مفرد ومفرد الا
اذا تكرر ولا ياتي ذلك الا في الشعر فابني مبتدأ وابنك عطف عليه وفارس الاحزاب خبره
جمع حزب وهو الطائفة من كل شيء والجملة مفعول لتعلمن فافهم ظنا لا
تسألون الناس ايي وايكم غداة التقينا كان خيرا واكرما ٥ هو من
الطويل الشاهد فيه كالشاهد في الذي قبله والا التنبيه وغداة نصب على الظرف اضيف
الى الجملة وكان خبره خبر المبتدأ الذي اي وخبر كان وكذا ما عطف عليه فلو مات ابنا
خفت بحثه ٥ فلله عينا حبتر ايما فتى قاله الراعي ... من قصيدة من الطويل
اي اشهدت ... وحبتر بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح التاء المثناة من فوق وفي
اخره را اسم رجل واللام في لله للتعجب وعينا حبتر مبتدأ وخبره لله والشاهد في ايما فتى حيث وقع
اما صفة او كاملا اى فتى ... رجل وانشده ابن مالك ... حالا لوقوعه حالا المعرفة وقال ابو حيان
انشده اصحابنا بالرفع على انه مبتدأ او خبر مبتدأ وقدره اي فتى هو ولم يذكروا كونه اي
تقع حالا وقلت لا يلزم من عدم ذكرهم عدم الوقوع قوله لدن شبت حتى شاب
سود الذوائب قاله القطامي وصدره صريع غوان راقهن ورقنه
من الطويل الشاهد فيه جواز اضافة لدن الى الجملة ومعناه عند شبيبة ... للغاية والذوائب
جمع ذؤابة الشعر وغوان جمع غانية وهي الجارية التي غنيت بحسنها عن الحلي وراقهن اعجبهن
ورقنه اعجبنه حتى لا احول له ... في معنى رجع تنتهض الرعدة في ظهري

من لدن الظهر الى العصر راجزه طائي لم يدر ما اسمه والرعدة من الارتعاد وظلوم بتغيير
ظلم معنى يقوم على الانقياد من عند الظهر الى العصر والشاهد في لدن حيث جاءت معربة
وهي لغة قيس ع وما زال مهري مزجر الكلب منهم ه لدن غدوة حتى دنت لغروب
هو من الطويل ومزجر الكلب خبر ما زال ومنهم في محل النصب على الحال والشاهد في لدن
غدوة نصب تشبيها بالمفعول ومنهم من يرفعها تشبيها بالفاعل ومنهم من جرها على الاصل
ولم يقع بعد لدن الاسم غيره واختار ابن مالك نصبها على التمييز وقيل هي خبر لكان
المقدر والتقدير لدن كانت الساعة غدوة قوله لغروب اى لوقت غروب ظ
حننت الى ريا ونفسك باعدت ه مزارك من ريا وشعباكما معا قاله
الصمة بن عبد الله القشيري من قصيدة من الطويل يتغزل بها في بنت عمه وحننت من الحنين و
هو الشوق ومعنى باعدت النفس والواو في ونفسك للحال وشعباكما اى كاجتماعكما وهذا اللفظ
من الاضداد والشاهد في معا حيث وقع منقطعا عن الاضافة يعني جميعا في محل الرفع على
الخبرية وهو قليل ظ ه ع قريشي منكم وهواي معكم ه وان كانت زيارتكم
لماما قاله جرير من قصيدة من الوافر يمدح بها هشام بن عبد الملك والقريش بكسر الراء
المال والغضب والحاشي والشاهد في معكم حيث بني على السكون وهي لغة ربيعة وتميم
وعند الجمهور وعينها مفتوحة معربة قوله لماما بكسر اللام وتخفيف الميم يقال
فلان يزورنا لماما اى في الاحايين ظ ه ع ومن قبل نادى كل مولى قرابة ه
فما عطفت مولى عليه العواطف هو من الطويل والشاهد في من قبل فانه معرب
لان المضاف اليه منوي لفظه ومن قبل ذلك والمولى يأتي لمعان كثيرة وهنا المراد ابن العم
قوله ومن قبل اى من قبل الغضب او نعليه لكنه قدم للضرورة والمعنى نادى كل ابن عم
القرابة ومن فتح ينقشع فيما هو فيه من جنس بلوقات له تركت بين فلا رحم عليه
احد منهم ولا اجاب لدعائه ظ ه ع فساغ لي الشراب وكنت قبلا ه اكاد اغص
بالماء الفرات قاله عبد الله بن يعرب كان له ثار فادركه فانشد الابيات

استمر

استمر لي الشراب والوارف وكنت للحال والشاهد في قبلا فانه حذف المضاف اليه منه ولم ينو فلذلك
اعرب ولو كان منويا لبنى على الضم واغص من غصص يغص من باب علم يعلم ويروى بالماء
الفرات العذب السائغ ويروى بدل الفرات الشهي وقد يقال الحميم البارد من الاضداد ظه
نحن قتلنا الاسد اسد خفية ه فما شربوا بعدا على لذة خمرا هو من الطويل
والاسد بضم الهمزة جمع اسد واسد خفية بدل منه بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء
الموحدة اسم موضع قاله ابن سيده اسم على الموضع والشاهد في بعدا حيث اعرب لانه لم
ينو فيها الاضافة وعلى لذة صفة لقوله خمرا ه لعن الاله تعلة بن مسافر ه لعنا
يشن عليه من قدام قاله رجل من بني تميم من الكامل وتعلة بفتح التاء المثناة من فوق
وكسر العين المهملة وتشديد اللام اسم رجل ويروى انه من لخم ولعنا نصب على المصدر قوله
يشن اى يصب ويروى والجملة صفة للعنا والشاهد في من قدام فان اصله من قدامه
فلما قطعت عن الاضافة ونواها بناها على الضم ه على ايتنا تعدو المنية اول ه قاله
معن بن اوس من قصيدة من الطويل وصدره وعمرك لا ادري واني لاوجل وعلى ايتنا
تعدو والمنية فاعله والشاهد في اول حيث بني على الضم لانقطاعه عن الاضافة تعدت
اول الوقت واول الساعة ه فادرك ارقال العرادة ظلعها ه وقد جعلتني من
حزيمة اصبعا قاله الكلحبة بن عبد الله اليربوعي وهذا اصح مما قاله الزمخشري انه قاله
هو الاسود بن يعفر من قصيدة الفاء للعطف وظلعها فاعل ادرك بفتح الظاء المعجمة اى عرجها
في مشيها والارقال بكسر الهمزة نوع من السير والعرادة اسم فرس الكلحبة وقد جعلتني حال
وحزيمة بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي المعجمة هو ابن طارق الذي اغار على ابله والشاهد في الشطر
الثاني حيث حذف المضاف والمضاف اليه جميعا واقيم المضاف اليه الثالث مقامها لان التقدير
فجعلتني من حزيمة قدر مسافة اصبع فالحاصل انه لما تبعه لحقه ولم يبق بينه وبينه الا قدر
مسافة اصبع حتى ادركه في سير الظليع فضربه فقتله حزيمة ولقد غلط من فسر حزيمة
بالقبيلة فافهم ظ ه ع اكل امرئ تحسبين امرا ه ونار توقد

بالليل نارا قال ابو داود وجارية بن الحجاج ويروى من المتقارب في المغني اكل رجل تحسبين رجلا
وكل نار تحسبينها نارا يخاطب امرأة كأنه لما رأى باس المراد الكامل من لم يفضل
سيفه واصاف ضيفه وليس كل نار توقد بالليل نارا انما النار نار توقد للقرى والهمزة
للاستفهام وكل امرئ مفعول لتحسبين وامرأ مفعول الثاني والشاهد في نار حيث حذف فيه
المضاف وترك المضاف اليه باعرابه اذ تقديره وكل امرئ تحسبين كل نار وهو عطف على منصوبي
اقامة مقام المضاف اليه وتوقد صلة حال صفة للنار ونار مفعول
ثان لتحسبين المقدر ه وانيت فوق بني كليب من عل قال الفرزدق يهجو جريرا
وصدره ولقد سددت عليك كل ثنية من قصيدة من الكامل يهجو جرير ابن الثنية
طريق العقبة والشاهد في من عل حيث جاء مبنيا على الضم كفوق فانه بني لفقد معناه لان
معناه من فوقهم ع اقب من تحت عريض من عل قال ابو النجم العجلي من قصيدة من رجز
فيها شيئا وهذا الشطر يصف الفرس اي هو اقب اي ضامر البطن من القبب الخطر
وهي في محل الرفع على الوصفية والشاهد في من عل كما ذكرنا آنفا والجملة صفة
خبر بعد خبر ه مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل
قال امرؤ القيس الكندي من قصيدته المشهورة من الطويل ومكر بكسر الميم لا يستوي في الكسر
مجرور لانه صفة لمجرد الا انه من هيكل فيما قبله ومفر بالكسر لا يسبق في الفرار صفة اخرى
وكذا مقبل مدبر صفتان يعني اذا استقبلته حسن واذا استدبرته حسن ومعا بمعنى جميعا نصب
على الحال والجلمود بالضم الصخرة الملساء وحطه السيل صيره والاضافة بيانية الخاص
الى العام والشاهد في من عل حيث بالنكرة اي من مكان عال ه بمثل او انفع
من وبل الديم وجعل ابده اجنو وصدره علقت ماله اعنيت النعم والباء
تتعلق بعلقت والمضاف اليه محذوف تقديره وبل الديم او انفع من وبل الديم والشاهد فيه
والوبل المطر الشديد والديم بكسر الدال جمع ديمة وهو المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق
اقله ثلث النهار او ثلث الليل والهمزة ما بلغ من العدة ق بين ذراعي وجبهة

الأسد قال الفرزدق وصدره يا من رأى عارضا اسر به المنسوخ والعارض
السحاب اسر به اي افرح به وروي يا من لوين ينصب على الظرف مفعول الرواية دونه
السرور لفساد المعنى والشاهد في ذراعي وجبهة الاسد حيث فصل بين المضاف اعني ذراعي
والمضاف اليه اعني الاسد بالاجنبي بظرف اعني وجبهة واصله بين ذراعي الاسد وجبهته
الاسد ظ الا علالة او بداهة سابح نهد الجزاره قال الاعشى من قصيدة
من الكامل الاستثناء من قوله ولا عطاء ولا احتفاء من البيت الذي قبله ولا ابواء اللبري
لا عطاء ولا احفاء لا عطاء الكرم ولا احفاء الا علالة بضم العين المهملة وتخفيف
اللام وهي بقية جري الفرس وبقية كل شيء علالة والشاهد فيه او اصله الا علالة سابح
او بداهته ففصل بين المضاف والمضاف اليه بقوله او بداهة بضم الباء الموحدة وهي اول الجري
الفرس والسابح من سبح الماء اذا جرى يعبر به الفرس الشديد الجري ويروى قارح
من قرح اذا انتهت اسنانه وخمس سنين والنهد بفتح النون وسكون الهاء والجزارة
بضم الجيم وتخفيف الزاي المعجمة وبعد الالف راء يقال فرس نهد الجزارة اي عبل الجزارة اذا
كان غليظ اليدين والرجلين ظ يفركن حب السنبل الكنافج بالقاع
فرك القطن المحالج قال ابو جندل الطهوي من قصيدة من رجز يصف فيها الجراد
يفركن اي الجراد والكنافج بضم الكاف وتخفيف النون اي الممتلئ صفة السنبل والقاع المستوي
من الارض والشاهد في فرك القطن المحالج حيث فصل بين المضاف وهو فرك والمضاف اليه
وهو المحالج بقوله القطن وهو جمع محلج بكسر الميم وهو الالة التي يحلج بها القطن ظ
وحلق الماذي والقوانس ه فداسهم دوس الحصاد الدائس قال عمرو
بن كلثوم من الرجز المسدس وحلق مجرور بالعطف على ما قبله من المجرور والماذي بالذال
المعجمة وتشديد الياء من الدرع والبيضاء والقوانس جمع قونس وهو اعلى البيضة من الحديد
والشاهد في دوس الحصاد منصوب لانه مفعول وقع بين المضاف وهو دوس والمضاف
اليه وهو الدائس والحصاد منصوب على المفعولية ظ يطفن بحوزي المراتع

لم ترع ه بواديه من قرع القسي الكنائن قاله الطرماح الطائي من قصيدة من الطويل
يطفن بفتح الهمزة من طاف به اذا الم وقاربه والضمير يرجع الى بقر الوحش والحوزي بفتح
الحاء المهملة وكسر الزاي المعجمة الثور الذي يحميه بقر الوحش واسالهن شعبة في المرعى وهو
الماوي وهو الذي يحمي ... وجوزهن ويحمهن عمن يقصدهن من بني آدم وغيرهم والمرتع
موضع الرتع من رتع اذا اكل ما شاء وينتصب على المفعولية ولم ترع مجهول من الترويع وهو الفزع
والبوادي البوادي والشاهد في من قرع القسي الكنائن حيث فصل بين المضاف الذي
هو قرع وبين المضاف اليه الذي هو الكنائن بقوله القسي وهو منصوب على المفعولية وهي
جمع قوس والكنائن جمع كنانة وهي الجعبة التي يجعل فيها السهام ظ عتوا اذا
اجبناهم الى السلم رأفة ه فسقناهم سوق البغاث الاجادل ه ومن يلغ
اعقاب الامور فانه ه جدير بهلك اجل او معاجل هما من الطويل اي عتوا
استكبروا اذ يعني حين والسلم بالكسر الصلح والشاهد في سوق البغاث الاجادل
جمع اجدل طائر بقوله البغاث بتثليث الباء الموحدة والغين المعجمة وفي اخره ثاء
مثلثة وهو طائر ضعيف ... ولا يصطاد ومن شرطية ويلغ من الالغاء فانه جواب
الشرط والهلك بالضم الهلاك ظ لئن كان النكاح احل شيء ه فان نكاحها
مطر حرام قاله الاحوص من قصيدة من الوافر يصف فيها احوال مطر اسم رجل
كان اقبح الناس وكانت امرأته اجمل الناس وكانت ... ولا ترضى به الفاء جواب
الشرط والشاهد في مطر بالجر فانه فصل بين المتضايفين وليس بضرورة فانه يمكنه
الرفع ويكون المصدر مضافا الى مفعوله والنصب عكس ذلك فزججتها بمزجة
زج القلوص ابي مزاده بعضه من الكامل يقال زججت الرجل زجا فهو
مزجوج اذا طعنته بالزج والمزجة بكسر الميم رمح قصير كالمزراق وقد لحن من فتح ميمها
وابو مزاده كنية رجل والقلوص بفتح القاف ... الناقة الشابة والشاهد في زج القلوص ابي
مزاده حيث فصل بين المضاف الذي هو زج والمضاف اليه الذي هو ابي مزادة بقوله القلوص

وقال

وقال الزمخشري سيبويه بريء من مثل هذا وليس لقائله عذر سوى ... الفرزدق
ظ ما زال يوقن من يؤمك بالغنا ه وسواك مانع فضل
المحتاج هو من الوافر من يؤمك من يقصدك فاعل يوقن والغنا مفعوله مانع فضل
المحتاج فان فضله فصل بين المضاف وهو مانع والمضاف اليه وهو المحتاج للضرورة ظ
كما خط الكتاب بكف يوما ه يهودي يقارب او يزيل قاله ابو حية
النميري وهو كتخط الكتاب والكاف للتشبيه وما مصدرية في محل الرفع على انه خبر مبتدأ
محذوف اي رسم هذه الدار كخط الكتاب والشاهد في بكف يوما يهودي حيث فصل بين
المضاف وهو بكف والمضاف اليه وهو يهودي بقوله يوما وهو اجنبي ولا يجوز الا في
الضرورة وخص اليهودي بالذكر لانه من اهل الكتاب ويقارب اي يجعل صفه اليهودي اي
يزيل يعطف عليه اي يفرق فيما بينه ويباعد ظ هما اخوا في الحرب من لا
اخا له ه اذا خاف يوما نبوة فدعاهما قالته عمرة الخثعمية ترثي ابنيها قال
الزمخشري قالته درنا بنت عبعبة من الطويل الشاهد في اخوا في الحرب من لا اخا له حيث
فصل بين اخوا الذي هو المضاف وبين من لا اخا له الذي هو المضاف اليه بقوله في الحرب
قوله هما يرجع الى ابنيها ونبوة بفتح النون ... من نبو السيف اذا لم يعمل في
الضريبة ظ تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها ه كما تضمن ماء
المزنة الرصف ه قاله جرير من قصيدة من البسيط يمدح بها يزيد بن عبد الملك ويهجو
آل المهلب والضمير في تسقي يرجع الى ام عمرو المذكورة فيما قبله والشاهد في المسواك فانه
منصوب على انه مفعول ثان لتسقي فصل بين المضاف وهو ندى والمضاف اليه وهو ريقتها
اذ التقدير تسقي ندى ريقتها المسواك وندى مفعول اول وامتياحا بمعنى حال ممتاحا اي
مستاكا او منصوب بنزع الخافض اي عند الاستياك اي الاستياك والكاف للتشبيه
وما مصدرية والرصف فاعل تضمن ومعنى وماء المزنة مفعول له وهي السحابة والرصف بفتحتين
جمع رصفة وهي من حجارة مرصوف بعضها الى بعض وماء الرصف ارق واصفى ظ

أعجب بأيام والداه به ه إذ ما تجلاه فنعم ما تجلا قال الأعشى ميمون بن
قيس يمدح بها سلامة ذا فائش وأعجب فعل وبه الذي فاعله والشاهد في أيام فإنه ظرف متعلق
فصل معجب به بينهما إذ التقدير أعجب والداه به أيام إذ تجلاه وأعجب الرجل إذا ولده نجيبا
وإذ ظرف وتجلاه من النجل وهو النسل والمخصوص بالمدح محذوف أي نعم ما تجلاها
ظ طه ع نجوت وقد بل المرادي سيفه ه من ابن أبي شيخ الأباطح طالب
قاله معاوية بن أبي سفيان لما اتفق ثلاثة من الخوارج أن يقتل كل منهم كل واحد من علي بن أبي
طالب صلوات الله عليه وعمرو بن العاص ومعاوية فسلم الاثنان وقتل علي صلوات الله عليه
والموعود وقد بل المحال والمرادي هو عبد الرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم لعنه الله والشاهد
في من ابن أبي شيخ الأباطح طالب إذ التقدير من ابن أبي طالب شيخ الأباطح فوصف المضاف
قبل المضاف إليه وأراد بشيخ الأباطح أشرفها أبا طالب من أعيان أهلها
وأشرافها ظ طه ع كأن برذون أبا عصام ه زيد حمار دق باللجام
نعم لم يدر حوه والشاهد في أبا عصام حيث فصل بينه وبين المضاف وهو برذون
والمضاف إليه وهو زيد والتقدير يا أبا عصام كأن برذون زيد حمار بالرفع خبر كأن
ودق باللجام صفته وقبله كناحت يوما صخرة بعسيل ه ومن يمين خيرك لا
أكون من لم يحبك وصدر ومن يمين خيرك لا أكون ومدحتي أي أصلحها على التشبيه
من ريشت النبال السهام إذا ألزقت عليه الريش والعقب وصدحت ينضح والشاهد
في كناحت يوما صخرة حيث فصل بين المضاف وهو ناحت والمضاف إليه وهو صخرة بقوله
يوما والعسيل بفتح العين وكسر السين المهملتين مكنسة العطار التي يجمع بها العطر وهو كناية
عن كون سعيه فيما لا فائدة فيه مع حصول التعب والكد هم ما إن وجدنا للهوى
من طب ه ولا عدمنا قهر وجد صب ه هو من الرجز وهو ما إن عرفنا
للهوى ولا جهلنا ما ضمنا ولا عدمنا ومن زائدة والشاهد في قهر وجد صب حيث فصل
بين قهر المضاف بمفعوله عدمنا وبين صب المضاف إليه بقوله وجد ناء بالرفع فاعل

صب

صب وهو العاشق ع سقى الأرضين الغيث سهل وحزنها ه فنيطت عرى
الآمال بالزرع والتفرع هو من الطويل الغيث المطر فاعل سقى والشاهد في سهل
وحزنها حيث حذف ضمير المضاف إليه إذ أصله سهلها بالنصب بدل من الأرضين بدل البعض
من الكل وهو نقيض الحزن والحزن بالفتح ما غلظ من الأرض ونيطت تعلقت
والعرى جمع عروة والآمال بالمد جمع أمل وهو الرجاء والتفرع كأداة ظلفا ع ولئن
حلفت على يديك لأحلفن ه بيمين أصدق من يمينك مقسم قال الفرزدق
من الكامل واللام في لئن للتأكيد وفي لأحلفن جواب الشرط والشاهد في أصدق من يمينك
حيث فصل بين المضاف وهو يمين والمضاف إليه وهو مقسم ع لأنت معتاد في
الهيجا مصابرة ه يصلى بها كل من عاداك نيرانا هو من البسيط اللام للتأكيد
وأنت مبتدأ ومعتاد خبره والشاهد في الهيجا وهي الحرب حيث فصل بين المضاف وهو معتاد
وبين المضاف إليه وهو مصابرة ويصلى من صليت الرجل نارا أدخلته النار وصلاها هو أيضا و
الباء للسببية أي بسبب مصابرتك في الحرب يدخل أعداؤك النار أي نار الحروب ع
هما خطتا إما إسار ومنة قاله تأبط شرا وتمامه
وإما دم والقتل بالحر أجدر هو من قصيدة من الطويل والشاهد في فصل إما بين المضاف
وهو خطتا والمضاف إليه وهو إسار وأصله خطتان حذفت النون للإضافة وهو بالضم
القصة والحالة والإسار بالكسر الأسر والتقدير خطتا أسر والمنة ليس إلى الأولى من
فضل على نعمكم إما الأسر والتزام منكم إن رأيتم العفو وإما القتل وهو بالحر أجدر
مما يكسب الذل فيهما أي الخصلتان هما اللتان أشار إليهما بقوله وهما وقد تليهما بخطة
أخرى بعيد وهذا كلام تهكم واستهزاء ع قد زعمتها اللون بيض ولا تبغي ولا
نوعوى من نقص أهوانا ه هو من الطويل وزعمتها من رؤية البصر واسمها مفعول
ونقص من الأسماء من أسماء الضد إذا رهنتها بحيث يراه صفة لاسمها ويجوز أن يكون مفعولا
ثانيا للترى إذا جعلته من رؤية القلب ولا تبغي من الأخاس أي نسب الضد إذا رهنته فغاب عنك

ثم ملت ويجوز عطف المنفي على المثبت كما بالعكس ولا يهوين الكوص القبيح والشاهد في من نقص
اهواونا العزم حيث فصل اهوانا ونا المرفوع بالمصدر بين المضاف وهو بعض والمضاف اليه
وهو العزم مع ان الفاعل مستعلق بالمضاف وهو ضعيف والتقدير من نقص العزم اهواونا
اي من تنقص اهوانا العزم قوله **وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجل**
تهلكة والخلد في سقرا قال بجير بن زهير بن ابي سلمى اخو كعب صاحب بانت
سعاد اخوان صحابيان من قصيدة من البسيط يحرض بها اخاه كعبا على الاسلام
قوله وفاق مبتدا مضاف الى بجير وكعب منادى حذف منه يا النداء
وفيه الشاهد حيث فصل بين المتضايفين ومنقذ خبر المبتدا والتهلكة الهلاك
وسقر اسم جهنم والفخر فيه لاجل القافية قوله **باي تراهم الارضين حلوا**
مو من الوافر وتمامه الدبران ام عسفوا الكفارا والدبران والكفار بكسر الكاف
موضعان والهمزة للاستفهام وفيه اضمار والتقدير هل حلوا الدبران ام عسفوا اي ام توجهوا
نحو الكفار وام متصلة لمعادلتها الهمزة في افادة التسوية والباقي بابي تتعلق بحلوا وفيه
الشاهد حيث فصل بين [بينه وبين] الارضين الذي هو مضاف اليه بقوله تراهم شواهد
المضاف الى ياء المتكلم ظهع **سبقوا هوي واعنقوا لهواهم**
فتخرموا ولكل جنب مصرع قال ابو ذؤيب الهذلي من قصيدة من الكامل
يرثي بها بنيه الخمسة هلكوا جميعا في طاعون والضمير في سبقوا يرجع اليهم والشاهد في
هوي حيث قلبت فيه الف المقصور ياء فان اصله هواي وهذه لغة هذيل واعنقوا اي تبع
بعضهم بعضا قوله فتخرموا مجهول اي اخذ واحدا واحدا وتخرمتهم المنية والجنب
مصرع حالهم ظ **اودى بني واعقبوا في حسرة** قال ابو ذؤيب من الابيات التي
منها البيت السابق وتمامه بعد الرقاد وعبرة لا تقلع اودى اي هلك والشاهد
في بني حيث قلبت فيه واو الجمع ياء وادغمت في الياء اذ اصله بنون باسقاط النون للاضافة
واعقبوني اي ورثوني تلهفا شواهد اعمال المصدر ظ **بضرب بالسيوف**

رؤس

رؤس قوم ظ ازلنا هامهن عن المقيل قال المرار بن المنقذ التميمي من الوافر في
بضرب يتعلق بازلنا وبالسيوف بضرب والشاهد في رؤس قوم حيث نصب بضرب وهو
مصدر منون منكر قوله هامهن اي هام الرؤس وهو جمع هامة وهي
الراس وليست باضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين ومثل هذا تاكيد والمراد بالمقيل
بفتح الميم الاعناق لانها مقر الراس ظهع **ضعيف النكاية اعداءه يخال**
الفرار يراخي الاجل قال من ابيات الكتاب من المتقارب اي هو ضعيف النكاية والشاهد
فيه فان النكاية مصدر معرف باللام وقد عمل بفعله فنصب اعداءه ويخال يظن والفرار
مفعوله الاول ويراخي الاجل جملة مفعوله الثاني اي يحسب ان الفرار من الحرب يباعد الاجل
ظ **لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا**
قال المرار الاسدي ذكره مستوفى في شواهد التنازع والشاهد فيه ان قوله الضرب مصدر
معرف باللام نصب مسمعا بكسر الميم اسم رجل ظ **اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى**
السلام تحية ظلم قال الحارث بن خالد المخزومي وقال الحريري في درة الغواص
انه للعرجي وليس بصحيح من قصيدة من الكامل الهمزة حرف نداء والصواب ظليم ترخيم ظليمة
تصغير ظلمة اسم ام عمران المذكورة هنا او العقيرة والشاهد في مصابكم حيث عمل عمل فعله وهو
مصدر ميمي والتقدير ان اصابتكم رجلا واهدى السلام في محل النصب صفة لرجلا وتحية نصب
مفعول له وظلم مرفوع لانه خبر ان ظهع **اكفرا بعد رد الموت عني وبعد**
عطائك المائة الرتاعا قال القطامي من قصيدة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي
الهمزة للاستفهام على سبيل الانكار واكفرا نصب بفعل محذوف اي اكفر كفرا بعد رد زفر بن
الحارث الموت عني وكانوا قد اسروه ليقتلوه فانقذه زفر ورد عليه ماله واعطاه مائة
بعير من غنائم القوم الذين اسروه واشار بقوله وبعد عطائك المائة الرتاعا بكسر الراء وهي
الابل التي ترتع ولقد اخطا من الغلط من فسر الرتاعا اسم رجل وانه مفعول بل الصواب ان الرتاعا
صفة المائة نصب باسم المصدر وفيه الشاهد حيث نصب عطا الذي هو اسم المصدر بمعنى

الاعطاء المابنة والكاف فاعله والمفعول الآخر محذوف تقديره ويعبد اعطائك اياي المائة الرتاعا
اي الراعية من الابل وانه غلطهم عدم اطلاعهم في سوابق البيت ولو الحقه بالاعظم فيه
استعمالهم وعدم تتبعهم ورجوعهم الى دين واوين المتقدمين ه قرع القوانس
افواه الاباريق قال الافيشر الاسدي من قصيدة من البسيط وصدره
افنى تلادي وما جمعت من نشب والشاهد في قرع القوانيس فان القوانيس مخفوضة
في اللفظ مرفوعة في المعنى ويروى قرع القواقيز افواه الاباريق هي المفعولة في المعنى والافواه
هي الفاعلة لان من قرعك فقد قرعته فتكون اضافة المصدر هنا الى المفعول وعلى الاول الى الفاعل
وهي بالقافين والزاي المعجمة جمع قاقوزة وهي قدح وقد قالوا قاقزة وجمعها قوازيز والافواه
جمع فم والاباريق جمع ابريق قوله تلادي بكسر التاء المثناة
من فوق وهي المال القديم من تراث غيره مفعول افنى وما عطف على قرع القواقيز وما جمعت بتشديد
الميم ومن للبيان والنشب بفتح النون والشين المعجمة المال الثابت كالدور ونحوها ظ هع
حتى تهجر في الرواح وهاجها ه طلب المعقب حقه المظلوم قال لبيد العامري
من قصيدة من الكامل يصف حمارا واتانه وقد كانا في خصب زمانا حتى اذا هاج النبات
وصنب اكثر العيون وخافا ان يرشقهم سهام من القناص اسرع معها الى كل بحث عن جوانب
فمن الطيب الحلال واهنا وحتى للغاية والضمير في تهجر يرجع الى مسحل وهو الحمار الوحشي فيما
قبله وهو او مسحل شنج عضاده سنج لبرابته تنبله فاوكلوم اي حتى سار هذا المسحل في القاحج
مع اتانه في الرواح اي في وقت الرواح وهاجها عطف على تهجر اي طلب الحمار هاج الاتان اي
اثارها في وقت طلب الماء وطلب مصدر مضاف الى فاعله وهو المعقب من عقب في الامر
اذا تردد في طلبه مجدا وحقه مفعوله والشاهد في المظلوم حيث رفع حملا على المحل لانه
صفة المعقب في المعنى وهو فاعل وان كان مجرورا في اللفظ وقيل بدل من الضمير الذي فيه
وقيل فيه فعل مامر والمظلوم فاعله وشنج بفتح الشين المعجمة وكسر النون وبالجيم منقبض
مجتمع والسحج بالجيم في اخر الاتان الطويل الظهر والسراة الظهر والندب الاثر والكلوم
جمع

جمع كلم بفتح الكاف وهو الجرح من غير محرر ظ البالك الثغرة اليقظان سالكها ه
مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل قال المتنخل الهذلي من قصيدة من البسيط كذا
مرفوع خبر بعد خبر لقوله فيما قبله وانت الحافظ البطل والثغرة يجوز نصبه على المفعولية
وجره على الاضافة وهي كل ثنية قبلها خوف من الاعداء وكذا يجوز الوجهان في اليقظان
لانه صفة الثغرة وسالكها فاعله والضمير فيه يرجع الى الثغرة ويروى كالئها اي حال
حافظها ومشي الهلوك منصوب بتقدير مشي مثل مشي الهلوك بفتح الهاء وضم اللام وفي اخره كاف
وهي المراة الفاجرة المتساقطة والخيعل مبتداء وعليها خبره والجملة حال بفتح الخاء المعجمة
وسكون الياء الموحدة وفتح العين المهملة وهو قميص لا كم له وقيل قميص قصير والشاهد
في الفضل فانه مرفوع لانه صفة الهلوك على الموضع لانه فاعل المشي وهو بضم الفاء والضاد
المعجمة وهي اللابسة ثوب الخلوة وفي شرح الهذليات هو الخيعل اليسر تحته ازار هذا هو الصحيح
فعلى هذا هو صفة الخيعل فلا يكون فيه شاهد ظ هع وقد كنت دانيت بها ه
حسانا مخافة الافلاس والليانا ه قال زياد العنبري وعلى الاصح من غير وهي الى رؤبة
ودانيت من المداناة يقال دانيت فلانا عاملته دينا واخذت بدين والضمير في بها
يرجع الى القينة وحسان اسم رجل مفعول دانيت ومخافة الافلاس نصب على التعليل و
الشاهد في والليانا حيث نصب عطفا على محل الافلاس لكونه مفعولا في المعنى للمخافة التي
هو المصدر الذي وهو بفتح اللام وكسرها والفتح اكثر وهو المطل بالدين ظ هع
تنفي يداها الحصى في كل هاجرة ه نفي الدراهم تنقاد الصياريف ه
قال الفرزدق من البسيط وتنفي من نفيت الدراهم اثرتها للانتقاد وهي هنا فاعل والضمير
يرجع الى الناقة والهاجرة وقت اشتداد الحر ووقت الظهيرة ونفي الدراهم نصب بنزع
الخافض اي كنفي الدراهم جمع درهم لغة ويروى الدنانير وتنقاد على وزن تفعال مصدر
كتردد مضاف الى مفعوله ولكنه مجرور بالاضافة والشاهد فيه حيث اضيف المصدر الى
مفعوله ورفع الفاعل كما في قوله تعجبت من شرب العسل زيد والصياريف جمع صيرف ولكن

لما شبعت كسرة اللام تولدت منها الياء ظ تمرون بالدهنا خفافا عيابكم ويخرجن
من دارين بجر الحقائب ٥ على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا
زريق المال ندل الثعالب ٥ ذكر البحث مستوفى في شواهد المفعول المطلق و
الشاهد فيه هيهنا في فندلا فانه بدل من ندل أمر من ندل يندل إذا اختلس والمصدر إذا
كان بدلا من اللفظ بالفعل يعمل عمل الفعل لانه يقوم مقامه فلذلك احتمل فيه ضمير الفاعل
الفاعل ونصب المفعول به وهو المال التقدير اندل يا زريق المال كندل الثعالب ع
فانك والتابين عروة بعدما ٥ دعاك وأيدينا إليك شوارع ٥
هو من الطويل الشاهد في والتابين حيث نصب التابين من أبن الرجل رثيته
أي وتأبينك عروة وهو مصدر معرف باللام ودعاك من الدعاء وقيل بالواو وهو الرعي
وهو الحفظ والوقف وأيدينا إليك شوارع جمع شارعة ع إذا صح عون الخالق المرء
لم يجد ٥ عسيرا من الآمال إلا ميسرا هو أيضا من الطويل والشاهد في عونه
الله المرء حيث نصب عونه مصدر بمعنى الإعانة ولم يجد جواب الشرط وميسرا استثناء
من عسيرا ع بعشرتك الكرام تعد منهم ٥ ولا ترين لغيرهم الوفاء ٥
هو من الوافر الشاهد في بعشرتك الكرام حيث نصب العشرة مصدر بمعنى المعاشرة
الكرام والباء فيها تتعلق بتعد والفعل جواب الشرط المحذوف تقديره إذا كان الأمر كذلك فلا ترين
فهو بنون التأكيد الخفيفة والوفاء بالنصب مفعوله ف يحايي بها الجلد
الذي هو حازم ٥ بضرب كفيه الملا نفس راكب ٥ هو من الطويل يحايي أي
أي يحيي والجلد بالفتح القوي فاعله والباء فيه للاستعانة والسببية والضمير يرجع إلى الماء
يصف مسافرا معه ماء فتيمم وأحيى به نفس راكب كاد يموت عطشا والشاهد في بضرب
كفيه الملا فإن ضرب مصدر مضاف إلى فاعله ونصب الملا بفتح الميم مقصورا وهو
التراب وهو شاذ لأن المصدر المحدود لا يعمل ونفس راكب مفعول يحايي شواهد
إعمال اسم الفاعل ظ ع كناطح صخرة يوما ليوهنها ٥ فلم يضرها وأوهى

قرنه

قرنه الوعل ٥ قاله الأعشى ميمون من قصيدته المشهورة من البسيط الشاهد في كناطح صخرة
فإنه اسم فاعل عمل فعله لاعتماده على موصوف مقدر لأن تقديره كوعل ناطح وهو خبر مبتدأ
محذوف أي أنت كناطح صخرة ليوهنها أي ليضعفها فلم يضرها من ضاره يضيره ضيرا بمعنى ضره
والوعل الأروى كبش الجبل فاعل أوهى من أوهنت الجلد إذا خرقته والضمير في قرنه يرجع إلى الوعل
وليس بالمجهول قبل الذكر لأن الفاعل مقدم في الرتبة ظ ع وكم مالئ عينيه
من شيء غيره ٥ إذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى قاله عمر بن
أبي ربيعة من قصيدة من الطويل قاله في بنت مروان بن الحكم وكم خبرية مبتدأ وخبره
محذوف وهو لا يفيد نظره شيئا والشاهد في مالئ عينيه حيث جاء مالئ بالتنوين ونصب
ونصب عينيه لأنه اعتمد على موصوف مقدر أي كم رجل مالئ اسم فاعل من ملأ يملأ وراح من
الرواح بالعشي ومساق الكلام يستدعي الشرط والبيض بالرفع اسم بكسر الباء جمع بيضا
والظرف المقدم خبره وكالدمى في موضع الرفع على أنه صفة للبيض جمع دمية وهي الصورة التي
ينقشها النقاش وهو يجمع البيض بها لا من شيء واسم أي مستتر يرجع إلى مالئ فافهم
ظ ع أنا الحرب لباسا إليها جلالها ٥ وليس بولاج الخوالف
أعقلا ٥ قاله القلاخ بن حزن بالقاف المضمومة وفتح الخاء المعجمة وهو من الطويل
وأنا الحرب كلام أصله حال وكذا لباسا وإليها في جلالها الضمير فإنه فيها وقبله من البيت فإنه
تك فاتك السما فإنني بأنزح ما حاولت من الأرض الطول والشاهد في لباسا فإنه مبالغة لابس
وقد عمل عمل فعله حيث نصب جلالها كاسم الفاعل الغير المبالغة وأراد بالجلال الدروع والجواشن
والولاج مبالغة ولج من الولوج وهو الدخول والخوالف بالخاء المعجمة جمع خالفة وهو عماد البيت و
المراد به البيت والأعقل الذي تصطك ركبتاه وهو بالعين المهملة والقاف الذي تضطرب رجلاه
من فزع يريد أنه لا يفارق الحرب ويكنى عنه بقوله أنا الحرب لعدم غيبته وملازمته ثابت القدم
في موضع الزلل وإذا حضر الحرب لا يلج البيت مستترا بخلفه ويهاب ظ ع عشية
سعدى لو تراءت لراهب ٥ بدومة تجر دونه وحجيج قلى دينه

واهتاج للشوق ايما على الشوق اخوان العزاء هيوج قالهما الراعي وهو الاصح مما قال صاحب الحزو ولبيد انهما لانه ذو بيت من الطويل وعشية منصوب لانه لم يرد بها معين منصوب بمضاف الى الجملة لان سعدى اسم امراة مبتدا وهو تراءت خبره والدو بضم الدال ما بين الشام والعراق التى تسمى دونها الحيد وتحل بها الحروف انها صفة الدهب **فـــــــوله** بحر بفتح الدال المثناة من فوق وجمع تاجر مبتدا الخمس كونه معطوفا عليه لان قوله ونحي جمع حاج عطف عليه والشاهد فيه مبوح حيث نصب **قـــــوله** اخوان الغزالان بمعنى اسم الفاعل كما نصبه ومعنى اخوان الغزاء اصحاب ذو ارتفاع على انه خبر ايتها اى سعدى **قـــــــوله ضروب بنصل السيف سوق سمانها** قال ابو طالب عبد مناف بن عبد المطلب وتمامه اذا عدموا زادا فانك عاقر من قصيدة من الطويل يرثى بها ابن المغيرة المخزومى وكان خرج الى الشام سمانها والسوق بالفتح جمع ساق والسمان جمع سمينة اى سمينة الابل وارتفاع ضروب على انه خبر لمبتدا محذوف اى هو **ظ قوله فتاتان اما منهما فشبيهة هلالا والاخرى منهما تشبه البدرا** قاله عبد الله بن قيس الرقيات من الطويل اى هما فتاتان وفصلهما باما فى الحروف التشبيه والشاهد فيه فشبيهة حيث عمل عمل فعلها ونصب هلالا وهو خبر لمبتدا محذوف اى اما واحدة من الفتاتين فشبيهة والاخرى ترتفع على انها مبتداء وتشبه خبره **ظ قوله حذر امورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الاقدار** قاله ابو يحيى اللاحقى نسبه ابن سيبويه سائلا هل تعدى العرب فعلا بفتح الفاء وكسر العين قال فوضعت له هذا البيت ونسبته الى العرب فاثبته سيبويه فى كتابه قال المازنى فى حذر خبر مبتدا محذوف اى هو حذر والشاهد فيه حيث عمل عمل حاذر ونصب امورا ولا تضير صفة امورا وآمن بالمد عطف على حذر وما بعده مفعوله والبيت يحتمل المدح والذم **ظ قوله اتانى انهم مزقون عرضى جحاش الكرملين لها فديد** قاله زيد الخيل الذى سماه النبى صلى الله عليه وسلم زيد الخير وكانت له خمس افراس مشهورة فاضيف اليهما وهو من الوافر واتانى فعل اتى ومزقون
جحاش

خبر ان جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاى والشاهد فيه حيث عمل عمل مزق لانه بمعناه ونصب عرضى وعرض الرجل جانبه الذى يصونه من نفسه وحسبه ويحامى عنه والجحاش جمع جحش خبر مبتدا محذوف اى هم اضيف الى الكرملين بالكسر اسم ماء فى جبل طى اراد ان هؤلاء عندى بمنزلة الجحاش هذا الموضع الذى يصوت عند ذلك الماء وهو معنى **قـــــوله** لها فديد بالفاء اى صوت وهذه استعارة بليغة وتخصيص الجحاش للمبالغة فى الحقارة **ظ قوله ثم زادوا انهم فى قومهم غفر ذنبهم غير فخر** قاله طرفة بن العبد من قصيدة من الرمل اى بانهم تحت هذا الباب والشاهد فى غفر بفتحتين جمع غفور حيث نصب ذنبهم وهو اسم الفاعل المرفوع وهو خبر ان وغير فخر خبر بعد خبر بضم الفاء والخاء جمع فخور من الفخر **ظ قوله اوالفا مكة من ورق الحمى** قاله العجاج من قصيدة من مشطور الرجز والقواطن الفا والشاهد فيه حيث نصب مكة وهو مجموع اسم الفاعل وانتصابها على الحال من قوله والقاطنات البيت غير الرتع بضم الراء جمع راتع من رتم اذا ترعى والورق بضم الواو جمع ورقاء وهى التى لونها بياض الى سواد واراد بالحمى الحمام فحذف الالف وابدل الاخيرة اليمين ياء وقيل حذف الميم الاخيرة فصار الحمام فقلب الالف للقافية وقيل غير ذلك **ظ قوله ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل** قاله ابو كبير الهذلى من قصيدة من الكامل يمدح بها تأبط شرا وكان زوج امه اى هو ممن حملن به اى من الذين حملن به والشاهد فى عواقد حبك النطاق حيث نصب عواقد حبك النطاق وفيه دليل على اعمال اسم الفاعل المجموع جمع مكسر وهو من حبك الثياب والحبك بضمتين الطرائق الواحد حبيك **قـــــوله** نشأ اى تأبط شرا حال كونه غير مهبل بتشديد الباء الموحدة المفتوحة وهو المعتوه الذى لا يتماسك **ظ قوله اذا فاقد خطباء فرخين رجعت ذكرت سليمى فى الخليط المزايل** قاله بشر بن ابى خازم من الطويل اى اذا رجعت فاقد مرفوع بفعل مقدر يفسره الظاهر وهى المرأة التى تفقد ولدها وخطباء صفته اى بينة الخطب وهو الامر العظيم

ومخايل تلشبيه فرحي والمراد به الوالدين وفيه الشاهد حيث استدل به الكسائي على جواز اسم الفاعل
الموصوف لان فرخيه معمول الفاقد بعدما وصف بخلباء واجيب بانه منصوب باضمار
فعل يفسره فاقد فقدت فرخيه لانه صفة غير جارية على الفعل في التانيث واسم الفاعل
اذا لم يجر على الفعل في تذكيره وتانيثه لا يعمل اذ لا يقال هذا امراة مرضع ولدها لا بمعنى النسب
ورجعت بالتشديد من الترجيع وهو ان يقال عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون
قوله ذكرت جواب اذا والخليط المخالط والمراد اهل المباين ظ ع
هل انت باعث دينار لحاجتنا ۵ او عبد رب اخا عون بن مخراق
هو من البسيط وانت مبتدا وباعث دينار خبره وهو اسم رجل وكذا عبد رب والشاهد
فيه حيث نصب بفعل مضمر تقديره او تبعث عبد رب وقد تبسطت الكلام فيه في
الاصل والمخاطب بدلا من بعون ف انا ورجالك قتل امرئ ۵ من العز
في حبك اعتاض ذلا هو من المتقارب والشاهد في انا وفانه اسم فاعل وقد عمل
عمل فعله حيث اعتمد على حرف الاستفهام ورجالك فاعله وقتل امرئ مفعوله وذلا مفعول
اعتاض ف ترقرق في الايدي كميت عصيرها ۵ قاله منصور بن ربعي و
صدره فما ظعن لي في الزجاج مدامة من الطويل والراح والمدام من اسماء الخمر
قوله ترقرق تتلالا وتلمع صفة لمدامة وكميت بالجر
صفة راح وعصيرها مرفوع به وفيه الشاهد حيث رفع كميت عصيرها فانه وصف لم يستعمل
الا مصغرا ولا يحفظ له مكبر اجازها عماله وانشده واهذه ف سم مهاوين
ابدان الجزور ۵ مخاميص العشيات لا خور ولا قزم قاله الكميت بن معروف
هو من البسيط اي هم قوم ثم بالضم جمع اشم اي انهم سادات كبار ومهاوين جمع مهوان بالكسر وهو
الذي يهين الجزور بالنحر والشاهد فيه فانه جمع اسم الفاعل للمبالغة وقد عمل عمل فعله حيث
نصب ابدان الجزور والمراد ابدان الجزر بالجمع ولكنه اكتفى بالواحد ومخاميص العشيات
بالرفع خبر بعد خبر والاضافة فيه بمعنى في وهم مخاص وهم الضامر البطن اراد انهم

مجموعة

مجموعين في اوقات العشيات لاجل الضيفان والخور بضم الخاء المعجمة وفي اخره راء مهملة جمع الاخور
وهو الضعيف والقزم بفتح القاف والزاي المعجمة اللئام وسفلة الناس يستوي فيه المذكر
والانثى والواحد والجمع شواهد ابنية المصادر

شواهد ابنية المصادر

وهن تنزي دلوها تنزيا ۵ كما تنزي شهلة صبيا رجز لم يعلم راجزه
ويروى قابت بتنزي دلوه اي تلك المراة تحرك دلوها والشاهد في تنزيا فان القياس
في تنزيه بالياء المخففة بعدها تاء التانيث كما تقول سمى تسمية وذكر تذكية ولكنه اتى به على مفعل
الصحيح اللام نحو سلم تسليما والشهلة بالفتح العجوز تتبنه بدنها اذا اجتذبت بيديها الولد
من البئر بيدي امرئ تنقص صبيا وخص الشهلة لانها اضعف من الشابة فهي تنزي الصبي
باجتهاد ظ ع يا قوم قد حوقلت او دنوت ۵ وبعض حيقال الرجال
الموت رجز لم يدر قائله قوله حوقلت من حوقل الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع والشاهد
في حيقال فانه على وزن فيعال وهو مصدر فوعل والقياس في مصدره فوعلة كدحرج دحرجة
ولكنه جاء فيعال اليهم شواهد الصفة المشبهة
باسم الفاعل ظ ق وما انا من رزء وان جل جازع ۵ ولا بسرور

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل

بعد موتك فارح قاله اشجع السلمي من قصيدة من الطويل الواو للعطف وما نافية
مبتدا وجازع خبره ومن تتعلق به والرزء بضم الراء وسكون الزاي المعجمة وفي اخره همزة وهو
المصيبة وجل عظم والكاف صلة والشاهد في فارح حيث صار في الذي هو صفة مشبهة الى فاعل الذي
هو اسم الفاعل القصد معنى الحدوث تقديره ولا انا فارح بسرور بعد موتك ظ ببهمة
منيت شهم قلب ۵ منجذ لا ذي كهام ينبو رجز لم اقف على راجزه قوله ببهمة بضم
الباء الموحدة الفارس الذي لا يدرى من اين يؤتى من شدة باسه الباء فيه تتعلق بمنيت
اي بليت على صيغة المجهول وشهم بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء اي جلد ذكي الفؤاد وقلب
مرفوع به وفيه دليل على جواز حسن وجه برفع الوجه وهو ضعيف لعدم رابط اللفظ بين الصفة
وموصوفها ومنجذ بالذال المعجمة او مجرب احكمته الامور ويقال سبوك كهام اي كليل وينبو

من بز الشيء أي باعده وجافى ه ونأخذ بعده بذناب عيش ه أجب الظهر
ليس له سنام قاله النابغة الذبياني من قصيدة من الوافر يمدح بها النعمان بن الحارث
الأصغر أي بعد النعمان وبره ونميك بعده أي نبقى بعده في شدة وسوء حال
ونتمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المهزول الذي سينتله وانقطع لشدة
هزاله والذناب بكسر الذال المعجمة عقب كل شيء وأجب الظهر أي مقطوع السنام
والشاهد فيه حيث يجوز فيه رفع أجب ونصب الظهر مثل حسن الوجه وهو ضعيف
وارتفاع أجب على أنه خبر مبتدأ محذوف ونصب الظهر على التشبيه بالمفعول به
أو على التمييز على رأي الكوفية ويجوز نصب أجب ورفع الظهر النصب على الحال والرفع
بروحه جميعا أما جر الأجب فعلى أنه صفة لعيش وأما جر الظهر فعلى الإضافة ظ
أنعتها إني من نعاتها ه كوم الذرى وادقة سراتها ه قاله عمر بن لجا بالجيم
المهملة التيمي الضمير في أنعتها يرجع إلى النوق والنعات بضم النون وتشديد العين
جمع ناعت وكوم الذرى بنصب على بضم الكاف جمع كوماء وهي العظيمة السنام وودقة
السرة إذا دنت من الأرض من السمن بنصب المضاف إلى ضمير الموصوف وعلامة
النصب الكسر في سراتها كما في مسلمات وفيه دليل على جواز زيد حسن وجهه بالنصب
ظ أمن دمنتين عرج الركب فيهما ه بحقل الرخامى قد عفا طللاهما
أقامت على ربعيهما جارتا صفا ه كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما ه
قاله الشماخ من قصيدة من الطويل الهمزة للاستفهام ومن للتعليل والدمنة بكسر
الدال ما بقي من آثار الدار وأراد بهما الأثفيتين وفيهما يعني عليهما والباء في بحقل الرخامى
بمعنى في ومحلها النصب على الحال والحقل بفتح الحاء المهملة وسكون القاف الماء القراح
الذي لا يشرب بشيء والرخامى بضم الراء وتخفيف الخاء المعجمة شجر مثل الضال وقد عفا
طللاهما حال من الدمنتين أي انمحى آثارهما وعلى بمعنى في وجارتا صفا كلام أضيف
فاعل أقامت وأراد بهما الأثفيتين والصفا الجبل وكميتا الأعالي صفة جارتا أي أعاليهما
شديدة الحمرة

شديد الحمرة وجونتا مصطلاهما أي أسافلهما سوداء والمصطلى ما بقي من موضع النار والشاهد
فيه فإن جونتا صفة مشبهة من جانب يجوز إضافة الضمير مع رفعها على مصطلاهما وبه
مصطلاهما يعود إلى جارتا فهي مثل مررت برجل حسن وجهه بالإضافة والمبرد يمنعه مطلقا
وسيبويه يخصصه بالضرورة والكوفيون في السعة وهو التحقيق ظ هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة
محطوطة جدلت شنباء أنيابا ه قاله أبو زبيد حرملة الطائي من البسيط أي
هي هيفاء أي ضامرة وهي مقبلة حال ومدبرة حال محذوف أي إذا كانت مقبلة وكان
كذا الكلام في عجزاء مدبرة وهو بالزاي عظيمة العجز ومحطوطة من قولهم جارية محطوطة جدلة الخلق أي حسن
الجدل من جدلت الحبل فتلته والشاهد في شنباء أنيابا فإن شنباء صفة مشبهة أي بيضاء الثغر
وبرودة الأسنان وعذوبتها ونصب أنيابا مجردة عن أل وفيه دليل على جواز حسن وجها
وهذا تمييز لأنه نكرة فإذا كان معرفة يجوز الوجهان التمييز والتشبيه بالمفعول ظ
ألكني إلى قومي السلام رسالة إلى حاجة يوما مخيسة بزلا ه بآية ما كانوا
ضعافا ولا عزلا ه ولا سيئي زي إذا ما تلبسوا ه قالها عمرو بن شاس
من الطويل ألكني أمر من الألوك والسلام مفعول ألكني ومعناه بلغ السلام عني ورسالة
حال ويروى بحسن الباء في بآية تتعلق بها وما تامة أو زائدة والضعاف جمع ضعيف
والعزل بضم العين المهملة وسكون الزاي المعجمة جمع أعزل وهو الذي لا سلاح معه والشاهد
في ولا سيئي زي حيث يدل على جواز حسن وجه بالإضافة بتجريد المضاف إليه من أل وكلمة ما
زائدة أو مصدرية شيء حسنة تلبسوا إلى حاجة وبزلا بضم الباء الموحدة جمع بازل وهو
البعير الذي فطر نابه ذكرا كان أو أنثى نصب بتلبسوا ومخيسة مقدما صفة أي مذللة
بالخاء المعجمة وكلمة إلى بمعنى لأجل ما جاء ظ لا يبعدن قومي الذين هم ه سم العداة
وآفة الجزر ه النازلين بكل معترك ه والطيبون معاقد الأزر ه
قالتها خرنق بنت هفان من قصيدة من الكامل لا يبعدن دعاء أي لا يهلكن من بعد يبعد
من باب علم يعلم بعدا بفتحتين وقومي فاعله والعداة جمع عادي والجزر بالضم جمع جزور

اراد انهم كانوا يكثرون من نحر الجزر للضيفان والنازلين بنصب على القطع ويروى بالرفع
للاتباع والمعترك موضع القتال والشاهد في والطيبون معاقد الازر فان فيه دليلا على
صحة الحسن وجه الاب فيكون معاقد منصوبا على التشبيه بالمفعول وهو جمع معقد الازار
واراد انهم اعفا كما يقال ناصح الجيب اى الفؤاد ظ فما قومي بثعلبة بن سعد ٥
ولا بفزارة الشعر الرقابا قال الحارث بن ظالم من قصيدة من الوافر قالها
حين هرب من النعمان بن المنذر فلحق بقريش انا الغطفي وما بمعنى ليس والباء
في بثعلبة زائدة والشاهد في الشعر الرقابا فانه مثل الحسن الوجه لان الشعر جمع اشعر كثير
شعر الجسد صفة مشبهة الرقاب وهو معرف باللام ظ لقد علم الايقاظ
خفية الكرى ٥ تزججها من حالك واكتحالها قال الكميت بن زيد من قصيدة
من الطويل اللام للتاكيد وقد للتحقيق وعلم بمعنى عرف فلذلك اقتصر على مفعول واحد
وهو تزججها اى تكحلها بالزج يقال زججت المراة حاجبيها اذا دققتهما وطولتهما
والايقاظ فاعل جمع يقظ والشاهد في خفية الكرى فان فيه دليلا على صحة حسن
وجه الاب بنصب خفية الكرى على التشبيه بالمفعول به او التمييز وان كان معرفة لان التعريف
فيه لا يفيد شيئا كتعريف الاجناس وهو جمع خفي واراد به اجفان العيون والكرى
النوم فــ قــــوله من حالك اى اسود واكتحالها اى صنعه
نحذف لدلالة ما تقدم عليه ظ الحزن بابا والعقور كلبا قال رؤبة
وقبـــــله تذاك وخم لا يبالي السبا يدعم به انسانا بابه مغلق دون
الضيفان وان كلبه عقور والشاهدان الحزن والعقور صفتان مشبهتان ونصب
بابا وكلبا وهما عاريان عن الالف واللام والاضافة وهو نظير الحسن وجها فــ
ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما قال رؤبة وقبـــــله
ولا الكريم بمناع وان حرما اى ما الراحم القلب بذي ظلم كما في قوله تعالى وما ربك
بظلام للعبيد وليس الحر هنا للمبالغة والشاهد فيه ان الراحم اسم فاعل اضيف الى
فاعله

فاعله وذا لا يجوز الا اذا امن اللبس وفاقا للفارسي ومن تبعه والجمهور على منعه فــ
من صديق او اخي ثقة ٥ او عدو شاحط دارا قال عدي جاهلي من المديد
ومن صديق يتعلق بما قبله والشاهد في شاحط فانه صفة مشبهة باتفاقهم مع انه
جار على فعله من الشحط وهو البعد وبهذا رد على من قال انها لا تجري على فعلها بنحو
شديد وحسن فــ سبتني الفتاة البضة المتجرد ٥ اللطيفة كشحه وما
خلت ان اسبى ٥ هو من الطويل البضة بالباء الموحدة وتشديد الضاد المعجمة اى رقيقة
الجلد ممتليه والشاهد في البضة المتجردة اللطيفة كشحه فان الكشح ما بين الخاصرة الى
الضلع الخلف ينضاف الى الصفة المتجرد والمضاف اليه البضة ونظيره مررت برجل
حسن الوجه جميل خاله فان المعمول مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى وهذا تركيب نادر
يقال فلان حسن المتجرد بفتح الراء والمجرد كقولك حسن العرية والمعرى وهما بمعنى
واحد فــ قــــوله وما خلت اى ظننت وان اسبى مفعول من السبى وهو الاسر
فــ فجئتها قبل الاخباء منزلها ٥ والطيب كل ما التاثت به
الازر ٥ قال الفرزدق من قصيدة من البسيط الفا للعطف وعجتها اى الناقة اى عجت
البعير اعوجه عوجا ومعاجا اذا عطفت راسه بالزمام وقبل الاخباء اى من نحوهم
وهو لا تمييز والشاهد في والطيب ما التاثت فان الطيب صفة مشبهة مضاف الى
كل الذي هو مضاف الى موصوف والالتياث الاختلاط وما للالتفاف والازر جمع ازار
وهذا كناية عن توصيفهم بالعفة لانهم يكنون بالشيء عما يحويه ويشتمل عليه فــ
وثيرات ما التفت عليه المآزر ٥ قال عمر بن ابي ربيعة وتمامه اسيلات
ابدان دقاق خصورها من الطويل واسيلات جمع اسيلة وهي الطويلة والشاهد في
وثيرات صفة مشبهة اضيفت الى الموصول وهو جمع وثيرة بفتح الواو وكسر الثاء المثلثة
اى ذات وطاء لا ارداف والعجيزة وارتفاعه على انه خبر بعد خبر واسيلات خبر مبتدا
محذوف اى هن فــ ٥ ازور امرا جما نوال اعده لمن امه مستكفيا ازمة

الدهر هو من الطويل الشاهد في جانوا الحيث برفع جانوا مع انه غير ملتبس بضمير صاحب الصفة
لفظا وفي المغني التقدير جانوا به اي عظيما عطائه واعدم من الامداد جملة في محل الرفع صفة لقوله
كذا قال والاصل لامر والضمير المنصوب يرجع اليه قوله لمن امرى وفضه
ومشتكيا مفعول ثان لاعدم واللام في لمن تتعلق به وابهم الدهر منصوب بمستكفيا اي شدته
في **حسن الوجه طلق انت في السلم وفي الحرب كالح مكفهر**
هو من الخفيف اي طلق الوجه غير عبوس وفيه الشاهد حيث عمل حسن الوجه وهو صفة مشبهة
في الضمير البارز وهو انت مع انه غير سببي وهو الملتبس بضمير صاحب الصفة لفظا او معنى
واجيب بان المراد بالسببي ان لا يكون اجنبيا فانها لا تعمل فيه واما عملها في المرفوع
فلا اشكال فيه والسلم الصلح والكالح من الكلوح وهو العكس في عبوس المكفهر من اكفهر الرجل
اذا عبس شواهد التعجب ظ **واها لليلى ثم واها**
واها منزلة الخلاف فيه قائله في شواهد المغني والشاهد في واها فانه كلمة
تعجب من طيب شيء يقول واها له بالطيب وهو اسم لا عجب باللام لليلى للتعجب يكسر [illegible] للفرق
بينها وبين لام الاستغاثة ظ **يا جارتا ما انت جاره** قال الاعشى ميمون
من قصيدة طويلة من الطويل المجزوء وليل المصرع وياجارتا منادى منصوب لانه مضاف
الى اصله يا جارتي كما تقول يا غلامي يا غلاما وما نافية وانت مبتدا وجارة خبره وفيه
الشاهد حيث يدل على التعجب اذ التقدير عظمت من جارة ظ **يا هي مالي من يعمه**
تغير من الزمان مثله والتقليب قاله حميد بن الطمان الاسدي وقيل
نافع بن نوفل القفعسي من قصيدة من الكامل الشاهد في يا هي ما لي حيث يدل على التعجب
وبالجمع والتثنية وهي بفتح الهاء وسكون الياء وفتح الهمزة ذكر بعضهم انه اسم لفعل امر
معناه فيم ونبه على انه [illegible] لا النقطة الساكنين وعلى الفتحة للتخفيف قوله
مالي يعني اي شيء لي [illegible] تغير حاله عما كان يعهده ثم استانف في ذلك فاخبر
عن تغير حاله فقال من يعمه تغير الخ اي التغيير من حال الى حال ويروى ثم استانف ذلك

فاجر

فاجر ويروى يا في مالي بالفاء عوضا الهاء تقول العرب يا فيء مالي تتاسف بذلك قوله
تغير جواب الشرط ويروى يبليه من الابلاء من بلى اذا اخلق والتقليب بالرفع عطف على لفظ
امر ظ **يا ما اميلح غزلانا شدن لنا من هاؤليائكن الضال والسمر**
قاله العرجي من الكلام فيه مستوفى في شواهد اسم الاشارة والشاهد في ما اميلح
فان الكوفية استدلت به على ان صيغة ما افعل في التعجب اسم لانه صغر هيهنا والتصغير
لا يكون الا في الاسماء واجيب بانه شاذ ظ **ومستبدل من بعد غضبى**
صريمة فاحر به بطول فقر واحريا هو من الطويل يجوز ان يكون الواو للعطف
اولرب وغضبى بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة وهي المائة من الابل
وقال القالي غضبى بالياء اخر الحروف وفي كتاب بنى ولاد بالنون موضع الباء وهو تصحيف
وصريمة مفعول مستبدل بضم الصاد وفتح الراء وقطعة من الغنم نحو الثلثين صغرها للتقليل
والشاهد فيه امران احدهما مراد فقد امر بهما انت فعليتهم نحو اسمع بهم وابصر والاخر
توكيده بالنون فان اصل احريا احرين ابدلت النون الفا والتقدير واحرين به لدلالة
الاول عليه والتكرير للتاكيد ظ **اريت ان جئت به املودا مرجلا ويلبس**
البرودا اقائلن احضروا الشهودا مر الكلام فيه مستوفى في اول الكتاب
الشاهد فيه دخول النون في قائلن لا يدل عليه تعليله فكذا في احريا فيما سبق لا
يدل عليها الاحتمال ان يكون تشبيها له بالفعل قلنا هيهنا كذلك ظ **جزى**
الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما قاله علي
بن ابي طالب رضي من الطويل والجزاء بفضله معترض بين الفاعل والمفعول والشاهد في ما
اعف واكرما فانهما صيغتا تعجب اصلهما ما اعفهم وما اكرمهم لان المتعجب منه اذا علم جاز
حذفه سواء كان معمول افعل كما نحن فيه او معمول افعل ظ **فذلك ان يلق المنية**
يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر قاله عروة بن الورد الملقب بعروة
الصعاليك يجمع اياما وقياما بامرهم من قصيدة من الطويل الا ان الترتيب الذكر وفي ذلك

اشارة الى الصعلوك في قوله لحى الله صعلوكا اذا جن ليله وهو مبتدا والجملة الشرطية خبره ويلقيها
جواب الشرط وحيدا حال من الضمير المنصوب تحبه محموده والشاهد في فاحبب فانه صيغة التعجب على
وزن افعل ولكن حذف ضمير المتعجب منه ولا يسوغ ذلك الا اذا كان معطوفا كما اسمع بهم وابصر
بهم وههنا نزد تراصله فاحبب به الفا جواب الشرط ظ فقهع وقال نبي المسلمين
تقدموا ه واحبب الينا ان تكون المقدما قال العباس بن مرداس احد
المولفة قلوبهم من قصيدة من الطويل ويروى ابن مصعفر وقال امير المومنين والشاهد
في واحبب الينا فانه صيغة التعجب اي ما احب الينا فحذف ما ذلك واصله ان يكون نائبا
به بان يكون والف المقدما للاطلاق ظ فقه اقيم بدار الحزم ما دام
حزمها ه واحر اذا حالت بان اتحولا قال اوس بن حجر من قصيدة من الطويل
وانا مستتر في اقيم اي دامت هي جانبه ولا تمرفنا اليقم جازم بها فاذا تحركت هي فالاولى
ان اتحول والشاهد في واحر حيث فصل بينه وبين فاعله وهو بان اتحولا بالظرف فانه جائز
الجمهور ومنعه الاخفش ظ خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى ه ولكن لا
سبيل الى الصبر هو من الطويل اي يا خليلي والشاهد فيه لانه فصل ما بين ما احرى وبين فاعله
وهو ان يرى بالجار والمجرور اي بان يرى صبورا مفعول ثان وضمير لا التي لنفي الجنس محذوف
اي لا سبيل موجود ظ ما كان اسعد من اجابك اخذا بهداك مجتنبا
هوى وعنادا قال عبد الله بن رواحة الانصاري الصحابي يخاطب النبي صلعم الشاهد
في زيادة كان في اسعد ومن اجابك في محل الرفع لانه فاعل فعل التعجب واخذا حال من الضمير
الذي في اجابك وكذا مجتنبا وهوى مفعول وعنادا عطف عليه ه كفى الشيب والاسلام
للمرء ناهيا قال سحيم عبد بني الحسحاس من قصيدة من الطويل اوله عميرة
ودع ان تجهزت غاديا كفى اي حسبه منصب بعو وعميرة اسم محبوبته التي كانت تتشبب
بها وغاديا من الغدو وهو الذهاب والشاهد فيه ترك دخول الباء على فاعل كفى لم يترك
في كفى بالله شهيدا فاذا زيادتها ههنا لا ان هنا ههنا بخلاف باب التعجب ارى ام

عمرو دو

عمرو دمعها قد تحدرا ه بكاء على عمرو وما كان اصبرا قال امرؤ
القيس الكندي من قصيدة من الطويل ارى من روية البصر ودمعها قد تحدر حال بدون
الواو وبكاء نصب على التعليل وعمرو هو ابن قميئة اليشكري والشاهد في ما كان اصبرا
اصله اصبرها فحذف الضمير لانه ما قبله عليه ه فلم ار شيئا بعد ليلى الذ
ولا منطقا ادعى به فتعجبا هو من الطويل والذ جملة من الفعل والفاعل والمفعول
في محل النصب على انها صفة لشيئا من لذ وهو الشيء الذي لذاذا ولذاذة ويروى
ولا مشربا اروى به وهو الصحيح والشاهد في ادعى فانه معناه اشفع ويروى على بن مالك
حيث اجراه بفعل من الكلمة التي لا تستعمل الا في النفي فشواهد نعم
وبئس وما جرى مجراهما صبحك الله بخير باكرا
بنعم طير وشباب فاخر رجز لم يدر راجزه اي صبحك سريع عاجلا من
بكرت اذا اسرعت في اي وقت كان والشاهد في بنعم طير حيث دخل حرف الجر على نعم
فلا بد ان يحمل على اسمية نعم لانه على الحكاية وجعلها اسما والمعنى صبحك الله بكلمة نعم منسوبة
الى الطائر الميمون والاولى ان تحمل على الشذوذ وهذه الباء زائدة من الباء الاولى ظ
عمرك ما ليلى بنام صاحبه ه ولا مخالط الليان جانبه هو رجز في
حركة الطائفين مع الكامل وعمرك قسم بدل ما ليلى مبتدا وخبره
محذوف اي قسمي ويميني والشاهد في بنام صاحبه لا تدخل الباء على اسمية نام لانه على الحكاية اي ما ليلى
بليل مقول فيه نام صاحبه فكذا دخلها على نعم وبئس في قولهم نعم الولد وعلى بئس العير لا انه دل
على اسميتها والليان بفتح اللام وتخفيف الياء اخر الحروف مصدر نحو لان يلين لينا من لين
العيش اي لين الجانب ظ فنعم ابن اخت القوم غير مكذب ه
زهير حسام مفرد من حمائل قال ابو طالب عم النبي صلعم من قصيدة من الطويل الفاء
للعطف ويروى بالواو والشاهد في فنعم ابن القوم فانه فاعل نعم فيه مظهر مضاف الى ما
اضيف الى المعرف باللام ومن مكذب كلام منفي حال وزهير مخصوص بالمدح مبتدا والجملة

مقدما خبره وهو اسم رجل وحسام صفر اي سفيد وصفر ود والحمائل جمع حمالة السيف بالكسر
ط ع لنعم مولى المولى اذا حذرت باساء ذي البغي واستيلاء
ذي الاحن هو من البسيط اللام للتاكيد والشاهد فيه اذ فاعل نعم مستتر فيه مفسر بالتمييز
وهو قوله مولى لا تقديره لنعم المولى مولى المولى اي ملجا والمولى المخصوص بالمدح مبتدأ
والجملة مقدما خبره واذا ظرف والباسا الشدة والبغي والظلم والاحن بكسر الهمزة جمع
احنة وهي الحقد ط ع والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء
منطيق قاله جرير يهجو الاخطل من البسيط والتغلبيون مبتدأ تغلبي نسبة
الى بني تغلب قوم من نصارى العرب بقرب الروم والاخطل منهم وفحلهم مخصوص بالذم
مبتدأ والجملة مقدما خبره والكل خبر للمبتدأ الاول والشاهد في فحلا حيث جمع
وهو تمييز
بينه وبين الفاعل الظاهر للتاكيد وفي زلاء موكدة والزلاء بفتح الزاي و
تشديد اللام ممدودة وهي اللاصقة العجز خفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم صيغة
مبالغة يستوي فيها المذكر والمؤنث ط ق ولقد علمت بان دين
محمد من خير اديان البرية دينا قاله ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم من الكامل
واحتج به الشيعة على اسلام ابي طالب الواو للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق والباء
زائدة والشاهد في دينا فانه تمييز مؤكد وقد استشهد به على كون مثلا في البيت
السابق تمييزا مؤكدا ق لنعم الفتى المدعو بالليل حاتم قاله يزيد بن
قنافة العدوي وصدره لعمري وما عمري علي بهين من الطويل
لعمري اي قسمي وقد تكرر نحوه والشاهد في دخول اللام القسم على نعم ليستدل انه على فعليته
افعال المدح والذم وحاتم مخصوص بالمدح مبتدأ والجملة مقدما خبره ظ اتي
اعتدتك يا يزيد فنعم معتمد الوسائل هو من الكامل مرفل والشاهد فيه
ان المخصوص بالمدح محذوف تقديره نعم معتمد الوسائل انت كما في ولقد [illegible] دانا [illegible]
اي نحن ط ع الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

قائله

قاله كثير عزة من [illegible] صاحب [illegible] من قصيدة من الطويل والا للتنبيه
وحبذا افعل المدح وفاعل [illegible] مخصوص بالمدح مبتدأ والجملة مقدما خبره
وغير نصب على الاستثناء وهو [illegible] والشاهد في فلا حبذا هيا حيث [illegible]
حبذا وغير منصوب على الاستثناء وهيا [illegible] والالف فيه للاشباع للقافية
ق فنعم المرء من رجل تهام قاله ابو بكر الاسود المعروف بابن شعوب
وهو [illegible] وصدره تخيره فلم يعدل سواه من الوافر وذكره مستوفى في شواهد
التمييز والشاهد في من رجل فانه فيه للبس للتمييز وانما هي للتبعيض فكانه قال رجل
من الذين هم بعض الحي التهامي اي جزء منه والاشياء المتوغلة في الابهام لا تقع تمييزا
لنعم وبئس الا ان يختص بالوصف خلافا لابي [illegible] ق فنعم اخو الهيجا
ونعم شهابها شطر من الطويل اي صاحب الهيجا اي الحرب وهو كناية عن ملازمة الحرب
وشدة مباشرتها والشاهد في ونعم شهابها حيث اسند فاعل نعم الى المضاف الى الضمير
هنا لا يقاس عليه واراد به نار الحرب ط حب بالزور الذي لا يرى قاله
الطرماح وتمامه منه الا صفحة او لمام من المديد والشاهد [illegible] فيه
احد [illegible] الاخرى [illegible] الزور [illegible] يقال رجل [illegible] وصفحة كل شيء
جانبه واللمام بكسر اللام جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر يجاوز شحمة الاذن
فاذا بلغت المنكبين فهي جمة ط الا حبذا عاذري في الهوى ولا
حبذا الجاهل العاذل من المتقارب [illegible] مخصوص بالمدح مبتدأ
والجملة مقدما خبره والشاهد في ولا حبذا حيث استعمل فيه حبذا التي للمدح للذم بادخال لا عليها
ق فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم قاله كثير بن عبد الله المعروف بابن
الغريزة ادرك معاوية [illegible] صاحب [illegible] لا [illegible] وتمامه
وصاحب الركب عثمان بن عفانا وقبله ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع
الليل تسبيحا وقرانا من البسيط وعنوان السجود [illegible] الذي يقطع ويجوز [illegible] على

البيت لا شاهد وهو الاشيب والشاهد في نعم صاحب قوم حيث رفع نعم صاحب قوم وهو نكرة
مضافة وهو لغة قوم من العرب حكاها الاخفش عنهم انهم يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة
ولا سلاح لهم وبحالهم صقر لقوم في بئس قوم الله قوم طرقوا ٥
فقروا جارهم لحما وحر ٥ وهو من الطويل الشاهد في بئس قوم الله حيث اسنده
بئس الى قوم اضيف الى لفظة الله وذلك لا يجوز لان الشرط ان يكون الفاعل اذا كان
ظاهرا ان يكون معرفا بال او مضافا الى معرف بال فيحمل على الضرورة وقوم مخصوص بالذم
مبتدا والجملة مقدمة خبره وطرقوا مجهول صفة لقوم من الطرق وهو الاتيان ليلا
وقروا من القرى وهو الضيافة في قوله وحر اسم وهو بفتح الواو وكسر الحاء
المهملة وفي لحن راء فاسكنت الراء للضرورة وهو اللحم الذي دب عليه الوحرة دابة تشبه
العظاية وهي نوع من الوزغ في نعم الفتى المري انت اذا هم قال زهير بن ابي سلمى
وتمامه حضروا لدى الحجرات نار الموقد من قصيدة من الكامل يمدح بها سنان بن ابي
حارثة المري والشاهد في المري فانه صفة للفتى الذي هو فاعل نعم فهذا الحكم فيه خلاف الجمهور
على منع نعته خلافا لابن الفتح وحمله ابو علي وابن السراج على البدل ولا يجيزانهما وقوله
وانت مخصوص بالمدح مبتدا واذا للمفاجاة وهم مبتدا وحضروا خبره والحجرات جمع حجرة بفتحتين
وهي شدة الشتاء ظ الا حبذا لولا الحياء وربما ٥ منحت الهوى ما
ليس بالمتقارب ٥ قاله المرار بن هاشم الطائي من ابيات من الطويل والشاهد فيه
حذف المخصوص بالمدح لانه تقديره الا حبذا حالي معك وقيل تقديره الا حبذا ذكرك
التسالي لا استحيا ان ذكرت والحياء مبتدا وخبره محذوف اي يمنعني ومنحت اعطيت تاء المتكلم
ما ليس بالمتقارب وروي من ليس بالمتقارب اي ربما احببت الا ينصفني ولا اطمع فيه ظ
فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها ٥ وحب بها مقتولة حين تقتل ٥
قال الاخطل من قصيدة من الطويل الفا للعطف واقتلوها اي الخمر من قولهم قتلت الشراب اذا
مزجته بالماء والشاهد في حب بها فانه بضم الحاء المهملة للمدح وجاز فاعلها بالباء الزائدة فا

بها في موضع

بها في موضع الرفع بحب ومقتولة تمييز ونصب على التمييز ظ باسم الاله وبه بدينا ٥
ولو عبدنا غيره شقينا فحبذا ربا وحب دينا ٥ قاله
عبد الله بن رواحة الصحابي الانصاري اي ابتدي باسم الله وقوله وبه بدينا اي ابتدانا
تاكيد للاول والشاهد في نصب دينا حيث جاء حب الله مع غيره والتقدير حب عبادته
وذكر ضميرها الله لوليها بالذين وكان الاصل ضم حاء حب وفتحت هنا وهي لغة وربا ودينا منصوب
على التمييز ع تقول عرسي وهي لي في عومره ٥ بئس امرا وانني بئس المره
يعني اتقف على اسم راجزه وعرس الرجل بالكسر امراته والعومرة العنف والجلبة والواو في وهي
للحال والواو في وانني بمعنى بئس اسما مقول القول وفيه الشاهد حيث اضمر الفاعل فيه وفسره
النكرة المنصوبة على التمييز في قوله بئس امراة خبر ان فيه ثلاثة اشياء
تذكير الفعل المسند الى المؤنث اي بئس امراة وتقديم المخصوص بالذم على بئس لغرض الناظم
عليه وتخفيف الهمزة من المراة في تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم
الزاد زاد ابيك زادا قاله جرير من قصيدة من الوافر يمدح بها عمر بن عبد العزيز ومثل
نصب على انه صفة لمصدر محذوف اي تزود تزودا مثل زاد والشاهد في نعم الزاد حيث جمع فيه بين
الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة تاكيدا وزاد ابيك مخصوص بالمدح مبتدا والجملة مقدمة
خبره في نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت ٥ رد التحية نطقا
او وبايماء وهو من البسيط والشاهد فيه انه جمع فيه بين التمييز وهو فتاة والفاعل الظاهر
كما في البيت السابق واجاز ذلك المبرد وابو علي وشيخه ابو بكر بن السراج محتجين به وبامثاله ومنعه قوم
حملوه على الضرورة ولم يستحسنوه في النثر في قوله منه مخصوص بالمدح ونطقا
تمييز واو وبايماء عطف عليه في وقائلة نعم الفتى انت من فتى قاله الكروس
بن الحصين وتمامه اذا المرضع العرجاء جال بريمها والمرضع المراة
التي ترضع ولدها وجال من الجولان والبريم بفتح الباء الموحدة وهو الحبل المفتول
فيه لونان تشد به المراة وسطها وجولان بريمها كناية عن هزالها في قوله

وقال للناس رب امراة قائلة والشاهد في من فتى حيث جمع فيه بين التمييز والفاعل الظاهر
وهو الفتى وانت مخصوص بالمدح مبتداء والجملة مقدما خبره ص اذا ارسلوني
عند تعذر حاجة ص امارس فيها كنت نعم الممارس قاله يزيد بن الطثرية
من الطويل اي عند تعذر الحاجة وتعسرها والشاهد في كنت نعم الممارس حيث دخل على نعم
كان الذي من نواسخ المبتداء وقال ابن مالك اذا دخل الناسخ على المخصوص يجوز تقديمه على
نعم ثم انشد البيت المذكور والضمير في كنت هو المخصوص بالمدح ص ان ابن عبد الله
نعم اخو الندى ص وابن العشيرة قاله ابو دهبل الجمحي من ابيات من الكامل والندى
بفتح النون الكرم والسماح والشاهد في جواز دخول ان على نعم وتقديم المخصوص وقال ابن
مالك يجوز ادخال النواسخ على المخصوص فاذا دخل يجوز تقديمه وتاخيره الا ان فانها
يجب تقديمها كقوله ان ابن عبد الله الخ ش واهد افعل التفضيل
تروحي اجدر ان تقيلي ص غدا بجنبي بارد ظليل قاله الاصمعي بن الحلاج من
ابيات من رجز وتروحي خطاب للفصيل في قوله يا بكري يا اخضر الفصيل من تروحي النبت اذا
طال وقد قال جماعة من الشراح الافاضل الذين قصدوا الشرح مثل الكشاف ونحوه
ان الخطاب للناقة معناه اصبري على السير وقت الرواح ولقد وهموا فيها فاحشا والذي حملهم
على ذلك عدم وقوفهم على السوابق واللواحق وغرهم لفظ التروح وظنوا انه لا يستعمل
الا بمعنى الرواح ووقت العشي والشاهد في اجدر فانه افعل التفضيل استعمل بغير من لكونه
صفة المحذوف تقديره طولي يا فسيل بفتح الفاء وكسر السين المهملة وهو صغار النخل و
خذي مكانا اجدر من غيره فحذف قوله ان تقيلي اي بان تقيلي فيه فحذفت
كلمة في فصار تقيليه ثم حذفت الهاء فصار تقيلي من القيلولة وهو النوم في الظهيرة ولكن
كنه بمعنى نموها وزهرها بكرة يكتفي بخيمه بارد ظليل اي مكان بارد وذي ظليل ويجوز ان
يكون الاصل بارد وظليل فحذف حرف العطف للضرورة ويكون المراد من البارد الذي فيه
الظل ظ فهي ولست بالاكثر منهم حصى ص وانما العزة للكاثر قاله الاعشى

ميمون من السريع الخطاب لعلقمة والباء زائدة والشاهد في بالاكثر منهم حيث جمع فيه بين الالف
واللام وكلمة من وذلك ممتنع لا يقال زيد الافضل من عمرو واجيب بان من لبيان
الجنس اي من بينهم والتقدير بالاكثر منهم والمحذوف بدل من المذكور والزائدة او بمعنى
في اي فيهم وحصى تمييز او عددا والكاثر بمعنى الكثير ظ توق الضجيع اذا تنبه
موهنا ص كالاقحوان من الرشاش المستقي ص قاله القطامي من قصيدة من
الكامل وقد حشوا هذا البيت ركبوه من صدر بيت وعجز بيت اخر قد بينته في الاصل
ورد بانه يعطي الضجيع وكلاهما بمعنى وضجيع الرجل الذي يضاجعه والضمير يرجع الى
المراة وموهنا نصب على الظرف وهو نحو من نصف الليل وكذا الوهن والاقحوان
بضم الهمزة وهو النبات نوع نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر والشاهد
في من الرشاش المستقي فان الالف واللام في الرشاش زائدتان واستدل بها على زيادتها
في المضاف فان اصله من رشاش المستقي بالاضافة ظ ان الذي سمك السماء
بنا لنا ص بيتا دعائمه اعز واطول قاله الفرزدق من قصيدة من الكامل
سمك السماء اي رفعها يتعدى ولا يتعدى نحو سمك الشيء اي ارتفع اي مصدر الاول سمك
والثاني سموك واراد بالبيت الكعبة شرفها الله والدعائم جمع دعامة بالكسر الاسطوانة
والشاهد في اعز واطول حيث لم يقصد بهما تفضيل بل هما بمعنى عزيزة وطويلة ظع
فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت ص جنى النحل او ما زودت منه
اطيب هو من الطويل الفاء للعطف على تقدم من شيء واهلا وسهلا منصوبان على
تقدير اتيت اهلا فاستانس واتيت مكانا سهلا والواو للعطف وفي زودت الحال واو
بمعنى بل وهكذا روي ايضا والشاهد في منه اطيب قدم المجرور من على افعل التفضيل والحال
انه غير الاستفهام وهو قليل ظ ع ولا عيب فيها غير ان قطوفها ص سريع
وان لا شيء منهن اكسل قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة من الطويل الواو للعطف
ولا لنفي الجنس وعيب ... وخبره محذوف اي لا عيب حاصل فيها اي في النساء المذكورة فيما قبله وغير نصب

على الاستثناء والقطوف بفتح القاف وفي آخره فاء وهو المتقارب الخطو وهذا من تأكيد
المدح بما يشبه الذم والشاهد فيه تضمن اكسل معنى تقدم المجرور بمن على افعل التفضيل وهو
اكسل الرفوع على المجرور بمن ظ لا كلذ من اقط وسمن البين مستا في حشايا
البطن من يثربيات قذاذ خشن وصف لبلح بعلم وآخره اللام للتاكيد والمكلي بفتح
الهمزة اللقم مبتدا تختص بالمتقر وهو من اقط ومن بيانية والبين صفيره وفيه
الشاهد حيث فصل بينه وبين معموله باجنبيين والاصل مدحو لشبه افعل من
بالمضاف والمضاف اليه وسنا تمييز والحشا بالجمع حشية بفتح الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة
وتشديد الياء آخر الحروف وهي الامعاء ويثربيات صفة لموصوف محذوف اي من قد او بثق
منسوب الى يثرب بعد نسبة الرسول و قوله قذاذ بالمعجمات الذالك
او بدل عنها بكسر القاف وتخفيف الذال المعجمة جمع قذة بضم القاف وتشديد الذال وهي جمع
اقذ على وزن افعل وهو السهم الذي لا ريش عليه وخشن بضم الحاء وسكون الشين
المعجمتين جمع اخشن بمعنى الخشن ظ ع مررت على وادي السباع ولا ارى
كوادي السباع حين يظلم واديا ه اقل به ركب اتوه تئية ه واخوف
الاماء في الله ساديا ه قالهما سحيم بن وثيل من الطويل قوله
واديا مفعول ولا ارى والواو للحال واقل افعل التفضيل صفة واديا في اللفظ وهو في
المعنى لسببه وهو الركب وهو مرفوع باقل ارتفاع الكحل في قولك ما رايت كعين زيد
احسن فيها الكحل وفيه الشاهد حيث رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر اعني ركبا
لكونه قد ولى النفي وهو فيها احسن وفي قولك ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه
في عين زيد واصل التركيب ولا ارى واديا اقل فيه ركب اتوه منه بوادي السباع والضمير في به
يرجع الى الوادي واتوه في موضع رفع صفة لركب قوله تئية
اي مكثا وتلبثا صفة لمصدر محذوف اي اتيانا تائيا ويجوز ان ينتصب على المصدر لان
التلبث نوع من الاتيان وقيل حال اي اتوه متلبثين ماكثين واخوف عطف على اقل او على
بينه

بينه ان يجعله حالا او الاستثناء مفرغ اي في وقت الا وقت وقاية الله ساريا فافهم ع ونوت
وقد خلتك كالبدر اجلا ه فظل فؤادي في هواك مضللا ه هو من الطويل والخطاب للمؤنث
والشاهد في اجلا فانه افعل التفضيل حذف منه من والتقدير وقوت اجلا من البدر والحال
انا قد خلتك اي ظننتك كالبدر والكاف في اجلا مفعولا ثانيا لخلتك ومضللا خبر ظل ع
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ه باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
ذكره مستوفى في شواهد ما ولا وان المشبهات بليس والشاهد في باعجلهم فانه وزن افعل
ولكنه لغير التفضيل هنا اذ المعنى لم اكن بعجلهم ولا جشع الحريص على الاكل هنا ع اذا سايرت
اسماء يوما ظعينة ه فاسماء من تلك الظعينة املح ه قاله جرير من الطويل
وسايرت من المسايرة واسماء اسم امراة فاعله وظعينة مفعوله وهي الهودج كانت فيه امراة
او لم تكن واملح افعل التفضيل من ملح الشيء بالضم ملحا وملوحة وملاحة اي حسن فهو مليح وملاح
بالضم والشاهد فيه حيث قد تستمر تمليح وهو في غير الاستفهام قليل شاذ ع
كان صغرى وكبرى من فقاقعها ه حصباء در على ارض من الذهب
قاله ابو علي الحسن بن هاني المعروف بابي نواس الحكمي من البسيط والفقاقع بفتح الفاء والقاف
وبعد الالف قاف مكسورة وفي آخره عين مهملة وهي النفاخات التي تقع فوق الماء
والحصباء الحصى والشاهد في صغرى وكبرى فانه قد قيل لحن لان اسم التفضيل اذا كان مجردا
من ال والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا دائما فتانيثه لحن واعتذر عنه بان افعل التفضيل
العاري اذا تجرد عن معنى التفضيل جاز جمعه فاذا جاز جمعه جاز تانيثه ق ولقولك الطيب
لو بذلت لنا من ماء موهبة على خمر هو من الكامل والواو للعطف ان
تقدم شيء واللام للتاكيد وقولك مبتدا والطيب خبره وفيه الشاهد حيث فصل بينه
وبين من التي هي صلته بجملة لو والاصل عدم الفصل وموهبة بفتح الميم وسكون الواو وفتح
الهاء والباء الموحدة وهي نقرة يستنقع فيها الماء والجمع مواهب يروى على شهد موضع على خمر
ق نحن بغرس الودي اعلمنا ه منا بركض الجياد في السدف قاله

الفرزدق ويروانع مما قال ابن عصفور انه قيس جمع المطيع الانقياد من المنسوج ونحو مبتدا
والمناجيه وغير الشاهد حيث جمع بين الاضافة وان والجيب بابه تقديره اعلم منا
والمضاف اليه من بنيه المطروح والعود بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياء جمع ودي وهي
النخلة الصغيرة والجياد جمع جواد وهو الذكر والانثى من الخيل والسدف بفتح السين المهملة
والدال وفاسد فنا الصبح واقبال الرق اذا غاب عنكم اسود العين كنتم
كراما وانتم ما اقام الالائم قال الفرزدق من الطويل واسود العين جبل
ولقد الخشرع للقط من قال انه اسم رجل وضمه الزكي يقول انتم لئام ابدا الا ان الجبل
لا يغيب وما قام اي واسود العين اي مدة اقامته وكنى به عن عدم ان التالفلا عنهم كالا ان زال
اسود العين عن موضعه والشاهد في الالائم جمع الام وانما يجمع افعل اذا جرد عن معنى
التفضيل وكان عاريا من ال يعوذ بابه الفاعل كما في قوله تعالى هو اعلم بكم اي عليم بكم
ولذلك لا يجمع اليم شواهد النعت ط فصح ولقد امر على
اللئيم يسبني فمضيت ثم اقول لا يعنيني قال رجل من بني سلول من الكامل الواو
للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق واللئيم الدني الاصل الشحيح النفس والشاهد في يسبني
فانها جملة وقعت صفة للئيم مع انه معروف بال لاجنس ولكن لما كانت الجنس قريب
مسافته من التنكير جاز نعته بالنكرة على انه يجوز ان يكون حالا ومر على الشطر الثاني
هكذا فمضيت ثمة قلت لا يعنيني اي لا يقصدني ويعني عنيا اذا قصد ظ فما ادري اغيرهم
تناء وطول العهد ام مال اصابوا قال زهير من قصيدة من الوافر الفا للعطف
والهمزة للاستفهام وتناء اي تباعد فاعل غير والعهد الزمان هنا وام منفصلة والشاهد
في اصابوا اصله اصابوه فحذف الضمير من الذي ربط الصفة بالموصوف وذلك لانها
جملة وقعت صفة للمال ولا بد فيها من ضمير الذي وقد يحذف للعلم به ط فصح
جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط عزى الى العجاج ولم يثبت وقبله
حتى اذا جن الظلام واختلط جاؤا ويروى حتى اذا كان الظلام يختلط يصف قوما اضافوه وانه لما

عليم

شواهد النعت

علم ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء فصح انه لونه في العشية يشبه لون الذيب والمذق بفتح الميم وسكون
الذال المعجمة وفي اخره قاف وهو اللبن الممزوج بالماء فيقل بياضه بكثرة الماء والشاهد في هل
رايت الذيب قط وذلك لانها جملة انشائية وظاهرها انه صفة لقوله مذق وليس كذلك
اذ لا توصف النكرة بالجمل الانشائية فهو لا بد فيه مقول عنده وبنيه هل رايت الذيب قط
وياوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي قال امية الهذلي من قصيدة
من المتقارب الضمير في ياوي يرجع الى الصائد وعطل بضم العين وبالطاء المهملتين يقال
تعطلت المراة اذا خلا جيدها من القلائد فهي عطل بالضم والصدر عطل بفتحتين والشاهد
في وشعثا حيث نصب بفعل مضمر على الاستثناء ليبين ان هذا الضرب من النساء اسوء
حالا من البقية لا اول الذي هو العطل منهن تقديره اعني شعثا بضم الشين وسكون العين المهملة
في اخره ثاء مثلثة جمع شعثا وهي المغبرة الراس والمراضيع جمع مرضع والمد لاشباع الكسرة او جمع مرضاع
فالمد قياس والسعالي جمع سعلاة وهي اخبث الغيلان ظ ترمي بكفي كان من ارمى
البشر رجز لم يعلم راجزه واوله مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة
الوتر الكبداء بفتح الكاف وسكون الباء الموحدة قوس واسعة المقبض ويروى جادت بكفي والشاهد في
حيث حذف فيه الموصوف واقيم الصفة مقامه اذ التقدير بكفي رجل كان من ارمى البشر وهذا
ضرورة ط كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن
قال النابغة الذبياني الشاهد في كانك حيث اقيم التقدير كانك جمل من جمال بني اقيش فحذف الموصوف
واقيش بضم الهمزة وفتح القاف وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره شين معجمة وهو حي من عكل
او من اشجع او من اليمن وهو بطن من الجن ولما كانت الابل وحشية مشهورة بالنفور حتى قيل
ان ابلهم كانت من الجن فشبهه بالذكر يقعقع اي يصوت شبه صفة لذلك المحذوف والشن
بفتح الشين المعجمة وتشديد النون القربة البالية وهي لنفورها طق وقد كنت في
الحرب ذا تدرء فلم اعط شيئا ولم امنع قال ابو العباس بن مرداس الصحابي الواو
للعطف وقد للتحقيق وذا تدرء اي صاحب عدة وقوة على دفع الاعداء والشاهد في شيئا

اذا اصله شيئا اطائلا فحذف الصفة ولولا هذا التقدير لتناقض مع قوله ولم امنع فانهم ق‍ــه
لو قلت في قومها لم تأثم ٥ يفضلها في حسب وميسم قال ابو العباس الحكم في نصيف
بن امرأة من الرجز الشاهد فيه في قومها اذ التقدير ما في قومها احد يفضلها فحذف الموصوف
الذي هو مبتدأ وهو لم تأثم بكسر التاء لغة قوم اي لم تأثم والميسم الجمال اصله موسم قلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها ومنه وسيم اي جميل وحسن ه لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة
وآفة الجزر النازلين بكل معترك ٥ والطيبون معاقد الأزر من الكلام
فيهما مستوفى في شواهد الصفة المشبهة والشاهد هنا في قوله النازلين والطيبون
حيث جاء الاول بالقطع والثاني بالاتباع ويروى بالعكس وبرفع كليهما باتباعهما وبنصب
كليهما بقطعهما ه مهفهفة لها فرع وجيد ٥ قال المرقش الاكبر
وصدره وبرب اسيلة الخدين بكر من الوافر اي لبشرة الخدين طويلتهما ومهفهفة
بالجر صفة لبكر والشاهد في ولها وجيد اي لها فرع وجيد اصلها فرع وافي وجيد طويل
فحذف الصفة منهما لدلالة الكلام عليه والفرع الشعر التام والجيد العنق ق ابو ذاك
عم الاكرمان وخالها من الطويل وصدره ولست مقلد الرجال لطلامة وذلك
اشارة الى ما ذكره من الظلامة وعم فاعل ابي اي امتنع وخالها اصله وخالي حركت الياء للضرورة
والشاهد في الاكرمان فانه صفة للعم والخال تقدم على احد الموصوفين ونحو يا قائم زيد
العاقلان وهو في الجمهور مطردة كذ في انيابها السم ناقع قال النابغة الذبياني
وقبله نبت كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع من قصيدة من
الطويل ساورتني اي واثبتني والضئيلة في الفاء المعجمة وكسر الهمزة وفتح اللام الحية
الدقيقة التي اتت عليها سنون كثيرة فقل لحمها واشتد سمها والرقش بضم الراء وسكون القاف
وفي اخره شين معجمة جمع رقشاء وهي التي فيها نقط سواد وبياض ومن للبيان والسم مبتدأ
وفي انيابها خبره وناقع بالنون اي بالغ طيبة هو صفة للسم والشاهد حيث وقعت
النكرة صفة للمعرفة قال ابن طراوة يجوز ذلك اذا كان الموصوف خاصا لا يوصف

الا ذلك

الا ذلك الموصوف ومنع ذلك البصريون الا ما روي عن الاخفش ولا حجة فيه لانه خبر ثان
ق وما شيء حميت بمستباح قال جرير بن المهلب وصدره تحبب من تهامة
بعد نجد من قصيدة من الوافر يمدح بها يزيد بن عبد الملك بن مروان يقال هذا شيء حمي اي محظور لا
يقرب وتهامة هي الناحية الجنوبية من الحجاز ونجد هي التي بين الحجاز والعراق والشاهد في
ما شيء حميت حيث جملة صفة يعني فلا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمنعوت وقد يحذف
للعلم به واصله وما شيء حميته وسقط الكلام فيه في الاوصاف ق فوافيناهم منا
بجمع كأسد الغاب مردان وشيب ٥ قال حسان من قصيدة من الكامل يقال وافى
فلان اذا اتى والباء تتعلق به ومنا في محل الجر صفة للجمع والاسد جمع اسد والغاب جمع غابة
وهي الاجمة والشاهد في مردان جمع امرد وشيب جمع اشيب حيث فرق بينه للنعت قال ابن مالك
ويرد عليه بانه ليس من هذا الباب لانه قال يفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف
المنعوت هنا ليس مثنى ولا مجموعا بل هو اسم مفرد وهو جمع فلا يطلق عليه انه غير الواحد
بل هو مفرد وان كان مدلوله كثيرا وكذلك صحت تثنيته وفي قول النحويين الجمعان ق
قد سالم الحيات منه القدما ٥ الافعوان والشجاع الشجعما اختلف في قائله
فقيل ابو حيان الفقعسي وقيل مساور العبسي وقيل العجاج وقيل الدبيري وقال الصاغاني
عبد بني عبس من قصيدة من رجز لم وسالم من المسالمة والحيات مفعوله وكذلك القدما لان كلا منهما
فاعل ومفعول في المعنى والتقدير سالمت القدم الحيات وسالمت الحيات القدم وقيل اصله
القدمان فحذف النون واستدلوا به على جواز حذف نون التثنية والقدما مرفوع لانه فاعل سالم
والحيات منصوبة والافعوان وما بعده بدل منهما والشجاع الحية وكذا الشجعم والميم زائدة فيه
ق لكم مسجدا الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثرى واقترا قال الكميت يمدح به بني اسد وصدره
لكم مسجدا الله المزوران والحصى من الطويل واصله مسجدان لله فلما اضيف سقطت النون واراد بهما
مسجد مكة والمدينة شرفهما الله تعالى وهو مبتدأ ولكم مقدما خبره والحصى عطف عليه اي العدد الكثير
من الناس ولكم مقدما خبره والشاهد في قوله من بين اثرى واقترا اي من بين من اثرى

الرجل بالتاء المثلثة اذا كثر ماله واقترى اذا افتقر اى من بين مقتر ومفتر ومن اسم
منكور يحذف الموصوف واقام الصفة مقامه ولا يجوز ان تكون موصولة لانها تحذف
فافهم ق كان خفيف الليل من فوق عجها عوازب نحل
اخطا الغار مطنف ٥ قال الشنفرى عمرو بن براق من الطويل وخفيف الليل
بالحاء المهملة دوى هابه ومن فوق عجها حال من النبل اى من فوق عقبها وهو
مثلث العين وعوازب نحل خبر كان جمع عازبة من عزبت الابل اذا ابعدت فى المرعى
لا ترجع والشاهد فى اخطا الغار فان الالف واللام فيه اغنتا عن الضمير العائد الى
الموصوف تقديره اخطا غارها ومطنف فاعل والغار مفعوله والجملة صفة النحل وهو
بضم الميم وكسر النون الذى يعلو الجبل شواهد التاكيد ظ حمامة
بطن الواديين ترنمى ٥ سقاك من الغر الغوادى مطيرها قال الشماخ
من الطويل او ما حامة ترنمى اى رجع صوتك والشاهد فى بطن الواديين حيث افرد
البطن والقياس بطنى الواديين بل الاحسن بطون الواديين ومطيرها فاعل سقاك
يقال ليلة مطيرة اذا كانت كثيرة المطر والغر البيض جمع غراء والبيضا والغوادى
جمع غادية بالغين المعجمة وهى السحابة التى تنشا صباحا ق ما اشبه الناس كل
الناس بالقمر قال كثير عزة وصدت كم قد ذكرتك لو اجزى بذكركم من
البسيط وكم خبرية مبتدا وقد ذكرتك خبره والشاهد فى كل الناس حيث اضيف
فيه كل الى اسم ظاهر لان الاضافة يجب الى اسم مضمر وقال ابن مالك وقد يخلف الظاهر
كما فى قوله فقد ذكرتك الخ ورد عليه ابو حيان بان كلا هنا ليست للتاكيد وانما هى
نعت ليس لشى لانه التى ينعت بها والذى على الكمال الاعم الافراد ظ ظهراها
مثل ظهور الترسين قال خطام المجاشعى قال سيبويه وقال ابو على هو لهميان
بن قحافة وقبله ومهمهين قذفين مرتين سطحو بالسير العقر بعد قفين صفقر
بفتح القاف والذال المعجمة وفى اخرها البعيد ويروى قذفين والقذف الارض

المستوية

للمستوية والمرت بفتح الميم وسكون الراء وفى اخره تاء مثناة من فوق هو المكان الذى
لا نبات فيه وظهراهما مبتدا ومثل ظهور الترسين خبره والجملة صفة والشاهد
فى جمع الظهر بعد ما ثنى والتثنية اصل والافراد فرع والجمع راجح وجواب رب قوله
قطعته بالسمت لا بالسمتين ظ فدا لحج خولان جميعهم وهمدان ٥ وكل ال
قحطان والاكرمون عدنان رجز قالته امراة العرب من العرب وهى
ترقص ابنها وفدا بكسر الفاء مع فتح اوله مبتدا ورجح خولان والكاف مجرور
بالاضافة ويجوز فتح الفاء فيكون جملة من الفعل والمفعول وحج خولان فاعله والمقدم صحف
حرف من اتشوه بالذال المعجمة اخا منها ان الفاء حا المهملة وذلك اشارة وحطاب والشاهد
فى جميعهم فانه تاكيد بمنزلة كلهم فى المعنى والاستعمال الا انه قليل اى الجيش كله تقول جاء الجيش
جميعهم وخولان وهمدان بسكون الميم وبالذال المعجمة قبيلتان من اليمن وقحطان ابو اليمن
وعدنان ابو معد والعرب كلهم وعدنان عطف بيان من الاكرمون ظ ع ما ليتنى
كنت صبيا مرضعا ٥ تحملنى الذلفاء حولا اكتعا اذا بكيت قبلتنى اربعا
اذا ظللت الدهر ابكى اجمعا ٥ رجز لم يعلم راجزه والمنادى محذوف اى يا قوم ليتنى
وكنت صبيا مرضعا خبر كنت والذلفاء بالذال المعجمة اسم امراة هنا واذا للشرط وقبلتنى
جوابه واربعا صفة مصدر محذوف اى تقبيلا اربعا واذا ظرف بكاة وجوابه وهنا
جواب الشرط مقدم اى لم يكن لا اهلك اذا ظللت والشاهد فى موضعين فى اكتعا حيث اكده
وهو غير مسبوق باجمع وشرطه وذلك واكده به حولا نكرة وشرطها ان تكون معرفة وفى اجمعا
حيث اكد به الدهر وهو غير مسبوق بكل وهو شرط وفصل بينهما بقوله ابكى والاصل عدمه
ظ ع قد صرت البكرة يوما اجمعا قاله مجهول وقال ابو البركات لا يستقيم
الاحتجاج به وقيل مصنوع لا يحتج به والرواية الصحيحة قد صرت البكرة يوما
اجمع بلا تنوين اراد يوما اجمع فان الالف بدل من الاضافة وصرت صوتت بكرة البير
يوما من اولاء والشاهد فى اجمعا حيث احتج به الكوفيون على جواز تاكيد النكرة المحدودة

وجواب البصريين ما ذكرنا وقطع الزمخشري بعدم جواز توكيد النكرة بالكل واجمع ظ ع
لكنه شاقه أن قيل ذا رجب ۝ يا ليت عدة حول كله رجب هو من البسيط
وأن بالفتح في محل الرفع على أنه فاعل شاقه والشوق نزاع النفس إلى الشيء ويا لمجرد التنبيه
والشاهد في حول كله حيث أكد حول بلفظ كل والحال أنه نكرة وهو مذهب الكوفيين وهذا وأمثاله
من الشواذ عند البصريين قلت صحة السماع بذلك تدل على أنه غير شاذ وكيف ينشدون
البيت يا ليت عدة شهر كله رجب وهذا تحريف والصواب عدة حول كله فافهم
ظ ق أيا من لست أقلاه ولا في البعد أنساه ۝ لك الله على ذاك لك الله
لك الله هما من الهزج وأقلاه من قلاه يقليه قلى وقلاء إذا أبغضه ويقلاه لغة طي والبيت
على التقديم والشاهد في تأكيد الجملة الاسمية بإعادة لفظها ظ ق هع فأين إلى أين النجاة
ببغلتي ۝ أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس هذا الكلام مستوفى في شواهد التنازع
في العمل والشاهد هنا أن الفعل أكد المفعول بإعادة لفظهما أظق وقلن على الفردوس أول
مشرب ۝ أجل جير إن كانت أبيحت دعاثره قاله مضرس بن ربعي وعزاه الفقعسي إلى طفيل
بن عوف الغنوي والقول ما قاله الخدام وقال هذا البيت غير النحاة وجعلوه مصنوعا وقد
بيناه وقلن أي النسوة حاكين عن ناس لا يدعى على الفردوس أي البستان والمراد به روضة
دون اليمامة قوله أول مشرب مبتدأ وخبره محذوف أي لنا أو أول مشرب لنا والجملة
مقول القول والشاهد في أجل جير لأن كليهما بمعنى الإيجاب ذكرهما معا للتأكيد كأنه قال
الرجل أجل أو جير وإن للشرط وجوابه محذوف أو بالفتح مصدرية تقديره لأن كانت أي يكون
دعاثره مباحة وهو جمع دعثور وهو الحوض والضمير فيه يرجع إلى الفردوس ظ ق ه
حتى تراها وكأن وكأن ۝ أعناقها مشددات بقرن قاله خطام المجاشعي وقيل — تراها
الأغلب العجلي من الرجز وحتى للغاية والضمير في تراها يرجع إلى المطي المذكور فيما قبله
والشاهد في كأن وكأن حيث أكد الحرف قبل أن يتصل به معموله والقرن بفتحتين حبل
يقرن به البعير ويروى مشدودات بقرن ظ ق ه فلا والله لا يلفى لما بي

ولا

ولا للما بهم أبدا دواء قاله بعض بني أسد من الوافر الفاء للعطف ولا لتأكيد القسم ولا يلفى
جوابه مجهول أي لا يوجد وذو وأسند إليه مفعول ثان من الفاعل والشاهد في للما بهم حيث
كرر فيه اللام وهو حرف واحد وهو على غاية الشذوذ والقلة وما موصولة ظ
فأصبحن لا يسألنه عن بما به ۝ أصعد في علو الهوى أم تصوبا هو من الطويل
أي فأصبحت النسوة غير سائلات والشاهد في عن بما به حيث فصل الباء بعد عن تأكيدا
لكونهما يستعملان في معنى واحد فيقال سألت به وسألت عنه والضمير في به يرجع إلى الذي
ابتلي به من والهمزة للاستفهام وصعد أي ترقى وعنه صيغة يرجع إلى الذي في بما به وأم
متصلة وتصوب أي تسفل والفعلان للماضي ظ فإن تسألوني بالنساء فإنني
خبير بأدواء النساء طبيب ۝ إذا شاب رأس المرء أو قل ماله ۝ فليس له
من ودهن نصيب ۝ قالهما علقمة بن عبدة من قصيدة من الطويل والشاهد في بالنساء فإن
الباء فيه بمعنى عن والمعنى فإن تسألوني عن النساء كما في قوله تعالى فاسأل به خبيرا أي فاسأل عنه
قوله فإنني جواب الشرط وطبيب خبر بعد خبر والأدواء جمع داء قوله
فليس جواب إذا والود مثلث الواو المحبة والمودة ق يمت بقربى الزينبين كلاهما
قاله هشام بن معاوية وتمامه إليك وقربى خالد وحبيب من الطويل يمت
ينتسب من المت بفتح الميم وتشديد التاء المثناة من فوق أي ينتسب إليك بقرابة الزينبين وقرابة
خالد وحبيب والشاهد في كليهما فإنه وقع موقع كليتهما على تأويل الشخصين للعرب ظ ق ه
ألا إن الكريم يحكم ما لم ۝ يرين من أجاره قد ضيما هو من الخفيف والشاهد في
ألا إن حيث كررت للتأكيد من غير اللفظ وصلت به فلذلك حكم بشذوذه ويحلم بفتح
اللام في الحلم والقاهر وما مصدرية ظرفية ويرين مضارع مؤكد بالنون الخفيفة فلذلك
حذفت الياء الساقطة بالجازم ومن موصولة في محل النصب على المفعولية وقد ضيما صفة
لمن أو حال ولا يرين من رؤية البصر وضيم مجهول من الضيم وهو الظلم والحلم الكريم
بحلم موصوف بصفة من أجاره فافهم ق ليت شعري هل ثم هل آتينهم

قال الكميت بن معروف وتمامه ام تحوكه دون ذلك حمام من المنيف ويروى ام يحولن
من دون ذلك الورد بفتح الراء الهلاك والحمام بكسر الحاء الموت وعجز البيت محذوف اي ليت شعري
اناي على ما سلف والشاهد فيه لاثم هل حيث اكد هل الاولى بالثانية مع الفصل بينهما بحرف ثم وفي
لا ينسك الاسى تاسيا فما ه ما من حمام احد معتصما رجز لم يدر راجزه ولا ينسك من الا
نسا والاسى فاعله وهو الحزن وتاسيا مفعول ثان وهو الصبر والاقتداء بالصابرين والشاهد
فيه حيث كرر الحرف الموصل للتاكيد وفصل بينهما الوقف وللفظا انه جائز اضطرارا والحمام
بكسر الحاء الموت وفي فحتام حتام العناء المطول قال الكميت وصدره
فتلك ولاة السوء قد طال ملكهم من الطويل الا انجع ولاء والشاهد في فحتام حتام حيث كررت حتى
للتاكيد ودخلت عليها ما الاستفهامية وحذفت الفها اكتفاء بالفتحة والعناء بفتح العين المهملة
وتخفيف النون المشقة والتعب وهو مبتدا والمطول صفته والخبر محذوف اي منهم او بين الناس
ونحو ذلك وفي صه لما فعلت يهود صمام قال الاسود بن يعفر وصدره فرت
يهود واسلمت جيرانها من الكامل ويهود قبيلة هنا لا ينصرف للعلمية والتانيث وجيرانها
مفعول اسلمت وقوله صمي بالفتح امر من صم يصم من باب علم يعلم يخاطب به الداهية وصمام منادى حرف
تقديره يا صمام صمي والشاهد فيه فانه تركيد لفظي حيث تكرر معنى صمي وقيل يخاطب به الاذن
اي صمي يا اذن لما فعلت يهود وصمام اسم للفعل وليس منادى واللام تتعلق به وفي فاياك
اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب هو من ابيات الكتاب من الطويل
اياك تحذير معناه اتق وفيه الشاهد حيث كرره للتاكيد والمراء بكسر الميم الجدال ومفعول له
وقال من يتبعه اراد والمراء بحرف العطف او من المراء فحذفه والفاء للتعليل ودعاء مبالغة
داع ذكره بها للوزن او قصدت لكن تركيب فيها النبر للضرورة والتقدير جالب فافهم وفي
لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا هو من الكامل الشاهد
في تكرار لا التي للنفي للتاكيد وباح يبوح اذا اظهره وافشاه وبثنة بفتح الباء الموحدة وسكون
الثاء المثلثة وفتح النون وفي اخرها اسم محبوبته والمواثق جمع موثق بمعنى الميثاق

او اصله

او اصله مواثيق فحذفت الياء للضرورة وعهودا عطف تفسير جمع عهد شواهد
العطف اقسم بالله ابو حفص عمر هو مستوفى في شواهد العلم
والشاهد فيه انه قدم الكنية على العلم وفي لقائل يا نصر نصر نصرا انشده سيبويه لرؤبة
وقال الصغاني وليس له وصدره ذلك مصحف والرواية يا نضر نضرا فالنصر الاول هو نصر بن
سيار امير خراسان والثاني بالضاد المعجمة هو حاجب نصر والثالث مصدر اي انصر نصرا وعلى ما ذكره
ابن الناظم وغيره ان نصر الثاني هو التوكيد اللفظي يجوز فيه الرفع اتباعا للفظ والنصب اتباعا
للموضع واما نصرا الثالث فقد قال ابن الناظم يجوز ان يكون مصدرا بمعنى الدعاء له بالسقيا او رعيا
وقال الفارسي نصر الاخير ليس فيه الا النصب لان القافية لذلك وفيه وجهان احدهما انه عطف
بيان على المحل كالوصف والثاني انه منصوب على المصدر واما نصر الثاني فيروى مرفوعا ومنصوبا
ومضموما بغير تنوين الرفع لانه عطف بيان على اللفظ فلذلك نون ولو كان بدلا لامتنع تنوينه
والرفع على الوجهين المذكورين والضم على البدل والتوكيد اللفظي واما نصر الاول فليس فيه
الا الضم لكونه علما واللام في لقائل للتاكيد وارتفاعه لانه خبر ان في قوله اني واسطار سطرن
مسطرا والواو في اسطار للقسم جمع سطر وقد تسلط القراء فيه في الالفاظ ايا اخوينا
عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا حربا قاله طالب بن ابي طالب من
قصيدة من الطويل يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ويبكي اصحاب القليب من قريش واي حرف النداء والشاهد
في عبد شمس ونوفلا فانهما عطف بيان من اخوينا وليسا بدلا لان احد المتعاطفين
مفرد وهما منصوبان والبدل المجموع لاحدهما انه لا يمكن تقدير حرف النداء وكلاهما تابع المنصوب
لما يلزم من نصب احدهما وهو المضاف وبناء المفرد على الضم والرواية بنصبهما وقال النيلي
ويروى برفعهما على انهما مبتدا وان تحدثا في موضع تحدثا وان مصدرية ظفهم
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا قاله المرار
الاسدي من الوافر والشاهد في بشر فانه عطف بيان على البكري وليس بدلا لانه
في حكم تكرير المبتدا فيكون التارك داخلا على بشر فلا يجوز التارك بشر كما لا يجوز

شواهد عطف البيان

الضارب زيد وهو بشر بن عمرو وكان قد خرج ولم يعلم جاره فقيل انا ابن الذي ترك بشرا
بحيث ينتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات وذلك لانها لا تقع عليه ما دام به رمق والبكري مبتدا
وترقبه خبره والجملة حال من البكري وعليه يتعلق بوقوعا المنصوب على التعليل اي ترتقب الطير
لاجل وقوعها عليه شواهد عطف النسق ظ اين المفر والاله
الطالب والاشرم المغلوب ليس الغالب ٥ قاله نفيل بن حبيب حين ابتلى
جيش ابرهة الاشرم لهدم البيت والاشرم المشقوق الانف والاله الطالب جملة حالية وكذا
والاشرم المغلوب والشاهد في ليس الغالب فان الكوفيين والبغداديين احتجوا به بان ليس
عاطفة بمنزلة لا والتقدير لا الغالب واجيب بانه اسم ليس والخبر محذوف اي ليس الغالب
اياه ظ اغلي السباء بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها
قاله لبيد بن ربيعة من قصيدته من الكامل واغلي ماض من الاغلاء والفاعل والسباء بكسر السين مفعوله
معناه اشتري الخمر بالغلاء والباء في بكل بمعنى مع اي مع كل وهو الزق الجيد وعاتق اي عتيق والجونة
بفتح الجيم والنون الخابية المطلية بالقار وقدحت صفتها اي غرف ما فيها وهو بالقاف وفض
بالفا المضمومة اي كسر ختامها والشاهد فيه ان الواو لا تدل على الترتيب لان فضها سابق
على القدح لان ختامها يفض ثم يقدح ولم يصح مجي الواو للترتيب وما نسب الى الفراء من ذلك
غير صحيح ظ فقلت له لما تمطى بجوزه ٥ واردف اعجازا وناء بكلكل
قاله امرؤ القيس الكندي من قصيدته المشهورة والضمير في له يرجع الى المذكور في البيت
السابق وهو قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي
وبعد البيت قوله الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك بامثل
وتمطى كتمدد بالجيم وسطه واراد بالاعجاز العجز وذكر الجمع واراد الواحد وناء بالنون اي
نهض بجهد ومشقة ويجي بمعنى سقط ايضا فهو من الاضداد والكلكل الصدر والشاهد فيه ان الواو
لا تدل على الترتيب لان البعير ينهض اولا بكلكله ثم بعجزه ثم بجوزه وهو وسطه
ظ حتى اذا رجب تولى وانقضى ٥ وجماديان وجا شهر مقبل وهو من الكامل

ومن هذه

ومن هذه جارة عند الاخفش وعند الجمهور ابتدائية واذا في موضع نصب بشرطها وجوابها
ورجب مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر اي مضى اذا تولى اذا مر رجب وجماديان تثنية
جمادى الاولى وجمادى الاخرة وان شهر مقبل شعبان او رمضان والشاهد فيه ان الواو لا تدل
على الترتيب لان رجبا بعد جماديين ظ بسقط اللوى بين الدخول فحومل ٥
قاله امرؤ القيس وصدره قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل اول قصيدته المشهورة
والسقط بكسر السين ما تساقط من الرمل واللوى بكسر اللام منقطع الرمل من فوق والدخول
وحومل موضعان والشاهد فيه انه اناب الفا مناب الواو والمعنى بين الدخول وحومل
اذ لا يجوز ان يقال بين زيد فعمرو ونحا الدبا بالفا وكان الاصمعي يرويه بالواو فلا شاهد على
هذا ه كهز الرديني تحت العجاج ٥ جرى في الانابيب ثم اضطرب ٥
قاله ابو داود وجارية بن الحجاج من قصيدة من المتقارب في هذا الظرف وهو المذكور فيها
قبله يصف كهز الرديني اي الرمح الرديني نسبة الى امراة تسمى ردينة وكانا يقومان
القنا بخط هجر والمراد بالهز الاهتزاز وهو كناية عن سرعة حركته وشدة جريه والطرف
والطرف بكسر الطا او فتحها وهو الفرس الكريم والعجاج الغبار والانابيب جمع انبوب القصب
والشاهد ان ثم في موضع الفا اي فاضطرب فان الهز اذا جرى في الانابيب اضطرب
الرمح بغير تراخ وثم للتراخي ظ القى الصحيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله القاها من هذه الى الملتمس لم يقع في ديوانه وانما هو لابي مروان
النحوي قاله في قصة الملتمس جرير بن عبد المسيح من عمرو بن هند وكان قد هجاه وهو من الكامل و
الصحيفة الكتاب اي القاها في النهر وبالغ بالقاء الزاد والنعل ليخفف عن راحلته وينجو من
عدوه الخاطب بقتله وتخفيف منصوب بان المقدرة بعد كي والزاد بالنصب عطف
على رحله والشاهد فيه حتى نعله لان المعطوف بحتى لا يكون الا بعضا وغاية المعطوف عليه
والنعل ليس بعض الزاد ولا بينهما مباينة واول بان ما يثقله حتى نعله ويجوز فيه النصب
على العطف بالتاويل المذكور والرفع على الابتداء والقاها الخبر وتكرير حتى بعد ابتدائية والجر

على ان تكون صفة جارية على غير من هي له ظ ما ابالي انب بالحزن تيس ۵ ام جفاني بظهر
غيب لئيم قال حسان من الخفيف والهمزة في انب للاستفهام ونب فعل ماض من نب
التيس ينب بكسر من باب ضرب يضرب اذا صاح والحزن بفتح الحاء ما غلظ من الارض وطال
ولكن المراد هنا بلاد العرب والشاهد في ام فانها متصلة وقعت بين جملتين فعليتين والجملة
في معنى المفرد والتقدير ما ابالي كلا من نب تيس بي ام من لئيم جفاني ظ ولست ابالي
بعد مالكا أموتي ۵ ناء ام هو اليوم واقع هو من الطويل والنائي البعيد والشاهد
في ام المتصلة بين جملتين اسميتين وقد تقدم ان ام الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع
الا بين جملتين ولا يكونان معها الا بتأويل المفردين فيكونان فعليتين كما مر ويكونان
اسميتين كما في هذا وتكونان مختلفتين كما في سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون وهو مبتدأ
واقع خبر الا انه نصب على الظرف ظ فقمت للطيف مرتاعا فارقني ۵
فقلت اهي سرت ام عادني حلم قال زياد بن حمل من قصيدة من البسيط الفاء
للعطف واللام للتعليل ومرتاعا حال اي خائفا ويروى فقمت للزور مرتاعا فارقني بالتشديد
اي اسهرني وصيرني بحيث ذهب الطيف وهو طيف الخيال وهو الذي يجي في النوم والهمزة
في اهي للاستفهام وهو مبتدا وسرت خبره ويسكن فيهما بالتخفيف والشاهد في ام المتصلة
حيث وقعت بين جملتين فعليتين في معنى المفردين والتقدير اسريها ام عاد حلم اي هذين
وهو بضم الحاء والراء ما يراه النائم في نومه قال صاحب المغني رأيت بخط ابن الجيش في المقام وظننت
انها اثنتي فلما استيقظت فلما اهي اسرت حقيقة ام اتاني خيالها في النوم ظ
لعمرك ما ادري وان كنت داريا ۵ شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر
قال الاسود بن يعفر التميمي من الطويل ولعمرك مبتداء وخبره محذوف اي لعمرك قسمي ومفعول
ما ادري وهو قوله شعيث بن سهم اذ تقديره اشعيث بن سهم والجملة والمعنى ما ادري
اي النسبين صحيح نسب شعيث بن سهم ام نسب شعيث بن منقر والشاهد في موضعين الاول هو الذي
قصده ابن الناظم وهو وقوع ام المتصلة بين جملتين اسميتين وحذف الهمزة الاستفهامية

من شعيث

من شعيث بن سهم كما ذكرنا وان شعيثا في الموضعين بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون
الياء اخر الحروف وفي اخره ثاء مثلثة ولقد صحف من قالها بالباء الموحدة ظ عمرو العلى هشم
الثريد لقومه ۵ ورجال مكة مسنتون عجاف قال عبد الله بن الزبعرى السهمي من قصيدة
من الكامل يمدح بني عبد مناف واسمه عمرو ولقبه بهشيم الثريد لقوله والشاهد في عمرو حيث
حذف منه التنوين للضرورة ومثل حذف التنوين من شعيث في البيت السابق والواو
في ورجال للحال ومسنتون من اسنت القوم اذا اجدبوا وعجاف جمع عجفاء على غير قياس
ظ فلا تجعلي امي ان تتبيني ۵ بنبع اتى الواشون ام بحبول قال كثير بن عزة
من قصيدة من الطويل وامي منادى مرخم اي يا عزة وروي يا عز اي يا عزة وان مصدرية وروي
ان تتفهمي واصله ان تتبيني والشاهد في حذف الهمزة من بنبع اذ اصله ابنبع اي الواشون
جمع واش وهو النمام وبحبول بضم الحاء المهملة والباء الموحدة جمع حبل بالكسر وهو الداهية ظ
لعمرك ما ادري وان كنت داريا ۵ بسبع رمين الجمر ام بثمان قال عمر بن ابي
ربيعة من قصيدة من الطويل والشاهد في حذف الهمزة من بسبع اي ابسبع رمين الجمر ام بثمان
بثمان جملة وهي مفعول لا ادري ظ وليت سلمى في المنام ضجيعتي ۵ هنالك ام في جنة
ام جهنم هو من الطويل وسلمى بفتح السين اسم محبوبة وضجيعتي اي مضاجعتي والمراد ابنا العجم
في الممات بدليل احتراز جهنم لانه تمنى ان تكون سلمى معه بعد الموت سواء كان في الجنة او في النار
وهذا من باب الاغراق وهنالك اشارة الى المنام او الممات وام في جنة عطف على ام مذهب
عن ذلك بقوله ام جهنم لانه ههنا بمعنى بل والشاهد فيه مجيء ام المنقطعة بعد الخبر مجردة من
الاستفهام الا ان المعنى بل في جهنم ظ ماذا ترى في عيال قد برمت بهم ۵ لم
احص عدتهم الا بعداد ۵ كانوا ثمانين او زادوا ثمانية ۵
لولا رجاؤك قد قتلت اولادي ۵ قال التهامي جرير من قصيدة من البسيط يمدح بها هشام
بن عبد الملك وبرمت بهم من برم بكسر الراء اذا سئمه وضجر منه ورجع على الراء الى الاسم
لا يتعدى الا الى مفعول واحد وقد برمت صفة العيال ولم احص حال العداد بفتح العين

الشاهد في او اذ ولغات منه بمعنى بل الاضرابية واحتجت بها الكوفية وابو علي وابو الفتح وابن برهان
ان او ياتي للاضراب كبل مطلقا وقال سيبويه انما جاز ذلك بشرطين تقدم نفي
او نهي واعادة العامل ظ ٥ جاء الخلافة او كانت له قدرا ٥ كما اتى ربه موسى
على قدر ذكر مستوفى في شرح هذا الفعل والشاهد في او كانت فان منه بمعنى الواو وروي وكانت
ظ قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم ٥ ما بين ملجم مهره او سافع قال
حميد بن ثور الهلالي الصحابي من الكامل اي هم ورايتهم جواب الشرط وملجم من الجم الفرس والشاهد
فيه قوله او سافع فان او فيه بمعنى الواو ومن سفعت بناصيته اي قبضت بها ظ نظل طهاة
اللحم من بين منضج ٥ صفيف شواء او قدير معجل قال امرؤ القيس الكندي من قصيدته
المشهورة وهي في ديوانه وظل بالواو وطهاة اللحم اسم جمع طاه وهو الطباخ ومن منضج مبرم وصفيف
شواء كلام اضافي مفعول اسم فاعل والشاهد فيه او قدير فان او فيه بمعنى الواو وهو عطف على
[illegible] الذي فوق صفيف على المحمر وهو شوي الاثر او طابخ قديرا وطابخ قدير ظ
وقد كذبتك نفسك فاكذبنها ٥ فان جزعا وان اجمال صبر قال دريد
بن الصمة من الوافر وكذبتك بالتخفيف والشاهد فيه في الموضعين فان اصلهما اما واما
فحذفت منهما ما والتقدير فاما جزعا واما اجمال صبر اي تجزع جزعا وتجمل اجمالا صبر اي اجمل اجمالا
احسن ظ فاما ان تكون اخي بصدق ٥ فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني ٥ عدوا اتقيك وتتقيني ٥ قد ذكر الخلاف
في قائله المثقب العبدي والمختار الفاء للعطف واما للتفصيل وفاعرف بالنصب عطفا على
تكون اي امر فيك ما يفسدها ما يصلح من الكلام والشاهد في الا حيث ناب منابا اما ان تتكلم
بخير والا فاسكت وهو شاذ ظ ٥ تهاض بدار قد تقادم عهدها
واما باموات الم خيالها قال ذو الرمة غيلان من الطويل وتهاض مجهول من هاض
العظم كسره بعد الجبور وكل وجع على وجع فهو هيض والباء ظرفية والشاهد اذا تقدير
اما في دار فحذف اما اكتفاء بالثانية والمعنى تكسر وتفرق اما بدار تجرد اما بموت اموات

والام من

والام من الايام وهو الترك يقول يدعو عليهم ظ سقته الرواعد من صيف ٥ وان من خريف
فلن يعدما قال النمر بن تولب من قصيدة من المتقارب في سقته يرجع الى الوعل والرواعد
فاعل جمع راعدة وهي السحابة الماطرة والصيف بالتشديد المطر الذي يجيء في الصيف والشاهد
في وان فاصله واما فحذفت ما وبقي ان ومن المبرد والاصمعي ان شرطية والفاء جواب الشرط
والمعنى وان سقته من خريف فلم يعدم الري ورد بان المراد وصف هذا الوعل بالري على كل حال
والشرط ينافيه ومنهم من جعل ان زائدة والضمير في فلن يعدما يرجع الى الوعل ومفعوله
محذوف وذكرناه والقدر الاطلاق ظ يا ليتما امنا شالت نعامتها ٥ ايما
الى جنة ايما الى نار قال سعد بن قرط من القصيدة وهو يهجو امه الى كسر ليس
بصحيح وهو من البسيط ويا للحرف والتنبيه والمنادى محذوف اي يا قوم وما زائدة وامنا ليست
اسمه وشالت نعامتها ماتت او ارتفعت جنازتها والشاهد فيه في مواضع ابدال الميم الاولى من اما
المكسورة ياء وفتح همزة وحذف واو العطف بما الثانية والتقدير يا ليت امنا ارتفعت جنازتها
اما الى الجنة واما الى النار ظ كما صدعت حلقت بلبونه ٥ عقاب تنوفى
لا عقاب القواعل قال امرؤ القيس بن حجر الكندي من قصيدة من الطويل وصدعت اسم رجل
امل امرؤ القيس واللبون جمع اللام الابل التي لها لبن وعقاب تنوفى كلام اضافي فاعل حلقت وهي بفتح
التاء المثناة فوقية وضم النون وسكون الواو وفتح الفاء اسم موضع مرتفع في جبل طي والشاهد في
لا عقاب القواعل حيث عطف على معمول الفعل الماضي وهو العقاب الاول ومنهم من نقل القاسم
الزجاجي في منعه ان يعطف على معمول الفعل الماضي بلا بعد الفعل الماضي والقواعل بالقاف جبال
سلمى وثم تخالف الخط وانشد ارادت عقابا من عقبان تنوفى فذهب بعقبه الابل لا عقاب
هذه الاجبل الصغار وانما يصف ان هذه الابل لا يستطاع ردها ولا يطمع فيها كما لا يطمع
فيما تاخذه العقاب ظ لو اعتصمت بنا لم تعتصم بعدى ٥ بل اولياء كفاة
غير انكاس وهو من البسيط وعدى بكسر العين جمع عدو وكفاة بضم الكاف جمع كاف والانكاس جمع
نكس وهو العاجز الذي يكل امره الى غيره ويروى غير اوغاد جمع وغد بفتح الواو وسكون الغين

الحجن وبالحاء المهملة وهو الذي يخدم بطعام بطنه والشاهد فيه انه اتى ببل على البدل في تجويز
ان تكون بل نافلة لحكم النفي او النهي لما بعدها وهو مخالف لاستعمال العرب لانه بل اذا تلاها
جملة معنى الاضراب الابطال او قوله اوليا بالرفع خبر مبتدا محذوف
اي هو وكفا صفة وكذا عبرا او كالا وقد يروى بنصب اوليا فعلى هذا تكون بل عاطفة عطف
بها اوليا على قوله ينا فافهم

وما انتهيت الى خور ولا كشف ۞ ولا لئام غداة الروع اوزاع
بل ضاربين حبيك البيض ان لحقوا ۞ شم العرانين عند الموت لذاع

قاله الهماذ ابن خطاف من قصيدة من البسيط
قالها يوم احد والشاهد فيه مثل الشاهد فيما قبله بعينه والخور بضم الخاء المعجمة جمع اخور
او جمع خوار على وزن فعال بالتشديد من الخور بفتحتين وهو الضعف والكشف
بفتحتين جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب واللئام جمع لئيم وغداة الروع نصب
على الظرف واوزاع صفة للجمع والثلاثة بفتح الهمزة اي جماعات متفرقين وحبيك البيض
معمول اسم الفاعل من اضافة الصفة الى الموصوف والحبيك بفتح الحاء المهملة وكسر الباء
الموحدة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره كاف يقال سيف حبيك اي محبوك اي قوي والبيض
بكسر الباء الموحدة هو السيوف وان لحقوا شرط جوابه محذوف اي ان لحقوا الاعداء يضربون
وشم العرانين بالجر صفة لموصوف ضاربين اذ التقدير بل انتهيت الى قوم ضاربين والشم
بالضم جمع اشم والعرانين جمع عرنين الانف وهو ما انتهى اليه من اعلاه وكذا اللذاع صفة اخرى
بضم اللام جمع لاذع من لذعه اي احرقه ويروى دفاع دافع ط‍ـــــه

ويوم الاخطل من شفاه درايته ۞ مالم يكن واب له لينالا

قاله جرير
يهجو الاخطل فلذلك صغره من الكامل وعن للتعليل والشاهد فيه واب حيث عطفه
على الضمير المستكن في لم يكن من غير توكيد ولا فصل وهو شاذ هذا ما قاله وفيه نظر لانه
ليس بمفعول الا بواسطة بل يمكنه تعين على انه مفعول معه وكيف يكون شاذ وقد ورد في
صحيح البخاري وهو ما رواه عن علي رضي الله عنه قال كنت اسمع رسول الله يقول كنت
وابوبكر

وابوبكر وعمر وانطلقت وابوبكر وعمر وروي عن عمر كنت وجار لي من الانصار وله في محل
الرفع صفة لابا وابو للاخطل واللام في لينالا للتعليل والنصب بان المقدرة والفعل للتشنيع ط‍ـقع

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى ۞ كنعاج الملا تعسفن رملا

قاله عمر بن ابي
ربيعة من الخفيف والتطرف وفاعل اقبلت هي محبوبته والشاهد فيه وزهر حيث عطف
على الضمير المستتر المرفوع في اقبلت من غير توكيد ولا فصل وهذا مذهب الكوفيين واجيب
بان الواو للحال وليست بمحضة للعطف لانها تقطع الحال وقيل شاذ وليس فيها الا الامكان ان ينصب
وزهر على المعية واصل تهادى تتهادى بمعنى تتبختر فحذف احدى التاءين والنعاج جمع نعجة وهو بقر
الوحش والملا الصحراء وتعسفن مال اي اخذن غير الطريق وهو رملا نصب بتقدير في اي في رمل فافهم
ط‍ـقع

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا ۞ فاذهب فما بك والايام من عجب

هو من ابيات الكتاب من البسيط وفاليوم نصب على الظرف وقربت بالتشديد
وتهجونا حال او خبر ان جعل قربت من افعال المقاربة وفاذهب جواب الشرط محذوف اي فان
فعلت ذلك ليس بعجب من هذه الايام والشاهد في والايام فانه عطف على الضمير المجرور في بك
من غير اعادة الجار وهذا جائز عند الكوفيين ويونس والاخفش وقطرب والشلوبين
وابن مالك واجاب البصريون بان مثل هذا محمول على الشذوذ وفيه نظر ط‍ـه

تعلق في مثل السواري سيوفنا ۞ وما بينها والكعب غوط نفانف

هو من الطويل
والسواري جمع سارية وهي الاسطوانة وسيوفنا مفعول تعلق ويروى تعلق على صيغة المجهول
وبرفع سيوفنا وما مبتدا والواو للحال وغوط خبره جمع غائط وهو المطمئن من الارض
ونفانف جمع نفنف وهو الهواء الشديد والشاهد في والكعب فانه عطف على الضمير المجرور
من غير اعادة الجار اي وما بينها وبين الكعب الا انه حذف الظرف لتقدم عليه ويقع عليه ظ‍ـه

اذا اوقدوا نارا لحرب عدوهم ۞ فقد خاب من يصطلي بها وسعيرها

هو من الطويل اليم وقد جواب الشرط ومتن على خاب والباء بمعنى في والشاهد في سعيرها فانه
عطف على الضمير المجرور اعني قوله بها من غير اعادة الجار ويصطلي بمعنى يدخل فيها وفي سعيرها

ظ بنا ابد الاخبين نابيد بن المنى ٥ ويكشف غما الخطوب الفوادع بوليهم من الطويل
والبا تتعلق بيندب ان ابن علية بن المنى جمع منية ونبا ابد فهو منصوب على الظرف والشاهد فيه
لا عمرنا حيث عطف على الفعل المجرد من غير اعادة الجار اى ما لا نبعد ن الخطوب جمع خطب وهو الامر
العظيم وغماؤها بفتح الغين المعجمة وتشديد الميم ما يبهم منها والفوادح بالفا والحا المهملة جمع
فادحة من فدح الشيء اذا اثقله وبفتح كسر لينغ من روى الجوائح بالبا الموحدة والراجع بارهة
من البرح وهو شدة والاذى وقيل الفوادح بالقاف وليس بثابت وان كان له بغي فافهم
ظ فلو كان بين الخمل لو كان سالما ٥ ابو حجر الا ليال قلائل
قاله النابغة الذبياني من قصيدة من الطويل يرثي بها النعمان بن الحارث الغساني الفاء
للعطف وما للنفي وليال اسم كان وبين الخمل خبره تقديره ما كان بين الخمل وبيني فيه
وفيه الشاهد حيث حذف منه المعطوف بالواو وساله حال وابو حجر كنية النعمان بضم الحاء
والجيم وقلائل بالرفع صفة ليال ظ كان الحصى من خلفها وامامها اذا نجلته
رجلها حذف اعشرا قاله امرؤ القيس الكندي من قصيدة من الطويل اى من خلف الناقة
ورجلها فاعل نجلته بالجيم والنون اى رمته بكاسر والاعشر لا بد من حذف منه سبقتها فهي تقذف
كذا الاثرم به هكذا وهكذا وحذف بنوع لانه خبر كان بالحا والذال المعجمتين هو الحذف با
الحصى وبالحا المهملة هو الحدق بالعصى والتقدير نجلته رجلها ويدها وفيه الشاهد حيث حذف
الواو مع المعطوف اكتفا كما سرابيل تقيكم الحر اى والبرد ظ تراه كان الله يجدع
انفه ٥ وعينيه ان مولاه ثاب له وفر قاله الزبرقان بن بدر
قال الكوفي من الطويل والضمير المنصوب في تراه يرجع الى الشخص الذي يذمه ويجدع يقطع
جملة في محل الرفع على الخبرية والشاهد في وعينيه اذ اصله ويفقا عينيه فحذف فيه العامل
المعطوف بالبا معمول وان مولاه اى وان ثاب اى رجع مولاه من نعيمها بدا من الملك
اما الجار او الناصر قوله وله وفر جملة اسمية وقعت حالا بدون الواو
وهو بفتح الواو وسكون الفاء وفي اخره را وهو المال الكثير وهنا في ذم شخص يحسد جاره او
صاحبه

او صاحبه اذا رجع من سفر بمال كثير فيغيظه من شدة حسده كان عينيه نفقئا وانفه جدع
ظ ع اذا ما الغانيات برزن يوما ٥ وزججن الحواجب والعيونا
ذكره مستوفى في شواهد المفعول معه والشاهد فيه مثل الشاهد فيما سبق اذ التقدير وكحلن
العيونا لانها لا تزجج بل تكحل ظ يا رب بيضا من العواهج ام صبي قد
اوطح رجز لم يدر راجزه وبالجر والتنبيه ورب حرف جر للتكثير وبيضا مجرور به والعواهج
جمع عوهج وهو الطويلة العنق من الظباء والظلمان جمع ظليم ذكر النعام والنوق واراد بها
هنا المراة الناعمة الخلق قوله ام صبي بالجر عطف بيان لبيضا ويجوز رفعه على انه
خبر مبتدأ محذوف وقد حبى جملة وقعت صفة ام من حبى الصبي من حبا الصبي على استه اذا زحف
والشاهد في اوطح حيث عطف وهو اسم على فعل او جملة اعني قد حبى وفيه خلاف والتقدير
ام صبي حابي او وطح من درج اذا قارب بين خطاه ظ ع يا رب بيضا يغشيها بانقيض باتر
نقصد في اسوقها وجابر رجز لم يدر راجزه وبات من افعال الناقصة ويغشيها من
العشا بفتح العين وهو الطعام الذي يؤكل وقت العشي والضمير المنصوب فيه يرجع الى المراة
لانه في وصف رجل يعاقب امراته بالسيف القاطع وهو المراد من قوله بعضب باتر وقوله
نقصد جملة حالية من القصد ضد الجور والاسوق جمع ساق ويروى في اسوقها وليس بصحيح والشاهد
في وجابر فانه عطف على يقصد وهو عطف الاسم على الفعل والمسهل لكون جابر في معنى يجبر
ع فالفيته يوما يبير عدوه ٥ ومجر عطاء يستحق المعابر من
الطويل اى وجدته تراه فلانا المقصود ويبير عدوه اى يهلكه من اباد جملة حالية والشاهد
في ومجر فانه اسم الاجرا عطف على الفعل وهو يبير والمسهل لكونه بمعنى يجري
فيكون في التقدير عطف الاسم على الاسم والمعابر جمع معبر وهو المركب والجملة صفة عطا
ه انما يجزي الفتى ليس الجمل قاله لبيد وصدره واذا اقرضت
قرضا فاجزه من الجزا ويروى اذا قرضت وفي كتاب نفطويه واذا جوزيت قرضا
والكل بمعنى واحد وقال ابو عبيدة من امثالهم في المكافاة انما يجزي الفتى ليس الجمل قالها لبيد

في شعره وهو مبني للمجهول والفتى مفعول نائب عن الفاعل والشاهد في ليس الجمل فانه بمعنى لا الجمل واحتجت
بن البغادرة على انه ليس تكون عاطفة ونسب ابن بابشاذ هذا الى الكوفيين ليتهم والحسب ما انه يحتمل
ان يكون الجمل اسم ليس وخبره محذوف لفهم المعنى والتقدير ليس الجمل جازيا ه **وانسان عيني**
يحسر الماء تارة ذكر مستوفى في شواهد الابتداء وتمامه وتارة
يجم فيغرق والشاهد فيه هنا في فيبدو وحيث عطفت بالفا لا انفصال التسبب لا **ان ابن**
ورقا لا يخشى بوادره لكن وقايعه في الحرب تنتظر قاله زهير بن ابي سلمى
من قصيدة من البسيط وابن ورقا هو الحارث بن ورقا الصيداوي والبوادر جمع بادرة وهي
الحدة اي بوادره عن المرجع غايلة وهو ما يكون من شره هنا والوقايع جمع وقيعة وهي القتال
والشاهد في لكن فانها حرف ابتدا لانه تليها جملة وهي وقايعه تنتظر ولكن كانت وقايعه
كما في ولكن رسول الله وكان رسول الله ق **سواء عليك الفقر ام بت ليلة**
من الطويل وتمامه باهل القباب من عمير بن عامر فسوا مبتدا او سوا
مقدما خبره ولم يحتج الى الواو والشاهد فيه لانها عادلت بين جملة ومفرد في التسوية وهذا
خلاف الاصل لان الاصل في التسوية لا تقع بعدها الا الجملتان وهيهنا قد وقعت بعدها
جملة ومفرد ولا بد كون بعد التسوية الا الفعلية فلا يجوز ان يكون سواء علي ازيد قائم ام عمرو
منطلق خلافا للاخفش ق **علفتها تبنا وماء باردا** ذكر مستوفى في شواهد
المفعول له والشاهد فيه ان التقدير واسقيتها ماء لان الماء لا يعلف وانما يسقى ق
لها سبب ترعى به الماء والشجر قاله طرفة بن العبد من الطويل وصدره
اعمرو بن هند ما ترى راي صرمة … وعمرو يعني علم … وابن هند بالرفع صفته
والصرمة بكسر الصاد وسكون الراء قطيع من الابل نحو الثلاثين … مبتدا او انها
مقدما خبره والجملة صفة صرمة … لها سبب والشاهد في عطف الشجر
على الماء فهذا يدل على صحة العطف في قوله تبنا وماء باردا واطعم تمرا ولبنا حالا وصاو لكن
بالتاويل كما ذكرنا والباقي يدل الاستغنا ق **فهل لك او من والد لك قبلنا** قاله

ابو امية

ابو امية الهذلي وتمامه يوشح اولاد العشار ويفضل من الحلم بابني … قبل
بالجيم من الترشيح … ق فهل لك فيه حذف اي فهل لك من اخ او من والد
وغير الشاهد حيث عطف فيه المعطوف عليه وهو من في من صغوان زايدة وهذا نادر ومع الواو كثير
ومع الفا قليل … فاتقلوا … ويفضل من الانفصال وهو
الاحسان **شواهد البدل** ظ **وذكرت تقتد برد مائها**
وعتك البول على انسائها قاله … بن عبد الرحمن وهذا اصح مما قاله انه … السكر
وهو … تذكرت على الناقة وتقتد بضم التاء المثناة فوق وسكون … التاء الاخرى
… والشاهد فيه … فانه بدل من تقتد بدل اشتمال
والواو في وعتك … بفتح العين المهملة والتاء المثناة من فوق وقال النحاس العتك
والعبك بالباء الموحدة … وهو مستطر
ظ **هل تعرفون من ارجاء واسط او بات … **
من ما لذا اهل السماحة والندى ملك العراق الى عمان وتابع
قاله … من قصيدة من الكامل يمدح بها خالد بن عبد الله القسري امير العراق اي …
… واسط مدينة بناها الحجاج بن يوسف وابات بالرفع فاعل … جمع …
… من تقليب اليدين … في السير … بفتح الياء … المطبوعة على
… بكسرها المهملة وتخفيف الفاء … من الابل واحده … وهو …
بدل من … او عطف بيان والشاهد في قوله … وقع بدل الاشتمال … من ارجاع
واسط … والقالب بدل الاشتمال الا والبعض … صاحب …
عن المبدل منه وقد يخلو … فقيل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود وبا
بفتح الواو وتخفيف الياء الموحدة … ظ **على حالة لو ان في**
القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم قاله الفرزدق من الطويل وعلى …
… القوم … ولضن …

لو ثبتت له في القوم وعليه فاللام للاستغراق واللام للاعراب كما في قوله فلان لا يدخل الجنة السوء صفة على انه
لا بأس من جهة اللفظ والشاهد في عامة حيث جيء على انه بدل من الهاء الذي في وجوهه لان المعانيه
مجودة والبدل يمكن بعقد البدل وطعن فيه على انه فاعل الفعل لجاز ولكن لا يكون فيه اقوى وهو
من عيوب الشعر ظ **ثمانين حتى قد امنا في مقامنا ثلاثتنا حتى ازيروا**
المنائيا قاله عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عم النبي صلعم وكان من امير المسلمين
يوم بدر فقطعت رجله ومات بالصفراء وهو من قصيدة من الطويل قالها يوم بدر في قطع
رجله وفي صاحبيه وهو حمزة وعلي وعلى سلوك ابن عم وعن المراد من قوله ثلاثتنا بوجت
اي قد زالت والشاهد في ثلاثتنا فانه بدل ابعض او بعض ظاهر من ضمير المتكلم وهو نا في
مقامنا بدل كل من كل وانما جاز لافادة التوكيد من الاحاطة والشمول وحتى للغاية
بمعنى الى وازيروا بالمجهول والضمير فيه مفعول نائب عن الفاعل والمنايا مفعول والاصل
فيه المنايا ولكن اظهرت فيه الياء المحذوفة للضرورة ظ ع **اوعدني بالسجن**
والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم قاله العديل بن الفرخ
من الرجز والاداهم جمع ادهم وهو القيد والشاهد في رجلي فانه بدل بعض من الياء في اوعدني
وقيل هو منادى على طريق الاستهزاء بالموعد فـــــــقوله رجلي مبتدأ
وشثنة المناسم خبره اي غليظة المناسم وما دته شين مجمة وثاء مثلثة ونون والمناسم جمع منسم
بفتح الميم وكسر السين المهملة وهو خف البعير فاستعمل للانسان ظ ع **ذريني ان**
امرك لن يطاعا وما الفيتني حلمي مضاعا قاله عدي بن زيد العبادي وهو الجاهلي
من قصيدة من الوافر اوله تركيني والخطاب للمراة وما الفيتني لا وجدتني وفيه وادي بيت
وما والشاهد في حلمي فانه بدل الاشتمال من النون والياء في الفيتني ومضاعا مفعول ثان لالفيتني
ظ ق **بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق**
ذلك مظهرا قاله النابغة الذبياني من قصيدة من الطويل انشدها في حضرة النبي صلعم والناس
فيجد بها بالرفع فانه بدل الاشتمال من الضمير المرفوع في بلغنا واللام في انا لنرجو للتاكيد ومظهرا

مصدر ميمي

مصدر ميمي بمعنى الظهور ظ **وشوها تعدو بي الى صارخ الوغى بمستلئم مثل البعير**
المرحل هو من الطويل والراوي وشوها من الشوه وهو القبح في الخلقة ولكنها صفة محمودة
في الفرس وهو طول في راسها وهو صفة من صفاتها محذوف اي ورب فرس شوها وتعدو
بي اي تجري بي والوغى بالغين المعجمة الحرب فــــــقوله بمستلئم اي لابس اللامة
وهي الدرع والشاهد فيه فانه بدل من قوله في الاخفش والكوفيين على جواز ابدال الظاهر
من ضمير الحاضر بدل كل من كل ... بدلا من الياء التي في بي ولا دليل فيه لجواز
ان يكون من باب التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر مثله في تلك الصفة مبالغة
في كمالها وتكون الباء في بمستلئم ... المتكلم ولكن جرده من نفسه فانا منعنها بذلك ظ
بنزر قليل بعد ما ام مصعب باشعث لا يفلى ولا هو يقمل قاله الاخطل
من الطويل ونزر وقليل موضع والباء فيه تتعلق بامر وما مصدرية والعقد بن بعد من ...
مصعب بنزر والشاهد في باشعث فانه منه شاهد على جواز التجريد لان الاشعث
هو نفس المصعب ولا يفلى بالمجهول من فلى الشعر وهو اخذ القمل منه ويقمل من باب ضرب يضرب
ولا يقمل بالمجهول ايضا من الاقمال والضمير للشعث ولا فيه النملة ظ **ام من جاء منها**
بطائف الاهوال قاله الاعشى ميمون بن قيس ما من الكلام فيه مستوفى في شواهد
ولا الشهادة بلبس وتصديه لان ههنا ذكر حاجة ام من الشاهد فيه
بطائف الاهوال فانه بدل من الضمير في منها الذي يرجع الى الحبيبة امراة الاعشى لان نفسها
هي طائف الاهوال ومثل هذا يسمى التجريد فافهم ظ ع **ان على الله**
ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طائعا هو من الرجز ومقاله ... قائله
عن قبائل ... وان تبايعا اسم ان وان مصدرية ... على خبرها ... مفعول
بنزع الخافض ... والشاهد في تؤخذ حيث نصب لانه بدل من ان تبايع بدل
الجملة من الجملة وهو من قسم بدل الاشتمال وكرها نصب على انه صفة لمصدر محذوف اي اخذا
كرها او حال اي كارها او تجي بالنصب عطف على تؤخذ وطائعا حال فافهم ظ ق

أقول له ارحل لا تقيمن عندنا ٥ وإلا فكن في السر والجهر مسلما هو
من الطويل والشاهد في قوله لا تقيمن عندنا
فإنه جملة بدل من جملة أخرى وهو قوله ارحل وقوله
وإلا أي وإن لم ترحل والفاء جواب الشرط ومسلما خبر كان قوله
إلى الله أشكو بالمدينة حاجة ٥ وبالشام أخرى كيف يلتقيان قاله
الفرزدق وقيل غير بعضهم من الطويل والتعلق بأشكو بالمدينة صفة حاجة وأخرى
أي وأشكو حاجة أخرى في الشام والشاهد في كيف يلتقيان فإنه بدل من قوله
حاجة وأخرى كأنه قال إلى الله أشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما قوله كأن غداة البين
يوم تحملوا قاله امرؤ القيس الكندي وتمامه لدى سمرات الحي ناقف
حنظل من قصيدته المشهورة التي أولها قفا نبك والبين الفراق والشاهد
في يوم تحملوا فإنه بدل من غداة فالبين بدل كل من بعض عند البعض ونفاه الجمهور والسمرات
جمع سمرة وهي شجرة الصمغ وناقف بالنون وبعد الألف قاف ثم فاء وهو الذي يخرج
حب الحنظل أراد أنه بكى في ذلك اليوم كناقف الحنظل حيث تدمع عيناه لحرارته قوله
لمياء في شفتيها حوة لعس ٥ قاله ذو الرمة غيلان وتمامه
وفي اللثات وفي أنيابها شنب من قصيدة من البسيط ولمياء فاعل اللمى وحوة سمرة
وضبط في شفتيها وهي بضم الحاء المهملة وتشديد الواو وصرح في التسهيل بقرب إلى السواد
والشاهد في لعس فإنه بدل غلط من حوة فإنه ليس سمرة في بطن الشفة واعترض عليه المبرد
في دعواه أن بدل الغلط لا يوجد في كلام العرب مطلقا وخرج بأنه مصدر وصف به
الحوة أي حوة لعسا أو فيه تقديم وتأخير أي لمياء في شفتيها حوة وفي اللثات لعس وفي أنيابها
شنب وهو بفتح الشين المعجمة والنون وعذوبة في الأسنان قوله وكنت كذي
رجلين رجل صحيحة ٥ ورجل رمى فيها الزمان فشلت قاله كثير عزة من منتخبات
قصيدة من الطويل واختلف في معناه فقيل تمناه تشل إحدى رجليه وهو عندنا

حتى لا يرحل

حتى لا يرحل عنها وقيل لما أفاد عزة العهد نزلت عنه وثبتت هي عليه صار كذي رجلين رجل صحيحة
وهي ثباته عليها وأخرى مريضة وهي زللها عنه وقيل أنه بين خوف هجر وقرب ودنو وقيل
تمنى أن يضيع قلوصه فيبقى في حيها فيكون بمقامه فيكون صفة أنه فيها الذي رجل صحيحة ويكون
في عدم انتقاله ككذي رجل عليلة رمى فيها الزمان فاستلها وهو المعول عليه والشاهد في رجل
صحيحة فإنه نكرة وقد أبدل من رجلين وهو أيضا نكرة وعطف عليها الثانية لأن المبدل منه
مثنى فوجب أن يوفى باسمين وهذا يسمى بدل المفصل من المجمل ويجوز فيها الرفع على تقدير أحدهما
رجل صحيحة والأخرى رجل رمى فيها الزمان وفسره بقوله فشلت الفاء تفسيرية شواهد
البدل قوله فيا راكبا إما عرضت فبلغن ٥ ندامى من نجران أن لا تلاقيا
قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثي شاعر جاهلي من شعراء قحطان وفارس
من فرسان قومه بني الحارث وهو قائدهم يوم الكلاب الثاني الذي فيه تيم فأسر في ذلك
فقال القصيدة التي منها البيت ينوح بها على نفسه وهو طويل بأنه من الطويل والشاهد في أيا راكبا
حيث نصب راكبا وهو منادى مفرد نكرة قال أبو عبيدة أراد يا راكباه للندبة فحذف الهاء
ولا يجوز التنوين لأنه قصد به راكبا بعينه وأصله إما إن يكون ما فاه من غير شرط وما
زائدة وعرضت من عروض المسير ومعناه تعرضت قال البطليوسي الأصح أن معناه إذا أتيت العروض
وهي مكة والمدينة وما حولهما واليمن الحجاز وندامى جمع ندمان وهو النديم وهو شريب الرجل
الذي ينادمه وأصل ألا تلاقيا أن لا فأن زائدة ولا لنفي الجنس وتلاقيا اسمها وخبره محذوف
أي لنا والجملة في محل النصب على أنها مفعول ثان ونجران من مخاليف اليمن وهي بلدة باليمن قوله
يا حكم بن المنذر بن الجارود ٥ سرادق المجد عليك ممدود نسبه الجوهري إلى رؤبة
وليس بصحيح بل هو رجز من بني الحرمازي والشاهد في يا حكم بن المنذر فإن حكم منادى علم
موصوف بابن مضاف إلى علم فيجوز فيه الضم على الأصل والفتح على البناء والتخفيف والسرادق
بفتح السين ينبني بالفسطاط سرادق والمجد العز والشرف قوله سلام الله يا
مطر عليها ٥ وليس عليك يا مطر السلام قاله الأحوص وذكره حسنون في شواهد

بالمطر حيث نونه للضرورة ظـ ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد
وقتك الأواقي قاله مهلهل من قصيدة من الخفيف والبيت في موضع النصب على الحال
من الضمير الذي في ضربت صدرها بحيث يتخالف المرأة القائلة مع ما قبلت من الحجر وبعد الأسر
والخروج من الأهوال وهو من فعل النساء والشاهد في يا عديا فانه لما اضطر نونه ونصبه تشبيها
بالمضاف واصل الأواقي وواقي جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ وهو فاعل وقتك واللام
للتأكيد وقد للتحقيق ظـ ليت التحية كانت لي فأشكرها مكان يا جملا حييت
يا رجل قاله كثير عزة من قصيدة من البسيط وفاشكرها بالنصب لانه جواب تمني فان
اشكرها والف للنظام ومكان نصب على الظرف والشاهد في يا جملا حيث نونه مضموما
ويروى بالنصب والأول أشهر ويا رجل بالضم بلا تنوين لأنه منادى مفرد معرفة ظـ
اعبدا حل في شعبى غريبا ألؤما لا أبا لك واغترابا قاله جرير وقد مر مستوفى
في شواهد المفعول المطلق والشاهد في اعبدا فانه نونه وهو منادى مفرد معرفة
للضرورة ثم نصبه ظـ فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبانا
شرا هو من السريع وفيه الخرم والكسب المهملة والشاهد في فيا الغلامان حيث جمع فيه
بين حرف التعريف وبين الألف واللام للضرورة واياكما تحذير واراد ان تكسبانا اي ايي
ان تكسبا الي وان مصدرية اي من كسبكما اياي وشرا مفعول ثان وروي واياكما ان تكسبا
لي شرا ظـ اني اذا ما حدث ألما اقول يا اللهم يا اللهم
قاله ابو خراش الهذلي وقبله ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا ألما وكلمة ما
زائدة وحدث مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر اي اذا ألم حدث وهو الذي يحدث من مكاره
الدنيا وألم نزل واقول جزاء والشاهد في يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض والمعوض للضرورة
ظـ الا ايها الباخع الوجد نفسه لشيء نحته عن يديه المقادير
قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة من الطويل يمدح بها بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري
والشاهد في الا ايها اذ أتبع وصف المبهم الذي هو اي باسم الاشارة ووصف اسم الاشارة بما
فيه ال

فيه ال وهو الباخع والوجد مرفوع لانه فاعل اسم الفاعل وقد اضمر فيه او منصوب على التعليل اي الباخع
نفسه لأجل الوجد في ضمير هو فاعل يقال بخع اذا هلك والوجد شدة الشوق ونحته اي قرنته
والمقادير فاعل والمراد بها المقادير والجملة في محل الجر صفة لشيء ظـ يا ايها الجاهل
ذو التنزي هو من ابيات رجز وتمامه لا توعدني حية بالنكر والشاهد فيه
انه وصف ايها بالجاهل ووصف الجاهل بالمضاف الى ما فيه ال وهو ذو التنزي فالحركة
فيه ليست حركة اتباع لكونه في موضع نصب بل هي حركة اعراب لانه خبر المبتدا المحذوف وقيل
المرفوع مرفوع والتنزي تسرع الانسان الى الشر وأصله من نزا نزوا بين القوم اذا حرش بينهم
والنكر بفتح النون وسكون الكاف وفي الاصل ارض مسبعة ومن نكرت الحية بانفسها ظـ يا زيد
زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل قاله عبد الله بن
رواحة فيما قيل التماس وقيل قاله بعض ولد جرير وأراد بزيد زيد بن ارقم والشاهد فيه انه المنادى
مكرر في حالة النصب في الأول الضم والفتح ويتعين النصب في الثاني واضيف زيد الى اليعملات لأنه
كان يحدو لها وهو جمع يعملة وهي الناقة القوية الحمولة والذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الباء
الموحدة جمع ذابل بمعنى الضامر كركع جمع راكع ظـ يا ابن امي ويا شقيق
نفسي انت خليتني لدهر شديد قاله ابو زبيد حرملة بن المنذر من شعر من الخفيف
يرثي به اخاه والشاهد في اثبات الياء في امي والاصل اثبات الياء في المضاف الى ياء المتكلم
اذا نودي المضاف الى ام وابن عم لكثرة الاستعمال فيهما وذلك للضرورة وشقيق
تصغير شقيق للترحم يعني يا ابن امي ويا من هو اخي خليتني لدهر شديد كابده وحدي وقد كنت لي
ظهرا اتكي به ركنا استند عليه فاوحشني فقدك واتلفني موتك ظـ يا ابنة عما
لا تلومي واهجعي قاله ابو النجم العجلي من قصيدة من رجز واولها قد اصبحت ام الخيار تدعي
والشاهد في اثبات الالف في عما واصله يا ابنة عمي والهجوع من الهجوع وهو النوم
بالليل خاصة وام الخيار اسم امراته ظـ يا ابنا ام نصر راكب سبيه في مستخف
لا احب نفيت اهلي الترب في وجهه عدا واحمي حوزة الغائب

قالته امرأة من بنات العرب وبعلها كان غائبا في ركب من تجار او الفجور بها والشاهد فيه
في امناحيب ابدلت فيه تاء التأنيث من ياء المتكلم واتى بالالف للعوض قوله
لبيه في مستحنفر بلا ويعني صفر الركب اي في طريق بائن مستد مستور وبادئه ميم وسين
مهملة وبعدها واو ونون وفاء او لاحب بالحاء صفة مستحنفر اي بين واضح وهو بالحاء المهملة و
قوله امس الترب جالا وبملا اي ... الليم والحوزة الناحية وكذا الحوز بالحاء المهملة
ظ قصهم في لجبة امسك فلانا عن قل قال ابو النجم العجلي من قصيدة من رجز يصف
فيها ابلا وقد اثارت ايديها الغبار وشبهه تراكم الابل ويدافع بعضها بعضا بقوم
شيوخ في لجبة بفتح اللام وهو اختلاط الاصوات في الحرب يدفع بعضهم بعضا فيقال امسك
فلانا عن فلان اي احجز بينهم وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسرع الى القتال والجرى
ويتعلق بقوله تدافع الشيب فلم تقتل و قوله امسك فلانا عن فلان محل النصب
على انها مفعول المحذوف تقديره في لجبة مقول فيها امسك فلانا عن فلان وفيه
الشاهد حيث حذف فيه حرف النداء للضرورة ظ اطرق ما اطرق ثم اوى
الى بيت قعيدته لكاع ذكره مستوفى في شواهد الموصول والشاهد فيه هنا استعمال
لكاع في غير النداء للضرورة ه حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه
بامر الله يا عمرا قال جرير من قصيدة من البسيط يرثي بها عمر بن عبد العزيز وحملت
مجهول وامرا مفعول ثان وعظيما نعت على المفعولية والشاهد في يا عمرا لانه منادى
مندوب لان الالف للندبة وحذف الهاء للقافية ع ذا ارعواء فليس بعد اشتعال
الرأس شيبا الى الصبا من سبيل هو من الخفيف وذا اسم اشارة منادى حذف
حرف ندائه واصله يا ذا ارعواء اي هو الشاهد واحتج به الكوفية على جواز حذف حرف
النداء مع اسم الاشارة وخالفهم البصرية وارعواء نصب على المصدر اي ذا ارعوا انزجر وهو
عن القبيح اذا رجع والفاء للتعليل ومن زائدة وسبيل اسم ليس والى الصبا خبره وشيبا
تمييز فافهم قوله يا ابجر بن ابجر يا انتا قال الاحوص وتمامه

انت

انت الذي طلقت عام جعتا قد احسن الله وقد اسأتا وابجر منادى وابن ابجر صفته والمنادى اذا
وصف بابن والابن بين العلمين يبنى المنادى مع الابن على الفتح والشاهد في يا انتا رفع وحق
المنادى ان يكون منصوبا فلذلك حكم بشذوذه ف هذي برزت لنا فهجت ر
سيسا قال ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي من قصيدة من الكامل يمدح بها ابا بكر محمد بن
رزيق الطرسوسي وتمامه ثم انصرفت وما شفيت نسيسا والشاهد فيه حيث
حذف فيه حرف النداء مع اسم الاشارة لا يجوز عند البصرية فلذلك لحنوه وفي ذلك وضع
على ان هذي اشارة الى البرزة وهو مصدر كانه لما ظننت فذاك اشارة الى المصدر وجوزه الكوفية
ذلك فلا وجه للحن وبرزت اي ظهرت وهجت من هاجه اذا اثاره والرسيس بفتح الراء وسكون
السين وهو مس الحمى اول ما تمس والنسيس بفتح النون وكسر السين المهملة وهو بقية النفس وهذا تمثيل
وليس باحتجاج ف بمثلك هذا لوعة وغرام قال ذو الرمة غيلان و
صدره اذا هملت عيني لها قال صاحبي من قصيدة من الطويل والشاهد في هذا حيث
حذف فيه حرف النداء واصله يا هذا واحتجت به الكوفية على جواز ذلك ولوعة مبتدأ و
بمثلك خبره وغرام عطف عليه وهملت اي صبت وكذا انهمرت ف ادارا بحزوى
هجت للعين عبرة قال ذو الرمة وتمامه فماء الهوى يرفض او يترقرق
من قصيدة من الطويل والشاهد في ادارا حيث نصب وان كان ذا هو مقصودا بالنداء
قال الفرا النكرة المقصودة الموصوفة في النداء تنصب العرب بعضها فيقولون يا رجلا كريما
اقبل فالنصب بعيد في قوله عليه الصلاة والسلام في سجوده يا عظيما يرجى لكل عظيم وحزوى بضم
الحاء المهملة وسكون الزاي اسم موضع بعينه او رمل ويرفض يتفرق والمعنى الدمع وماء الهوى
الدمع لانه يبعثه فلذلك اضيف اليه ويرفض يسيل بعضه في اثر بعض ويترقرق يبقى في العين
متحيرا يجيء ويذهب ف كحلفة من ابي رياح يسمعها لاهم الكبار قال ابن جني
والقافية فيه قائله الاعشى ورواية القافية في لاهه الكبار فلا شاهد فيه والشاهد في لاهم
قال فيه شذوذ من حيث الحذف اليمين والتقدير حلف كحلفة ابي رياح والكبار بضم الكاف وتخفيف

الموحدة صيغة مبالغة الكبير ولم يتقدم بالوصفية في ايها ذان كلا زاد كما هو الرتل وتمامه
وذو عاقد اغلامين يغلو والشاهد في ايها ذاه حيث وصف المنادى فيه باسم الاشارة
وحذف حرف النداء الى اي يا هذان والوغل بالغين المعجمة هو الذي يدخل على القوم كثيرا وهو
ولم يدع وذلك الشرب الوغل واصل يغلو يوغل لانه من وغل يغل يا تيم عدي لا ابا لكم
قاله جرير بن عطية تمامه لا يلقينكم في سوءة عمر وهو قصيدة من البسيط يهجو بها عمر
بن الخطاب وهو عمر والشاهد في يا تيم تيم عدي فان مذهب سيبويه فيه اذ منها جميعا
ان يكون الثاني منهما ويجوز ان يكون الاول مضموما على انه منادى علم والثاني بدلا من الاول
او عطف بيان او منادى مضاف وحذف المضاف اليه لان الثاني علم والتقدير يا تيم عدي
يا تيم عدي وانما اضاف التيم الى عدي ليفرق بينهما وبين تيم مرة في قريش ليهم وتيم قيس بن ثعلبة
وتيم شيبان وتيم ضبة ولا ابا لكم للغلظة في الخطاب ولانه الحيلة في قوله لا يلقينكم
من الفرار وصدق السوءة بالفتح الفعل القبيح هـ رضيت بك اللهم ربا فلن ارى
ادين الها غيرك الله راضيا قاله عبد الله بن ابي النقع من قصيدة من الطويل وربا
للتمييز ويجوز ان يكون مفعولا لان رضي اذا عدي بالباء تعدى الى مفعول ... راضيا تمييز
وارضي ... الامر والها منصوب بادين والشاهد في قوله حيث حذف منه حرف النداء
اذ اصله يا الله ولا يجوز حذف حرف النداء من اسم الله اذا لم تعوض الميم واجاز بعضهم ذلك
مطلقا مستحجا ... ورضيت ... رضيت من قتيل قولهم تمت قامت ... او مثلها
رضيت رضا بك على انه صفة لقوله الها فافهم هـ عباس يا الملك المتوج
والذي عرفت له بيت العلا عدنان هو من الكامل اي يا عباس والشاهد
في يا الملك فان الكوفيين احتجوا به على جواز دخول حرف النداء على المعرف بال واجيب
عنه بانه ضرورة او المنادى فيه محذوف تقديره يا ايها الملك والمتوج الذي على راسه تاج
ويجوز فيه الرفع والنصب وعدنان ابو العرب هـ ردس المنايا التالع فابان
قاله لبيد العامري تمامه فتقادمت بالحبس والسوبان من الكامل والشاهد في

المنا اصله المنازل فحذفت منه الزاي واللام وهو حذف قبيح وردس محض والتالع بضم الميم
وبالتاء المثناة من فوق اسم موضع وهو جبل وكذا ابان والحبس بفتح الحاء المهملة وسكون
الباء الموحدة وفتحة سين مهملة والسوبان بضم السين المهملة وسكون الواو وبالباء
الموحدة وفي اخره نون اسماء مواضع والفاء بمعنى الواو كما في بين الدخول فحومل فافهم
الى اماوم ويوم النقيع اطوف اطوف ثم اوي والشاهد في اماه اذ اصله امي فقلبت الياء
الفا وهذا جائز فانه ... فاما علاما اصله غلامي والنقيع بفتح
النون وكسر القاف وهو اللبن وهو قائل وهو بين الواو والحال قوله والست
فان يرجع بلهف ولا بليت ولا لو انى هو من الوافر والباء فيه زائدة وهو حين
لبث قوله بلهف بقوله لهف والشاهد فيه لان اصله لهفا ولكنه حذفها واكتفى
بالفتحة واصله يا لهفا بحسرة فحذف حرف النداء ثم قلبت الياء الفا ثم حذف الالف اجتزاء
بالكسرة قوله ولا بليت اي ولا بقوله ليت ولا بقوله لو اني فعلت والحاصل اذ الامر
الذي فات لا يعود ولا ينال لا بكلمة التلهف ولا بكلمة التمني ولا بكلمة لو التي تقع ابدا بعد
من الشيطان قوله وانما اهلكت مال قاله اوس بن حجر وصدره
دريني اغنى اطلالا وسوف على وانما هو من الوافر والشاهد في مال اذ اصله مالي فحذف الياء
منه قاله ابو عمرو هذا الغنى البعض وقال انما اراد المال الذي اهلكته مال ولا عرض
في كوني لي الا على يا ابن عما تعش عزيزة وتكف الهما هو رجز مسدس
الشاهد في يا ابن عما حيث قلب الشاعر يا الاضافة الفا وتعش مجزوم لانه جواب الامر
وعزيزة حال والف الهما للاطلاق في ايا ابي لا زلت فينا فانما
لنا امل في العيش ما دمت عائشا هو من الطويل والشاهد في ابي حيث جمع فيه بين
العوض والمعوض وهما التاء ويا المتكلم لان التاء عوض عن ياء المتكلم في قولنا يا ابت وهذا
لا يجوز الا للضرورة واجاز كثير من الكوفيين ومثله شاهد ما دمت في يا ابنا علك
او عساكا قاله رؤبة واوله تقول بنتي قد انى اناكا يا ابتا علك اوعساكا والشاهد في

وقوع الضمير المنصوب المتصل بعد عسى وهو قليل وهو لغتين والترنم في نساكن والجمع بين
العوض والمعوض في ابتاه لان الالف والتاء عوضان من ياء المتكلم وهو المراد بهما ق
كانك فينا يا اباة غريب ٥ هو من الطويل وصدره تقول ابنتي لما رأتني شاحبا
والشاهد في اباة حيث زاد فيه التاء لان اصله يا ابا بالقصر والشاحب من شحب لونه اذا
تغير وهو بالحاء المهملة ق يا عمر الجواد قاله جرير وتمامه
ما كعب بن مامة وابن سعدى باكرم منك من قصيدة يمدح عمر بن عبد العزيز والشاهد
في الجواد حيث نصبه على النعت لمراعاة الموضع ولو رفع ملاحظا اللفظ لجاز ولكن القوافي منصوبة
وكعب بن مامة هو الايادي الذي اثر على نفسه بالماء حتى هلك عطشا وابن سعدى هو اوس
بن حارثة بن لام الطائي الجواد المشهور فاخبر انه ليس واحد من هذين الجوادين باكرم من عمر
بن عبد العزيز شواهد الاستغاثة ظ يا لقومي ويا لامثال
قومي لاناس عتوهم في ازدياد ٥ هو من الخفيف اللام في لقومي مفتوحة لانه مستغاث
به وهو المنادى ويا لامثال قومي عطف عليه واللام فيه ايضا مفتوحة وهو الشاهد حيث
فتحت اللام فيه لتكرر حرف النداء ولاناس مكسورة لانه مستغاث من اجله والعتو بضم العين
المهملة والتاء المثناة من فوق وتشديد الواو من عتا يعتو اذا استكبر وهو مبتدأ وفي
ازدياد خبره ومحل الجملة الجر لانها صفة لاناس ظ يبكيك ناء بعيد
الدار مغترب ٥ يا للكهول وللشبان للعجب قاله مجهول قاله اللخمي وهو من البسيط
اي يبكي عليك ونعت صفة لناء ومغترب صفة اخرى يعني غريب واللام في للكهول مفتوحة
وهو منادى والشاهد في وللشبان حيث كسرت فيه اللام والقياس فتحها حملا على المعطوف عليه
ولكن لما كان معطوفا وزال اللبس بعدم تكرر حرف النداء كسرت واللام في للعجب مكسورة
لانها لام المستغاث من اجله ظ تكنفني الوشاة فازعجوني فيا لله للواشي
والمطاع قاله حسان بن ثابت الانصاري فيما زعم اللخمي وقيل قيس بن ذريح فيما زعم النحاس
وهو من الوافر اي احاطت الوشاة جمع واش وهو النمام وازعجوني اي ... والقافي منها

رابطة

والمطاع ويا حرف نداء ولله المنادى واللام فيه مفتوحة والواشي مكسورة والشاهد فيه حيث فتح لام
المستغاث به وهو لله وكسر لام المستغاث من اجله وهو للواشي والمطاع وصف الواشي بالمطاع لانه
اراد بالوشاة ... ظ يا لعنة الله والاقوام كلهم ٥ و
الصالحين على سمعان من جار هو من ابيات الكتاب من البسيط والشاهد في لعنة
الله حيث حذف فيه المنادى والتقدير يا قوم لعنة الله ويجوز في الصالحين الرفع على حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه اي ولعنة الصالحين او يكون عطفا على موضع الاقوام لانه فاعل لعنة
في المعنى والجر عطفا على لفظ الاقوام وسمعان بكسر السين وقيل بفتحها اسم رجل ومن جار
في محل النصب لانه تمييز من نسبة كانه جارا ظ يا لزيد لآمل نال عزا وغنى
بعد فاقة وهوان هو من الخفيف والشاهد في يا لزيد حيث فتح فيه لام الاستغاثة لاجل
الالف في اخره واللام في لآمل مكسورة لانه المستغاث من اجله والفاقة الفقر والهوان الذل و
الضعف ظ الا يا قوم للعجب العجيب ٥ وللغفلات تعرض للاريب هو من
الوافر ولا للتنبيه وقوم منادى حذف منه ياء المتكلم اجتزاء بالكسرة ومنه الشاهد حيث ترك
فيه لام المستغاث فلا فتحها لان القياس الا يا لقوم واللام في للعجب مكسورة لانه المستغاث
من اجله وللغفلات عطف عليه والاريب ق وقد رابني قولها يا هناه قاله امرؤ
القيس الكندي وتمامه ويحك الحقت شرا بشر من قصيدة رائية من المتقارب يقال رابني
راب اذا وقع والريبة بلا شك والضمير في قولها يرجع الى ابنة العامري المذكورة فيما تقدم والشاهد
يا هناه حيث بناه على ... الهاء ... عليه الالف لمد الصوت في النداء ثم ادخل الهاء
للوقف وما اكثر في كلامهم فصارت ... اصلية فحركت بالكسرة وقال ابن مالك يجوز فيه
الضم والكسر تشبيها بها بالضمير وهو كناية من نحو ... والنساء واكثر ما يستعمل عند الجفاء
والغلظة ولا يستعمل في غير النداء ق فيا شوقي ما ابقى ويا لي من النوى ٥
ويا دمع ما اجرى ويا قلب ما اصبى قيل انه من كلام المحدثين من الطويل ... التعجب اي ...
شيء ابقى شوقي ... وما للتعجب مبتدأ وابقى خبره وكذا الكلام في الشطر الثاني

والشاهد في يا لصل التنوخي فان اللام فيه لام الاستغاثة وهي مكسورة وهو ابن جني كونه مستغاثا
به كانه استغاث بهذا التنوخي وهو البعيد والعجيب فعل ما فعل من صحبه وهبوا افاملا ف
يا لعطافنا ويا لرياح هو من ابيات الكتاب وتمامه وابي الحشرج الفتى
النفاح وعطاف ورياح وابو الحشرج اسماء رجال يرثيهم الشاعر واللام في لعطافنا مفتوحة لانه
مستغاث وكذلك في يا لرياح لتكرار يا وتركت اللام في وابي الحشرج اذا اصله ق
فيا لك من ليل كأن نجومه قاله امرؤ القيس الكندي وتمامه
بكل مغار الفتل شدت بيذبل من قصيدته المشهورة التي اولها قفا نبك والمغار المحكم ويا حرف نداء
واللام للاستغاثة والتعجب استغاث بهذا الطول كانه قال يا ليل ما اطولك وبين الشاعر حيث حذف
اللام فيه مع انه مستغاث من اجله وانما تكسر في المستغاث من اجله لانها تنزله منزلة الاسماء الظاهرة
فاما المضمر فتفتح معه اللام نحو يا لزيد لك واذا قلت يا لك احتمل امرين وفيه شاهد اخر وهو
ليل لانه مستغاث من اجله وقد جر بمن لانها تاتي للتعليل كاللام ومغار الفتل محكمه
ويذبل جبل ق **يا للرجال ذوي الالباب من نفر لا يبرح السفه**
المردي لهم دينا هو من البسيط واللام في للرجال لام الاستغاثة وهي مفتوحة والشاهد
في نفر حيث جر بمن وهو المستغاث من اجله والالباب جمع لب وهو العقل والنفر الرجال من ثلاثة
الى عشرة والسفه نقص العقل والمردي المهلك من ردي اذا هلك وهو النداء ق **يا لاناس**
ابوا الا مثابرة على التوغل في بغي وعدوان هو ايضا من البسيط والشاهد في لاناس
فانه مستغاث به اتصل بها مجرورا باللام المكسورة بعد حذف المستغاث تقديره يا لقوم للاناس
المثابرة المواظبة والتوغل بتشديد الغين المعجمة التعمق في الدخول في الشيء والبغي الظلم والعدوان
التعدي الفاحش شواهد الندبة ق **وافقعساه واين مني**
فقعس وبعده ابل ناعته ما كرد سكانها والشاهد في تنوين فقعسا
فانه لما اضطر نونه بالنصب الا من قال المكنا ردها الى النصب ولم يقبل بالضم جاز فقعس اسم
حي من اسد وكردوس بفتح الكاف ... اسم رجل وكان قد اغار على ابل ... ندبه

شواهد الندبة

بقوله

بقوله بالتنفسا ... من مستتر باسم رجل وانه قد مات فندبه والاول الظهر ... **حملت**
امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا ذكره سيبويه في شواهد النداء
والشاهد في يا عمرا حيث الحق في اخره الف الندبة ظ ع **الا يا عمرو عمراه وعمرو بن**
الزبيراه هو من الهزج وبنى اخره بالالف المهملة ولا للتنبيه وعمرو منادى مفرد وعمراه
تاكيد للفظ الاول ومندوب والشاهد في تحريك الهاء في عمراه وفي الزبيراه بالضم ق
تقول سلمى وارزيتيه قاله عبد الله بن قيس الرقيات وصدره
تبكيهم اسماء معولة من قصيدة من الكامل ومعولة اسم فاعل من الاعوال العويل وهو البكاء بصوت عال
والشاهد في وارزيتيه فانه والندبة والهاء للسكت والاصل فيهما ان تكون باسم علم
او مضاف فانما يتفجع بها المندوب ولكن المندوب بلفظ الرزية وهي المصيبة ونحوهم كقد الظلم
وانقطاع ظهرياه وارزيتيه ونحوهما شواهد الترخيم **يا حار**
لا ارمين بكم بداهية لم يلقها سوقة ولا ملك قاله زهير بن ابي سلمى
من قصيدة من البسيط يخاطب بها الحارث بن ورقاء الصيداوي والشاهد في يا حار حيث رخم
على لغة من ينوي المحذوف ويبقي الباقي على ما كان عليه ولا ارمين مجهول مجزوم بالنهي والداهية
المصيبة والسوقة بالضم خلاف الملك ... ظ ق **جاري لا تستنكري عذيري**
سيري واشفاقي على بعيري قاله العجاج الشاهد في جاري حيث حذف حرف النداء ورخم
بحذف تاء التانيث للضرورة واصله يا جارية والعذير بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة هو الامر
الذي يحاوله الانسان مما يعذر عليه اذا فعله يعني يا جارية ولا تستنكري ما احاوله معذورا فانه
قوله سيري بدل ... والواو للعطف او بمعنى مع ق **يا علقم الخير قد**
طالت اقامتنا هو من شطر البسيط والشاهد في علقم حيث رخم علقمة وهو علم في الـ
المذكر ومن شرطه عدم الاضافة فلا يجوز ترخيم طلحة الخير وهذا نادر ظ ق **لنعم**
الفتى يعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر قاله امرؤ القيس
الكندي من الطويل اللام للتاكيد والفتى فاعل نعم والجملة خبر مقدم وطريف بن مالك ... الشاهد

شواهد الترخيم

فيه حيث رخم وهو غير النداء للضرورة واصله ابن مالك قوله ليقعدوا اي يقسمن في الغشاوة من الكلام

والضمير في زيادة للطريق لانه مقدم حكما والخفض يفتح نون شدة البرد قوله الا

اضحت حبالكم رماما ٥ واضحت منك شاسعة اماما قاله جرير من الوافر ورماما

حبل متحبح رمة بالضم وهي القطعة البالية من الحبل واضحت الثانية عطف على الاول واماما

اسمه وهو الشاهد حيث رخم في غير النداء للضرورة اذ اصله امامة اسم امراة وشاسعة خبره اي

بعيدة قوله ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته ٥ او امتدحه فان الناس قد

علموا قاله اوس من بحر البسيط والشاهد في ابن حارث حيث رخم في غير النداء

للضرورة اذ اصله ابن حارثة واشتق فعل الشرط واصله اشتاق فلما جزم القاف حذفت الالف

لالتقاء الساكنين والفاء لجواب الشرط واصله اشتاق فلما جزم القاف وفعل علموا محذوف وتقديره

قد علموا ذلك منى فانه مطوق قوله قواطنا مكة من ورق الحمي قاله العجاج ذكر مستوفى في

في شواهد اسم الاشارة والشاهد فيه هاهنا في الحمي فان اصله الحمام فقيل انه رخم للضرورة وربما

لا يصلح للضرورة ولا مناسبة لانه طريقة الترخيم فلما حذف الالف والميم الثانية كسر الميم الاولى

لاصلاح القافية قوله لها بشر مثل الحرير ومنطق ٥ رخيم الحواشي لا هراء

ولا نزر قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة من الطويل الهائية واراد بالبشر ظاهر جلدها

والشاهد في رخيم اي لين فان الرخيم بالخاء المعجمة بمعنى اللين ومن هذا سمي الترخيم في النداء وقوله

لا هراء بضم الهاء وتخفيف الراء وهو الكلام الكثير الذي ليس له معنى الشرط والنزر بفتح النون وسكون

الزاء المعجمة ومعناه القليل اذ كان كلامها لا كثيرا بلا فائدة ولا قليلا مخلا بحيث ذلك ويروى ولا

هذر يقال رجل بهذار اذا كان كثير الكلام قوله ابا عرو ولا تبعد فكل ابن حرة ٥ سيدعوه

داعي ميتة فيجيب قائله مجهول قال ابن يعيش وشارح اللب وهو من الطويل والشاهد

في ابا عرو فانه منادى مضاف حذف منه حرف النداء ودخله الترخيم فاحتج به الكوفية

على جواز ترخيم المنادى المضاف واجيب بانه ضرورة قوله لا تبعد من البعد بفتحتين وهو

الهلاك على التقليل والميتة بكسر الميم بمعنى الموت قوله فيجيب عطف على سيدعوه ويجوز

٢٥١

ان يكون تقديره فهو يجيب فهو جملة اسمية قوله يا اسم صبرا على ما كان من حدث ان

الحوادث ملقى ومنتظر قاله ابو زبيد الطائي فيما زعم اللخمي والنسبه في شرح الكافي

لبيد العامري وهو من قصيدة من البسيط والشاهد في اسم فانه منادى مرخم اذ اصله اسماء

وصبرا نصب على المصدر تقديره اصبري صبرا على الحدث وهو النائب من نوائب الدهر قوله

ملقى مبتدأ او خبر محذوف وكذلك منتظر والتقدير ان للحوادث منها ملقى ومنها منتظر مبتدأ

وخبره محذوف وكذلك منتظر والتقدير والجملتان في موضع جزاء ان وكان هاهنا فانه يعني حدث

وقع والضمير يرجع الى ما قوله افاطم مهلا بعض هذا التدلل قاله

امرؤ القيس الكندي وتمامه وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي وهي قصيدته التي

المشهورة التي اولها قفا نبك والشاهد في فاطم فانه مرخم اذ اصله افاطمة ومهلا نصب بفعل

محذوف اي امهلي مهلا ومعناه كفي قوله ابعدي وامكثي عنك وصرمي اي قطعي

فاجملي من الاجمال وهو الاحسان قوله خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا قاله زهير بن

ابي سلمى وتمامه اواصرنا والرحم بالغيب تذكر وهو من قصيدة من الطويل قالها

حين بلغه ان بني سليم ارادوا الاغارة على بني غطفان والشاهد في آل عكرم حيث رخم المضاف

اليه المنادى اذ اصله عكرمة وفيه خلاف بين البصرية والكوفية وقد ذكرناه والاواصر

القرابات الواحدة آصرة قوله يا مروان ان مطيتي محبوسة ٥ ترجو الحباء وربها لم ييأس

قاله الفرزدق من الكامل والشاهد في يا مروان حيث رخم واصله مروان واسند ترجو الى

المطية مجازا وعنى بها نفسه والحباء بكسر الحاء المهملة وبالمد العطاء قوله

وربها لم ييأس اي صاحب المطية ايضا لم ييأس منه قوله يا ريح من نحو الشمال هبي

هذا شطر رجز وقبله البسر بشر والشاهد في يا ريح فانه منادى مفرد وكان حقه ان يضم

ولكنه مفتوح لان من العرب من يبني المنادى المفرد على الفتح ويقولون يا طلحة بفتح التاء وضم

بعض العلماء من هيهيه قوله قفي قبل التفرق يا ضباعا قاله القطامي عمير بن

شييم وتمامه ولا يك موقف منك الوداعا وهو اول قصيدة من الوافر والشاهد

فيها صنيعا عاجبته جنح ضباعة اسم امراة وهو منادى مرخم بحذف الهاء احار بن بدر قد وليت
ولاية قال الانس بن زنيم يخاطب الحارث بن بدر الغداني وتمامه فكن جرذا
فيها تخون وتسرق والشاهد في احار بن بدر حيث اراد به حارثة رخما ولا بحذف الهاء
على لغة من لم ينو المحذوف ثم رخمه ثانيا بحذف الثاء على لغة من نوى المحذوف وجرذ
بضم الجيم وفتح الراء بالذال المعجمة نوع من ضرب من الفار ويجمع على جرذان فيها اي في الولاية ف
يا ارطا انك فاعل ما قلته رجل من بني الحارث يخاطب ارطاة بن سهية وتمامه
والمرء يستحيي اذا لم يصدق من الكامل والشاهد في يا ارطا حيث اراد به يا ارطاة رخما ولا بحذف
الهاء على لغة من لم ينو المحذوف ثم رخم ثانيا بحذف الالف على لغة من نوى المحذوف
وهو الالف ف يا عبد هل تذكرني ساعة قال عدي بن زيد وتمامه
في موكب او رائد للقنيص من السريع وهو من سطور مكشوف والشاهد في يا عبد فانه منادى
مضاف مرخم اذ اصله يا عبد هند يخاطب عبد هند اللخمي والموكب بفتح الميم وسكون
الواو وكسر الكاف هو ما يسير بالسير والرائد هو الذي يتقدم القوم لطلب الماء والقنيص بفتح القاف
وكسر النون هو الصيد ف اعام لك بن صعصعة بن سعد قال الاخرم بن
شريح الكلابي وصدره من ابن بنات لقيط لقيط من الوافر والشاهد في اعام فانه
منادى مستغاث به وليس فيه لام الاستغاثة وقد رخم اذ اصله اعامر وقد علم ان ترخيم المنادى
انما يصح اذا لم يكن مستغاثا ولا مندوبا فانهم نصوا على انهما لا يرخمان وجاز ترخيم
المستغاث به اذا لم يكن فيه لام الاستغاثة ويحتج بهذا البيت واجيب بانه ضرورة ف قوله
منادى اي بلا حرف لفظا اسم رجل ف كلما نادى مناد منهم يا لتيم الله
قلنا يا لمال قاله مرة بن الرواع الاسدي من الرمل وكلما نصب على الظرف وناصبه
جوابه وهو قولنا وليتيم الله منادى مستغاث به والشاهد في يا لمال اذ اصله يا لمالك فرخم المستغاث
به وفيه اللام وهو ضرورة او شاذ ف وما عهدي كعهدك يا اماما
قاله جرير ذكر مستوفى في هذا الباب ف بنا تميما يكشف الضباب قاله رؤبة

وبنا

وبنا يتعلق بيكشف اي يكشف بنا الضباب وهو شبه كالغبار يكون في اطراف السماء والشاهد في
تميما حيث نصب على الاختصاص والتقدير نخص تميما والباعث عليه اظهار فخرهم هنا فافهم
ف كليني لهم يا اميمة ناصب قاله النابغة الذبياني وتمامه
وليل اقاسيه بطيء الكواكب من قصيدة من الطويل يمدح بها عمرو بن الحارث الاعرج ف قوله
كليني بكسر الكاف اي دعيني واصله في وكل وكلا والشاهد في يا اميمة حيث جاءت بفتح التاء وقد
قلنا انه لغة بعضهم وناصب بالجر صفة لهم من النصب وهو التعب ف شواهد التحذير
ظ ف اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح قاله مسكين
الدارمي من الطويل والشاهد في اخاك حيث نصب على الاغراء لتكرره فالتكرير هنا
للتاكيد والهيجا الحرب تمد وتقصر وهي هنا بالقصر ظ ف ان قوما منهم عمير وا
شباه عمير ومنهم السفاح ه لجديرون بالوفاء اذا قال
اخو النجدة السلاح السلاح ه من الخفيف لجديرون اي لايقومون ومن
خبر ان والسلاح مفعول الفعل وفيه الشاهد اذ اصله خذ السلاح لان مفعول الفعل يكون جملة ثم
رفع لا محالة بن ترفع ما فيه معنى التحذير وان كان حقه النصب والنجدة بكسر النون الشجاعة ه
خل الطريق لمن يبني المنار به ه وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر
قاله جرير من البسيط والشاهد في خل الطريق حيث اظهر فيه الفعل الناصب والمنار بفتح الميم
وتخفيف النون هو صوى الارض والبرزة الارض الواسعة والباء فيها ظرفية ف
فاياك اياك المراء فانه ه الى الشر دعاء وللشر جالب ذكر مستوفى
في شواهد التاكيد والشاهد فيها اياك فانه تحذير ومعناه احذر ف شواهد اسماء
الافعال دعاهن ردفي فارعوين لصوته ه كما رعت بالجوت الظماء
الصواديا قاله الفقعسي فيما زعم الصغاني من الطويل والردف بكسر الراء هو الذي يركب
خلف الراكب وهو فاعل دعاهن فارعوين اي رجعن لصوته وما مصدرية ورعت بضم الراء مبني للمفعول من
من الروع والشاهد في قوله بالجوت حيث يجوز فيه الاعراب بالكسر والبناء بالفتح لانه وقع

موضع التمكن فضبطه بعضهم بالحاء المهملة وبكون الواو وفتح الهمزة بأموضع وهو لفظين غير الاول
وبعضهم بالجيم وبالتاء المثناة من فوق واستصوب هذا والظما بكسر الظاء المعجمة جمع ظامئة
من ظمئ ظمأ من باب علم يعلم اذا عطش والصوادي جمع صادية من الصدى وهو العطش ليشفى
قوله وأباه فانت وفوك الاشنب ۝ قاله رجل من بني تيم وتمامه
كأنما ذر عليه الزرنب او زنجبيل وهو عندي اطيب والشاهد في وأباه حيث جاء به فيه واو
بمعنى التعجب وانت مبتدأ وبأبي مقدما خبره وفوك مبتدأ والاشنب صفة من الشنب بفتحتين
وهو حدة الاسنان وصفرة كأنما ذر بمعنى نثر الحب والزرنب ضرب من النبت طيب الرائحة
۝ واها لسلمى ثم واها واها ۝ يا ليت عيناها لنا وفاها ۝ بثمن نرضي به
اباها ذكره مستوفى في شواهد المعرب والمبني والشاهد في واها فان معناه التعجب ۝
يا ايها المائح دلوي دونكا ۝ اني رأيت الناس يحمدونكا قاله جارية من
بني مازن تخاطب الأمر والمائح بالحاء المهملة الذي ينزل البئر فيملأ الدلو اذا قل ماؤها
والشاهد في دلوي دونك حيث استدل به الكسائي على جواز تقديم معمول الاسم الفعل
عليه فان دونك اسم الفعل ودلوي معموله مقدما واجيب بانه مبتدأ ودونكا
خبره او هو منصوب بفعل محذوف اي تناول دلوي فافهم ۝ يا عنز هذا شجر وماء
عاعيت لو ينفعني العيعاء ۝ رجز لم يعلم راجزه والعنز واحدة المعزى قاله ابن فارس
والشاهد في عاعيت حيث بنى الاول للماضي والثاني للمصدر من عاعا بغنمه اذا صاح بها لتقف
وهو زجر للغنم ومفعول عاعيت محذوف اي عاعيتها وجواب لو محذوف دل عليه عاعيت ۝
عدس ما لعباد عليك امارة ذكره مستوفى في شواهد الموصول والشاهد فيه
ههنا في عدس فانه في الاصل صوت يزجر به البغل وقد سمي به البغل ههنا ۝ يا دارمية
بالعلياء فالسند ۝ اقوت وطال عليها سالف الامد قاله النابغة الذبياني
من قصيدة من البسيط يمدح بها النعمان بن المنذر خاطب الدار توجعا منه لما رأى منها
تغيرت والعلياء ما ارتفع من الارض والسند سند الجبل وهو ارتفاعه حيث يسند فيه اي

بعيد

بعيد والفاء بمعنى الواو واقوت اي اخلفت حال بتقدير قد والسالف الماضي والابد الدهر وذكره ابن هشام
للاحتراز في قوله فالمخاطب به مما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل فان قوله مما يشبه اسم الفعل احتراز من نحو يا
دارمية ولم يذكره للاستشهاد ۝ الا ايها الليل الطويل الا انجلي قاله امرؤ القيس الكندي
وتمامه بصبح وما الاصباح منك بامثل من قصيدته المشهورة التي اولها قفا نبك من ذكرى
حبيب ومنزل والكلام فيه مثل الكلام في الاول حيث احترز بقوله مما يشبه اسم الفعل من مثل الا
انجلي لانه خطاب لما لا يعقل ولكن هو الشبه المذكور خرج هذا ونحوه فافهم ۝ قيل الفوارس
ويك عنتر اقدم قاله عنترة العبسي واوله ولقد شفى نفسي وابرأ سقمها هكذا وهو
الاصح والمشهور فيه شفى وابرأ فاعل الثاني واضمر في الاول والشاهد في ويك حيث احتج به الكسائي
على انه محذوف من ويلك فالكاف عنده مجرور بالاضافة وعند سيبويه وي كلمة تعجب والكاف
بل للخطاب والمعنى اتعجب وعنتر منادى مرخم مثل يا عنتر اقدم امر من قدم يقدم بالضم فيهما في
كذلك القوافي عليك عينا ۝ قاله جرير وصدره نقلن وقد تلاحقت
المطايا من قصيدة من الوافر يهجو بها الفرزدق والبعيث والشاهد في كذلك فانه اسم فعل ههنا
ومعناه امسك القول ۝ رويد بني شيبان بعض وعيدكم ۝ قاله وداك بن ثميل
المازني وتمامه تلاقوا غدا خيلي على سفوان او تلاقوا جيادا لا تحيد عن الوغى والشاهد في رويد فانه في رويته
جاء مصدرا بمعنى ما بعده لانه يجيء تارة بعده مجرورا به والدليل الاعطاء رويدا مالك الشاعر مع
التنوين وبني شيبان منادى مضاف منصوب حذف منه حرف النداء وبعض وعيدكم كلام اضافي مفعول
رويد وسفوان بالفاء المفتوحة اسم موضع ۝ شواهد نون التوكيد طه
هلا تمنن بوعد غير مخلفة ۝ كما عهدتك في ايام ذي سلم ۝ وهو من البسيط
والشاهد في هلا تمنن حيث اكد الفعل بنون التوكيد الخفيفة بعد حرف التحضيض واصله
تمنين خطاب للمؤنث فلما دخلت عليه هلا التي للطلب سقطت النون فصار هلا تمني ثم
لما دخلت عليه نون التوكيد الخفيفة وهي ساكنة التقى ساكنان وهما النون والياء فحذفت الياء فصار
هلا تمنن وغير نصب على الحال وذي سلم اسم موضع بالحجاز وقيل اسم واد بها كأنه قد وقع في ايام

لأنه كانوا من بعيض في بني سليم اسم موضع ثم شرحت تخلف فلذلك خاطبها بهذا الخطاب ظ
فليتك يوم الملتقى ترينّني ه لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم هو من الطويل و
الشاهد في ترينني حيث اكده بالنون الثقيلة لوقوع الفعل بعد التمني وهو جزء ليت والشاهد
واللام في لكي للتعليل وكي بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا وليست بحرف التعليل اذ لو كانت كذلك
لما دخلها حرف تعليل والهائم المتحير في العشق ظ وهل يمنعني ارتيادي البلاد من
حذار الموت ان ياتين قال الاعشى ميمون بن قيس من قصيدته المشهورة والشاهد
في هل يمنعني حيث اكده بنون التاكيد الثقيلة لوقوع الفعل بعد الاستفهام وارتياد البلاد الطوف
فيها وامراني ياتين بابه ياتيني وانه مصدر تبيانه اي باتيان الموت ظ فاقبل على رهطي
ورهطك نبتحث ه مساعينا حتى ترى كيف نفعلا هو من الطويل والرهط
العصابة دون العشرة ويقال الى الاربعين ونبتحث مجزوم لانه جواب الامر اي نفتش في التقديد
عن مساعينا لانه لا يقال الا بحث عنه اي عن فضائلنا ومآثرنا والشاهد في كيف نفعلا اصله
نفعلن بنون التاكيد الخفيفة اكده لوقوع الفعل بعد اسم الاستفهام فابدل النون الفا لاجل القافية
ظ فاما ترينّي ولي لمّة ه فان الحوادث اودى بها
ذكره مستوفى في شواهد الفاء والشاهد هنا في فاما ترينّي حيث ترك فيه التاكيد بعد اما
الشرطية وبه يرد على الزجاج في انه الزمها بعد اما الشرطية ظ لئن بك قد ضاقت
عليكم بيوتكم ه ليعلم ربي ان بيتي واسع هو من الطويل واللام في لئن للتاكيد ولم
يكن وهي زائدة هي هنا فلا تعمل شيئا او تكون ناسخة اي لئن كان والشاهد في ليعلم اذ اصله ليعلمن
بنون التاكيد فحذفها ظ قليلا به ما يحمدنك وارث قال حاتم الطائي
وتمامه اذا نال مما كنت تجمع مغنما هو من الطويل والضمير في به يرجع الى المال في البيت الذي قبله
اهن للذي تهوى التلاد فانه اذا مت كان المال نهبا مقسما وقليلا منصوب على انه صفة لمصدر
محذوف اي حمدا قليلا يحمدنك وارثك بعد استيلائه على مالك ووارث فاعل يحمدنك والشاهد
في تاكيد يحمدنك بالنون الثقيلة وهذا بعد ما الزائدة قليل ولاسيما اذا لم يتقدمها ان ظ

ربما

ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات ذكره مستوفى في شواهد حرف الجر والشاهد
في ترفعن حيث اكده بالنون الخفيفة وهذا نادر بعد تقدم على ما ظ فهيم بحسبه الجاهل
ما لم يعلما ه شيخا على كرسيه معمما قال ابو حيان الفقعسي والضمير في بحسبه يرجع
الى الجبل لانه يصف جبلا قد عمه الخصب وعمه النبات والشاهد في ما لم يعلما حيث اكده بنون
التاكيد بعد نفي الجازمة وهذا نادر وشيخا مفعول ثان ليحسب ومعمما صفته ظ فهيم
من يثقفن منهم فليس بآيب ه ابدا وقتل بني قتيبة شافي هو من الكامل والشاهد
في من يثقفن حيث اكده بالنون الخفيفة وهو فعل واقع شرطا بغير ما وهو قليل ومن ثقف يثقف
من باب علم يعلم اذا وجد والفا جواب الشرط والآيب الراجع وبنو قتيبة من اباهلة وشافي
خبر لقتل بني قتيبة ظ ق فمهما تشأ منه فزارة تعطكم ه ومهما تشأ منه فزارة
تمنعا قال الكميت بن معروف من قصيدة من الطويل ومهما اسم يتضمن معنى الشرط ولهذا جزم
تشأ في الموضعين وفزارة بكسر الفاء قبيلة من غطفان والشاهد في تمنعا اصله تمنعن مؤكد بالنون
الخفيفة اكده لتوكيد الجزاء ثم ابدلها الفا للعطف او للوقف ظ ق ليت شعري
واشعرن اذا ما ه قربوها منشورة ودعيت ه الى الفوز ام علي اذا حوسبت
اني على الحساب مقيت ه قالها السموأل بن عادياء الغساني اليهودي من قصيدة من الخفيف
اي ليتني اشعر فاشعر هو الخبر وناب شعري الذي هو المصدر عن اشعر وناب الفاعل ليت
الذي في ليتني والشاهد في اشعرن حيث اكده بالنون الخفيفة وهو يشبه عارضا معنى الطلب والشرط
ونحوهما وهذا في غاية الندرة وما زائدة والضمير في قربوها يرجع الى الصحيفة في البيت الذي قبله
ومنشورة حال وكذا دعيت بتقدير قد والهمزة في الى للاستفهام والمقيت المقتدر والحافظ
الشاهد بحال لا يحيينها ظ ق ارايت ان جاءت به املودا ه مرجلا ويلبس
البرودا ه اقائلن احضروا الشهودا ذكره مستوفى في شواهد الكلام والشاهد في اقائلن
حيث دخلت عليه نون التوكيد وهو مختص بفعل الامر والمستقبل طلبا او شرطا وهكذا اسم الفاعل
ظ فهيم لا تهين الفقير علك ان ه تركع يوما والدهر قد رفعه قال الاضبط

ابن قريع من قصيدة من الخفيف والشاهد في لاتهين بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف وبالنون
واصله لا تهينن بنونين احدهما مفتوحة عين النون الخفيفة لما استقلها ساكن قوله
علك اي لعلك وان تركع خبره واراد بالركوع الانحطاط من الرتبة والسقوط من المنزلة
والدهر قد رفعه جملة حالية وبهذه ولا يقادر الفقير يعلم هذا الاستشهاد فيه ط
فمن يك لا يثار باعراض قومه ٥ فاني ورب الراقصات لاثارا
قال النابغة الذبياني من الطويل اي من لم ينتقم لاعراض قومه بالهجو والذب عنهم فاني
قد هجوت من هجاهم وانتصرت لهم فحفظت الاعراض عنهم وهو جمع عرض وهو ما يحميه الرجل
من ان ينتقص فيه واراد بالراقصات الابل الحجيج التي تهتز اطرافها في مشيها كانها ترقص وقوع
الفاء في جواب الشرط والواو فيه حرف للقسم والشاهد في لاثارا واصله لاثارن فلما وقف
عليها ابدل الهاء فانسقها الفا قوله **اضرب عنك الهموم طارقها ٥ ضربك**
بالسيف قونس الفرس قال طرفة بن العبد وقال ابن بري مصنوع عليه من المنسرح
والشاهد في اضرب بفتح الباء لان اصله اضربن بالنون الخفيفة فحذفت النون وبقيت الفتحة
قبلها للضرورة وهذا من الشاذ لان نون التوكيد لا تحذف الا اذا لقيها ساكن قوله
طارقها بالنصب بدل من الهموم وضربك نصب بنزع الخافض والقونس بفتح القاف وسكون
الواو وفتح النون وقد تضم سين مهملة هو العظم الناتي بين اذني الفرس واعلى البيضة ايضا
يمينا لابغض كل امرئ ٥ يزخرف قولا ولا يفعل هو من المتقارب ومعناه
حسن جدا ويمينا نصب بفعل محذوف اي اقسم يمينا او احلف ولابغض جواب القسم وفيه
ابغض نون التاكيد وهو مضارع مثبت مقرون باللام وقع حالا قوله
يزخرف اي يزين اقواله بالمواعيد ثم لا يفعل فاعله **يا صاح اما تجدني غير ذي جدة**
فما التخلي عن الخلان من شيمي هو من البسيط اي يا صاحبي اذا فقر منادى مرخم والشاهد
في اما تجدني حيث ترك فيه التوكيد بالنون بعده ووقع الفعل بعد اما الشرطية اما انه للضرورة
واما انه قليل وغير ذي جدة مفعول ثان لتجدني من وجد في المال وجدا بتثليث الواو وجدة

اى استغنى

اي استغنى والخلان جمع خليل والفاء جواب الشرط والشيم بكسر الشين المعجمة وفتح الياء اخر الحروف جمع شيمة
وهي الخلق والطبيعة ظ **افبعد كندة تمدحن قبيلا** هذا شطر من الكامل
الهمزة للاستفهام والتقدير اتمدحن قبيلا اي قبيلة في الكمال والشاهد في ادخال النون
في تمدحن لوقوع الفعل بعد الاستفهام **ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا**
قال الاعشى ميمون بن قيس وصدره واياك والميتات لا تقربنها من قصيدة من الطويل
والشاهد في فاعبدا اذ اصله فاعبدن بالنون الخفيفة فابدلت الفا للوقف واختلف في الفا فيه
فقيل جواب لاما مقدرة وقيل زائدة وقيل عاطفة اي تنبه فاعبد الله فحذف وقدم
المفعول على الفا اصلاحا للفظ كيلا تقع الفا صدرا قوله **ذا من سعد ان رحمت**
فيما ذكر سيبويه في شواهد الكلام والشاهد ادخال النون في الماضي وهو اسناد نطق
فلا الجارة الدنيا بها تلحينها ٥ ولا الضيف منها ان اناخ محول
قال النمر بن تولب العكلي من قصيدة من الطويل الفا للعطف ولا للنفي والجارة مبتداء والدنيا
صفتها اي القريبة ولها حال الحجرة المذكورة في اول القصيدة وهي تأييد من اطلال حجرة ما
سل فقد اقفرت منها سلافه بذي وحم بالجيم اسم محبوبته والاطلال جمع طلل الدار وهو ما شخص
وسلا بفتح السين اسم بلد واقفرت اي خلت وسرار بفتح السين المهملة وبالدال اسم بلد وبذي بل
بفتح الياء اخر الحروف وسكون الذال المعجمة وضم الباء الموحدة اسم جبل وتلحينها جملة خبر مبتدا
من لحيت العود اذا قشرته والشاهد حيث ادخل فيها النون بعد لا النافية تشبيها لها في
اللفظ بلا الناهية قوله منها اي من حجرة والتقدير ولا الضيف محول عنها
ان اناخ اي نزل لانه اناخ مركوبه يكون النزول وذلك يحتمل بناءها للضيف قوله
حذا نا تصيبن ما يأتك الخير ينفعا قال النجاشي وصدره بثبت نبات الخير اني
خالوعي من الطويل وحدثنا نصب بفعل محذوف تقديره حدث حديثا او حتم للشرط وما
زائدة ويأتك الخير جملة فعل الشرط وينفعا جملة جوابه والشاهد حيث دخلت فيه نون
التوكيد وهو جواب الشرط قوله **كما قيل اليوم خالف تذكرا** من الطويل وصدره

خلافاً للفراء من قبله إلا أن خالف خلافاً للقول من منعه رواية فيقال رجل بالقافية ضعيف الرأي
مخطئ الفراسة والكاف للتعليل وما مصدرية أي خالف لأجل الفقد الذي قبل اليوم
والشاهد فيه فلا أصلاً حال فتحذف منه نون التوكيد أي فلا أحال الرامي التي بدل أضعف
رأيك حتى تتذكر ذلك يحتج به بظلم فيه ما ينسى ما قبله وهذا أمر فيه تهديد ووعيد وأصل تذكر
تتذكر لأنه مضارع من باب تفعل فحذف إحدى التاءين كما في ناراً تلظى وتخفيف في الأصل شواهد
ما لا ينصرف **كأن العقيلين يوم لقيتهم ٥ فراخ القطا لاقين أجدل**
بازيا قاله القطامي من الطويل ويروى كأن بني الدعماء حين لقيتهم فراخ ... ولاقين صقراً فراخ
والشاهد في أجدل حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة لأنه مأخوذ من الجدل وهو الشد
والكثير في العرب صرفه لخلوه عن أصالة الوصفية وهو الصقر وبازيا صفة من يمنع عليه أداة قالوا
عليه ويجوز أن يكون بازيا هو الطير المشهور ويكون عطفاً على أجدل وحذف العاطف
للضرورة ظه **ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي ٥ فما طائري يوماً**
عليك بأخيلا قاله حسان بن ثابت الأنصاري من قصيدة من الطويل أي دعيني
والواو بمعنى مع والشيمة الطبيعة وبأخيلا خبر ما التي بمعنى ليس والباء زائدة وفيه الشاهد
حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة لأنه مأخوذ من الخيول وهو الكثير الخيلان و
الأخيل الشقراق والعرب تتشاءم به يقال هو أشأم من أخيل ويجمع على أخايل ظه
ولكنما أهلي بواد أنيسه ٥ ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد قاله ساعدة
بن جؤية الهذلي من قصيدة من الطويل وبلاء على لكن بأن أهلي مبتدأ وبواد خبره وكذلك
أنيسه وذئاب خبر ويروى سباع وتبغى الناس صفة وذئاب أصله تتبغى بتاءين يقال تبغيته إذا
طلبته والشاهد في مثنى وموحد حيث منعا الصرف للعدل والوصف وبعضهم موحد وما قبل
إنما بدلان من ذئاب فقط صحيح لعلة ولا يبنيهما الفواصل ظ **بجد وغاني مولعا**
يلاقيها حتى هممت بزيغة الأرتاج هو من الكامل ونجد ... الحدو وهو سوق
الإبل والغناء اللهو والشاهد في ثماني حيث منع صرفه للضرورة تشبيهاً له بمساجد و... لعل

بفتح اللام

بفتح اللام حال من الضمير الذي في بحدرين أولع بالشيء إذا أغري به والقلاص جمع قلوص وهي الناقة التي
تحلب والزيغ بفتح الزاي ... والأرتاج بالكسر من أرتجت الناقة إذا أغلقت رحمها على الماء
والمعنى شدة طربهن في الحدو من أنه يقصف بالمراع على الأرتاج وتخفيف في الأصل ظ
عليه من اللؤم سروالة ٥ فليس يرق لمستعطف قاله مجهول وقيل
مصنوع من المتقارب أي عليه ذلك المذموم من اللؤم بالضم وهو الدناءة في الأصل والشاهد في
الفعل والشاهد في سروالة حيث احتج به من قال إن سراويل جمع سروالة وسراويل منع الصرف
لكونها جمعاً والفاء للتعليل والمستعطف طالب العطف ظه **أنا ابن جلا**
وطلاع الثنايا ٥ متى أضع العمامة تعرفوني قاله سحيم وقيل المثقب العبدي وقيل
أبو زبيد وتمثل به الحجاج غير صحيح وإنما كان يتمثل به والشاهد في أنا ابن جلا فإن عيسى بن عمر
استدل به على أنه إذا سمي بنحو ضرب ودحرج منع الصرف وأنه ليس من باب الحكاية وليس فيه
ضمير ... ورد بأنه سمي بجلا من قولك جلا زيد ففيه ضمير مستتر فهو من التسمية بالفعل
فقط ... فلا نسلم أنه بالكلية بل هو صفة لمحذوف تقديره أنا ابن رجل جلا ويقال طلاع
الثنايا إذا كان سامياً لمعالي الأمور ظ **على حين عاتبت المشيب على الصبا**
ذكر مستوفى في شواهد الإضافة والشاهد فيه هنا في على حين حيث يجوز فيه الإعراب
والبناء على الفتح ظه **لقد رأيت عجباً مذ أمسا ٥ عجائزاً مثل السعالي**
خمسا قاله مجهول والشاهد في مذ أمسا حيث أعرب إعراب ما لا ينصرف على لغة تميم ولهذا
جر بالإضافة والألف للإطلاق ومنهم من يبنيه لأنه كأنه قال في أمس والسعالي جمع سعلاة
بالكسر وهي أخبث الغيلان وخمساً صفة صفة العجائز أو بدل أو عطف بيان ظه
ألم تروا إرماً وعاداً ٥ أودى بها الليل والنهار ٥ ومر دهر على وبار
فهلكت جهرة وبار قاله الأعشى ميمون من قصيدة من البسيط وإرم اسم قبيلة عاد
أو اسم بلدتهم وأودى بها أي أهلكها والشاهد في وبار حيث جمع فيه بين اللغتين أحدهما
هي البناء على الكسر وذلك في على وبار والأخرى هي الإعراب كإعراب ما لا ينصرف وذلك

وبالاخيرة تفرقتهم بعد ذلك وهو على وزن قطام ارض كانت لعاد وجهور فقال ظ قد
عجبت مني ومن يعليا لما رأتني خلقا مقلوليا هو من ابيات الكتاب من الرجز والشاهد
في يعليا حيث حرك اليا للضرورة ولم ينونه لانه لا ينصرف فهو مصغر يعلى اسم رجل وخلقا
بفتح الخا المعجمة وكسر اللام وهو العتيق جدا واراد به رث الهيئة ودمامة الخلقة والمقلولي
المتجافي المنكمش واصله ومقلوليا فحذف العاطف للضرورة ظ يرد الوارث بالشفرات
منهلا وقود ان حباحب والظبيا قال الكميت بن زيد الاسدي من قصيدة من الوافر
اي الشفرات جمع شفرة السيف وهو حده فقوله منهلا من سيوف الهندية لانها منهم
ورقود حباحب النصب مفعوله والشاهد في حباحب منع الصرف للضرورة وقال الامام ابو نار
الحباحب ما يخرج من الحجر عند ضرب الحافر وقوله والظبيا عطف على الشفرات وهو جمع ظبة
وهي طرف النصل واراد ان سيوفهم منذ كان توقد النار عند الضرب بطاس جميع الجهات
فافهم ظ طلب الازارق بالكتائب اذ هوت بشبيب غائلة
النفوس غدور قال الاخطل من قصيدة من الطويل يذكر فيها بعض سفيان بن الابرد
نائب الحجاج وزيوع ابنه وبايعه شبيب بن يزيد راس الخوارج الازارقة الذين كان ادعى الخلافة
وسمي بامير المؤمنين وكان زوجته غزالة ليف خارجية وكانت شديدة الباس وكان الحجاج مع
هيبته يخاف منها واهل الازارق الازارقة بالها فحذفها للضرورة والكتائب جمع كتيبة وهي
الجيش وانظر ففيه حيث وهو من هوى بها الامر اذا اطمعه فهم وغائلة النفوس فاعل
اي شرها والشاهد في شبيب حيث منعه من الصرف وهو اسم مصروف للضرورة وغدور خبر مبتدا
محذوف اي هي غدور والاولى ان يكون بدلا من غائلة فافهم ظ وممن ولد
وعامر ذو الطول وذو العرض قال ذو الاصبع مرثان بن حارث شاعر جاهلي
من قصيدة من الهزج والشاهد في عامر حيث منعه من الصرف وهو اسم مصروف للضرورة وهو
مبتدا وممن ولد خبره وذو الطول وذو العرض كناية عن عظم الجسم والبسطة ظ ف
فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع قال العباس بن مرداس

التميمي

القولين من قصيدة من المتقارب والشاهد في مرداس حيث منعه من الصرف وهو اسم مصروف للضرورة
وحصن والد عيينة وحابس والد الاقرع ظ وقائلة ما بال دوسر بعدنا صحا قلبه عن آل
ليلى وعن هند قال دوسر بن ذهيل القريعي من الطويل اوله رب قائلة والشاهد في دوسر
حيث منعه من الصرف وهو مصروف للضرورة لفظ آل مقحم ظ اؤمل ان اعيش وان يومي
باول او باهون او جبار او التالي دبار فان افته فمؤنس او عروبة
او شيار هما من الوافر الاول اسم يوم الاحد واهون يوم الاثنين وجبار بضم الجيم وتخفيف
البا الموحدة يوم الثلثاء ودبار بضم الدال المهملة وتخفيف البا الموحدة يوم الاربعاء ومؤنس
يوم الخميس وعروبة بفتح العين المهملة يوم الجمعة وشيار بكسر الشين المعجمة وتخفيف اليا آخر
الحروف يوم السبت كل هذا من اسمائهم القديمة والشاهد في دبار ومؤنس فانهما مصروفان
وترك صرفهما للضرورة وفيه خلاف بين من صغر والواو في وان للحال الفخار جو العيش والحال
ان يومي موتي فان العبد واول يوم الاحد وهو في معنى فقوله فان افته اي فان فاته الاول
قوله فمؤنس جواب الشرط ظ بنعمان خليلي هل ترى من ظعائن قال امرؤ القيس الكندي
وتمامه سوالك نقبا بين حزمي شعبعب من قصيدة من الطويل والشاهد في ظعائن حيث صرفه
وهو غير مصروف للضرورة وتبصر يعني انظر وخليلي منادى مضاف حذف حرف ندائه وسوالك صفة
للظعائن ونقبا مفعوله وهو الطريق في الجبل والحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة ما
غلظ من الارض وشعبعب اسم ظ نبئت اخوالي بني يزيد ذكر مستوفى في شواهد العلم
والشاهد في يزيد بين باب الحكاية ظ اذا قالت حذام فصدقوها فان القول
ما قالت حذام قال لجيم بن صعب وكانت حذام امرأته والشاهد في حذام فانه علم
الوصفين وصقر الزنع لكن بني على الكسر على مذهب اهل الحجاز ظ اعتصم بالرجا ان عن
باس وتناس الذي تضمن امس من بحر الخفيف ومن دار من منع من يعني في
فتح جيم الغابر وكسرها ضمنا وهو وان صن ما غلب وتناس امر من التناسي ومعناه
انه فنيه والشاهد في امس حيث جاء معربا حالة الرفع اعرابا لا ينصرف في لغة بني تميم ظ

ومضى بفصل قضائه أمس قال أسقف نجران وقيل قاله تبع بن الأقرن وقيل قاله الي ربيع
بن ربيعة وقبله اليوم أعلم ما يجيء به والشاهد في أمس فإنه في موضع رفع لأنه فاعل مضى مع أنه
بني على الكسر وهو لغة أهل الحجاز أنه بني لتضمنه لام التعريف والكسرة فيه لالتقاء
الساكنين فافهم ه **ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ه فقالت لك الويلات
إنك مرجلي** قال امرؤ القيس الكندي من قصيدته المشهورة التي أولها قفا نبك و
الخدر بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وهو الستر وقال الأعلم هو الهودج وهو مركب
النساء قوله خدر عنيزة بالنصب بدل من الخدر والشاهد في عنيزة حيث نونه مع أنه
غير منصرف للعلمية والتأنيث للضرورة وهو اسم امرأة والويلات مبتدأ ولك مقدما
خبره وهي معترضة بين القول ومقوله ومرجلي أي تاركي راجلة أشياء **ولكن عبد الله
مولى مواليا** قال الفرزدق وصدره فلو كان عبد الله مولى هجوته يهجو به
عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي النحوي لكنه قد طعن في شعره والشاهد في مواليا إذ أصله موالي
ولكنه نصبه للضرورة ولم ينونه لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف **لئن
مقسم ما ملكت فجاعل ه أجرا لآخرتي ودنيا تنفع** قال المتلمس ... من الخروج
وقصيدة من الكامل والفاء للعطف للفصل على المحل وارتفاع جاعل بالابتداء وخبره محذوف أي
فمنه جاعل أجرا والشاهد في دنيا حيث نونه وهو عطف على أجرا وفيه حذف تقديره ومنه
جاعل دنيا وتنفع في محل النصب صفة دنيا **وأتاها أحيمر كأخي السهم ه بعضب
فقال كوني عقيرا** قال أمية بن أبي الصلت الثقفي من الخفيف والضمير في أتاها يرجع إلى
ناقة صالح عليه السلام وأراد بأحيمر الذي عقر الناقة واسمه قدار بن سالف لعنه الله وكان
أحمر أزرق أصهب والشاهد حيث نونه للضرورة مع كونه مستحقا للمنع قوله
كأخي السهم أي كمثل السهم والعضب السيف وكوني خطاب للناقة وعقيرا بمعنى معقورة وهو فعيل يستوي
فيه المذكر والمؤنث شواهد إعراب الفعل ظف **كي تجنحون إلى سلم
وما ثئرت ه قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم** هو من أبيات الكتاب والشاهد

ذكر فانه

في كي فإنه جعلها بمنزلة كيف كما يقال سو في سوف أي كيف تجنحون أي تميلون إلى سلم بالكسر أي صلح قوله
وما ثئرت قتلاكم جملة حالية وثئرت مجهول من ثئر القتيل ثأرة وثؤورة أي قتلت قاتله
قوله ولظى الهيجاء مبتدأ وتضطرم خبره والجملة حال أيضا ولظى الحرب شعلها ظف **إذا لم يكن
تنفع فضر فإنما يراد الفتى كيما يضر وينفع** ذكر في سيبويه في شواهد الجر والشاهد
ههنا في كيما حيث دخلت عليها ما المصدرية تعني المعنى كي ما يرجى الفتى للنفع والضر ظ ه
فقالت أكل الناس أصبحت مانحا ه لسانك كيما أن تغر وتخدعا ذكر في سيبويه
في شواهد حروف الجر والشاهد ههنا في كي لتقتضي فإن ذكره تعليلية لتأخر اللام عنها ومانحا
بالنصب صفة للمصدر وهو بفتح اللام مصدر يمنح بالإعطاء ظف **أن تقرآن على
أسماء ويحكما ه مني السلام وأن لا تشعرا أحدا** هو من البسيط والشاهد في أن تقرآن
حيث أهملها أن عن العمل فإن قلت ما محل أن هذه قلت بدل من حاجتي في قوله قبله
أن تقضيا حاجتي ... أو رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هي
أن تقرآن وويحكما كلمة ترحم وأن لا تشعرا عطف على الأولى فافهم ط **إذا مت فادفني
إلى جنب كرمة ه تروي عظامي بعد موتي عروقها ه ولا تدفنني في الفلاة فإنني
أخاف إذا أن لا أذوقها** قالها أبو محجن بن حبيب الثقفي الصحابي قالها في الجاهلية قوله
فادفني جواب الشرط ويروى مع فاعله وهو عروقها جملة في محل الجر صفة كرمة والفلاة أرض للتعليل وما
زائدة والشاهد في أن ... ولم تعمل في لا أذوقها هكذا زعم بعضهم والصحيح أن ههنا مخففة
من المثقلة والتقدير أنه لا أذوقها ظ **لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ه وأمكنني
منها إذن لا أقيلها** قاله كثير بن ... من قصيدة من الطويل يمدح بها عبد العزيز بن مروان
واللام لام الإيذان بالقسم ولا أقيلها في موضع جزم على جواب الشرط والشاهد في إذن حيث
الغيت عن العمل لوقوعها بين القسم والجواب فالقسم قوله في البيت الذي قبله حلفت برب
الراقصات إلى منى يغول البلاد نصها وسيلها وجوابه لا أقيلها والتقدير حلفت برب
الراقصات لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها لا أقيلها إذن لا أتركها ... والراقصات

ما وعدتني غير مغتسل ...

ابل الحجيج التي يفخرون في تيسيمهن كانهن برقعن ويغبون اي يقطع والنقل السير الشديد والذميل بفتح الذال
المعجمة نوع من السير والقصر في تبلغها ولا اقبلها بل اخص الذلت المذكورة فيما قبله ط فيه
لا تتركني فيهم شطيرا ه اني اذا اهلك واطيرا هذا رجز لم يعلم راجزه و
والشاهد في الشطير البعيد قال الاصمعي وقال غيره الغريب واشتقاقه على الحال والشاهد في اذن
حيث اعملها مع انه معتمد بين ان وخبرها وهو ضرورة خلافا للفرا وخرج على حذف خبر
اني اي لا اقدر على ذلك ثم استانف ما بعده قد كان طيبة تقطعوا الى
وابرق النار ذكره في شواهده ولم اعرفها والشاهد في كان طيبة على رواية من جر
طيبة حيث وقع خبران مفردة بين الكاف ومجرورها فلم تعمل شيئا فافهم ط ع لا
يستسهلن الصعب او ادرك المنى ه فما انقادت الامال الا لصابر
هو من الطويل يقال استسهل الامر اي عده سهلا والشاهد في او ادرك المنى حيث جاءت فيه بمعنى
الى وانتصب الفعل بعدها بان مضمرة كما في لالزمنك او تقضيني حقي اي الى ان تقضيني حقي والمنى
بالضم جمع منية وهي الامنية والامال جمع امل ط ع وكنت اذا غمزت قناة قوم ه كسرت كعوبها
او تستقيما قال زياد الاعجم من الوافر والقناة الرمح وكعوب الرمح النواشز في اطراف الانابيب
فاو تستقيما حيث جاءت فيه او بمعنى الا في الاستثناء فانتصب المضارع بعدها باضمار ان كما في
لاقتلنه او يسلم والمعنى الا ان تستقيما ط لاجدلنك او تملك فتيتي بيدي صفاه
طارفا وتليدا هو من ابيات الكتاب من الكامل يقال طعنه فجدله بالتشديد اي صرعه والشاهد
في او تملك فانه او فيه بمعنى الا تقديره الا ان تملك فتيتي بكسر الفاء جمع فتى والصغار الذلة والطريف
والطارف والطريف من المال المستحدث خلاف التليد والتالد وهو المال القديم وانما
في محل الحال الظرف فما زالت القتلى تمج دماؤها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل
قال جرير بن الخطفي من قصيدة من الطويل يهجو بها الاخطل اي تقذف خبر ما زالت والباء
في بدجلة ظرفية وهو نهر العراق معه حرف ابتدا وهو الشاهد حيث دخلت على الاسمية والاشكل
الذي يخالط حمرة ومعه شكلا اذا خالط الطهر بياضها حمرة ط ع يا ناق سيري عنقا
فسيحا

الى سليمان فنستريحا قاله ابو النجم العجلي وناق منادى مرخم اي يا ناقة وعنقا
منصوب على انه نائب عن المصدر او صفة مصدر محذوف اي سيرا عنقا وهو ضرب من السير الفسيح
الواسع نعت والشاهد في فنستريحا حيث نصب لانه جواب الامر بالفاء وهذا بلا خلاف الا ما نقل عن العلا
بن سيابة انه كان لا يجيز ذلك وهو مرجوح بل قلت ان يقول هذا مردود ط ع رب وفقني
فلا اعدل عن ه سنن الساعين في خير سنن هو من الرجز والشاهد في فلا اعدل
حيث نصب لانه جواب الدعاء والفاء السببية في الجواب عن الدعاء اي رب وفقني حتى لا اعدل
عن طريقة الساعين في خير طريقة والسنن بفتح السين والنون هو المذهب ط هل تعرفون
لباناتي فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هو من البسيط واللبانات
جمع لبانة بضم اللام اي الحاجة والشاهد في فارجو حيث نصب لانه جواب الاستفهام وان تقضي في محل
النصب مفعول لا رجو او قوله نبت عطف على ان تقضي وبعض الرواة كلام اثنا فاعلم ط يا ابن
الكرام الا تدنو فتبصر ما ه قد حدثوك فما راء كمن سمعا هو لبعض من البسيط
ولا اعرف والشاهد في فتبصر حيث نصب لانه جواب العرض وعائد ما الموصول محذوف تقديره
ما قد حدثوك به والفاء للتعليل وهو مبتدا ولكن سمع خبره والفه للاطلاق
ط يا ليت ام خليد واعدت فوفت ه ودام لي ولها عمر فنصطحبا هو من
من البسيط والجر والتنبيه والمنادى محذوف اي يا قوم ليت ام خليد واعدت جملة خبر ليت ووفت
عطف عليها والشاهد في فنصطحبا حيث نصب لانه جواب التمني ط ما ترك منزل لبني
تميم والحق بالحجاز فاستريحا ه قاله المغيرة بن حنين التميمي الحنظلي من الوافر والشاهد
في فاستريحا حيث نصب بعد الفاء وليس مسبوق بنفي او طلب فهذا ضرورة ط ع وما قام
منا قائم في ندينا فينطق الا بالتي هي اعرف قاله الفرزدق من قصيدة من الطويل
والندي مجلس القوم ومتحدثهم والشاهد في فينطق حيث رفع لانه شرط النصب بعد
النفي ان يكون متصلا وههنا البس كلمة وهو وما قام منا قائل ومنا في محل الرفع على انه
صفة لقائم اي ما قام قائم كائن منا ولا الا ان يكون حالا او الا استثناء من النفي فيكون

اثباتا قوله بالحاء اي الاستغاثة الحق ظ فهع فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان
ينادي داعيان قال الاعشى حيث نصب ادعو باضمار ان بعد واو الجمع وان ادعو ويروى
وادع والمحيط فيما زعم من نعيش ابو ربيعة بن خثيم فيما زعم الزمخشري او دثار بن شيبان النمري
فيما زعم ابن الدهان من الوافر والشاهد في وادع على الامر بحذف اللام واندى افعل من الندى
بفتح النون والدال المقصور وهو بعد ذهاب الصوت والمعنى قلت لتلك المراة ينبغي ان يجتمع
دعائي ودعاؤك فان ارفع صوت هما داعيان ظ فهع لا تنه عن خلق وتاتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم قال ابو الاسود الدؤلي ومن نسبه الى الاخطل فقد اخطا
وحكى ابو عبيد انه للمتوكل الكناني وفيه كلام كثير ذكرناه في الاصل والشاهد في وتاتي مثله
حيث نصب الفعل بعد الواو في جواب النهي والنصب في الحقيقة بان المقدرة لانه اراد ان لا يجمع بين
الاتيان والنهي اي لا يكن منك ان تنهى وتاتي وعار مرفوع لانه خبر مبتدأ محذوف اي ذلك عار عليك
وعظيم صفته واذا فعلت معترض بينهما ظ على صروف الدهر او دولاتها يدلننا اللمة
من لماتها فتستريح النفس من زفراتها ه وقائله لم يدر اسمه اي يدالنا على الغير
الدولات بفتح الدال جمع دولة في المال وبالفتح في الحرب وقيل لغتان وهو يدلننا من الادالة وهي الغلبة
واللمة بالفتح الشدة وهو مفعول ثان ليدلننا والشاهد في فتستريح حيث نصب بعد لعل اذ ان لعل
الترجي قاله الفراء وهو الصحيح لثبوت ذلك في القران لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى
والزفرات جمع زفرة وهي الشدة والاصل تحريك الفاء في الجمع وسكنت هنا للضرورة ظ فهع
للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف قالته ميسون بنت بحدل
الكلبية زوج معاوية بن ابي سفيان لعنة الله عليه وعليهم اجمعين من قصيدة من الوافر تذكر فيها ضيق
نفسها واستيلاء الهم عليها حين تسرى عليها معاوية وعزلها وقال انت في ملك عظيم وما تدرين
تدرة فقالت لبيت تخفق الارواح فيه احب الي من قصر منيف الى ان قالت للبس عباءة الخ
والصحيح ولبس عباءة بواو العطف لانها جملة معطوفة على جملة قبلها والشاهد في وتقر عيني حيث
نصب الراء بان مضمرة والتقدير ولبس عباءة وان تقر عيني ويجوز رفعها على تنزيل الفعل منزلة

المصدر

المصدر بحذف ان وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه والشفوف بضم الشين المعجمة وبالفاء الثياب الرقاق
ظ فهع لولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر اترابا على ترب هو من
البسيط المعتر المعترض المعروف والشاهد في فارضيه حيث نصب بعد الفاء التي عطف بها
على اسم غير صريح والاتراب جمع ترب بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء والترب
لدته وهو الذي يولد في الوقت الذي ولد فيه ظ فهع اني وقتلي سليكا ثم اعقله
كالثور يضرب لما عافت البقر قاله انس بن مدركة الخثعمي من البسيط وسليكا اسم
رجل مفعول المصدر المضاف الى فاعله والشاهد في فاعقله حيث نصب بعد ثم التي عطف بها
على اسم غير صريح من عقلت القتيل اعطيت ديته وقوله كالثور خبر ان ولما بمعنى حين وعافت
من عاف الرجل الطعام والشراب يعافه عيافا اذا كرهه فلم يشربه والحاصل ان البقر اذا امتنعت
من شرب الماء لا يضربونها لانها ذات لبن وانما يضربون الثور لتفزع هي فتشرب ظ وما
راعنا الا يسير بشرطة وعهدي به فينا يفش بكير هو من الطويل وما نافية
والشاهد في يسير حيث رفع الراء والتقدير الا ان يسير فان مصدرية وما راعنا اي ما افزعنا
فلما حذفت بطل عملها فرفع الفعل وهو كقولهم تسمع بالمعيدي والشرطة بضم الشين وسكون الراء وفتح
الطاء واحد الشرط وهم الذين يعملون لانفسهم علامة يعرفون بها وهم اعوان السلطان والولاة
وعهدي حال وهو مصدر مضاف الى فاعله مرفوع بالابتداء وبه يتعلق المفعول والفاعل
والضمير يرجع الى الفاعل المتقدم وفينا حال وهو الخبر ويفش بكير جملة في محل الرفع على الخبرية
اي ينفخ في الكير عن الريح والمعنى التعجب منه وقد كان حدادا ينفخ في الكير واليوم صار
والي الشرطة ظ فهع فلم ار مثلها خباسة واحد ونهنهت نفسي بعد ما كدت
افعله قاله عامر بن جوين الطائي من الطويل الفاء للعطف ان تقدم شيء ولم ان كانت
الرؤية من العلم كان مثلها في موضع المفعول الثاني وان كانت من رؤية البصر ففيه وجهان
احدهما ان يكون مثلها مفعولا وقوله خباسة واحد كلام مستأنف بدل منه والاخر
ان تكون مثلها صفة خباسة واحد ولكنه لما تقدم عليها انتصب على الحال وهي بضم الخاء المعجمة

المعنى وينفصل ويعربه وما في ما كد مصدرية والتقدير بعيد مرومن الفعل والشاهد في
ان فعل حيث نصب بعد اللام لان اصله ان افعل فحذفت ان وبقي عملها وهو النصب قال سيبويه
ع الا ايهذا الزاجري احضر الوغى ٭ وان اشهد اللذات هل انت مخلدي
قاله طرفة بن العبد البكري من معلقته المشهورة من الطويل والا للتنبيه واي منادى حذف منه
حرف النداء وهذا صفة لاي والزاجري بمعنى الذي يزجرني وهذا الشاهد في احضر والوغى على رواية
من نصب احضر على اضمار ان وهو شاذ والوغى بالغين المعجمة الحرب والباقي ظاهر اه الم تسال
الربع القواء فينطق قاله جميل صاحب بثينة وتمامه وهل تخبرنك اليوم بيدا سملق
من قصيدة من الطويل الهمزة للاستفهام على التقرير والربع مفعول لم تسال والقوا
بالنصب صفة اي القفر والمفعول الثاني محذوف اي تسال الربع اي البيت عن اهلها والشاهد
في فينطق حيث رفع على القطع مما قبله على انه خبر مبتدا محذوف اي فهو ينطق ولو نصب
جاز ولكن القصد فيه موجه والبيدا القفر الذي يبعد من يسلك فيها او يهلك والسملق الارض
التي لا تنبت شيئا قوله اردت لكيما ان تطير بقربتي ٭ فتتركها
شنا ببيداء بلقع هو من الطويل والشاهد في لكيما ان تطير حيث يجوز فيه الوجهان احدهما
ان تكون تعليلية مؤكدة باللام والاخرى ان تكون مصدرية ثم طارت اذا ذهب بها وتتركها
بالنصب عطفا على ان تطير وشنا حال وهي القربة البالية والبيدا المفازة والبلقع الذي لا شي
فيه قال الجوهري البلقع والبلقعة الارض القفر التي لا شيء بها قوله فلو قدت نارا
كي ليبصر ضوءها قاله حاتم الطائي وتمامه وامرجت كلبي وهو من البيت وخلفه
من الطويل والشاهد في كي ليبصر ضوءها فان كي ههنا بمنزلة حرف جار للتعليل لظهور اللام
بعدها وانما جمع بينهما للتاكيد وهذا تركيب نادر والواو في وهو للحال اه اذا والله
نرميهم بحرب ٭ تشيب الطفل من قبل المشيب قاله حسان فيما زعم بعضهم ولم
اجده في ما ثرته من الوافر والشاهد في اذن والله نرميهم حيث نصب نرميهم ولو فصل بينهما وبين
اذن بالقسم لان يحصل بين المضاف والمضاف اليه كما في قول بعض العرب هذا غلام والله زيد وتشيب

الطفل

الطفل جاز في محل الجر لانها صفة لحرب قوله وطرفك اما جئتنا فاصرفنه ٭ كما يحسبوا
ان الهوى حيث تنظر قاله لبيد العامري من قصيدة من الطويل وطرفك كلام اضمار في
مبتدا وما موصولة وما زائدة وجئتنا فعل الشرط قوله فاصرفنه جواب والجملة كلها
في محل الرفع على الخبرية والشاهد في كما يحسبوا حيث استدرك به الكوفية والمبرد على ان كما تنصب بنفسها
بمعنى كيما اي علامة النصب سقوط النون من يحسبوا واجيب بانه يشتبه في ناصب بانها الو يحتمل
ان تكون النون محذوفة للضرورة او للاهمال كما حذفت الياء كلمة وقال ابن مالك الكاف فيه للتشبيه كفت
بما ودخلها معنى التعليل فنصبت وذلك قليل قوله لا تشتم الناس كما لا تشتم قال الرضي
قال النحاس من المعنى لعلك لا تشتم وما كافة وما كففت بمعنى الحرف كان لم ما كففت بما تنزل في عمل
كان تعمل والمعنى انك ان شتمت شتمت واذا لم تشتم لا تشتم ولعلك ان لم تشتم لا تشتم
والشاهد في كما لا تشتم حيث رفع الفعل بعدها ولم ينصب فقالت الكوفية لم يكن بمعنى كيما فلم تنصب
وقالت البصرية هذا على اصله لانه كما لبست من النواصب قوله اما والله لو كنت حرا
هو من ابيات الكتاب وتمامه وما بالحر انت ولا القمين من الوافر واما حرف استفتاح كالا
وان رابطة او زائدة على راي سيبويه والشاهد حيث جعل رابطا الجملة القسم بجملة المقسم عليه
وجواب الشرط محذوف قوله ربيته حتى اذا تمعددا ٭ كان جزائي بالعصا
ان اجلدا وجزلم يعلم راجزه اي ربيته ابن حتى اذا غلظ وشب وتمعدد ابتداء
بعدها الجملة الفعلية الماضوية واذا في موضع نصب بشرطها او جوابها وتمعدد في موضع الشرط
وكان جزائي في موضع الجواب والشاهد في بالعصا ان اجلدا فان بالعصا متعلق باجلد واجلد معمول ان
وصلتها او بالعصا معمول ان فاستدل به الفراء على جواز تقديم معمول ان عليها واجيب بانه نادر
لا يقاس عليه او بانه بالتقدير كان جزائي ان اجلد بالعصا فحذف الاول لدلالة الثاني عليه قوله
ولولا رجال من رزام اعزة ٭ وآل سبيع او اسوءك علقما قاله الحصين بن الحمام
المري من الطويل ورجال مبتدا تخصص بالصفة ورزام حي من بني تميم واعزة صفة اخرى
والخبر محذوف اي موجودون والشاهد في او اسوءك حيث نصب بتقدير بعد او ان قوله علقما منادى

برهنامي باعلامه ف **ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك**
قليل هو من الكامل واراد بالفضول المال الزائد والسماحة الجود والشاهد في حتى تجود
فانه حتى تجود بمعنى الا ان فحتى بمعنى الاستثناء والواو في وما لديك للحال ف **الا رسول**
لنا منا فتخبرنا قاله امية بن ابي الصلت وتمامه ما بعدها بيننا للرأس مجرانا ولا
للتمني ههنا ولذلك نصب جوابه المقرون بالفاء وهو فتخبرنا وفيه الشاهد ورسول مبني على الفتح
لان لا انما عمل الا التبرية ولنا في محل النصب على الصفة ومنا في محل النصب على الحال وما بعد
علينا في محل النصب لانه مفعول فتخبرنا ومن راس مجرانا حال من الفاعل ومجرانا مصدر ميمي
بمعنى الاجراء اضيف الى نونه المتكلم ف **لو نعان فتنهدا** وصدره من اجلها اليهم في حرج كانما
جبال الرسوم لو من الطويل والشاهد في لو صبعا نعهمنا للتمني ولذلك نصب الفعل باضمار
ان فان تنهدا من الى العد وينهد بالفتح اي ينهض ونهر هو بالشين المعجمة اسم جبل لبني سليم ف
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل قاله امرؤ القيس الكندي وتمامه بسقط
اللوى بين الدخول فحومل وهو اول قصيدته المشهورة من الطويل والشاهد في نبك حيث جزم
لانه جواب الامر وهو قفا خطاب للاثنين والمراد ههنا الواحد وهذا من عادتهم او معناه قف قف
فكرر للتاكيد وسقط اللوى بكسر السين منقطع الرمل واللوى حيث ينقطع ويلتوي ويروى
الدخول فحومل موضعان والفا بمعنى الواو ف **مكانك تحمدي او تستريحي** قاله عمرو
بن الاطنابة الانصاري وصدره وقولي كلما جشات وجاشت من قصيدة من الوافر والشاهد
في تحمدي حيث جزم لوقوعه بعد الطلب باسم فعل وهو مكانك معناه اثبتي وهو مقول وجشات
بالجيم والشين بقال جشات نفسي جشوا اذا نهضت اليك وهو بمعنى الام وجاشت بالجيم
والشين المعجمة ليم من الجيش يقال جاشت نفسي بمعنى غثت ظ **الم اك جاركم ويكون**
بيني وبينكم المودة والاخاء قاله الحطيئة من قصيدة من الوافر ووقع في ديوانه
هكذا الم اك فيكون بيني والشاهد في ويكون حيث نصب بتقدير ان لوقوع الفعل بعد
الاستفهام والمحروم المسلم الذي يحرس عليك دمه ويحرم دمك عليك ويروى الم اك مسلما

ه **فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم** هو من الطويل والشاهد
في زيادة ان بين القسم ولو وانتم عطف على الضمير المرفوع في التقينا وهذا في غير الضرورة قبيح والتقدير لو
التقينا نحن وانتم وفيه خلاف مشهور ولكان جواب الشرط ومظلم بالرفع صفة يوم شواهد
عوامل الجزم ظ **محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا**
هو من ابيات الكتاب من الوافر ومحمد منادى مبني على الضم والشاهد في تفد حيث حذف منه
لام الامر اذ اصله لتفد وكل نفس فاعله ونفسك مفعوله والتبال بفتح التاء المثناة من فوق وبالباء
الموحدة الفساد وقيل الحقد والعداوة ظ **فلا تستطل مني بقائي ومدتي**
ولكن يكن للخير منك نصيب هو من الطويل يخاطب به ابنه لما تمنى موته والشاهد في يكن
اذ اصله ليكن فحذفت اللام للضرورة وقوله بقائي فيه اطلاق المصدر وهو بمعنى العمر ومنك حال فانهم
ظ **اذا لم نجنا من دمشق فلا نعد لها ابدا ما دام فيها الجراضم**
زعم ابن هشام انه للفرزدق والجراضم بعظيم البطن والبيت لكبير ابي الوليد بن عقبة بن ابي معاوية
والجراضم بضم الجيم الاكول الواسع البطن وكان معاوية كذلك والشاهد في فلا نعد فان لا فيه ناهية
وجزم بها نعد وهو قليل لان المتكلم لا ينهى نفسه الا على سبيل المجاز وتنزيلها منزلة الاجنبي
ظ **ولكن متى يسترفد القوم ارفد** قاله طرفة بن العبد البكري وصدره
ولست بحلال التلاع مخافة من قصيدته المشهورة من الطويل والشاهد فيه حيث جزم الفعلين
لان متى ههنا جازمة والاسترفاد طلب الرفد وهو العطية وقيل المعونة والحلال بالتشديد
من حل اذا نزل ويروى بحلال بكسر الميم وضبطه بعضهم بحلال بكسر الجيم ثم فسره بقوله لست
من يستتر في التلاع مخافة الضيف وهو جمع تلعة وهو ما ارتفع من الارض ظ **صعدة نابتة**
في حائر ايما الريح تميلها تمل قاله المسلم بن مزار الحلبي فيما زعم الجوهري وقال
هو لكعب بن جعيل يصف امراة تشبه قدها بالقناة وهو من الرمل اي هي صعدة او هي ستوية الا انها
الا الدين فلا احتياج الى التنقيف والحائر بالحاء المهملة مجمع الماء ويجمع على حيران وحوران والشاهد في ايما
الريح بنقلها حيث جزم بايما الفعلين ظ **وانك اذ ما تأت ما انت آمر به تلف من**

اياه تأمرانيا هو من الطويل والشاهد في اذ ما حيث جزم الفعلين وهما اتاه وتلف من الفوائد
وجد وقوله تأمرانيا من الاتيان وكذلك اتيانا ويقع في بعض النسخ ابانا بالاباء وهو الامتناع وهذا غير صحيح لانه
ينعكس المعنى نعم اذا قرئ انا اهانة امر به لا تجد من انت تأمرنا به ع لا ظ ع حيثما تستقم
يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان هو من الخفيف والشاهد في حيثما
حيث جزم الفعلين والنجاح والفوز والغابر بالغين المعجمة الباقي والماضي ايضا من الاضداد والمراد به
الاول ظ ع خليلي انى تأتياني تأتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول
هو من الطويل اي يا خليلي والشاهد في انى حيث جزم الفعلين لان انى للشرط فيهما وغير منصوب بقوله
لا يحاول من حاول الشيء اذا اراده ظ ع من يكد في شيء كنت منه كالشجي بين
حلقه والوريد قال الدماميني فيما زعم ابن بنت الخفيف والشاهد فيه كون فعل الشرط
مضارعا وهو يكد وجوابه ماضيا وهو كنت وقد استضعفوا ذلك حتى زعم بعضهم تخصيصها
بالضرورة وقال ابن مالك الصحيح الحكم بجوازه لثبوته في كلام افصح الفصحاء قال صلى الله عليه وسلم من يقم
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقوله كنت بفتح التاء الاثنة يبلغ به تخفيف الشجي
ما ينشب في الحلق من عظم وغيره ومن لم يدر به فغلط في الفتوى ظ ان تصرمونا
وصلناكم وان تصلوا ملأتم انفس الاعداء ارهابا هو من البسيط والشاهد فيه
ان الشرط في الموضعين مضارع والجواب ماضيا والصرم القطع والارهاب مصدر ارهبه اذا
خافه ظ ع وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم
قاله زهير بن ابي سلمى من قصيدة من البسيط يمدح بها هرم بن سنان والضمير في اتاه يرجع اليه
والخليل الفقير … يوم مسغبة اي مجاعة والشاهد في يقول فانه مضارع وقع جزاء الشرط
وهو مرفوع غير مجزوم وحرم بفتح الحاء وكسر الراء المهملة اذا كان محروما لا يعطى منه وقيل اي ولا
ممنوع ظ ع يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع
قاله جرير بن عبد الله البجلي وقال الصغاني قاله عمرو بن خثارم البجلي من الرجز والاقرع الاول مبني
على الضم لكونه وصفه بالابن مع [illegible] والثاني مبني على الضم والشاهد في تصرع

الثالث

الثالث حيث وقع وهو مضارع جواب الشرط ظ ع من يفعل الحسنات الله يشكرها
والشر بالشر عند الله مثلان قاله عبد الرحمن بن حسان من البسيط والشاهد في الله
يشكرها فانها جملة وقعت جواب الشرط وقد حذفت منها الفاء للضرورة واصلها فالله يشكرها
وعن المبرد انه منع ذلك مطلقا وزعم ان الرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكره ظ ع
ومن لم يزل ينقاد للغي والهوى سيلفى على طول السلامة نادما هو من الطويل
والغي الضلال والشاهد في سيلفى اي سيوجد فانه جملة وقعت جزاء الشرط وقد حذفت منها الفاء
للضرورة ونادما مفعول ثان لسيلفى او حال ظ ع فان يهلك ابو قابوس يهلك
ربيع الناس والبلد الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش اجب
الظهر ليس له سنام ذكر مستوفى حكمهما في شواهد الصفة المشبهة والشاهد في ونأخذ فانه
يجوز فيه الرفع على الاستئناف اي ونحن نأخذ والتقدير والنصب بتقدير ان والجزم فبالعطف
على يهلك ظ ع ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما
اقام ولا هضما هو من الطويل والشاهد في ويخضع حيث جاء فيه بالنصب بتقدير ان و
العطف على الشرط قبل الجواب بالواو ويجوز فيه الوجهان والجزم عطفا على الشرط والنصب باضمار
ان ووجهها بغير النصب للوزن وقوله نؤوه من اواه يؤويه ايواء اذا انزل به والظلم الهضم [illegible]
[illegible] ومقتضم [illegible] ظ ع فطلقها فلست لها
بكفء والا يعل مفرقك الحسام قاله الاحوص محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري
من قصيدة من الوافر والفاء الاولى للعطف والثانية للتعليل والضمير يرجع الى امرأة مطر وكانت جميلة
وكان مطر دميما فلهذا قال فلست لها بكفء والشاهد في والا يعل حيث حذف فيه فعل الشرط
اذ التقدير والا تطلقها يعل جوابه والحسام فاعله وهو السيف ومفرقك مفعول اي اعلى
ظ ق متى يؤخذ وافرا [illegible] ولا يبق الا [illegible]
هو من الطويل والشاهد في متى [illegible] فعل الشرط اذا اصله [illegible]
[illegible] اي [illegible] بكسر الفاء المعجمة [illegible] بكسر الفاء وتخفيف الفاء [illegible]

بر الاسير من قد وقيد وهذا والتقدير ولا ينبغي نريد الا مرفي السفا ط ق قالت بنات
العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان ذكره مستوفي في شواهد الكلام
والشاهد فيه في قوله قالت وان حيث حذف فيه الشرط والجزا جميعا لان التقدير وان كان
فقيرا قبلته ط ق لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دما
القوم ننتفل مستوفي في شواهد الجز والشاهد فيه انه اجتمع فيه الشرط والقسم الشرط
في لئن والقسم لدلالة اللام عليه لانها موطئة للقسم محذوف تقديره والله لئن وكان منها ابتدى
جوابا او تقديم الشرط فيهما على القسم فحيث قال لا تلفنا بالجزم لما ان اصله لا تلفنا اي لا تجدنا
وحذف جواب القسم لدلالة ذلك عليه ط لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في
نهار القيظ للشمس باديا واركب حمارا بين سرج وفروة واعر
من الخاتام صغرى شماليا قالتهما امراة فضحت من عقيل من الطويل اللام في لئن الموطئة
للقسم عند الكوفية وزائدة عند البصرية وان للشرط واصم جوابه وفيه جواب الشاهد حيث اكتفى به عن
جواب القسم المقدر والقيظ شدة الحر وباديا حال من الضمير الذي في اصم من بدا اي ظهر وبرز
ضاحيا اي بارزا للشمس واركب بالجزم عطفا على اصم وكذلك واعر والخاتام لغة في الخاتم والصغرى
مفعول اعر مضاف الى شماليا واصله شمالي فحركت اليا بالفتح واشبعت بالالف للوزن ع
متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد قاله الحطيئة من
قصيدة من الطويل والشاهد فيه حيث جزم الفعلين وهما تاته وتجد وتعشو مرفوع في موضع الحال
والتقدير عاشيا من عشا اذا قصد اي متى تاته عاشيا وخير نار بالنصب مفعول تجد وخير موقد
كلام اضافي مبتدا وخبره عندها مقدما والجملة في محل الجر لانها صفة النار ط ق لا اعرف
ربربا حورا مدامعها مردفات على اعقابها اكوار من قصيدة من البسيط والقا
في لا ناهية وهو نهي المتكلم وهو قليل جدا والربرب القطيع من البقر يشبه النساء به في حسن العين ويكون
للشي وعن النصب صفته جمع حورا من الحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها ومدامعها
مرفوع بحورا واراد بها العيون لانها مواضع الدمع ومردفات عطف على صورا وبروى على ايضا اكوار

جمع

جمع حنو السرج والاكوار جمع كور بضم الكاف وهو الرحل باداته والاعقاب جمع عقب وعقب كل شي اخره
ق احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعارب ان وصلت
وان لم قال ابراهيم بن علي بن محمد وشهرته بابن الحجدة هو من الكامل قوله استودعتها
مجهول الدال مفعوله الاول نائب عن الفاعل والثاني الضمير المنصوب والشاهد في ان لم حيث
حذف فيه الفعل وذلك على ق قالت لبوابها لديه دارها تيذن فاني حموها وجا
رها لم يدر لم تيذن ودارها مبتدا ولديه خبره والشاهد في تيذن اذا اصله لتيذن
فحذف اللام وابقى عملها وليس هذا بضرورة لتمكنه من ان يقول ايذن ف ولا اذا صوت
قومك تظلم هو من الطويل وصدره وقالوا انا اباه لا تتخشع لظالم عزيز
والشاهد فيه حيث فصل بين لام الجازمة وبين مجزومها وهو تظلم بقوله ذا صوت قومك
فذا مفعول لا تظلم وصوت قومك كلام اضافي مفعول ثان واخانا منادى حذف حرف النداء
ولا تتخشع بتشديد الشين ف كان لم سوى اهلا من الوحش تؤهل قاله ذو الرمة
غيلان وصدره فاضحت مغانيها قفارا رسومها من قصيدة من الطويل اي صارت قفارا
فالبزاتار ها والشاهد في الفصل بين لم الجازمة وبين مجزومها وهو تؤهل بالظرف والتقدير
كان لم تؤهل الدار سوى اهل من الوحش ف لولا فوارس من نعم واسرتهم يوم
الصليفا لم يوفون بالجار هو من البسيط والفوارس جمع على غير قياس وفي هل اعني من
بكر مبتدا وخبره محذوف اي موجودون واسرتهم بالرفع عطفا على فوارس واسرة الرجل بالضم
رهطه والصليفا بضم الصاد المهملة وبالفاء والمد اسم موضع والشاهد في لم يوفون حيث لم يجزم
يوفون بلم للضرورة وظاهر كلام ابن مالك جوازه في الكلام على قلة مطلقا ه في اي يومي من
الموت افر ايوم لم يقدر ام يوم قدر قاله علي بن ابي طالب فيما زعم ابو
عبادة البحتري قال ابن الاعرابي هو الحارث بن المنذر الجرمي وكان علم يتمثل به وفي اي
يتعلق بافر واي مضاف الى يومي مضاف الى يا المتكلم والهمزة للاستفهام ويوم نصب على
الظرف والشاهد في لم يقدر بنصب الرا وذلك لغة لبعض العرب ينصبون بلم وعليه قراءة

المنشرح بنصب اخي الكذا نعم اللحيانة وجزم على ان اصله يقدرون وقشر من نحو تعبث بنونه التركيبة
بقيت الفتحة دليلا عليها ف ومن يغترر من بنكع العشر ظالم قاله زيادة الاسدي و
صدره بني ثعل لا تنكعوا العنز شربها سوى الطويل اي يا بني ثعل بضم الثاء المثلثة وفتح العين
قبيلة من طيء ومن شرطية وينكع العنز بفعل الشرط من نكعت الناقة جهدتها حلبا وما ثبته نوع
نوعه ركاف ومن مصادة والشاهد فيه ظالم حيث حذف منه المبتدأ مع الفاء التي هي جواب الشرط
فهو ظالم والشرب بكسر الشين المعجمة الحظ من الماء ف وانسان عيني يحسر الماء تارة
فيبدو واذكر مستوفى في شواهد الابتداء وفيه شواهد عطف النسق وتمامه وتارة يجم
فيغرق والشاهد فيه يحسر اصلان يحسر بالماء فلما حذفت ارتفع الفعل وفيه بحث استوفيناه
في الاصول ف فاقسم لو اندى الندي سواده لما مسحت تلك المسالات عامر
هو من الطويل والشاهد فيه على الاكتفاء بجواب لو عن جواب القسم واندى فعل
ماض من الابتداء من الندا والندي مجلس القوم وسواده اي شخصه والمسالات بضم الميم وتخفيف
السين المهملة جمع مسالة وهي جانب اللحية واراد بعامر قبيلة في قريش والمعنى لان الشاعر يحلف
ان الممدوح لو حضر مجلس القوم لما قدر عامر ان يمسحوا شواربهم من هيبته وسطوته على الناس ف
والله لولا الله ما اهتدينا قاله عامر بن الاكوع وكان النبي صلعم يقوله يوم الخندق
على ما ثبت في الصحيح والشاهد فيه فانه جواب القسم ولولا ولا يجوز حذف القسم لان الجواب منفي
فافهم ف ان يستغشوا بنا ان يدعوا ويجيبوا منا معاقل عز زانها
كرم هو من البسيط والشاهد فيه على الاكتفاء بجواب القسم لاحد الشرطين وهما ان يستغشوا
وان يدعوا والجواب هو يجدوا فلذلك جزم والتقدير ان يستغشوا بنا مدعو من يجيدوا او
ويجيدوا والجواب يجيدوا ومنهم من قال الشرط الثاني مقدم في التقدير فكانه قال ان يدعوا
وان يستغشوا يجيدوا الشرطان اذا كان بالعطف يكتفي بجواب واحد ويدعو ويجيدوا من
من الدعوة وهو الفتح والمعاقل جمع معقل وهو الملجا فقوله انها مفعول ومفعول وكرم فاعل والجملة
صفة لمعاقل شواهد لو ط فع ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على

ودون

شواهد لو

ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من
جانب القبر صائح قاله توبة بن الحمير من الطويل والشاهد فيه على وقوع لو للتعليق في
المستقبل الا انها لا تجزم ولم يجئ به جماعة على ذلك ولا حجة على وقوع لو لهم لصحة حملهم على المضي
وعلى جزائه والواو في ودوني للحال والجندل الحجارة والصفائح الحجارة العراض تكون على القبر
ولسلمت جواب لو قوله او زقا بعض الماء لو دينا السلام الا ان زقا اليها صدى اي صرخ في الصدى
من قولها اذا صاح بالزاي المعجمة والصدى الذي يجيبك مثل صوتك في الجبال والكهوف وغيرها
وصائح بالرفع صفة صدى ف لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء
اعتصاري قاله عدي بن زيد التميمي من قصيدة من الوافر ولو بغير الماء وذلك لان شرطها
ان تكون مختصة بالفعل وليس كذلك واختلف في تخريجه فقيل تقديره لو شرق بغير الماء حلقي هو شرق
فحلقي مرفوع بفعل مضمر يفسره الفعل المضمر وقال ابن الناظم كان التانيث مضمرة فيه والجملة المذكورة
بعد لو خبر لها تقديره لو كان الشان بغير الماء حلقي شرق فقوله حلقي شرق في موضع النصب
على انها خبر كان وقيل هو محمول على ظاهره وان الجملة الاسمية وليتها شذوذا ف قوله
كنت جواب لو وكالغصان خبر كان واعتصاري كلام اما بالابتداء وبالماء خبره اي نجاتي وملجاي
قال ابو عبيدة الاعتصار الملجا والمعنى لو شرقت بغير الماء اسغت شرقي بالماء فاذا غصصت
بالماء لم اسيغه ط فيها نفس ليلى شفيعها ذكر مستوفى في شواهد الافعال
والشاهد فيه هو تقدير كان الشانية هاهنا كان التانيث نفس ليلى شفيعها جملة في محل
النصب على انها خبر كان فافهم ط ولو ان ما ابقيت مني معلق بعود ثماما
ماث ودعودها قاله العوام بن كعب بن زهير بن ابي سلمى وهو الصحيح وقيل انه للحسين
بن مطير او لكثير عزة من قصيدة من الطويل والشاهد في وقوع جزاء بعد لو اسما
وفيه رد بن الناظم على الزمخشري بقوله لو زعم الزمخشري ان جزاء بعد لو لا يكون الا فعلا
وهو باطل بهذا وبقوله من ضرب قائل ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام فقلت هذا ليس على
طلاق بل معناه ان الاموات يكون جزاء بعد لو فعلا فاذا تقدير يكون اسما في الاية والتمام

بفتح الثاء المثلثة وتخفيف الميم نبت ضعيف له خوص وربما حشي به قوله ماما ودواهي ما يقع ظ
ولو أن حيا فائت الموت فاته أخو الحرب فوق القارح العدوان قاله
صخر بن عمرو ومن مقصورة الطويل والشاهد فيه وقوع جزاء بعد لو واسما وهو قوله فائت الموت وفاته
أخو الحرب جواب لو والقارح الذي عمره خمس سنين والعدوان شديد العدو والجري
وأراد بأخو الحرب صاحب الحرب ويذكر الأخ في أمر يكون صاحبه لا يفارقه ولا يزال يباشره ولا يتغافل ما
ظ لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا قاله كثير عزة
من الكامل وذكر قبله بيتا أعني رهبان مدين والذين عهدتهم يبكون من حذر العذاب قعودا
والشاهد فيه وقوع المضارع بعد لو ولكن معناه مصروف إلى المضي والكاف للتشبيه وما مصدرية
وخروا جواب لو والخرور هو السقوط وكان القياس أن يقول خروا لها لأن الضمير في حديثها
لعزة ولكنه أتى به للتلذذ أو لإقامة الوزن والركع جمع راكع والسجود جمع ساجد والرهبان جمع راهب
ومدين بلدة مشهورة بساحل بحر الطور ظ ان يكن طبك الدلال فلو في سالف
الدهر والسنين الخوالي هو من الخفيف أي إن يكن عادتك التجانى والنفور والتمانع المحبب
والطب بكسر الطاء وتشديد الباء الموحدة والدلال بفتح الدال وتخفيف اللام والشاهد في فلو في
سالف الدهر حيث حذف منه فعل الشرط للو وجوابه فان التقدير فلو كان ذلك في سالف الدهر
والسنين الماضية ق فلو نبش المقابر عن كليب فيخبر بالذنائب أي زير
بيوم الشعثمين لقر عينا وكيف لقاء من تحت القبور قالهما المهلهل
من ربيعة الملقب بمهلهل من قصيدة من الوافر والشاهد في مجيء جواب لو باللام وهو قوله لقر عينا
بعد مجيئه بالفاء وهو قوله فيخبر وكليب أخوه ويخبر بالنصب جواب لو بتقدير أن والباقي بالذنائب
جمع وهي ثلاث هضبات بنجد بينها قبر كليب بفتح الذال المعجمة بعدها كثيرة زيادة أخرى أي زير قوله
أي زير خبر مبتدأ محذوف أي أنا والزير بكسر الزاي المعجمة من يكثر زيارة النساء والمراد بها
الشعثمين شعثما وشعيثما ابنا معاوية بن عمرو وهو موضع النسب على أن الحذوف وكيف
للتعجب مرفوع المحل على أنه خبر لقوله لقاء أي من لقاه هو تحت القبور ق سرينا

اليهم

اليهم في جموع كأنها جبال الشرى لو يعانون فتنهدا ذكره مسروق في شواهد ابن الفعل
والشاهد في فتنهدا حيث نصب بتقدير أن قد أخلاي لو غير الحمام أصابكم عتبت
ولكن ما على الدهر معتب قاله القطامي الضبعي من قصيدة من الطويل أي يا أخلائي جمع خليل و
الشاهد فيه لو الحمام حيث ولي لو غير الفعل للضرورة والحمام بكسر الحاء وتخفيف الميم الموت وعتبت
جواب لو ومعتب مصدر ميمي بمعنى العتاب مبتدأ وما على الدهر خبره ق لو أن حيا مدرك
الفلاح قاله لبيد العامري وتمامه أدركه ملاعب الرماح والشاهد في مدرك الفلاح حيث
وقع خبر أن اسما الواقعة بعد لو وهو شاذ والفلاح النجاة وأدركه جواب لو والمراد بملاعب الرماح أبا براء
عامر بن مالك الذي يقال له ملاعب الأسنة وغيره لبيد إلى هذا للقافية ق لا يلفك الراجيك
الأماثل أخلاق الكرام ولو تكون عديما هو من الكامل أي لا يجدك الذي يرجو
إحسانك إلا متخلقا بأخلاق الكرام ولو كنت فقيرا والشاهد في ولو تكون فإن لو هنا حرف شرط للمستقبل
مع أنه لم يجزم فإن لو بمعنى إن لا يجزم ولكن إذا دخل على الماضي صرفه إلى المستقبل وإذا كان ووقع
بعده مضارع محض مستقبل أيضا ه ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا ومن دون
رمسينا من الأرض سبسب ه لظل صدى صوتي وإن كنت رمة لصوت
صدى ليلى يهش ويطرب ه قالهما قيس بن الملوح من الطويل والشاهد في ولو تلتقي لهما هنا
مصدرية للتعليق في المستقبل والأصداء جمع صدى وهو الذي يجيبك بمثل
صوتك في الجبال ونحوها والواو في ومن للحال والرمس تراب القبر والسبسب المفازة مرفوع بالابتداء
وخبره من دون ولظل جواب لو وصدى صوتي اسم ويهش خبره أي يرتاح ويطرب من الطرب عطف
عليه وجواب إن محذوف دل عليه لو والرمة بكسر الراء وتشديد الميم العظام البالية ه ما كان ضرك
لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق قالته قتيلة بنت الحارث من قصيدة
من الكامل ترثي بها أخاها النضر بن الحارث كان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب عنقه بالصفراء حين قفل من بدر ويقال
لما سمعها النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سمعتها قبل أن قتلته ما قتلته وما استفهامية مبتدأ وكان

ضرك والشاهد في لو مننت فان لو هيهنا مصدرية وشرطها ان ترادف ان والتقدير ما كان ضرك المن عليه
في وهو المحارب والمغيظ بفتح الميم من غاظه اذا اغضبه والمحنق بضم الميم وفتح النون الذي يكون في قلبه الحنق فان
قلت اين جواب لو قلت سد الكلام اغنى عنه والكاف والتاء خطاب للنبي ص ف كذبت و
بيت الله لو كنت صادقا لما سبقتني بالبكاء الحمائم قال مجنون بني عامر من قصيدة من
الطويل اي كذب الكذب الى نفسه حين سمع هدير حمام من شجر فقال لو كنت صادقا في دعواي محبة
ليلى لما سبقتني الحمائم بالصياح والبكاء والشاهد في لما سبقتني فانه جواب لو وقد صحب اللام فيه حرف النفي
والاكثر في الماضي المثبت ان يكون باللام بدون اقتران النفي فافهم شواهد ما ولو ولولا ولوما
ظع فاما القتال لا قتال لديكم ه ولكن سيرا في عراض المواكب
ذكره مستوفى في شواهد الابتداء والشاهد هيهنا في حذف الفاء في الجملة الواقعة جوابا لاما
وهو قوله لا قتال لديكم وكان القياس ان يقال فلا قتال ظ الا ان بعد لحاجة تلحونني ه
هلا التقدم والقلوب صحاح هو من الكامل الا ان اصله ان حذفت الهمزة واعطيت
حركتها لما قبلها واللجاجة الغضب وتلحونني من لحيت الرجل الحيه اذا لمته والشاهد في هلا التقدم حيث
حذف الفعل بعد حرف النفي التحضيضي لان التقدير هلا كان التقدم بالمجي حال كون القلوب صحاحا
اي حين كانت عن الضغائن ظ اتيت بعبد الله في القد موثقا ه فهلا سعيدا
ذا الخيانة والغدر هو من الطويل والقد بكسر القاف وتشديد الدال سير من جلد
مدبوغ وموثقا حال من عبد الله والشاهد في سعيدا حيث نصب بعد حرف التحضيض بتقدير الفعل
اي التقدير هلا اسرت سعيدا او قيدت او وثقت والخيانة صفة والغدر عطف على الخيانة
ظع تعدون عقر النيب افضل مجدكم ه بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا
قال جرير من قصيدة من الطويل يهجو بها الفرزدق وتعدون اي تحسبون فيقتضي مفعولين احدهما
عقر النيب بكسر النون جمع ناب وهو المسن من النوق والآخر افضل مجدكم وبني ضوطرى منادى حذف
منه حرف النداء وهو ذم بالحمق بين الملا لان الضوطرى المرأة الحمقاء ونصب الكمي بفعل والشاهد في لولا

الكمي

الكمي حيث نصب بالفعل المقدر بعد لولا اي لولا تعدون الكمي او تبادرون او تحضرون الكمي هو المقنع بالسلاح
والمقنع المغفر وهو الذي عليه مغفر اي بيضة ظ ق ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة ه الي فهلا
نفس ليلى شفيعها ذكره مستوفى في شواهد الاضافة وفي شواهد التمييز والشاهد فيه هيهنا في حذف
الفعل بعد هلا التي للتحضيض والتقدير فهلا كان الشان نفس ليلى شفيعها شواهد
الاخبار بالذي والالف واللام ق مكانا ناظر والفيد او عجت علق قوسه
قزح قال شقيق بن سليك الاسدي من الكامل والشاهد فيه ان المازني احتج به على جواز منع الاسم
الذي ليس تحته معنى والجيب بان هذا مصروف وان قزح اسم الشيطان فكان الوجه قد وصفت قوسا
للشيطان منكره مما لا عاديهم ه ما المستقر الهوى محمود عاقبة ذكره مستوفى في شواهد
الموصول والشاهد في حذف العائد الى الالف واللام التي بمعنى الذي والتقدير ما الذي استقره الهوى فلا
يجوز في الالف واللام الموصول شواهد العدد ظ ق ه ثلاث مئين للملوك وفى بها
ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم قال الفرزدق من الطويل والشاهد في ثلاث مئين حيث جمع
المائة مع اضافة الثلاث وهو شاذ وقوله وفى بها ردائي جملة واراد بالرداء السيف وقيل هو على
حقيقته لانه يفتخر بذلك وهو رداؤه بالرهائن الثلث وذلك لانه ثلاثة من الملوك قتلوا في المعركة وكان
دياتهم ثلثمائة بعير فهو رهنه بالرهائن الثلث وقوله وجلت بالتشديد ومعناه جليت بالتخفيف
وفاعله الرداء واراد من وجوه الاهاتم اصحابهم والمراد بالاهاتم بني الاهتم بن شاه بن سمي لانه كسرت
ثنيته يوم الكلاب والهتم كسر الثنايا من اصلها ظ ق ه اذا عاش الفتى مائتين عاما
فقد ذهب اللذاذة والفتاء قال ربيع بن ضبع الفزاري احد المعمرين من قصيدة من الطويل
والشاهد في مائتين عاما حيث جاء على القياس في اضافة المائة الى التمييز المفرد وهذا شاذ لا يقاس عليه والفتاء
بالمد مصدر بالكسر يعني بين وقد ذهب المرء بالاخالة والقاف فقد جواب الشرط ظ ق ه توهمت
آيات لها فعرفتها لستة اعوام وهذا العام سابع قال النابغة الذبياني من قصيدة
من الطويل والآيات العلامات وقوله لها اي لغرضنا المرأة المذكورة في اول القصيدة وقوله
لستة اعوام اي بعد ستة اعوام والشاهد في فهذا العام سابع حيث استعمل سابع مفردا بالنصب لا مضافا

بمعناه مجرداً فلفظه فكان مجنّي دون من كنت أتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
قاله عمر بن أبي ربيعة من قصيدة من الطويل المجرد يذكر فيها التي يروى فكان مجني دون من كنت أتقي
معناه ساتري ومانعي ويروى بصيري بالباء الموحدة جمع بصيرة وهي الترس حكاه أبو عبيد والشاهد
في ثلاث شخوص فإن القياس فيه ثلاثة أشخص ولكنه كنّى بالشخوص عن النساء ثم بيّن ذلك بقوله
كاعبان ومعصر أي هن كاعبان والكاعب الجارية حين يبدو ثديها للنهود والمعصر الجارية
أول ما أدركت بالحيض ظ وإن كلاباً هذه عشر أبطن وأنت بريء من قبائلها
العشر هو من الطويل والشاهد في عشر أبطن وكان القياس عشرة أبطن لأن البطن مذكر ولكن
القبيلة ولكنه كنى بالأبطن عن القبائل بدليل قوله من قبائلها العشر ظ ثلاثة أنفس
وثلاث ذود لقد جار الزمان على عيالي قاله أعرابي جحد عم الفلاة بادهم من الوقف
أي نحن ثلاثة أنفس ولنا ثلاث ذود وهي من الإبل ما بين الثلث والعشر والشاهد في ثلاثة أنفس وكان
القياس ثلاث أنفس لأن النفس مؤنثة ولكن الملحقها على الشخص فكأنه قال ثلاثة أشخاص وكان القياس
أيضاً ثلاث من الذود لأنه اسم جمع وقياس العدد أن لا يضاف إلى الجمع فافهم ظ ظرف عجوز فيه
ثنتا حنظل قاله جندل بن المثنى وقال السيرافي قاله سلمى الهذلية وصدره كأن خصييه
من التدلدل سقط الرجز ويروى سحق جراب فيه ثنتا حنظل والسحق الخلق وظرف عجوز
كلام إضافي خبر كان وثنتا حنظل مبتدأ وفيه خبره وفيه الشاهد حيث جمع فيه بين العدد والمعدود
ضرورة وكان حقه أن يقول حنظلتان وخص العجوز لأنها لا تستعمل الطيب حتى يكون في ظرفها
ما تتطيب به ولكنها ادخرت الحنظل ونحوه من الأدوية فيها ظ فيها اثنتان وأربعون حلوبة
سوداً كخافية الغراب الأسحم قاله عنترة العبسي من قصيدته المشهورة من الكامل فيها أي في
الركائب واثنتان مبتدأ وفيه خبره وحلوبة تمييز والشاهد في سوداً فإنه نعت لحلوبة وروعي فيها
اللفظ ويجوز في هذا الباب مراعاة اللفظ والمعنى تقول عندي عشرون وصدرهما وإن شئت على اللفظ
وعشرون درهماً وإن شئت على المعنى والخافية بالخاء المعجمة واحدة الخوافي وهي ما دون الريشات العشر
من مقدم الجناح والأسحم بالحاء المهملة الأسود فيه كلف من عنائه وشقوته بنت

ثماني

ثماني عشرة من حجته ويروى لم يبد به وهو من التعليل والعنا التعب وبنت بالنصب والنصب مفعول
ثان لكلف والشاهد في ثماني عشرة حيث أضاف صدره إلى العجز بدون إضافة عشرة إلى الاسم وهذا
لا يجوز إلا في الضرورة وادعى ابن مالك الإجماع فيه وليس بصحيح لأنه قد حكى عن الكوفيين جواز ذلك مطلقاً
شواهد كم وكأي وكذا ظ كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري
ذكر هذا في شواهد الابتداء والشاهد فيه ههنا في قوله كم عمة حيث يروى بالجر على اللغة المشهورة
على أن كم خبرية وبالنصب على أنها استفهامية وبالرفع على أن المميز محذوف والتقدير كم مرة أو كم
وقتاً ويكون بارتفاع عمة على الابتداء لأنه وصف ظ على أنني بعدما قد مضى ثلاثون
للهجر حولاً كميلاً يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلاً
قالهما العباس بن مرداس السلمي من المتقارب وعلى يتعلق بما يتعلق به ما قبله من البيت والشاهد
في ثلاثون للهجر حولاً حيث فصل بين ثلاثون وبين مميزه وهو حولاً بالجار والمجرور للضرورة والعجول
الناقة التي يذبح ولدها أو يموت أو يهب والهديل الحمام الوحشي كالقماري والدباسي وقيل الحمام
الذكر وهو الأظهر ظ تؤم سناناً وكم دونه من الأرض محدودباً غارها
قاله زهير بن أبي سلمى وقيل إنه لكعب وليس بجيد وهو من المتقارب تؤم أي تقصد وسنان
هو ابن أبي حارثة المري والشاهد في وكم دونه حيث فصل بين كم ومميزها وهو محدودباً بالظرف
وهو دونه والجار والمجرور وهو من الأرض وهو من الحدب وهو ما ارتفع من الأرض وغارها مرفوع به
وهو بالغين المعجمة أصله غائرها فحذفت عين الفعل كما حذفت في رجل شاك أصله شائك وهو الأرض
الغائر المطمئن ظ كم في بني بكر بن سعد سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع
قاله الفرزدق وهو من الكامل وكم خبرية مبتدأ وفي بني بكر بن سعد خبره وسيد مميز والشاهد فيه
حيث فصل بينه وبين كم بالظرف وقوله ضخم الدسيعة أي عظيم العطية وهو نعت وماجد ونفاع صفات
من مجد إذا شرف ونفاع مبالغة نافع ظ كم بجود مقرف نال العلا وكريم بخله قد
وضعه قاله أنس بن زنيم من قصيدة من الرمل قالها لعبيد الله بن زياد وكم خبرية ومقرف صفة
وفيه الشاهد حيث فصل بينهما بالجار والمجرور وأراد بالمقرف الذي ليس له أصل كريم من جهة الأب وقال

العالي أي بلغ المنزلة العالية والجملة في محل الرفع على أنها خبر لكم ومفعول وكم من أي وكم كريم المراد بالأسير
من الطرفين ويحتمل صفة وقد وضع خبره والجملة خبر لكم المحذوفة والرفيع من الناس الرفيع في
والحسب ظ ق **كم نالني منهم فضلا على عدم ٥ إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل**
قاله القطامي حيث فصل بينهما بالجملة وهي نالني منهم ويجوز في فضلا الرفع على أنه فاعل نالني والجر على لغة
من جر بالفصل والنصب في الأظهر أو بتمييز والإقتار من أقتر الرجل إذا افتقر وأحتمل أي حمل
من احتملت الشيء حملا إذا ارتفع ومن بعض من لا يوثق به أحتمل بالحاء المهملة وما أظنه صحيحا ه
اطرد اليأس بالرجا فكائن ٥ آلما حم يسره بعد عسر هو من الخفيف واليأس القنوط
وآلما فاعل من ألم بالمرء وهو مميز كائن منصوبا وفيه الشاهد وحم مجهول أي قدر ويسره مسند إليه
والجملة في محل النصب على أنها صفة لآلما وكائن على وزن قائل بمعنى كم في الإبهام والافتقار إلى التمييز
ولزوم التصدير وإفادة التكثير ف الباقي **كم ملوك باد ملكهم ٥ ونعيم سوقة بادوا**
هو من المديد وكم خبرية وملوك بالجر مميزة وفيه الشاهد حيث جاء المميز مجموعا مجرورا وباد هلك
وملكهم فاعله والجملة خبر لكم وقوله ونعيم سوقة أي وكم نعيم سوقة وهو بضم السين وهم ما دون
الملك ف **وكم ليلة قد بتها غير آثم ٥** من الطويل وتمامه بناعمة الحجلين منعمة القلب
وكم خبرية وليلة مميزة وفيه الشاهد حيث جاء مفردا مجرورا وغير آثم حال والحجلين موضع ومنعمة
القلب حال فافهم **كم دون مية موماة يهال لها ٥ إذا تيممها الخريت ذو الجلد** قال
قاله ذو الرمة والأصح أنه من البسيط وكم خبرية وموماة مميزها وفيه الشاهد حيث فصل
بينهما بالظرف وهي المفازة ومية اسم امرأة ويهال الهول أي يفزع والخريت فاعل بكسر الخاء المعجمة وتشديد
الراء وهو الحاذق وإذا تيممها أي قصدها وذو الجلد أي صاحب القوة صفة الخريت فإن قلت
ما حكم لها قلت يجوز أن تكون اللام للتعليل أي لأجلها أي لأجل الموماة أو بمعنى من أو بمعنى في وقيل للأظهر
ف **عد النفس نعمى بعد بؤساك ذاكرا ٥ كذا وكذا لطفا به نسي الجهد** هو من الطويل
أو النفس النفس مفعول أول وعد للتنبيه ونعمى مفعول ثان وهو بضم النون النعمة وبؤسى
بضم الباء الموحدة الشدة وذاكرا حال والشاهد في كذا وكذا حيث استعمل مكررا الكونية كناية عن العدد

ولطفا

ولطفا تمييز وقوله به نسي الجهد جملة في محل النصب على أنها صفة للطفا والجهد بالفتح الطاقة وبالضم
المشقة شواهد الحكاية ظ فهع **فقلت فقلت منون أنتم فقالوا الجن**
قلت عموا ظلاما قاله جذع بن سنان الغساني وفيه بحث بسطناه في الأصل والصحيح أتوا
برجع الجن والشاهد في منون فإن فيه شذوذين الأول إلحاق الواو والنون بها في الوصل والثاني
تحريك النون وهي تكون ساكنة فقوله الجن خبر مبتدأ محذوف أي نحن الجن وعموا أصله انعموا وظلاما
نصب على الظرف وهو من وافر ح ظ **فأتت قائلة كيف أنت بصالح ٥ حتى مللت وملني**
عوادي هو من الكامل وقائلة بالنصب بلا تنوين لأنه مضاف إلى الجملة أي أحسن قول قائل بقول
كيف أنت والشاهد في بصالح فإنه بالرفع على حكاية قبل الباء والتقدير فأجبت بأنا صالح
ثم حذف المبتدأ وبقي على ما كان يستحقه من الرفع ويروى بالجر على تقدير حكاية الاسم المفرد
للقائلة وملني من الملالة أراد أن المرض طال عليه حتى مل من كثرة الزوار وقوله كيف أنت
وملني الزوار أي أعيتهم من كثرة الزيارة شواهد التأنيث ه **أرمي**
عليها وهي فرع أجمع ٥ وهي ثلاث أذرع وإصبع قاله حميد الأرقط عليها أي
على القوس لأنه يصفها بسماع عربية والواو في وهي للحال يقال قوس فرع إذا عملت من رأس القضيب
وثبت بفعل والشاهد في ثلاث أذرع فإن سقوط الهاء من ثلاث يشهد على تأنيث الذراع ولم
يرد بقوله وإصبع حقيقة مقدار الإصبع ولكنه أشار بذلك إلى كمال القوس لأن ثلاث الأذرع
المعلومة في طول الكامل من القسي العربية كما يقال القوس سبع أذرع وزائد من يريد أنها موفاة بهذا
العدد ه **أعبد أحل في شعبى غريبا** ذكرتم هنا في شواهد المقصور والمطلق والشاهد في
شعبى فإنه على وزن فعلى بضم الفاء وفتح العين وزعم ابن قتيبة أنه لا يجيء على هذا الوزن إلا ثلاثة
أسماء وهي أدمى وأربى وشعبى ورد عليه بمجيء أمثلة أخر أوردنا في صنف وجيبي شواهد
المقصور والممدود ظ ق **يا لك من تمر ومن شيشاء ٥ ينشب في المسعل**
واللهاء رجز قاله أعرابي من أهل البادية ويا ههنا لمجرد التنبيه دون النداء ولك في محل
الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي لك شيء من تمر ومن الشيشاء وشيشاء بمعجمتين أولاهما مكسورة

شواهد التأنيث

شواهد المقصور والممدود

بينهما بالهمز الحروف ساكنة ممدود واو هو التخفيض وهو التم لم يسند انه وكلك الشخص يجيب اي يتعلق في المستعاو هو موضع التعارض اي الحلق والشاهد في اللهاحبث مده المضرورة واصله اللهو جمع وهي الهنة المطبقة في اقصى سقف الحلق ﻫ اذا قلت مهلا غارت العين بالبكا غراء ومدتها مدامع نهل قال الكبير حمزة من الطويل ومهلا اي امهل وغارت من غار الغيث يغيرها اي سقاها وبين من غارت عينه تغار غورا اذا دخلت قال التبريزي وغارت تغار لغة فيه ولا اول البيت من تفسير على الحال يعني مغار به وفيه الشاهد لان القياس فيه القصر والمد شاذ لانه مصدر غري من غري بالشي اغري به اذا تمادى فغضبك ويقال من غار بت بابين النحوي عزا اذا اوليت قال ابو عبيد في هذا الاستشهاد فيه وهذا البيت اصوب ولها بضم النون وتشديد الهاء اي كثيرة مسايرة وعليه رواية جعل بضم الحا المهملة وتشديد الفا اي متتابعة فافهم ﻫ في ليلة من جمادى ذات انديه قال مره بن محكان التميمي وتمامه لا يبصر الكلب من ظلما يها الطنبا من قصيدة من البسيط وفي ليلة يتعلق بمضى في قوله اضحى البيت قبله حال القتم والقربا وجمادي بضم الجيم اسم من اسماء الشهور وذات انديه صفته والشاهد في انديه فانه جمع ندي والندي لا يجمع الا على الندا وجمع على انديه شاذ ﻫ لا بد من صنعا وان طال السفر وجزلم بعده راحو وعجزه وان تحنى كل عود ودبر ولا نا فيه وبد اسمها وخبرها محذوف اي لا بد حاصل اي لا فرق من السفر الى صنعا والشاهد فيه بحيث قطاه للوزن وجواب ان محذوف اي وان طال السفر لا بد منه قوله وان تحنى اي وان انحنى من حنى ظهره اذا احدب والعود بفتح العين المسن من الابل ودبر بفتح الدال وكسر البا الموحدة من دبر البعير بالكسر يدبر دبرة ودبر اذا احفر ظهره ﻫ فهم مثل الناس الذي يعرفونه واهل الوفا من حادث وقديم هو من الطويل اراد ان هولاء القوم الذين مدحهم مثل الناس يضربون بهم مثلا في كل حسن وفي كل نوع من انواع الخير وانهم مع هذا اهل الوفا بالعهد من حادث متجدد وقديم ماض والذي صفته مثل واهل الوفا عطف على فهم مثل الناس والتقديم وهم اهل الوفا من حادث اي من نصر حادث ومن قديم اراد بذلك انه وفاهم مستمر لا يتغير بالزمان والشاهد في الوفا

حيث فقره

حيث فقره وهو ممدود ﻫ سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء هو من الوافر السين هنا وان كان للاستقبال ولكنه يفيد معنى التاكيد والفا تصلح للتعليل ولا غنا عطف فلا فقر اي ولا غنا يدوم وفيه الشاهد حيث مده وهو مقصور وليس ح مصدر غانيته اذا فاخرته بالغنا لا قرنه بالفقر ﻫ والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الاهلال بعد الاهلال قال العجاج من الكبير رجز والمرء مبتدا والجملة بعده خبره ويبليه من الابلاء من بلى الثوب يبلى او اخلق والشاهد في بلا الكسر بالمد حيث مد بلا وهو مقصور ولكن انما يصح الاستشهاد اذا قرى بكسر البا واما اذا قرى بالفتح فلا شاهد فيه نقلا الجوهري بلي الثوب بلى بكسر البا فان فتحتها مددت وتعاقب الاهلال اي توارده من اهل الشهر وهو فاعل يبليه فافهم ﻫ لها كبد ملساء ذات اسرة وكشحان لم ينقض طواهما الحبل قال طرفة بن العبد البكري من قصيدة من الطويل لها اي لكبد اي بطن وهو مبتدا وخبره ملسا اي لينة من الملاسة واراد بالاسرة الخطوط التي تكون على البطن كما تكون في الكف والجبهة واحدها سر بكسر السين وفتح الرا وكشحان عطف على كبد تثنية كشح وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف والشاهد في طواهما حيث مده والمعروف فيه القصر اراد انها خميصة البطن ليست بمخضة من قولهم رجل طاو وطيان اي ضامر البطن وقيل المدمج لغة فاذا صح فلا شاهد فيه فافهم ﻫ فقلت لو باكرت مشمولة صفرا كلون الفرس الاشقر قال الاقيشر واسمه المغيرة بن عبد الله من ابيات من السريع اي لو بادرت مشمولة وهي الخمر اذا كانت باردة الطعم وصفرا صفته وفيه الشاهد حيث قصرها وهي ممدودة للضرورة ﻫ شواهد جمع اسم المونث ظلو فتستريح النفس من زفراتها ذكره في شواهد اعراب الفعل والشاهد فيه في زفراتها حيث سكن الفا فيها لاقامة الوزن والقياس تحريكها لكن بالفتح ﻫ اخو بيضات رائح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح قال الشاعر وهذا من الطويل اي هو اخو بيضات وهو في تشبيه البيت اي كانه بيضات قال الجوهري وهو هنا في صفة النعامة قلت هذا غلط لان البيت في صفة جمله شبهه بالظليم اي في سرعة سيره كالظليم الذي له بيضات تبيت ليلا ويغدو الى البيض اليها

شرح لامية العجم

والشاهد فيه بيضات حيث جاءت مفتوحة العين في جمع بيضة وهو معتل العين والقياس فيه تسكين العين
ولكنه جاء بالفتح على لغة هذيل ورائح من راح اذا ذهب وسار بالليل مصغر ما قبل وكذا استعار ريح قادم وذوا
اول الليل رواح وهو وما بعده صفات لبيض ومعنى رفيق بمسح المنكبين عالم بتحريك المنكبين في السير
وسبوح حسن الجري بين اللين في الجري ومن فسره بانه المتقرف في معاشه فقط غلط ✱ بالله
يا ظبيات القاع قلن لنا ✱ ليلاي منكن ام ليلى من البشر قال عبد الله بن عمرو
الرجمي من قصيدة من البسيط البا يتعلق بمحذوف اي اتذكرن بالله والشاهد في ظبيات حيث
حركت الباء فيها وذلك لان الجمع بالالف والتاء اذا كان من الثلاثي الساكن العين يحرك عينه تبعا لفائها
ولامه عنها وكانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه والقاع المستوي من الارض وليلاي مبتدأ ومنكن
خبره وقوله ام ليلى اي ام هي ليلى الكائنة من البشر ✱ وحملت زفرات الضحى فاطقتها
وما لي بزفرات العشي بدان قال الاعرابي من بني عذرة من قصيدة من الطويل وحملت بالمجهول
اي كلفت والشاهد في زفرات الضحى حيث سكنت الفاء فيها للضرورة وهو جمع زفرة من زفر يزفر
زفيرا اذا اخرج نفسه بانين وانما خصها في الزفرات الحر وفيهن لانه من عادة المتيمين يقوى الهيام
فيه بين هذين الوقتين ولهذا ينقطع عن الاكل لان الاكل غالبا في هذين الوقتين ✱ يا عمرو
يا ابن الاكرمين نسبا هذا شطر من الرجز والشاهد في نسبا حيث سكنت السين فيه للضرورة
والحال انه منفرد وشواهد جمع التكسير طفقه ابصارهن الى الشبان
مائلة ✱ وقد اراهن عني غير صداد هو من البسيط والواو في وقد للحال والشاهد
في صداد فانه جمع صادة وهو نادر لان فعالا انما يطرد في فاعل وتشديد العين يجري جمعا على كصوام جمع صائم
من صد عنه اذا اعرض ✱ لكل دهر قد لبست اثوبا ✱ قال معروف بن عبد الرحمن
قيل حميد بن ثور من قصيدة من رجز والشاهد في اثوبا فانه جمع ثوب وهو شاذ والقياس
اثواب او ثياب واراد بالدهر الزمان المديد ✱ كانهم اسيف بيض يمانية عضب ✱
مضاربها باق بها الاثر هو من البسيط والشاهد في اسيف فانه جمع سيف وهو
والقياس سيوف واسياف والبيض بكسر الباء جمع ابيض ويمانية نسبة الى اليمن وعضب قاطع

والمضارب

والمضارب جمع مضرب السيف وهو نحو من شبر من طرفه والاثر بضم الهمزة والثاء المثلثة وهو اثر الجرح يبقى بعد البرء
وضمير بها يرجع الى المضارب [illegible] وهو فرنده وبريقه ✱ ماذا تقول لافراخ بذي مرخ زغب
الحواصل لا ماء ولا شجر قال الحطيئة من قصيدة من الطويل وماذا استفهام ومن خطاب في تقول لـ
عمر وكان قد سجنه واراد بالافراخ الاولاد والشاهد فانه جمع فرخ وهو شاذ لان القياس في فرخ
او افرخ وذو مرخ واد كثير الشجر قريب من فدك بفتح الميم والراء وبالخاء المعجمة وزغب بضم الزاي
المعجمة وسكون الغين المعجمة جمع ازغب وهو الشعرات الصفر على ريش الفرخ والحواصل
جمع حوصلة الطير وقوله لا ماء اي لا هناك ولا شجر ✱ وجدت اذا اصطلحوا خيرهم وزندك
اثقب ازنادها هو من المتقارب ووجدت مجهول وضميرهم مفعوله الاول والثاني والواو في وزندك
للحال والزند بفتح الزاي وسكون النون هو العود الذي يقدح به النار وهو العود الاعلى والزندة
هي السفلى والشاهد في ازناد فانه جمع زند والقياس فيه زنود لان فعلا بالسكون يجمع على فعال
بكسر الفاء وقد جمع على افعال تشبيها بفعل بفتح العين فافهم ✱ لنا الجفنات الغر يلمعن
بالضحى ✱ واسيافنا يقطرن من نجدة دما قال حسان بن ثابت الانصاري من قصيدة
من الطويل والجفنات مبتدأ ولنا خبره وهو جمع جفنة وهي القصعة والشاهد فان المراد به التكثير
وكذا في الاسياف حيث اريد به التكثير والقياس الجفان والسيوف والغر بضم الغين المعجمة جمع غراء
وهي البيضاء ويلمعن من لمع اذا اضاء ونجدة للبيان ودما واحد وضع موضع الجمع لانه تمييز ف
انكرن ذات الاعين النجل هو من البسيط وصدره طرفي الجيد بدا لنا ما قد كنت انكره ولم اكن الذي
الليل والنهار وذوات الاعين فاعل انكر والنجل بضم النون جمع نجلاء من النجل وهو سعة شق
العين والرجل انجل والعين نجلاء والشاهد ضم الجيم للضرورة والقياس تسكينها
في اغر الثنايا احم اللثات ✱ تمنحها سوك الاسحل هو من المتقارب واغر
اي ابيض اي هو ابيض الثنايا جمع ثنية واحم اللثات حمراء من الحمة وهو لون بين الدهمة والكمتة
واللثات جمع لثة وهو اللحمة المركبة فيها الاسنان وتمنحها اي تجعلها وسوك الاسحل فاعل وفيه
الشاهد حيث ضم فيه الواو للضرورة والقياس تسكينها وهو جمع سواك والاسحل بكسر الهمزة نحو

يتخذ منها المساوية ف اهلا باهل وبيتا مثل بيتكم * وبالاناسين ابدال الاناسي
هو من البسيط يقول بر شخصنا مصابا باهلنا نازحا من دارنا ووطننا وقدم على قوم احسنوا اليه غاية
الاحسان حتى كانه قد اجتمع باهله في وطنه ولم يفقد احدا منهم اي اثبت اهلا عوضا من اهل وابيت بيتا
قوله وبالاناسين اي عوضت بالاناسين الذين قدمت عليهم ابدال الاناسين الذين فقدتهم وفيه
الشاهد فانه جمع انسان وسبيله ان يقال الاناسي وهذا البدل غير لازم وهو رد على ابن عصفور
حيث ادعى لزوم هذا البدل ف ولست بانسي ولكن لملاك * تنزل من جو السماء
يصوب قال رجل من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر وقيل قائله ابو وجزة يمدح به عبد الله
بن الزبير من الطويل معناه لا انسي ولكن انت من الملائكة والشاهد في انسي فان بعضهم احتج به على
ان الياء في اناسي ليست بدلا من النون وانما الاناسي جمع انسي والاناسين بالنون جمع انسان والملاك
بالهمزة لغة فيه على الاصل والمستعمل ملك بالتخفيف قوله يصوب اي ينزل من صاب اذا قصد ف
سوابيغ بيض لا يخرقها النبل * قال زهير بن ابي سلمى وصدره عليها اسود ضاريات لبوسهم
من قصيدة من الطويل اي على الخيل اسود جمع اسد والضاريات جمع ضارية [illegible] اذا اجترا ولبوسهم
مبتدا او سوابيغ خبره اي كوامل وهو الشاهد فانه شاذ والقياس سوابغ بدون الياء لانه جمع سابغة
وبيض صفته اي صقيلة ولا يخرقها النبل صغار [illegible] والنبل السهم شواهد التصغير ظـه
او تحلفي بربك العلي * اني ابو ذيالك الصبي ذكره مستوفى في شواهده وامثاله فان
الشاهد هنا في ذيالك فانه مصغر ذلك ف دويهية تصفر منها الانامل قال لبيد وصدره
وكل اناس سوف تدخل بينهم * من قصيدة من الطويل دويهية فاعل تدخل وهو الشاهد فان الكوفيين احتجوا
بها ان التصغير قد ياتي للتعظيم فان دويهية تصغير داهية وهي الموت [illegible] ودويهية تعظيمه
واجيب بانها لما كانت عظيمة في نفسها ولكنها سريعة الوصول فبالنظر الى هذا صغرت اشارة الى
تقليل المدة وتحقيرها او بنظر [illegible] ف صبية على الدخان ومكانه * ما ان عدا
اصغرهم ان زكا قال رؤبة يصف به صبية صغارا [illegible] والشعل الشدة الزمان [illegible] كلب
الشتاء والبرد وصبية [illegible] والشاهد فانها تصغير صبية بكسر الصاد

وسكون

الياء المرصدة وفتح الياء من الحروف وهو جمع صبي بفتح الصاد وكسر الباء وتشديد الياء وهذا التصغير هو القياس
وقد جاء شاذا اصيبية [illegible] كما صغر صبية [illegible] التوكيد وهو لون كلون
الرماد وما للنفي وان زائدة وعدا بمعنى جاوز اصغرهم ان زكا [illegible] كما اذا ذهب بالزوال الحجر
ف حرام لا يحل الدهر الا باذننا * ولا نسال الاقوام عهد المياثق قال عياض
بن ام درة الطائي شاعر جاهلي من الطويل حرام خبر مبتدا محذوف اي [illegible] حرام او بحبوحة ذلك [illegible] ولا
يحل مجهول اصغر والدهر نصب على الظرف والشاهد في عهد المياثق فان القياس فيه المواثق لانه
جمع ميثاق وفيه نوع [illegible] على الامر شواهد النسب طق وكيف لنا بالشرب
ان لم يكن لنا * دراهم عند الحانوي ولا نقد قال الفرزدق قال التغلبي وقيل
الاعرابي وقيل قائله مجهول من قصيدة من الطويل وكيف للتعجب لنا خبر مبتدا محذوف اي كيف لنا
التلذذ بالشرب وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام الاول والشاهد في الحانوي فانه منسوب الى الحانة
تقديرا بقلب الياء واوا [illegible] الى القاضي قاضوي وقال سيبويه الوجه الحاني وهو بيت الخمار وانما
جاز ان يقال الحانوي لانه بني واحده على فاعلة [illegible] ظـقـه وليس بذي رمح
فيطعنني به * وليس بذي سيف وليس بنبال قال امرؤ القيس من قصيدة من الطويل
من ليس بذي رمح [illegible] فيطعنني بالنصب لانه جواب النفي والشاهد في وليس بنبال فانه
وزن فعال بالتشديد بمعنى نبل فاستغنى بهذا الوزن عن ياء النسب وليس [illegible] للمبالغة ظـقـهع
لست بليلي ولكني نهر * لا ادلج الليل ولكن ابتكر من الكامل [illegible] الرجز وبليلي
[illegible] الليل وفي رواية الجوهري كنت ليليا فانني نهر فانه استغنى بهذا الوزن عن
ياء النسب [illegible] ولكن نهاري والنهر بفتح النون وكسر الهاء هو العامل بالنهار وادلج القوم اذا ساروا
[illegible] الليل والاسم الدلج بالتحريك فان ساروا في اخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال [illegible]
من الاعداء والاختنا ظـقـهع الا بادبار الحمى بالسعاف * امر عليها بالبلى الملوان
قال تميم بن ابي مقبل [illegible] الخلف بن احمد [illegible] والشاهد في السعاف فانه [illegible]
[illegible] سلمان [illegible] الشيبة [illegible] وجاسم [illegible]

الاملاء الكتاب بالملوان فاعل وهو الليل والنهار والبلى بكسر الباء مصدر بلي الثوب بلى اذا خلق وفي

ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب هو من الطويل وبنحوي خبر

ليس والباء زائدة والنحوي منسوب الى النحو ويلوك لسانه في محل الجر صفة من لكت الشيء في فمي اذا علكته والشاهد

في سليقي فان القياس فيه سليقي بدون الياء لانه نسبة الى سليقة وهي الطبيعة وفعيلة النسبة اليه بحذف

الياء والهاء كما في حنيفة حنفي ولكنه جاء على خلاف القياس وقائله اعرابي عطف على اقوال ابي بين شواهد

الوقف **الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هائما دنف** هو من

الطويل والا للتنبيه وحب فعل وذا فاعله وغنم هو المخصوص بالمدح وهو اسم امرأة وبها يتعلق بهائما

من هام على وجهه وذهب من العشق والشاهد في دنف فانه يسكن الفاء والقياس دنفا لانه حال

ولكن ربيعة يقولون في الوقف رايت زيد بالتسكين فلذلك **يا رب يوم لي لا اظلله**

ارمض من تحت واضحى من عله قال ابو ثروان ويا اما للتنبيه واما المنادى محذوف اي يا قوم

رب ... اليوم ولا اظلله مجهول اي لا اظلل فيه وهكذا كان القياس ولكنه حذف الجار توسعا

وهو الشاهد وقوله ارمض مجهول اي يصيبني الرمضاء وهي من شدة الرمضاء وهي الارض التي تقع عليها

حرارة الشمس واصله من تحت بالاضافة الى المتكلم فلما قطع عنها بني على الضم واضحى مجهول ايضا

من ضحيت للشمس ضحا اذا برزت وقوله من عله بفتح العين وضم اللام وسكون الهاء قال الفارسي

فيه مشكل لانها لو كانت ضمير الرجل لجر لان الظرف لا تبنى في الاضافة ولو كانت للسكت فلا يجوز

لانها تبنى بعد حركة بنائية ... المعرب واجيب بانها بدل من الواو والاصل علو فانهم في **انك يا**

ابن جعفر نعم الفتى قال التمام والشاهد في الفتى فلا دخول الالف واللام عليه سوى ... وهو مقصور

والمقصور المنون يوقف عليه بالالف **الا اذن مما اذكرت ناسي** قال المتنبي وتمامه

ولا لين قلبا وهو قاسي ... مفعول اذكرت وفيه الشاهد لان القياس فيه ناسيا وهذا

للتمثيل دون الاحتجاج في **رهط مرجوم ورهط ابن المعل** قال لبيد وصدره

وقبيل من لكيز حاضر من القبيل القبيلة ولكيز بضم اللام وفتح الكاف وسكون الياء اخو

المرحوف ... وهو لكيز بن افصى بن عبد القيس ورهط مرجوم بدل من قبيل او عطف

بيان

بيان وهو بالجيم ومن قال بالحاء فقد صحف والشاهد في ابن المعل حيث حذف منه التشديد والالف في

الوقف اذ اصله المعلى وهذا شاذ وفي **لقد خشيت ان ارى جدبا مثل الحريق وافق**

القصبا عزي في كتاب ... الى رؤبة وعزاه ابو حاتم لاعرابي وابن يعيش لربيعة بن صبح من قصيدة

مرجزة والشاهد في جدبا حيث شدد الباء للضرورة والقياس جدبا وهو نقيض الخصب واما

قوله القصبا فالقياس فيه القصب ولكنه اضطر فحرك في الاصل لما كان ساكنا وترك التضعيف على

حاله في الوقف تشبيها للوصل بالوقف في حكم التضعيف **فلو ان الاطبا كان حولي**

هو من الوافر وتمامه وكان مع الاطباء الاساة وفيه الشاهدان الاول في الاطبا حيث قصره

للضرورة والثاني الذي هو المراد في كان بضم النون فان اصله كانوا فحذف الواو واكتفى بالضمة

... **من يأتمر للخير فيما قصده تحمد مساعيه**

ويعلم رشده ... اي من يأتمر للخير فيما قصده تحمد مساعيه وهو جمع

مسعى والسعي والرشد ... الطريق الصواب والشاهد في قصده حيث

الدال فانه في الاصل ما ... القصد ولكنه لما وقف عليه نقل حركة الهاء الى الدال

وهو متحرك ... **الام يقول الناعيات الا امه الا فانع باهل الندى و**

الكرامه هو من الطويل وهو مصرع ... الا للتنبيه ... في محل الرفع على الابتداء

والجملة خبره والتاء ... والشاهد في امه ... الالف ...

ما الاستفهام مع انها غير مجرورة للضرورة لانه اراد التفريع فلم يكن ... الالف ... لها

السكت ... **على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ**

في رماد قال حسان بن ثابت الانصاري من قصيدة ... عائذ بن عمرو بن مخزوم

ومن لسيدي العز ... والشاهد في على ما قام حيث ... الالف ما الاستفهامية المجرورة

للضرورة ... فان القصيدة الى ...

قوله كخنزير ... فلذلك ... المنظر ...

العنبر وقوله تمرغ في رماد ...

تساقط منه على البرق **يا اسد يا لم الكلمته** انشده ابو الفتح هكذا باسقاط الالف من لم وقال
الله عليه والشاهد في لم الكلمه حيث لم سكنت ميم لم واصلها لما وهي استفهام ودخل عليها حرف الجر فحذفت
الالف ثم سكنت الميم ضرورة ق **اتوا نارى فقلت منون انتم** ذكره مستوفي في شرح شواهد
الكافية والشاهد في منون حيث الحق الواو والنون به في الوصل وهو شاذ ه **ومهمه**
فلم ارجاؤه كان لونه ارضه سماؤه قاله روبة ورب مهمه اى مفازة مغبرة من غبر الشي
اذا تغير الشي بالمغبر وهو لونه شبهه بالغبار والارجا الاطراف جمع رجى مقصور والشاهد في
ثبوت الصلة الضمير ارجاوه كما ترى وهي الواو التي تلفظ بها بعد الهاء الضمير ورة الوزن وفي
الثاني عكس التشبيه للمبالغة وهو من الاعتبارات اللطيفة ه **تجاوزت هندا رغبة من قتاله**
الى ملك اعشو الى ضوء ناره هو من الطويل واراد بهند اسم رجل والملك ممدوحه واعاد
الضمير بالتذكير ورغبة نصب على التعليل والشاهد في ثبوت الياء في قتاله وهو نادر عند الف
للضرورة والى متعلق بتجاوزت واعشو الى من عشوت الى ضوئه اذا قصدته بليل ثم صار كل
قاصد عاشيا ه **والله انجاك بكفي مسلمت** وعجزه بعد ما وبعد ما وبعدمت من بعد ما
وبعدما وبعدمت اى بعدما فابدل من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء لمن يقول قفت في
الوقف والشاهد في مسلمت حيث وقف عليها بالتاء والقياس الهاء ه **انا ابن ماوية**
اذ جد النقر قاله فدكى بن عبد المنقرى قال الصغاني وقال الجوهرى هو لعبيد الله بن ماوية
الطائي وقال سيبويه هو لبعض السعديين وماوية اسم امراة واذ ظرف جد والشاهد في جد
النقر فان القياس فيه النقر بفتح النون وسكون القاف ولكنه لما وقف نقل حركة الراء
الى القاف كما يقال هذا بكر ومررت ببكر ولا يكون ذلك في النصب وهو صوت اللسان ويروى
بالفا والنون المفتوحتين ه **اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال له**
من هو قاله حسان وترعرع اى تقارب الحلم وما الزائدة وما ان يقال جواب الشرط وان نافية وان
زائدة ومن مبتداء وهو خبره والشاهد حيث الحق الها في قافية النكت وفيه شواهد
التصريف ق **جاوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدياقاله**

كعب بن

ملك الانصاري يصف جيش ابن سفيان حين غزا المدينة بالقلة والحقارة من الوافر ولو قيس اى لو
قدر معرسه بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح الراء وهو المنزل الذي ينزل به الجيش والشاهد في
الدئل فانه بضم الدال وكسر الهمزة فقد ذهب جماعة الى ان هذا الوزن مستعمل واحتجوا به وخالفهم
الجمهور الى ان هذا مهمل وهذا نادر ق **الا من مبلغ حسان عني مغلغلة تدب**
الى عكاظ قاله امية بن خلف الخزاعي من قصيدة من الوافر يهجو بها حسانا والا للتنبيه ومن
استفهامية مبتداء ومبلغ خبره والشاهد في حسان حيث صرفه من البحر في قوله مغلغلة مفعول
مبلغ ليغم يقال رسالة مغلغلة ان كانت محمولة من بلد الى بلد وعكاظ سوق من اسواق
الجاهلية ق **اسمى خندق والياس ابي** قاله قصي بن كلاب احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم اي
لدى الحرب رحب اللبب والشاهد في اسمى حيث الحق فيها الياء على الاصل لان اصل ام اسمى وخندف
بكسر الخاء المعجمة هي ام مدركة وضبة الياس واسمها ليلي بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
والياس بن مضر بن نزار ويقال الياس بكسر الهمزة ق **اذا جاوز الاثنين سر فانه**
قاله قيس بن الخطيم وتمامه بنشر وتكثير الحديث قمين من الطويل والشاهد فيه في اثبات همزة الوصل
في الدرج للضرورة وقوله فانه جواب الشرط وقمين من الطويل ق **الا لا ارى اثنين احسن شيمة**
على حدثان الدهر مني ومن جمل ذكره مستوفي في شواهد الالفية والشاهد فيه في اثبات همزة الوصل في الدرج في
اثنين للضرورة ق **علمنا اخواننا بنو عجل شرب النبيذ واصطفاقا بالرجل**
وعجزه لم يهدر اخره والشاهد في عجل بالرجل حيث حرك الجيم فيها للضرورة والاصطفاق بالقاف
اخره الوقف ق **وهل لام عنهما ان ذكرتها الى القبر الا ان يكون لها البنا**
قاله الملتمس من قصيدة من الطويل ولام مبتداء وخبره عليها وعمرها بالرفع صفة لام وجواب ان محذوف
دل عليه الكلام السابق وان مصدرية والمتقدر الا كون ابنا لها اي لام وابنا منصوب لانه خبر يكون
وفيه الشاهد فان اصله ابن زيدت فيه الميم للمبالغة كما زيد في زرقم وشجعم ط **الحق ان دار**
الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر من الطويل الحق بهمزتين الاولى
للاستفهام والثانية همزة اداة التعريف وفيه الشاهد فانه بتسهيل الهمزة الثانية بين بين

والجملة مبتدأ وخبره قوله ان قلبك طائر والعائد محذوف اي طائر له او لاجله اي لاجل بعده والرباب هي
امراة قوله او انبت اي انقطع من البت وهو القطع واراد بالحبل حبل المودة وهو الوصال التي كانت
بينهما ه الا ابالي انين اسن شيمة على حدثان الدهر منى ومن جلل هو من
الطويل والا للتنبيه والشاهد في اثنين حيث لم يدرج همزة الوصل فيها للضرورة وشيمة نصب على
التمييز وهي الخلق والطبيعة وحدثان الدهر الذي يحدث فيه من النوائب والنوازل قوله منى صلة
لاسن لانه افعل التفضيل فلا بد له من احد الامور الثلاثة وجلل بفتح الجيم اسم رجل شواهد الابدال
ظ يا رب ان كنت قبلت حجتج ه فلا يزال شاحج ياتيك بج ه اقمر نهات
ينزي وفرتج قاله رجل من اليمانيين من الرجز وانشده الزمخشري لهم لكنت قبلت والشاهد
في حجتج وبج ووفرتج فان اصلها حجتي وبي ووفرتي فابدل من الياء جيما وقوله بج بتخفيف الجيم
ومن شدده فقد غلط قوله فقد فلا يزال جواب الشرط وشاحج اسم بالحاء المهملة بعدها الجيم
هو البغل وياتيك بج خبرها قوله اقمر اي ابيض صفة لشاحج وكذا نهات اي صياح نهاق وينزي اي
يحرك هذه الحالة صفة ليثم ظ صعدة نابتة في حائر ه اينما الريح تميلها تمل ذكر مستوفى
في شواهد عوامل الجزم والشاهد في حائر فانه على وزن فاعل اسم للبستان وليس باسم فاعل فيجوز فيه
ابدال الياء همزة كما يجوز في فاعل الذي هو اسم فاعل ظ وكحل العينين بالعواور
قاله جندل بن المثنى الطهوي وصدره غرك ان تقاربت اباعري والشاهد في بالعواور فان
اصله بالعواوير فلذلك صحت الواو لبعدها عن الطرف ثم حذفت الياء وبقي التصحيح بحاله لانه حذف الياء
عارض وهو جمع عوار بضم العين وتخفيف الواو وهو الرمد الشديد وقيل هو كالقذى يحك العين ظ فما ارجت
اندا منا مقلة ه ثلاث تناحت ابرق المنائبا ذكر مستوفى في شواهد البدل والشاهد
هيهنا في المنائبا بالنصب اي اثبت غير حرف العلة في الموضع الذي يجب حذفه فيه في سعة الكلام اجرا للمعتل مجرى
الصحيح وكان الوجه فيه ان يقول المنايا ولكن اظهر الياء للضرورة ظ ان الخليط اجدوا البين
فانجردوا ه واخلفوك عدى الامر الذي وعدوا قاله الفضل بن عباس بن عتبة
بن ابي لهب والخليط صاحب الرجل الذي يخالطه في جميع اموره وانجردوا من الجد والجمع والبين الفراق

وفانجردوا

وفانجردوا الذي فعلوا والشاهد في عدى الامر فان اصله عدة الامر ولا يجيء ذلك الا بالنظم وهو كثير جدا ظ
وكانها تفاحة مطيوبة قاله الشاعر بغير ما وكان الحمزة والشاهد في مطيوبة حيث اخرجه على الاصل
والقياس مطيبة ظ قد كان قومك يحسبونك سيدا ه واخال انك سيد
معيون قاله العباس بن مرداس من قصيدة من الكامل وان سيدا في موضع اسم وخبره وسيد
معيون اخاله والشاهد في معيون فان القياس منه معين ولكنه اخرجه على الاصل من عنت الرجل بعيني
فانا عائن وهو معين على النقص ومعيون على التمام ظ يوم رذاذ الدجن مغيوم
قاله علقمة بن عبدة وصدره حتى تذكر بيضات وهيجه من قصيدة من البسيط وحتى للغاية وفاعل
تذكر هو الظليم تذكر النعامة الذكر فيما اقبله والبيضات جمع بيضة ويوم رذاذ كلام اضافي مرفوع
على انه فاعل هيجه والرذاذ بذالين معجمتين المطر الخفيف والدجن الباس الغيم السماء والشاهد
في مغيوم فانه جاء على اصله بدون الاعلال والقياس فيه مغيم من الغيم وهو السحاب ظ فما
ارق النيام الا كلامها قاله ابو الغمر الكلابي وصدره الا طرقتنا مية بن منذر من الطويل
وطرقتنا اي اتت اهلها ليلا والشاهد في النيام فان اصله النوام بضم النون جمع نائم واصل النيوم
قلبت الواو ياء وادغمت الواو في الواو وقلبت الواو ياء وادغم الياء في الياء شاذ ظ فانه
اهلا لان يوكرما ذكر مستوفى في شواهد النعت وفي شواهد نون التوكيد والشاهد
في يوكرما حيث اخرجه على الاصل للضرورة والقياس حذف الهمزة ه اصيلانا اسائلها
قاله النابغة الذبياني وصدره وقفت فيها اصيلانا اسائلها ذكر مستوفى في شواهد اسماء الا
والاصوات والشاهد في اصيلانا فانه تصغير اصلان جمع اصيل على غير قياس وابدال الهمزة اللام المنونة
من اللام ومنها ابدال النون شايع ه ارا مجروي محيث للعين عبرة قاله ذو الرمة
وذكر مستوفى في شواهد النداء والشاهد في مجروي فانه بالفتح وهو اسم موضع فلذلك لم
يغير ولانه لا اصل فيه اذ لما صغر تقلب الواو فيه ياء في العربية ه الا يا ديار الحي
بالسبعان امل عليها بالبلى الملوان ذكر مستوفى في شواهد النسب والشاهد
فيه انه اذا اريد بيني من الرحى مثل السبعان الذي هو اسم موضع يقال رحوان ه فادى

العوافي يلجمن من الحما قال طرفة بن العبد وتمامه فما بي عنهما ان تولجا الاثر من الطويل
والعوافي جمع عافية البيت واراد بها هنا العقبة لاشتمال العافية عليها والشاهد في يلجمن اصله
يتلجمن لانه من ولج اذا دخل فابدلت الواو تاء وادغمت التاء في التاء والمولج جمع مولج وهو موضع الولوج
ولا يصح ابو الحيا قوله هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا
فيظلم قال زهير بن ابي سلمى من قصيدة من البسيط يمدح بها هرم بن سنان وهو يرجع اليه ونائله
اي عطاؤه وعفوا نصب على المصدر اي سهلا ويظلم مجهول والشاهد في فيظلم اي يحتمل الظلم اصله
يفتطلم وهو يفتعل من الظلم قلبت التاء طاء لمجاورتها الظاء فاذا ادغم فمنهم من يقلب الطاء ظاء ثم
الطاء في الظاء ومنهم من يدغم الظاء في الطاء لانه على الاصل فيصير يطلم بالمهملة المشددة والبيت
يروى على الوجهين وقيل يروى بالاهمال ليس الا قوله لها اشارير من لحم تتمره من
الثعالي ووخز من ارانيها قال ابو كاهل النمر بن تولب اليشكري يصف فرخ عقاب يسمى
عنبر من البسيط والضمير في لها يرجع الى الفرخ واشارير جمع اشرارة وهي قطع قديد من اللحم
لليبان قوله تتمره من تمرت اللحم والتمر بالتاء المثناة من فوق اذا جففتها وهو صفة اللحم والثعالي
في من الثعالب جمع ثعلب والارانيها جمع ارنب فابدلت الباء المدغمة فيهما ياء قوله ووخز بالخاء
والزاي المعجمتين معناه شيء قليل وهو عطف على اشارير قوله مال الى ارطاة حقف فالطجع
نظم بعده ارطاة وصدره لما راى ان لا دعة ولا شبع اي لا دعة اي لا راحة والقنفذ
لحيه يرجع الى الذئب وما الصياد لما راى الارطاة شجر من شجر الرمل والحقف بكسر الحاء المهملة وسكون
القاف معطفها فانه يجوز الرمل المعوج والجمع احقاف والشاهد في فالطجع فان اصله فاضطجع
فابدل الضاد لاما وهو شاذ ويروى فاضطجع وفاطجع وفالطجع وفاضجع ذكره ابن الفتح
خالد عويف وابو علج قال الراجز من اهل البادية وتمامه المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة كتل البرنج يقلع بالورد والصيصج وخالد مبتدا وعويف عطف عليه وابو علج عطف عليه
والشاهد فان اصله ابو علي فابدل الجيم من الياء المشددة وكذا اصل العشي العشي والبرني عجمي
العشي والكتل جمع كتلة وهي القطعة المجتمعة والبرني ضرب من التمر والورنا الوتد والعشي قرية

البقرة قوله فيها عيابيل اسود ونمر قال حكيم بن معية الربعي والضمير فيها يرجع الى الغيلان في البيت
الذي قبله والشاهد في عيابيل حيث ابدلت الهمزة من الياء وقال الصفاني واحد العيابل عيبل وجمع عيبل
بالمثل جبيد وجياد وجياد وتقديرها عيابيل ثم انشد البيت وهو مضاف الى السود والثانية النمر
الاسود فيها واعربه الاعراب ان الفصل فيا عيابيل بالياء المعجمة جمع عيل على غير القياس وهي
الاجمة قوله ونمر بفتحتين جمع نمر قوله تنفي يداها الحصى في كل
هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف ذكره مستوفى في شواهد اعمال المصدر
والشاهد فيه في الصياريف حيث زاد الشاعر الياء قبل الالف للاشباع قوله ويوم عقرت للعذارى
مطيتي قال امرؤ القيس الكندي وتمامه فيا عجبا من رحلها المتحمل وهو من قصيدته المشهورة
ويوم في محل الخفض عطفا على يوم الذي في قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل ويروى بفتح هذا موضع
ذلك موضع وانما فتح لانه جعل مبنيا ويوم وعقرت بمنزلة اسم واحد بدارة وهو من العقر وهو الجرح و
الشاهد في العذارى اذ اصله عذاري بالهمز لانه جمع عذراء وهي البكر فقلبت ياء فصار
عذاري بكسر الراء ثم ابدلت من الكسرة فتحة للتخفيف فصار عذارى والمحيل الحال قوله تضل
العقاص في مثنى ومرسل قال امرؤ القيس الكندي وصدره غدائره مستشزرات الى
العلى وهو من ابيات الكتاب من قصيدته المشهورة التي منها البيت السابق والغدائر الذوائب
جمع غديرة ومستشزرات بفتح الزاي مفتولات ويروى بكسرها اي مرتفعات الى العلى اي الى
ما فوقها وتضل من الضلال والشاهد في العقاص والكلام فيه كالكلام في العذارى وهو جمع عقيصة
بالكسر وهو مثل الشوكة تحك بها المرأة راسها او ما تفتل من كلاه شعرها قوله في سبخ
محل النصب على المفعولية وهو المفتول لانه ثنى بالفتل والمرسل المسرح من فتل قوله وان امرءا
الوجا اطبا الها وهو من الطويل وصدره نسبت الى القرام اذلة والقرام من الفهد والرجل
اذا صغر والشاهد في اطبا الها حيث خط بالياء والقياس طوالها رواه الفاء على الاصل
وكنت اذا جاري دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف الساق مئزري قال ابو جندب
الهذلي من الطويل والشمر جرى به وجعل الجوهري كان زائدة ههنا وقال الاصمعي خالد وليس بجيد

بكت عيناي من فقد ولم يرك لانها لا تفقد لذة او لا اذا رقت دمعت والموصولة ما يتوسل به من حوادث
الدهر ونوائب الزمان ونحو الشاهد فان القياس فيه مضيفة وحكم سيبويه بشذوذه وقال ابو عبيد
يروى المضوفة والمضيفة والمضافة وهي للغاية والهاء بعدها سقرة ويبلغ منصوب بيبلغ السابق
مفعول له ومن زائدة فاعل وهذا كناية عن شدة تحمله واهتمامه في نفسه جار عند حلول النوائب
ق وقد علمت عرسي مليكة انني ه انا الليث معدوا عليه وعاديا قاله عبد
يغوث الحارثي من الطويل وعرس الرجل امرأته ومليكة عطف بيان او بدل من عرسي وانني
مع اسمه وخبره سدت مسد مفعولي علمت والشاهد في معدوا حيث جاء على الاصل لان اصله معدو
واشتهرت على الحال والمعنى قد علمت زوجتي انني بمنزلة الاسد من ظلمني فكأنما ظلم الاسد فلا ينجو
اهلكه ووقع في رواية الزمخشري معتوا عليه وما زيا ق فتحذفت رحلي لدى جنب
غرزها ه نسيفا كافحوص القطاة المطرق قاله الممزق العبدي من قصيدة من الطويل
والشاهد في تحذفت فان اصله اتخذت ولما كثر استعمال الرحل لفظ الافتعال توهم ان التاء اصلية
فنبوا منه فعل يفعل فقالوا تخذ يتخذ والغرز كاب الرحل من جلد ونسيفا مفعول تحذفت وهو
اثر ركض الرجل بجنبي البعير اذا انحرف عنه الوبر وافحوص القطاة بضم الهمزة مجثم القطاة
اي مبيتها والمطرق بضم الميم وتشديد الراء المكسورة بالجر صفة القطاة وانما لم يقل المطرقة
لانه لا يقال ذلك في غير القطا قال ابو عبيدة وقيل اراد المسترخي ذات التطريق من طرقت
القطاة اذا حان خروج بيضها ووقع في المعقبات بفتح الراء ونصبه بالمعدل فيكون صفة للافحوص
ق فقلت لصاحبي لا تحبسانا ه بنزع اصوله واجتز شيحا قاله يزيد بن
الطثرية قال الجوهري وقال ابن ما الشقا لمضرس بن ربعي الاسدي ولا تحبسانا امر اجلس
وفي رواية الجوهري ولا تحبسانا ان ثم قال وربما خاطبت العرب الواحد بلفظ الاثنين يعني لا
تحبسانا عن شي اللحم بقطع اصول الشجر بل خذ ما تيسر من قضبانه وعيدانه واسرع لنا في الشي
والضمير في اصوله يرجع الى الكلا والشاهد في اجدز فان اصله اجتز من جز يجز الصوف
فقلبت التاء دالا وشيحا مفعول وهو نبات طيب الرائحة ق يا ابن الزبير

طال

طال ما عصيكا قاله رجل من حمير وتمامه وطالما عنيتنا اليكا لنضربن بسيفنا قفيكا
واراد بابن الزبير عبد الله والشاهد في عصيكا فان اصله عصيت فابدلت الكاف من التاء لانها
اختها في الهمس ق لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة ه تدع الصوادي لا تجدن
غليلا قاله جرير من قصيدة من الطويل وشئت خطاب لامامه ونقع بالنون والقاف
والعين المهملة من نقعت بالماء اذا رويت وتدع الصوادي صفة شربة وهو جمع صادية وهي
العطشى وغليلا بالغين المعجمة مفعول لا تجدن بمعنى لا يصبن ولهذا اقتصر على مفعول واحد
والجملة حال من الصوادي والشاهد في لا تجدن بضم الجيم فانه لغة بني عامر ق وصاليات
ككما يؤثفين قاله خطام المجاشعي واوله لم يبق من آي بها يحلين غير خطام ورماد
كنفين والاي جمع آية وهي العلامة بها اي بدار المحبوبة ويحلين بالحاء المهملة من التحلية
والخطام بضم الخاء المهملة ما تكسر من الحطب وكنفين تثنية كنف بكسر الكاف وسكون النون
وهو وعاء يجعل فيه الراعي اداته وصاليات بالجر عطف على غير خطام جمع صالية من صلي النار
بالكسر يصلى صليا اذا احترق بها والمراد بها الاثافي فقوله ككما الكاف الاولى
حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها وما مصدرية تقديره كما بعها والشاهد
في يؤثفين فان الهمزة يجوز ان تكون زائدة والدليل عليه ثبوت القدر وتخفيفه في الاصل
شواهد الادغام ق وقال نبي المسلمين تقدموا ه واحبب الينا
ان تكون المقدما ذكره مستوفى في شواهد التعجب والشاهد فيه في احبب حيث لم يدغم مع
الموجب ه فغض الطرف انك من نمير ه قاله جرير وتمامه فلا كعبا بلغت
ولا كلابا من قصيدة من الكامل والشاهد في فغض فانه يجوز فيه الاوجه الاربعة الفتح للخفة
والضم للاتباع والكسر لانه الاصل والفك كما في قوله تعالى واغضض من صوتك والخطاب فيه
لعبيد الراعي وهو من بني النمير وقيس عيلان وكان الراعي يسميهم اذا قيل له ممن انت قال نميري كما
ترى اولا انبسير والفخار اينصبه ه الحمد لله العلي الاجلل ه الواسع الفضل الوهوب
المجزل قاله ابو النجم العجلي والشاهد في الاجلل حيث لم يدغم مع الموجب للضرورة والوهوب

شواهد الادغام

مبالغة واهب والمجزل من اجزل اذا اعطى عطاء كثيرا ٥ تم الكتاب بعون الله
الملك الوهاب على يد اقل الطلاب لطيف بن
كربلائي باقر غفر الله له ولوالديه ومن
احسن اليهما واليه في يوم
الثلثا في وقت العصر ٥
سنة ١٢٣٥

الحمد لله رب العالمين ٥ الحمد لله كما هو اهله
لا اله الا الله محمد رسول
الله علي ولي الله
وحجة
الله

كتاب شرح المعلقات السبع للامام العالم
العلامة أبي عبد الله الحسين بن
أحمد بن الحسين الزوزني
رحمه الله تعالى ونفعنا
به آمين

ويليه معلقة للنابغة الذبياني ومعلقة لأعشى بكر بن وائل وقصيدتان للنابغة أيضا احداهما في وصف امرأة النعمان والثانية يسترضيه بها نقلت تلك القصائد بشروحهن من الكتبخانة الخديوية وقوبلت على عدة نسخ ولعزتها وحسن رونقها ذيلنا بها المعلقات السبع تتميما للفائدة

تنبيه قد قابلنا المعلقات التي شرح عليها الزوزني على النسخة التي اعتمدها علامة الأدب المرحوم الشيخ محمد الشنقيطي وقد وجد بنسخة العلامة المذكور زيادة أبيات لم يشرحها الزوزني فأثبتناها في مواضعها وجئنا لها بشرح في أسفل الصحيفة من تقييدات بعض الفضلاء وقد فصل بينهما بجدول فكل موضع يكون فيه ذلك يعلم الواقف انه من تلك الزيادة

الزوزني هو أحمد بن ابراهيم أبو عمرو الفقيه ذكره الحافظ أبو سعيد عبد الكريم فقال تفقه على مذهب أبي حنيفة وسكن باب عزرة سنين ثم تحول الى الزوزن ومات بها في سنة ٢٧٥ والزوزني بسكون الواو بين الزاءين المعجمتين وفي آخرها النون نسبة الى الزوزن بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور اهـ من الجواهر المضيئة

(طبع)
(بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى على نفقة أصحابها)
(مصطفى البابي الحلبي وأخويه بكرى وعيسى بمصر)

هر كس اول شب جمعه ۱۰۰ بار بخواند هر كه با او سخن گوید محبت ...
دیگر شود هر كس به تهمت گرفتار شود هر ... قسم ...
... بار بخواند خلاص شود اگر كسی ... خواب نكرده باشد ...
... ببیند ... اگر كسی ...
... بار بخواند حاصل شود
... علیشاه مظفر علی ...

[library stamp]

بسم الله الرحمن الرحيم

(قال) القاضي الامام أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني هذا شرح لقصائد السبع أمليته على حد الايجاز والاقتصار على حسب ما اقترح على مستعينا بالله على اتمامه (ذكر) رواة أيام العرب أن امرأ القيس بن حجر بن عمرو الكندي كان يعشق عنيزة ابنة عمه شرحبيل وكان لايحظى بلقائها ووصالها فانتظر ظعن الحي وتخلف عن الرجال حتى اذا ظعنت النساء سبقهن الى الغدير المسمى دارة جلجل واستخفى ثم اذ علم انهن اذا وردن هذا الماء اغتسلن فلما وردت العذارى اللواتي كانت عنيزة فيهن ونضون ثيابهن وشرعن في الانغماس في الماء ظهر امرؤ القيس وجمع ثيابهن وجلس عليها ثم حلف أن لايدفع اليهن ثيابهن الا بعد أن يخرجن اليه عاريات فخاصمنه زمانا طويلا من النهار فابى الا ابرار قسمه فخرجت اليه أوقحهن فرمى بثيابها اليها ثم تتابعن حتى بقيت عنيزة وأقسمت عليه فقال يا ابنة الكرام لابد لك من أن تفعلي مثل ما فعلن فخرجت اليه فرآها مقبلة ومدبرة فلما لبسن ثيابهن أخذن في عذله وقلن قد جوعتنا وأخرتنا عن الحي فقال لهن لو عقرت راحلتي لكن أنا كان قلن نعم فعقر راحلته ونحرها وجمعت الاماء الحطب وجعلن يشوين اللحم الى أن شبعن وكانت معه ركوة فيها خمر فسقاهن منها فلما ارتحلن قسمن أمتعته فبقي هو فقال لعنيزة يا ابنة الكرام لابد لك من أن تحمليني وألحت عليها صواحبها أن تحمله على مقدم هودجها فحملته فجعل يدخل رأسه في الهودج يقبلها ويشمها وذكر هذه القصة في اثناء القصيدة

(قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ * بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ)

قيل خاطب صاحبيه وقيل بل خاطب واحدا وأخرج الكلام مخرج الخطاب مع الاثنين لان العرب من عادتهم اجراء خطاب الاثنين على الواحد والجمع فمن ذلك قول الشاعر

فان تزجراني يا ابن عفان أنزجر * وان ترعياني أحم عرضا ممنعا

خاطب الواحد خطاب الاثنين وانما فعلت العرب ذلك لان الرجل يكون أدنى أعوانه اثنين راعي ابله وراعي غنمه وكذلك الرفقة أدنى ما تكون ثلاثة فجرى خطاب الاثنين على الواحد لمرور ألسنتهم عليه ويجوز أن يكون المراد به قف قف فالحق الالف أمارة دالة على أن المراد تكرير اللفظ كما قال أبو عثمان المازني في قوله تعالى قال رب ارجعون المراد منه أرجعني أرجعني أرجعني فجعلت الواو علما مشعرا أن المعنى تكرير اللفظ مرارا وقيل أراد قفن على جهة التأكيد فقلب النون ألفا في حال الوصل لان هذه النون تقلب ألفا في حال الوقف فحمل الوصل على الوقف ألا ترى انك لو وقفت على قوله تعالى لنسفعا قلت لنسفعا ومنه قول الاعشى

وصل على حين العشيات والضحى * ولا تحمد المثرين والله فاحمدا

أراد فاحمدن فقلب نون التأكيد ألفا يقال بكى يبكي بكاء وبكى ممدودا ومقصورا أنشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شاهدا له

بكت عيني وحق لها بكاها * وما يغني البكاء ولا العويل

فجمع بين اللغتين السقط منقطع الرمل حيث يستدق من طرفه والسقط أيضا ما يتطاير من النار والسقط أيضا المولود لغير تمام وفيه ثلاث لغات سقط وسقط وسقط في هذه المعاني الثلاثة واللوى رمل يعوج ويلتوي والدخول وحومل موضعان (يقول) قفا وأسعداني وأعيناني أوقف وأسعدني على البكاء عند تذكري حبيبا فارقته ومنزلا خرجت منه وذلك المنزل أو ذلك الحبيب أو ذلك البكاء بمنقطع الرمل المعوج بين هذين الموضعين

(فَتُوضِحَ فالمِقراةِ لَمْ يَعفُ رَسْمُها * لِما نَسَجَتْها مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ)

(تَرَى بَعَرَ الأَرْآمِ (٧) في عَرَصاتِها * وقِيعانِهــا كأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُــلِ)

(كأنِّي غَداةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا * لَدَى سَمُراتِ الحَيِّ ناقِفُ حَنْظَلِ)

توضح والمقراة موضعان وسقط اللوى بين هذين المواضع الاربعة (قوله لم يعف رسمها) أى لم ينمح أثرها والرسم ما لصق بالارض من آثار الدار مثل البعر والرماد وغيرهما والجمع ارسم ورسوم وقوله وشمأل فيها ست لغات شمال وشمال وشامل وشمول وشمل وشمل ونسج الريحين اختلافهما عليها وستر احداهما اياها بالتراب وكشف الاخرى التراب عنها (يقول) لم ينمح ولم يذهب أثرها لانها اذا غطتها احدى الريحين بالتراب كشفت الاخرى التراب عنها وقيل بل معناه لم يقتصر سبب محوها على نسج الريحين بل كان له أسباب منها هذا السبب ومر السنين وترادف الامطار وغيرها وقيل بل معناه لم يعف رسم حبها من قلبى وان نسجتها الريحان والمعنيان الاولان أظهر من الثالث وقد ذكرها كلها أبو بكر بن الانبارى

(٧) الارآم الظباء البيض الخالصة البياض واحدها رئم بالكسر وهى تسكن الرمل وعرصات فى المصباح عرصة الدار ساحتها وهى البقعة الواسعة التى ليس فيها بناء والجمع عراص مثل كلبة وكلاب وعرصات مثل سجدة وسجدات وعن الثعالبى كل بقعة ليس فيها بناء فهى عرصة وفى التهذيب وسميت ساحة الدار عرصة لان الصبيان يعرصون فيها أى يلعبون ويمرحون وقيعان جمع قاع وهو المستوى من الارض وقيعة مثل القاع وبعضهم يقول هو جمع وقاعة الدار ساحتها والفلفل قال فى القاموس كهدهد وزبرج حب هندى اه ونسب الصاغانى الكسر للعامة وفى المصباح الفلفل بضم الفاءين من الابزار قالوا ولا يجوز فيه الكسر يقول انظر بعينك ترى هذه الديار التى كانت مأهولة بأهلها مأنوسة بهم خصبة الارض كيف غادرها أهلها وأقفرت من بعدهم أرضها وسكنت رملها الظباء ونثرت فى ساحاتها بعرها حتى تراه كأنه حب الفلفل فى مستوى رحباتها غداة فى المصباح والغداة الضحوة وهى مؤنثة قال ابن الانبارى ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جاز له التذكير والجمع غدوات

(وُقُوفاً بها صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ * يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسىً وتَجَمَّلِ)

نصب وقوفا على الحال يريد قفا نبك فى حال وقف أصحابى مطيهم على والوقوف جمع واقف بمنزلة الشهود والركوع فى جمع شاهد وراكع والصحب جمع صاحب ويجمع الصاحب على الاصحاب والصحب والصحاب والصحابة والصحبة والصحبان ثم يجمع الاصحاب على الاصاحيب أيضا ثم يخفف فيقال الاصاحب والمطى المراكب واحدتها مطية وتجمع المطية على المطايا والمطى والمطايات وسميت مطية لانه يركب مطاها أى ظهرها وقيل بل هى مشتقة من المطو وهو المد فى السير يقال مطاه يمطوه فسميت به لانها تمد فى السير ونصب أسى لانه مفعول له (يقول) قد وقفوا على أى لاجلى أو على رأسى وأنا قاعد رواحلهم ومراكبهم يقولون لى لا تهلك من فرط الحزن وشدة الجزع وتجمل بالصبر وتلخيص المعنى أنهم وقفوا عليه رواحلهم يأمرونه بالصبر وينهونه عن الجزع

(وإنَّ شِفائِي عَبْرَةٌ مُهْراقَةٌ * فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ)

المهراق والمراق المصبوب وقد أرقت الماء وهرقته وأهرقته أى صببته المعول المبكى وقد أعول الرجل وعول اذا بكى رافعا صوته به والمعول المعتمد والمتكل عليه أيضا والعبرة الدمع وجمعها عبرات وحكى ثعلب فى جمعها العبر مثل بدرة وبدر (يقول)

ـ والبين الفرقة وهو المراد هنا وفى القاموس البين يكون فرقة ووصلا قال الشارح بان يبين بينا وبينونة وهو من الاضداد واليوم معروف مقداره من طلوع الشمس الى غروبها وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك أيام الهرج أى وقته ولا يختص بالنهار دون الليل وتحملوا واحتملوا بمعنى أى ارتحلوا ولدى بمعنى عند وسمرات جمع سمرة بضم الميم من شجر الطلح والحى القبيلة من الاعراب والجمع احياء ونقف الحنظل شقه عن الهبيد وهو الحب كالانتقاف والانتقاف وهو أى الحنظل نقيف ومنقوف وناقفه الذى يشقه يقول كأنى عند سمرات الحى يوم رحيلهم ناقف حنظل يريد وقفت بعد رحيلهم فى حيرة وقفة جانى الحنظلة ينقفها بظفره ليستخرج منها حبها

وان برئى من دائى ومما أصابنى وتخلصى مما دهمنى يكون بدمع أصبه ثم قال وهل من معتمد ومفزع عند رسم قد درس أو هل موضع بكاء عند رسم دارس وهذا استفهام يتضمن معنى الانكار والمعنى عند التحقيق ولا طائل فى البكاء فى هذا الموضع لانه لا يرد حبيبا ولا يجدى على صاحبه بخيرا ولا أحد يعول عليه و يفزع اليه فى مثل هذا الموضع وتلخيص المعنى وان مخلصى مما بى بكائى ثم قال ولا ينفع البكاء عند رسم دارس أو ولا معتمد عند رسم دارس

(كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا * وجارَتِها أُمِّ الرَّبابِ بِمَأْسَلِ)

الدأب والدأب العادة وأصلها متابعة العمل والجد فى السعى يقال دأب يدأب دأبا ودؤبا ودؤبا وأدأبت السير تابعته مأسل بفتح السين جبل بعينه وماسل بكسر السين ماء بعينه والرواية فتح السين (يقول) عادتك فى حب هذه كعادتك من تينك أى قلة حظك من وصل هذه ومعاناتك الوجد بها كقلة حظك من وصالهما ومعاناتك الوجد بهما قوله قبلها أى قبل هذه التى شغفت بها الآن

(اذا قامَتا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُما * نَسِيمَ الصَّبا جاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ)

ضاع الطيب وتضوع اذا انتشرت رائحته والريا الرائحة الطيبة (يقول) اذا قامت أم الحويرث وأم الرباب فاحت ريح المسك منهما كنسيم الصبا اذا جاءت بعرف القرنفل ونشره شبه طيب رياهما بطيب نسيم هب على قرنفل وأتى برياه ثم لما وصفهما بالجمال وطيب النشر وصف حاله بعد بعدهما فقال

(فَفاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنِّي صَبابَةً * على النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِيَ مِحْمَلِي)

الصبابة رقة الشوق وقد صب الرجل يصب صبابة فهو صب والاصل صبب فسكنت العين وأدغمت فى اللام والمحمل حمالة السيف والجمع المحامل والحمائل جمع الحمالة (يقول) فسالت دموع عينى من فرط وجدى بهما وشدة حنينى اليهما حتى بل دمعى حمالة سيفى ونصب صبابة على أنه مفعول له كقولك زرتك طمعا فى برك قال الله تعالى من الصواعق حذر الموت أى لحذر الموت وكذلك زرتك للطمع فى برك وفاضت دموع العين منى للصبابة

(أَلا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صالِحٍ * ولا سِيَّما يَوْمٍ بِدارَةِ جُلْجُلِ)

فى رب لغات وهى رب ورب ورب ورب ثم تلحق التاء فتقول ربة وربت ورب موضوع فى كلام العرب للتقليل وكم موضوع للتكثير ثم ربما حملت رب على كم فى المعنى فيراد بها التكثير وربما حملت كم على رب فى المعنى فيراد بها التقليل (و يروى) ألا رب يوم كان منهن صالح والسى المثل يقال هما سيان أى مثلان و يجوز فى يوم الرفع والجر فمن رفع جعل ما موصولة بمعنى الذى والتقدير ولا سى اليوم الذى هو بدارة جلجل ومن خفض جعل ما زائدة وخفضه باضافة سى اليه فكأنه قال ولا سى يوم أى ولا مثل يوم ودارة جلجل غدير بعينه (يقول) رب يوم فزت فيه بوصال النساء وظفرت بعيش صالح ناعم منهن ولا يوم من تلك الايام مثل يوم دارة جلجل يريد أن ذلك اليوم كان أحسن الايام وأتمها فافادت لاسيما التفضيل والتخصيص

(ويَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذارَى مَطِيَّتِي * فَيا عَجَبًا مِنْ كُورِها المُتَحَمَّلِ)

العذراء من النساء البكر التى لم تفتض والجمع العذارى والكور الرحل باداته والجمع الاكوار والكيران و يروى من رحلها المتحمل والمتحمل الحمل وفتح يوم مع كونه معطوفا على مجرور أو مرفوع وهو يوم أو يوم بدارة جلجل لانه بناه على الفتح لما أضافه الى مبنى وهو الفعل الماضى وذلك قوله عقرت وقد يبنى المعرب اذا أضيف الى مبنى ومنه قوله تعالى انه لحق مثل ما أنكم تنطقون فبنى مثل على الفتح مع كونه نعتا لمرفوع لما أضافه الى ما وكانت مبنية ومنه قراءة من قرأ ومن خزى يومئذ بنى يوم على الفتح لما أضافه الى اذ وهى مبنية وان كان مضافا اليه ومثله قول النابغة الذبيانى

على حين عاتبت المشيب على الصبا * فقلت ألما تصح والشيب وازع

بنى حين على الفتح لما أضافه الى الفعل الماضى فضل يوم دارة جلجل و يوم عقر مطيته للابكار على سائر الايام الصالحة التى فاز بها من حبائبه ثم تعجب من حملهن رحل مطيته وأداته بعد عقرها واقتسامهن متاعه بعد ذلك (قوله) فيا عجبا الالف فيه بدل من ياء الاضافة وكان الاصل فيا عجبى وياء الاضافة يجوز قلبها ألفا فى النداء نحو ياغلاما فى ياغلامى فان قيل كيف نادى العجب وليس مما يعقل قيل فى جوابه

ان المنادى محذوف والتقدير ياهؤلاء أو ياقوم اشهدوا عجبي من كورها المتحمل فتعجبوا منه فانه قدجاوز المدى والغاية القصوى وقيل بل نادى العجب اتساعا ومجازا فكانه قال ياعجبي تعال واحضر فان هذا أوان اتيانك وحضورك

(فَظَلَّ العَذارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِها * وشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ)

يقال ظل زيد قائماً اذا أتى عليه النهار وهو قائم وبات زيد نائماً اذا أتى عليه الليل وهو نائم وطفق زيد يقرأ القرآن اذا أخذ فيه ليلا ونهارا والهداب والهدب اسمان لما استرسل من الشئ نحو ما استرسل من الاشفار من الشعر ومن أطراف الأثواب الواحدة هدابة وهدبة ويجمع الهدب على الاهداب والدمقس والمدقس الابريسم وقيل هو الابيض منه خاصة (يقول) فجعلن يلقي بعضهن الى بعض شواء المطية استطابة أو توسعا فيه طول نهارهن وشبه شحمها بالابريسم الذى أجيد فتله وبولغ فيه وقيل وهو القز والشحم السمن

(ويَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ * فَقَالَتْ لَكَ الوَيْلاتُ إنَّكَ مُرْجِلي)

الخدر الهودج والجمع الخدور ويستعار للستر والحجلة وغيرهما ومنه قولهم خدرت الجارية وجارية مخدرة أى مقصورة فى خدرها لاتبرز منه ومنه قولهم خدر الاسد يخدر وخدرا وأخدر اخدارا اذا لزم عرينه ومنه قول ليلى الاخيلية

فتى كان أحيا من فتاة حيية * وأشجع من ليث بخفان خادر

وقول الشاعر كالاسد الورد غدا من مخدره والمراد بالخدر فى البيت الهودج وعنيزة اسم عشيقته وهى ابنة عمه وقيل هو لقب لها واسمها فاطمة وقيل بل اسمها عنيزة وفاطمة غيرها (قوله) فقالت لك الويلات أكثر الناس على ان هذا دعاء منها عليه والويلات جمع ويلة والويلة والويل شدة العذاب وزعم بعضهم أنه دعاء منها له فى معرض الدعاء عليه والعرب تفعل ذلك صرفا لعين الكمال عن المدعو عليه ومنه قولهم قاتله الله ما أفصحه ومنه قول جميل

رمى الله فى عيني بثينة بالقذى * وفى الغر من أنيابها بالقوادح

ويقال رجل الرجل يرجل رجلا فهو راجل وأرجلته أنا صيرته راجلا وخدر عنيزة

بدل من الخدر الاول (والمعنى) ويوم دخلت خدر عنيزة وهذا مثل قوله تعالى لعلى أبلغ الاسباب أسباب السموات ومنه قول الشاعر

ياتيم تيم عدى لا أبالكمو * لا يلقينكمو فى سوأة عمر

وصرف عنيزة لضرورة الشعر وهى لاتنصرف فى غير الشعر للتأنيث والتعريف (يقول) ويوم دخلت هودج عنيزة فدعت علىّ أو دعت لى فى معرض الدعاء على وقالت انك تصيرنى راجلة لعقرك ظهر بعيرى يريد أن هذا اليوم كان من محاسن الايام الصالحة التى نلتها منهن أيضا

(تَقُولُ وقَدْ مالَ الغَبِيطُ بِنا مَعاً * عَقَرْتَ بَعِيرِي يا آمْرَأَ القَيْسِ فَانْزِلِ)

الغبيط ضرب من الرحال وقيل بل ضرب من الهودج والباء فى قوله بنا للتعدية وقد أمالنا الغبيط جيعا عقرت بعيرى أى أدبرت ظهره من قولهم سرج معقر وعقر وعقرة يعقر الظهر ومنه قولهم كاب عقور ولا يقال فى ذى الروح الا عقور (يقول) كانت هذه المرأة تقول لى فى حال امالة الهودج أو الرحل ايانا قد أدبرت ظهر بعيرى فانزل عن البعير

(فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وأَرْخِي زِمامَهُ * ولا تُبْعِدِينِي مِنْ جَناكِ المُعَلَّلِ)

جعل العشيقة بمنزلة الشجرة وجعل ما نال من عناقها وتقبيلها وشمها بمنزلة الثمرة ليتناسب الكلام المعلل المكرر من قولهم عله يعله ويعله اذا كرر سقيه وعلله للتكثير والتكرير والمعلل الملهى من قولك علات الصبى بفاكهة أى الهيته بها وقد روى فى البيت بكسر اللام وفتحها (والمعنى) على ماذكرنا يقول فقلت للعشيقة بعد أمرها اياى بالنزول سيرى وأرخى زمام البعير ولا تبعدينى مما أنال من عناقك وشمك وتقبيلك الذى يلهينى أو الذى أكرره ويقال لمن على الدابة سار يسير كما يقال للماشى كذلك قال سيرى وهى راكبة والجنى اسم لما يجتنى من الشجر والجنى المصدر يقال جنيت الثمرة واجتنيتها

(فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ * فَأَلْهَيْتُها عَنْ ذِي تَمائِمَ مُحْوِلِ)

خفض فمثلك باضمار رب أراد فرب امرأة حبلى والطروق الاتيان ليلا والفعل طرق

يطرق والمرضع التى لها ولد رضيع اذا بنيت على الفعل أنث فقيل أرضعت فهى مرضعة واذا حملوها على أنها بمعنى ذات ارضاع أو ذات رضيع لم تلحقها تاء التأنيث ومثلها حائض وطالق وحامل لافصل بين هذه الاسماء فيما ذكرنا اذا حملت على انها من المنسوبات لم يلحقها علامة التأنيث واذا حملت على الفعل لحقتها علامة التأنيث ومعنى المنسوب فى هذا الباب أن يكون الاسم بمعنى ذى كذا أو ذات كذا والاسم اذا كان من هذا القبيل عرته العرب من علامة التأنيث كما قالوا امرأة لابن وتامر أى ذات لبن وذات تمر ورجل لابن وتامر أى ذو لبن وذو تمر ومنه قوله تعالى السماء منفطر به نص الخليل على ان المعنى السماء ذات انفطار به تجرد منفطر لذلك عن علامة التأنيث وقوله تعالى لافارض ولا بكر عوان أى لا ذات فرض وتقول العرب جمل ضامر وناقة ضامر وجمل شائل وناقة شائل ومنه قول الاعشى

عهدى بها فى الحى قد سربلت * بيضاء مثل المهرة الضامر

أى ذات الضمور وقول الآخر

* وغررتنى وزعمت انك لابن فى الصيف تامر *

أى ذات لبن وذات تمر وقول الآخر

ورابعتنى تحت ليل ضارب * بساعد نعم وكف خاضب

أى ذات خضاب وقال أيضا

ياليت أم العمر كانت صاحبى * مكان من أمسى على الركائب

أى ذات صحبتى وأنشد النحويون

وقد تخذت رجلى لدى جنب غرزها * نسيفا كافحوص القطاة المطرق

أى ذات التطريق والمعول فى هذا الباب على السماع اذ هو غير منقاد للقياس لهيت عن الشئ ألهى عنه لهيا اذا شغلت عنه وسلوت وألهيته ألهاه اذا شغلته والتميمة العوذة والجمع التمائم ويقال احول الصبى اذا تم له حول فهو محول ويروى عن ذى تمائم مغيل يقال غالت المرأة ولدها تغيل غيلا وأغالت تغيل أغيالا اذا أرضعته وهى حبلى ويروى ومرضع بالعطف على حبلى ويروى ومرضعا على تقدير طرقتها ومرضعا تكون معطوفة على ضمير المفعول يقول فرب امرأة حبلى قد أتيتها ليلا

ورب امرأة ذات رضيع أتيتها ليلا فشغلتها عن ولدها الذى علقت عليه العوذة وقد أتى عليه حول كامل أو قد حبلت أمه بغيره فهى ترضعه على حبلها وانما خص الحبلى والمرضع لانهما أزهد النساء فى الرجال وأقلهن شغفا بهم وحرصا عليهم فقال خدعت مثلهما مع اشتغالهما بانفسهما فكيف تتخلصين منى (قوله) فمثلك يريد به فرب امرأة مثل عنيزة فى ميله اليها وحبه لها لان عنيزة فى هذا الوقت كانت عذراء غير حبلى ولا مرضع

(اذاما بَكَى مِنْ خَلْفِهَا انصَرَفَتْ لَهُ * بِشِقٍّ وتَحْتِي شِقُّهَا لَمْ يُحَوَّلِ)

شق الشئ نصفه (يقول) اذا ما بكى الصبى من خلف المرضع انصرفت اليه بنصفها الاعلى فارضعته وأرضته وتحتى نصفها الاسفل لم تحوله عنى وصف غاية ميلها اليه وكلفها به حيث لم يشغلها عن مرامه ما يشغل الامهات عن كل شئ

(ويوماً على ظَهْرِ الكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ * عَلَيَّ وآلَتْ حَلْفَةً لَمْ تُحَلَّلِ)

الكثيب رمل كثير والجمع أكثبة وكثب وكثبان والتعذر التشدد والالتواء والايلاء والائتلاء والتألى الحلف يقال آلى وائتلى وتألى اذا حلف واسم اليمين الالية والالوة والالوة معا والحلف المصدر والحلف بكسر اللام الاسم والحلفة المرة والتحلل فى اليمين الاستثناء نصب حلفة لانها حلت محل الايلاء كانه قال وآلت ايلاء والفعل يعمل فيما وافق مصدره فى المعنى كعمله فى مصدره نحو قولهم انى لاشنؤه بغضا وانى لابغضه كراهية (يقول) وقد تشددت العشيقة والتوت وساءت عشرتها يوما على ظهر الكثيب المعروف وحلفت حلفا لم تستثن فيه انها تصارمنى وتهاجرنى هذا يحتمل أن يكون صفة حال اتفقت له مع عنيزة ويحتمل انها اتفقت مع المرضع التى وصفها

(أفاطِمَ مَهْلاً بَعْضَ هذا التَدَلُّلِ * وانْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِي فأَجْمِلِي)

مهلا أى رفقا والادلال والتدلل أن يثق الانسان بحب غيره اياه فيؤذيه على حسب ثقته به والاسم الدلة والدال والدلال أزمعت الامر وأزمعت عليه وطنت نفسى عليه (يقول) يا فاطمة دعى بعض دلالك وان كنت وطنت نفسك على فراقى فاجملى فى الهجران نصب بعض لان مهلا ينوب مناب دع والصرم المصدر يقال صرمت الرجل

أصرمه صرما اذا قطعت كلامه والصرم الاسم وفاطمة اسم المرضع واسم عنيزة وعنيزة لقب لها فيما قيل

(أغَرَّكِ مِنِّي أنَّ حُبَّكِ قاتِلِي * وأنَّكِ مَهْما تأمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ)

يقول قد غرك منى كون حبك قاتلى وكون قلبى منقادا لك بحيث مهما أمرته بشئ فعله وألف الاستفهام دخلت على هذا القول للتقرير لا للاستفهام والاستخبار ومنه قول جرير

ألستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح

يريد انهم خير هؤلاء وقيل بل معناه قد غرك منى انك علمت ان حبك مذللى والقتل التذليل وانك تملكين فؤادك فمهما أمرت قلبك بشئ أسرع الى مرادك فتحسبين انى أملك عنان قلبى كما ملكت عنان قلبك حتى سهل على فراقك كما سهل عليك فراقى ومن الناس من حمله على مقتضى الظاهر وقال معنى البيت أتوهمت وحسبت أن حبك يقتلنى أو انك مهما أمرت قلبى بشئ فعله (قال) يريد أن الامر ليس على ما خيل اليك فانى مالك زمام قلبى والوجه الامثل هو الوجه الاول وهذا القول أرذل الاقوال لان مثل هذا الكلام لا يستحسن فى النسيب بالحبيب

(وانْ تَكُ قَدْ ساءَتْكِ مِنِّي خَلِيقَةٌ * فَسُلِّي ثِيابِي عَنْ ثِيابِكِ تَنْسُلِ)

من الناس من جعل الثياب فى هذا البيت بمعنى القلب كما حملت الثياب على القلب فى قول عنترة

فشككت بالرمح الاصم ثيابه * ليس الكريم على القنا بمحرم

وقد حملت الثياب فى قوله تعالى وثيابك فطهر على ان المراد به القلب فالمعنى على هذا القول ان ساءك خلق من أخلاقى وكرهت خصلة من خصالى فردى على قلبى أفارقك (والمعنى) على هذا القول استخرجى قلبى من قلبك يفارقه والنسول سقوط الريش والوبر والصوف والشعر يقال نسل ريش الطائر ينسل وينسل نسولا واسم ما سقط النسيل والنسال ومنهم من رواه تنسلى وجعل الانسلاء بمعنى التسلى والرواية الاولى أولاهما بالصواب ومن الناس من حمل الثياب فى البيت على الثياب الملبوسة

وقال كنى بتباين الثياب وتباعدها عن تباعدهما وقال ان ساءك شئ من أخلاقى فاستخرجى ثيابى من ثيابك أى ففارقينى وصارمينى كما تحبين فانى لا أوثر الا ما آثرت ولا أختار الا ما اخترت لانقيادى لك وميلى اليك فاذا آثرت فراقى آثرته وان كان سبب هلاكى وجالب موتى

(وما ذَرَفَتْ عَيْناكِ الَّا لِتَضْرِبِي * بِسَهْمَيْكِ فِي أعْشارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ)

ذرف الدمع يذرف ذريفا وذرفا ناو تذرافا اذا سال ثم يقال ذرفت كما يقال دمعت عينه وللائمة فى البيت قولان قال الاكثرون استعار للحظ عينيها ودمعهما اسم السهم لتأثيرهما فى القلوب وجرحهما اياها كما ان السهام تجرح الاجسام وتؤثر فيها والاعشار من قولهم برمة اعشار اذا كانت قطعا ولا واحد لها من لفظها والمقتل المذلل غاية التذليل والقتل فى الكلام التذليل ومنه قولهم قتلت الشراب اذا قللت غرب سورته بالمزاج ومنه قول الاخطل

فقلت اقتلوها عنكمو بمزاجها * وحب بها مقتولة حين تقتل

وقال حسان

ان التى ناولتنى فرددتها * قتلت قتلت فهاتها لم تقتل

ومنه قتلت أرض جاهلها وقتل أرضا عالمها ومنه قوله تعالى وما قتلوه يقينا عند أكثر الائمة أى ما ذللوا قولهم بالعلم اليقين (وتلخيص) المعنى على هذا القول وما دمعت عيناك وما بكيت الا لتصيدى قلبى بسهمى دمع عينيك وتجرحى قطع قلبى الذى ذللته بعشقك غاية التذليل أى نكايتهما فى قلبى نكاية السهم فى المرمى وقال آخرون أراد بالسهمين المعلى والرقيب من سهام الميسر والجزور يقسم على عشرة أجزاء فللمعلى سبعة أجزاء وللرقيب ثلاثة أجزاء فمن فاز بهذين القدحين فقد فاز بجميع الاجزاء وظفر بالجزور (وتلخيص) المعنى على هذا القول وما بكيت الا لتملكى قلبى كله وتفوزى بجميع اعشاره وتذهبى بكله والاعشار على هذا القول جمع عشر لان أجزاء الجزور عشرة والله أعلم

(وبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُرامُ خِباؤُها * تَمَتَّعْتُ منْ لَهْوٍ بِها غَيْرَ مُعْجَلِ)

أى ورب بيضة خدر يعنى ورب امرأة لزمت خدرها ثم شبهها بالبيض والنساء يشبهن بالبيض من ثلاثة أوجه أحدها بالصحة والسلامة عن الطمث ومنه قول الفرزدق

خرجن الى لم يطمثن قبلى * وهن أصح من بيض النعام

ويروى دفعن الى ويروى برزن الى والثانى فى الصيانة والستر لان الطائر يصون بيضه ويحضنه والثالث فى صفاء اللون ونقائه لان البيض يكون صافى اللون نقيه اذا كان تحت الطائر وربما شبهت النساء ببيض النعام وأريد أنهن بيض تشوب ألوانهن صفرة يسيرة وكذلك لون بيض النعام ومنه قول ذى الرمة

* كأنها فضة قد مسها ذهب * والروم الطلب والفعل منه يروم والخباء البيت اذ كان من قطن أو وبر أو صوف أو شعر والجمع الاخبية والتمتع الانتفاع وغير يروى بالنصب والجر فالجر على صفة لهو والنصب على الحال من التاء فى تمتعت (يقول) ورب امرأة كالبيض فى سلامتها من الافتضاض أو فى الصون والستر أو فى صفاء اللون ونقائه أو بياضها المشوب بصفرة يسيرة ملازمة خدرها غير خراجة ولاجة تمتعت باللهو فيها على تمكث وتلبث لم أعجل عنها ولم أشغل عنها بغيرها

(تَجاوَزْتُ أحْراساً اِلَيْها ومَعْشَرًا * عَلَيَّ حِراصاً لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي)

الاحراس يجوز أن يكون جمع حارس بمنزلة صاحب وأصحاب وناصر وأنصار وشاهد واشهاد ويجوز أن يكون جمع حرس بمنزلة جبل واجبال وحجر وأحجار ثم يكون الحرس جمع حارس بمنزلة خادم وخدم وغائب وغيب وطالب وطلب وعابد وعبد والمعشر القوم والجمع المعاشر والحراص جمع حريص مثل ظراف وكرام ولئام فى جمع ظريف وكريم ولئيم والاسرار الاظهار والاضمار جميعا وهو من الاضداد (ويروى) لو يشرون مقتلى بالشين المعجمة وهو الاظهار لاغير (يقول) تجاوزت فى ذهابى اليها وزيارتى اياها أهوالا كثيرة وقوما يحرسونها وقوما حراصا على قتلى لو قدروا عليه فى خفية لانهم لايجترؤن على قتلى جهارا أو حراصا على قتلى لو أمكنهم قتلى ظاهرا لينزجر ويرتدع غيرى عن مثل صنيعى وحمله على الاول أولى لانه كان ملكا والملوك لايقدر على قتلهم علانية

(اذا ما الثُّرَيّا في السَّماءِ تَعَرَّضَتْ * تَعَرُّضَ أثْناءِ الوِشاحِ المُفَصَّلِ)

التعرض الاستقبال والتعرض ابداء العرض وهو الناحية والتعرض الاخذ فى الذهاب عرضا والاثناء النواحى والاثناء الاوساط واحدها ثنى مثل عصى وثنى مثل معى وثنى بوزن فعل مثل نحى وكذلك الآناء بمعنى الاوقات والآلاء بمعنى النعم فى واحدها هذه اللغات الثلاث ذكرها كلها ابن الانبارى والمفصل الذى فصل بين خرزه بالذهب أو غيره (يقول) تجاوزت اليها فى وقت ابداء الثريا عرضها فى السماء كابداء الوشاح الذى فصل بين جواهره وخرزه بالذهب أو غيره عرضه (يقول) أتيتها عند رؤية نواحى كواكب الثريا فى الافق الشرقى ثم شبه نواحيها بنواحى جواهر الوشاح هذا أحسن الاقوال فى تفسير البيت ومنهم من قال شبه كواكب الثريا بجواهر الوشاح لان الثريا تأخذ وسط السماء كما أن الوشاح يأخذ وسط المرأة المتوشحة ومنهم من زعم أنه أراد الجوزاء فغلط وقال الثريا لان التعرض للجوزاء دون الثريا وهذا قول محمد بن سلام الجمحى وقال بعضهم تعرض الثريا أنها اذا بلغت كبد السماء أخذت فى العرض ذاهبة ساعة كما أن الوشاح يقع مائلا الى أحد شقى المتوشحة به

(فَجِئْتُ وقَدْ نَضَتْ لِنَوْمٍ ثِيابَها * لَدَى السِّتْرِ اِلّا لِبْسَةَ المُتَفَضِّلِ)

نضا الثياب ينضوها نضوا اذا خلعها ونضاها ينضيها اذا أرادوا المبالغة واللبسة حالة اللابس وهيئة لبسه الثياب بمنزلة الجلسة والقعدة والركبة والردية والازرة والمتفضل اللابس ثوبا واحدا اذا أراد الخفة فى العمل والفضلة والفضل اسمان لذلك (يقول) أتيتها وقد خلعت ثيابها عند النوم غير ثوب واحد تنام فيه وقد وقفت عند الستر مترقبة ومنتظرة الى وانما خلعت الثياب لترى أهلها أنها تريد النوم

(فَقالَتْ يَمِينَ اللهِ مالَكَ حِيلَةٌ * وما انْ أرَى عَنْكَ الغَوايَةَ تَنْجَلِي)

اليمين الحلف والغواية والغى الضلالة والفعل غوى يغوى غواية ويروى العماية وهى العمى والانجلاء الانكشاف وجلوته كشفته فانجلى والحيلة أصلها حولة فابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وان فى قوله وما ان زائدة وهى تزاد مع ما النافية ومنه قول الشاعر

وما ان طبنا جبن ولكن ✻ منايانا ودولة آخرينا

(يقول) فقالت الحبيبة أحلف بالله مالك حيلة أى مالى لدفعك عنى حيلة وقيل بل معناه مالك حجة فى أن تفضحنى بطروقك اياى وزيارتك ليلا يقال ماله حيلة أى ماله عذر وحجة وما أرى ضلال العشق وعماه منكشفا عنك وتحرير المعنى انها قالت مالى سبيل الى دفعك أو مالك عذر فى زيارتى وما أراك نازعا عن هواك وغيك ونصب يمين الله كقولهم الله لاقومن على اضمار الفعل وقال الرواة هذا أغنج بيت فى الشعر

(خَرَجْتُ بِها أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنا ✻ على أَثَرَيْنا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ)

خرجت بها أفادت الباء تعدى الفعل والمعنى أخرجتها من خدرها والاثر والأثر واحد وأما الأثر بفتح الهمزة وسكون الثاء فهو فرند السيف ويروى على أثرنا أذيال والذيل يجمع على الاذيال والذيول والمرط عند العرب كساء من خز أو مرعزى أو من صوف وقد تسمى الملاءة مرطا أيضا والجمع المروط والمرحل المنقش بنقوش تشبه رحال الابل يقال ثوب مرحل وفى هذا الثوب ترحيل (يقول) فاخرجتها من خدرها وهى تمشى وتجر مرطها على أثرنا لتعفى به آثار أقدامنا والمرط كان موشيا بامثال الرحال ويروى نير مرط والنير علم الثوب

(فَلَمَّا أَجَزْنا ساحَةَ الحَيِّ وانْتَحَى ✻ بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي حِقافٍ عَقَنْقَلِ)

يقال أجزت المكان وجزته اذا قطعته اجازة وجوازا والساحة تجمع على الساحات والساح والسوح مثل قارة وقارات وقار وقور والقارة الجبيل الصغير والحى القبيلة والجمع الاحياء وقد تسمى الحلة حيا والانتحاء والتنحى والنحو الاعتماد على شئ ذكره ابن الاعرابى والبطن مكان مطمئن حوله أماكن مرتفعة والجمع أبطن وبطون وبطنان والخبت أرض مطمئنة والحقف رمل مشرف معوج والجمع أحقاف وحقاف (ويروى) ذى قفاف وهى جمع قف وهو ما غلظ وارتفع من الارض ولم يبلغ أن يكون جبلا والعقنقل الرمل المنعقد المتلبد وأصله من العقل وهو الشد وزعم أبو عبيدة وأكثر الكوفيين ان الواو فى وانتحى مقحمة زائدة وهو عندهم جواب لما وكذلك قولهم فى الواو فى قوله تعالى وناديناه أن يا ابراهيم والواو لا تقحم

زائدة فى جواب لما عند البصريين والجواب يكون محذوفا فى مثل هذا الموضع تقديره فى البيت فلما كان كذا وكذا تنعمت وتمتعت بها أو الجواب قوله هصرت وفى الآية فازا وظفرا بما أحبا وحذف جواب لما كثير فى التنزيل وكلام العرب (يقول) فلما جاوزنا ساحة الحلة وخرجنا من بين البيوت وصرنا الى أرض مطمئنة بين حقاف يريد مكانا مطمئنا أحاطت به حقاف أو قفاف متعقدة والعقنقل من صفة الخبت لذلك لم يؤنثه ومنهم من جعله من صفة الحقاف وأحله محل الاسماء وعطله من علامة التأنيث لذلك (وقوله) وانتحى بنا بطن خبت أسند الفعل الى بطن خبت والفعل عند التحقيق لهما ولكنه ضرب من الاتساع فى الكلام والمعنى صرنا الى مثل هذا المكان وتلخيص المعنى فلما خرجنا من مجمع بيوت القبيلة وصرنا الى مثل هذا الموضع طاب حالنا وراق عيشنا

(هَصَرْتُ بِفَوْدَيْ رَأْسِها فَتَمايَلَتْ ✻ عَلَيَّ هَضِيمَ الكَشْحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ)

الهصر الجذب والفعل هصر يهصر والفودان جانبا الرأس تمايلت أى مالت ويروى بغصنى دومة والدوم شجر المقل واحدتها دومة شرة وشبهها بشجرة شبه ذوائبها بغصنين وجعل ما نال منها كالثمر الذى يجتنى من الشجر (ويروى) اذا قلت هاتى نولينى تمايلت والنول والانالة والتنويل الاعطاء ومنه قيل للعطية نوال هضيم الكشح ضامر الكشح والكشح منقطع الاضلاع والجمع كشوح وأصل الهضم الكسر والفعل هضم يهضم وانما قيل لضامر البطن هضيم الكشح لانه يدق ذلك الموضع من جسده فكانه هضيم عن قرار الردف والجنبين والوركين ريا تأنيث الريان والمخلخل موضع الخلخال من الساق والمسور موضع السوار من الذراع والمقلد موضع القلادة من العنق والمقرط موضع القرط من الاذن عبر عن كثرة لحم الساقين وامتلائهما بالرى هصرت جواب لما من البيت الاول عند البصريين وأما الرواية الثالثة وهى اذا قلت فان الجواب مضمر محذوف على تلك الرواية على ما مر ذكره فى البيت الذى قبله يقول لما خرجنا من الحلة وأمنا الرقباء جذبت

ذؤابتيها الى قطا وعتنى فيما رمت منها ومالت على مسعفة بطلبتى فى حال ضمر كشحيها وامتلاء ساقيها باللحم والتفسير على الرواية الثالثة اذا طلبت منها ما أحببت وقلت اعطينى سؤلى كان ماذكرناه ونصب هضيم الكشح على الحال ولم يقل هضيمة الكشح لان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول لم تلحقه علامة التأنيث للفصل بين فعيل اذا كان لا بمعنى المفعول ومنه قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين

(مُهَفْهَفَةٌ بَيْضاءُ غَيْرُ مُفاضَةٍ * تَرائِبُها مَصْقُولَةٌ كالسَّجَنْجَلِ)

المهفهفة اللطيفة الخصر الضامرة البطن والمفاضة المرأة العظيمة البطن المسترخية اللحم والترائب جمع التريبة وهى موضع القلادة من الصدر والسقل والصقل بالسين والصاد ازالة الصداء والدنس وغيرهما والفعل منه سقل يسقل وصقل يصقل والسجنجل المرآة لغة رومية عربتها العرب وقيل بل هو قطع الذهب والفضة (يقول) هى امرأة دقيقة الخصر ضامرة البطن غير عظيمة البطن ولا مسترخيته وصدرها براق اللون متلألئ الصفاء تلألؤ المرآة

(كَبِكْرِ المُقاناةِ البَياضَ بِصُفْرَةٍ * غَذاها نَميرُ المَاءِ غَيْرُ المحَلَّلِ)

البكر من كل صنف مالم يسبقه مثله والمقاناة الخلط يقال قانيت بين الشيئين اذا خلطت أحدهما بالآخر والمقاناة فى البيت مصوغة للمفعول دون المصدر والنمير الماء النامى فى الجسد والمحلل ذكر أنه من الحلول وذكر أنه من الحل ثم ان للائمة فى تفسير البيت ثلاثة أقوال أحدها ان المعنى كبكر البيض التى قونى بياضها بصفرة يعنى بيض النعام وهى بيض تخالط بياضها صفرة يسيرة شبه لون العشيقة بلون بيض النعام فى ان فى كل منهما بياضا خالطته صفرة ثم رجع الى صفتها فقال غذاها ماء نمير عذب لم يكثر حلول الناس عليه فيكدره ذلك يريد أنه عذب صاف وانما شرط هذا لان الماء من أكثر الاشياء تأثيرا فى الغذاء لفرط الحاجة اليه فاذا عذب وصفا حسن موقعه فى غذاء شار به وتلخيص المعنى على هذا القول انها بيضاء تشوب بياضها صفرة وقد غذاها ماء نمير عذب صاف والبياض الذى شابته صفرة أحسن ألوان النساء عند العرب والثانى ان المعنى كبكر الصدفة التى خولط بياضها بصفرة وأراد ببكرها

درتها التى لم ير مثلها ثم قال قد غذا هذه الدرة ماء نمير وهى غير محللة لمن رامها لانها فى قعر البحر لا تصل اليها الايدى وتلخيص المعنى على هذا القول انه شبهها فى صفاء اللون ونقائه بدرة فريدة تضمنتها صدفة بيضاء شابت بياضها صفرة وكذلك لون الصدفة ثم ذكر أن الدرة التى أشبهتها حصلت فى ماء نمير لا تصل اليها أيدى طلابها وانما شرط النمير والدر لا يكون الا فى الماء الملح لان الملح له بمنزلة العذب لنا اذ صار سبب نمائه كما صار العذب سبب نمائنا والثالث انه أراد كبكر البردى التى شاب بياضها صفرة وقد غذا البردى ماء نمير لم يكثر حلول الناس عليه وشرط ذلك ليسلم الماء عن الكدر واذا كان كذلك لم يغير لون البردى والتشبيه من حيث ان بياض العشيقة خالطته صفرة كما خالطت بياض البردى (ويروى) البيت بنصب البياض وخفضه وهما جيدان بمنزلة قولهم زيد الحسن الوجه والحسن الوجه بالخفض على الاضافة والنصب على التشبيه كقولهم زيد الضارب الرجل

(تَصُدُّ وتُبْدِي عَنْ أسِيلٍ وتَتَّقِي * بِناظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ)

الصد والصدود الاعراض والصد أيضا الصرف والدفع والفعل منه صد يصد والاصداد الصرف أيضا والابداء الاظهار والاسالة امتداد وطول فى الخد وقد أسل اسالة فهو أسيل والاتقاء الحجز بين الشيئين يقال اتقيته بترس أى جعلت الترس حاجزا بينى وبينه ووجرة موضع والمطفل التى لها طفل والوحش جمع وحشى مثل زنج وزنجى وروم ورومى (يقول) تعرض العشيقة عنا وتظهر خدا أسيلا وتجعل بينى وبينها عينا ناظرة من نواظر وحش هذا الموضع التى لها أطفال شبهها فى حسن عينيها بظبية مطفل أو بمهاة مطفل وتلخيص المعنى انها تعرض عنا فتظهر فى اعراضها خدا أسيلا وتستقبلنا بعين مثل عيون ظباء وجرة أو مهاها اللواتى لها أطفال وخصهن لنظرهن الى أولادهن بالعطف والشفقة وهن أحسن عيونا فى تلك الحال منهن فى سائر الاحوال (قوله) عن أسيل أى عن خد أسيل فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه كقولك مررت بعاقل أى بانسان عاقل وقوله من وحش وجرة أى من نواظر وحش وجرة فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه كقوله

تعالى واسأل القرية أى أهل القرية

(وَجِيدٍ كَجِيدِ الرِّئْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ ٭ اذا هِيَ نَصَّتْهُ وَلا بِمُعَطَّلِ)

الريم الظبى الابيض الخالص البياض والجمع آرام والنص الرفع ومنه سمى ماتجلى عليه العروس منصة ومنه النص فى السير وهو حمل البعير على سير شديد ونصصت الحديث أنصه نصا رفعته والفاحش ماجاوز القدر المحمود من كل شئ (يقول) وتبدى عن عنق كعنق الظبى غير متجاوز قدره المحمود اذا ما رفعت عنقها وهو غير معطل عن الحلى فشبه عنقها بعنق الظبية فى حال رفعها عنقها ثم ذكر انه لايشبه عنق الظبى فى التعطل عن الحلى

(وفَرْعٍ يَزِينُ المَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ ٭ أَثِيثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ المُتَعَثْكِلِ)

الفرع الشعر التام والجمع فروع ورجل أفرع وامرأة فرعى والفاحم الشديد السواد مشتق من الفحم يقال هو فاحم بين الفحومة والاثيث الكثير والاثاثة الكثرة يقال أث الشعر والنبت والقنو يجمع على الاقناء والقنوان والعثكول والعثكال قد يكونان بمعنى القنو وقد يكونان بمعنى قطعة من القنو والنخلة المتعثكلة التى خرجت عثا كيلها أى قنوانها يقول وتبدى عن شعر طويل تام يزين ظهرها اذا أرسلته عليه ثم شبه ذوائبها بقنو نخلة خرجت قنوانها والذوائب تشبه بالعناقيد والقنوان يراد به تجعدها وأثاثتها

(غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ الى العُلا ٭ تَضِلُّ العِقَاصُ فِي مُثَنًّى وَمُرْسَلِ)

الغدائر جمع الغديرة وهى الخصلة من الشعر والاستشزار الارتفاع والرفع جميعا فيكون الفعل منه مرة لازما ومرة متعديا فمن روى مستشزرات بكسر الزاى جعله من اللازم ومن روى بفتح الزاى جعله من المتعدى والعقيصة الخصلة المجموعة من الشعر والجمع عقص وعقاص وعقائص والفعل من الضلال والضلالة ضل يضل ويضل جميعا يقول ذوائبها وغدائرها مرفوعات أو مرتفعات الى فوق يراد به شدها على الرأس بخيوط ثم قال تغيب تعاقيصها فى شعر بعضه مثنى وبعضه مرسل أراد به وفور شعرها والتعصيب التجعيد

(وكَشْحٍ لَطِيفٍ كالجَدِيلِ مُخَصَّرٍ ٭ وساقٍ كأُنْبُوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ)

الجديل خطام يتخذ من الادم والجمع جدل والمخصر الدقيق الوسط ومنه نعل مخصرة والانبوب ما بين العقدتين من القصب وغيره والجمع الانابيب والسقى هاهنا بمعنى المسقى كالجريح بمعنى المجروح والجنى بمعنى المجنى يقول وتبدى عن كشح ضامر يحكى فى دقته خطاما متخذا من الادم وعن ساق يحكى فى صفاء لونه أنابيب بردى بين نخل قد ذللت بكثرة الحمل فاظلت أغصانها هذا البردى شبه ضمور بطنها بمثل هذا الخطام وشبه صفاء لون ساقها ببردى بين نخيل تظله اغصانها وانما شرط ذلك ليكون أصفى لونا وأنقى رونقا وتقدير قوله كانبوب السقى كانبوب النخل المسقى ومنهم من جعل السقى نعتا للبردى أيضا والمعنى على هذا القول كانبوب البردى المسقى المذلل بالارواء

(وتُضْحِي فَتِيتُ المِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا ٭ نَؤُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ)

الاضحاء مصادفة الضحى وقد يكون بمعنى الصيرورة أيضا يقال أضحى زيد غنيا أى صار ولا يراد به انه صادف الضحى على صفة الغنى ومنه قول عدى بن زيد

ثم اضحوا كانهم ورق جف ٭ فالوت به الصبا والدبور

أى صاروا والفتيت والفتات اسم لدقاق الشئ الحاصل بالفت قوله نؤم الضحى عطل نؤما عن علامة التأنيث لان فعولا اذا كان بمعنى الفاعل يستوى لفظ صفة المذكر والمؤنث فيه يقال رجل ظلوم وامرأة ظلوم ومنه قوله تعالى توبة نصوحا قوله لم تنتطق عن تفضل أى بعد تفضل كما يقال استغنى فلان عن فقره أى بعد فقره والتفضل لبس الفضلة وهى ثوب واحد يلبس للخفة فى العمل يقول تصادف العشيقة الضحى ودقاق المسك فوق فراشها الذى باتت عليه وهى كثيرة النوم فى وقت الضحى ولا تشد وسطها بنطاق بعد لبسها ثوب المهنة يريد انها مخدومة منعمة تخدم ولا تخدم وتلخيص المعنى ان فتات المسك يكثر على فراشها وانها تكفى أمورها فلا تباشر عملا بنفسها وصفها بالدعة والنعمة وخفض العيش وان لها من يخدمها ويكفيها امورها

(وتَعطُو برَخصٍ غيرِشَثْنٍ كأنّهُ * أساريعُ ظَبْيٍ أومَساويكُ إسْحِلِ)

العطو التناول والفعل عطا يعطو عطوا والاعطاء المناولة والتعاطي التناول والمعاطاة الخدمة والتعطية مثلها والرخص اللين الناعم والشثن الغليظ الكز وقد شثن شثونة والاسروع واليسروع دود يكون في البقل والاماكن الندية تشبه أنامل النساء به والجمع الاساريع واليساريع وظبي موضع بعينه والمساويك جمع المسواك والاسحل شجر تدق أغصانها في استواء تشبه الاصابع بها في الدقة والاستواء (يقول) وتتناول الاشياء ببنان رخص لين ناعم غير غليظ ولا كز كأن تلك الانامل تشبه هذا الصنف من الدود أو هذا الضرب من المساويك وهو المتخذ من أغصان هذا الشجر المخصوص المعين

(تُضيءُ الظّلامَ بالعِشاءِ كأنّها * مَنارةُ مُمسَى راهِبٍ مُتبتّلِ)

الاضاءة قد يكون الفعل المشتق منها لازما وقد يكون متعديا تقول أضاء الله الصبح فاضاء والضوء والضوء واحد والفعل ضاء يضوء ضوأ وهو لازم والمنارة المسرجة والجمع المناور والمناير والممسى بمعنى الامساء والوقت جميعا ومنه قول أمية

الحمد لله ممسانا ومصبحنا * بالخير صبحنا ربي ومسانا

والراهب يجمع على الرهبان مثل راكب وركبان وراع ورعيان وقد يكون الرهبان واحدا ويجمع حينئذ على الرهابنة والرهابين كما يجمع السلطان على السلاطنة والسلاطين أنشد الفراء

لو أبصرت رهبان دير في الجبل * لانحدر الرهبان يسعى ويصل

جعل الرهبان واحدا لذلك قال يسعى ولم يقل يسعون والمتبتل المنقطع الى الله تعالى بنيته وعمله والبتل القطع ومنه قيل مريم البتول لانقطاعها عن الرجال واختصاصها بطاعة الله تعالى فالتبتل اذن الانقطاع عن الخلق والاختصاص بطاعة الله تعالى ومنه قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا (يقول) تضيء العشيقة بنور وجهها ظلام الليل فكأنها مصباح راهب منقطع عن الناس وخص مصباح الراهب لانه يوقده ليهتدي به في الضلال فهو يضيئه أشد الاضاءة يريد أن نور وجهها يغلب ظلام الليل كما ان نور مصباح الراهب يغلبه

(إلى مِثلِها يَرنُو الحَليمُ صَبابةً * اذا ما اسبَكرّتْ بينَ دِرعٍ ومِجوَلِ)

الاسبكرار الطول والامتداد والدرع قميص المرأة وهو مذكر ودرع الحديد مؤنثة والجمع أدرع ودروع والمجول ثوب تلبسه الجارية الصغيرة (يقول) الى مثلها ينبغي أن ينظر العاقل كلفا بها وحنينا اليها اذا طال قدها وامتدت قامتها بين من تلبس الدرع وبين من تلبس المجول أي بين اللواتي أدركن الحلم وبين اللواتي لم يدركن الحلم يريد أنها طويلة القد مديدة القامة وهي بعد لم تدرك الحلم وقد ارتفعت عن سن الجواري الصغار (قوله) بين درع ومجول تقديره بين لابسة درع ولابسة مجول فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه

(تَسلّتْ عَماياتُ الرّجالِ عَنِ الصِّبا * ولَيسَ فُؤادي عَنْ هَواكِ بِمُنْسَلِ)

سلا فلان عن حبيبه يسلو سلوا وسلي يسلى سليا وتسلى تسليا وانسلى انسلاء أي زال حبه من قلبه أو زال حزنه والعماية والعمى واحد والفعل عمي يعمى زعم أكثر الائمة ان في البيت قلبا تقديره تسلت الرجال عن عمايات الصبا أي خرجوا من ظلماته وليس فؤادي بخارج من هواها وزعم بعضهم أن عن في البيت بمعنى بعد تقديره انكشفت وبطلت ضلالات الرجال بعد مضي صباهم وفؤادي بعد في ضلالة هواها وتلخيص المعنى انه زعم ان عشق العشاق قد بطل وزال وعشقه اياها باق ثابت لا يزول ولا يبطل

(ألا رُبَّ خَصمٍ فيكِ ألْوَى رَدَدْتُهُ * نَصيحٍ على تَعذالِهِ غَيرِ مُؤتَلِ)

الخصم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث في لغة شطر من العرب ومنه قوله تعالى وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب ويثنى ويجمع في لغة الشطر الآخر من العرب ويجمع على الخصام والخصوم والالوى الشديد الخصومة كأنه يلوي خصمه عن دعواه والنصيح الناصح والتعذال والعذل والعذل اللوم والفعل عذل يعذل والالو والائتلاء التقصير والفعل ألا يألو وائتلى يأتلي (يقول) ألا رب خصم شديد الخصومة كان ينصحني على فرط لومه اياي على هواك غير مقصر في النصيحة واللوم رددته ولم أنزجر عن هواك

بعذله ونصحه وتحرير المعنى انه يخبرها ببلوغ حبه اياها الغاية القصوى حتى انه لا يرتدع عنه بردع ناصح ولا ينجح فيه لوم لائم وتقدير لفظ البيت ألا رب خصم ألوى نصيح على تعذاله غير مؤتل رددته

(ولَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ * عَلَيَّ بأَنواعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِي)

شبه ظلام الليل فى هوله وصعوبته ونكارة أمره بامواج البحر والسدول الستور الواحد منها سدل والارخاء ارسال الستر وغيره والابتلاء الاختبار والهموم جمع الهم بمعنى الحزن و بمعنى الهمة والباء فى قوله بانواع الهموم بمعنى مع (يقول) ورب ليل يحاكى أمواج البحر فى توحشه ونكارة أمره وقد أرخى على ستور ظلامه مع أنواع الاحزان أو مع فنون الهم ليختبرنى أأصبر على ضروب الشدائد وفنون النوائب أم أجزع منها لما أمعن فى النسيب من أول القصيدة الى هنا انتقل منه الى التمدح بالصبر والجلد

(فَقُلْتُ لهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ * وأَرْدَفَ أَعْجازًا ونَاءَ بِكَلْكَلِ)

تمطى أى تمدد و يجوز أن يكون التمطى ماخوذا من المطا وهو الظهر فيكون التمطى مد الظهر و يجوز أن يكون منقولا من التمطط فقلبت احدى الطاءين ياء كما قالوا تظنى تظنيا والاصل تظنن تظننا وقالوا تقضى البازى تقضيا أى تقضض تقضضا والتمطط التفعل من المط وهو المد وفى الصلب ثلاث لغات مشهورة وهى الصلب بضم الصاد وسكون اللام والصلب بضمهما والصلب بفتحهما ومنه قول العجاج يصف جارية

ريا العظام فخمة المخدم * فى صلب مثل العنان المؤدم

ولغة غريبة وهى الصالب وقال العباس عم النبى صلى الله عليه وسلم يمدح النبى عليه السلام

تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدا طبق

والارداف الاتباع والاتباع وهو بمعنى الاول ههنا والاعجاز المآخير الواحد عجز وعجز وعجز وناء مقلوب نأى بمعنى بعد كما قالوا راء بمعنى رأى وشاء بمعنى شأى والكلكل الصدر والجمع كلاكل والباء فى قوله ناء بكلكل للتعدية وكذلك هى فى قوله تمطى بصلبه استعار لليل صلبا واستعار لطوله لفظ التمطى ليلائم الصلب واستعار

لاوائله لفظ الكلكل ولمآخيره لفظ الاعجاز (يقول) فقلت لليل لما مد صلبه يعنى لما أفرط طوله وأردف أعجازا يعنى ازدادت مآخيره امتدادا وتطاولا وناء بكلكل يعنى أبعد صدره اى بعد العهد بأوله وتلخيص المعنى قلت لليل لما أفرط طوله وناءت أوائله وازدادت أواخره تطاولا وطول الليل ينبئ عن مقاساة الاحزان والشدائد والسهر المتولد منها لان المغموم يستطيل ليله والمسرور يستقصر ليله

(أَلاَ أَيُّها اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلاَ انْجَلِي * بِصُبْحٍ وما الإصْباحُ مِنْكَ بأَمْثَلِ)

الانجلاء الانكشاف يقال جلوته فانجلى أى كشفته فانكشف والامثل الافضل والمثلى الفضلى والاماثل الافاضل (يقول) قلت له ألا أيها الليل الطويل انكشف وتنح بصبح أى ليزل ظلامك بضياء من الصبح ثم قال وليس الصبح بافضل منك عندى لانى أقاسى الهموم نهارا كما أعانيها ليلا أو لان نهارى أظلم فى عينى لازدحام الهموم على حتى حكى الليل هذا اذا رويت وما الاصباح منك بامثل وان رويت فيك بافضل كان المعنى وما الاصباح فى جنبك أو فى الاضافة اليك أفضل منك لما ذكرنا من المعنى لما ضجر بتطاول ليله خاطبه وساله الانكشاف وخطابه ما لا يعقل يدل على فرط الوله وشدة التحير وانما يستحسن هذا الضرب فى النسيب والمراثى وما يوجب حزنا وكآبة ووجدا وصبابة

(فَيالَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ * بأَمْرَاسِ كَتَّانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلِ [(٧)])

الامراس جمع مرس وهو الحبل وقد يكون المرس جمع مرسة وهو الحبل أيضا فتكون الامراس حينئذ جمع الجمع وقوله بامراس كتان من اضافة البعض الى الكل أى بامراس من كتان كقولهم باب حديد وخاتم فضة وجبة خز والاصم الصلب وتانيثه الصماء والجمع الصم والجندل الصخرة والجمع جنادل يقول مخاطبا الليل فيا عجبا لك من ليل كان نجومه شدت بحبال من الكتان الى صخور صلاب وذلك أنه استطال الليل فيقول ان نجومه لا تزول من أماكنها ولا تغرب فكانها

(٧) ويروى هذا البيت على هذه الصفة أيضا

(فيالك من ليل كان نجومه * بكل مغار الفتل شدت بيذبل)
(كأن الثريا علقت فى مصامها * بامراس كتان الى صم جندل)

مشدودة بحبال الى صخور صلبة وانما استطال الليل لمعاناته الهموم ومقاساته الاحزان فيه وقوله بأمراس كتان يعنى ربطت فحذف الفعل لدلالة الكلام على حذفه ومنه قول الشاعر

مسنا من الآباء شيأ فكلنا ❊ الى حسب فى قومه غير واضع

يعنى فكلنا يعتزى أو ينتمى أو ينتسب الى حسب فحذف الفعل لدلالة باقى الكلام عليه ويروى ❊ كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل ❊ وهذا أعرف الروايتين وأسيرهما والاغارة احكام الفتل ويذبل جبل بعينه (يقول) كأن نجومه قد شدت الى يذبل بكل حبل محكم الفتل

(وقِرْبَةِ أقوامٍ جَعَلْتُ عِصامَها ٭ على كاهِلٍ مِنّي ذَلُولٍ مُرَحَّلِ)

لم يروجمهور الائمة هذه الابيات الاربعة فى هذه القصيدة وزعموا أنها لتأبط شرا أعنى وقربة أقوام الى قوله وقد اغتدى ورواها بعضهم فى هذه القصيدة هنا فالعصام وكاء القربة والجمع العصم والكاهل أعلى الظهر عند مركب العنق فيه والجمع الكواهل والترحيل مبالغة الرحل يقال رحلته اذا كررت رحله (يقول) ورب قربة أقوام جعلت وكاءها على كاهل ذلول قد رحل مرة بعد مرة أخرى منى وفى معنى البيت قولان أحدهما أنه تمدح بتحمل أثقال الحقوق ونوائب الاقوام من قرى الاضياف واعطاء العفاة والعقل عن القاتلين وغير ذلك وزعم أنه قد تعود التحمل للحقوق والنوائب واستعار حمل القربة لتحمل الحقوق ثم ذكر الكاهل لانه موضع القربة من حاملها وعبر بكون الكاهل ذلولا مرحلا عن اعتياده تحمل الحقوق والقول الآخر أنه تمدح بخدمته الرفقاء فى السفر وحمله سقاء الماء على كاهل قد مرن عليه

(وَوادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ ٭ بِهِ الذِّئْبُ يَعْوِي كالخَلِيعِ المُعَيَّلِ)

الوادى يجمع على الاودية والاوديات والجوف باطن الشئ والجمع أجواف والعير الحمار والجمع الاعيار والقفر المكان الخالى والجمع القفار ويقال أقفر المكان اقفارا اذا خلا ومنه خبز قفار لا ادام معه والذئب يجمع على الذئاب والذياب والذؤبان ومنه قيل ذؤبان العرب للخبثاء المتلصصين وأرض مذأبة كثيرة الذئاب وقد

تذأبت الريح وتذاءبت اذا هبت من كل ناحية كالذئب اذا حذر من ناحية أتى من غيرها والخليع الذى قد خلعه أهله لخبثه وكان الرجل منهم يأتى بابنه الى الموسم ويقول ألا انى قد خلعت ابنى فان جر لم أضمن وان جر عليه لم أطلب فلا يؤخذ بجرائره وزعم الائمة ان الخليع فى هذا البيت المقامر والمعيل الكثير العيال وقد عيل تعييلا فهو معيل اذا كثر عياله والعواء صوت الذئب وما أشبهه من السباع والفعل عوى يعوى عواء زعم صنف من الائمة أنه شبه الوادى فى خلائه عن الانس ببطن العير وهو الحمار الوحشى اذا خلا من العلف وقيل بل شبهه فى قلة الانتفاع به بجوف العير لانه لا يركب ولا يكون له در وزعم صنف منهم أنه أراد كجوف الحمار فغير اللفظ الى ما وافقه فى المعنى لاقامة الوزن وزعموا ان حمارا كان رجلا من بقية عاد وكان متمسكا بالتوحيد فسافر بنوه فاصابتهم صاعقة فأهلكتهم فاشرك بالله وكفر بعد التوحيد فاحرق الله أمواله وواديه الذى كان يسكن فيه فلم ينبت بعده شيأ فشبه امرؤ القيس هذا الوادى بواديه فى الخلاء من النبات والانس (يقول) ورب واد يشبه وادى الحمار فى الخلاء من النبات والانس أو يشبه بطن الحمار فيما ذكرنا طويته سيرا وقطعته وكان الذئب يعوى فيه من فرط الجوع كالمقامر الذى كثر عياله ويطالبه عياله بالنفقة وهو يصيح بهم ويخاصمهم اذ لا يجد ما يرضيهم به

(فَقُلْتُ لهُ لَمّا عَوَى انَّ شأنَنا ٭ قَلِيلُ الغِنَى انْ كُنْتَ لَمّا تَمَوَّلِ)

قوله ان شاننا قليل الغنى يريد ان شاننا اننا قليل الغنى ومن روى طويل الغنى فمعناه طويل طلب الغنى وقد تمول الرجل اذا صار ذا مال ولما بمعنى لم فى البيت كما كانت فى قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم كذلك (يقول) قلت للذئب لما صاح ان شاننا وأمرنا أنا قليل غنانا ان كنت غير متمول كما كنت غير متمول واذا روى طويل الغنى فالمعنى قلت له ان شاننا انا نطلب الغنى طويلا ثم لا نظفر به ان كنت قليل المال كما كنت قليل المال

(كِلانا اذا ما نالَ شَيْأً أفاتَهُ ٭ ومَنْ يَحْتَرِثْ حَرْثِي وحَرْثَكَ يَهْزِلِ)

أصل الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم يستعار للسعى والكسب كقوله

تعالى من كان يريد حرث الآخرة الآية وهو فى البيت مستعار والاحتراث والحرث واحد (كلنا مهزول) كل واحد منا اذا ظفر بشئ فوته على نفسه أى اذا ملك شيئاً أنفقه و بذره ثم قال ومن سعى سعيى وسعيك افتقر وعاش مهزول العيش

(وقدْ أغتَدِي والطَّيْرُ في وُكُناتِها ﴿ بِمُنجَرِدٍ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلِ)

غدا يغدو غدوا واغتدى اغتداء واحد والطير جمع طائر مثل الشرب فى جمع شارب والتجر فى جمع تاجر والركب فى جمع راكب ثم يجمع على الطيور مثل بيت و بيوت وشيخ وشيوخ والوكنات مواقع الطير واحدتها وكنة وتقلب الواو همزة فيقال أكنة ثم تجمع الوكنة على الوكنات بضم الفاء والعين وعلى الوكنات بضم الفاء وفتح العين وعلى الوكنات بضم الفاء وسكون العين وتكسر على الوكن وهكذا حكم فعلة نحو ظلمة وظلمات وظلمات وظلمات وظلم والمنجرد الماضى فى السير وقيل بل هو القليل الشعر والاوابد الوحوش وقد أبد الوحش يابد أبودا ومنه تابد الموضع اذا توحش وخلا من القطان ومنه قيل للفذ آبدة لتوحشه عن الطباع والهيكل قال ابن دريد هو الفرس العظيم الجرم والجمع الهياكل (يقول) وقد أغتدى والطير بعد مستقرة على مواقعها التى باتت عليها على فرس ماض فى السير قليل الشعر يقيد الوحوش بسرعة لحاقه اياها عظيم الالواح والجرم وتحرير المعنى أنه تمدح بمعاناة دجى الليل وأهواله ثم تمدح بتحمل حقوق العفاة والاضياف والزوار ثم تمدح بطى الفيافى والاودية ثم أنشأ الآن يتمدح بالفروسية يقول وربما باكرت الصيد قبل نهوض الطير من أوكارها على فرس هذه صفته وقوله قيد الاوابد جعله لسرعة ادراكه الصيد كالقيد لها لانها لا يمكنها الفوت منه كما ان المقيد غير متمكن من الفوت والهرب

(مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معاً ﴿ كَجُلْمُودِ صخرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ)

الكر العطف يقال كر فرسه على عدوه أى عطفه عليه والكر والكرور جميعا الرجوع يقال كر على قرنه يكر كرا وكرورا والمكر مفعل من كر يكر ومفعل يتضمن مبالغة كقولهم فلان مسعر حرب وفلان مقول ومصقع وانما جعلوه متضمنا مبالغة

لان مفعلا قد يكون من أسماء الادوات نحو المعول والمكتل والمخرز فجعل كأنه أداة للكرور وآلة لسعر الحرب وغير ذلك ومفر مفعل من فر يفر فرارا والكلام فيه نحو الكلام فى مكر والجلمود والجلمد الحجر العظيم الصلب والجمع جلامد وجلاميد والصخر الحجر الواحدة صخرة وصخرة وجمع الصخر صخور والحط القاء الشئ من علو الى سفل يقال حطه يحطه فانحط وقوله من عل أى من فوق وفيه سبع لغات يقال أتيته من عل مضمومة اللام ومن علو بفتح الواو وضمها وكسرها ومن على بياء ساكنة ومن عال مثل قاض ومن معال مثل معاد ولغة ثامنة يقال من علا وأنشد الفراء

باتت تنوش الحوض نوشا من علا ﴿ نوشا به تقطع أجواز الفلا

وقوله كجلمود صخر من اضافة بعض الشئ الى كله مثل باب حديد وجبة خز أى كجلمود من صخر (يقول) هذا الفرس مكر اذا أريد منه الكر ومفر اذا أريد منه الفر ومقبل اذا أريد منه اقباله ومدبر اذا أريد منه ادباره وقوله معا يعنى ان الكر والفر والاقبال والادبار مجتمعة فى قوته لا فى فعله لان فيها تضادا ثم شبهه فى سرعة مره وصلابة خلقه بحجر عظيم ألقاه السيل من مكان عال الى حضيض

(كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حالِ مَتْنِهِ ﴿ كما زَلَّتِ الصَّفْواءُ بالمُتَنَزَّلِ)

زل الشئ يزل زليلا وأزللته أنا والحال مقعد الفارس من ظهر الفرس والصفواء والصفوان والصفا الحجر الصلب والباء فى قوله بالمتنزل للتعدية (يقول) هذا الفرس الكميت يزل لبده عن متنه لانملاس ظهره واكتناز لحمه وهما يحمدان من الفرس كما يزل الحجر الصلب الاملس المطر النازل عليه وقيل بل أراد الانسان النازل عليه والتنزل والنزول واحد والمتنزل فى البيت صفة لمحذوف وتقديره بالمطر المتنزل أو بالانسان المتنزل وتحرير المعنى انه لاكتناز لحمه وانملاس صلبه يزل لبده عن متنه كما أن الحجر الصلب يزل المطر أو الانسان عن نفسه وجر كميتا وما قبله من الاوصاف لانها نعوت المنجرد

(على الذَّبْلِ جَيَّاشٍ كأَنَّ اهْتِزامَهُ ﴿ اذا جاشَ فيهِ حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ)

الذبل والذبول واحد والفعل ذبل يذبل والجياش مبالغة جائش وهو فاعل من جاشت

القدر تجيش جيشا وجيشانا اذا غلت وجاش البحر جيشا وجيشانا اذا هاجت أمواجه والاهتزام التكسر والحمى حرارة الغيظ وغيره والفعل حمى يحمى والمرجل القدر من صفر أو حديد أو نحاس أو شبه والجمع المراجل (وروى) ابن الانبارى وابن مجاهد عن ثعلب انه قال كل قدر من حديد أو صفر أو حجر أو خزف أو نحاس أو غيرها فهو مرجل تغلى فيه حرارة نشاطه على ذبول خلقه وضمر بطنه وكان تكسر صهيله فى صدره غليان قدر جعله ذكى القلب نشيطا فى السير والعدو على ذبول خلقه وضمر بطنه ثم شبه تكسر صهيله فى صدره بغليان القدر

(مِسَحٍّ اذا ما السَّابِحاتُ على الوَنَى * أَثَرْنَ الغُبارَ بالكَدِيدِ المُرَكَّلِ)

سح يسح قد يكون بمعنى صب يصب وقد يكون بمعنى انصب ينصب فيكون مرة لازما ومرة متعديا ومصدره اذا كان متعديا السح واذا كان لازما السح والسحوح تقول سح الماء فسح هو ومسح مفعل من المتعدى وقد قررنا أن مفعلا فى الصفات يقتضى مبالغة فالمعنى انه يصب الجرى والعدو صبا بعد صب والسابح من الخيل الذى يمد يديه فى عدوه شبه بالسابح فى الماء والونى الفتور والفعل ونى ينى ونيا وونى والكديد الارض الصلبة المطمئنة والمركل من الركل وهو الدفع بالرجل والضرب بها والفعل منه ركل يركل ومنه قوله عليه الصلاة والسلام فركلنى جبريل والتركيل التكرير والتشديد والمركل الذى يركل مرة بعد أخرى (يقول) يصب هذا الفرس عدوه وجريه صبا بعد صب أى يجيء به شيئا بعد شيء اذا أثارت جياد الخيل التى تمد أيديها فى عدوها الغبار فى الارض الصلبة التى وطئت بالاقدام والمناسم والحوافر مرة بعد أخرى فى حال فتورها فى السير وكلالها وتحرير المعنى انه يجيء بجرى بعد جرى اذا كلت الخيل السوابح وأعيت وأثارت الغبار فى مثل هذا الموضع وجر مسحا لانه صفة الفرس المنجرد ولو رفع لكان صوابا وكان حينئذ خبر مبتدأ محذوف تقديره هو مسح ولو نصب لكان صوابا أيضا وكان انتصابه على المدح والتقدير أذكر مسحا أو أعنى مسحا وكذلك القول فيما قبله من الصفات نحو كميت يجوز فى كل هذه الالفاظ الاوجه الثلاثة من الاعراب

(يَزِلُّ الغُلامُ الخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ * ويُلْوِي بأَثْوابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ)

و يروى المرحل الخف الخفيف والصهوة مقعد الفارس من ظهر الفرس والجمع الصهوات وفعلة تجمع على فعلات بفتح العين اذا كانت اسما نحو شعرة وشعرات وضربة وضربات الا اذا كانت عينها واوا أو ياء أو مدغمة فى اللام فانها تسكن حينئذ نحو بيضة و بيضات وعورة وعورات وحبة وحبات فاذا كانت صفة تجمع على فعلات مسكنة العين أيضا نحو ضخمة وضخمات وخدلة وخدلات ألوى بالشيء رمى به وألوى به ذهب به والعنيف ضد الرفيق (يقول) ان هذا الفرس يزل و يزلق الغلام الخفيف عن مقعده من ظهره و يرمى بثياب الرجل العنيف الثقيل يريد انه يزلق عن ظهره من لم يكن جيد الفروسية عالما بها و يرمى بأثواب الماهر الحاذق فى الفروسية لشدة عدوه وفرط مرحه فى جريه وانما عبر بصهواته ولا يكون له الا صهوة واحدة لانه لا لبس فيه فجرى الجمع والتوحيد مجرى واحدا عند الاتساع لان اضافتها الى ضمير الواحد تزيل اللبس كما يقال رجل عظيم المناكب وغليظ المشافر ولا يكون له الا منكبان وشفتان ورجل شديد مجامع الكتفين ولا يكون له الا مجمع واحد و يروى يطير الغلام أى يطيره و يروى يزل الغلام الخف بفتح الياء من يزل ورفع الغلام فيكون فاعلا لازما

(دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمَرَّهُ * تَتابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ)

الدرير من در يدر وقد يكون در لازما ومتعديا يقال درت الناقة اللبن فدر اللبن ثم الدرير ههنا يجوز أن يكون بمعنى الدار من در اذا كان متعديا والفعيل يكثر مجيئه بمعنى الفاعل نحو قادر وقدير وعالم وعليم و يجوز أن يكون بمعنى المدر من الادرار وهو جعل الشيء دارا وقد يكثر الفعيل بمعنى المفعل كالحكيم بمعنى المحكم والسميع بمعنى المسمع ومنه قول عمرو بن معديكرب

أمن ريحانة الداعى السميع * يؤرقنى وأصحابى هجوع

أى المسمع والخذروف حصاة مثقوبة يجعل الصبيان فيها خيطا فيديرها الصبى على رأسه شبه سرعة هذا الفرس بسرعة دوران الحصاة على رأس الصبى والوليد الصبى

والجمع الولدان وجمع خذروف خداريف والوليدة الصبية وقد يستعار للامة والجمع الولائد والامرار احكام الفتل (يقول) هو يدر العدو والجري أي يديمهما ويواصلهما ويتابعهما ويسرع فيهما اسراع خذروف الصبي اذا أحكم فتل خيطه وتتابعت كفاه في فتله وادارته بخيط قد انقطع ثم وصل وذلك أشد لدورانه لانملاسه ومرونه على ذلك وتحرير المعنى انه مديم السير والعدو ومتابع لهما ثم شبهه في سرعة مره وشدة عدوه بالخذروف في دورانه اذا بولغ في فتل خيطه وكان الخيط موصلا ويسوغ في اعراب درير ما ساغ في اعراب مسح من الاوجه الثلاثة

(لهُ أيطَلا ظَبيٍ وساقَا نَعامَةٍ * وإرخاءُ سِرحانٍ وتقريبُ تتفُلِ)

الايطل والاطل الخاصرة والجمع الاياطل والآطال أجمع البصريون على انه لم يات على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الا بلز وهي الجارية التارة السمينة الضخمة وحكى الكوفيون اطلا من الاسماء أيضا مثل ابل فقد اتفق الفريقان على اقتصار فعل على هذه الثلاثة والظبي يجمع على أظب وظباء والساق على الاسوق والسوق والنعامة تجمع على النعامات والنعام والنعائم والارخاء ضرب من عدو الذئب يشبه خبب الدواب والسرحان الذئب والتقريب وضع الرجلين موضع اليدين في العدو والتتفل ولد الثعلب شبه خاصرتي هذا الفرس بخاصرتي الظبي في الضمر وشبه ساقيه بساقي النعامة في الانتصاب والطول وعدوه بارخاء الذئب وتقريبه بتقريب ولد الثعلب فجمع أربعة تشبيهات في هذا البيت

(ضَلِيعٍ إذا استَدبَرتَهُ سَدَّ فَرجَهُ * بِضافٍ فُوَيقَ الأرضِ لَيسَ بأعزَلِ)

الضليع العظيم الاضلاع المنتفخ الجنبين والجمع الضلعاء والمصدر الضلاعة والفعل ضلع يضلع والاستدبار النظر الى دبر الشيء وهو مؤخره وتتبع دبر الشيء والفرج الفضاء بين اليدين والرجلين والجمع الفروج والضفو السبوغ والتمام والفعل ضفا يضفو أراد بذنب ضاف فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه كقولهم مررت بكريم أي بانسان كريم وفويق تصغير فوق وهو تصغير التقريب مثل قبيل وبعيد في تصغير قبل وبعد والاعزل الذي يميل عظم ذنبه الى أحد الشقين (يقول) هذا الفرس عظيم

الاضلاع منتفخ الجنبين اذا نظرت اليه من خلفه رأيته قد سد الفضاء الذي بين رجليه بذنبه السابغ التام الذي قرب من الارض وهو غير مائل الى أحد الشقين فسبوغ ذنبه من دلائل عتقه وكرمه وشرط كونه فويق الارض لانه اذا بلغ الارض وطئه برجليه وذلك عيب لانه ربما عثر به واستواء عسيب ذنبه أيضا من دلائل العتق والكرم

(كأنَّ على المَتنَينِ منهُ اذا انتَحَى * مَداكَ عَرُوسٍ أو صَلايَةَ حَنظَلِ)

المتنان تثنية متن وهما ماعن يمين الفقار وشماله والانتحاء الاعتماد والقصد والمداك الحجر الذي يسحق به الطيب وغيره والذي يسحق عليه أيضا مداك والدوك السحق والفعل منه داك يدوك دوكا والصلاية الحجر الاملس الذي يسحق عليه شيء كالهبيد وهو حب الحنظل (ويروى) * كان سراته لدى البيت قائما * والسراة أعلى الظهر والجمع السروات ويستعار لعلية الناس وسراة النهار أعلى مداه والسرو الارتفاع في المجد والشرف والفعل منه سرا يسرو وسري يسرى وسرو يسرو ونصب قائما على الحال شبه املاس ظهره واكتنازه باللحم بالحجر الذي تسحق العروس به أو عليه الطيب أو بالحجر الذي يكسر عليه الحنظل ويستخرج حبه وخص مداك العروس لحدثان عهدها بالسحق للطيب

(كأنَّ دِماءَ الهادِياتِ بِنَحرِهِ * عُصارةُ حِنّاءٍ بِشَيبٍ مُرَجَّلِ)

الدم يثنى بالدمان والدميان ومنه قول الشاعر

فلو أنا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين

الجمع دماء ودمي والتصغير دمي القطعة منه دمة حكاها الليث وقد دمي الشيء يدمى اذا تلطخ بالدم وأدميته أنا ودميته والهاديات المتقدمات والاوائل وسمي المتقدم هاديا لان هادي القوم يتقدمهم ومنه قيل لعنق الفرس هاد لانه يتقدم على سائر جسده وعصارة الشيء ماخرج منه عند عصره والترجيل تسريح الشعر والمرجل المسرح بالمشط (يقول) كان دماء أوائل الصيد والوحش على نحر هذا الفرس عصارة

حناء خضب بها شيب مسرح شبه الدم الجامد على نحره من دماء الصيد بما جف من عصارة الحناء على شعر الاشيب وأتى بالمرجل لاقامة القافية

(فَعَنَّ لَنا سِربٌ كأنَّ نِعاجَهُ * عَذارَى دَوارٍ في مُلاءٍ مُذَيَّلِ)

عن أى عرض وظهر والسرب القطيع من الظباء أو النساء أو القطا أو المها أو البقر أو الخيل والجمع الاسراب والنعاج اسم لاناث الضان و بقر الوحش وشاء الجبل الواحدة نعجة وجمع التصحيح نعجات والمراد بالنعاج فى هذا البيت اناث بقر الوحش و بالسرب القطيع منها والعذراء البكر التى لم تمس والجمع عذارى والدوار حجر كان أهل الجاهلية ينصبونه و يطوفون حوله تشبيها بالطائفين حول الكعبة اذا نأوا عن الكعبة والملاء جمع ملاءة وانما تسمى ملاءة اذا كانت لفقين والمذيل الذى أطيل ذيله وأرخى (يقول) فعرض لنا وظهر قطيع من بقر الوحش كأن اناث ذلك القطيع نساء عذارى يطفن حول حجر منصوب يطاف حوله فى ملاء طويل ذيولها وشبه المها فى بياض ألوانها بالعذارى لانهن مصونات فى الخدور لا يغير ألوانهن حر الشمس وغيره وشبه طول أذيالها وسبوغ شعرها بالملاء المذيل وشبه حسن مشيها بحسن تبختر العذارى فى مشيهن

(فأَدْبَرْنَ كالجِزْعِ المُفَصَّلِ بَيْنَهُ * بِجيدِ مُعَمٍّ في العَشِيرَةِ مُخْوَلِ)

الجزع الخرز اليمانى والجيد العنق والجمع الاجياد ورجل أجيد طويل العنق وجمعه جيد والمعم الكريم الاعمام والمخول الكريم الاخوال وقد أعم وأخول اذا كرم اعمامه واخواله وهذان من الشواذ لان القياس من أفعل فهو مفعل وهما أفعل فهو مفعل (يقول) فادبرت النعاج كالخرز اليمانى الذى فصل بينه بغيره من الجواهر فى عنق صبى كرم أعمامه وأخواله شبه بقر الوحش بالخرز اليمانى لانه يسود طرفه وسائره أبيض وكذلك بقر الوحش تسود أكارعها وخدودها وسائرها أبيض وشرط كونه فى جيد معم مخول لان جواهر قلادة مثل هذا الصبى أعظم من جواهر قلادة غيره وشرط كونه مفصلا لتفرقهن عند رؤيته

(فأَلْحَقَنا بالهادِياتِ ودُونَهُ * جَواحِرُها في صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلِ)

الهاديات الاوائل المتقدمات والجواحر المتخلفات وقد حجر أى تخلف والصرة الجماعة والصرة الصيحة ومنه صرير القلم وغيره والزيل والتزييل التفريق والتزيل والانزيال التفرق (يقول) فالحقنا هذا الفرس باوائل الوحش ومتقدماته وجاوز بنا متخلفاته فهى دونه أى أقرب منه فى جماعة لم تتفرق أو فى صيحة وتلخيص المعنى انه يلحقنا باوائل الوحش و يدع متخلفاته ثقة بشدة جريه وقوة عدوه فيدرك أوائلها وأواخرها مجتمعة لم تتفرق بعد يريد أنه يدرك أوائلها قبل تفرق جماعتها يصفه بشدة عدوه

(فَعادَى عِداءً بَيْنَ ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ * دِراكاً ولَمْ يَنْضَحْ بِماءٍ فيُغْسَلِ)

المعاداة والعداء الموالاة والثور يجمع على الثيران والثيرة والثورة والثيرات والأثوار والثيار والدراك المتابعة (يقول) فوالى بين ثور ونعجة من بقر الوحش فى طلق واحد ولم يعرق عرقا مفرطا يغسل جسده يريد أنه أدركهما وقتلهما فى طلق واحد قبل أن يعرق عرقا مفرطا أى أدركهما دون معاناة مشقة ومقاساة شدة نسب فعلى الفارس الى الفرس لانه حامله وموصله الى مرامه (يقول) صاد هذا الفرس ثورا ونعجة فى طلق واحد ودراكا أى مداركة

(فَظَلَّ طُهاةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ * صَفِيفَ شِواءٍ أوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلِ)

الطهو والطهى الانضاج والفعل طها يطهو وطهى يطهى والطهاة جمع طاه كالقضاة جمع قاض والكفاة جمع كاف والانضاج يشتمل على طبخ اللحم وشيه والصفيف المصفوف على الحجارة لينضج والقدير اللحم المطبوخ فى القدر (يقول) ظل المنضجون اللحم وهم صنفان صنف ينضجون شواء مصفوفا على الحجارة فى النار وصنف يطبخون اللحم فى القدر يقول كثر الصيد فاخصب القوم فطبخوا واشتووا ومن فى قوله من بين منضج للتفصيل والتفسير كقولهم هم من بين عالم وزاهد يريد انهم لا يعدون الصنفين كذلك أراد لم يعد طهاة اللحم الشاوين والطابخين

(ورُحْنا يَكادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ * مَتَى ما تَرَقَّ العَيْنُ فيهِ تَسَفَّلِ)

الطرف اسم لما يتحرك من أشفار العين وأصله التحرك والفعل منه طرف يطرف

والقصور العجز والفعل قصر يقصر والترقي والارتقاء والرقي واحد والفعل من الرقي رقي يرقى وامارقى يرقى فهو من الرقية وقد رقيته أنا أى حملته على الرقي (يقول) ثم أمسينا وتكاد عيوننا تعجز عن ضبط حسنه واستقصاء محاسن خلقه ومتى ما ترقت العين فى أعالى خلقه وشخصه نظرت الى قوائمه وتلخيص المعنى انه كامل الحسن رائع الصورة وتكاد العيون تقصر عن كنه حسنه ومهما نظرت العيون الى أعالى خلقه اشتهت النظر الى أسافله

(فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ ولِجامُهُ * وباتَ بِعَيْنِي قائِماً غَيْرَ مُرْسَلِ)

(يقول) بات مسرجا ملجما قائما بين يدى غير مرسل الى المرعى

(أصاحِ تَرَى بَرْقاً أُرِيكَ وَمِيضَهُ * كَلَمْعِ اليَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلِ)

أصاح أراد أصاحب أى يا صاحب فرخم كما تقول فى ترخيم حارس يا حار وفى ترخيم مالك يا مال ومنه قراءة من قرأ ونادوا يا مال ليقض علينا ربك ومنه قول زهير

يا حار لا أرمين منكم بداهية * لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

أراد يا حارث والالف نداء للقريب دون البعيد تقول أزيد اذا كان زيد حاضرا قريبا منك ويا نداء للبعيد والقريب وأى وايا وهيا لنداء البعيد دون القريب والوميض والايماض اللمعان تقول ومض البرق يمض وأومض اذا لمع وتلألأ واللمع التحريك والتحرك جميعا والحبي السحاب المتراكم سمي بذلك لانه حبا بعضه الى بعض فتراكم وجعله مكللا لانه صار أعلاه كالا كليل لاسفله ومنه قولهم كللت الرجل اذا توجته وكللت الجفنة ببضعات اللحم اذا جعلتها كالاكليل لها (ويروى) مكلل بكسر اللام وقد كلل تكليلا وانكل انكلالا اذا تبسم (يقول) يا صاحبي هل ترى برقا أريك لمعانه وتلألؤه وتألقه فى سحاب متراكم صار أعلاه كالاكليل لاسفله أو فى سحاب متبسم بالبرق يشبه برقه تحريك اليدين أراد انه يتحرك تحركهما وتقدير البيت أريك وميضه فى حبي مكلل كلمع اليدين شبه لمعان البرق وتحركه بتحرك اليدين فرغ من وصف الفرس والآن قد أخذ فى وصف المطر فقال

(يُضِيءُ سَناهُ أَوْمَصابِيحُ راهِبٍ * أَمالَ السلِيطَ بالذُّبالِ المُفَتَّلِ)

السنا الضوء والسناء الرفعة والسليط الزيت ودهن السمسم سليط أيضا وانما سميا سليطا لاضاءتهما السراج ومنه السلطان لوضوح أمره والذبال جمع ذبالة وهي الفتيلة وقد يثقل فيقال ذبال (يقول) هذا البرق يتلألأ ضوءه فهو يشبه فى تحركه لمع اليدين أو مصابيح الرهبان أميلت فتائلها بصب الزيت عليها فى الاضاءة يريد أن تحرك البرق يحكى تحرك اليدين وضوءه يحكى ضوء مصباح الراهب اذا أفعم صب الزيت عليه فيضيء وزعم أكثر الناس أن قوله أمال السليط بالذبال المفتل من المقلوب وتقديره أمال الذبال بالسليط اذا صبه عليه وقال بعضهم ان تقديره أمال السليط مع الذبال المفتل يريد أنه يميل المصباح الى جانب فيكون أشد اضاءة لتلك الناحية من غيرها

(قَعَدْتُ لهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضارِجٍ * وبَيْنَ العُذَيْبِ بُعْدَ ما مُتَأَمَّلِي)

ضارج والعذيب موضعان وبعدما أصله بعدما فخففه فقال بعد وما زائدة وتقديره بعد متأملي (يقول) قعدت وأصحابي للنظر الى السحاب بين هذين الموضعين بعد متأملي وهو المنظور اليه أى بعد السحاب الذى كنت أنظر اليه وأرقب مطره وأشيم برقه يريد انه نظر الى هذا السحاب من مكان بعيد فتعجب من بعد نظره وقال بعضهم ان ما فى البيت بمعنى الذى وتقديره بعد ما هو متأملي فحذف المبتدأ الذى هو وتقديره على هذا القول بعد السحاب الذى هو متأملي

(على قَطَنٍ بالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ * وأَيْسَرُهُ على السِّتارِ فَيَذْبُلِ)

(ويروى) علا قطنا من علا يعلو علوا أى هذا السحاب القطن وقطن جبل وكذلك الستار ويذبل جبلان وبينهما وبين قطن مسافة بعيدة والصوب المطر وأصله مصدر صاب يصوب صوبا أى نزل من علو الى سفل والشيم النظر الى البرق مع ترقب المطر يقول أيمن هذا السحاب على قطن وأيسره على الستار ويذبل يصف عظم السحاب وغزارته وعموم جوده وقوله بالشيم أراد انى انما أحكم به حدسا وتقديرا لانه لا يرى ستار ولا يذبل وقطن معا

(فَأَضحَى يَسُحُّ الماءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ * يَكُبُّ على الأَذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ)

الكب القاء الشئ على وجهه والفعل كب يكب وأما الا كباب فهو خرور الشئ على وجهه وهذا من النوادر لان أصله متعد الى المفعول به ثم لما نقل بالهمزة الى باب الافعال قصر عن الوصول الى المفعول به وهذا عكس القياس المطرد لان مالم يتعد الى المفعول فى الاصل يتعدى اليه عند النقل بالهمزة الى باب الافعال نحو قعد وأقعدته وقام وأقمته وجلس وأجلسته ونظير كب وأ كب عرض وأعرض لان عرض متعد الى المفعول به لان معناه أظهر وأعرض لازم لان معناه ظهر ولاح ومنه قول عمرو ابن كلثوم فأعرضت اليمامة واشمخرت * كاسياف بايدى مصلتينا والذقن مجتمع اللحيين والجمع الاذقان والاذقان مستعار فى البيت للشجر والدوحة الشجرة العظيمة والجمع دوح والكنهبل بضم الباء وفتحها ضرب من شجر البادية (يقول) فاضحى هذا الغيث أو السحاب يصب الماء فوق هذا الموضع المسمى بكتيفة ويلقى الاشجار العظام من هذا الضرب الذى يسمى كنهبلا على رؤسها وتلخيص المعنى ان سيل هذا الغيث ينصب من الجبال والآ كام فيقلع الشجر العظام (ويروى) يسح الماء من كل فيقة أى بعد كل فيقة والفيقة من الفواق وهو مقدار ما بين الحلبتين ثم استعاره لما بين الدفعتين من المطر

(ومَرَّ على القَنانِ مِنْ نَفَيانِهِ * فأَنْزَلَ منهُ العُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ)

القنان اسم جبل لبنى أسد والنفيان ما يتطاير من قطر المطر وقطر الدلو ومن الرمل عند الوطء ومن الصوف عند النفش وغير ذلك والعصم جمع أعصم وهو الذى فى احدى يديه بياض من الاوعال وغيرها والمنزل موضع الانزال (يقول) ومر على هذا الجبل مما تطاير وانتشر وتناثر من رشاش هذا الغيث فانزل الاوعال العصم من كل موضع من هذا الجبل لهولها من وقع قطره على الجبل وفرط انصبابه

(وتَيْماءَ لَمْ يَتْرُكْ بِها جِذْعَ نَخْلَةٍ * ولا اطُماً الّا مَشِيداً بِجَنْدَلِ)

تيماء قرية عادية فى بلاد العرب والجذع يجمع على الاجذاع والجذوع والنخلة على النخلات والنخل والنخيل والاطم القصر والاطم الازج والجمع الاطام والشيد الجص

والشيد الرفع وعلوا لبنيان والفعل منه شاد يشيد والجندل الصخر والجمع الجنادل (يقول) لم يترك هذا الغيث شيأ من جذوع النخل بقرية تيماء ولا شيا من القصور والابنية الاما كان منها مرفوعا بالصخور أو مجصصا يعنى أنه قلع الاشجار وهدم الابنية الاما كان منها مرفوعا بالحجارة والجص

(كأَنَّ ثَبِيرًا في عَرانِينِ وَبْلِهِ * كَبِيرُ أُناسٍ في بِجادٍ مُزَمَّلِ)

ثبير جبل بعينه والعرنين الانف وقال جهور الائمة هو معظم الانف والجمع العرانين ثم استعار العرانين لاوائل المطر لان الانوف تتقدم الوجوه والبجاد كساء مخطط والجمع البجد والتزميل التلفيف بالثياب وقد زملته بثياب فتزمل بها أى لففته فتلفف بها وجر مزملا على جوار بجاد والا فالقياس يقتضى رفعه لانه وصف كبيرأ ناس ومثله ماحكى عن العرب من قولهم جحر ضب خرب جر خرب بمجاورة ضب ومنه قول الاخطل جزى الله عنى الاعور بن ملامة * وفروة ثغر الثورة المتضاجم جر المتضاجم على جوار الثورة والقياس نصبه لانه صفة ثغر ونظائرها كثيرة والوبل جمع وابل وهو المطر الغزيز العظيم القطر ومثله شارب وشرب ورا كب وركب وغيرهما والوبل أيضا مصدر وبلت السماء تبل وبلا اذا أتت بالوابل (يقول) كان ثبيرا فى أوائل مطر هذا السحاب سيد أناس قد تلفف بكساء مخطط شبه تغطيته بالغثاء بتغطى هذا الرجل الكساء

(كأَنَّ ذُرَى رَأْسِ المُجَيْمِرِ غُدْوَةً * مِنَ السَّيْلِ والغُثَّاءِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ)

الذروة أعلى الشئ والجمع الذرى والمجيمر ا كمة بعينها والغثاء ماجاء به السيل من الحشيش والشجر والكلأ والتراب وغير ذلك والجمع الاغثاء والمغزل بضم الميم وفتحها وكسرها معروف والجمع المغازل وفلكة مفتوحة الفاء (يقول) كان هذه الا كمة غدوة مما أحاط بها من أغثاء السيل فلكة مغزل شبه استدارة هذه الا كمة بما أحاط بها من الاغثاء باستدارة فلكة المغزل واحاطتها بها باحاطة المغزل

(وأَلْقَى بِصَحْراءِ الغَبِيطِ بَعاعَهُ * نُزُولَ اليَمانِي ذِي العِيابِ المُحَمَّلِ)

الصحراء تجمع على الصحارى والصحارى معا والغبيط هنا ا كمة قد انخفض

وسطها وارتفع طرفاها وسميت غبيطا تشبيها بغبيط البعير والبعاع الثقل قوله نزول اليمانى أى نزول التاجر اليمانى والعياب جمع عيبة الثياب (يقول) ألقى هذا الحيا ثقله بصحراء الغبيط فأنبت الكلأ وضروب الازهار وألوان النبات فصار نزول المطر به كنزول التاجر اليمانى صاحب العياب المحمل من الثياب حين نشر ثيابه يعرضها على المشترين شبه نزول هذا المطر بنزول التاجر وشبه ضروب النبات الناشئة من هذا المطر بصنوف الثياب التى نشرها التاجر عند عرضها على البيع وتقدير البيت وألقى ثقله بصحراء الغبيط نزل به نزولا مثل نزول التاجر اليمانى صاحب العياب من الثياب

(كَأَنَّ مَكَاكِيَّ الجِوَاءِ غُدَيَّةً ٭ صُبِحْنَ سُلَافًا مِنْ رَحِيقٍ مُفَلْفَلِ)

المكاء ضرب من الطير والجمع المكاكى والجواء الوادى والجمع الجوء وغدية تصغير غدوة أو غداة والصبح سقى الصبوح والاصطباح والتصبح شرب الصبوح والسلاف أجود الخمر وهو ما انعصر من العنب من غير عصر والمفلفل الذى ألقى فيه الفلفل يقال فلفلت الشراب أفلفله فلفلة فانا مفلفل والشراب مفلفل (يقول) كأن هذا الضرب من الطير سقى هذا الضرب من الخمر صباحا فى هذه الاودية وانما جعلها كذلك لحدة ألسنتها وتتابع أصواتها ونشاطها فى تغريدها لان الشراب المفلفل يحذى اللسان ويسكر فجعل نشاط الطير كالسكر وتغريدها بحدة ألسنتها من حذى الشراب المفلفل اياها

(كَأَنَّ السِّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً ٭ بِأَرْجَائِهِ القُصْوَى أَنَابِيشُ عُنْصُلِ)

الغرقى جمع غريق مثل مرضى ومريض وجرحى وجريح والعشى والعشية ما بعد الزوال الى طلوع الفجر وكذلك العشاء والارجاء النواحى الواحد رجا مقصور التثنية رجوان والقصوى والقصياء تأنيث الاقصى وهو الابعد والياء لغة نجد والواو لغة سائر العرب والانابيش أصول النبت سميت بذلك لانها ينبش عنها واحدتها أنبوشة والعنصل البصل البرى (يقول) كأن السباع حين غرقت فى سيول هذا المطر عشيا أصول البصل البرى شبه تلطخها بالطين والماء الكدر باصول البصل البرى لانها متلطخة بالطين والتراب

﴿تمت قصيدة امرئ القيس وهى الاولى من القصائد السبع بشرح الزوزنى رحمه الله تعالى ويليها المعلقة الثانية وهى لطرفة بن العبد البكرى﴾

حدث المفضل بن محمد بن يعلى الضبى ان طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان كان فى حسب كريم وعدد كثير وكان شاعرا جريا على الشعر وكانت أخته عند عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس وكان عبد عمرو سيد أهل زمانه وكان من أكرم الناس على عمرو بن هند الملك فشكت أخت طرفة شيأ من أمر زوجها الى طرفة فعاب عبد عمرو وهجاه وكان من هجائه اياه ان قال

ولا خير فيه غير أن له غنى ٭ وان له كشحا اذا قام أهضما

تظل نساء الحى يعكفن حوله ٭ يقلن عسيب من سراة ملهما

يعكفن أى يطفن والعسيب أغصان النخل وسراة الوادى قرارته وأنعمه وأجوده نبتا والملهم قرية باليمامة فبلغ ذلك عمرو بن هند الملك ورواه فخرج يتصيد ومعه عبد عمرو فرمى حمارا فعقره فقال لعبد عمرو انزل فاذبحه فعالجه فاعياه فضحك الملك وقال لقد أبصرك طرفة حيث يقول وأنشد ولا خير فيه وكان طرفة هجا قبل ذلك عمرو بن هند فقال فيه

فليت لنا مكان الملك عمرو ٭ رتوتا حول قبتنا تخور

من الومرات استل قادماها ٭ وضرتها مركبة درور

لعمرك ان قابوس بن هند ٭ ليخلط ملكه بول كثير

قسمت الدهر فى زمن رخى ٭ كذاك الحكم يقصد أو يجور

فلما قال عمرو بن هند لعبد عمرو ما قال طرفة قال أبيت اللعن ما قال فيك أشد مما قال فى فانشده الابيات فقال عمرو بن هند أوقد بلغ من أمره أن يقول فى مثل هذا الشعر فامر عمرو فكتب الى رجل من عبد القيس بالبحرين وهو المعلى ليقتله

فقال له بعض جلسائه انك ان قتلت طرفة هجاك المتلمس رجل مسن مجرب وكان حليف طرفة وكان من بنى ضبيعة فارسل عمرو الى طرفة والمتلمس فاتياه فكتب لهما الى عامله بالبحرين ليقتلهما وأعطاهما هدية من عنده وحملهما وقال قد كتبت لكما بحباء فاقبلا حتى نزلا الحيرة فقال المتلمس لطرفة تعلمن والله ان ارتياح عمرو لى ولك لامر عندى مريب وأنى انطلاقى بصحيفة لا أدرى مافيها فقال طرفة انك لتسىء الظن وماتخاف من صحيفة ان كان فيها الذى وعدنا والا رجعنا فلم نترك منه شيأ فابى أن يجيبه الى النظر فيها ففك المتلمس ختمها ثم جاء الى غلام من أهل الحيرة فقال له أتقرأ ياغلام فقال نعم فاعطاه الصحيفة فقرأها فقال الغلام أنت المتلمس قال نعم قال النجاء فقد أمر بقتلك فأخذ الصيحفة فقذفها فى البحيرة ثم أنشأ يقول

وألقيتها بالثنى من جنب كافر * كذلك يلقى كل قط مضلل
رضيت لها بالماء لما رأيتها * يجول بها التيار فى كل جدول

فقال المتلمس لطرفة تعلمن والله أن الذى فى كتابك مثل الذى فى كتابى فقال طرفة لئن كان اجترأ عليك ما كان بالذى يجترئ علىّ وأبى أن يطيعه فسار المتلمس من فوره ذلك حتى أتى الشام فقال فى ذلك

من مبلغ الشعراء عن أخويهم * انى تصدقهم بذاك الانفس
أودى الذى علق الصحيفة منهما * ونجا حذار خيانة المتلمس
ألقى صحيفته ونجت كوره * وجنا محمرة المناسم عرمس
عيرانة طبخ الهواجر لحمها * فكأن نقبتها أديم أملس

وخرج طرفة حتى أتى صاحب البحرين بكتابه فقال له صاحب البحرين انك فى حسب كريم و بينى و بين أهلك اخاء قديم وقد أمرت بقتلك فاهرب اذا خرجت من عندى فان كتابك ان قرئ لم أجد بدا من أن أقتلك فابى طرفة أن يفعله فجعل شبان عبد القيس يدعونه و يسقونه الخمر حتى قتل وقد كان قال فى ذلك قصيدته التى أولها لخولة أطلال انقضى حديث طرفة برواية المفضل وذكر العتبى سببا آخر فى

قتله وذلك أنه كان ينادم عمرو بن هند يوما فاشرفت أخته فرأى طرفة ظلها فى الجام الذى فى يده فقال

ألا يا ثانى الظبى الذى يبرق شنفاه * ولولا الملك القاعد قد ألثمنى فاه

فحقد ذلك قال ويقال ان اسمه عمرو وسمى طرفة ببيت قاله وأمه وردة وكان من أحدث الشعراء سنا وأقلهم عمرا اقتل وهو ابن عشرين سنة فيقال له ابن العشرين ورأيت أنا مكتوبا فى قصته فى موضع آخر أنه لما قرأ العامل الصحيفة عرض عليه فقال اختر قتلة أقتلك بها فقال اسقنى خمرا فاذا ثملت فافصد أكحلى ففعل حتى مات فقبره بالبحرين وكان له أخ يقال له معبد بن العبد فطالب بديته فاخذها من الحوافر (قال) طرفة بن العبد البكرى

(لِخَوْلَةَ أطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ * تَلُوحُ كَبَاقِي الوَشْمِ في ظاهِرِ اليَدِ)

خولة اسم امرأة كلبية ذكر ذلك هشام بن الكلبى والطلل ماشخص من رسوم الدار والجمع أطلال وطلول والبرقة والابرق والبرقاء مكان اختلط ترابه بحجارة أو حصى والجمع الابارق والبرق والبرق اذا حمل على معنى البقعة أو الارض قيل البرقاء واذا حمل على المكان أو الموضع قيل الابرق وثهمد موضع تلوح تلمع واللوح اللمعان والوشم غرز ظاهر اليد وغيره بالابرة وحشو المغارز بالكحل أو النقش بالنيلج والفعل منه وشم يشم وشما ثم جعل اسما لتلك النقوش وتجمع بالوشام والوشوم ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله الواشمة والمستوشمة فالواشمة هى التى تشم اليد والمستوشمة هى التى يفعل بها ذلك ثم تبالغ فتقول وشم يوشم توشيما اذا تكرر ذلك منه وكثر (يقول) لهذه المرأة أطلال ديار بالموضع الذى يخالط أرضه حجارة وحصى من ثهمد فتلمع تلك الاطلال لمعان بقايا الوشم فى ظهر الكف شبه لمعان آثار ديارها ووضوحها بلمعان آثار الوشم فى ظاهر الكف

(وُقُوفاً بِها صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ * يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أسًى وتَجَلَّدِ)

تفسير البيت هنا كتفسيره فى قصيدة امرئ القيس والتجلد تكلف الجلادة وهو الصبر

(كَأَنَّ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ غُدْوَةً * خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ)

الحدج مركب من مراكب النساء والجمع حدوج واحداج والحداجة مثله وجمعها حدائج والمالكية منسوبة الى بنى مالك قبيلة من كلب والخلايا جمع الخلية وهى السفينة العظيمة والسفين جمع سفينة ثم يجمع السفين على السفن وقد يكون السفين واحدا وتجمع السفينة على السفائن والنواصف جمع الناصفة وهى أماكن تتسع من نواحى الاودية مثال السكك وغيرها ودد قيل هو اسم واد فى هذا البيت وقيل دد مثل يد وددا مثل عصا وددن مثل بدن وهذه الثلاثة بمعنى اللهو واللعب (يقول) كان مراكب العشيقة المالكية غدوة فراقها بنواحى وادى دد سفن عظام شبه الابل وعليها الهوادج بالسفن العظام وقيل بل حسبها سفنا عظاما من فرط لهوه وولهه وهذا اذا حملت ددا على اللهو وان حملته على انه واد بعينه فمعناه على القول الاول

(عَدَوْلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ * يَجُورُ بِهَا المَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي)

عدولى قبيلة من أهل البحرين وابن يامن رجل من أهلها وروى أبو عبيدة ابن نبتل وهو رجل آخر منها والجور العدول عن الطريق والباء ههنا للتعدية والطور التارة والجمع الاطوار (يقول) هذه السفن التى تشبهها هذه الابل من هذه القبيلة أو من سفن هذا الرجل والملاح يجر بها مرة على استواء واهتداء وتارة يعدل بها فيميلها عن سنن الاستواء وكذلك الحداة تارة يسوقون هذه الابل على سمت الطريق وتارة يميلونها عن الطريق ليختصروا المسافة وخص سفن هذه القبيلة وهذا الرجل لعظمها وضخمها ثم شبه سوق الابل تارة على الطريق وتارة على غير الطريق باجراء الملاح السفينة مرة على سمت الطريق ومرة عادلا عن ذلك السمت

(يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا * كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ المُفَايِلُ بِاليَدِ)

حباب الماء أمواجه الواحدة حبابة والحيزوم الصدر والجمع الحيازيم والترب والتراب والترباء والتورب والتيرب والتيراب والتوراب واحد ثم يجمع التراب على أتربة وتربان وتربات والترباء على الترب ذكر هذا كله ابن الانبارى والفيال ضرب من اللعب وهو ان يجمع التراب فيدفن فيه شئ ثم يقسم التراب نصفين ويسأل عن

الدفين فى أيهما هو فمن أصاب قمر ومن أخطأ قمر يقال فايل هذا الرجل يفايل مفايلة وفيالا اذا لعب بهذا الضرب من اللعب شبه شق السفن الماء بشق المفايل التراب المجموع بيده

(وَفِي الحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شَادِنٌ * مُظَاهِرُ سِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدِ)

الاحوى الذى فى شفتيه سمرة والانثى الحواء والجمع الحو وأيضا الاحوى ظبى فى لونه حوة والشادن أحوى لشدة سواد أجفانه ومقلتيه قال الاصمعى الحوة حمرة تضرب الى السواد يقال حوى الفرس مال الى السواد فعلى هذا شادن صفة أحوى وقيل بدل من أحوى وينفض المرد صفة أحوى والشادن الغزال الذى قوى واستغنى عن أمه والمظاهر الذى لبس ثوبا فوق ثوب أو درعا فوق درع أو عقدا فوق عقد والسمط الخيط الذى نظمت فيه الجواهر والجمع سموط (يقول) وفى الحى حبيب يشبه ظبيا أحوى فى كحل العينين وسمرة الشفتين فى حال نفض الظبى ثمر الاراك لانه يمد عنقه فى تلك الحال ثم صرح بانه يريد انسانا وقال قد لبس عقدين أحدهما من اللؤلؤ والآخر من الزبرجد شبهه بالظبى فى ثلاثة أشياء فى كحل العينين وحوة الشفتين وحسن الجيد ثم أخبر انه متحل بعقدين من لؤلؤ وزبرجد

(خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ * تَنَاوَلُ أَطْرَافَ البَرِيرِ وَتَرْتَدِي)

خذول أى قد خذلت أولادها وتراعى ربربا أى ترعى معه والربرب القطيع من الظباء وبقر الوحش والخميلة رملة منبتة وقال الاصمعى هى أرض ذات شجر والجمع الخمائل والبرير ثمر الاراك المدرك البالغ الواحدة بريرة والارتداء والتردى لبس الرداء (يقول) هذه الظبية التى أشبهها الحبيب ظبية خذلت أولادها وذهبت مع صواحبها فى قطيع من الظباء ترعى معها فى أرض ذات شجر أو ذات رملة منبتة تناول أطراف الاراك وترتدى باغصانه وانما خص تلك الحال لمدها عنقها الى ثمر الشجرة شبه طول عنق الحبيب وحسنه بذلك

(وَتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوِّرًا * تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٍ لَهُ نَدِ)

الالمى الذى يضرب لون شفتيه الى السواد والانثى لمياء والجمع لمى والمصدر اللمى

والفعل لمي يلمى والبسم والتبسم والابتسام واحد كان منورا يعنى أقحوانا منورا فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه نور النبت اذا خرج نوره فهو منور وحر كل شيء خالصه والدعص الكثيب من الرمل والجمع الادعاص والندى يكون دون الابتلال والفعل ندى يندى ندى ونديته تندية (يقول) وتبسم الحبيبة عن ثغر ألمى الشفتين كانه أقحوان خرج نوره فى دعص ند يكون ذلك الدعص فيما بين رمل خالص لا يخالطه تراب وانما جعله نديا ليكون الاقحوان غضا ناضرا شبه به ثغرها وشرط لمى الشفتين ليكون أبلغ فى بريق الثغر وشرط كون الاقحوان فى دعص ند لما ذكرنا وتقدير الكلام كان اقحوانا منورا تخال دعص له ند حر الرمل ثغرها فحذف الخبر

(سَقَتْهُ إِيَاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَاتِهِ * أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ)

اياة الشمس واياها شعاعها واللثة مغرز الاسنان والجمع اللثات والاسفاف افعال من سففت الشيء أسفه سفا والاثمد الكحل والكدم العض ثم وصف ثغرها فقال سقاه شعاع الشمس أى كان الشمس أعارته ضوأها ثم قال الا لثاته يستثنى اللثات لانه لا يستحب بريقها ثم قال أسف عليه الاثمد أى ذر الاثمد على اللثة ولم تكدم باسنانها على شيء يؤثر فيها وتقديره أسف باثمد ولم تكدم عليه بشيء ونساء العرب تذر الاثمد على الشفاه واللثات فيكون ذلك أشد للمعان الاسنان

(وَوَجْهٍ كَأَنَّ الشَّمْسَ أَلْقَتْ رِدَاءَهَا * عَلَيْهِ نَقِيِّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِ)

التخدد التشنج والتغضن (يقول) وتبسم عن وجه كأن الشمس كسته ضياءها وجمالها فاستعار لضياء الشمس اسم الرداء ثم ذكر أن وجهها نقى اللون غير متشنج متغضن وصف وجهها بكمال الضياء والنقاء والنضارة وجر الوجه عطفا على ألمى

(وَإِنِّي لَأُمْضِي الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ * بِعَوْجَاءَ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي)

الاحتضار والحضور واحد والعوجاء الناقة التى لا تستقيم فى سيرها لفرط نشاطها والمرقال مبالغة مرقل من الارقال وهو بين السير والعدو (يقول) وانى لامضى

همى وأنفذ ارادتى عند حضورها بناقة نشيطة فى سيرها تخب خببا وتذمل ذميلا فى رواحها واغتدائها يريد أنها تصل سير الليل بسير النهار وسير النهار بسير الليل (يقول) وانى لانفذ همى عند حضورها باتعاب ناقة مسرعة فى سيرها

(أَمُونٍ كَأَلْوَاحِ الْإِرَانِ نَصَأْتُهَا * عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ)

الامون الذى يؤمن عثارها والاران التابوت العظيم نصأتها بالصاد زجرتها ونسأتها بالسين أى ضربتها بالمنساة وهى العصا واللاحب الطريق الواضح والبرجد كساء مخطط (يقول) هذه الناقة الموثقة الخلق يؤمن عثارها فى سيرها وعدوها وعظامها كالواح التابوت العظيم ضربتها بالمنساة على طريق واضح كأنه كساء مخطط فى عرضه يريد أنه يمضى همه بناقة موثقة الخلق يؤمن عثارها ثم شبه عرض عظامها بالواح التابوت ثم ذكر سوقه اياها بالعصا ثم شبه الطريق بالكساء المخطط لان فيه أمثال الخطوط العجيبة

(جُمَالِيَّةٍ وَجْنَاءَ تَرْدِي كَأَنَّهَا * سَفَنَّجَةٌ تَبْرِي لِأَزْعَرَ أَرْبَدِ)

الجمالية الناقة التى تشبه الجمل فى وثاقة الخلق والوجناء المكتنزة اللحم أخذت من الوجين وهى الارض الصلبة والوجناء العظيمة الوجنات أيضا والرديان عدو الحمار بين متمرغه وأريه هذا هو الاصل ثم يستعار للعدو والفعل ردى يردى والسفنجة النعامة تبرى تعرض والبرى والانبراء واحد وكذلك التبرى والازعر القليل الشعر والاربد الذى لونه لون الرماد (يقول) أمضى همى بناقة تشبه الجمل فى وثاقة الخلق مكتنزة اللحم تعدو كأنها نعامة تعرض لظليم قليل الشعر يضرب لونه الى لون الرماد شبه عدوها بعدو النعامة فى هذه الحال

(تُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتْبَعَتْ * وَظِيفًا وَظِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدِ)

باريت الرجل فعلت مثل فعله مغالباله والعتاق جمع عتيق وهو الكريم والناجيات المسرعات فى السير نجا ينجو نجاو نجاء أى أسرع فى السير والوظيف ما بين الرسغ الى الركبة وهو وظيف كله والمور الطريق والمعبد المذلل والتعبيد التذليل والتأثير (يقول) هى تبارى ابلا كراما مسرعات فى السير وتتبع وظيف رجلها وظيف

يدها فوق طريق مذلل بالسلوك والوطء بالاقدام والحوافر والمناسم فى السير

(تَرَبَّعَتِ القُفَّيْنِ في الشَّوْلِ تَرْتَعِي ❊ حَدَائِقَ مَوْلِيِّ الأَسِرَّةِ أَغْيَدِ)

التربع رعى الربيع والاقامة بالمكان واتخاذه ربعا والقف ما غلظ من الارض وارتفع لم يبلغ أن يكون جبلا والجمع قفاف والشول النوق التى خفت ضروعها وقلت ألبانها الواحدة شائلة بالتاء لاغير وأما الشول جمع شائل من شال البعير بذنبه اذا رفعه يشول شولا و يقال ناقة شائل وجمل شائل والشول الارتفاع و يعدى بالباء والاشالة الرفع والارتعاء الرعى اذا اقتصر على مفعول واحد عنى الرعى والحدائق جمع حديقة وهى كل روضة ارتفع أطرافها وانخفض وسطها والحديقة البستان أيضا سميت بها لاحداق الحائط بها والاحداق الاحاطة والمولى الذى أصابه الولى وهو المطر الثانى من أمطار السنة سمى به لانه يلى الاول والاول الوسمى سمى به لانه يسم الارض بالنبات يقال ولى المكان يولى فهو مولى اذا مطر الولى وسر الوادى وسراته خيره وأفضله كلا والجمع الاسرة والاسرار والاغيد الناعم الخلق وتأنيثه غيداء والجمع الغيد ومصدره الغيد (يقول) قد رعت هذه الناقة أيام الربيع كلا القفين وأراد بهما قفين معينين معروفين بين نوق خفت ضروعها وقلت ألبانها ترعى هى حدائق واد قد وليت أسرتها وهو مع ذلك ناعم التربة وصف الناقة برعيها أيام الربيع ليكون ذلك أوفر للحمها وأشد تأثيرا فى سمنها ثم وصفها بانها كانت فى صواحب لها وهى اذا رأت صواحبها ترعى كان ذلك أدعى لها الى الرعى ثم وصف مرعاها بانه فى واد أعتادته الامطار وهو مع ذلك طيب التربة وقوله حدائق مولى الاسرة تقديره حدائق واد مولى الاسرة فحذف الموصوف ثقة بدلالة الصفة عليه

(تَرِيعُ الى صَوْتِ المُهِيبِ وتَتَّقِي ❊ بِذِي خُصَلٍ رَوْعاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ)

الريع الرجوع والفعل راع يريع والاهابة دعاء الابل وغيرها يقال أهاب بناقته اذا دعاها والاتقاء الحجز بين شيئين يقال اتقى قرنه بترسه اذا جعل حاجزا بينه و بينه وقوله بذى خصل أراد بذنب ذى خصل فحذف الموصوف اكتفاء بدلالة الصفة عليه

والخصل جمع خصلة من الشعر وهى قطعة منه والروع الافزاع والروعة فعلة منه وجمعها الروعات والاكلف الاحمر الذى يضرب الى السواد والملبد ذو وبر متلبد من المبول والثلط وغيره روعات أكلف أى روعات فحل أكلف فحذف الموصوف (يقول) هى ذكية القلب ترجع الى راعيها وتجعل ذنبها حاجزا بينها و بين فحل تضرب حمرته الى السواد متلبد الوبر يريد أنها لاتمكنه من ضرابها واذا لم يصل الفحل الى ضرابها لم تلقح واذا لم تلقح كانت مجتمعة القوى وافرة اللحم قوية على السير والعدو

(كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا ❊ حِفَافَيْهِ شُكَّا في العَسِيبِ بِمَسْرَدِ)

المضرحى الابيض من النسور وقيل هو العظيم منها والتكنف الكون فى كنف الشئ وهو ناحيته والحفاف الجانب والجمع الاحفة والشك الغرز والعسيب عظم الذنب والجمع العسب والمسرد والمسراد الاشفى والجمع المسارد والمساريد (يقول) كان جناحى نسر أبيض غرزا بالاشفى فى عظم ذنبها فصارا فى ناحيته شبه شعر ذنبها بجناحى نسر أبيض فى البياض

(فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وتارَةً ❊ على حَشَفٍ كالشَّنِّ ذاوٍ مُجَدَّدِ)

قوله فطورا به يعنى فطورا تضرب بالذنب والزميل الرديف والحشف الاخلاف التى جف لبنها فتشنجت والواحدة حشفة وهو مستعار من حشف التمر أو من الحشف وهو الثوب الخلق والشن القربة الخلق والجمع الشنان والذوى الذبول والفعل ذوى يذوى وذوى يذوى لغة أيضا والمجدد الذى جد لبنه أى قطع (يقول) تارة تضرب هذه الناقة ذنبها على عجزها خلف رديف راكبها وتارة تضرب على أخلاف متشنجة خلقة كقربة بالية وقد انقطع لبنها

(لَهَا فَخِذانِ أُكْمِلَ النَّحْضُ فِيهِما ❊ كأَنَّهُما بابَا مُنِيفٍ مُمَرَّدِ)

النحض اللحم وقوله بابا منيف أى بابا قصر منيف فحذف الموصوف والمنيف العالى والانافة العلو والممرد المملس من قولهم وجه أمرد وغلام أمرد لا شعر عليه وشجرة مرداء لا ورق لها والممرد المطول ايضا وقد اول قوله تعالى صرح ممرد من قوارير

بهما (يقول) لهذه الناقة فخذان أكمل لحمهما فشابها مصراعي باب قصر عال أملس أو مطول في العرض

(وَطَيٌّ مَحَالٍ كالحَنِيِّ خُلُوفُهُ ✲ وأجْرِنَةٌ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنَضَّدِ)

الطي طي البئر والمحال فقار الظهر والواحدة محالة وفقارة والحنى القسى والواحدة حنية وتجمع أيضا على حنايا والخلوف الاضلاع الواحد خلف والاجرنة جمع جران وهو باطن العنق واللز الضم والدأى خرز الظهر والعنق والواحدة دأية وتجمع أيضا على الدأيات والتنضيد مبالغة النضد وهو وضع الشئ على الشئ والمنضد أشد من المنضود (يقول) ولها فقار مطوية متراصفة متداخلة كان الاضلاع المتصلة بها قسى ولها باطن عنق ضم وقرن الى خرز عنق قد نضد بعضه على بعض

(كأَنَّ كِناسَيْ ضالَةٍ يَكْنِفانِها ✲ وأَطْرَ قِسِيٍّ تحتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدِ)

الكناس بيت يتخذه الوحشى فى أصل شجرة والجمع الكنس وقد كنس الوحشى يكنس كنسا وكنوسا دخل كناسه والضال ضرب من الشجر وهو السدر البرى الواحدة ضالة كنفت الشئ صرت فى ناحيته اكنفه كنفا والكنف الناحية والجمع الاكناف والاطر العطف والانئطار الانعطاف والمؤيد المقوى والتأييد التقوية من الايد والاد وهما القوة شبه ابطيها فى السعة ببيتين من بيوت الوحش فى أصل شجرة وشبه أضلاعها بقسى معطوفة (يقول) كان بيتين من بيوت الوحش فى أصل ضالة صارا فى ناحيتى هذه الناقة وقسيا معطوفة تحت صلب مقوى وسعة الابط أبعد لها من العثار لذلك مدحها بها

(لَهَا مِرْفَقانِ أفْتَلانِ كأَنَّما ✲ تَمُرُّ بِسَلْمَيْ دالِجٍ مُتَشَدِّدِ)

الافتل القوى الشديد وتأنيثه فتلاء والسلم الدلو لها عروة واحدة مثل دلاء السقائين والدالج الذى يأخذ الدلو من البئر فيفرغها فى الحوض والتشدد والاشتداد والشدة واحد يقال شد يشد شدة اذا قوى والباء فى قوله تمر بسلمى للتعدية ويجوز أن تكون بمعنى مع أيضا (يقول) لهذه الناقة مرفقان قويان شديدان بائنان عن جنبيها فكانها تمر مع دلوين من دلاء الدالجين الاقوياء شبهها بسقاء حمل دلوين احداهما

بيمناه والاخرى بيسراه فبانت يداه عن جنبيه شبه بعد مرفقيها عن جنبيها ببعد هاتين الدلوين عن جنبي حاملهما القوى الشديد

(كَقَنْطَرَةِ الرُّومِيِّ أقْسَمَ رَبُّها ✲ لَتُكْتَنَفَنْ حتى تُشادَ بِقَرْمَدِ)

القرمد الآجر وقيل هو الصاروج والواحدة قرمدة والاكتناف الكون فى اكناف الشئ وهى نواحيه شبه الناقة فى تراصف عظامها وتداخل أعضائها بقنطرة تبنى لرجل رومى قد حلف صاحبها ليحاطن بها حتى ترفع أو تجصص بالصاروج أو بالآجر والشيد الرفع والطلى بالشيد وهو الجص قوله كقنطرة الرومى أى كقنطرة الرجل الرومى وقوله لتكتنفن أى والله لتكتنفن

(صُهابِيَّةُ العُثْنُونِ مُوجَدَةُ القَرَا ✲ بَعِيدَةُ وَخْدِ الرِّجْلِ مَوَّارَةُ اليَدِ)

العثنون شعرات تحت لحيها الاسفل (يقول) فيها صهبة أى حمرة والقرا الظهر والجمع الاقراء والموجدة المقواة والايجاد التقوية ومنه قولهم بعير أجد أى شديد الخلق قوى والوخد والوخدان والوخيد الزميل والفعل وخد يخد والمور الذهاب والمجيء والموارة مبالغة المائرة وقد مارت تمور مورا فهى مائرة (يقول) فى عثنونها صهبة وفى ظهرها قوة وشدة ويبعد ذميل رجليها ومور يديها فى السير ويجوز جر صهابية لعثنون على الصفة لعوجاء ويجوز رفعها على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هى صهابية العثنون

(أُمِرَّتْ يَداها فَتْلَ شَزْرٍ وأُجْنِحَتْ ✲ لَهَا عَضُداها في سَقِيفٍ مُسَنَّدِ)

الامرار احكام الفتل والفتل الشزر ما أدير عن الصدر والنظر الشزر والطعن الشزر ما كان فى أحد الشقين والاجناح الامالة والجنوح الميل والسقف والسقيف واحد والجمع السقف والمسند الذى أسند بعضه الى بعض (يقول) أفتلت يداها فتلا بعد بهما عن كركرتها وأميلت عضداها تحت جنبين كانهما سقف أسند بعض لبنه الى بعض

(جَنُوحٌ دِفاقٌ عَنْدَلٌ ثُمَّ أُفْرِعَتْ ✲ لَهَا كَتِفاها في مُعالًى مُصَعَّدِ)

الجنوح مبالغة الجانحة وهى التى تميل فى أحد الشقين لنشاطها فى السير والدفاق

المندفقه فى سيرها أى المسرعة غاية الاسراع والعندل العظيمة الرأس والافراع التعلية يقال فرعت الجبل أفرعه فرعا اذا علوته وتفرعته أيضا وأفرعته غيرى أى جعلته يعلوه والمعالاة والاعلاء والتعلية واحد والتصعيد مثلها (يقول) هذه الناقة شديدة الميلان عن سمت الطريق لفرط نشاطها فى السير مسرعة غاية الاسراع عظيمة الرأس وقد عليت كتفاها فى خلق معلى مصعد وقوله فى معالى يريد فى خلق معالى أو ظهر معالى فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه ويجوز فى الجنوح الرفع والجر على مامر

(كَأَنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ فِي دَأَيَاتِهَا ٭ مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدِ)

(تَلَاقَى [٧] وَأَحْيَانًا تَبِينُ كَأَنَّهَا ٭ بَنَائِقُ غُرٌّ فِي قَمِيصٍ مُقَدَّدِ)

العلب الأثر والجمع العلوب وقد علبت الشئ علبا اذا أثرت فيه والنسع سير كهيئة العنان تشد به الاحمال وكذلك النسعة والجمع الانساع والنسوع والنسع والموارد جمع المورد وهو الماء الذى يورد والخلقاء الملساء والاخلق الاملس وأراد من خلقاء أى من صخرة خلقاء فحذف الموصوف والقردد الارض الغليظة الصلبة التى فيها وهاد ونجاد (يقول) كان آثار النسع فى ظهر هذه الناقة وجنبيها نقر فيها ماء من صخرة ملساء فى أرض غليظة متعادية فيها وهاد ونجاد شبه آثار النسع أو الانساع بالنقر التى فيها الماء فى بياضها وجعل جنبيها صلبا كالصخرة المساء وجعل خلقها فى الشدة والصلابة كالارض الغليظة

(٧) تلاقى معناه هذه الطرق يكون بعضها يلى بعضا ويتصل بعضها ببعض وأحيانا تباين أى تفرق والاحيان جمع الحين والبنائق دخاريص القميص واحدها بنيقة وفى شرح القاموس الدخريص من القميص والدرع واحد الدخاريص وهو مايوصل به البدن ليوسعه والتخريص بالتاء لغة فيه وقال أبو عمرو واحد الدخاريص دخرص ودخرصة وقال الليث التخريص والتخريصة بكسرهما لغة فى الدخريص والدخريصة وهو بنيقة الثوب وقال أيضا وهو معرب وأصله بالفارسية تبريز بالكسر أيضا والغر البيض والمقدد المشقق (يقول) فآثار النسع فى

(وَأَتْلَعُ نَهَّاضٌ اذا صَعَّدَتْ بِهِ ٭ كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ بِدَجْلَةَ مُصْعِدِ)

الاتلع الطويل العنق والنهاض مبالغة الناهض والبوصى ضرب من السفن والسكان ذنب السفينة (يقول) هى طويلة العنق فاذا رفعت عنقها أشبه ذنب سفينة فى دجلة تصعد قوله اذا اصعدت به أى بالعنق والباء للتعدية جعل عنقها طويلا سريع النهوض ثم شبهه فى الارتفاع والانتصاب بسكان السفينة فى حال جريها فى الماء

(وَجُمْجُمَةٌ مِثْلُ العَلَاةِ كَأَنَّمَا ٭ وَعَى المُلْتَقَى منها الى حَرْفِ مِبْرَدِ)

الوعى الحفظ والاجتماع والانضمام وهو فى البيت على المعنى الثانى والحرف الناحية والجمع الاحرف والحروف (يقول) ولها جمجمة تشبه العلاة فى الصلابة فكانما انضم طرفها الى حد عظم يشبه المبرد فى الحدة والصلابة والملتقى موضع الالتقاء وهو طرف الجمجمة لانه يلتقى به فراش الرأس

(وَخَدٌّ كَقِرْطَاسِ الشَّآمِي وَمِشْفَرٌ ٭ كَسِبْتِ اليَمَانِي قَدُّهُ لَمْ يُجَرَّدِ)

قوله كقرطاس الشآمى يعنى كقرطاس الرجل الشآمى فحذف الموصوف اكتفاء بدلالة الصفة عليه والمشفر للبعير بمنزلة الشفة للانسان والجمع المشافر والسبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ وقوله كسبت اليمانى يريد كسبت الرجل اليمانى والتجريد اضطراب القطع وتفاوته شبه خدها فى الاملاس بالقرطاس ومشفرها بالسبت فى اللين واستقامة القطع

(وَعَيْنَانِ كَالمَاوِيَّتَيْنِ اسْتَكَنَّتَا ٭ بِكَهْفَيْ حِجَاجَيْ صَخْرَةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ)

الماوية المرآة والاستكنان طلب الكن والكهف الغار والحجاج العظم المشرف

جلد هذه الناقة كذلك مرة تلاقى يعنى الحبال والآثار أى اذا سفلت الى العرى التقت رؤسها يعنى النسع واذا ارتفعت الى الرحل تباينت وخص الدخاريص لدقة رأسه وسعة أسفله فأراد أن الآثار مما يلى الحلق دقيقة وما علا من ذلك الى الرحل واسع لان الحلق تجمع الحبال فيدق الاثر والمقدد المتقطع

على العين الذى هو منبت شعر الحاجب والجمع الاحجة والقلت النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء والجمع القلات والمورد الماء هنا (يقول) لها عينان يشبهان مرآتين فى الصفاء والنقاء والبريق وتشبهان ماء فى القلت فى الصفاء وشبه عينيها بكهفين فى غؤورهما وحجاجيها بالصخرة فى الصلابة قوله حجاجى صخرة أى حجاجين من صخرة كقولهم باب حديد أى باب من حديد

(طَحُورانِ عُوَّارَ القَذَى فَتَرَاهُمَا * كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ)

الطرح والطحر والدحر واحد والطحور مبالغة الطاحر والفعل طحر يطحر والعوار والقذى واحد والجمع العواوير أراد بالمكحولتين العينين ولا تكحل بقر الوحش ولكن العين محل الكحل على الاطلاق والذعر الاخافة والفرقد ولد البقرة الوحشية والجمع الفراقد (يقول) عيناها تطرحان وتبعدان القذى عن انفسهما ثم شبههما بعينى بقرة وحشية لها ولد وقد أفزعها صائد أو غيره وعين الوحشية فى هذه الحالة أحسن ما تكون

(وصادِقَتا سَمْعِ التَّوَجُّسِ لِلسُّرَى * لِهَجْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُنَدَّدِ)

التوجس التسمع والسرى سير الليل والهجس الحركة والتنديد رفع الصوت (يقول) ولها أذنان صادقتا الاستماع فى حال سير الليل لا يخفى عليهما السر الخفى ولا الصوت الرفيع

(مُؤَلَّلَتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فِيهِما * كَسامِعَتَيْ شاةٍ بِحَوْمَلَ مُفْرَدِ)

التاليل التحديد والتدقيق من الالة وهى الحربة وجمعها ال والال وقد اله يؤله ألا اذا طعنه بالالة والدقة والحدة تحمدان فى آذان الابل والعتق الكرم والنجابة والسامعتان الاذنان والشاة الثور الوحشى وحومل موضع بعينه (يقول) لها أذنان محددتان تحديد الالة تعرف نجابتها فيهما وهما كاذنى ثور وحشى منفرد فى لموضع المعين وخص المفرد لانه أشد فزعا وتيقظا واحترازا

(وأَرْوَعُ نَبّاضٌ أَحَذُّ مُلَمْلَمٌ * كَمِرْداةِ صَخْرٍ فِي صَفِيحٍ مُصَمَّدِ)

الاروع الذى يرتاع لكل شئ لفرط ذكائه والنباض الكثير الحركة مبالغة النابض من نبض ينبض نبضانا والاحذ الخفيف السريع والململم المجتمع الخلق الشديد الصلب والمرداة الصخرة التى تكسر بها الصخور والصفيحة الحجر العريض والجمع الصفائح والصفيح والمصمد المحكم الموثق (يقول) لها قلب يرتاع لادنى شئ لفرط ذكائه سريع الحركة خفيف صلب مجتمع الخلق يشبه صخرة يكسر بها الصخور فى الصلابة فيما بين اضلاع تشبه حجارة عراضا موثقة محكمة شبه القلب بين الاضلاع بحجر صلب بين حجارة عراض وقوله كمرداة صخر أى كمرداة من صخر مثل قولهم هذا ثوب خز وقوله فى صفيح أى فيما بين صفيح والمصمد نعت للصفيح على لفظه دون معناه

(وأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ الأَنْفِ مارِنٌ * عَتِيقٌ مَتَى تَرْجُمْ بِهِ الأَرْضَ تَزْدَدِ)

الاعلم المشقوق الشفة العليا والمخروت المثقوب والخرت الثقب والمارن مالان من الانف (يقول) ولها مشفر مشقوق ومارن أنفها مثقوب وهى متى ترجم الارض بانفها ورأسها ازدادت فى سيرها

(وإنْ شِئْتُ لَمْ تُرْقِلْ وإنْ شِئْتُ أَرْقَلَتْ * مَخافَةَ مَلْوِيٍّ مِنَ القِدِّ مُحْصَدِ)

الارقال دون العدو وفوق السير والاحصاد الاحكام والتوثيق (يقول) هى مذللة مروضة فان شئت أسرعت فى سيرها وان شئت لم تسرع مخافة سوط ملوى من القد موثق

(وإنْ شِئْتُ سامَى واسِطَ الكُورِ رَأْسُها * وعامَتْ بِضَبْعَيْها نَجاءَ الخَفَيْدَدِ)

المساماة المباراة فى السمو وهو العلو والكور الرحل باداته والجمع الاكوار والكيران وواسطة له كالقربوس للسرج والعوم السباحة والفعل عام يعوم عوما والضبع العضد والنجاء الاسراع والخفيدد الظليم (يقول) وان شئت جعلت رأسها موازيا لواسطة رحلها فى العلو من فرط نشاطها وجذبى زمامها الى وأسرعت فى سيرها حتى كأنها تسبح بعضديها اسراعا مثل اسراع الظليم

(على مِثلِها أمضِي اذا قالَ صاحِبِي ٭ ألا لَيْتَنِي أفديكَ منها وأفتَدِي)

(يقول) على مثل هذه الناقة أمضى فى أسفارى حين بلغ الامر غاية يقول صاحبى ألا ليتنى أفديك من مشقة هذه الشقة وخلصتك منها ونجيت نفسى

(وجاشَتْ اليهِ النَّفْسُ خَوْفًا وخالَهُ ٭ مُصابًا ولَوْ أمسَى على غَيرِ مَرْصَدِ)

خاله أى ظنه والخيلولة الظن والمرصد الطريق والجمع المراصد وكذلك المرصاد (يقول) وارتفعت نفسه أى زال قلبه عن مستقره لفرط خوفه فظنه هالكا وان أمسى على غير الطريق (يقول) صعوبة هذه الفلوات جعلته يظن أنه هالك وان لم يكن على طريق يخاف قطاع الطريق

(اذا القَوْمُ قالُوا مَنْ فَتًى خِلتُ أنَّنِي ٭ عُنِيتُ فَلَمْ أكسَلْ ولَمْ أتَبَلَّدِ)

(يقول) اذا القوم قالوا من فتى يكفى مهما أو يدفع شرا خلت اننى المراد بقولهم فلم أكسل فى كفاية المهم ودفع الشر ولم أتبلد فيهما وعنيت من قولهم عنى يعنى عنيا بمعنى أراد ومنه قولهم يعنى كذا أى يريده وايش تعنى بهذا أى ايش تريد بهذا ومنه المعنى وهو المراد والجمع المعانى

(أحَلْتُ عَلَيها بالقَطِيعِ فأجذَمَتْ ٭ وقَدْ خَبَّ آلُ الأمعَزِ المُتَوَقِّدِ)

الاحالة الاقبال هنا والقطيع السوط والاجذام الاسراع فى السير والآل ما يرى شبه السراب طرف النهار والسراب ما كان نصف النهار والامعز مكان يخالط ترابه حجارة وحصى واذا حمل على الارض أو البقعة قيل المعزاء والجمع الاماعز (يقول) أقبلت على الناقة أضربها بالسوط فاسرعت فى السير فى حال خبب آل الاماكن التى اختلطت تربتها بالحجارة والحصى

(فَذالَتْ كما ذالَتْ وَلِيدَةُ مَجلِسٍ ٭ تُرِي رَبَّها أذيالَ سَحلٍ مُمَدَّدِ)

الذيل التبختر والفعل ذال يذيل والوليدة الصبية والجارية وهى فى البيت بمعنى الجارية والسحل الثوب الابيض من القطن وغيره (يقول) فتبخترت هذه الناقة كما تبختر جارية ترقص بين يدى سيدها فتريه ذيل ثوبها الابيض الطويل فى

رقصها شبه تبخترها فى السير بتبختر الجارية فى الرقص وشبه طول ذنبها بطول ذيلها

(ولَستُ بِحَلَّالِ التِّلاعِ مَخافَةً ٭ ولَكِنْ مَتَى يَستَرْفِدِ القَوْمُ أرْفِدِ)

الحلال مبالغة الحال من الحلول والتلعة ما ارتفع من مسيل الماء وانخفض عن الجبال أو قرار الارض والجمع التلعات والتلاع والرفد والارفاد الاعانة والاسترفاد الاستعانة (يقول) أنا لا أحل التلاع مخافة حلول الاضياف بى أو غزو الاعداء اياى ولكنى أعين القوم اذا استعانوا بى اما فى قرا الاضياف واما فى قتال الاعداء والحساد

(فَانْ تَبغِنِي في حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِي ٭ وانْ تَلْتَمِسْنِي في الحَوانِيتِ تَصطَدِ)

البغاء الطلب والفعل بغى يبغى والحلقة تجمع على الحلق بفتح اللام والحاء وهذا من الشواذ وقد تجمع على الحلق مثل بدرة وبدر وتلة وتلل والحانوت بيت الخمار والجمع الحوانيت والاصطياد الاقتناص (يقول) وان تطلبنى فى محل القوم وجدتنى هناك وان تطلبنى فى بيوت الخمارين صدتنى هناك يريد أنه يجمع بين الجد والهزل

(وانْ يَلْتَقِي الحَيُّ الجَمِيعُ تُلاقِنِي ٭ الى ذِرْوَةِ البَيْتِ الشَّرِيفِ المُصَمَّدِ)

الصمد القصد والفعل صمد يصمد والتصميد مبالغة الصمد (يقول) وان اجتمع الحى للافتخار تلاقنى أنتمى واعتزى الى ذروة البيت الشريف أى الى أعلى الشرف المقصد يريد أنه أوفاهم حظا من الحسب وأعلاهم سهما من النسب قوله تلاقنى الى يريد اعتزى الى فحذف الفعل لدلالة الحرف عليه

(نَداماي بِيضٌ كالنُّجُومِ وقَيْنَةٌ ٭ تَرُوحُ الَينا بَينَ بُرْدٍ ومُجسَدِ)

الندامى جمع الندمان وهو النديم وجمع النديم ندام وندماء وصفهم بالبياض تلويحا الى أنهم أحرار ولدتهم حرائر ولم تعرف الاماء فيهم فتورثهم ألوانهن أو وصفهم بالبياض لاشراق ألوانهم وتلالؤ غررهم فى الاندية والمقامات اذ لم يلحقهم عار يعيرون به فتتغير ألوانهم لذلك أو وصفهم بالبياض لنقائهم من العيوب لان البياض يكون نقيا من الدرن والوسخ أو لاشتهارهم لان الفرس الاغر مشهور فيما بين الخيل

والمدح بالبياض فى كلام العرب لايخرج من هذه الوجوه والقينة الجارية المغنية والجمع القينات والقيان والمجسد الثوب المصبوغ بالجساد وهو الزعفران ويقال بل هو الثوب الذى أشبع صبغه فيكاد يقوم من اشباع صبغه والمجسد لغة فيه وقال جماعة من الائمة بل المجسد الثوب الذى يلى الجسد والمجسد ماذ كرنا والجمع المجاسد (يقول) ندامای أحرار كرام تتلألأ ألوانهم وتشرق وجوههم ومغنية تاتينا رواحا لابسة بردا أوثوبا مصبوغا بالزعفران أوثوبا مشبع الصبغ

(رَحِيبٌ قِطابُ الجَيْبِ منها رَفِيقَةٌ * بِجَسِّ النَّدامَى بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ)

الرحب والرحيب واحد والفعل رحب رحبا ورحابة ورحبا وقطاب الجيب مخرج الرأس منه والغضاضة والبضاضة نعومة البدن ورقة الجلد والفعل غض يغض و بض يبض والمتجرد حيث تجرد أى تعرى (يقول) هذه القينة واسعة الجيب لادخال الندامى أيديهم فى جيبها للمس ثم قال هى رفيقة على جس الندامى اياها ومايعرى من جسدها ناعم اللحم رقيق الجلد صافى اللون والجس اللمس والفعل جس يجس جسا

(إذا نَحْنُ قُلْنا أَسْمِعِينا انْبَرَتْ لَنا * على رِسْلِها مَطْرُوفَةً لَمْ تَشَدَّدِ)

اسمعينا أى غنينا والبرى والانبراء والتبارى الاعتراض للشئ والاخذ فيه على رسلها أى على تؤدتها ووقارها والمطروفة التى بها ضعف و يروى مطروفة وهى التى أصيب طرفها بشئ أى كانها أصيب طرفها الفتور نظرها (يقول) اذا سالناها الغناء عرضت تغنينا متئدة فى غنائها على ضعف نغمتها لاتشدد فيها أراد لم تتشدد فحذف احدى التاءين استثقالا لهما فى صدر الكلمة ومثله تنزل الملائكة ونارا تلظى وأنت عنه تلهى وما أشبه ذلك

(اذا رَجَّعَتْ في صَوْتِها خِلْتَ صَوْتَها * تَجاوُبَ أَظْآرٍ على رُبَعٍ رَدِ)

الترجيع ترديد الصوت وتغريده والظئر التى لها ولد والجمع الاظآر والربع من ولد الابل ماولد فى أول النتاج والردى الاهلاك والفعل ردى يردى والارداء الاهلاك والتردى مثل الردى (يقول) اذا طربت فى صوتها ورددت نغمتها حسبت

صوتها أصوات نوق تصيح عند جؤارها على هالك شبه صوتها بصوتهن فى التحزين ويجوز أن يكون الاظآر للنساء والربع مستعار لولد الانسان فشبه صوتها فى التحزين والترقيق باصوات النوادب والنوائح على صبى هالك

(ومازالَ تَشْرابِي الخُمُورَ ولَذَّتي * وبَيْعِي وإنْفاقِي طَرِيفِي ومُتْلَدِي)

التشراب الشرب وتفعال من أوزان المصادر مثل التقتال بمعنى القتل والتنقاد والنقد والطريف والطارف المال الحديث والتليد والتلاد والمتلد المال القديم الموروث (يقول) لم أزل أشرب الخمر وأشتغل باللذات وبيع الاعلاق النفيسة واتلافها حتى كان هذه الاشياء لى بمنزلة المال المستحدث والمال الموروث يريد انه التزم القيام بهذه الاشياء لزوم غيره القيام باقتنائه المال واصلاحه

(الي أنْ تَحامَتْنِي العَشِيرَةُ كُلُّها * وأُفْرِدْتُ إفْرادَ البَعِيرِ المُعَبَّدِ)

التحامى التجنب والاعتزال والبعير المعبد المذلل المطلى بالقطران والبعير يستلذ ذلك فيذل له (يقول) فتجنبتنى عشائرى كما يتجنب البعير المطلى بالقطران وأفردتنى لما رأت انى لا أكف عن اتلاف المال والاشتغال باللذات

(رَأَيْتُ بَنِي غَبْراءَ لا يُنْكِرُونَنِي * ولا أَهْلُ هذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ)

الغبراء صفة الارض جعلت كالاسم لها والطراف البيت من الادم والجمع الطروف وكنى بتمديده عن عظمه (يقول) لما أفردتنى العشيرة رأيت الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لاينكرون احسانى وانعامى عليهم ورأيت الاغنياء الذين لهم بيوت الادم لاينكرونى لاستطابتهم صحبتى ومنادمتى (يقول) ان هجرتنى الاقارب وصلتنى الاباعد وهم الفقراء والاغنياء فهؤلاء لطلب المعروف وهؤلاء لطلب العلاء

(أَلا أَيُّهذا الزَّاجِرِي أَحْضُرَ الوَغَى * وأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي)

الوغى أصله صوت الابطال فى الحرب ثم جعل اسما للحرب والخلود البقاء والفعل خلد يخلد والاخلاد والتخليد الابقاء (يقول) ألا أيها الانسان الذى يلومنى على

حضور الحرب وحضور اللذات هل تخلدني ان كففت عنها

(فَإِنْ كُنْتَ لا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي • فَدَعْنِي أُبَادِرْهَا بِمَامَلَكَتْ يَدِي)

اسطاع يسطيع لغة فى استطاع (يقول) فان أنت لا تستطيع ان تدفع موتى عنى فدعنى أبادر الموت بانفاق أملاكي يريد أن الموت لا بد منه فلا معنى للبخل بالمال وترك اللذات وامتناع الذوق

(ولَوْلا ثَلاثٌ هُنَّ مِنْ عِيشَةِ الفَتَى • وجَدِّكَ لَمْ أَحْفِلْ مَتَى قامَ عُوَّدِي)

الجد الحظ والبخت والجمع الجدود وقد جد الرجل يجد جدا فهو جد يد وجد يجد جدا فهو مجدود اذا كان ذا جد وقد أجده الله اجدادا جعله ذا جد وقوله وجدك قسم والحفل المبالاة والعود جمع عائد من العيادة (يقول) فلولا حبي ثلاث خصال هن من لذة الفتى الكريم لم أبال متى قام عودى من عندى آيسين من حياتى أى لم أبال متى مت

(فَمِنْهُنَّ سَبْقِي العاذِلاتِ بِشَرْبَةٍ • كُمَيْتٍ مَتَى ماتُعْلَ بالماءِ تُزْبِدِ)

(يقول) احدى تلك الخلال انى أسبق العواذل بشرب من شربة الخمر كميت اللون متى صب الماء عليها أزبدت يريد أنه يبا كرشرب الخمر قبل انتباه العواذل

(وَكَرِّي اذا نادَى المُضافُ مُجَنَّبًا • كَسِيدِ الغَضا نَبَّهْتَهُ المُتَوَرِّدِ)

الكر العطف والكرور الانعطاف والمضاف الخائف والمذعور والمضاف الملجا والمجنب الذى فى يده انحناء وكذلك الجنب وقد جنب جنبا والجنب الذى فى رجله انحناء وقد جنب جنبا والسيد الذئب والجمع السيدان والغضا شجر والورود والتورد واحد (يقول) والخصلة الثانية عطفى اذا نادانى الملجا الى والخائف عدوه مستغيثا اياى فرسا فى يده انحناء يسرع فى عدوه اسراع ذئب يسكن فيما بين الغضا اذا نبهته وهو يريد الماء جعل الخصلة الثانية اغاثته المستغيث واعانته اللاجئ اليه فقال اعطف فى اغاثته فرسى الذى فى يده انحناء وهو محمود فى الفرس اذا لم يفرط ثم شبه فرسه بذئب اجتمع له ثلاث خلال أحدها كونه فيما بين الغضا وذئب الغضا من

أخبث الذئاب والثانية اثارة الانسان اياه والثالثة وروده الماء وهما يزيدان فى شدة العدو

(وتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجِبٌ • بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الخِبَاءِ المُعَمَّدِ)

قصرت الشئ جعلته قصيرا والدجن الباس الغيم آفاق السماء والبهكنة المرأة الحسنة الخلق السمينة الناعمة والمعمد المرفوع بالعمد (يقول) والخصلة الثالثة انى أقصر يوم الغيم بالتمتع بامرأة ناعمة حسنة الخلق تحت بيت مرفوع بالعمد جعل الخصلة الثالثة استمتاعه بحبائبه وشرط تقصير اليوم لان أوقات اللهو والطرب أفضل الاوقات ومنه قول الشاعر

شهور ينقضين وماشعرنا • بانصاف لهن ولاسرار

وقوله والدجن معجب أى يعجب الانسان

(كَأَنَّ البُرِينَ والدَّمالِيجَ عُلِّقَتْ • على عُشَرٍ أوخِرْوَعٍ لَمْ يُخَضَّدِ)

البرة حلقة من صفر أو شبه أو غيرهما تجعل فى أنف الناقة والجمع البرى والبرات والبرون فى الرفع والبرين فى النصب والجر استعارها للاسورة والخلاخيل والدملج والدملوج المعضد والجمع الدماليج والدمالج والعشر والخروع ضربان من الشجر والتخضيد التشذيب من الاغصان والاوراق والعشر وصف البهكنة (يقول) كان خلاخيلها وأسورتها ومعاضدها معلقة على أحد هذين الضربين من الشجر وجعله غير مخضد ليكون اغلظ شبه ساعديها وساقيها باحد هذين الشجرين فى الامتلاء والنعمة والضخامة

(كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ في حَياتِهِ • سَتَعْلَمُ انْ مُتْنا غَدًا أَيُّنا الصَّدِي)

(يقول) أنا كريم يروى نفسه أيام حياته بالخمر ستعلم ان متنا غدا أينا العطشان يريد انه يموت ريان وعاذله يموت عطشان

(أَرَى قَبْرَ نَحَّامٍ بَخِيلٍ بِمالِهِ • كَقَبْرِ غَوِيٍّ في البَطالَةِ مُفْسِدِ)

النحام الحريص على الجمع والمنع والغوى الغاوى الضال والغى والغواية الضلالة وقد

غوى يغوى (يقول) لافرق بين البخيل والجواد بعد الوفاة فلم أبخل باعلاقى فقال أرى قبر البخيل والحريص بماله كقبر الضال فى بطالته المفسد بماله

(تَرَى جِثْوَتَيْنِ مِنْ تُرابٍ عَلَيْهِما * صَفَائِحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُنَضَّدِ)

الجثوة الكومة من التراب وغيره والجمع الجثى والتنضيد مبالغة النضد (يقول) أرى قبرى البخيل والجواد كومتين من تراب عليهما حجارة عراض صلاب فيما بين قبور عليها حجارة عراض قد نضدت

(أَرَى المَوْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ وَيَصْطَفِي * عَقِيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ)

الاعتيام الاختيار والعقائل كرائم المال والنساء الواحدة عقيلة والفاحش البخيل (يقول) أرى الموت يختار الكرام بالافناء ويصطفى كريمة مال البخيل المتشدد بالابقاء وقيل بل معناه ان الموت يعم الاجواد والبخلاء فيصطفى الكرام وكرائم أموال البخلاء يريد أنه لاتخلص منه لواحد من الصنفين فلا يجدى البخل على صاحبه بخير فالجود أحرى لانه أحمد

(أَرَى العَيْشَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ * وما تَنْقُصِ الأَيَّامُ والدَّهْرُ يَنْفَدِ)

شبه البقاء بكنز ينقص كل ليلة ومالا يزال ينقص فان مآله الى النفاد فقال وما تنقصه الايام والدهر ينفد لامحالة فكذلك العيش صائر الى النفاد لامحالة والنفاد والنفود الفناء والفعل نفد ينفد والانفاد الافناء

(لَعَمْرُكَ انَّ المَوْتَ ما أَخْطَأَ الفَتَى * لَكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْيَاهُ بِاليَدِ (٧))

العمر والعمر والعمر بمعنى ولا يستعمل فى القسم الا فتح العين وقوله ما أخطأ الفتى مامع الفعل هنا بمنزلة مصدر حل محل الزمان نحو قولهم آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج أى وقت خفوق النجم ووقت مقدم الحاج والطول الحبل الذى يطول للدابة

(٧ ويروى بعده أيضا) وفى الشارح اشارة اليه

متى ما يشأ يوما يقده لحتفه * ومن يك فى حبل المنية ينقد)

فترعى فيه والارخاء الارسال والثنى الطرف والجمع الاثناء (يقول) أقسم بحياتك أن الموت فى مدة اخطائه الفتى أى مجاوزته اياه بمنزلة حبل طول للدابة ترعى فيه وطرفاه بيد صاحبه يريد أنه لا يتخلص منه كما أن الدابة لاتفلت مادام صاحبها آخذا بطرف طولها لما جعل الموت بمنزلة صاحب الدابة التى أرخى طولها قال متى ماشاء الموت قاد الفتى لهلاكه ومن كان فى حبل الموت انقاد لقوده

(يَلُومُ ومَا أَدْرِي عَلامَ يَلُومُنِي * كَما لامَنِي فِي الحَيِّ قُرْطُ بنُ مَعْبَدِ)

أى يلومنى مالك وما أدرى ما السبب الداعى الى لومه اياى كما لامنى هذا الرجل فى القبيلة يريد أن لومه اياه ظلم صراح كما كان لوم قرط اياه كذلك

(فَمالِي أَرانِي وابْنَ عَمِّي مالِكًا * مَتَى أَدْنُ مِنْهُ يَنْأَ عَنِّي ويَبْعُدِ)

الناى والبعد واحد فجمع بينهما للتأكيد واثبات القافية كقول الشاعر

* وهند أتى من دونها الناى والبعد * (يقول) فمالى أرانى وابن عمى متى تقربت منه تباعد عنى يستغرب هجرانه اياه مع تقربه منه

(وأَيْأَسَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ * كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ الى رَمْسِ مُلْحَدِ)

الرمس القبر وأصله الدفن والحدت الرجل جعلت له لحدا (يقول) قنطنى مالك من كل خير رجوته منه حتى كانا وضعنا ذلك الطلب الى قبر رجل مدفون فى اللحد يريد أنه آيسه من كل خير طلبه كما ان الميت لا يرجى خيره

(على غَيْرِ شَيْءٍ قُلْتُهُ غَيْرَ أَنَّنِي * نَشَدْتُ ولَمْ أُغْفِلْ حَمُولَةَ مَعْبَدِ)

النشدان طلب المفقود والاغفال الترك والحمولة الابل التى تطيق ان يحمل عليها ومعبد أخوه (يقول) يلومنى على غير شيء قلته وجناية جنيتها ولكننى طلبت ابل أخى ولم أتركها فنقم ذلك منى وجعل يلومنى وقوله غير اننى استثناء منقطع تقديره ولكننى

(وقَرَّبْتُ بالقُرْبَى وجَدِّكَ انَّهُ * مَتَى يَكُ أَمْرٌ لِلنَّكِيثَةِ أَشْهَدِ)

القربى جمع قرابة وقيل هو اسم من القرب والقرابة وهو أصح القولين والنكيثة المبالغة فى الجهد وأقصى الطاقة يقال بلغت نكيثة البعير أى أقصى مايطيق من السير (يقول) وقربت نفسى بالقرابة التى ضمنا حبلها ونظمنا خيطها وأقسم بحظك وبختك انه متى حدث له أمر يبلغ فيه غاية الطاقة ويبذل فيه المجهود أحضره وانصره

(وانْ أُدْعَ لِلجُلّى أكُنْ مِنْ حُماتِها ۞ وان يأتِكَ الأعداءُ بالجَهْدِ أجْهَدِ)

الجلى تأنيث الاجل وهى الخطة العظيمة والجلاء بفتح الجيم والمد لغة فيها والحماة جمع الحامى من الحماية (يقول) وان دعوتنى للامر العظيم والخطب الجسيم أكن من الذين يحمون حريمك وان يأتك الاعداء لقتالك أجهد فى دفعهم عنك غاية الجهد والباء فى قوله بالجهد زائدة

(وانْ يَقْذِفُوا بالقَذْعِ عِرْضَكَ أسْقِهِمْ ۞ بِشُرْبِ حِياضِ المَوْتِ قَبْلَ التَّهَدُّدِ)

القذع والقذع الفحش والعرض موضع المدح والذم من الانسان قاله ابن دريد وقد يفسر بالحسب والعرض النفس ومنه قول حسان

فان أبى ووالده وعرضى ۞ لعرض محمد منكم وقاء

أى نفسى فداء والعرض العرق وموضع العرق والجمع الاعراض فى جميع الوجوه والتهدد والتهديد واحد والقذف السب (يقول) وان أساء الاحداء القول فيك وأفحشوا الكلام أوردتهم حياض الموت قبل أن أهددهم يريد أنه يبيدهم قبل تهديدهم أى لايشتغل بتهديدهم بل يشتغل باهلاكهم ومن روى بشرب فهو النصيب من الماء والشرب بضم الشين مصدر شرب يريد أسقهم شرب حياض الموت فالباء زائدة والمصدر بمعنى المفعول والاضافة بتقدير من

(بِلا حَدَثٍ أحْدَثْتُهُ وكَمُحْدَثٍ ۞ هِجائي وقَذْفِي بالشَّكاةِ ومُطْرَدِي)

(يقول) أجفى وأهجر وأضام من غير حدث اساءة أحدثته ثم أهجى وأشكى وأطرد كما يهجى من أحدث اساءة وجر جريرة وجنى جناية ويشكى ويطرد والشكاية والشكوى والشكية والشكاة واحد والمطرد بمعنى الاطراد وأطردته

صيرته طريدا

(فَلَوْ كانَ مَوْلايَ امْرَأً هُوَ غَيْرُهُ ۞ لَفَرَّجَ كَرْبِي أوْ لأنْظَرَنِي غَدِي)

(يقول) فلو كان ابن عمى غيرمالك لفرج كربى أولامهلنى زمانا فرجت الامر وفرجته كشفته والفرج انكشاف المكروه كربه الغم اذا ملأ صدره والكربة اسم منه والجمع كرب والانظار الامهال والنظرة اسم بمعنى الانظار

(ولَكِنَّ مَوْلايَ امْرُؤٌ هُوَ خانِقِي ۞ على الشُّكْرِ والتَّسآلِ أوْ أنا مُفْتَدِ)

خنقت الرجل خنقا عصرت حلقه والتسآل السؤال (يقول) ولكن ابن عمى رجل يضيق الامر على حتى كانه يأخذ على متنفسى على حال شكرى اياه وسؤالى عوارفه وعفوه أو كنت فى حال افتدائى نفسى منه (يقول) هو لايزال يضيق الامر على سواء شكرته على آلائه أوسالته بره وعطفه أوطلبت تخليص نفسى منه

(وظُلْمُ ذَوِي القُرْبى أشَدُّ مَضاضَةً ۞ على المَرْءِ مِنْ وَقْعِ الحُسامِ المُهَنَّدِ)

مضنى الامر وأمضنى بلغ من قلبى وأثر فى نفسى تهييج الحزن والغضب (يقول) ظلم الاقارب أشد تأثيرا فى تهييج نار الحزن والغضب من وقع السيف القاطع المحدد أو المطبوع بالهند والحسام فعال من الحسم وهو القطع

(فَذَرْنِي وخُلْقِي انَّنِي لَكَ شاكِرٌ ۞ ولَوْ حَلَّ بَيْتِي نائِياً عِنْدَ ضَرْغَدِ)

ضرغد جبل (يقول) خل ماينى وبين خلقى وكانى الى سجيتى فانى شاكر لك وان بعدت غاية البعد حتى نزل بيتى عند هذا الجبل الذى سمى بضرغد وبينهم وبين ضرغد مسافة بعيدة وشقة شاقة وبينونة بليغة

(فَلَوْ شاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بنَ خالِدٍ ۞ ولَوْ شاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْثَدِ)

هذان سيدان من سادات العرب مذكوران بوفور المال ونجابة الاولاد وشرف النسب وعظم الحسب (يقول) لوشاء الله بلغنى منزلتهما وقدرهما

(فَأَصْبَحْتُ ذا مالٍ كَثِيرٍ وزارَنِي * بَنُونَ كِرامٌ سادَةٌ لِمُسَوَّدِ)

(يقول) فصرت حينئذ صاحب مال كثير وزارنى بنون موصوفون بالكرم والسودد لرجل مسود يعنى به نفسه والتسويد مصدر سودته فساد يقول لو بلغنى الله منزلتهما لصرت وافر المال كريم العقب وهو الولد

(أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذي تَعْرِفُونَهُ * خَشاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ)

الضرب الرجل الخفيف اللحم (يقول) انا الضرب الذى عرفتموه والعرب تتمدح بخفة اللحم لان كثرته داعية الى الكسل والثقل وهما يمنعان من الاسراع فى دفع الملمات وكشف المهمات ثم قال وأنا داخل فى الامور بخفة وسرعة وشبه تيقظه وذكاء ذهنه بسرعة حركة رأس الحية وشدة توقده

(فَآلَيْتُ لا يَنْفَكُّ كَشْحِي بِطانَةً * لِعَضْبٍ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ)

لا ينفك لا يزال وما انفك ما زال والبطانة نقيض الظهارة والعضب السيف القاطع وشفرتا السيف حداه والجمع الشفرات والشفار (يقول) ولقد حلفت ان لا يزال كشحى لسيف قاطع رقيق الحدين طبعته الهند بمنزلة البطانة للظهارة

(حُسامٍ اذا ماقُمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ * كَفَى العَوْدَ مِنْهُ البَدْءُ لَيْسَ بِمِعْضَدِ)

الانتصار الانتقام والمعضد سيف يقطع به الشجر والعضد قطع الشجر والفعل عضد يعضد (يقول) لا يزال كشحى بطانة لسيف قاطع اذا ماقمت منتقما به من الاعداء كفى الضربة الاولى به الضربة الثانية فيغنى البدء عن العود وليس سيفا يقطع به الشجر نفى ذلك لانه من أردأ السيوف

(أخِي ثِقَةٍ لايَنْثَنِي عَنْ ضَرِيبَةٍ * اذاقِيلَ مَهْلًا قالَ حاجِزُهُ قَدِي)

أخى ثقة يوثق به أى صاحب ثقة والثنى الصرف والفعل ثنى يثنى والانثناء الانصراف والضريبة مايضرب بالسيف والرمية مايرمى بالسهم والجمع الضرائب والرمايا مهلا أى كف قدى وقدنى أى حسبى وقد جمعهما الراجز فى قوله (قدنى من نصر الخبيبين

قدى (يقول) هذا السيف سيف يوثق بمضائه كالاخ الذى يوثق باخائه لا ينصرف عن ضريبة أى لا ينبو عما ضرب به اذا قيل لصاحبه كف عن ضرب عدوك قال مانع السيف وهو صاحبه حسبى فانى قد بلغت ما أردت من قتل عدوى يريد أنه ماض لا ينبو عن الضرائب فاذا ضرب به صاحبه أغنته الضربة الاولى عن غيرها

(اذا ابْتَدَرَ القَوْمُ السِّلاحَ وَجَدْتَنِي * مَنِيعًا اذا بَلَّتْ بِقائِمِهِ يَدِي)

ابتدر القوم السلاح استبقوه والمنيع الذى لا يقهر ولا يغلب بل بالشئ يبل به بلا اذا ظفر به (يقول) اذا استبق القوم أسلحتهم وجدتنى منيعا لا أقهر ولا أغلب اذا ظفرت يدى بقائم هذا السيف

(وَبَرْكٍ هُجُودٍ قَدْ أثارَتْ مَخافَتِي * بَوادِيَها أَمْشِي بِعَضْبٍ مُجَرَّدِ)

البرك الابل الكثيرة الباركة والهجود جمع هاجد وهو النائم وقد هجد يهجد هجودا مخافتى مصدر مضاف الى المفعول بواديها أوائلها وسوابقها (يقول) ورب ابل كثيرة باركة قد أثارتها عن مباركها مخافتها اياى فى حال مشيي مع سيف قاطع مسلول من غمده يريد أنه أراد أن ينحر بعيرا منها فنفرت منه لتعودها ذلك منه

(فَمَرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ * عَقِيلَةُ شَيْخٍ كالوَبِيلِ يَلَنْدَدِ)

الكهاة والجلالة الناقة الضخمة السمينة والخيف جلد الضرع وجمعه أخياف والعقيلة كريمة المال والنساء والجمع العقائل والوبيل العصا الضخمة واليلندد والالندد والالد الشديد الخصومة وقد لد الرجل يلد لددا صار شديد الخصومة وقد لددته ألده لدا غلبته بالخصومة (يقول) فمرت بى فى حال اثارة مخافتى اياها ناقة ضخمة لها جلد الضرع وهى كريمة مال شيخ قد يبس جلده ونحل جسمه من الكبر حتى صار كالعصا الضخمة يبسا ونحولا وهو شديد الخصومة قيل أراد به أباه يريد أنه نحر كرائم مال أبيه لندمائه وقيل بل أراد غيره ممن يغير هو على ماله والقول الاول أرجحهما بالصواب

(يَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الوَظِيفُ وساقُها * أَلَسْتَ تَرَى أنْ قَدْ أتَيْتَ بِمُؤْيِدِ)

ترأى سقط والمؤيد الداهية العظيمة الشديدة (يقول) قال هذا الشيخ فى حال عقرى هذه الناقة الكريمة وسقوط وظيفها وساقها عند ضربى اياها بالسيف ألم تر انك أتيت بداهية شديدة بعقرك مثل هذه الناقة الكريمة النجيبة

(وقال ألا ماذا ترون بشارب • شديد علينا بغيه متعمد)

(يقول) قال هذا الشيخ للحاضرين أى شئ ترون أى يفعل بشارب خمر اشتد بغيه علينا عن تعمد وقصد يريد انه استشار أصحابه فى شأنى وقال ماذا نحتال فى دفع هذا الشارب الذى يشرب الخمر و يبغى علينا بعقر كرائم أموالنا ونحرها متعمدا قاصدا ترون من الرأى والباء فى قوله بشارب من صلة محذوف تقديره ان يفعل ونحوه

(وقال ذروه انما نفعها له • والا تكفوا قاصي البرك يزدد)

ذروه دعوه والماضى منهما غير مستعمل عند جمهور الائمة اجتزاء بترك منهما وكذلك الفاعل والمفعول لاجتزائهم بالتارك والمتروك والكف المنع والامتناع كفه فكف والمضارع منهما يكف (يقول) ثم استقر رأى الشيخ على ان قال دعوا طرفة انما نفع هذه الناقة له أو اراد انما نفع هذه الابل له لانه ولدى الذى يرثنى والا تردوا وتمنعوا ما بعد من هذه الابل من الشرود يزدد طرفة من عقرها ونحرها أراد انه أمرهم برد ما ند لئلا أعقر غير ما عقرت

(فظل الاماء يمتللن حوارها • ويسعى علينا بالسديف المسرهد)

الاماء جمع أمة والامتلال والملل جعل الشئ فى الملة وهى الجمر والرماد الحار والحوار للناقة بمنزلة الولد للانسان يعم الذكر والانثى والسديف السنام وقيل قطع السنام والمسرهد المربى والفعل سرهد يسرهد سرهدة (يقول) فظل الاماء يشوين الولد الذى خرج من بطنها تحت الجمر والرماد الحار ويسعى الخدم علينا بقطع سنامها المقطع يريد أنهم أكلوا أطايبها وأباحوا غيرها للخدم وذكر الحوار دال على انها كانت حبلى وهى من أنفس الابل عندهم

(فان مت فانعيني بما أنا أهله • وشقي علي الجيب يا ابنة معبد)

لما فرغ من تعداد مفاخره أوصى ابنة أخيه ومعبد أخوه فقال اذا هلكت فاشيعى خبرهلاكى بثنائى الذى أستحقه وأستوجبه وشقى جيبك على يوصيها بالثناء عليه والبكاء والنعى اشاعة خبر الموت والفعل نعى ينعى أهله أى مستحقه كقوله تعالى وكانوا أحق بها وأهلها

(ولا تجعليني كامرئ ليس همه • كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي)

(يقول) ولا تسوى بينى و بين رجل لا يكون همه مطلب المعالى كهمى ولا يكفى المهم والملم كفايتى ولا يشهد الوقائع مشهدى والهم أصله القصد يقال هم بكذا أى قصده ثم يجعل الهم والهمة اسما للداعية النفس الى العلا والغناء الكفاية والمشهد فى البيت بمعنى الشهود وهو الحضور أى ولا يغنى غناء مثل غنائى ولا يشهد الوقائع شهودا مثل شهودى (يقول) لا تعدلى بى من لا يساوينى فى هذه الخلال فتجعلى الثناء عليه كالثناء على والبكاء على كالبكاء عليه

(بطيء عن الجلى سريع الى الخنا • ذلول بأجماع الرجال ملهد)

البطء ضد العجلة والفعل بطؤ يبطؤ والجلى الامر العظيم والخنا الفحش وجمع الكف وجمعها الفتان يقال ضربه بجمع كفه و بجمع كفه اذا ضربه بها مجموعة والجمع الاجماع والتلهيد مبالغة اللهد وهو الدفع بجمع الكف يقال لهده يلهده لهدا البيت كله من صفته ينهى ابنة أخيه أن تعدل غيره به (يقول) ولا تجعليني كرجل يبطؤ عن الامر العظيم و يسرع الى الفحش وكثيرا ما يدفعه الرجال باجماع كفهم فقد ذل غاية الذل

(فلو كنت وغلا في الرجال لضرني • عداوة ذي الأصحاب والمتوحد)

الوغل أصله الضعيف ثم يستعار للئيم (يقول) لو كنت ضعيفا من الرجال لضرتنى معاداة ذى الاتباع والمنفرد الذى لا أتباع له اياى ولكننى قوى منيع لا يضرنى معاداتهما اياى و يروى وغدا وهو اللئيم

(ولكن نفى عني الرجال جراءتي • عليهم واقدامي وصدقي ومحتدي)

الجرأة والجراءة واحد والفعل جرؤ يجرؤ والنعت جرىء وقد جرأه على كذا أى شجعه والمحتد الاصل (يقول) ولكن نفى عنى مباراة الرجال ومجاراتهم شجاعتى واقدامى فى الحروب وصدق صبرى وكرم أصلى

(لَعَمْرُكَ ما أَمْرِي عَلَيَّ بِغُمَّةٍ * نَهارِي ولا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدِ)

الغمة والغم واحد وأصل الغم التغطية والفعل غم يغم ومنه الغمام لانه يغم السماء أى يغطيها ومنه الاغم والغماء لان كثرة الشعر تغطى الجبين والقفا (يقول) أقسم ببقائك مايغم أمرى رأبى أى مايغطى الغموم رأبى فى نهارى ولا يطول على ليلى حتى كأنه صار دائما سرمدا وتلخيص المعنى أنه تمدح بمضاء الصريمة وذكاء العزيمة (يقول) لاتغمنى النوائب فيطول ليلى و يظلم نهارى

(ويَوْمَ حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ عِراكِها * حِفاظاً على عَوْراتِهِ والتَّهَدُّدِ)

العراك والمعاركة القتال وأصلهما من العرك وهو الدلك والحفاظ المحافظة على مايجب المحافظة عليه من حماية الحوزة والذب عن الحريم ودفع الذم عن الاحساب (يقول) ورب يوم حبست نفسى عن القتال والفزعات وتهدد الاقران محافظة على حسبى

(على مَوْطِنٍ يَخْشَى الفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى * مَتَى تَعْتَرِكْ فيه الفَرائِصُ تُرْعَدِ)

الموطن الموضع والردى الهلاك والفعل ردى يردى والارداء الاهلاك والاعتراك والتعارك واحد والفرائص جمع الفريصة وهى لحمة عند مجمع الكتف ترعد عند الفزع (يقول) حبست نفسى فى موضع من الحرب يخشى الكريم هناك الهلاك ومتى تعترك الفرائص فيه أرعدت من فرط الفزع وهول المقام

(وأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوارَهُ * على النارِ واسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدِ)

ضبحت الشئ قربته من النار حتى أثرت فيه أضبحه ضبحا والحوار والمحاورة مراجعة الحديث وأصله من قولهم حار يحور اذا رجع ومنه قول لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

نظرت أى انتظرت والنظر الانتظار ومنه قوله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم واستودعته وأودعته واحد والمجمد الذى لايفوز واصله من الجمود (يقول) ورب قدح أصفر قد قرب من النار حتى أثرت فيه وانما فعل ذلك ليصلب و يصفر انتظرت مراجعته أى انتظرت فوزه وأودعت القدح كف رجل معروف بالخيبة وقلة الفوز يفتخر بالميسر وانما افتخرت العرب به لانه لايركب اليه الاسمح جواد مكمل المفخرة بايداع قدحه كف مجمد قليل الفوز

(أَرَى المَوْتَ(٧) أَعْدادَ النُّفُوسِ ولا أَرَى * بَعِيداً غَداً ما أَقْرَبَ اليَوْمَ مِنْ غَدِ)

(سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ ما كُنْتَ جاهِلًا * ويَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ)

(يقول) ستطلعك الايام على ماتغفل عنه وسينقل اليك الاخبار من لم تزوده

(ويَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ * بَتاتاً ولَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ)

باع قد يكون بمعنى اشترى وهو فى البيت بهذا المعنى والبتات كساء المسافر وأداته والجمع أبتة ولم تضرب له أى لم تبين له كقوله تعالى ضرب الله مثلا أى بين وأوضح (يقول) سينقل اليك الاخبار من لم تشتر له متاع المسافر ولم تبين له وقتا لنقل الاخبار اليك

﴿تمت المعلقة الثانية و يليها المعلقة الثالثة لزهير﴾

﴿قال زهير بن أبى سلمى المزنى﴾

(أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ * بِحَوْمانَةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ)

(٧) الاعداد جمع عد وهو الماء الذى لاتنقطع مادته وكل أحد يرده * وهذا البيت من رواية أبى عبيدة أما الاصمعى فلم يعرف منه الا الشطر الاخير عن جرير فقط قال حدثنى رجل من أصحاب قال قدم علينا جرير فقلنا له من أشعر الناس قال الذى يقول * بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد * قال الاصمعى لم يأت بهذا البيت غير جرير اه

الدمنة ما اسود من آثار الدار بالبعر والرماد وغيرهما والجمع الدمن والدمنة الحقد والدمنة السرجين وهي في البيت بمعنى الاول وحومانة الدراج والمتثلم موضعان وقوله أمن أم أوفى يعني أمن منازل الحبيبة المكنية بام أوفى دمنة لا تجيب وقوله لم تكلم جزم بلم ثم حرك الميم بالكسر لان الساكن اذا حرك كان الاحرى تحريكه بالكسر ولم يكن بد ههنا من تحريكه ليستقيم الوزن ويثبت الجمع ثم أشبعت الكسرة بالاطلاق لان القصيدة مطلقة القوافي (يقول) أمن منازل الحبيبة المكنية بام أوفى دمنة لا تجيب سؤالها بهذين الموضعين أخرج الكلام في معرض الشك ليدل بذلك على انه لبعد عهده بالدمنة وفرط تغيرها لم يعرفها معرفة قطع وتحقيق

(ودارٌ لَهَا بالرَّقْمَتَيْنِ كأنَّها * مَرَاجِيعُ وَشْمٍ في نَوَاشِرِ مِعْصَمِ)

الرقمتان حرتان احداهما قريبة من البصرة والاخرى قريبة من المدينة والمراجيع جمع المرجوع من قولهم رجعه رجعا أراد الوشم المجدد والمردد ونواشر المعصم عروقه الواحد ناشر وقيل ناشرة والمعصم موضع السوار من اليد والجمع المعاصم (يقول) أمن منازلها دار بالرقمتين يريد أنها تحل الموضعين عند الانتجاع ولم يرد أنها تسكنهما جميعا لان بينهما مسافة بعيدة ثم شبه رسوم دارها بهما بوشم في المعصم قد ردد وجدد بعد امحائه شبه رسوم الدار عند تجديد السيول اياها بكشف التراب عنها بتجديد الوشم وتلخيص المعنى انه أخرج الكلام في معرض الشك في هذه الدار أهي لها أم لا ثم شبه رسومها بالوشم المجدد في المعصم وقوله ودار لها بالرقمتين يريد وداران لها بهما فاجتزأ بالواحد عن التثنية لزوال اللبس اذ لا ريب في أن الدار الواحدة لا تكون قريبة من البصرة والمدينة وقوله كأنها أراد كأن رسومها وأطلالها فحذف المضاف

(بِها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً * وأطْلاؤُها يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثَمِ)

قوله بها العين أي البقر العين فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه والعين الواسعات العيون والعين سعة العين والآرام جمع ريم وهو الظبي الابيض خالص البياض

وقوله خلفة أي يخلف بعضها بعضا اذا مضى قطيع منها جاء قطيع آخر ومنه قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة يريد أن كلا منهما يخلف صاحبه فاذا ذهب النهار جاء الليل واذا ذهب الليل جاء النهار والاطلاء جمع الطلا وهو ولد الظبية والبقرة الوحشية ويستعار لولد الانسان ويكون هذا الاسم للولد من حين يولد الى شهر أو أكثر منه والجثوم للناس والطير والوحوش بمنزلة البروك للبعير والفعل جثم يجثم والمجثم موضع الجثوم والمجثم الجثوم فالمفعل من باب فعل يفعل اذا كان مفتوح العين كان مصدرا واذا كان مكسور العين كان موضعا نحو المضرب والمضرب (يقول) بهذه الدار بقر وحش واسعات العيون وظباء بيض يمشين بها خالفات بعضها بعضا وأولادها ينهضن من مرابضها لترضعها أمهاتها

(وَقَفْتُ بِها مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً * فَلَأْيًا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ)

الحجة السنة والجمع الحجج واللاي الجهد والمشقة (يقول) وقفت بدار أم أوفى بعد مضي عشرين سنة من بينها وعرفت دارها بعد التوهم بمقاساة جهد ومعاناة مشقة يريد أنه لم يثبتها الا بعد جهد ومشقة لبعد العهد بها ودروس أعلامها

(أثافِيَّ سُفْعًا في مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ * ونُؤْيًا كَجِذْمِ الحَوْضِ لَمْ يَتَثَلَّمِ)

الاثفية والاثفية جمعها الاثافي والاثافي بتثقيل الياء وتخفيفها وهي حجارة توضع القدر عليها ثم ان كان من الحديد سمي منصبا والجمع المناصب ولا يسمى أثفية والسفع السود والاسفع مثل الاسود والسفاع مثل السواد والمعرس أصله المنزل من التعريس وهو النزول في وقت السحر ثم استعير للمكان الذي تنصب فيه القدر والمرجل القدر عند ثعلب من أي صنف كانت من الجواهر والنؤي نهير يحفر حول البيت ليجري فيه الماء الذي ينصب من البيت عند المطر ولا يدخل البيت والجمع الآناء والنؤي والجذم الاصل ويروى كحوض الجد والجد البئر القريبة من الكلا وقيل بل هي البئر القديمة (يقول) عرفت حجارة سودا تنصب عليها القدر وعرفت نهيرا كان حول بيت أم أوفى بقي غير متثلم كأنه أصل حوض نصب أثافي على البدل من الدار في

قوله عرفت الدار يريد أن هذه الاشياء دلته على انها دار أم أوفى

(فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا ۞ أَلَا انْعَمْ صَبَاحاً أَيُّهَا الرَّبْعُ واسْلَمِ)

كانت العرب تقول فى تحيتها أنعم صباحا أى نعمت صباحا أى طاب عيشك فى صباحك من النعمة وهى من طيب العيش وخص الصباح بهذا الدعاء لان الغارات والكر انه تقع صباحا وفيها أربع لغات أنعم صباحا بفتح العين من نعم ينعم مثل علم يعلم والثانية أنعم بكسر العين من نعم ينعم مثل حسب يحسب ولم يأت على فعل يفعل من الصحيح غيرهما وقد ذكر سيبويه ان بعض العرب أنشده قول امرئ القيس

۞ ألا انعم صباحا أيها الطلل البالى ۞ وهل ينعمن من كان فى العصر الخالى بكسر العين من ينعم والثالثة عم صباحا من وعم يعم مثل وضع يضع والرابعة عم صباحا من وعم يعم مثل وعد يعد (يقول) وقفت بدار أم أوفى فقلت لدارها مجيبا اياها وداعيا لها طاب عيشك فى صباحك وسلمت

(تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ ۞ تَحَمَّلْنَ بِالعلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ)

الظعائن جمع ظعينة لانها تظعن مع زوجها من الظعن والظعن وهما الارتحال بالعلياء أى بالارض العلياء أى المرتفعة وجرثم ماء بعينه (يقول) فقلت لخليلى انظر ياخليلى هل ترى بالارض العالية من فوق هذا الماء نساء فى هوادج على ابل يريد أن الوجد برح به والصبابة ألحت عليه حتى ظن المحال لفرط ولهه لان كونهن بحيث يراهن خليله بعد مضى عشرين سنة محال والتبصر النظر والتحمل الترحل

(جَعَلْنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وحَزْنَهُ ۞ وكَمْ بالقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ ومُحْرِمِ)

القنان جبل لبنى أسد عن يمين يريد الظعائن والحزن ماغلظ من الارض وكان مستويا والحزن ماغلظ من الارض وكان مرتفعا من محل ومحرم يقال حل الرجل من احرامه وأحل وقال الاصمعى من محل ومحرم يريد من له حرمة ومن لاحرمة له وقال غيره يريد دخل فى أشهر الحل ودخل فى أشهر الحرم (يقول) مررت بهم أشهر الحل وأشهر الحرم

١٩٨

(عَلَوْنَ (٧) بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ ۞ وِرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةِ الدَّمِ)

الباء فى قوله علون بانماط للتعدية ويروى وعالين أنماطا ويروى وأعلين وهما بمعنى واحد والمعالاة قد تكون بمعنى الاعلاء ومنه قول الشاعر

عاليت انساعى وجلب الكور ۞ على سراة رائح ممطور

وانماط جمع نمط وهو مايبسط من صنوف الثياب والعتاق الكرام الواحد عتيق والكلة الستر الرقيق والجمع الكلل والوراد جمع ورد وهو الاحمر والذى يضرب لونه الى الحمرة والمشاكهة المشابهة ويروى ورادا الحواشى لونها لون عندم العندم البقم والعندم دم الاخوين (يقول) وأعلين انماطا كراما ذات أخطار أو ستارا رقيقا أى ألقينها على الهوادج وغشينها بها ثم وصف تلك الثياب بانها حمر الحواشى يشبه ألوانها الدم فى شدة الحمرة أو البقم أو دم الاخوين

(وَوَرَّكْنَ فِي السُّوبَانِ يَعْلُونَ مَتْنَهُ ۞ عَلَيْهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ المُتَنَعِّمِ)

السوبان الارض المرتفعة اسم علم لها والتورك ركوب أوراك الدواب والدل والدلال والدالة واحد وقد أدلت المرأة وتدللت والنعمة طيب العيش والتنعم تكلف لنعمة (يقول) وركبت هذه النسوة أوراك ركابهن فى حال علوهن متن السوبان وعليهن دلال الانسان الطيب العيش الذى يتكلف ذلك

(بَكَرْنَ بُكُورًا واسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ ۞ فَهُنَّ ووادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ)

بكر وابتكر وبكر وأبكر أى سار بكرة واستحر أى سار سحرا وسحرة اسم للسحر ولا تصرف سحرة وسحر اذا عنيتهما من يومك الذى أنت فيه وان عنيت سحرا من الاسحار صرفتهما ووادى الرس واد بعينه (يقول) ابتدأن السير وسرن سحرا وهن قاصدات لوادى الرس لا يخطئنه كاليد القاصدة للفم لا تخطئه

(وفِيهِنَّ مَلْهًى لِلطِّيفِ ومَنْظَرٌ ۞ أَنِيقٌ لِعَيْنِ النَّاظِرِ المُتَوَسِّمِ)

(٧) ويروى أيضا

علونا بأنماط كية فوق عقمة ۞ وراد حواشيها مشاركة لدم

اللهى اللهو وموضعه واللطيف المتأنق الحسن المنظر والانيق المعجب فعيل بمعنى المفعل كالحكيم بمعنى المحكم والسميع بمعنى المسمع والاليم بمعنى المؤلم ومنه قوله عز وجل عذاب أليم ومنه قول ابن معديكرب

أمن ريحانة الداعى السميع * يؤرقنى وأصحابى هجوع

أى المسمع والايناق الاعجاب والتوسم التفرس ومنه قوله تعالى ان فى ذلك لآيات للمتوسمين وأصله من الوسام والوسامة وهما الحسن كان التوسم تتبع محاسن الشئ وقد يكون من الوسم فيكون تتبع علامات الشئ وسماته (يقول) وفى هؤلاء النسوان لهو أو موضع لهو للمتأنق الحسن المنظر ومناظر معجبة لعين الناظر المتتبع محاسنهن وسمات جمالهن

(كَأَنَّ فُتَاتَ العِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ * نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ)

الفتات اسم لما انفت من الشئ أى تقطع وتفرق وأصله من الفت وهو التقطيع والتفريق والفعل منه فت يفت والمبالغة التفتيت والمطاوع الانفتات والتفتت والفنا عنب الثعلب والتحطم التكسر والحطم الكسر والعهن الصوف المصبوغ والجمع العهون (يقول) كان قطع الصوف المصبوغ الذى زينت به الهوادج فى كل منزل نزلته هؤلاء النسوة حب عنب الثعلب فى حال كونه غير محطم لانه اذا حطم زايله لونه شبه الصوف الاحمر بحب عنب الثعلب قبل حطمه

(فَلَمَّا وَرَدْنَ المَاءَ زُرْقاً جِمَامُهُ * وَضَعْنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المُتَخَيِّمِ (٧))

الزرق شدة الصفاء ونصل أزرق وماء أزرق اذا اشتد صفاؤهما والجمع زرق ومنه زرقة العين والجمام جمع جم الماء وجمته وهو ما اجتمع منه فى البئر والحوض أو غيرهما ووضع العصى كناية عن الاقامة لان المسافرين اذا أقاموا وضعوا عصيهم والتخيم ابتناء الخيمة (يقول) فلما وردت هؤلاء الظعائن الماء وقد اشتد صفاء ما جمع منه فى الآبار والحياض عزمن على الاقامة كالحاضر المبتنى الخيمة

---

(٧) ويروى بعده

(سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبزل ما بين العشيرة بالدم)

(ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمِ)

الجزع قطع الوادى والفعل جزع يجزع ومنه قول امرئ القيس

* وآخر منهم جازع نجد كبكب * أى قاطع وكل صانع عند العرب قين فالحداد قين والجزاع قين فالقين هنا الرحال وجمع القين قيون مثل بيت وبيوت وأصل القين الاصلاح والفعل منه قان يقين ثم وضع المصدر موضع اسم الفاعل وجعل كل صانع قينا لانه مصلح ومنه قول الشاعر

ولى كبد مجروحة قد بدا بها * صدوع الهوى لو أن قينا يقينها

أى لو أن مصلحا يصلحها ويروى على كل حيرى منسوب الى الحيرة وهى بلدة والقشيب الجديد والمفأم الموسع (يقول) علون من وادى السوبان ثم قطعنه مرة أخرى لانه اعترض لهن فى طريقهن مرتين وهن على كل رحل حيرى أو قينى جديد موسع

(فَأَقْسَمْتُ بِالبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ * رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ)

(يقول) حلفت بالكعبة التى طاف حولها من بناها من القبيلتين جرهم قبيلة قديمة تزوج فيهم اسماعيل عليه السلام فغلبوا على الكعبة والحرم بعد وفاته عليه السلام وضعف أمر أولاده ثم استولى عليه بعد جرهم خزاعة الى أن عادت الى قريش وقريش اسم لولد النضر بن كنانة

(يَمِيناً لَنِعْمَ السَّيِّدَانِ وُجِدْتُمَا * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ)

السحيل المفتول على قوة واحدة والمبرم المفتول على قوتين أو أكثر ثم يستعار السحيل للضعيف والمبرم للقوى (يقول) حلفت يمينا أى حلفت حلفا نعم السيدان وجدتما على كل حال ضعيفة وحال قوية لقد وجدتما كاملين مستوفين لخلال الشرف فى حال يحتاج فيها الى ممارسة الشدائد وحال يفتقر فيها الى معاناة النوائب وأراد بالسيدين هرم بن سنان والحارث بن عوف مدحهما لاتمامهما الصلح بين عبس وذبيان وتحملهما أعباء ديات القتلى

(تَدَارَكْتُمَا عَبْساً وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا * تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ)

التدارك التلافى أى تداركتما أمرهما والتفانى التشارك فى الفناء ومنشم قيل فيه انه اسم امرأة عطارة اشترى قوم منها جفنة من العطر وتعاقدوا وتحالفوا وجعلوا آية الحلف غمسهم الايدى فى ذلك العطر فقاتلوا العدو والذى تحالفوا على قتاله فقتلوا عن آخرهم فتطير العرب بعطر منشم وسير المثل به وقيل بل كان عطار يشترى منه ما يحنط به الموتى فسار المثل بعطره (يقول) لافيتما أمر هاتين القبيلتين بعد ما أفنى القتال رجالهما وبعد دقهم عطر هذه المرأة أى بعد اتيان القتال على آخرهم كما أتى على آخر المتعطرين بعطر منشم

(وقد قلتما ان نُدرِكِ السِّلْمَ واسعاً * بمالٍ ومعروفٍ من القولِ نَسلَمِ)

السلم والسلم الصلح يذكر ويؤنث (يقول) وقد قلتم ان أدركنا الصلح واسعا أى ان اتفق لنا اتمام الصلح بين القبيلتين ببذل المال واسداء معروف من الخير سلمنا من تفانى العشائر

(فأصبحتما منها على خيرِ موطنٍ * بعيدينِ فيها من عُقوقٍ ومأثمِ)

العقوق العصيان ومنه قوله عليه السلام لا يدخل الجنة عاق لابويه والمأثم الاثم يقال أثم الرجل يأثم اذا أقدم على اثم وأثمه الله يأثمه اثاما واثما اذا جازاه باثمه وآثمه ايثاما صيره ذا اثم وتأثم الرجل تأثما اذا تجنب الاثم مثل تحرج وتحنث وتحوب اذا تجنب الحرج والحنث والحوب (يقول) فاصبحتما على خير موطن من الصلح بعيدين فى اتمامه من عقوق الاقارب والاثم بقطيعة الرحم وتلخيص المعنى انكما طلبتما الصلح بين العشائر ببذل الاعلاق وظفرتما به وبعدتما عن قطيعة الرحم والضمير فى منها للسلم وقد يذكر ويؤنث

(عظيمينِ في عُليا معدٍّ هُديتُماه ومن يستبحْ كنزاً من المجدِ يَعظُمِ)

العليا تأنيث الاعلى وجمعها العليات والعليا مثل الكبرى فى تأنيث الاكبر والكبريات والكبرى جمعها وكذلك قياس الباب قوله هديتما دعاء لهما والاستباحة وجود الشئ مباحا وجعل الشئ مباحا والاستباحة الاستئصال ويعظم

من الاعظام بمعنى التعظيم ونصب عظيمين على الحال (يقول) ظفرتما بالصلح فى حال عظمتكما فى الرتبة العليا من شرف معد وحسبها ثم دعا لهما فقال هديتما الى طريق الصلاح والنجاح والفلاح ثم قال ومن وجد كنزا من المجد مباحا واستباحه عظم أمره أو عظم فيما بين الكرام

(تُعفَّى الكُلومُ بالمئينَ فأصبحَتْ * يُنَجِّمُها مَن ليسَ فيها بمُجرِمِ)

الكلوم والكلام جمع كلم وهو الجرح وقد يكون مصدرا كالجرح والتعفية التمحية من قولهم عفا الشئ يعفو اذا انمحى ودرس وعفاه غيره يعفيه وعفاه أيضا عفوا ينجمها أى يعطيها نجوما (يقول) تمحى وتزال الجراح بالمئين من الابل فاصبحت الابل يعطيها نجوما من هو برئ الساحة بعيد عن الجرم فى هذه الحروب يريد أنهما بمعزل عن اراقة الدماء وقد ضمنا اعطاء الديات ووفيا به وأخرجاها نجوما وكذلك تعطى الديات

(يُنَجِّمُها قومٌ لقومٍ غرامةً * ولم يُهَرِيقوا بينهم ملءَ محجَمِ)

واراق الماء والدم يريقه وهراقه يهريقه واهراقه يهريقه لغات والاصل اللغة الاولى والهاء فى الثانية بدل من الهمزة فى الاولى وجمع فى الثالثة بين البدل والمبدل توهما ان همزة أفعل لم تلحقه بعد والمحجم آلة الحجام والجمع المحاجم (يقول) ينجم الابل قوم غرامة لقوم أى ينجمها هذان السيدان غرامة للقتلى لان الديات تلزمهم دونهما ثم قال وهؤلاء الذين ينجمون الديات لم يريقوا مقدار ما يملأ محجما من الدماء والملء مصدر ملأت الشئ والملء مقدار الشئ الذى يملأ الاناء وغيره وجمعه املاء يقال أعطنى ملء القدح وملئيه وثلاثة املائه

(فأصبحَ يجري فيهمُ من تلادِكُمْ * مغانمُ شتّى من إفالٍ مُزَنَّمِ)

التلاد والتليد المال القديم الموروث والمغانم جمع المغنم وهو الغنيمة شتى أى متفرقة والافال جمع أفيل وهو الصغير السن من الابل والمزنمة المعلم بزنمة (يقول) فاصبح يجرى فى أولياء المقتولين من نفائس أموالكم القديمة الموروثة غنائم متفرقة من ابل صغار معلمة وخص الصغار لان الديات تعطى من بنات اللبون والحقاق

والاجذاع ولم يقل المزنمة وان كان صفة الافال حملا على اللفظ لان فعالا من الابنية التي اشترك فيها الآحاد والجموع وكل بناء انخرط في هذا السلك ساغ تذكيره حملا على اللفظ

(ألا أبلِغِ الأَحلافَ عَنّي رِسالَةً * وذُبيانَ هَلْ أَقسَمْتُمُ كُلَّ مُقْسَمِ)

الاحلاف والحلفاء الجيران جمع حليف على أحلاف كما جمع نجيب على انجاب وشريف على أشراف وشهيد على أشهاد أنشد يعقوب

قد اغتدي بقينة أنجاب * وجهمة الليل الى ذهاب

أقسم أي حلف وتقاسم القوم أي تحالفوا والقسم الحلف والجمع الاقسام وكذلك القسيمة هل أقسمتم أي قد أقسمتم ومنه قوله تعالى هل أتى على الانسان أي قد أتى وأنشد سيبويه

سائل فوارس يربوع بشدتنا * أهل رأونا بسفح القف ذي الاكم

أي قد رأونا لان حرف الاستفهام لا يلحق حرف الاستفهام (يقول) أبلغ ذبيان وحلفاءها وقل لهم قد حلفتم على ابرام حبل الصلح كل حلف فتحرجوا من الحنث وتجنبوا

(فَلا تَكْتُمُنَّ اللهَ مافي نُفُوسِكُمْ * لِيَخفَى ومَهْما يُكْتَمِ اللهُ يَعْلَمِ)

(يقول) لا تخفوا من الله ما تضمرون من الغدر ونقض العهد ليخفى على الله ومهما يكتم من الله شيء يعلمه الله يريد ان الله عالم بالخفيات والسرائر ولا يخفى عليه شيء من ضمائر العباد فلا تضمروا الغدر ونقض العهد فانكم ان أضمرتموه علمه الله وقوله يكتم الله أي يكتم من الله

(يُؤَخَّرْ فَيُوضَعْ في كِتابٍ فَيُدَّخَرْ * لِيَوْمِ الحِسابِ أَوْ يُعَجَّلْ فَيُنْقَمِ)

أي يؤخر عقابه ويرقم في كتابه فيدخر ليوم الحساب أو يعجل العقاب في الدنيا قبل المصير الى الآخرة فينتقم من صاحبه يريد لا تخلص من عقاب الذنب آجلا أو عاجلا

(وما الحَرْبُ الَّا ما عَلِمْتُمْ وذُقْتُمُ * وماهُوَ عنها بالحَدِيثِ المُرَجَّمِ)

الذوق التجربة والحديث المرجم الذي يرجم فيه بالظنون أي يحكم فيه بظنونها (يقول) ليست الحرب الا ما عهدتموها وجربتموها ومارستم كراهتها وما هذا الذي أقول بحديث مرجم عن الحرب أي هذا ما شهدت عليه الشواهد الصادقة من التجارب وليس من أحكام الظنون

(مَتَى تَبْعَثُوها تَبْعَثُوها ذَمِيمَةً * وتَضْرَ اذا ضَرَّيْتُمُوها فَتَضْرَمِ)

الضرى شدة الحرض واستعار ناره وكذلك الضراوة والفعل ضرى يضرى والاضراء والتضرية الحمل على الضراوة ضرمت النار تضرم ضرما واضطرمت وتضرمت التهبت وأضرمتها وضرمتها ألهبتها (يقول) متى تبعثوا الحرب تبعثوها مذمومة أي تذمون على اثارتها ويشتد حرصها اذا حملتموها على شدة الحرص فتلتهب نيرانها وتلخيص المعنى انكم اذا أوقدتم نار الحرب ذممتم ومتى أثرتموها ثارت وهيجتموها هاجت يحثهم على التمسك بالصلح ويعلمهم سوء عاقبة ايقاد نار الحرب

(فَتَعْرُكُكُمْ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفالِها * وتَلْقَحْ كِشافاً ثُمَّ تُنْتِجْ فَتُتْئِمِ)

ثفال الرحى خرقة أو جلدة تبسط تحتها ليقع عليها الطحين والباء في قوله بثفالها بمعنى مع واللقح واللقاح حمل الولد يقال لقحت الناقة والالقاح جعلها كذلك والكشاف ان تلقح النعجة في السنة مرتين انتجت الناقة انتاجا اذا ولدت عندي ونتجت الناقة تنتج نتاجا والاتآم ان تلد الانثى توأمين وامرأة متآم اذا كان ذلك دأبها والتوأم يجمع على التؤام ومنه قول الشاعر

قالت لنا ودمعها تؤام * كالدر اذ أسلمه النظام

يقول وتعرككم الحرب عرك الرحى الحب مع ثفاله وخص تلك الحالة لانه لا يبسط الا عند الطحن ثم قال وتلقح الحرب في السنة مرتين وتلد توأمين جعل افناء الحرب اياهم بمنزلة طحن الرحى الحب وجعل صنوف الشر تتولد من تلك الحروب

بمنزلة الاولاد الناشئة من الامهات و بالغ فى وصفها باستتباع الشر شيئين أحدهما جعلها اياها لاقحة كشافا والآخر اتآمها

(فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ ٭ كَأَحْمَرِ عادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ)

الشؤم ضد اليمن ورجل مشؤم ورجال مشائيم كما يقال رجل ميمون ورجال ميامين والاشأم أفعل من الشؤم وهو مبالغة المشؤم وكذلك الايمن مبالغة الميمون وجمعه الاشائم وأراد باحمر عاد أحمر ثمود وهو عاقر الناقة واسمه قدار بن سالف (يقول) فتولد لكم أبناء فى أثناء تلك الحروب كل واحد منهم يضاهى فى الشؤم عاقر الناقة ثم ترضعهم الحروب وتفطمهم أى يكون ولادتهم ونشؤهم فى الحروب فيصبحون مشائيم على آبائهم

(فَتُغْلِلْ لَكُمْ ما لا تُغِلُّ لِأَهْلِها ٭ قُرًى بِالعِراقِ مِنْ قَفِيزٍ ودِرْهَمِ)

أغلت الارض تغل اذا كانت لها غلة أظهر تضعيف المضاعف فى محل الجزم والبناء على الوقف يتهكم و يهزأ بهم (يقول) فتغل لكم الحروب حينئذ ضروبا من الغلات لا تكون تلك الغلات لقرى من العراق التى تغل الدراهم بالقفيزات وتلخيص المعنى ان المضار المتولدة من هذه الحروب تربى على المنافع المتولدة من هذه القرى كل هذا حث منه اياهم على الاعتصام بحبل الصلح وزجر عن الغدر بايقاد نار الحرب (يقول) لم يتقدم بما أخفى فيعجل به ولكن أخره حتى يمكنه

(لَعَمْرِي لَنِعْمَ الحَيُّ جَرَّ عَلَيْهِمُ ٭ بِما لا يُواتِيهِمْ حُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمِ)

جر عليهم جنى عليهم والجريرة الجناية والجمع الجرائر يواتيهم يوافقهم وهى المواتاة قتل ورد بن حابس العبسى هرم بن ضمضم قبل هذا الصلح فلما اصطلحت القبيلتان عبس وذبيان استتر وتوارى حصين بن ضمضم لئلا يطالب بالدخول فى الصلح وكان ينتهز الفرصة حتى ظفر برجل من عبس بواء باخيه فشد عليه فقتله فركبت عبس فاستقر الامر بين القبيلتين على عقل القتيل (يقول) أقسم بحياتى لنعمت القبيلة جنى عليهم حصين بن ضمضم وان لم يوافقوه فى اضمار الغدر ونقض العهد

(وكانَ طَوَى كَشْحاً على مُسْتَكِنَّةٍ ٭ فلا هُوَ أَبْداها ولم يَتَقَدَّمِ)

الكشح منقطع الاضلاع والجمع الكشوح والكاشح المضمر العداوة فى كشحه وقيل بل هو من قولهم كشح يكشح كشحا اذا أدبر وولى وانما سمى العدو كشحا لاعراضه عن الود والوفاق و يقال طوى كشحه على كذا أى أضمر فى صدره والاستكنان طلب الكن والاستكتان الاستتار وهو فى البيت على المعنى الثانى فلا هو أبداها أى فلم يبدها و يكون لا مع الفعل الماضى بمنزلة لم مع الفعل المستقبل فى المعنى كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى أى فلم يصدق ولم يصل وقوله تعالى فلا اقتحم العقبة أى لم يقتحمها وقال أمية بن أبى الصلت

ان تغفر اللهم فاغفر جما ٭ وأى عبد لك لا ألما

أى لم يلم بالذنب وقال الراجز ٭ وأى أمر سيئ لا فعله ٭ أى يفعله (يقول) وكان حصين أضمر فى صدره حقدا وطوى كشحه على نية مستترة فيه ولم يظهرها لاحد ولم يتقدم عليها قبل امكانه الفرصة

(وقالَ سأَقْضِي حاجَتِي ثُمَّ أَتَّقِي ٭ عَدُوِّي بِأَلْفٍ مِنْ وَرائِيَ مُلْجَمِ)

(يقول) وقال حصين فى نفسه ساقضى حاجتى من قتل قاتل أخى أو قتل كفء له ثم اجعل بينى و بين عدوى ألف فارس ملجم فرسه أو ألفا من الخيل ملجما

(فَشَدَّ ولَمْ يُفْزِعْ بُيُوتاً كَثِيرَةً ٭ لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَها أُمُّ قَشْعَمِ)

الشدة الحملة وقد شد عليه يشد شدا والافزاع الاخافة وأم قشعم كنية المنية (يقول) فحمل حصين على الرجل الذى رام أن يقتله باخيه ولم يفزع بيوتا كثيرة أى لم يتعرض لغيره عند ملقى رحل المنية وملقى الرحل المنزل لان المسافر يلقى به رحله أراد عند منزل المنية وجعله منزل المنية لحلولها قتل حصين

(لَدَى أَسَدٍ شاكِي السِّلاحِ مُقَذَّفٍ ٭ لَهُ لِبَدٌ أَظْفارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ)

شاكى السلاح وشائك السلاح وشاك السلاح أى تام السلاح كله من الشوكة وهى الحدة والقوة مقذف أى يقذف به كثيرا الى الوقائع والتقذيف مبالغة القذف

واللبد جمع لبدة الاسد وهى ماتلبد من شعره على منكبيه (يقول) عند أسد تام السلاح يصلح لان يرمى به الى الحروب والوقائع يشبه أسد اله لبدتان لم تقلم براثنه يريد انه لا يعتريه ضعف ولا يعييه عدم شوكة كما ان الاسد لا يقلم براثنه والبيت كله من صفة حصين

(جَرِيٍْ مَتَى يُظْلَمْ يُعاقِبْ بِظُلْمِهِ ٭ سَرِيعاً والَّا يُبْدَ بالظُّلْمِ يَظْلِمِ)

الجرأة والجراءة الشجاعة والفعل جرؤ وقد جرأته عليه بدأت بالشئ ابدأ به مهموز فقلبت الهمزة الفا ثم حذفت للجازم (يقول) وهو شجاع متى ظلم عاقب الظالم بظلمه سريعا وان لم يظلمه احد ظلم الناس اظهار الغنائه وحسن بلائه والبيت من صفة أسد فى البيت الذى قبله وعنى به حصينا ثم أضرب عن قصته ورجع الى تقبيح صورة الحرب والحث على الاعتصام بالصلح فقال

(رَعَوْا ظِمْأَهُمْ حتى اذا تَمَّ أَوْرَدُوا ٭ غِمارًا تَفَرَّى بالسِّلاحِ و بالدَّمِ)

الرعى يقتصر على مفعول واحد رعت الماشية الكلا قد يتعدى الى مفعولين نحو رعيت الماشية الكلا ورعى الكلا نفسه والظما ما بين الوردين والجمع الاظماء والغمار جمع غمر وهو الماء الكثير والتفرى التشقق (يقول) رعوا ابلهم الكلا حتى اذا تم الظما أوردوها مياها كثيرة وهذا كله استعارة والمعنى انهم كفوا عن القتال وأقلعوا عن النزال مدة معلومة كما ترعى الابل مدة معلومة ثم عاودوا الوقائع كما يورد الابل بعد الرعى فالحروب بمنزلة الغمار ولكنها تنشق عنهم باستعمال السلاح وسفك الدماء

(فَقَضَّوْا مَنايا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا ٭ الى كَلَاٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمِ)

قضيت الشئ وقضيته أحكمته وأتممته أصدرت ضد أوردت واستوبلت الشئ وجدته وبيلا واستوخمته وتوخمته وجدته وخيما والوبيل والوخيم الذى لا يستمرى (يقول) فاحكموا وتمموا منايا بينهم أى قتل كل واحد من الحيين صنفا من الآخر فكانهم تمموا منايا قتلاهم ثم أصدروا ابلهم الى كلا وبيل وخيم أى ثم أقلعوا عن القتال والقراع واشتغلوا بالاستعداد له ثانيا كما تصدر الابل فترعى الى أن تورد ثانيا وجعل اعتزامهم

على الحرب ثانية والاستعداد لها بمنزلة كلاو بيل وخيم جعل استعدادهم للحرب أولا وخوضهم غمراتها واقلاعهم عنها زمانا وخوضهم اياها ثانية بمنزلة رعى الابل أولا وايرادها واصدارها ورعيها ثانيا وشبه تلك الحال بهذه الحال ثم اضرب عن هذا الكلام وعاد الى مدح الذين يعقلون القتل ويدرونها فقال

(لَعَمْرُكَ ماجَرَّتْ عليهمْ رِماحُهُمْ ٭ دَمَ ابْنِ نَهِيكٍ أوقَتِيلِ المُثَلَّمِ)

يقول أقسم ببقائك وحياتك ان رماحهم لم تجن عليهم دماء هؤلاء المسمين أى لم يسفكوها ولم يشاركوا قاتليهم فى سفك دمائهم والتأنيث فى شاركت للرماح يبين براءة ذممهم عن سفك دمهم ليكون ذلك أبلغ فى مدحهم بعقلهم القتلى

(ولا شارَكَتْ في المَوْتِ في دَمِ نَوْفَلٍ ٭ ولا وَهَبٍ منهمْ ولاأبْنَ المُخَزَّمِ)

قد مضى شرح هذا البيت فى اثناء شرح البيت الذى قبله

(فَكُلًّا أراهُمْ أصبَحُوا يَعْقِلُونَهُ ٭ صَحِيحاتِ مالٍ طالِعاتٍ بِمَخْرِمِ)

عقلت القتيل وديته وعقلت عن الرجل أعقل عنه أديت عنه الدية التى لزمته وسميت الدية عقلا لانها تعقل الدم عن السفك أى تحقنه وتحبسه وقيل بل سميت عقلا لان الوادى كان يأتى بالابل الى أفنية القتيل فيعقلها هناك بعقلها فعقل على هذا القول بمعنى المعقول ثم سميت الدية عقلا وان كانت دنانير ودراهم والاصل ماذكرنا طلعت الثنية وأطلعتها علوتها والمخرم منقطع أنف الجبل والطريق فيه والجمع المخارم (يقول) فكل واحد من القتلى أرى العاقلين يعقلونه بصحيحات ابل تعلو فى طرق الجبال عند سوقها الى أولياء المقتولين

(لِحَيٍّ حِلالٍ يَعْصِمُ الناسَ أمْرُهُمْ ٭ اذا طَرَقَتْ احدَى اللَّيالِي بِمُعْظَمِ)

حلال جمع حال مثل صاحب وصحاب وصائم وصيام وقائم وقيام يعصم أى يمنع والطروق الاتيان ليلا والباء فى قوله بمعظم يجوز كونه بمعنى مع وكونه للتعدية أعظم الامر أى صار الى حال العظم كقولهم أجز البر وأجد التمر وأقطف العنب أى يعقلون القتلى لاجل حى نازلين يعصم أمرهم جيرانهم وحلفاءهم اذا أتت احدى الليالى

بامر فظيع وخطب عظيم أي اذا نابتهم نائبة عصموهم ومنعوهم

(كِرامٍ فَلاذُو الضِّغنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ * ولا الجارِمُ الجانِي عليهم بِمُسْلَمِ)

الضغن والضغينة واحد وهو ما استكن فى القلب من العداوة والجمع الاضغان والضغائن والتبل الحقد والجمع التبول والجارم والجانى واحد والجارم ذو الجرم كاللابن والتامر بمعنى ذى اللبن وذى التمر والاسلام الخذلان (يقول) لحى كرام لا يدرك ذو الوتر وتره عندهم ولا يقدر على الانتقام منهم من ظلمه وجنى عليهم من فنائهم وحلفائهم وجيرانهم بل يخذلوه بنصره ومنعه ممن رامه بسوء

(سَئِمْتُ تَكالِيفَ الحَياةِ ومَنْ يَعِشْ * ثَمانِينَ حَوْلًا لا أبالَكَ يَسْأَمِ)

سئمت الشيء سآمة مللته والتكاليف المشاق والشدائد لا أبالك كلمة جافية لا يراد بها الجفاء وانما يراد بها التنبيه والاعلام (يقول) مللت مشاق الحياة وشدائدها ومن عاش ثمانين سنة مل مشاق الكبر لا محالة

(وأعْلَمُ مافي اليَوْمِ والأمْسِ قَبْلَهُ * ولَكِنَّني عَنْ عِلْمِ مافي غَدٍ عَمِ)

(يقول) وقد يحيط علمى بما مضى وما حضر ولكنى عمى القلب عن الاحاطة بما هو منتظر متوقع

(رَأَيْتُ المَنايا خَبطَ عَشْواءَ مَنْ تُصِبْ * تُمِتْهُ ومَنْ تُخْطِيءْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ)

الخبط الضرب باليد والفعل خبط يخبط والعشواء تأنيث الاعشى وجمعها عشو والياء فى عشى منقلبة عن الواو كما كانت فى رضى منقلبة عنها والعشواء التى لا تبصر ليلا ويقال فى المثل هو خابط خبط عشواء أى قد ركب رأسه فى الضلالة كالناقة التى لا تبصر ليلا فتخبط بيديها على عمى فربما تردت فى مهواة وربما وطئت سبعا أو حية أو غير ذلك قوله ومن تخطىء أى ومن تخطئه فحذف المفعول وحذفه سائغ كثير فى الكلام والشعر والتنزيل والتعمير تطويل العمر (يقول) رأيت المنايا تصيب الناس على غير نسق وترتيب وبصيرة كما ان هذه الناقة تطأ على غير بصيرة ثم قال من اصابته المنايا أهلكته ومن أخطأته أبقته فبلغ الهرم

(ومَنْ لَمْ يُصانِعْ في أُمُورٍ كَثِيرَةٍ * يُضَرَّسْ بأَنْيابٍ ويُوطأْ بِمَنْسِمِ)

يقول ومن لم يصانع الناس ولم يدارهم فى كثير من الامور قهروه وغلبوه وأذلوه وربما قتلوه كالذى يضرس بالناب ويوطأ بالمنسم الضرس العض على الشيء بالضرس والتضريس مبالغة والمنسم للبعير بمنزلة السنبك للفرس والجمع المناسم

(ومَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ * يَفِرْهُ ومَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ)

يقول ومن يجعل معروفه ذابا ذم الرجال عن عرضه وجعل احسانه واقيا عرضه وفر مكارمه ومن لا يتق شتم الناس اياه شتم يريد أن من بذل معروفه صان عرضه ومن يبخل بمعروفه عرض عرضه للذم والشتم وفرت الشيء افره وفرا كثرته ووفرته فوفر وفورا

(ومَنْ يَكُ ذا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ * على قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عنهُ ويُذْمَمِ)

يقول من كان ذا فضل ومال فيبخل به استغنى عنه وذم فاظهر التضعيف على لغة أهل الحجاز لان لغتهم اظهار التضعيف فى محل الجزم والبناء على الوقف

(ومَنْ يُوفِ لا يُذْمَمْ ومَنْ يُهْدَ قَلْبُهُ * الى مُطْمَئِنِّ البِرِّ لا يَتَجَمْجَمِ)

وفيت بالعهد أفى به وفاء وأوفيت به ايفاء لغتان جيدتان والثانية أجودهما لانها لغة القرآن قال الله تعالى وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم ويقال هديته الطريق وهديته الى الطريق وهديته للطريق (يقول) ومن أوفى بعهده لم يلحقه ذم ومن هدى قلبه الى بر يطمئن القلب الى حسنه ويسكن الى وقوعه موقعه لم يتتعتع فى اسدائه وايلائه

(ومَنْ هابَ أسْبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ * وانْ يَرْقَ أسْبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ)

رقى السلم يرقى رقيا صعد فيه ورقى المريض يرقيه رقية ويروى ولو رام أسباب السماء (يقول) ومن خاف وهاب أسباب المنايا نالته ولم يجد عليه خوفه وهيبته اياها نفعا ولو رام الصعود الى السماء فرارا منها

(ومَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ في غَيْرِ أهْلِهِ * يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عليهِ ويَنْدَمِ)

يقول ومن وضع أياديه فى غير من استحقها أى من أحسن الى من لم يكن أهلا

للاحسان اليه والامتنان عليه وضع الذى أحسن اليه الذم موضع الحمد أى ذمه ولم يحمده وندم المحسن الواضع احسانه فى غير موضعه

(ومَنْ يَعْصِ أطْرافَ الزِّجاجِ فإنَّهُ * يُطيعُ العَوالِيَ رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ)

الزجاج جمع زج الرمح وهو الحديد المركب فى أسفله واذا قيل زج الرمح عنى به ذلك الحديد والسنان واللهذم السنان الطويل وعالية الرمح ضد سافلته والجمع العوالى اذا التقت فئتان من العرب سددت كل واحدة منهما زجاج الرماح نحو صاحبتها وسعى الساعون فى الصلح فان أبتا الا التمادى فى القتال قلبت كل واحدة منهما الرماح واقتتلتا بالاسنة (يقول) ومن عصى أطراف الزجاج أطاع عوالى الرماح التى ركبت فيها الاسنة الطوال وتحرير المعنى من أبى الصلح ذللته ولينته الحرب وقوله يطيع العوالى كان حقه أن يقول يطيع العوالى بفتح الياء ولكنه سكن الياء لاقامة الوزن وحمل النصب على الرفع والجر لان هذه الياء مسكنة فيهما ومثله قول الراجز

كان أيديهن بالقاع الفرق * أيدى جوار يتعاطين الورق

(ومَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاحِهِ * يُهَدَّمْ ومَنْ لا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ)

الذود الكف والردع (يقول) ومن لا يكف اعداءه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه ومن كف عن ظلم الناس ظلمه الناس يعنى من لم يحم حريمه استبيح حريمه واستعار الحوض للحريم

(ومَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ * ومَنْ لا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لا يُكَرَّمِ)

يقول من سافر واغترب حسب الاعداء أصدقاءه لانه لم يجربهم فتوقفه التجارب على ضمائر صدورهم ومن لا يكرم نفسه بتجنب الدنايا لم يكرمه الناس

(ومَهْما تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ * وإنْ خالَها تَخْفَى على النَّاسِ تُعْلَمِ)

يقول ومهما كان للانسان خلق فظن أنه يخفى على الناس علم ولم يخف والخلق والخليقة واحد والجمع الاخلاق والخلائق وتحرير المعنى أن الاخلاق لا تخفى والتخلق لا يبقى

(وكائِنْ تَرَى مِنْ صامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ * زِيادَتُهُ أوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ)

فى كائن ثلاث لغات كاين وكائن وكائن مثل كعين وكاعن وكع والصمت والصمات والصموت واحد والفعل صمت يصمت (يقول) وكم صامت يعجبك صمته فتستحسنه وانما تظهر زيادته على غيره ونقصانه عن غيره عند تكلمه

(لِسانُ الفَتَى نِصْفٌ ونِصْفٌ فُؤادُهُ * فَلَمْ يَبْقَ إلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ والدَّمِ)

هذا كقول العرب المرء باصغريه لسانه وجنانه

(وإنَّ سَفاهَ الشَّيْخِ لا حِلْمَ بَعْدَهُ * وإنَّ الفَتَى بَعْدَ السَّفاهَةِ يَحْلُمِ)

(يقول) اذا كان الشيخ سفيها لم يرج حلمه لانه لا حال بعد الشيب الا الموت والفتى وان كان نزقا سفيها أكسبه شيبه حلما ووقارا ومثله قول صالح بن عبد القدوس

والشيخ لا يترك أخلاقه * حتى يوارى فى ثرى رمسه

(سَألْنا فَأعْطَيْتُمْ وعُدْنا فعُدْتُمُ * ومَنْ أكْثَرَ التَّسْآلَ يَوْماً سَيُحْرَمِ)

(يقول) سألنا كم رفدكم ومعروفكم فجدتم بهما فعدنا الى السؤال وعدتم الى النوال ومن أكثر السؤال حرم يوما لا محالة والتسآل السؤال وتفعال من أبنية المصادر

﴿تمت المعلقة الثالثة ويليها المعلقة الرابعة للبيد﴾

﴿قال لبيد بن ربيعة العامرى﴾

(عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فمُقامُها * بِمِنًى تَأبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها)

عفا لازم ومتعد يقال عفت الريح المنزل وعفا المنزل نفسه عفوا وعفوا وعفاء وهو فى البيت لازم والمحل من الديار ما حل فيه لايام معدودة والمقام منها ما طالت الاقامة به ومنى موضع بحمى ضرية غير منى الحرم ومنى ينصرف ولا ينصرف ويذكر ويؤنث وتابد توحش وكذلك أبد يأبد ويأبد أبودا والغول والرجام جبلان معروفان ومنه قول أوس بن حجر

زعمتم أن غولا والرجام * ومنعجا فاذكروا فالامر مشترك

(يقول) عفت ديار الاحباب وانمحت منازلهم ما كان منها للحلول دون الاقامة

وما كان منها للاقامة وهذه الديار كانت بالموضع المسمى منى وقد توحشت الديار الغولية والديار الرجامية منها لارتحال قطانها واحتمال سكانها والكناية فى غولها ورجامها راجعة الى الديار قوله تأبد غولها أى ديار غولها وديار رجامها فحذف المضاف

(فَمَدَافِعُ الرَّيَّانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا * خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الوُحِيَّ سِلَامُهَا)

المدافع أماكن يندفع عنها الماء من الربى والاخياف والواحد مدفع والريان جبل معروف ومنه قول جرير

يا حبذا جبل الريان من جبل * وحبذا ساكن الريان من كانا

والتعرية مصدر عريته فعرى وتعرى والوحى الكتابة والفعل وحى يحى والوحى الكتاب والجمع الوحى والسلام الحجارة والواحدة سلمة بكسر اللام فدافع معطوف على قوله غولها (يقول) توحشت الديار الغولية والرجامية وتوحشت مدافع جبل الريان لارتحال الاحباب منها واحتمال الجيران عنها ثم قال وقد توحشت وغبرت رسوم هذه الديار فعريت خلقا وانما عراها السيول ولم تنمح بطول الزمان فكانه كتاب ضمن حجرا شبه بقاء الآثار لقدم الايام ببقاء الكتاب فى الحجر ونصب خلقا على الحال والعامل فيه عرى والمضمر الذى أضيف اليه سلام عائد الى الوحى

(دِمَنٌ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنِيسِهَا * حُجَجٌ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا)

التجرم التكمل والانقطاع يقال تجرمت السنة وسنة مجرمة أى مكملة والعهد اللقاء والفعل عهد يعهد والحجج جمع حجة وهى السنة وأراد بالحرام الاشهر الحرم وبالحلال أشهر الحل والخلو المضى ومنه الامم الخالية ومنه قوله عز وجل وقد خلت القرون من قبلى (يقول) هى آثار ديار قد تمت وكملت وانقطعت بعد عهد سكانها بها سنون مضت الاشهر الحرم وأشهر الحل منها وتحرير المعنى قد مضت بعد ارتحالهم منها سنون بكمالها خلون المضمر فيه راجع الى الحجج وحلالها بدل من الحجج وحرامها معطوف عليها والسنة لا تعدو أشهر الحرم وأشهر الحل فعبر عن مضى السنة بمضيهما

(رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا * وَدْقُ الرَّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا)

مرابيع النجوم الانواء الربيعية وهى المنازل التى تحلها الشمس فصل الربيع الواحد مرباع والصوب الاصابة يقال صابه أمر كذا وأصابه بمعنى والودق المطر وقد ودقت السماء تدق ودقا اذا مطرت والجود المطر التام العام وقال ابن الانبارى هو المطر الذى يرضى أهله وقد جاد المطر يجود جودا فهو جود والرواعد ذوات الرعد من السحاب واحدتها راعدة والرهام والرهم جمع رهمة وهى المطر التى فيها لين (يقول) رزقت الديار والدمن أمطار الانواء الربيعية فأمرعت وأعشبت وأصابها مطر ذوات الرعود من السحائب ما كان منه عاما بالغا مرضيا أهله وما كان منه لينا سهلا وتحرير المعنى ان تلك الديار ممرعة معشبة لترادف الامطار المختلفة عليها ونزاهتها

(مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدْجِنٍ * وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا)

السارية السحابة الماطرة ليلا والجمع السوارى والمدجن الملبس آفاق السماء بظلامه لفرط كثافته والدجن الباس الغيم آفاق السماء وقد أدجن الغيم والارزام التصويت وقد أرزمت الناقة اذا رغت والاسم الرزمة ثم فسر تلك الامطار فقال هى من كل مطر سحابة سارية ومطر سحاب غاد يلبس آفاق السماء بكثافته وتراكمه وسحابة عشية تتجاوب أصواتها أى كان رعودها تتجاوب جمع لها لان أمطار السنة وأمطار الشتاء أكثرها يقع ليلا وأمطار الربيع أكثرها غدوة وأمطار الصيف أكثرها يقع عشيا كذا زعم مفسر وهذا البيت

(فَعَلَا فُرُوعُ الأَيْهُقَانِ وَأَطْفَلَتْ * بِالجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا)

لايهقان بفتح الهاء وضمها ضرب من النبت وهو الجرجير البرى وأطفلت أى صارت ذوات أطفال والجلهتان جانبا الوادى ثم أخبر عن اخصاب الديار واعشابها فقال فعلت بها فروع هذا الضرب من النبت وأصبحت الظباء والنعام ذوات أطفال بجانبى وادى هذه الديار قوله ظباؤها ونعامها يريد وأطفلت ظباؤها وباضت نعامها لان النعام تبيض ولا تلد الاطفال ولكنه عطف النعام على الظباء فى الظاهر لزوال اللبس ومثله قول الشاعر

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

ى وكحلن العيون وقول الآخر

أ

تراه كان الله يجدع أنفه * وعينيه أن مولاه صار له وفر

أى و يفقأ عينيه وقول الآخر

ياليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

أى وحاملا رمحا ولا تضبط نظائر ما ذكرنا وزعم كثير من الائمة النحويين البصريين والكوفيين ان هذا المذهب سائغ فى كل موضع ولوح أبو الحسن الاخفش الى أن المعول فيه على السماع

(والعَيْنُ ساكِنَةٌ على أطلائِها * عُوذًا تَأجَّلُ بالفَضاءِ بِهامُها)

العين واسعات العيون والطلا ولد الوحش حين يولد الى أن يأتى عليه شهر والجمع الاطلاء و يستعار لولد الانسان وغيره والعوذ الحديثات النتاج الواحدة عائذ مثل عائط وعوط وحائل وحول و بازل و بزل وفاره وفره وجمع الفاعل على فعل قليل معول فيه على الحفظ والاجل القطيع من بقر الوحش والجمع الآجال والتاجل صيرورتها أجلا أجلا والفضاء الصحراء والبهام أولاد الضان اذا انفردت واذا اختلطت باولاد الضان أولاد المعز قيل للجميع بهام واذا انفردت أولاد المعز من أولاد الضان لم تكن بها ما و بقر الوحش بمنزلة الضان وشاء الجبل بمنزلة المعز عند العرب وواحد البهام بهم وواحد البهم بهمة و يجمع البهام على البهامات (يقول) والبقر الواسعات العيون قد سكنت وأقامت على أولادها ترضعها حال كونها حديثات النتاج وأولادها تصير قطيعا قطيعا فى تلك الصحراء فالمعنى من هذا الكلام انها صارت مغنى الوحوش بعد كونها مغنى الانس ونصب عوذا على الحال من العين

(وجَلا السُّيُولُ عَنِ الطُّلُولِ كَأنَّها * زُبُرٌ تُجِدُّ مُتُونَها أقْلامُها)

جلا كشف يجلو جلاء وجلوت العروس جلوة من ذلك وجلوت السيف جلاء صقلته منه أيضا والسيول جمع سيل مثل بيت و بيوت وشيخ وشيوخ والطلول جمع الطلل والزبر جمع زبور وهو الكتاب والزبر الكتابة والزبور فعول بمعنى المفعول بمنزلة الركوب والحلوب بمعنى المركوب والمحلوب والاجداد والتجديد واحد (يقول)

وكشفت السيول عن اطلال الديار فاظهرتها بعد ستر التراب اياها فكان الديار كتب يجدد الاقلام كتابتها فشبه كشف السيول عن الاطلال التى غطاها التراب بتجديد الكتاب سطور الكتاب الدارس وظهور الاطلال بعد دروسها بظهور السطور بعد دروسها وأقلام مضافة الى ضمير زبر واسم كان ضمير الطلول

(أوْ رَجْعُ واشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤُورُها * كِفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وِشامُها)

الرجع الترديد والتجديد وهو من قولهم رجعته أرجعه رجعا فرجع يرجع رجوعا وقد فسرنا الواشمة والاسفاف الذر وهو من قولهم سف زيد السويق وغيره يسفه سفا وأسففته السويق وغيره ثم يقال أسففت الدواء الجرح والكحل العين والنؤور النفس المتخذ من دخان السراج والنار وقيل النيلج والكفف جمع كفة وهى الدارات وكل شئ مستدير كفة بكسر الكاف وجمعها كفف وكل مستطيل كفة بضمها والجمع كفف كذا حكى الائمة تعرض وأعرض ظهر ولاح والوشام جمع وشم شبه ظهور الاطلال بعد دروسها بتجديد الكتابة وتجديد الوشم (يقول) كانها زبر أو ترديد واشمة وشما قد ذرت نؤورها فى دارات ظهر الوشام فوقها فاعادتها كما تعيد السيول الاطلال الى ما كانت عليه فجمل اظهار السيل الاطلال كاظهار الواشمة الوشم وجعل دروسها كدروس الوشم نؤورها اسم ما لم يسم فاعله وكففا هو المفعول الثانى بقى على انتصابه بعد اسناد الفعل الى المفعول وشامها فاعل تعرض وقد أضيف الى ضمير الواشمة

(فَوَقَفْتُ أسْألُها وكَيْفَ سُؤالُنا * صُمًّا خَوالِدَ ما يَبِينُ كَلامُها)

الصم الصلاب والواحد أصم والواحدة صماء خوالد بواق يبين يظهر بان يبين بيانا وأبان قد يكون بمعنى أظهر و يكون بمعنى ظهر وكذلك بين وتبين قد يكون بمعنى ظهر وقد يكون بمعنى عرف واستبان كذلك فالاول لازم والاربعة الباقية قد تكون لازمة وقد تكون متعدية وقولهم بين الصبح لذى عينين أى ظهر فهو ههنا لازم و يروى فى البيت ما يبين كلامها وما يبين بفتح الياء وضمها وهما بمعنى ظهر (يقول) فوقفت اسال الطلول عن قطانها وسكانها ثم قال وكيف سؤالنا حجارة

صلابا بواقى لايظهر كلامها أى كيف يجدى هذا السؤال على صاحبه وكيف ينتفع به السائل لوح الى أن الداعى الى هذا السؤال فرط التكلف والشغف وغاية الوله وهذا مستحب فى النسيب والمرثية لان الهوى والمصيبة يدلهان صاحبهما

(عَرِيَتْ وكانَ بِها الجَمِيعُ فأَبْكَرُوا * منها وغُودِرَ نُؤْيُها وثُمامُها)

بكرت من المكان و بكرت وابتكرت و بكرت بمعنى أى سرت منه بكرة والمغادرة الترك غادرت الشئ تركته وخلفته ومنه الغدير لانه ماء تركه السيل وخلفه والجمع الغدر والغدران والاغدرة والنؤى نهير يحفر حول البيت لينصب اليه الماء من البيت والجمع نؤى وأناء وتقلب فيقال آناء مثل أبآر وابار وارآء وآراء والثمام ضرب من الشجر رخو يسد به خلل البيوت (يقول) عريت الطلول عن قطانها بعد كون جميعهم بها فساروا منها بكرة وتركوا النؤى والثمام أى لم يبق بمنازلهم منهم آثار الا النؤى والثمام وانما لم يحملوا الثمام لانه لايعوزهم فى محالهم

(شاقَتْكَ ظُعْنُ الحَيِّ حِينَ تَحَمَّلُوا * فَتَكَنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُها)

الظعن تخفيف الظعن وهى جمع الظعون وهو البعير الذى عليه هودج وفيه امرأة وقد يكون الظعن جمع ظعينة وهى المرأة الظاعنة مع زوجها ثم يقال لها وهى فى بيتها ظعينة وقد يجمع بالظعائن أيضا والتكنس دخول الكناس والاستكنان به والقطن جمع قطين وهو الجماعة والقطن واحد والصرير صوت الباب والرحل وغير ذلك (يقول) حملتك على الاشتياق والحنين نساء الحى أو مراكبهن يوم ارتحل الحى ودخلوا فى الكنس جعل الهوادج للنساء بمنزلة الكنس للوحش ثم قال وكانت خيامهم المحمولة تصر لجدتها وتلخيص المعنى دعتك الى الاشتياق والنزاع وحملتك عليهما نساء القبيلة حين دخلن هوادجهن جماعات فى حال صرير خيامهن المحمولة أو دخلن هوادج غطيت بثياب القطن والقطن من الثياب الفاخرة عندهم والضمير فى تكنسوا للحى والمضمر الذى أضيف اليه الخيام الظعن وقطنا منصوب على الحال ان جعلته جمع قطين ومفعول به ان جعلته قطنا

(مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ * زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها)

حف الهودج وغيره بالثياب اذا غطى به وحف الناس حول الشئ أحاطوا به أظل الجدار الشئ اذا كان فى ظل الجدار والعصى هنا عيدان الهودج والزوج النمط من الثياب والجمع الازواج والكلة الستر الرقيق والجمع الكلل والقرام الستر والجمع القرم ثم فصل الظعن فقال هى من كل هودج حف بالثياب يظل عيده انه نمط أرسل عليه ثم فصل الزوج فقال هو كلة وعبر بها عن الستر الذى يلقى فوق الهودج لئلا تؤذى الشمس صاحبته وعبر بالقرام عن الستر المرسل على جوانب الهودج وتحرير المعنى الهوادج محفوفة بالثياب فعيدانها تحت ظلال ثيابها والمضمر بعد القرام للعصى أو الكلة

(زُجَلًا كأَنَّ نِعاجَ تُوضِحَ فَوْقَها * وظِباءَ وَجْرَةَ عُطَّفًا آرامُها)

الزجل الجماعات والواحدة زجلة والنعاج اناث بقر الوحش والواحدة نعجة وجرة موضع بعينه والعطف جمع العاطف من العطف الذى هو الترحم ومن العطف الذى هو الثنى والآرام جمع الريم وهو الظبى الخالص البياض (يقول) تحملوا جماعات كان اناث بقر الوحش فوق الابل شبه النساء فى حسن الاعين والمشى بها أو بظباء وجرة فى حال ترجيها على أولادها أو فى حال عطفها أعناقها للنظر الى أولادها شبه النساء بالظباء فى هذه الحال لان عيونها أحسن ما تكون فى هذه الحال لكثرة مائها وتحرير المعنى انه شبه النساء ببقر توضح وظباء وجرة فى كحل أعينها نصب زجلا على الحال والعامل فيها تحملوا ونصب عطفا على الحال ورفع آرامها لانها فاعله والعامل فيها الحال السادة مسد الفعل

(حُفِزَتْ وزَيَّلَها السَّرابُ كأَنَّها * أَجْزاعُ بِيشَةَ أَثْلُها ورِضامُها)

الحفز الدفع والفعل حفز والاجزاع جمع جزع وهو منعطف الوادى و بيشة واد بعينه الاثل شجر يشبه الطرفاء الا انه أغظم منها والرضام الحجارة العظام الواحدة رضمة ورضمة والجنس رضم ورضم (يقول) دفعت الظعن أى الركاب أى ضربت لتجد فى السير وفارقها قطع السراب أى لاحت خلال قطع السراب ولعت فكان الظعن منعطفات وادى بيشة أثلها وحجارتها العظام شبهها فى العظم والضخامة بهما

والمضمر الذى أضيف اليه أثل ورضام لبيشة

(بَلْ ماتَذَكَّرُ مِنْ نَوارَ وقَدْ نَأَتْ * وتَقَطَّعَتْ أسبابُها ورِمامُها)

نوار اسم امرأة يشبب بها والنأى البعد والرمام جمع الرمة وهى قطعة من الحبل خلقة ضعيفة ثم أضرب عن صفة الديار ووصف حال احتمال الاحباب بعد تمامها وأخذ فى كلام آخر من غير ابطال لما سبق و بل فى كلام الله تعالى لا تكون الا بهذا المعنى لانه لا يجوز منه ابطال كلامه وا كذابه قال مخاطبا نفسه أى شئ تتذكر بن من نوار فى حال بعدها وتقطع أسباب وصالها ما قوى منها وما ضعف

(مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدَ وجاوَرَتْ * أهْلَ الحِجازِ فأَيْنَ مِنْكَ مَرامُها)

مرية منسوبة الى مرة وفيد بلدة معروفة ولم يصرفها لاستجماعها التأنيث والتعريف وصرفها سائغ أيضا لانها مصوغة على أخف أوزان الاسماء فعادلت الخفة أحد السببين فصارت كأنه ليس فيها الا سبب واحد لا يمنع الصرف وكذلك حكم كل اسم كان على ثلاثة أحرف ساكن الاوسط مستجمعا للتأنيث والتعريف نحو هند ودعد وأنشد النحويون

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تغذ دعد فى اللعب

ألا ترى الشاعر كيف جمع اللغتين فى هذا البيت (يقول) نوار امرأة من مرة حلت بهذه البلدة وجاورت أهل الحجاز يريد انها تحل بفيد أحيانا وتجاور أهل الحجاز أحيانا وذلك فى فصل الربيع وأيام الانتاج لان الحال بفيد لا يكون مجاورا أهل الحجاز لان بينها و بين الحجاز مسافة بعيدة ثم قال فاين منك مطلبها أى تعذر عليك طلبها لان بين بلادك وفيد والحجاز مسافة بعيدة وتيها قذفا وتلخيص المعنى انه يقول هى مرية تتردد بين الموضعين وبينهما وبين بلادك بعد وكيف يتيسر لك طلبها والوصول اليها

(بِمَشارِقِ الجَبَلَيْنِ أو بِمُحَجَّرٍ * فَتَضَمَّنَتْها فَرْدَةٌ فَرُخامُها)

عنى بالجبلين جبلى طى اجا وسلمى والمحجر جبل آخر وفردة جبل منفرد عن سائر الجبال سمى بها لانفرادها عن الجبال و رخام أرض متصلة بفردة لذلك اضافها اليها

(يقول) حلت نوار بمشارق اجا وسلمى أى جوانبهما التى تلى المشرق أو حلت بمحجر فتضمنتها فردة فالارض المتصلة بها وهى رخام وانما يحصى منازلها عند حلولها بفيدة وهذه الجبال قريبة منها بعيدة من الحجاز تضمن الموضع فلانا اذا حصل فيه وضمنته فلانا اذا حصلته فيه مثل قولك ضمنته القبر وتضمنه القبر

(فَصُوائِقٌ إنْ أَيْمَنَتْ فَمَظِنَّةٌ * فيها رِخافُ القَهْرِ أوطِلْخامُها)

يقال أيمن الرجل اذا أتى اليمن مثل أعرق اذا أتى العراق وأخيف اذا أتى خيف منى ومظنة الشئ حيث يظن كونه فيه وهو من الظن بالظاء وأما قولهم علق مضنة هو من الضن بالضاد أى هو شئ نفيس يبخل به وصوائق موضع معروف ورخاف القهر بالراء غير معجمة موضع معروف ومنهم من رواه بالزاى معجمة وطلخام موضع معروف أيضا (يقول) وان انتجعت نحو اليمن فالظن انها تحل بصوائق وتحل من بيتها برخاف القهر أو بطلخام وهما خاصان بالاضافة الى صوائق وتلخيص المعنى انها ان أتت اليمن حلت برخاف القهر أو طلخام من صوائق

(فاقطَعْ لُبانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ * ولَشَرُّ واصِلِ خُلَّةٍ صَرّامُها)

اللبانة الحاجة والخلة المودة المتناهية والخليل والخل والخلة واحد والصرام القطاع فعال من الصرم وهو القطع والفعل صرم يصرم ثم أضرب عن ذكر نوار وأقبل على نفسه مخاطبا اياها فقال فاقطع أربك وحاجتك ممن كان وصله معرضا للزوال والانتقاض ثم قال وشر من وصل محبة أو حبيبا من قطعها أى شر واصلى الاحباب أو المحبات قطاعها يذم من كان وصله فى معرض الانتكاث والانتقاض و يروى والخير واصل وهذا أوجه الروايتين والمثلهما أى خير واصلى المحبات أو الاحباب اذا رجا غيرهم قطاعها اذا يئس منه قوله لبانة من تعرض أى لبانتك منه لان قطع لبانته منك ليس اليك

(واحْبُ المُجامِلَ بالجَزيلِ وصَرْمُهُ * باقٍ اذا ظَلَعَتْ وزاغَ قِوامُها)

حبوته بكذا أحبوه حباء اذا أعطيته اياه والمجامل المصانع و يروى المحامل أى الذى

يتحمل أذاك كما تتحمل أذاه بالجزيل أى بالود الجزيل والجزالة الكمال والتمام وأصله الضخم والغلظ والفعل جزل يجزل والنعت جزل وجزيل ومنه حطب جزل وجزيل وعطاء جزل وجزيل وقد أجزل عطيته وفرها وكثرها والصرم القطيعة والظلع غمز فى الدواب والزيغ الميل والازاغة الامالة وقوام الشئ وقوامه مايقوم به (يقول) واحب من جاملك وصانعك ودارك بود كامل وافرثم قال وقطيعته باقية ان ظلعت خلته ومال قوامها أى ان ضعفت أسبابها ودعائمها أى ان حال المجامل عن كرم العهد فانت قادر على صرمه وقطيعته فالمضمر الذى أضيف اليه قوامها للخلة وكذلك المضمر فى ظلعت

(بِطَلِيحِ أَسْفارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً * منها فأَحْنَقَ صُلْبُها وسَنامُها)

الطلح والطليح المعيي وقد طلحت البعير أطلحه طلحا أعييته فطليح فعيل بمعنى مفعول بمنزلة الجريح والقتيل وطلح فعل فى معنى مفعول بمنزلة الذبح والطحن بمعنى المذبوح والمطحون أسفار جمع سفر والاحناق الضمر والباء فى قوله بطليح من صلة وصرمه (يقول) اذا زال قوام خلته فانت تقدر على قطيعته بركوب ناقة أعيتها الاسفار وتركت بقية من لحمها وقوتها فضمر صلبها وسنامها وتلخيص المعنى فانت تقدر على قطيعته بركوب ناقة قد اعتادت الاسفار ومرنت عليها

(فإِذا تَغالَى لَحْمُها وتَحَسَّرَتْ * وتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الكَلالِ خِدامُها)

تغالى لحمها ارتفع الى رؤس العظام من الغلاء وهو الارتفاع ومنه قولهم غلا السعر يغلو غلاء اذا ارتفع تحسرت أى صارت حسيرا أى كالة معيية عارية عن اللحم الخدام جمع خدم والخدم جمع خدمة وهى سيور تشد بها النعال الى ارساغ الابل (يقول) فاذا ارتفع لحمها الى رؤس عظامها وأعيت وعريت عن اللحم وتقطعت السيور التى تشد بها نعالها الى ارساغها بعد اعيائها وجواب اذا فى البيت الذى بعده

(فَلَها هِبابٌ في الزِّمامِ كأَنَّها * صَهْباءُ خَفَّ مَعَ الجَنُوبِ جَهامُها)

الهباب النشاط والصهباء الحمراء يريد كأنها سحابة صهباء فحذف الموصوف خف يخف خفوفا أسرع والجهام السحاب الذى قد أراق ماءه (يقول) فلها فى مثل هذه

الحال نشاط فى السير فى حال قود زمامها فكأنها فى سرعة سيرها سحابة حمراء قد ذهبت الجنوب بقطعها التى هراقت ماءها فانفردت عنها وتلك أسرع ذهابا من غيرها

(أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لاحَهُ * طَرْدُ الفُحُولِ وضَرْبُها وكِدامُها)

ألمعت الاتان فهى ملمع أشرف طبيبها باللبن وسقت حملت تسق وسقا والاحقب العير الذى فى وركيه بياض أو خاف صرتيه لاحه ولوحه غيره ويروى طرد الفحولة ضربها وعذامها الفحول والفحولة والفحال والفحالة جموع فحل الكدام يجوز أن يكون بمنزلة الكدم وهو العض وان يكون بمنزلة المكادمة وهى المعاضة والعذام يجوز أن يكون بمنزلة العذم وهو العض وان يكون بمنزلة المعاذمة وهى المعاضة (يقول) كأنها صهباء أو أتان أشرفت أطباؤها باللبن وقد حملت تولبا الفحل أحقب قد غير وهزل ذلك الفحل طرده الفحول وضربه اياها وعضه أو طرد الفحول وضربها وعضها اياه وتلخيص المعنى انها تشبه فى شدة سيرها هذه السحابة أو هذه الاتان التى حملت تولبا المثل هذا الفحل الشديد الغيرة عليها فهو يسوقها سوقا عنيفا

(يَعْلُو بِها حَدَبَ الإِكامِ مُسَحَّجٌ * قَدْ رابَهُ عِصْيانُها ووِحامُها)

الاكام جمع أكم وكذلك الآكام والاكم جمع أكمة ويجمع الآكام على الاكم وحدبها ما احدودب منها السحج القشر والخدش العنيف والتسحيج مبالغة السحج الوحام والوحم والوحام اشتهاء الحبلى الشئ والفعل وحمت توحم وتاحم وتيحم وهذا القياس مطرد فى فعل يفعل من معتل الفاء (يقول) يعلى هذا الفحل الاتان الآكام اتعابا لها وابعادا بها عن الفحول وقد شككه فى أمرها عصيانها اياه فى حال حملها واشتهاؤها اياه قبله والمسحج العير المعضض

(بِأَحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَها * قَفْرَ المَراقِبِ خَوْفُها آرامُها)

الاحزة جمع حزير وهو مثل القف وثلبوت موضع بعينه ربأت القوم وربأت لهم أربأ ربأ كنت ربيئة لهم والقفر الخالى والجمع القفار المراقب جمع مرقبة وهو الموضع الذى يقوم عليه الرقيب ويريد بالمراقب الاماكن المرتفعة والآرام أعلام الطريق والواحد ارم (يقول) يعلو العير بالاتان الاكام فى قذاف هذا الموضع ويكون

رقيبا لها فوقها فى موضع خالى الاماكن المرتفعة وانما يخاف اعلامها اى يخاف استتار الصيادين لاعلامها وتلخيص المعنى انهما بهذا الموضع والعير يعلوأ كامه لينظر الى أعلامها هل يرى صائدا استتر بعلم منها يريد أن يرميها

(حتى اذا سَلَخا جُمادَى سِتَّةً * جَزْأً فَطالَ صِيامُهُ وصِيامُها)

سلخت الشهر وغيره أسلخه سلخا مر على وانسلخ الشهر نفسه وجادى اسم للشتاء سمى بها لجود الماء فيه ومنه قول الشاعر

فى ليلة من جمادى ذات أندية * لايبصر الكلب من ظلماتها الطنبا

أى من الشتاء وجزأ الوحشى يجزأ جزأ اكتفى بالرطب عن الماء والصيام الامساك فى كلام العرب ومنه الصوم المعروف لانه امساك عن المفطرات (يقول) أقاما بالثلبوت حتى مر عليهما الشتاء ستة أشهر وجاء الربيع فاكتفيا بالرطب عن الماء وطال امساك العير وامساك الاتان عنه وستة بدل من جمادى لذلك نصبها واراد ستة أشهر فحذف أشهر لدلالة الكلام عليه

(رَجَعا بِأَمْرِهِما الى ذِي مِرَّةٍ * حَصِدٍ ونُجْحُ صَرِيمَةٍ ابْرامُها)

الباء فى بامرهما زائدة ان جعلت رجعا من الرجع أى رجعا أمرهما أى أسنداه وان جعلته من الرجوع كانت الباء للتعدية المرة القوة والجمع المرر وأصلها قوة الفتل والامرار احكام الفتل والحصد المحكم والفعل حصد يحصد وقد أحصدت الشئ أحكمته والنجح والنجاح حصول المراد والصريمة العزيمة التى صرمها صاحبها عن سائر عزائمه بالجد فى امضائها والجمع الصرائم والابرام الاحكام (يقول) أسند العير والاتان أمرهما الى عزم أورأى محكم ذى قوة وهو عزم العير على الورود أو رأيه فيه ثم قال وانما يحصل المرام باحكام العزم

(ورَمَى دَوابِرَها السَّفا وتَهَيَّجَتْ * رِيحُ المَصايِفِ سَوْمُها وسَهامُها)

الدوائر ماآخير الحوافر والسفا شوك البهمى وهو ضرب من الشوك هاج الشئ يهيج هيجانا واهتاج اهتياجا وتهيج تهيجا تحرك ونشأ وهجته هيجا وهيجته تهييجا والمصايف جمع المصيف وهو الصيف والسوم المرور والفعل سام يسوم والسهام

والسهام شدة الحر (يقول) وأصاب شوك البهمى مآخير حوافرها وتحركت ريح الصيف مرورها وشدة حرها يشير بهذا الى انقضاء الربيع ومجىء الصيف واحتياجهما الى ورود الماء

(فَتَنازَعا سَبِطاً يَطِيرُ ظِلالُهُ * كَدُخانِ مُشْعَلَةٍ يُشَبُّ ضِرامُها)

التنازع مثل التجاذب والسبط والسبط الممتد الطويل كدخان مشعلة أى نار مشعلة فحذف الموصوف شب النار واشعالها واحد والفعل منه شب يشب والضرام دقاق الحطب واحدها ضرم وواحد الضرم ضرمة وقد ضرمت النار واضطرمت وتضرمت التهبت وأضرمتها وضرمتها أناسبطا أى غبارا سبطا فحذف الموصوف (يقول) فتجاذب العير والاتان فى عدوهما نحو الماء غبارا ممتدا طويلا كدخان نار موقدة تشعل النار فى دقاق حطبها وتلخيص المعنى أنه جعل الغبار الساطع بينهما بعد وهما كنوب يتجاذبانه ثم شبهه فى كثافته وظلمته بدخان نار موقدة

(مَشْمُولَةٍ غُلِثَتْ بِنابِتِ عَرْفَجٍ * كَدُخانِ نارٍ ساطِعٍ أَسْنامُها)

مشمولة هبت عليها ريح الشمال وقد شمل الشئ أصابته ريح الشمال والغلث والعلث الخلط والفعل غلث يغلث بالغين والعين جميعا والنابت الغض ومنه قول الشاعر

ووطئتنا وطأ على حنق * وطأ المقيد نابت الهرم

أى غضه والعرفج ضرب من الشجر و يروى عليت بنابت أى وضع فوقها والاسنام جمع سنام و يروى بثابت أسنامها وهو الارتفاع والرفع جميعا (يقول) هذه النار قد أصابتها الشمال وقد خلطت بالحطب اليابس والرطب الغض كدخان نار قد ارتفع أعاليها وسنام الشئ أعلاه شبه الغبار الساطع من قوائم العير والاتان بنار أوقدت بحطب يابس تسرع فيه النار وحطب غض وجعلها كذلك ليكون دخانها أكثف فيشبه الغبار الكثيف ثم جعل هذا الدخان الذى شبه الغبار به كدخان نار قد سطع أعاليها فى الاضطرام والالتهاب ليكون دخانها أكثر وجر مشمولة لانها صفة لمشعلة وقوله كدخان نار ساطع أسنامها صفة أيضا الا انه كرر قوله كدخان لتفخيم الشان

وتعظيم القصة كنظائره من مثل * أرى الموت لاينجو من الموت هار به *
وهو أكثر من أن يحصى

(فَمَضَى وقَدَّمَهَا وكانَتْ عادَةً * منهُ اذا هِيَ عَرَّدَتْ اقْدامُها)

التعريد التأخر والجبن والاقدام هنا بمعنى التقدمة لذلك أنث فعلها فقال وكانت أى كانت تقدمة الاتان عادة من العير وهذا مثل قول الشاعر غفر نا وكانت من سجيتنا الغفر * أى وكانت المغفرة سجيتنا وقال رويشد بن كثير الطائى

يا أيها الراكب المزجى مطيته * سائل بنى أسد ماهذه الصوت

أى ماهذه الاستغاثة لان الصوت مذكر (يقول) فمضى العير نحو الماء وقدم الاتان لئلا تتاخر وكانت تقدمة الاتان عادة من العير اذا تاخرت هى أى خاف العير تأخرها

(فَتَوَسَّطا عُرْضَ السَّرِيِّ وصَدَّعاه مَسْجُورَةً مُتَجاوِرًا قُلّامُها)

العرض الناحية والسرى النهر الصغير والجمع الاسرية والتصديع التشقيق والسجر الملء أى عينا مسجورة فحذف الموصوف لما دلت عليه الصفة والقلام ضرب من النبت (يقول) فتوسط العير والاتان جانب النهر الصغير وشقا عينا مملوأة ماء قد تجاور قلامها أى قد كثر هذا الضرب من النبت عليها وتحرير المعنى انهما قد وردا عينا ممتلئة ماء فدخلا فيها من عرض نهرها وقد تجاور نبتها

(مَحْفُوفَةً وَسْطَ اليَراعِ يُظِلُّها * منهُ مُصَرَّعُ غابَةٍ وقِيامُها)

اليراع القصب والغابة الاجمة والجمع الغاب والمصرع مبالغة المصروع والقيام جمع قائم (يقول) قد شقا عينا قد حفت بضروب النبت والقصب فهى وسط القصب يظلها من القصب ماصرع من غابتها وماقام منها يريد انها فى ظل قصب بعضه مصروع وبعضه قائم

(أَفَتِلْكَ أَمْ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ * خَذَلَتْ وهادِيَةُ الصِّوارِ قِوامُها)

مسبوعة أى قد أصابها السبع بافتراس ولدها والهادية المتقدمة والمتقدم أيضا

فتكون التاء اذا للمبالغة والصوار والصوار والصيار القطيع من بقر الوحش والجمع الصيران وقوام الشئ مايقوم به هو (يقول) أفتلك الاتان المذكورة تشبه ناقتى فى الاسراع فى السير أم بقرة وحشية قد افترس السبع ولدها حين خذلته وذهبت ترعى مع صواحبها وقوام أمرها الفحل الذى يتقدم القطيع من بقر الوحش وتحرير المعنى أناقتى تشبه تلك الاتان أو هذه البقرة التى خذلت ولدها وذهبت ترعى مع صواحبها وجعلت هادية الصوار قوام أمرها فافترست السباع ولدها فاسرعت فى السير طالبة لولدها

(خَنْساءُ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ * عُرْضَ الشَّقائِقِ طَوْفُها وبُغامُها)

الخنس تأخر فى الارنبة والفرير ولد البقرة الوحشية والجمع فرار على غير قياس والريم البراح والفعل رام يريم والعرض الناحية والشقائق جمع شقيقة وهى أرض صلبة بين رملتين والبغام صوت رقيق (يقول) هذه الوحشية قد تأخرت أرنبتها والبقر كلها خنس وقد ضيعت ولدها أى خذلته حتى افترسته السباع فذلك تضييعها اياه ثم قال ولم يبرح طوفها وخوارها نواحى الارضين الصلبة فى طلبه وتحرير المعنى ضيعته حتى صادته السباع فطلبته طائفة وصائحة فيما بين الرمال

(لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنازَعَ شِلْوَهُ * غُبْسٌ كَواسِبُ لا يُمَنُّ طَعامُها)

العفر والتعفير الالقاء على العفر والعفر وهما أديم الارض والقهد الابيض والتنازع التجاذب والشلو العضو وقيل هو بقية الجسد والجمع الاشلاء والغبس جمع أغبس وغبساء والغبسة لون كلون الرماد والمن القطع والفعل من يمن ومنه قوله تعالى لهم أجر غير ممنون ومنه سمى الغبار منينا لانقطاع بعض أجزائه عن بعض والدهر والمنية منونا لقطعهما أعمار الناس وغيرهم (يقول) هى تطوف وتبغم لاجل جؤذر ملقى على الارض أبيض قد تجاذبت أعضاءه ذئاب أو كلاب غبس لايقطع طعامها أى لاتفتر فى الاصطياد فينقطع طعامها هذا اذا جعلت غبسا من صفة الذئاب وان جعلتها من صفة الكلاب فمعناه لايقطع أصحابها طعامها وتحرير المعنى انها تجد فى الطلب لاجل فقدها ولدا قد ألقى على أديم الارض وافترسته كلاب أو ذئاب صوائد قد

أعتادت الاصطياد و بقر الوحش بيض ماخلا أوجهها وأكارعها الذلك قال قهد والكسب الصيد فى البيت

(صادَفْنَ منها غِرَّةً فأَصَبْنَها ﴿ انّ المَنايا لا تَطِيشُ سِهامُها)

الغفلة والطيش الانحراف والعدول (يقول) صادفت الكلاب أو الذئاب غفلة من البقرة فاصبن تلك الغفلة أو تلك البقرة بافتراس ولدها أى وجدنها غافلة عن ولدها فاصطادته ثم قال وان الموت لا تطيش سهامها أى لا تخلص من هجومه واستعارله سهاما واستعار للاخطاء لفظ الطيش لان السهم اذا أخطا الهدف فقد طاش عنه

(باتَتْ وأَسْبَلَ واكِفٌ مِنْ دِيمَةٍ ﴿ يُرْوِي الخَمائِلَ دائِماً تَسْجامُها)

الوكف والوكفان واحد والفعل منهما وكف يكف أى قطر والديمة قطرة تدوم وأقلها نصف يوم وليلة والجمع الديم وقد دومت السحابة اذا كان مطرها ديمة وأصل ديمة دومة فقلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها ثم قلبت فى الديم حملا على القلب فى الواحد الخمائل جمع خميلة وهى كل رملة ذات نبت عند الاكثر من الائمة وقال جماعة منهم هى أرض ذات شجر والتسجام فى معنى السجم أو السجوم يقال سجم الدمع وغيره يسجمه سجما فسجم هو يسجم سجوما أى صببه فانصب (يقول) باتت البقرة بعد فقدها ولدها وقد أسبل مطر واكف من مطر دائم يروى الرمال المنبتة والارضين التى بها أشجار فى حال دوام سكبها الماء أى باتت فى مطر دائم الهطلان وواكف يجوز أن يكون صفة مطر و يجوز أن يكون صفة سحاب

(يَعْلُو طَرِيقَةَ مَتْنِها مُتَواتِرٌ ﴿ في لَيْلَةٍ كَفَرَ النُجُومَ غَمامُها)

طريقة المتن خط من ذنبها الى عنقها والكفر التغطية والستر (يقول) يعلو صلبها قطر متواتر فى ليلة ستر غمامها نجومها

(تَجْتافُ أَصْلاً قالِصاً مُتَنَبِّذاً ﴿ بِعُجُوبِ أَنْقاءٍ يَمِيلُ هَيامُها)

الاجتياف الدخول فى جوف الشئ و يروى تجتاب بالباء أى تلبس والتنبذ التنحى من النبذة والنبذة وهما الناحية والعجب أصل الذنب والجمع العجوب فاستعاره

لاصل النقا والنقا الكثيب من الرمل والتثنية نقوان ونقيان والجمع انقاء والهيام ما لا تماسك به من الرمل وأصله من هام يهيم (يقول) وقد دخلت البقرة الوحشية فى جوف أصل شجرة متنح عن سائر الشجر قد قلصت أغصانها وذلك الشجر فى أصول كثبان من الرمل يميل ما لا يتماسك منها عليها لهطلان المطر وهبوب الريح وتحرير المعنى انها تستتر من البرد والمطر باغصان الشجر ولا تقيها البرد والمطر لتقلصها وتنهال كثبان الرمل عليها مع ذلك

(وتُضِيءُ في وَجْهِ الظَّلامِ مُنِيرَةً ﴿ كَجُمانَةِ البَحْرِيِّ سُلَّ نِظامُها)

الاضاءة الانارة يتعدى فعلهما و يلزم وهما لازمان فى البيت ووجه الظلام أوله وكذلك وجه النهار والجمان والجمانة درة مصوغة من الفضة ثم يستعاران للدرة وأصله فارسى معرب وهو كمانة (يقول) وتضىء هذه البقرة فى أول ظلام الليل كدرة الصدف البحرى أو الرجل البحرى حين سل النظام منها شبه البقرة فى تلألؤ لونها بالدرة وانما خص ما يسل نظامها اشارة الى أنها تعدو ولا تستقر كما تتحرك وتنتقل الدرة التى سل نظامها وانما شبهها بها لانها بيضاء متلالئة ماخلا أكارعها ووجهها

(حتى اذا حَسَرَ الظَّلامُ وأَسْفَرَتْ ﴿ بَكَرَتْ تَزِلُّ عَنِ الثَّرَى أَزْلامُها)

الانحسار الانكشاف والانجلاء والاسفار الاضاءة اذا لزم فعلها الفاعل والازلام قوائمها جعلها ازلاما لاستوائها ومنه سميت القداح أزلاما والتزليم التسوية وواحد الازلام زلم وزلم والزلمة والزلمة القد ومنه قولهم هو العبد زلمة وزلمة أى قده قد العبد (يقول) حتى اذا انكشف وانجلى ظلام الليل وأضاء بكرت البقرة من مأواها فتزل قوائمها عن التراب الندى لكثرة المطر الذى أصابه ليلا

(عَلِهَتْ تَرَدَّدُ في نِهاءِ صُعائِدٍ ﴿ سَبْعاً تُؤاماً كامِلاً أيامُها)

العله والملع الانهماك فى الجزع والضجر و يروى تلبد أى تتحير وتتعمه والنهاء جمع نهى ونهى وهما الغدير وكذلك الانهاء وصعائد موضع بعينه والتؤام جمع تؤم (يقول) أمعنت فى الجزع وترددت متحيرة فى وهاد هذا الموضع ومواضع غدرانه

سبع ليال نؤام للايام وقد كملت أيام تلك الليالى أى ترددت فى طلب ولدها سبع ليال بايامها وجعل أيامها كاملة اشارة الى انها كانت من أيام الصيف وشهور الحر

(حتى اذا يَئِسَتْ وأَسْحَقَ حالِقٌ * لَمْ يُبْلِهِ ارضاعُها وفِطامُها)

الاسحاق الاخلاق والسحق الخلق والحالق الضرع الممتلئ لبنا (يقول) حتى اذا يئست البقرة من ولدها وصار ضرعها الممتلئ لبنا خلقا لانقطاع لبنها ثم قال ولم يبل ضرعها ارضاعها ولدها ولا فطامها اياه وانما ابلاه فقدها اياه

(فَتَوَجَّسَتْ رِزَّ الأَنِيسِ فَرَاعَهَا * عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ والأَنِيسُ سَقَامُهَا)

الرز الصوت الخفى والانيس والانس والاناس والناس واحد راعها أفزعها والسقام والسقم واحد والفعل سقم يسقم والنعت سقيم وكذلك النعت مما كان من أفعال فعل يفعل من الادواء والعلل نحو مريض (يقول) فتسمعت البقرة صوت الناس فافزعها ذلك وانما سمعته عن ظهر غيب أى لم تر الانيس ثم قال والناس سقام الوحش وداؤها لانهم يصيدونها وينقصون منها نقص السقم من الجسد وتحرير المعنى انها سمعت صوتا ولم تر صاحبه فخافت ولاغرو ان تخاف عند سماعها صوت الناس لان الناس يبيرونها ويهلكونها والتقدير فتسمعت رز الانيس عن ظهر غيب فراعها والانيس سقامها

(فَغَدَتْ كِلَا الفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ * مَوْلَى المَخَافَةِ خَلْفُهَا وأَمَامُهَا)

الفرج موضع المخافة والفرج ما بين قوائم الدواب فما بين اليدين فرج وما بين الرجلين فرج والجمع فروج وقال ثعلب ان المولى فى هذا البيت بمعنى الاولى بالشئ كقوله تعالى مأواكم النار هى مولاكم أى أولى بكم (يقول) فغدت البقرة وهى تحسب ان كلا فرجيها مولى المخافة أى موضعها وصاحبها أو تحسب ان كل فرج من فرجيها هو الاولى بالمخافة منه أى بان يخاف منه وتحرير المعنى انها لم تقف على ان صاحب الرز خلفها أم أمامها فغدت فزعة مذعورة لاتعرف منجاها من مهلكها وقال الاصمعى أراد بالمخافة الكلاب وبمولاها صاحبها أى غدت وهى لاتعرف ان الكلاب والكلاب خلفها أم أمامها فهى تظن كل جهة من الجهتين موضعا للكلاب

والكلاب والضمير الذى هو اسم ان عائد الى كلا وهو مفرد اللفظ وان كان يتضمن معنى التثنية ويجوز حمل الكلام بعده على لفظه مرة وعلى معناه أخرى والحمل على اللفظ أكثر وتمثيلهما كلا أخويك سبنى وكلا أخويك سبانى وقال الشاعر

كلاهما حين جد الجرى بينهما * قد أقلعا وكلا أنفيهما رابى

حمل أقلعا على معنى كلا وحمل رابيا على لفظه وقال الله عز وجل كلتا الجنتين آتت أكلها حملا على لفظ كلتا ونظير كلا وكلتا فى هذين الحكمين كل لانه مفرد اللفظ وان كان معناه جمعا ويحمل الكلام بعده على لفظه ومعناه وكلاهما كثير قال الله تعالى وكل أتوه داخرين فهذا محمول على المعنى وقال تعالى ان كل من فى السموات والارض الا آتى الرحمن عبدا وهذا محمول على اللفظ ومولى المخافة فى محل الرفع لانه خبر ان وخلفها وامامها خبر مبتدا محذوف تقديره هو خلفها وأمامها ويكون تفسير كلا الفرجين ويجوز أن يكون بدلا من كلا الفرجين وتقديره فغدت كلا الفرجين خلفها وأمامها وتحسب أنه مولى المخافة

(حتى اذا يَئِسَ الرُّمَاةُ وأَرْسَلُوا * غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا)

الغضف من الكلاب المسترخية الآذان والغضف استرخاء الاذن يقال كلب أغضف وكلبة غضفاء وهو مستعمل فى غير الكلاب استعماله فيها والدواجن المعلمات والقفول اليبس وأعصامها بطونها وقيل بل سواجيرها وهى قلائدها من الحديد والجلود وغير ذلك (يقول) حتى اذا يئس الرماة من البقرة وعلموا أن سهامهم لاتنالها وأرسلوا كلابا مسترخية الآذان معلمة ضوامر البطون أو يابسة السواجير

(فَلَحِقْنَ واعْتَكَرَتْ لَهَا مَدَرِيَّةٌ * كالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وتَمَامُهَا)

عكر واعتكر أى عطف والمدرية طرف قرنها والسمهرية من الرماح منسوبة الى سمهر رجل كان بقرية تسمى خطا من قرى البحرين وكان مثقفا ماهرا فنسب اليه الرماح الجيدة (يقول) فلحقت الكلاب البقرة وعطفت عليها ولها قرن يشبه الرماح فى حدتها وتمام طولها أى أقبلت البقرة على الكلاب وطعنتها بهذا القرن الذى هو كالرماح

(لِتَذُودَهُنَّ وأيقَنَتْ ان لم تَذُدْه * أنْ قَدْ أحَمَّ مِنَ الحُتُوفِ حِمامُها)

الذود الكف والردو الاحام والاجام القرب والحتف قضاء الموت وقد يسمى الهلاك حتفا والحمام تقدير الموت يقال حم كذا أى قدر (يقول) عطفت البقرة وكرت لترد وتطرد الكلاب عن نفسها وأيقنت انها ان لم تذدها قرب موتها من جملة حتوف الحيوان أى أيقنت انها ان لم تطرد الكلاب قتلتها الكلاب

(فَتَقَصَّدَتْ منها كَسابِ فَضُرِّجَتْ * بِدَمٍ وغُودِرَ في المَكَرِّ سُخامُها)

أقصد وتقصد قتل كساب مبنية على الكسرة اسم كلبة وكذلك سخام وقد روى بالحاء المهملة (يقول) فقتلت البقرة كساب من جملة تلك الكلاب فحمرتها بالدم وتركت سخاما فى موضع كرها صريعة أى قتلت هاتين الكلبتين والتضريج التحمير بالدم ضرجه فتضرج ويريد بالمكر موضع كرها

(فَبِتِلكَ اذ رَقَصَ اللَّوامِعُ بالضحَى * واجْتابَ أرْدِيَةَ السَّرابِ إكامُها)

(يقول) فبتلك الناقة اذ رقص لوامع السراب بالضحى أى تحركت ولبست الاكام أرديتها من السراب وتحرير المعنى فبتلك الناقة التى أشبهت البقرة والاتان أقضى حوائجى فى الهواجر ورقص لوامع السراب ولبس الاكام أرديته كناية عن احتدام الهواجر

(أقضِي اللُّبانَةَ لا أُفَرِّطُ رِيبَةً * أو أنْ يَلُومَ بِحاجَةٍ لَوّامُها)

اللبانة الحاجة والتفريط التضييع وتقدمة العجز والريبة التهمة واللوام مبالغة اللائم واللوام جمع اللائم (يقول) بركوب هذه الناقة واتعابها فى حر الهواجر أقضى وطرى ولا أفرط فى طلب بغيتى ولا أدع ريبة الا أن يلومنى لائم وتحرير المعنى انه لا يقصر ولكن لا يمكنه الاحتراز عن لوم اللوام اياه وأو فى قوله أو أن يلوم بمعنى الا ومثله قولهم لالزمنه أو يعطينى حقى أى الا أن يعطينى حقى وقال امرؤ القيس

فقلت له لا تبك عينك انما * نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

أى الا أن نموت

(أوَلَمْ تَكُنْ تَدْرِي نَوارِ بأنَّني * وَصّالُ عَقْدِ حَبائِلٍ جَذّامُها)

الحبائل جمع الحبالة وهى مستعارة للعهد والمودة هنا والجذم القطع والفعل جذم يجذم والجذام مبالغة الجاذم رجع الى التشبيب بالعشيقة فقال أولم تكن تعلم نوار أنى وصال عقد العهود والمودات وقطاعها يريد أنه يصل من استحق الصلة ويقطع من استحق القطيعة

(تَرّاكُ أمْكِنَةٍ اذا لَمْ أرْضَها * أوْ يَعْتَلِقْ بَعْضَ النُّفُوسِ حِمامُها)

يقول انى تراك أماكن اذا لم أرضها الا أن يرتبط نفسى حمامها فلا يمكنها البراح وأراد ببعض النفوس هنا نفسه هذا أوجه الاقوال وأحسنها ومن جعل بعض النفوس بمعنى كل النفوس فقد أخطأ لان بعضا لا يفيد العموم والاستيعاب وتحرير المعنى انى لاترك الاماكن أجتويها وأقليها الا أن أموت

(بَلْ أنتِ لا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ * طَلْقٍ لَذِيذٍ لَهْوُها ونِدامُها)

ليلة طلق وطلقة ساكنة لا حر فيها ولا قر والندام جمع نديم مثل الكرام فى جمع كريم والندام أيضا المنادمة مثل الجدال والمجادلة والندام فى البيت يحتمل الوجهين اضرب عن الاخبار للمخاطبة فقال بل أنت يا نوار لا تعلمين كم من ليلة ساكنة غير مؤذية بحر ولا برد لذيذة اللهو والندماء أو المنادمة وتحرير المعنى بل أنت تجهلين كثرة الليالى التى طابت لى واستلذذت لهوى وندمانى فيها أو منادمتى الكرام فيها

(قَدْ بِتُّ سامِرَها وغايَةِ تاجِرٍ * وافَيْتُ اذْ رُفِعَتْ وعَزَّ مُدامُها)

الغاية راية ينصبها الخمار ليعرف مكانه وأراد بالتاجر الخمار ووافيت المكان أتيته والمدام والمدامة الخمر سميت بها لانها قد أديمت فى دنها (يقول) قد بت محدث تلك الليلة أى كنت سامر ندمائى ومحدثهم فيها ورب راية خمار أتيتها حين رفعت ونصبت وغلت خمرها وقل وجودها يتمدح بكونه لسان أصحابه وبكونه جوادا لاشترائه الخمر غالية لندمائه

(أُغْلِي السِّباءَ بِكُلِّ أدْكَنَ عاتِقٍ * أوجَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها)

سبأت الخمر أسبؤها سبأ وسباء اشتريتها أغليت الشيء اشتريته غاليا وصيرته غاليا ووجدته غاليا والادكن الذى فيه دكنة كالخز الادكن أراد بكل زق أدكن والجونة السوداء أراد أو خابية سوداء قدحت والقدح الغرف والفض الكسر والخاتم والخاتم والخيتام والخاتام والختام واحد (يقول) أشترى الخمر غالية السعر باشتراء كل زق أدكن أو خابية سوداء قد فض ختامها واغترف منها وتحرير المعنى اشترى الخمر للندماء عند غلاء السعر واشترى كل زق مقيرا أو خابية مقيرة وانما قيرا ليلا يرشحا بما فيهما ويسرع صلاحه وانتهاؤه منتهى ادراكه وقوله قدحت وفض ختامها فيه تقديم وتاخير تقديره فض ختامها وقدحت لانه مالم يكسر ختامها لا يمكن اغتراف مافيها من الخمر

(بِصَبُوحِ صافِيَةٍ وجَذْبِ كَرِينَةٍ ٭ بِمُوَتَّرٍ تأتالهُ إبهامُها)

الكرينة الجارية العوّادة والجمع الكرائن والائتيال المعالجة أراد بالموتر العود (يقول) وكم من صبوح خمر صافية وجذب عوّادة عودا موترا تعالجه ابهام العوادة وتحرير المعنى كم من صبوح من خمر صافية استمتعت باصطباحها وضرب عوادة عودها استمتعت بالاصغاء الى أغانيها

(بادَرْتُ حاجَتَها الدَّجاجَ بِسُحْرَةٍ ٭ لَأُعَلَّ منها حِينَ هَبَّ نِيامُها)

(يقول) بادرت الديوك لحاجتى الى الخمر أى تعاطيت شربها قبل أن يصدع الديك لاسقى منها مرة بعد أخرى حين استيقظ نيام السحرة والسحرة والسحر بمعنى والدجاج اسم للجنس يعم ذكوره واناثه والواحد دجاجة وجمع الدجاج دجج والدجاج بكسر الدال لغة غير مختارة وتحرير المعنى بادرت صياح الديك لاسقى من الخمر سقيا متتابعا

(وغَداةَ رِيحٍ قَدْ وَزَعْتُ وَقِرَّةٍ ٭ قَدْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمالِ زِمامُها)

القرة والقر البرد (يقول) كم من غداة تهب فيها الشمال وهى أبرد الرياح وبرد قد ملكت الشمال زمامه قد كففت غادية البرد عن الناس بنحر الجزر لهم وتحرير المعنى وكم من برد كففت غرب غاديته باطعام الناس

(ولَقَدْ حَمَيْتُ الحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي ٭ فُرُطٌ وِشاحِي اذْ غَدَوْتُ لِجامُها)

الشكة السلاح والفرط الفرس المتقدم السريع الخفيف والوشاح والاشاح بمعنى والجمع الوشح (يقول) ولقد حميت قبيلتى فى حال حمل فرس متقدم سريع سلاحى ووشاحى لجامها اذا غدوت يريد أنه يلقى لجام الفرس على عاتقه ويخرج منه يده حتى يصير بمنزلة الوشاح يريد أنه يتوشح بلجامها الفرط الحاجة اليه حتى لو ارتفع صراخ ألجم الفرس وركبه سريعا وتحرير المعنى ولقد حميت قبيلتى وأنا على فرس أتوشح بلجامها اذا نزلت لاكون متهيأ لركوبها

(فَعَلَوْتُ مُرْتَقَباً على ذِي هَبْوَةٍ ٭ حَرِجٍ الى أَعْلامِهِنَّ قَتامُها)

المرتقب المكان المرتفع الذى يقوم عليه الرقيب والهبوة الغبرة والحرج الضيق جدا والاعلام الجبال والرايات والقتام الغبار (يقول) فعلوت عند حماية الحى مكانا عاليا أى كنت ربيئة لهم على ذى هبوة هى على جبل ذى هبوة وقد قرب قتام الهبوة الى أعلام فرق الاعداء وقبائلهم أى ربأت لهم على جبل قريب من جبال الاعداء ومن راياتهم

(حتى اذا أَلْقَتْ يَدًا في كافِرٍ ٭ وأَجَنَّ عَوْراتِ الثُّغُورِ ظَلامُها)

الكافر الليل سمى به لكفره الاشياء أى لستره والكفر الستر والاجنان الستر أيضا والثغر موضع المخافة والجمع الثغور وعورته أشد مخافة (يقول) حتى اذا ألقت الشمس يدها فى الليل أى ابتدأت فى الغروب وعبر عن هذا المعنى بالقاء اليد لان من ابتدأ بالشيء قيل ألقى يده فيه وستر الظلام مواضع المخافة والضمير الذى بعد ظلامها للعورات وتحرير المعنى حتى اذا غربت الشمس وأظلم الليل

(أَسْهَلْتُ وانْتَصَبَتْ كَجِذْعِ مُنِيفَةٍ ٭ جَرْداءَ يَحْصَرُ دُونَها جُرّامُها)

أسهل أى أتى السهل من الارض والمنيفة العالية الطويلة والجرداء القليلة السعف والليف مستعارة من الجرداء من الخيل والحصر ضيق الصدر والفعل حصر يحصر والجرام جمع الجارم وهو الذى يجرم النخل أى يقطع حمله (يقول) لما غربت

الشمس وأظلم الليل نزلت من المرقب وأتيت مكانا سهلا وانتصبت الفرس أى رفعت عنها كجذع نخلة طويلة عالية يضيق صدور الذين يريدون قطع حملها لعجزهم وضعفهم عن ارتقائها شبه عنقها فى الطول بمثل هذه النخلة وقوله كجذع منفية أى كجذع نخلة منيفة

(رَفَّعتُها طَرْدَ النَّعامِ وشَلَّهُ ٭ حتى اذا سَخِنَتْ وخَفَّ عِظامُها)

رفعتها مبالغة رفعت والطرد والطرد لغتان جيدتان والشل والشلل مثلهما (يقول) حملت فرسى وكلفتها عدوا مثل عدو النعام أو كلفتها عدوا يصلح لاصطياد النعام حتى اذا جدت فى الجرى وخف عظامها فى السير

(قَلِقَتْ رِحالَتُها وأَسْبَلَ نَحْرُها ٭ وابْتَلَّ مِنْ زَبَدِ الحَمِيمِ حِزامُها)

القلق سرعة الحركة والرحالة شبه سرج يتخذ من جلود الغنم باصوافها ليكون أخف فى الطلب والهرب والجمع الرحائل واسبل أمطر والحميم العرق اضطربت رحالتها على ظهرها من اسراعها فى عدوها ومطر نحرها عرقا وابتل حزامها من زبد عرقها أى من عرقها

(تَرْقَى وتَطْعَنُ فى العِنانِ وتَنْتَحِي ٭ وِرْدَ الحَمامَةِ اذ أَجَدَّ حَمامُها)

رقى يرقى رقيا صعد وعلا والانتحاء الاعتماد والحمام ذوات الاطواق من الطير واحدتها حمامة وتجمع الحمامة على الحمامات والحمائم أيضا (يقول) ترفع عنقها نشاطا فى عدوها حتى كأنها تطعن بعنقها فى عنانها وتعتمد فى عدوها الذى يشبه ورد الحمامة حين جد الحمام التى هى فى جملتها فى الطيران لما ألح عليها من العطش شبه سرعة عدوها بسرعة طيران الحمائم اذا كانت عطشى وردا لحمامة نصب على المصدر من غير لفظ الفعل وهو ترقى أو تطعن أو تنتحى

(وكَثِيرَةٍ غُرباؤُها مَجْهُولَةٍ ٭ تُرْجَى نَوافِلُها ويُخْشَى ذامُها)

الذيم والذام العيب (يقول) ورب مقامة أو قبة أو دار كثرت غرباؤها وغاشيتها وجهلت أى لا يعرف بعض الغرباء بعضا ترجى عطاياها ويخشى عيبها يفتخر بالمناظرة التى جرت بينه وبين الربيع بن زياد فى مجلس النعمان بن المنذر ملك العرب

وله اقصة طويلة وتحرير المعنى رب دار كثرت غاشيتها لان دور الملوك يغشاها الوفود وغرباؤها يجهل بعضها بعضا وترجى عطايا الملوك وتخشى معايب تلحق فى مجالسها

(غُلْبٍ تَشَذَّرُ بالذُّحُولِ كأَنَّها ٭ جِنُّ البَدِيِّ رَواسِياً أَقْدامُها)

الغلب الغلاظ الاعناق والتشذر التهدد والذحول الاحقاد الواحد ذحل والبدى موضع والرواسى الثوابت (يقول) هم رجال غلاظ الاعناق كالاسود أى خلقوا خلقة الاسود يهدد بعضهم بعضا بسبب الاحقاد التى بينهم ثم شبههم بجن هذا الموضع فى ثباتهم فى الخصام والجدال بمدح خصومه وكلما كان الخصم أقوى وأشد كان قاهره وغالبه أقوى وأشد

(أَنْكَرْتُ باطِلَها وبُؤْتُ بحَقِّها ٭ عِنْدِي ولَمْ يَفْخَرْ عَلَيَّ كِرامُها)

باء بكذا أقر به ومنه قولهم فى الدعاء أبوء لك بالنعمة أى أقر (يقول) أنكرت باطل دعاوى تلك الرجال الغلب وأقررت بما كان حقا منها عندى أى فى اعتقادى ولم يفتخر على كرامها أى لم يغلبنى بالفخر كرامها من قولهم فاخرته ففخرته أى غلبته بالفخر وكان ينبغى أن يقول ولم تفخرنى كرامها ولكنه احمل على معنى ولم يتعال على ولم يتكبر على

(وجَزُورِ أَيْسارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِها ٭ بِمَغالِقٍ مُتَشابِهٍ أَجْسامُها)

الايسار جمع يسر وهو صاحب الميسر والمغالق سهام الميسر سميت بها لان بها يغلق الخطر من قولهم غلق الرهن يغلق غلقا اذا لم يوجد له تخلص وفكاك (يقول) ورب جزور أصحاب ميسر دعوت ندمائى لنحرها وعقرها بازلام متشابهة الاجسام وسهام الميسر يشبه بعضها بعضا وتحرير المعنى ورب جزور أصحاب ميسر كانت تصلح لتقامر الايسار عليها دعوت ندمائى لهلاكها أى لنحرها بسهام متشابهة قال الائمة يفتخر بنحره اياها من صلب ماله لا من كسب قماره والابيات التى بعده تدل عليه وانما أراد السهام ليقرع بها بين ابلها أيها ينحر للندماء

(أَدْعُو بِهِنَّ لِعاقِرٍ أَو مُطْفِلٍ ٭ بُذِلَتْ لِجِيرانِ الجَمِيعِ لِحامُها)

العاقر التى لاتلد والمطفل التى معها ولدها واللحام جمع لحم (يقول) أدعو بالقداح لنحر ناقة عاقر أو ناقة مطفل تبذل لحومها لجميع الجيران أى انما أطلب القداح لانحر مثل هاتين وذكر العاقر لانها أسمن وذكر المطفل لانها أنفس

(فالضَّيْفُ والجارُ الجَنِيبُ كأنَّما ٭ هَبَطا تَبالَةَ مُخْصِباً أهْضامُها)

الجنيب الغريب وتبالة واد مخصب من أودية اليمن والهضيم المطمئن من الارض والجمع الاهضام والهضوم (يقول) فالاضياف والجيران الغرباء عندى كانهم نازلون هذا الوادى فى حال كثرة نبات أماكنه المطمئنة شبه ضيفه وجاره فى الخصب والسعة بنازل هذا الوادى أيام الربيع

(تأْوِي الى الأطْنابِ كُلُّ رَذِيَّةٍ ٭ مِثْلِ البَلِيَّةِ قالِصٍ أهْدامُها)

الاطناب حبال البيت واحدها طنب والرذية الناقة التى ترذى فى السفر أى تخلف لفرط هزالها وكلالها والجمع الرذايا استعارها للفقيرة والبلية الناقة التى تشد على قبر صاحبها حتى تموت والجمع البلايا والاهدام الاخلاق من الثياب واحدها هدم وقلوصها قصرها (يقول) وتاوى الى اطناب بيتى كل مسكينة ضعيفة قصيرة الاخلاق التى عليها لما بها من الفقر والمسكنة ثم شبهها بالبلية فى قلة تصرفها وعجزها عن الكسب وامتناع الرزق منها

(ويُكَلِّلُونَ اذا الرِّياحُ تَناوَحَتْ ٭ خُلُجاً تُمَدُّ شَوارِعاً أيْتامُها)

تناوحت تقابلت ومنه قولهم الجبلان متناوحان أى متقابلان ومنه النوائح لتقابلهن والخلج جمع خليج وهو نهر صغير يخلج من نهر كبير أو من بحر والخلج الجذب تمد تزاد وشرع فى الماء خاضه (يقول) ونكال للفقراء والمساكين والجيران اذا تقابلت الرياح أى فى كلب الشتاء واختلاف هبوب الرياح جفانا تحكى بكثرة مرقها أنهارا تشرع أيتام المساكين فيها وقد كللت بكسور اللحم وتلخيص المعنى ونبذل للمساكين والجيران جفانا عظاما مملوأة مرقا مكللة بكسور اللحم فى كلب الشتاء وضنك المعيشة

(انّا اذا التَقَتِ المَجامِعُ لم يَزَلْ ٭ مِنّا لِزازُ عَظِيمَةٍ جَشّامُها)

رجل لزاز الخصوم يصلح لان يلز بهم به أى يقرن بهم ليقهرهم ومنهم لزاز الباب ولزاز الجدار (يقول) اذا اجتمعت جماعات القبائل فلم يزل يسودهم رجل منا يقمع الخصوم عند الجدال ويتجشم عظائم الخصام أى لاتخلو المجامع من رجل منا يتحلى بماذكر من قمع الخصوم وتكلف الخصام

(ومُقَسِّمٌ يُعْطِي العَشِيرَةَ حَقَّها ٭ ومُغَذْمِرٌ لِحُقُوقِها هَضّامُها)

التغذمر والغذمرة التغضب مع همهمة والهضم الكسر والظلم (يقول) يقسم الغنائم فيوفر على العشائر حقوقها ويتغضب عند اضاعة شئ من حقوقها ويهضم حقوق نفسه يريد ان السيد منا يوفر حقوق عشائره بالهضم من حقوق نفسه (قوله) ومغذمر لحقوقها أى لاجل حقوقها هضامها أى هضام الحقوق التى تكون له والكناية فى هضامها يجوز أن تكون عائدة على العشيرة أى هضام للاعداء فيهم منا أى هضامهم للاعداء منا ويجوز أن تكون عائدة على الحقوق أى المغذمر لحقوق العشيرة والهضام لها منا والسيد يملك أمور القوم جبرا وهضما فى أوقاتها على اختلافها فان أساؤا هضم حقهم وان أحسنوا تغذمر له

(فَضْلاً وذُو كَرَمٍ يُعِينُ على النَّدَى ٭ سَمْحٌ كَسُوبُ رَغائِبٍ غَنّامُها)

الندى الجود والفعل ندى يندى ندى ورجل ندى والرغائب جمع الرغيبة وهى مارغب فيه من علق نفيس أو خصلة شريفة أو غيرهما والغنام مبالغة الغانم (يقول) يفعل ماسبق ذكره تفضلا ولم يزل منا كريم يعين أصحابه على الكرم أى يعطيهم مايعطون جواد يكسب رغائب المعالى ويغتنمها

(مِنْ مَعْشَرٍ سَنَّتْ لَهُمْ آباؤُهُمْ ٭ ولِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وامامُها)

(يقول) هو من قوم سنت لهم اسلافهم كسب رغائب المعالى واغتنامها ثم قال ولكل قوم سنة وامام سنة يؤتم به فيها

(لا يَطْبَعُونَ ولا يَبُورُ فَعالُهُمْ ٭ اذْ لا يَمِيلُ مَعَ الهَوَى أحْلامُها)

الطبع تدنس العرض وتلطخه والفعل طبع يطبع والبوار الفساد والهلاك والفعال فعل الواحد جميلا كان او قبيحا كذا قال ثعلب والمبرد وابن الانبارى وابن

الاعرابى (يقول) لاتتدنس أعراضهم بعار ولا تفسد أفعالهم اذلا تميل عقولهم مع اهوائهم

(فاقنعْ بما قسمَ المليكُ فانما • قسمَ الخلائقَ بيننا علّامُها)

(يقول) فاقنع أيها العدو بما قسم الله تعالى فان قسام المعايش والخلائق علامها يريد أن الله تعالى قسم لكل ما استحقه من كمال ونقص ورفعة وضعة والقسم مصدر قسم يقسم والقسم والقسمة اسمان وجمع القسم أقسام وجمع القسمة قسم والملك والمليك واحد وجمع الملك ملوك وجمع الملك أملاك

(واذا الأمانةُ قُسّمتْ في معشرٍ • أوفى بأوفرِ حظّنا قسّامُها)

معشر قوم قسم وقسم واحد أوفى ووفى بكل ووفر ووفى يفى وفيا كمل والوفور الكثرة باوفر حظنا أى با كثره (يقول) واذا قسمت الامانات بين أقوام وفر وكمل قسمنا من الامانة أى نصيبنا الا كثر منها يريد أنهم أوفى الأقوام أمانة والباء فى قوله باوفر زائدة أى أوفى أوفر حظنا

(فبنى لنا بيتاً رفيعاً سمكُهُ • فسما اليهِ كهلُها وغلامُها)

(يقول) بنى الله تعالى لنا بيت شرف ومجد عالى السقف فارتفع الى ذلك الشرف كهل العشيرة وغلامها يريدان كهولهم وشبانهم يسمون الى المعالى والمكارم واذا روى هذا البيت قبل فاقنع كان المعنى فبنى لنا سيدنا بيت مجد وشرف الى آخر المعنى

(وهمُ السُّعاةُ اذا العشيرةُ أُفظعتْ • وهمُ فوارسُها وهمْ حُكّامُها)

السعاة جمع الساعى أفظعت أصيبت بامر فظيع (يقول) اذا أصاب العشيرة أمر عظيم سعوا فى دفعه وكشفه وهم فرسان العشيرة عند قتالها وحكامها عند تخاصمها يريد رهطه الادنين

(وهمُ ربيعٌ للمجاورِ فيهمُ • والمرملاتِ اذا تطاولَ عامُها)

أرمل القوم اذا نفدت أزوادهم (يقول) هم لمن جاورهم ربيع لعموم نفعهم واحيائهم اياه بجودهم كما يحيى الربيع الارض وتحرير المعنى هم لمن جاورهم وللنساء

اللواتى نفدت أزوادهن بمنزلة الربيع اذا تطاول عامها السوء حالها الان زمان الشدة يستطال

(وهمُ العشيرةُ أنْ يبطّئَ حاسدٌ • أو أنْ يميلَ معَ العدوّ لئامُها)

قوله أن يبطئ حاسد معناه على قول البصريين كراهية أن يبطئ حاسد وكراهية أن يميل وعند الكوفيين أن لا يبطئ حاسد وأن لا يميل كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا أى كراهية أن تضلوا أو يبين الله لكم ان لا تضلوا أى كى لا تضلوا (يقول) وهم العشيرة أى هم متوافقون متعاضدون فكنى عنه بلفظ العشيرة كراهية أن يبطئ حاسد بعضهم عن نصر بعض أو كيلا يبطئ حاسد بعضهم عن نصر بعض وكراهية أن يميل لئام العشيرة وأخساؤها مع العدو أى ان يظاهر الاعداء على الاقرباء وتحرير المعنى انهم يتوافقون و يتعاضدون كراهية أن يبطئ الحساد بعضهم عن نصر بعض وميل لئامهم الى الاعداء ومظاهرتهم اياهم على الاقارب

﴿تمت المعلقة الرابعة و يليها المعلقة الخامسة لعمرو بن كلثوم يذكر أيام بنى تغلب و يفتخر بهم﴾

(ألا هبّي بصحنكِ فاصبحينا • ولا تُبقي خُمورَ الأندرينا)

هب من نومه يهب هبا اذا استيقظ والصحن القدح العظيم والجمع الصحون والصبح سقى الصبوح والفعل صبح يصبح أبقيت الشئ و بقيته بمعنى والاندرون قرى بالشام (يقول) ألا استيقظى من نومك أيتها الساقية واسقينى الصبوح بقدحك العظيم ولا تدخرى خمر هذه القرى

(مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها • اذا ما الماءُ خالطَها سخينا)

شعشعت الشراب مزجته بالماء والحص الورس نبت له نوار أحمر يشبه الزعفران ومنهم من جعل سخينا صفة ومعناه الحار من سخن يسخن سخونة ومنهم من جعله فعلا من سخى يسخى سخاء وفيه ثلاث لغات احداهن ماذكرنا والثانية سخو يسخو والثالثة سخا يسخو سخاوة (يقول) اسقيفيها ممزوجة بالماء كانها من شدة حمرتها بعد امتزاجها بالماء ألقى فيها نور هذا النبت الاحمر واذا خالطها الماء

وشر بناها وسكر ناجدنا بعقائل أموال الناوسمحنا بذخائر أعلاقنا هذا اذا جعلنا سخينا فعلا واذا جعلناه صفة كان المعنى كانها حال امتزاجها بالماء وكون الماء حارا نور هذا النبت ويروى شحينا بالشين معجمة أى اذا خالطها الماء مملوأة به والشحن الملء والفعل شحن يشحن والشحين بمعنى المشحون كالقتيل بمعنى المقتول يريد انها حال امتزاجها بالماء وكون الماء كثيرا تشبه هذا النور

(تَجُورُ بِذِي اللُّبانَةِ عَنْ هَواه * اذا ماذاقَها حتى يَلِينا)

يمدح الخمر ويقول تميل صاحب الحاجة عن حاجته وهواه اذا ذاقها حتى يلين أى هى تنسى الهموم والحوائج أصحابها فاذا شربوها لانوا ونسوا أحزانهم وحوائجهم

(تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ اذا أُمِرَّتْ * عليه لِمالِهِ فيها مُهِينا)

اللحز الضيق الصدر والشحيح البخيل الحريص والجمع الاشحة والاشحاء والشحاح أيضا مثل الشحيح والفعل شح يشح والمصدر الشح وهو البخل معه حرص (يقول) ترى الانسان الضيق الصدر البخيل الحريص مهينا لماله فيها أى فى شربها اذا أمرت الخمر عليه أى اذا أديرت عليه

(صَبَنْتِ الكَأْسَ عنَّا أُمَّ عَمْرٍو * وكانَ الكأسُ مُجْراها اليَمِينا)

الصبن الصرف والفعل صبن يصبن (يقول) صرفت الكاس عنا يا أم عمرو وكان مجرى الكاس على اليمين فاجرتها على اليسار

(وماشَرُّ الثَلاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو * بِصاحِبِكِ الذي لاتَصْبَحِينا)

(يقول) ليس بصاحبك الذى لا تسقينه الصبوح شر هؤلاء الثلاثة الذين تسقينهم أى لست شر أصحابى فكيف أخرتنى وتركت سقيى الصبوح

(وكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَكٍّ * وأُخْرَى في دِمَشْقَ وقاصِرِينا)

(يقول) ورب كاس شربتها بهذه البلدة ورب كاس شربتها بتينك البلدتين

(وانَّا سَوْفَ تُدْرِكُنا المَنايا * مُقَدَّرَةً لَنا ومُقَدَّرِينا)

(يقول) سوف تدركنا مقادير موتنا وقد قدرت تلك المقادير لنا وقدرنا لها والمنايا

جمع المنية وهى تقدير الموت

(قِفِي قَبْلَ التَفَرُّقِ ياظَعِينا * نُخَبِّرْكِ اليَقِينَ وتُخْبِرِينا)

أراد ياظعينة فرخم والظعينة المرأة فى الهودج سميت بذلك لظعنها مع زوجها فهى فعيلة بمعنى فاعلة ثم كثر استعمال هذا الاسم للمرأة حتى يقال لها ظعينة وهى فى بيت زوجها (يقول) قفى مطيتك أيتها الحبيبة الظاعنة نخبرك بما قاسينا بعدك وتخبرينا بما لاقيت بعدنا

(قِفِي نَسْأَلْكِ هَلْ أَحْدَثْتِ صَرْماً * لِوَشْكِ البَيْنِ أَمْ خُنْتِ الأَمِينا)

الصرم القطيعة والوشك السرعة والوشيك السريع والامين بمعنى المأمون (يقول) قفى مطيتك نسالك هل أحدثت قطيعة لسرعة الفراق أم هل خنت حبيبك الذى تؤمن خيانته أى هل دعتك سرعة الفراق الى القطيعة أو الى الخيانة فى مودة من لا يخونك فى مودته اياك

(بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْباً وطَعْناً * أَقَرَّ بِهِ مَوالِيكِ العُيُونا)

الكريهة من أسماء الحرب والجمع الكرائه سميت بها لان النفوس تكرهها وانما لحقتها التاء لانها أخرجت مخرج الاسماء مثل النطيحة والذبيحة ولم تخرج مخرج النعوت مثل امرأة قتيل وكف خضيب ونصب ضربا وطعنا على المصدر أى يضرب فيه ضربا ويطعن فيه طعنا وقولهم أقر الله عينك قال الاصمعى معناه أبرد الله دمعك أى سرك غاية السرور وزعم ان دمع السرور بارد ودمع الحزن حار وهو عنده مأخوذ من القرور وهو الماء البارد ورد عليه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب هذا القول وقال الدمع كله حار جلبه فرح أو ترح وقال أبو عمرو الشيبانى معناه أنام الله عينك وأزال سهرها لان استيلاء الحزن داع الى السهر فالاقرار على قوله افعال من قر يقر قرارا لان العيون تقر فى النوم وتطرف فى السهر وحكى ثعلب عن جماعة من الائمة أن معناه أعطاك الله مناك ومبتغاك حتى تقر عينك عن الطماح الى غيره وتحرير المعنى أرضاك الله لان المترقب الى الشئ يطمح ببصره اليه فاذا ظفر به قرت عينه عن الطماح اليه (يقول) نخبرك بيوم حرب كثر فيه الضرب والطعن فاقر

بنو أعمامك عيونهم فى ذلك اليوم أى فازوا ببغيتهم وظفروا بمناهم من قهر الاعداء

(وانَّ غدًا وانَّ اليَوْمَ رَهْن * وبَعْدَ غَدٍ بِما لا تَعْلَمِينا)

أى بما لا تعلمين من الحوادث (يقول) فان الايام رهن بما لا يحيط علمك به أى ملازمة له

(تُرِيكَ اذا دَخَلْتَ على خَلاء * وقَدْ أمِنَتْ عُيُونَ الكاشِحِينا)

الكاشح المضمر العداوة فى كشحه وخصت العرب الكشح بالعداوة لانه موضع الكبد والعداوة عندهم تكون فى الكبد وقيل بل سمى العدو كاشحا لانه يكشح عن عدوه أى يعرض عنه فيوليه كشحه يقال كشح عنه يكشح كشحا (يقول) تريك هذه المرأة اذا أتيتها خالية وأمنت عيون أعدائها

(ذِراعَيْ عَيْطَلٍ أدْماء بِكْرٍ * هِجانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينا)

العيطل الطويلة العنق من النوق والادماء البيضاء منها والادمة البياض فى الابل والبكر الناقة التى حملت بطنا واحدا ويروى بكر بفتح الباء وهو الفتى من الابل وبكسر الباء على الروايتين ويروى تربعت الاجارع والمتون اتربعت رعت ربيعا والاجارع جمع الاجرع وهو المكان الذى فيه جرع والجرع جمع جرعة وهى دعص من الرمل غير منبت شيئا والمتون جمع متن وهو الظهر من الارض والهجان الابيض الخالص البياض يستوى فيه الواحد والتثنية والجمع وينعت به الابل والرجال وغيرهما لم تقرأ جنينا أى لم تضم فى رحمها ولدا (يقول) تريك ذراعين ممتلئتين لحما كذراعى ناقة طويلة العنق لم تلد بعد أو رعت أيام الربيع فى مثل هذا الموضع ذكر هذا مبالغة فى سمنها أى ناقة سمينة لم تحمل ولدا قط بيضاء اللون

(وثَدْيًا مِثْلَ حُقِّ العاجِ رَخْصاً * حَصانًا مِنْ أكُفِّ اللامِسِينا)

رخصا لينا حصانا عفيفة (يقول) وتريك ثديا مثل حق من عاج بياضا واستدارة محرزة من أكف من يلمسها

(ومَتْنَيْ لَدْنَةٍ سَمَقَتْ وطالَتْ * رَوادِفُها تَنُوءُ بِما وَلِينا)

اللدن اللين والجمع لدن أى ومتنى قامة لدنة السموق الطول والفعل سمق يسمق والرادفتان والرانفتان فرعا الاليتين والجمع الروادف والروانف والنوء النهوض فى تثاقل والولى القرب والفعل ولى يلى (يقول) وتريك متنى قامة طويلة لينة تثقل أردافها مع ما يقرب منها وصفها بطول القامة وثقل الارداف

(ومَأْكَمَةً يَضِيقُ البابُ عنها * وكَشْحاً قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونا)

الاكمة والماكمة رأس الورك والجمع المآكم (يقول) وتريك وركا يضيق الباب عنها لعظمها وضخمها وامتلائها باللحم وكشحا قد جننت بحسنه جنونا

(وسارِيَتَيْ بَلَنْطٍ أو رُخامٍ * يَرِنُّ خَشاشُ حَلْيِهِما رَنِينا)

البلنط العاج والسارية الاسطوانة والجمع السوارى والرنين الصوت (يقول) وتريك ساقين كاسطوانتين من عاج أو رخام بياضا وضخما يصوت حليهما أى خلاخيلهما تصويتا

(فَما وَجَدَتْ كَوَجْدِي أُمُّ سَقْبٍ * أضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ الحَنِينا)

قال القاضى أبو سعيد السيرافى البعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة والسقب بمنزلة الصبى والحائل بمنزلة الصبية والحوار بمنزلة الولد والبكر بمنزلة الفتى والقلوص بمنزلة الجارية والوجد الحزن والفعل وجد يجد والترجيع ترديد الصوت والحنين صوت المتوجع (يقول) فما حزنت حزنا مثل حزنى ناقة أضلت ولدها فرددت صوتها مع توجعها فى طلبها يريد أن حزن هذه الناقة دون حزنه لفراق حبيبته

(ولا شَمْطاءُ لَمْ يَتْرُكْ شَقاها * لَها مِنْ تِسْعَةٍ الّا جَنِينا)

الشمط بياض الشعر والجنين المستور فى القبر هنا (يقول) ولا حزنت كحزنى عجوز لم يترك شقاء جدها لها من تسعة بنين الا مدفونا فى قبره أى ماتوا كلهم ودفنوا يريد أن حزن العجوز التى فقدت تسعة بنين دون حزنه عند فراق عشيقته

(تَذَكَّرْتُ الصِّبا واشْتَقْتُ لَمّا * رَأيْتُ حُمُولَها اُصُلًا حُدِينا)

الحول جمع حامل بريد ابلها (يقول) تذكرت العشق والهوى واشتقت الى العشيقة لما رأيت حمول ابلها سيقت عشيا

(فَأَعْرَضَتِ اليَمامَةُ واشْمَخَرَّتْ * كَأَسْيافٍ بِأَيْدِي مُصْلَتِينا)

أعرضت ظهرت وعرضت الشيء أظهرته ومنه قوله عز وجل وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا وهذا من النوادر عرضت الشيء فاعرض ومثله كببته فاكب ولا ثالث لهما فيما سمعنا واشمخرت ارتفعت أصلت السيف سللته (يقول) فظهرت لنا قرى اليمامة وارتفعت فى أعيننا كاسياف بايدى رجال سالين سيوفهم شبه ظهور قراها بظهور أسياف مسلولة من أغمادها

(أَبا هِنْدٍ فَلا تَعْجَلْ عَلَيْنا * وأَنْظِرْنا نُخَبِّرْكَ اليَقِينا)

(يقول) يا أباهند لا تعجل علينا وأنظرنا نخبرك باليقين من أمرنا وشرفنا يريد عمرو بن هند فكناه

(بِأَنَّا نُورِدُ الرَّاياتِ بِيضاً * ونُصْدِرُهُنَّ حُمْراً قَدْ رَوِينا)

الراية العلم والجمع الرايات والراى (يقول) نخبرك باليقين من أمرنا بانا نورد أعلامنا الحروب بيضا ونرجعها منها حمرا قد روين من دماء الابطال هذا البيت تفسير اليقين من البيت الاول

(وأَيَّامٍ لَنا غُرٍّ طِوالٍ * عَصَيْنا المَلْكَ فِيها أَنْ نَدِينا)

(يقول) نخبرك بوقائع لنا مشاهير كالغر من الخيل عصينا الملك فيها كراهية أن نطيعه ونتذلل له والايام الوقائع هنا والغر بمعنى المشاهير كالخيل الغر لاشتهارها فيما بين الخيل وقوله ان ندين أى كراهية ان ندين فحذف المضاف هذا على قول البصريين وقال الكوفيون تقديره ان لا ندين أى لئلا ندين فحذف لا

(وسَيِّدِ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَّجُوهُ * بِتاجِ المُلْكِ يَحْمِي المُحْجَرِينا)

(يقول) ورب سيد قوم متوج بتاج الملك حام للملجئين قهرناه وأحجرته ألجأته

(تَرَكْنا الخَيْلَ عاكِفَةً عَلَيْهِ * مُقَلَّدَةً أَعِنَّتَها صُفُونا)

العكوف الاقامة والفعل عكف يعكف والصفون جمع صافن وقد صفن الفرس يصفن صفونا اذا قام على ثلاث قوائم وثنى سنبكه الرابع (يقول) قتلناه وحبسنا خيلنا عليه وقد قلدناها أعنتها فى حال صفونها عنده

(وأَنْزَلْنا البُيُوتَ بِذِي طُلُوحٍ * الى الشَّاماتِ نَنْفِي المُوعِدِينا)

(يقول) وأنزلنا بيوتنا بمكان يعرف بذى طلوح الى الشامات تنفى من هذه الاماكن أعداءنا الذين كانوا يوعدوننا

(وقَدْ هَرَّتْ كِلابُ الحَيِّ مِنَّا * وشَذَّبْنا قَتادَةَ مَنْ يَلِينا)

القتاد شجر ذو شوك والواحدة منها قتادة والتشذيب نفى الشوك والاغصان الزائدة والليف عن الشجر يلينا أى يقرب منا (يقول) وقد لبسنا الاسلحة حتى أنكرتنا الكلاب وهرت لانكارها ايانا وقد كسرنا شوكة من يقرب منا من أعدائنا استعار لفل الغرب وكسر الشوكة تشذيب القتادة

(مَتَى نَنْقُلْ الى قَوْمٍ رَحانا * يَكُونُوا فِي اللِّقاءِ لَها طَحِينا)

أراد بالرحى رحى الحرب وهى معظمها (يقول) متى حاربنا قوما قتلناهم لما استعار للحرب اسم الرحى استعار لقتلاها اسم الطحين

(يَكُونُ ثِفالُها شَرْقِيَّ نَجْدٍ * ولُهْوَتُها قُضاعَةَ أَجْمَعِينا)

الثفال خرقة أو جلدة تبسط تحت الرحى ليقع عليها الدقيق واللهوة القبضة من الحب تلقى فى فم الرحى وقد ألهيت الرحى ألقيت فيها الهوة (يقول) تكون معركتنا الجانب الشرقى من نجد وتكون قبضتنا قضاعة أجمعينا فاستعار للمعركة اسم الثفال وللقتلى اسم اللهوة ليشاكل الرحى والطحين

(نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الأَضْيافِ مِنَّا * فَأَعْجَلْنا القِرَى أَنْ تَشْتِمُونا)

(يقول) نزلتم منزلة الاضياف فعجلنا قراكم كراهية أن تشتمونا ولكى لا تشتمونا والمعنى تعرضتم لمعاداتنا كما يتعرض الضيف للقرى فقتلنا كم عجالا كما يحمد تعجيل قرى الضيف ثم قال تهكما بهم واستهزاء أن تشتمونا أى قرينا كم على عجلة

كراهية شتمكم ايانا ان أخرنا قراكم

(قَرَيناكُمْ فَعَجَّلْنا قِراكُمْ ＊ قُبَيلَ الصُّبْحِ مِرْداةً طَحُونا)

المرداة الصخرة التى يكسر بها الصخور والمرداة أيضا الصخرة التى يرمى بها والردى الرمى والفعل ردى يردى فاستعار المرداة للحرب والطحون فعول من الطحن مرداة طحونا أى حربا أهلكتهم أشد اهلاك

(نَعُمُّ أُناسَنا ونَعِفُّ عَنْهُمْ ＊ ونَحْمِلُ عَنْهُمُ ما حَمَّلُونا)

(يقول) نعم عشائرنا بنو الناوسيبنا ونعف عن أموالهم ونحمل عنهم ما حملونا من أثقال حقوقهم ومؤنتهم والله أعلم

(نُطاعِنُ ماتَراخَى النَّاسُ عَنَّا ＊ ونَضْرِبُ بالسُّيُوفِ اذا غُشِينا)

التراخى البعد والغشيان الاتيان (يقول) نطاعن الابطال ماتباعدوا عنا أى وقت تباعدهم عنا ونضربهم بالسيوف اذا أتينا أى أتونا فقربوا منا يريد أن شأننا طعن من لا تناله سيوفنا

(بِسُمْرٍ مِنْ قَنا الخَطِّيِّ لُدْنٍ ＊ ذَوابِلَ أو بِبِيضٍ يَخْتَلِينا)

اللدن اللين والجمع لدن (يقول) نطاعنهم برماح سمر لينة من رماح الرجل الخطى يريد سمهرا أو نضاربهم بسيوف بيض يقطعن ماضرب بها توصف الرماح بالسمرة لان سمرتها دالة على نضجها فى منابتها

(كَأَنَّ جَماجِمَ الأَبْطالِ فيها ＊ وُسُوقٌ بالأَماعِزِ يَرْتَمِينا)

الابطال جمع بطل وهو الشجاع الذى يبطل دماء أقرانه والوسوق جمع وسق وهو حمل بعير والاماعز جمع الامعز وهو المكان الذى تكثر حجارته (يقول) كان جماجم الشجعان منهم أحمال ابل تسقط فى الاماكن الكثيرة الحجارة شبه رؤسهم فى عظمها باحمال الابل والارتماء لازم ومتعد وهو فى البيت لازم

(نَشُقُّ بِها رُؤُسَ القَوْمِ شَقًّا ＊ ونَخْتَلِبُ الرِّقابَ فَتَخْتَلِينا)

الاختلاب قطع الشئ بالمخلب وهو المنجل الذى لا أسنان له والاختلاء قطع الخلا وهو

رطب الحشيش (يقول) نشق بها رؤس الاعداء شقا ونقطع بها رقابهم فيقطعن

(وانَّ الضِّغْنَ بَعْدَ الضِّغْنِ يَبْدُو ＊ عَلَيْكَ ويُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينا)

(يقول) وان الضغن بعد الضغن تفشو آثاره و يخرج الداء المدفون من الافئدة أى يبعث على الانتقام

(وَرِثْنا المَجْدَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ ＊ نُطاعِنُ دُونَهُ حتى يَبِينا)

(يقول) ورثنا شرف آبائنا قد علمت ذلك معد نطاعن الاعداء دون شرفنا حتى يظهر الشرف لنا

(ونَحْنُ اذا عِمادُ الحَيِّ خَرَّتْ ＊ عَنِ الأَحْفاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينا)

الحفض متاع البيت والجمع أحفاض والحفض البعير الذى يحمل خرثى البيت والجمع أحفاض من روى فى البيت على الاحفاض أراد بها الامتعة ومن روى عن الاحفاض أراد بها الابل (يقول) ونحن اذا قوضت الخيام فخرت على أمتعتها نمنع ونحمى من يقرب منا من جيراننا أو ونحن اذا سقطت الخيام عن الابل للاسراع فى الهرب نمنع ونحمى جيراننا اذا هرب غيرنا جيراننا غيرنا

(نَجُذُّ رُؤُسَهُمْ في غَيْرِ بِرٍّ ＊ فَما يَدْرُونَ ماذا يَتَّقُونا)

الجذ القطع (يقول) نقطع رؤسهم فى غير بر أى فى عقوق ولا يدرون ماذا يحذرون منا من القتل وسبى الحرم واستباحة الاموال

(كَأَنَّ سُيُوفَنا فِينا وفِيهِمْ ＊ مَخارِيقٌ بأَيْدِي لاعِبِينا)

المخراق معروف والمخراق أيضا سيف من خشب (يقول) كنا لا نحفل بالضرب بالسيوف كما لا يحفل اللاعبون بالضرب بالمخاريق أو كنا نضرب بها فى سرعة كما يضرب بالمخاريق فى سرعة

(كَأَنَّ ثِيابَنا مِنَّا ومِنْهُمْ ＊ خُضِبْنَ بأَرْجُوانٍ أو طُلِينا)

(يقول) كان ثيابنا وثياب أقراننا خضبت بارجوان أو طليت

(اذا ماعَيَّ بالإِسْنافِ حَيٌّ ＊ مِنَ الهَوْلِ المُشَبَّهِ أنْ يَكُونا)

الاسناف الاقدام (يقول) اذا عجز عن التقدم قوم مخافة هول منتظر متوقع يشبه أن يكون ويمكن

(نَصَبْنا مِثْلَ رَهْوَةَ ذاتَ حَدٍّ * مُحافَظَةً وكُنَّا السّابِقِينا)

(يقول) نصبنا خيلا مثل هذا الجبل أو كتيبة ذات شوكة محافظة على أحسابنا وسبقنا خصومنا أى غلبناهم وتحرير المعنى اذا فزع غيرنا من التقدم أقدمنا مع كتيبة ذات شوكة وغلبنا وانما نفعل هذا محافظة على أحسابنا

(بِشُبَّانٍ يَرَوْنَ القَتْلَ مَجْداً * وشِيبٍ في الحُرُوبِ مُجَرَّبِينا)

(يقول) نسبق ونغلب بشبان يعدون القتال فى الحروب مجدا وشيب قد مرنوا على الحروب

(حُدَيَّا النّاسِ كُلِّهِمِ جَمِيعاً * مُقارَعَةً بَنِيهِمْ عَنْ بَنِينا)

حديا اسم جاء على صيغة التصغير مثل ثريا وحيا وهى بمعنى التحدى (يقول) نتحدى الناس كلهم بمثل مجدنا وشرفنا ونقارع أبناءهم ذابين عن أبنائنا أى نضاربهم بالسيوف حماية للحريم وذبا عن الحوزة

(فَأَمّا يَوْمَ خَشْيَتِنا عليهمْ * فَتُصْبِحُ خَيْلُنا عُصَباً ثُبِينا)

العصب جمع عصبة وهى ما بين العشرة والاربعين والثبة الجماعة والجمع الثبات والثبون فى الرفع والثبين فى النصب والجر (يقول) فاما يوم نخشى على أبنائنا وحرمنا من الاعداء تصبح خيلنا جماعات أى تتفرق فى كل وجه لذب الاعداء عن الحرم

(وأمّا يَوْمَ لا نَخْشَى عليهم * فَنُمْعِنُ غارَةً مُتَلَبِّبِينا)

الامعان الاسراع والمبالغة فى الشئ والتلبب لبس السلاح (يقول) وأما يوم لانخشى على حرمنا من أعدائنا فنمعن فى الاغارة على الاعداء لابسين أسلحتنا

(بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ * نَدُقُّ بِهِ السُّهُولَةَ والحُزُونا)

الرأس الرئيس والسيد (يقول) نغير عليهم مع سيد من هؤلاء القوم ندق به السهل والحزن أى نهزم الضعاف والاشداء

(أَلَا لا يَعْلَمُ الأَقْوامُ أَنّا * تَضَعْضَعْنا وأَنّا قَدْ وَنِينا)

التضعضع التكسر والتذلل ضعضعته فتضعضع أى كسرته فانكسر والونى الفتور (يقول) لايعلم الاقوام اننا تذللنا وانكسرنا وفترنا فى الحرب أى لسنا بهذه الصفة فتعلمنا الاقوام بها

(أَلَا لا يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنا * فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الجاهِلِينا)

أى لايسفهن أحد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم أى نجازيهم بسفههم جزاء يربو عليه فسمى جزاء الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانس اللفظ كما قال الله تعالى الله يستهزئ بهم وقال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال جل ذكره ومكروا ومكر الله وقال جل وعلا يخادعون الله وهو خادعهم سمى جزاء الاستهزاء والسيئة والمكر والخداع استهزاء وسيئة ومكرا وخداعا لما ذكرنا

(بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ * نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فيها قَطِينا)

القطين الخدم والقيل الملك دون الملك الاعظم (يقول) كيف تشاء يا عمرو بن هند أن نكون خدما لمن وليتموه أمرنا من الملوك الذين وليتموهم أى أى شئ دعاك الى هذه المشيئة المحالة يريد أنه لم يظهر منهم ضعف يطمع الملك فى اذلالهم واستخدام قيله اياهم

(بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ * تُطِيعُ بِنا الوُشاةَ وتَزْدَرِينا)

ازدراه وازدرى به قصر به واحتقره (يقول) كيف تشاء ان تطيع الوشاة بنا اليك وتحتقرنا وتقصر بنا أى أى شئ دعاك الى هذه المشيئة أى لم يظهر منا ضعف يطمع الملك فينا حتى يصغى الى من يشى بنا اليه ويغريه بنا فيحتقرنا

(تَهَدَّدْنا وأَوْعِدْنا رُوَيْداً * مَتَى كُنّا لِأُمِّكَ مَقْتَوِينا)

القتو خدمة الملوك والفعل قتا يقتو والمقتى مصدر كالقتو تنسب اليه فتقول مقتوى ثم يجمع مع طرح ياء النسبة فيقال مقتوون فى الرفع ومقتوين فى الجر والنصب كما يجمع الاعجمى بطرح ياء النسبة فيقال أعجمون فى الرفع وأعجمين فى النصب

والجر (يقول) ترفق في تهددنا وايعادنا ولاتمعن فيهما فتى كنا خدما لامك أى لم نكن خدما لها حتى نعبأ بتهديدك ووعيدك ايانا ومن روى تهددنا وتوعدنا كان اخبارا ثم قال رويدا أى دع الوعيد والتهديد وامهله

(فإنَّ قَنَاتَنا يا عَمْرُو أعيَتْ * على الأعْداء قَبْلَكَ أنْ تَلينا)

العرب تستعير للعز اسم القناة (يقول) فان قناتنا أبت أن تلين لاعدائنا قبلك يريد ان عزهم أبى أن يزول بمحاربة أعدائهم ومخاصمتهم ومكايدتهم يريد أن عزهم منيع لا يرام

(اذا عَضَّ الثِّقافُ بِها اشْمَأَزَّتْ * وولَّتْهُمْ عَشَوْزَنَةً زَبُونا)

الثقاف الحديدة التي يقوم بها الرمح وقد تقفته قومته العشوزنة الصلبة الشديدة والزبون الدفوع وأصله من قولهم زبنت الناقة حالبها اذا ضربته بثفنات رجليها أى بركبتيها ومنه الزبانية لزبنهم أهل النار أى لدفعهم (يقول) اذا أخذها الثقاف لتقويمها نفرت من التقويم وولت الثقاف قناة صلبة شديدة دفوعا جعل القناة التي لا يتهيأ تقويمها مثلا لعزتهم التي لا تضعضع وجعل قهرها من تعرض لهدمها كنفار القناة من التقويم والاعتدال

(عَشَوْزَنَةً اذا انْقَلَبَتْ أرَنَّتْ * تَشُجُّ قَفَا المُثَقِّفِ والجَبِينا)

أرنت صوتت والارنان هنا لازم وقد يكون متعديا ثم بالغ في وصف القناة بانها تصوت اذا أريد تثقيفها ولم تطاوع الغامز بل تشج قفاه وجبينه كذلك عزتهم لا تضعضع لمن رامها بل تهلكه وتقهره

(فَهَلْ حُدِّثْتَ في جُشَمِ بنِ بَكْرٍ * بِنَقْصٍ في خُطُوبِ الأوَّلِينا)

(يقول) هل أخبرت بنقص كان من هؤلاء في أمور القرون الماضية أو بنقض عهد سلف

(ورِثْنا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بنِ سَيْفٍ * أباحَ لَنا حُصُونَ المَجْدِ دِينا)

الدين القهر ومنه قوله عز وجل فلولا ان كنتم غير مدينين أى غير مقهورين

(يقول) ورثنا مجد هذا الرجل الشريف من أسلافنا وقد جعل لنا حصون المجد مباحة قهرا وعنوة أى غلب أقرانه على المجد ثم أورثنا مجده ذلك

(ورِثْتُ مُهَلْهِلًا والخَيْرَ منهُ * زُهَيْرًا نِعْمَ ذُخْرُ الذَّاخِرِينا)

(يقول) ورثت مجد مهلهل ومجد الرجل الذى هو خير منه وهو زهير فنعم ذخر الذاخرين هو أى مجده وشرفه للافتخار به

(وَعَتَّابًا وكُلْثُومًا جَمِيعًا * بِهِمْ نِلْنا تُراثَ الأكْرَمِينا)

(يقول) ورثنا مجد عتاب وكلثوم وبهم بلغنا ميراث الاكارم أى حزنا مآثرهم ومفاخرهم فشرفنا بها وكرمنا

(وذا البُرَةِ الذى حُدِّثْتَ عنهُ * بِهِ نُحْمَى ونَحْمِي المُحْجَرِينا)

ذو البرة من بنى تغلب سمى به لشعر على أنفه يستدير كالحلقة (يقول) وورثت مجد ذى البرة الذى اشتهر وعرف وحدثت عنه أيها المخاطب وبمجده يحمينا سيدنا وبه نحمى الفقراء الملجئين الى الاستجارة بغيرهم

(ومِنَّا قَبْلَهُ السَّاعِي كُلَيْبٌ * فَأَيُّ المَجْدِ إلَّا قَدْ وَلِينا)

(يقول) قبل ذى البرة الساعى للمعالى كليب يعنى كليب وائل ثم قال وأى المجد الاقد ولينا أى قربنا منه فحويناه

(مَتَى نَعْقِدْ قَرِينَتَنا بِحَبْلٍ * تَجُذَّ الحَبْلَ أوْ تَقِصِ القَرِينا)

(يقول) متى قرنا ناقتنا باخرى قطعت الحبل أو كسرت عنق القرين والمعنى متى قرنا بقوم في قتال أو جدال غلبناهم وقهرناهم والجذ القطع والفعل جذ يجذ والوقص دق العنق والفعل وقص يقص

(ونُوجَدُ نَحْنُ أمْنَعَهُمْ ذِمارًا * وأوفاهُمْ اذا عَقَدُوا يَمِينا)

(يقول) تجدنا أيها المخاطب أمنعهم ذمة وجوارا وحلفا وأوفاهم باليمين عند عقدها والذمار العهد والحلف والذمة سمى به لانه يتذمر له أى يتغضب لمراعاته

(ونَحنُ غداةَ اوقِدَ في خزازَى * رَفَدْنا فوقَ رَفدِ الرّافِدينا)

الرفد الاعانة والرفد الاسم (يقول) ونحن غداة أوقدت نار الحرب فى خزازى أعنى نزار افوق اعانة المعينين يفتخر باعانة قومه بنى نزار فى محار بتهم اليمن

(ونَحنُ الحابِسُونَ بذي أُراطَى * تَسَفُّ الجِلّةُ الخُورُ الدَّرِينا[٧])

تسف أى تأكل يابسا والمصدر السفوف والجلة الكبار من الابل والخور الكثيرة الالبان وقيل الخور الغزار من الابل والناقة خوراء والدرين ما اسود من النبت وقدم (يقول) ونحن حبسنا وأموالنا بهذا الموضع حتى سفت النوق الغزار قديم النبت وأسوده لاعانة قومنا ومساعدتهم على قتال أعدائهم

(وكُنّا الأَيمَنِينَ اذا التَقَينا * وكانَ الأَيسَرِينا بَنُو أَبِينا)

(يقول) كنا حماة الميمنة اذا لقينا الاعداء وكان اخواننا حماة الميسرة يصف غناءهم فى حرب نزار واليمن عند مقتل كليب وائل لبيد بن عنق الغسانى عامل ملك غسان على تغلب حين لطم أخت كليب وكانت تحته

(فَصالُوا صَولَةً فِيمَن يَلِيهِم * وَصُلْنا صَولَةً فِيمَن يَلِينا)

(يقول) فحمل بنو بكر على من يليهم من الاعداء وحملنا على من يلينا

(فآبُوا بالنِّهابِ و بالسَّبايا * وأُبنا بالمُلُوكِ مُصَفَّدِينا)

النهاب الغنائم والواحد نهب والاوب الرجوع والتصفيد التقييد يقال صفدته وصفدته أى قيدته وأوثقته (يقول) فرجع بنو بكر مع الغنائم والسبايا ورجعنا مع الملوك مقيدين أى اغتنموا الاموال وأسرنا الملوك

(اِلَيكُمْ يابَني بَكرٍ اِلَيكُمْ * أَلَمّا تَعرِفُوا مِنّا اليَقِينا)

(يقول) تنحوا وتباعدوا عن مساماتنا ومباراتنا يابنى بكر ألم تعلموا من نجدتنا

(٧ و يروى بعده أيضا)

ونحن الحاكمون اذا أطعنا * ونحن العازمون اذا عصينا
ونحن التاركون لما سخطنا * ونحن الآخذون لما رضينا

و باسنا اليقين أى قد علمتم ذلك لنا فلا تتعرضوا لنا يقال اليك اليك أى تنح

(أَلَمّا تَعرِفُوا مِنّا ومِنكُمْ * كَتائِبَ يَطَّعِنَّ ويَرتَمِينا)

(يقول) ألم تعلموا كتائب منا ومنكم يطعن بعضهن بعضا و يرمى بعضهن بعضا وماقى قوله ألما صلة زائدة والاطعان والارتماء مثل التطاعن والترامى

(عَلَينا البَيضُ واليَلَبُ اليَمانِي * وأَسيافٌ يَقُمْنَ ويَنحَنِينا)

اليلب نسيجة من سيور تلبس تحت البيض (يقول) وكان علينا البيض واليلب اليمانى وأسياف يقومن و ينحنين لطول الضراب بها

(عَلَينا كُلُّ سابِغَةٍ دِلاصٍ * تَرَى فَوقَ النِّطاقِ لَها غُضُونا)

السابغة الدرع الواسعة التامة والدلاص البراقة والغضون جمع غضن وهو التشنج فى الشئ (يقول) وكانت علينا كل درع واسعة براقة ترى أيها المخاطب فوق المنطقة لها غضونا لسعتها وسبوغها

(اذا وُضِعَتْ عَنِ الأَبطالِ يَوماً * رَأَيتَ لَها جُلُودَ القَومِ جُونا)

الجون الاسود والجون الابيض والجمع الجون (يقول) اذا خلعها الابطال يوما رأيت جلودهم سودا للبسهم اياها قوله لها أى للبسها

(كأَنَّ غُضُونَهُنَّ مُتُونُ غُدْرٍ * تُصَفِّقُها الرِّياحُ اذا جَرَينا)

الغدر مخفف غدر وهو جمع غدير تصفقه تضربه شبه غضون الدرع بمتون الغدران اذا ضربتها الرياح فى جريها والطرائق التى ترى فى الدروع بالتى تراها فى الماء اذا ضربته الريح

(وتَحمِلُنا غَداةَ الرَّوعِ جُردٌ * عُرِفنَ لَنا نَقائِذَ وافتُلِينا)

الروع الفزع و يريد به الحرب هنا والجرد التى رق شعر جسدها وقصر والواحد أجرد والواحدة جرداء والنقائذ المخلصات من أيدى الاعداء واحدتها نقيذة وهى فعيلة بمعنى مفعلة يقال أنقذتها أى خلصتها فهى منقذة ونقيذة والفلو والافتلاء الفطام (يقول) وتحملنا فى الحرب خيل رقاق الشعور قصارها عرفن لنا وفطمت عندنا

وخلصناها من أيدى أعدائنا بعد استيلائهم عليها

(وَرَدْنَ دَوَارِعًا وخَرَجْنَ شُعْثًا * كأَمْثالِ الرَّصائِعِ قَدْ بَلِينا)

رجل دارع عليه درع ودروع الخيل تجافيفها والرصائع جمع الرصيعة وهى عقدة العنان على قذال الفرس (يقول) وردت خيلنا وعليها تجافيفها وخرجن منها شعثا قد بلين بلى عقد الاعنة لما نالها من الكلال والمشاق فيها

(وَرِثْناهُنَّ عَنْ آباءِ صِدْقٍ * ونُورِثُها اذا مُتْنا بَنِينا)

(يقول) ورثنا خيلنا من آباء كرام شأنهم الصدق فى الفعال والمقال ونورثها أبناءنا اذا متنا يريد انها تناتجت وتناسلت عندهم قديما

(على آثارِنا بِيضٌ حِسانٌ * نُحاذِرُ أَنْ تُقَسَّمَ أَوْ تَهُونا)

(يقول) على آثارنا فى الحروب نساء بيض حسان نحاذر عليها ان يسبيها الاعداء فتقسمها وتهينها وكانت العرب تشهد نساءها الحروب وتقيمها خلف الرجال ليقاتل الرجال ذبا عن حرمها فلا تفشل مخافة العار بسبي الحرم

(أَخَذْنَ على بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا * اذا لاقَوْ كَتائِبَ مُعْلِمِينا)

(يقول) قد عاهدن أزواجهن اذا قاتلوا كتائب من الاعداء قد اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها فى الحروب ان يثبتوا فى حومة القتال ولا يفروا والبعول والبعولة جمع بعل يقال للرجل هو بعل المرأة وللمرأة هى بعله و بعلته كما يقال هو زوجها وهى زوجه وزوجته

(لَيَسْتَلِبُنَّ افراسًا وبِيضًا * وأَسْرَى في الحَدِيدِ مُقَرَّنِينا)

أى ليستلب خيلنا أفراس الاعداء و بيضهم وأسرى منهم قد قرنوا فى الحديد

(تَرانا بارِزِينَ وكُلُّ حَيٍّ * قَدِ اتَّخَذُوا مَخافَتَنا قَرِينا)

(يقول) ترانا خارجين الى الارض البراز وهى الصحراء التى لا جبل بها لتقتنا بنجدتنا وشوكتنا وكل قبيلة تستجير وتعتصم بغيرها مخافة سطوتنا بها

(اذا ما رُحْنَ يَمْشِينَ الهُوَيْنَى * كما اضْطَرَبَتْ مُتُونُ الشَّارِبِينا)

الهوينى تصغير الهونى وهى تأنيث الاهون مثل الاكبر والكبرى (يقول) اذا مشين يمشين مشيا رفيقا لثقل أردافهن وكثرة لحومهن ثم شبههن فى تبخترهن بالسكارى فى مشيهم

(يَقُتْنَ جِيادَنا ويَقُلْنَ لَسْتُمْ * بُعُولَتَنا اذا لَمْ تَمْنَعُونا (٧))

القوت الاطعام بقدر الحاجة والفعل قات يقوت والاسم القوت والقيت والجمع الاقوات (يقول) يعلفن خيلنا الجياد و يقلن لستم أزواجنا اذا لم تمنعونا من سبي الاعداء ايانا

(ظَعائِنَ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ * خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَبًا ودِينا)

الميسم الحسن وهو من الوسام والوسامة وهما الحسن والجمال والفعل وسم يوسم والنعت وسيم والحسب ما يحسب من مكارم الانسان ومكارم اسلافه فهو فعل فى معنى مفعول مثل النفض والخبط والقبض واللقط فى معنى المنفوض والمخبوط والمقبوض والملقوط فالحسب اذن فى معنى المحسوب من مكارم آبائه (يقول) هن نساء من هذه القبيلة جمعن الى الجمال الكرم والدين

(وما مَنَعَ الظَّعائِنَ مِثْلُ ضَرْبٍ * تَرَى مِنْهُ السَّواعِدَ كالقُلِينا)

(يقول) ما منع النساء من سبي الاعداء اياهن شئ مثل ضرب تندر وتطير منه سواعد المضروبين كما تطير القلة اذا ضربت بالمقلى

(كأَنَّا والسُّيُوفُ مُسَلَّلاتٌ * وَلَدْنا النَّاسَ طُرًّا أَجْمَعِينا)

(يقول) كأنا حال استلال السيوف من أغمادها أى حال الحرب ولدنا جميع الناس أى نحميهم حماية الوالد ولده

(يُدَهْدُونَ الرُّؤُسَ كما تُدَهْدِي * حَزاوِرَةٌ بِأَبْطَحِها الكُرِينا)

الحزور الغلام الغليظ الشديد والجمع الحزاورة (يقول) يدحرجون رؤس أقرانهم

(٧ ويروى بعده أيضا)

اذا لم نحمهن فلا بقينا * لشئ بعدهن ولا حيينا

كما يدحرج الغلمان الغلاظ الشداد الكرات فى مكان مطمئن من الارض

(وقد علم القبائل من معد * اذا قبب بأبطحها بنينا)

(يقول) وقد علمت قبائل معد اذا بنيت قبابها بمكان أبطح والقبب والقباب جماعة قبة

(بأنا المطعمون اذا قدرنا * وانا المهلكون اذا ابتلينا)

(يقول) قد علمت هذه القبائل انا نطعم الضيفان اذا قدرنا عليه ونهلك أعداءنا اذا اختبروا قتالنا

(وانا المانعون لما أردنا * وانا النازلون بحيث شينا)

(يقول) وأنا نمنع الناس ما أردنا منعه اياهم وننزل حيث شئنا من بلاد العرب

(وانا التاركون اذا سخطنا * وانا الآخذون اذا رضينا)

(يقول) وأنا نترك ما نسخط عليه ونأخذ اذا رضينا أى لا نقبل عطايا من سخطنا عليه ونقبل هدايا من رضينا عليه

(وانا العاصمون اذا أطعنا * وانا العارمون اذا عصينا)

(يقول) وأنا نعصم ونمنع جيراننا اذا أطاعونا ونعرم عليهم بالعدوان اذا عصونا

(ونشرب ان وردنا الماء صفوا * ويشرب غيرنا كدرا وطينا)

(يقول) ونأخذ من كل شئ أفضله وندع لغيرنا أرذله يريد أنهم السادة والقادة وغيرهم أتباع لهم

(ألا أبلغ بني الطماح عنا * ودعميا فكيف وجدتمونا)

(يقول) سل هؤلاء كيف وجدونا شجعانا أم جبناء

(اذا ما الملك سام الناس خسفا * أبينا أن نقر الذل فينا(٧))

(٧ ويروى بعده أيضا)

لنا الدنيا ومن أمسى عليها * ونبطش حين نبطش قادرينا

بغاة ظالمين وما ظلمنا * ولكنا سنبدأ ظالمينا

الخسف والخسف الذل والسوم ان تجشم انسانا مشقة وشرا يقال سامه خسفا أى حمله وكلفه ما فيه ذله (يقول) اذا أكره الملك الناس على ما فيه ذلهم أبينا الانقياد له

(ملأنا البر حتى ضاق عنا * ونحن البحر نملوه سفينا)

(يقول) عممنا الدنيا برا وبحرا فضاق البر عن بيوتنا والبحر عن سفننا

(اذا بلغ الرضيع لنا فطاما * تخر له الجبابر ساجدينا)

(يقول) اذا بلغ صبيانا وقت الفطام سجدت لهم الجبابرة من غيرنا

﴿تمت المعلقة الخامسة ويليها المعلقة السادسة لعنترة بن شداد العبسى﴾

(هل غادر الشعراء من متردم * أم هل عرفت الدار بعد توهم(٧))

المتردم الموضع الذى يسترقع ويستصلح لما اعتراه من الوهن والوهى والتردم أيضا مثل الترنم وهو ترجيع الصوت مع تحزين (يقول) هل تركت الشعراء موضعا مسترقعا الا وقد رقعوه وأصلحوه وهذا استفهام يتضمن معنى الانكار أى لم يترك الشعراء شيئا يصاغ فيه شعر الا وقد صاغوه فيه وتحرير المعنى لم يترك الاول للآخر شيئا أى سبقنى من الشعراء قوم لم يتركوا لى مسترقعا أرقعه ومستصلحا أصلحه وان حملته على الوجه الثانى كان المعنى انهم لم يتركوا شيئا الا رجعوا نغماتهم بانشاء الشعر وانشاده فى وصفه ورصفه ثم أضرب عن هذا الكلام وأخذ فى فن آخر فقال مخاطبا نفسه هل عرفت دار عشيقتك بعد شكك فيها وأم ههنا معناه بل أعرفت وقد تكون أم بمعنى بل مع همزة الاستفهام كما قال الاخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا

أى بل أرأيت ويجوز أن تكون هل ههنا بمعنى قد كقوله عز وجل هل أتى على الانسان أى قد أتى

(٧ ويروى بعده أيضا)

أعياك رسم الدار لم يتكلم * حتى تكلم كالاصم الاعجم

ولقد حبست بها طويلا ناقتى * أشكو الى سفع رواكد جثم

(يادارَ عَبْلَةَ بالجَواءِ تَكَلَّمِي * وَعِمي صَباحاً دارَ عَبْلَةَ واسْلَمِي)

(دارٌ لِآنِسَةٍ (٧) غَضيضٍ طَرْفُها * طَوْعَ العِنانِ لَذيذَةِ المُتَبَسَّمِ)

الجو الوادى والجمع الجواء والجواء فى البيت موضع بعينه وعبلة اسم عشيقته وقد سبق القول فى قوله عمى صباحا (يقول) يادار حبيبتى بهذا الموضع تكلمى واخبرينى عن أهلك مافعلوا ثم أضرب عن استخبارها الى تحيتها فقال طاب عيشك فى صباحك وسلمت يادار حبيبتى

(فَوَقَفْتُ فيها ناقَتِي وكأَنَّها * فَدَنٌ لِأَقْضِيَ حاجةَ المُتَلَوِّمِ)

الفدن القصر والجمع الافدان والمتلوم المتمكث (يقول) حبست ناقتى فى دار حبيبتى شبه الناقة بقصر فى عظمها وضخم جرمها ثم قال وانما حبستها ووقفتها فيها لاقضى حاجة المتمكث بجزعى من فراقها وبكائى على أيام وصالها

(وتَحُلُّ عَبْلَةُ بالجَواءِ وأَهْلُنا * بالحَزْنِ فالصَّمَّانِ فالمُتَثَلَّمِ)

(يقول) وهى نازلة بهذا الموضع وأهلنا نازلون بهذه المواضع

(حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ تَقادَمَ عَهْدُهُ * أَقْوَى وأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الهَيْثَمِ)

الاقواء والاقفار الخلاء جمع بينهما الضرب من التأكيد كما قال طرفة

* متى ادن منه ينا عنى ويبعد * جمع بين النأى والبعد لضرب من التأكيد وأم الهيثم كنية عبلة (يقول) حييت من جملة الاطلال أى خصصت بالتحية من بينها ثم أخبر انه قدم عهده باهله وقد خلا عن السكان بعد ارتحال حبيبته عنه

(حَلَّتْ بأرضِ الزَّائِرينَ فأَصْبَحَتْ * عَسِرًا عَلَيَّ طِلابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ)

الزائرون الاعداء جعلهم يزأرون زئير الاسد شبه توعدهم وتهددهم بزئير الاسد (يقول) نزلت الحبيبة بارض أعدائى فعسر على طلبها وأضرب عن الخبر فى الظاهر الى الخطاب وهو شائع فى الكلام قال الله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح

(٧) الآنسة المؤنسة والغضيض اللين والمتبسم بكسر السين معناه لذيذة الفم المتبسم

(عُلِّقْتُها عَرَضاً وأَقْتُلُ قَوْمَها * زَعْماً لَعَمْرُ أبيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ)

قوله عرضا أى فجأة من غير قصد له والتعليق هنا التفعيل من العلق والعلاقة وهما العشق والهوى يقال علق فلان بفلانة اذا كلف بها علقا وعلاقة والعمر والعمر الحياة والبقاء ولا يستعمل فى القسم الا بفتح العين والزعم الطمع والمزعم المطمع (يقول) عشقتها وشغفت بها مفاجاة من غير قصد منى أى نظرت اليها نظرة اكسبتنى شغفا بها وكلفا مع قتلى قومها أى مع مابيننا من القتال ثم قال أطمع فى حبك طمعا لا موضع له لانه لا يمكننى الظفر بوصالك مع مابين الحيين من القتال والمعاداة والتقدير أزعم زعما ليس بمزعم أقسم بحياة أبيك أنه كذلك

(ولَقَدْ نَزَلْتِ فلا تَظُنِّي غَيْرَهُ * مِنِّي بِمَنْزِلَةِ المُحَبِّ المُكْرَمِ)

(يقول) وقد نزلت من قلبى منزلة من يحب ويكرم فتيقنى هذا واعلميه قطعا ولا تظنى غيره

(كَيْفَ المَزارُ وقد تَرَبَّعَ أَهْلُها * بِعُنَيْزَتَيْنِ وأَهْلُنا بالغَيْلَمِ)

(يقول) كيف يمكننى أن أزورها وقد أقام أهلها زمن الربيع بهذين الموضعين وأهلنا بهذا الموضع وبينهما مسافة بعيدة ومشقة مديدة أى كيف يتأتى لى زيارتها وبين حلتى وحلتها مسافة والمزار فى البيت مصدر كالزيارة والتربع الاقامة زمن الربيع

(ان كُنْتِ أَزْمَعْتِ الفِراقَ فإِنَّما * زُمَّتْ رِكابُكُمُ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ)

الازماع توطين النفس على الشئ والركاب الابل لا واحد لها من لفظها وقال الفراء واحدها ركوب مثل قلوص وقلاص (يقول) ان وطنت نفسك على الفراق وعزمت عليه فانى قد شعرت به بزمكم ابلكم ليلا وقيل بل معناه قد عزمت على الفراق فان ابلكم قد زمت بليل مظلم فان على القول الاول حرف شرط وعلى القول الثانى حرف تأكيد

(ماراعَني الَّا حَمُولَةُ أَهْلِها * وَسْطَ الدِّيارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ)

راعه روعا أفزعه والحمولة الابل التى تطيق أن يحمل عليها وسط بتسكين السين لا يكون الاظرفا والوسط بفتح السين اسم لما بين طرفى الشئ والخمخم نبت تعلفه الابل والسف والاستفاف معروفان (يقول) ماأفزعنى الا استفاف ابلها حب الخمخم وسط الديار أى ماأنذرنى بارتحالها الا انقضاء مدة الانتجاع والكلأ فاذا انقضت مدة الانتجاع علمت انها ترتحل الى دار حيها

(فيها اثنَتانِ وأربَعُونَ حَلُوبَةً ٭ سُودًا كَخافِيَةِ الغُرابِ الأسْحَمِ)

الحلوبة جمع الحلوب عند البصريين وكذلك قتوبة وقتوب وركوبة وركوب وقال غيرهم هى بمعنى محلوب وفعول اذا كان بمعنى المفعول جاز أن تلحقه تاء التأنيث عندهم والاسحم الاسود والخوافى من الجناح أربعة من ريشها والجناح عند أكثر الائمة ست عشرة ريشة أربع قوادم وأربع خوافى وأربع مناكب وأربع أباهر وقال بعضهم بل هى عشرون ريشة وأربعها كلى (يقول) فى حمولتها اثنتان وأربعون ناقة تحلب سودا كخوافى الغراب الاسود ذكر سودها دون سائر الالوان لانها أنفس الابل وأعزها عندهم وصف رهط عشيقته بالغنى والتمول

(اذ تَستَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ واضِحٍ ٭ عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذِيذِ المَطْعَمِ)

الاستباء والسبى واحد وغرب كل شئ حده والجمع غروب والوضوح البياض المقبل موضع التقبيل والمطعم الطعم (يقول) انما كان فزعك من ارتحالها حين تستبيك بثغر ذى حدة واضح عذب موضع التقبيل منه ولذ مطعمه أراد بالغروب الاشر التى تكون فى أسنان الشواب وتحرير المعنى تستبيك بذى أشر يستعذب تقبيله ويستلذ طعم ريقه

(وكأنَّ فارَةَ تاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ ٭ سَبَقَتْ عَوارِضَها اليكَ مِنَ الفَمِ)

أراد بالتاجر العطار وسميت فارة المسك فارة لان الروائح الطيبة تفور منها والاصل فائرة فخففت فقيل فارة كما يقال رجل خائل مال وخال مال اذا كان حسن القيام عليه والقسامة الحسن والصباحة والفعل قسم يقسم والنعت قسيم والتقسيم التحسين ومنه قول العجاج ورب هذا الاثر المقسم اى المحسن يعنى مقام ابراهيم عليه السلام

والعوارض من الاسنان معروفة (يقول) وكان فارة مسك عطار بنكهة امرأة حسناء سبقت عوارضها اليك مافى فيها شبه طيب نكهتها بطيب ريح المسك أى تسبق نكهتها الطيبة عوارضها اذا رمت تقبيلها

(أوْ رَوْضَةً أُنُفًا تَضَمَّنَ نَبْتَها ٭ غَيْثٌ قَلِيلُ الدِّمْنِ لَيْسَ بِمَعْلَمِ)

روضة أنف لم ترع بعد وكاس أنف استؤنف الشرب بها وأمر أنف مستأنف وأصل كله من الاستئناف والائتناف وهما بمعنى والدمن والدمن جمع دمنة وهى السرجين (يقول) وكان فارة تاجر أو روضة لم ترع بعد وقد كان نبتها وسقاه مطر لم يكن معه سرجين وليست الروضة بمعلم تطؤه الدواب والناس (يقول) طيب نكهتها كطيب ريح فارة المسك أو كطيب ريح روضة ناضرة لم ترع ولم يصبها سرجين ينقص طيب ريحها ولا وطئتها الدواب فينقص نضرتها وطيب ريحها

(جادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ ٭ فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرارَةٍ كالدِّرْهَمِ)

البكر من السحاب السابق مطره والجمع الابكار والحرة الخالصة من البرد والريح والحر من كل شئ خالصه وجيده ومنه طين حر لم يخالطه رمل ومنه احرار البقول وهى التى تؤكل منها وحر الملوك خاص من الرق وارض حرة لاخراج عليها وثوب حر لا عيب فيه ويروى جادت عليه كل عين ثرة العين مطر أيام لا يقلع والثرة والثرثار الكثيرة الماء والقرارة الحفرة (يقول) مطرت على هذه الروضة كل سحابة سابقة المطر لا برد معها أو كل مطر يدوم أياما ويكثر ماؤه حتى تركت كل حفرة كالدرهم لاستدارتها بالماء وبياض مائها وصفائه

(سَحًّا وتَسْكابًا فَكُلَّ عَشِيَّةٍ ٭ يَجْرِي عليها المَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ)

السح الصب والانصباب جميعا والفعل سح يسح والتسكاب السكب يقال سكبت الماء اسكبه سكبا فسكب هو يسكب سكوبا والتصرم الانقطاع (يقول) اصابها المطر الجود صبا وسكبا فكل عشية يجرى عليها ماء السحاب ولم ينقطع عنها

(وخَلا الذُّبابُ بِها فَلَيْسَ بِبارِحٍ ٭ غَرِدًا كَفِعْلِ الشَّارِبِ المُتَرَنِّمِ)

البراح الزوال والفعل برح يبرح والتغريد التصويت والفعل غرد والنعت غرد

والترنم ترديد الصوت بضرب من التلحين (يقول) وخلت الذباب بهذه الروضة فلا يزايلنها و يصوتن تصويت شارب الخمر حين رجع صوته بالغناء شبه أصواتها بالغناء

(هَزِجاً يَحُكُّ ذِراعَهُ بِذِراعِهِ * قَدْحَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ)

هزجا مصوتا والمكب المقبل على الشئ والاجذم الناقص اليد (يقول) يصوت الذباب حال حكه احدى ذراعيه بالاخرى مثل قدح رجل ناقص اليد قد أقبل على قدح النار شبه حكه احدى يديه بالاخرى بقدح رجل ناقص اليد النار من الزندين لما شبه طيب نكهة هذه المرأة بطيب نسيم الروضة بالغ فى وصف الروضة وأمعن فى نعتها ليكون ريحها أطيب ثم عاد الى النسيب فقال

(تُمْسِي وتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ * وأَبِيتُ فَوْقَ سَراةِ أَدْهَمَ مُلْجَمِ)

السراة أعلى الظهر (يقول) تصبح وتمسى فوق فراش وطىء وأبيت أنا فوق ظهر فرس أدهم ملجم (يقول) هى تتنعم وأنا أقاسى شدائد الاسفار والحروب

(وحَشِيَّتِي سَرْجٌ على عَبْلِ الشَّوَى * نَهْدٍ مَرا كِلُهُ نَبِيلِ المَحْزِمِ)

الحشية من الثياب ماحشى بقطن أو صوف أو غيرهما والجمع الحشايا والعبل الغليظ والفعل عبل عبالة والشوى الاطراف والقوائم والنهد الضخم المشرف والمرا كل جمع المركل وهو موضع الركل والركل الضرب بالرجل والفعل ركل يركل والنبيل السمين و يستعار للخير والشريف لانهما يزيدان على غيرهما زيادة السمين على الاعجف والمحزم موضع الحزام من جسم الدابة (يقول) وحشيتى سرج على فرس غليظ القوائم والاطراف ضخم الجنبين منتفخهما سمين موضع الحزام يريد انه يستوطئ سرج الفرس كما يستوطئ غيره الحشية و يلازم ركوب الخيل لزوم غيره الجلوس على الحشية والاضطجاع عليها ثم وصف الفرس باوصاف يحمدونها وهى غلظ القوائم وانتفاخ الجنبين وسمنهما

(هَلْ تُبْلِغَنِّي دارَها شَدَنِيَّةٌ * لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرابِ مُصَرَّمِ)

شدن أرض أو قبيلة تنسب الابل اليها وأراد بالشراب اللبن والتصريم القطع

(يقول) هل تبلغنى دار الحبيبة ناقة شدنية لعنت ودعى عليها بان تحرم اللبن و يقطع لبنها أى لبعد عهدها باللقاح كانها قد دعى عليها بان تحرم اللبن فاستجيب ذلك الدعاء وانما شرط هذا لتكون أقوى وأسمن وأصبر على معاناة شدائد الاسفار لان كثرة الحمل والولادة يكسبها ضعفا وهزالا

(خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ * تَطِسُ الإِكامَ بِوَخْذِ خُفٍّ مِيثَمِ)

خطر البعير بذنبه يخطر خطرا وخطرانا اذا شال به والزيف التبختر والفعل زاف يزيف والوطس والوثم الكسر (يقول) هى رافعة ذنبها فى سيرها مرحا ونشاطا بعد ماسارت الليل كله متبخترة تكسر الآكام بخفها الكثير الكسر للاشياء و يروى بذات خف أى برجل ذات خف و يروى بوخد خف والوخد والوخدان السير السريع والميثم للمبالغة كانه آلة للوثم كما يقال رجل مسعر حرب وفرس مسح كان الرجل آلة لسعر الحروب والفرس آلة لسح الجرى

(فَكَأَنَّما أَقِصُ الإِكامَ عَشِيَّةً * بِقَرِيبِ بَيْنَ المَنْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ)

المصلم من أوصاف الظليم لانه لاأذن له والصلم الاستئصال كان أذنه استؤصلت (يقول) كانما تكسر الآكام لشدة وطئها عشية بعد سرى الليل وسير النهار كظليم قرب ما بين منسميه ولاأذن له شبهها فى سرعة سيرها بعد سرى ليلة ووصل سير يوم به بسرعة سير الظليم ولما شبهها فى سرعة السير بالظليم أخذ فى وصفه فقال

(تَأْوِي لهُ قُلُصُ النَّعامِ كما أَوَتْ * حِزَقٌ يَمانِيَةٌ لِأَعْجَمَ طِمْطِمِ)

القلوص من الابل والنعام بمنزلة الجارية من الناس والجمع قلص وقلائص و يقال أوى يأوى أويا وأوى انضم و يوصل بالى يقال أويت اليه وانما وصلها باللام لانه أراد تأوى اليه قاص له والحزق الجماعات والواحدة حزقة وكذلك الحزيقة والجمع حزيق وحزائق والطمطم الذى لا يفصح أى العى الذى لا يفصح وأراد بالاعجم الحبشى (يقول) تأوى الى هذا الظليم صغائر النعام كما تأوى الابل اليمانية الى راع أعجمى لا يفصح شبه الظليم فى سواده بهذا الراعى الحبشى وقلص النعام بابل يمانية لان السواد فى ابل اليمانين أكثر وشبه أويها اليه باوى الابل الى راعيها ووصفه بالعى

والعجمة لان الظليم لا نطق له

(يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وكأنَّهُ * حَدَجٌ على نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمِ)

قلة الرأس أعلاه والحدج مركب من مراكب النساء والنعش الشيء المرفوع والنعش بمعنى المنعوش والمخيم المجعول خيمة (يقول) تتبع هؤلاء النعام أعلى رأس هذا الظليم أى جعلته نصب أعينها لا تنحرف عنه ثم شبه خلقه بمركب من مراكب النساء جعل كالخيمة فوق مكان مرتفع

(صَعْلٍ يَعُودُ بِذِي العُشَيْرَةِ بَيْضَهُ * كالعَبْدِ ذِي الفَرْوِ الطَّوِيلِ الأَصْلَمِ)

الصعل والاصعل الصغير الرأس يعود يتعهد والاصلم الذى لا أذن له شبه الظليم بعبد لبس فروا طويلا ولا أذن له لانه لا أذن للنعام وشرط الفرو الطويل ليشبه جناحيه وشرط العبد لسواد الظليم وعبيد العرب السودان وذو العشيرة موضع ثم رجع الى وصف ناقته فقال

(شَرِبَتْ بِماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصبَحَتْ * زَوْراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِياضِ الدَّيْلَمِ)

الزور الميل والفعل زور يزور النعت زور والانثى زوراء والجمع زور ومياه الديلم مياه معروفة وقيل العرب تسمى الاعداء ديلما لان الديلم صنف من أعدائها (يقول) شربت هذه الناقة من مياه هذا الموضع فاصبحت مائلة نافرة عن مياه الاعداء والباء فى قوله بماء الدحرضين زائدة عند البصريين كزيادتها فى قوله تعالى ألم يعلم بان الله يرى وقول الشاعر

هن الحرائر لاربات أخمرة * سود المحاجر لا يقرأن بالسور

أى لا يقرأن السور والكوفيون يجعلونها بمعنى من وكذلك الباء فى قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله قد اختلف فيه على هذا الوجه

(وكأنَّما تَنْأَى بِجانِبِ دَفِّها الـ * ـوَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ العَشِيِّ مُؤَوَّمِ)

الدف الجنب والجانب الوحشى اليمين وسمى وحشيا لانه لا يركب من ذلك الجانب ولا ينزل والهزج الصوت والفعل هزج يهزج والنعت هزج والمؤوم القبيح الرأس العظيمة (قوله) من هزج العشى أى من خوف هزج العشى لحذف المضاف والباء

فى قوله بجانب دفها للتعدية (يقول) كان هذه الناقة تبعد وتنحى الجانب الايمن منها من خوف هر عظيم الرأس قبيحه وجعله هزج العشى لانهم اذا تعشوا فانه يصيح على هذا الطعام ليطعم يصف هذه الناقة بالنشاط فى السير وانها لا تستقيم فى سيرها نشاطا ومرحا فكانها تنحى جانبها الايمن من خوف خدش سنور اياه وقيل بل أراد انها تنحيه وتبعده مخافة الضرب بالسوط فكانها تخاف خدش سنور جانبها الايمن

(هِرٍّ جَنِيبٍ كُلَّما عَطَفَتْ لهُ * غَضْبَى اتَّقاها باليَدَيْنِ وبالفَمِ)

(أَبْقَى لَهَا طُولُ السِّفارِ مُقَرْمَدًا[٧] * سَنَدًا ومِثْلَ دَعائِمِ المُتَخَيِّمِ)

هر بدل من هزج العشى جنيب أى مجنوب اليها أى مقود اتقاها أى استقبلها (يقول) تتنحى وتتباعد من خوف سنور كلما انصرفت الناقة غضبى لتعقره استقبلها الهر بالخدش بيده والعض بفمه (يقول) كلما أمالت رأسها اليه زادها خدشا وعضا

(بَرَكَتْ على جَنْبِ الرِّداعِ كأنَّما * بَرَكَتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ)

رداع موضع أجش له صوت مهضم أى مكسر (يقول) كانما بركت هذه الناقة وقت بروكها على جنب الرداع على قصب مكسر له صوت شبه أنينها من كلالها بصوت

(٧) قال الرستمى ولم يرو هذا البيت أحد الا الاصمعى وقال أبو جعفر لم يرو هذا البيت الاصمعى ولا غيره وقوله مقرمدا معناه سناما لزم بعضه بعضا ويروى طول السفار ممردا أى سناما طويلا يقال لكل شيء طويل مشرف ممرد يقال قصر ممرد أى طويل وهو المارد أيضا ومنه سمى المارد مارد الطوله وهو حصن بوادى القرى يقول انها سمنت من رعى العلف وطال سنامها فشبه بالقصر المارد وهو الطويل (يقول) أبقى طول السفار لها بعد ان سوفر عليها سناما طويلا وقوله سندا أراد عاليا يقال ناقة سناد اذا كانت مشرفة ويقال قد سندوا فى الجبل يسندون اذا ارتفعوا فيه وقوله مثل دعائم معناه ان قوائمها قوية صلاب طويلة بعد الجهد والسفر والمتخيم الذى يتخذ خيمة والمتخيم بالكسر الذى يتخذ خيمة

القصب المكسر عند بروكها عليه وقيل بل شبه صوت تكسر الطين اليابس الذى نضب عنه الماء بصوت تكسر القصب

(وَكَأَنَّ رُبًّا أَوْ كُحَيْلًا مُعْقَدًا * حَشَّ الوُقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمِ)

الرب الطلاء والكحيل القطران عقدت الدواء أغليته حتى خثر حش النار يحشها حشا أوقدها الوقود الحطب والوقود الايقاد شبه العرق السائل من رأسها وعنقها برب أو قطران جعل فى قمقم أوقدت عليه النار فهو يترشح به عند الغليان وعرق الابل أسود لذلك شبهه بهما وشبه رأسها بالقمقم فى الصلابة وتقدير البيت وكان ربا أو كحيلا حش الوقود باغلائه فى جوانب قمقم عرقها الذى يترشح منها

(يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَىْ غَضُوبٍ جَسْرَةٍ * زَيَّافَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُكْدَمِ)

أراد ينبع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها ألف ومثله قول ابراهيم بن هرمة بن حرث (ماسلكوا أدنو فانظرو) أيد فانظر فاشبعت الضمة فتولدت من اشباعها واو ومثله قولنا آمين والاصل أمين فاشبعت الفتحة فتولدت من اشباعها ألف يدلك عليه أنه ليس فى كلام العرب اسم جاء على فاعيل وهذه اللفظة عربية بالاجماع ومنهم من جعله ينفعل من البوع وهو طى المسافة والذفرى ماخلف الاذن والجسرة الناقة الموثقة الخلق والزيف التبختر والفعل زاف يزيف والفنيق الفحل من الابل (يقول) ينبع هذا العرق من خلف أذن ناقة غضوب موثقة الخلق شديدة التبختر من سيرها مثل فحل من الابل قد كدمته الفحول شبهها بالفحل فى تبخترها وونافة خلقها وضخمها

(انْ تُغْدِ فِي دُونِي القِنَاعَ فَإِنَّنِي * طَبٌّ بِأَخْذِ الفَارِسِ المُسْتَلْئِمِ)

الاغداف الارخاء طب حاذق عالم استلأم لبس اللامة (يقول) مخاطبا عشيقته ان ترخى وترسلى دونى القناع أى تستترى عنى فانى حاذق باخذ الفرسان الدارعين أى لا ينبغى لك ان تزهدى فىّ مع نجدتى وباسى وشدة مراسى وقيل بل معناه اذا لم أعجز عن صيد الفرسان الدارعين فكيف أعجز عن صيد أمثالك

(اثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فَإِنَّنِي * سَمْحٌ مُخَالَقَتِي اذا لَمْ اظْلَمِ)

المخالقة مفاعلة من الخلق (يقول) أثنى على أيتها الحبيبة بما علمت من محامدى ومناقبى فانى سهل المخالطة والمخالقة اذا لم يهضم حقى ولم يبخس حظى

(فَإِذَا ظُلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِيَ بَاسِلٌ * مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطَعْمِ العَلْقَمِ)

باسل كريه ورجل باسل شجاع والبسالة الشجاعة (يقول) واذا ظلمت وجد كريها مرا كطعم العلقم أى من ظلمنى عاقبته عقابا بالغا يكرهه كما يكره طعم العلقم من ذاقه

(وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدَامَةِ بَعْدَمَا * رَكَدَ الهَوَاجِرُ بِالمَشُوفِ المُعْلَمِ)

ركد سكن الهواجر جمع الهاجرة وهى أشد الاوقات حرا والمشوف المجلو والمدام والمدامة الخمر سميت بها لانها أديمت فى دنها (يقول) ولقد شربت من الخمر بعد اشتداد حر الهواجر وسكونه بالدنيار المجلو المنقوش يريد أنه اشترى الخمر فشربها والعرب تفتخر بشرب الخمر والقمار لانهما من دلائل الجود عندها (قوله) بالمشوف أى بالدينار المشوف فحذف الموصوف ومنهم من جعله من صفة القدح وقال أراد بالقدح المشوف

(بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةٍ * قُرِنَتْ بِأَزْهَرَ بِالشِّمَالِ مُفَدَّمِ)

الاسرة جمع السر والسرر وهما الخط من خطوط اليد والجبهة وغيرهما وتجمع أيضا على الاسرار ثم تجمع الاسرار على أسارير بازهر أى بابريق أزهر مفدم مسدود الرأس بالفدام (يقول) شربتها بزجاجة صفراء عليها خطوط قرنتها بابريق أبيض مسدود الرأس بالفدام لاصب الخمر من الابريق فى الزجاجة

(فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنَّنِي مُسْتَهْلِكٌ * مَالِي وَعِرْضِي وَافِرٌ لَمْ يُكْلَمِ)

(يقول) فاذا شربت الخمر فانى أهلك مالى بجودى ولا أشين عرضى فاكون تام العرض مهلك المال لا يكلم عرضى عيب عائب يفتخر بان سكره يحمله على محامد الاخلاق ويكفه عن المثالب

(وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى * وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي)

(يقول) واذا صحوت من سكرى لم أقصر عن جودى أى يفارقنى السكر ولا يفارقنى الجود ثم قال واخلاقى وتكرمى كما علمت أيتها الحبيبة أفتخر بالجود ووفور العقل اذا لم ينقص السكر عقله وهذان البيتان قد حكم الرواة بتقدمهما فى بابهما

(وحَلِيلِ غانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا * تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الأَعْلَمِ)

الحليل بالمهملة الزوج والحليلة الزوجة وقيل فى اشتقاقهما انهما من الحلول فسميا بهما لانهما يحلان منزلا واحدا وفراشا واحدا فهو على هذا القول فعيل بمعنى مفاعل مثل شريب وأكيل ونديم بمعنى مشارب ومؤاكل ومنادم وقيل بل هما مشتقان من الحل لان كلا منهما يحل لصاحبه فهو على هذا القول فعيل بمعنى مفعل مثل الحكيم بمعنى المحكم وقيل بل هما مشتقان من الحل وهو على هذا القول فعيل بمعنى فاعل وسميا بهما لان كلا منهما يحل ازار صاحبه الغانية ذات الزوج من النساء لانها غنيت بزوجها عن الرجال وقال الشاعر

أحب الايامى اذ بثينة أيم * وأحببت لما ان غنيت الغوانيا

وقيل بل الغانية البارعة الجمال المستغنية بكمال جمالها عن التزين وقيل الغانية المقيمة فى بيت أبويها لم تزوج بعد من غنى بالمكان اذا أقام به وقال عمارة بن عقيل الغانية الشابة الحسناء التى تعجب الرجال ويعجبها الرجال والاحسن القول الثانى والرابع جدلته ألقيته على الجدالة وهى الارض فتجدل أى سقط عليها والمكاء الصفير العلم الشق فى الشفة العليا (يقول) ورب زوج امرأة بارعة الجمال مستغنية بجمالها عن التزين قتلته وألقيته على الارض وكانت فريصته تمكو بانصباب الدم منها كشدق الاعلم قال أكثرهم شبه سعة الطعن بسعة شدق الاعلم وقال بعضهم بل شبه صوت انصباب الدم بصوت خروج النفس من شدق الاعلم

(سَبَقَتْ يَدايَ لَهُ بِعاجِلِ طَعْنَةٍ * ورِشاشِ نافِذَةٍ كَلَوْنِ العَنْدَمِ)

العندم دم الاخوين وقيل بل هو البقم وقيل شقائق النعمان (يقول) طعنته طعنة فى عجلة ترش دما من طعنة نافذة يحكى لون العندم

(هَلا سَأَلْتِ الخَيْلَ يا ابْنَةَ مالِكٍ * انْ كُنْتِ جاهِلَةً بِما لَمْ تَعْلَمِي)

(يقول) هلا سالت الفرسان عن حالى فى قتالى ان كنت جاهلة بها

(اذ لا أزالُ على رِحالَةِ سابِحٍ * نَهْدٍ تَعاوَرَهُ الكُماةُ مُكَلَّمِ)

التعاور التداول يقال تعاوروه ضربا اذا جعلوا يضربونه على جهة التناوب وكذلك الاعتوار والكلم الجرح والتكليم التجريح (يقول) هلا سالت الفرسان عن حالى اذا لم أزل على سرج فرس سابح تناوب الابطال فى جرحه أى جرحه كل منهم ونهد من صفة السابح وهو الضخم

(طَوْرًا يُجَرَّدُ لِلطِّعانِ وتارَةً * يَأْوِي الى حَصَدِ القِسِيِّ عَرَمْرَمِ)

الطور التارة والمرة والجمع الاطوار (يقول) مرة أجرده من صف الاولياء لطعن الاعداء وضربهم وانضم مرة الى قوم محكمى القسى كثير (يقول) مرة أحمل عليه على الاعداء فاحسن بلائى وانكى فيهم أبلغ نكاية ومرة انضم الى قوم أحكمت قسيهم وكثر عددهم أراد انهم رماة مع كثرة عددهم والعرمرم الكثير وحصد الشئ حصدا اذا استحكم والاحصاد الاحكام

(يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الوَقِيعَةَ أَنَّنِي * أَغْشَى الوَغَى وأَعِفُّ عِنْدَ المَغْنَمِ (٧))

يخبرك مجزوم لانه جواب هلا سالت والوقعة والوقيعة اسمان من أسماء الحروب والجمع الوقعات والوقائع والوغى أصوات أهل الحرب ثم استعير للحرب والمغنم والغنم والغنيمة واحد (يقول) ان سالت الفرسان عن حالى فى الحرب يخبرك من حضر الحرب بانى كريم عالى الهمة آتى الحروب وأعف عن اغتنام الاموال

(ومُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزالَهُ * لا مُمْعِنٍ هَرَبًا ولا مُسْتَسْلِمِ)

المدجج والمدجج التام السلاح والامعان الاسراع فى الشئ والغلو فيه والاستسلام الانقياد والاستكانة (يقول) ورب رجل تام السلاح كانت الابطال تكره نزاله وقتاله لفرط باسه وصدق مراسه لا يسرع فى الهرب اذا اشتد باس عدوه ولا يستكين

---

(٧) ويروى بعده أيضا

(فأرى مغانم لو أشاء حويتها * فيصدنى عنها الحيا وتكرمى)

له اذا صدق مراسه

(جادَتْ لهُ كَفِّي بِعاجِلِ طَعْنَةٍ ٭ بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ الكُعُوبِ مُقَوَّمِ)

(بِرَحِيبَةِ (٧) الفَرْغَيْنِ يَهْدِي جَرْسُها ٭ بِاللَّيْلِ مُعْتَسَّ الذِّئابِ الضُّرَّمِ)

(يقول) جادت يدى له بطعنة عاجلة برمح مقوم صلب الكعوب والبيت جواب رب المضمر بعد الواو فى ومدجج قوله بعاجل طعنة قدم الصفة على الموصوف ثم اضافها اليه تقديره بطعنة عاجلة والصدق الصلب

(فَشَكَكْتُ بِالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابَهُ ٭ لَيْسَ الكَرِيمُ على القَنا بِمُحَرَّمِ)

الشك الانتظام والفعل شك يشك والاصم الصلب (يقول) فانتظمت برمحى الصلب ثيابه أى طعنته طعنة أنفذت الرمح فى جسمه وثيابه كلها ثم قال ليس الكريم محرما على الرماح يريد أن الرماح مولعة بالكرام لحرصهم على الاقدام وقيل بل معناه ان كرمه لا يخلصه من القتل المقدر له

(فَتَرَكْتُهُ جَزَرَ السِّباعِ يَنُشْنَهُ ٭ يَقْضَمْنَ حُسْنَ بَنانِهِ والمِعْصَمِ)

الجزر جمع جزرة وهى الشاة التى أعدت للذبح والنوش التناول والفعل ناش ينوش نوشا والقضم الاكل بمقدم الاسنان والفعل قضم يقضم (يقول) فصيرته طعمة

(٧) الرحيبة الواسعة يقال مكان رحب ورحيب أى واسع و يروى برغيبة الفرعين والرغيبة الواسعة يقال جرح رغيب وما بين كل عرقوتين من الدلو فهو فرع ومدفع الماء الى الاودية فرع والجمع فروع فضرب هذا مثلا لمخرج دم هذه الطعنة فجعله مثل مصب الدلو والجرس بفتح الجيم وكسرها الصوت و يقال اجرس الطائر اذا سمعت صوت مره (يقول) حس سيلان دم هذه الطعنة يدل السباع اذا سمعن خرير الدم منها فيأتينه ليأ كلن منه والمعتس من الذئاب وغيرها المبتغى الطالب يقال خرج يعتس أى يطلب فريسة يأ كلها والذئاب جمع ذئب والضرم الجياع يقال لقيت فلانا ضرما ولا يقال هو ضارم وضرم جمع ضارم ولم يتكلم بضارم والباء فى قوله برحيبة صلة لجادت

للسباع كما يكون الجزر طعمة للناس ثم قال تتناوله السباع وتأ كل بمقدم أسنانها بنانه الحسن ومعصمه الحسن يريد أنه قتله فجعله عرضة للسباع حتى تناولته وأ كلته

(ومِشَكِّ سابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَها ٭ بِالسَّيْفِ عنْ حامِي الحَقِيقَةِ مُعْلِمِ)

المشك الدرع التى قد شك بعضها الى بعض وقيل مساميرها يشير الى انه الزرد وقيل الرجل التام السلاح الحقيقة ما يحق عليك حفظه أى يجب والمعلم بكسر اللام الذى أعلم نفسه أى شهرها بعلامة يعرف بها فى الحرب حتى ينتدب الابطال لبرازه والمعلم بفتح اللام الذى يشار اليه و يدل عليه بانه فارس الكتيبة وواحد السرية (يقول) ورب مشك درع أى رب موضع انتظام درع واسعة شققت أوساطها بالسيف عن رجل حام لما يجب عليه حفظه شاهر نفسه فى حومة الحرب أو مشار اليه فيها يريد أنه هتك مثل هذه الدرع عن مثل هذا الشجاع فكيف الظن بغيره

(رَبِذٍ يَداهُ بِالقِداحِ اذا شَتا ٭ هَتَّاكِ غاياتِ التِّجارِ مُلَوَّمِ)

الربذ السريع شتا دخل فى الشتاء يشتو شتوا والغاية راية ينصبها الخمار ليعرف مكانه بها وأراد بالتجار الخمارين والملوم الذى ليم مرة بعد أخرى والبيت كله من صفة حامى الحقيقة (يقول) هتكت الدرع عن رجل سريع اليد خفيفها فى اجالة القداح فى الميسر فى برد وخص الشتاء لانهم يكثرون الميسر فيه لتفرغهم له وعن رجل يهتك رايات الخمارين أى كان يشترى جميع ما عندهم من الخمر حتى يقلعوا راياتهم لنفاد خمرهم ملوم على امعانه فى الجود واسرافه فى البذل وهذا كله من صفة حامى الحقيقة

(لمَّا رَآنِي قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ ٭ أَبْدَى نَواجِذَهُ لِغَيْرِ تَبَسُّمِ)

(يقول) لما رآنى هذا الرجل نزلت عن فرسى أريد قتله كشر عن أسنانه غير متبسم أى لفرط كلوحه من كراهية الموت قلصت شفتاه عن أسنانه وليس ذاك لتكلم ولا لتبسم ولكن من الخوف و يروى لغير تكلم

(عَهْدِي بِهِ مَدَّ النَّهارِ كأَنَّما ٭ خُضِبَ البَنانُ ورَأْسُهُ بِالعِظْلِمِ)

مد النهار طوله والعظلم نبت يختضب به والعهد اللقاء يقال عهدته أعهده عهدا اذا لقيته (يقول) رأيته طول النهار وامتداده بعد قتلى اياه وجفاف الدم عليه كان بنانه ورأسه مخضوبان بهذا النبت

(فَطَعَنْتُهُ بالرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ * بِمُهَنَّدٍ صافِي الحَدِيدَةِ مِخْذَمِ)

المخذم السريع القطع (يقول) طعنته برمحى حين ألقيته من ظهر فرسه ثم علوته مع سيف مهند صافى الحديد سريع القطع

(بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيابَهُ في سَرْحَةٍ * يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ)

السرحة الشجرة العظيمة يحذى أى تجعل حذاءله والحذاء النعل والجمع الاحذية (يقول) وهو بطل مديد القد كان ثيابه ألبست شجرة عظيمة من طول قامته واستواء خلقه تجعل جلود البقر المدبوغة بالقرظ نعالاله أى تستوعب رجلاه السبت ولم تحمل أمه معه غيره بالغ فى وصفه بالشدة والقوة بامتداد قامته وعظم أعضائه وتمام غذائه عند ارضاعه اذ كان فذا غير توأم

(ياشاةَ ماقَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ * حَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَهالَمْ تَحْرُمِ)

ماصلة زائدة والشاة كناية عن المرأة (يقول) ياهؤلاء اشهدوا شاة قنص لمن حلت له فتعجبوا من حسنها وجمالها فانها قد حازت أتم الجمال والمعنى هى حسناء جميلة مقنع لمن كلف بها وشغف بحبها ولكنها حرمت على وليتها لم تحرم على أى ليت أبى لم يتزوجها حتى كان يحل لى تزوجها وقيل أراد بذلك انها حرمت عليه باشتباك الحرب بين قبيلتهما ثم تمنى بقاء الصلح

(فَبَعَثْتُ جارِيَتِي فَقُلْتُ لَها اذْهَبِي * فَتَجَسَّسِي أَخْبارَها لِيَ واعْلَمِي)

(يقول) فبعثت جاريتى لتتعرف أحوالها

(قالَتْ رَأَيْتُ مِنَ الأَعادِي غِرَّةً * والشَّاةُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هُوَ مُرْتَمِ)

الغرة الغفلة رجل غر غافل لم يجرب الامور (يقول) فقالت جاريتى لما انصرفت لى صادفت الاعادى غافلين عنها ورمى الشاة ممكن لمن أراد أن يرميها يريد أن زيارتها

ممكنة لطالبها لغفلة الرقباء والقرناء عنها

(وكَأَنَّما التَفَتَتْ بِجِيدِ جَدايَةٍ * رَشَأٍ مِنَ الغِزْلانِ حُرٍّ أَرْثَمِ)

الجيد والجداية ولد الظبية والجمع الجدايا والرشا الذى قوى من أولاد الظباء والغزلان جمع الغزال والحر من كل شئ خالصه وجيده والارثم الذى فى شفته العليا وأنفه بياض (يقول) كان التفاتها الينا فى نظرها التفات ولد ظبية هذه صفته فى نظره

(نُبِّئْتُ عَمْراً غَيْرَ شاكِرِ نِعْمَتِي * والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ)

التنبئة والتنبى مثل الانباء وهذه من سبعة أفعال تتعدى الى ثلاثة مفاعيل وهى أعلمت وأريت وأنبات ونبات وأخبرت وخبرت وحدثت وانما تعدت الخمسة التى هى غير أعلمت وأريت الى ثلاثة مفاعيل لتضمنها معنى أعلمت (يقول) أعلمت ان عمرا لايشكر نعمتى وكفران النعمة ينفر نفس المنعم عن الانعام فالتاء فى نبئت هو المفعول الاول قد أقيم مقام الفاعل وأسند الفعل اليه وعمرا هو المفعول الثانى وغير هو المفعول الثالث

(ولَقَدْ حَفِظْتُ وَصاةَ عَمِّي بالضُّحَى * اذْ تَقْلِصُ الشَّفَتانِ عَنْ وَضَحِ الفَمِ)

الوصاة والوصية شئ واحد ووضح الفم الاسنان والقلوص التشنج والقصر (يقول) حفظت وصية عمى اياى باقتحامى القتال ومناجزتى الابطال فى أشد أحوال الحرب وهى حال تقلص الشفاه عن الاسنان من شدة كلوح الابطال والكماة فرقا من القتل

(في حَوْمَةِ الحَرْبِ التي لا تَشْتَكِي * غَمَراتِها الأَبْطالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ)

حومة الحرب معظمها وهى حيث تحوم الحرب أى تدور وغمرات الحرب شدائدها التى تغمر أصحابها أى تغلب قلوبهم وعقولهم والتغمغم صياح ولجب لايفهم منه شئ (يقول) ولقد حفظت وصية عمى فى حومة الحرب التى لاتشكوها الابطال الا بجلبة وصياح

(اذْ يَتَّقُونَ بِيَ الأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمْ * عنها ولكِنِّي تَضايَقَ مُقْدَمِي)

الاتقاء الحجز بين الشيئين تقول اتقيت العدو بترسي أى جعلت الترس حاجزا بيني وبين العدو والخيم الجبن والمقدم موضع الاقدام وقد يكون الاقدام في غير هذا الموضع (يقول) حين جعلني أصحابي حاجزا بينهم وبين أسنة أعدائهم أى قدموني وجعلوني في نحور أعدائهم لم أجبن عن أسنتهم ولم أتأخر ولكن قد تضايق موضع أقدامي فتعذر التقدم فتأخرت لذلك

(لَمَّا رَأَيْتُ القَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ * يَتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ)

التذامر تفاعل من الذمر وهو الحض على القتال (يقول) لما رأيت جمع الاعداء قد أقبلوا نحونا يحض بعضهم بعضا على قتالنا عطفت عليهم لقتالهم غير مذمم أى محمود القتال غير مذمومه

(يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا * أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ الأَدْهَمِ)

الشطن الحبل الذى يستقى به والجمع الاشطان واللبان الصدر (يقول) كانو يدعونني في حال اصابة رماح الاعداء صدر فرسي ودخولها فيه ثم شبهها في طولها بالحبال التي يستقى بها من الآبار

(مَازِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ * وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِالدَّمِ)

الثغرة الوقبة في أعلى النحر والجمع الثغر (يقول) لم أزل أرمي الاعداء بنحر فرسي حتى جرح وتلطخ بالدم وصار الدم له بمنزلة السربال أى عم جسده عموم السربال جسد لابسه

(فَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القَنَا بِلَبَانِهِ * وَشَكَى إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ)

الازورار الميل والتحمحم من صهيل الفرس ما كان فيه شبه الحنين ليرق صاحبه له (يقول) فمال فرسي مما أصابت رماح الاعداء صدره ووقوعها به وشكا الي بعبرته وحمحمته أى نظر وحمحم لارق له

(لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا المُحَاوَرَةُ اشْتَكَى * وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الكَلَامَ مُكَلِّمِي)

(يقول) لو كان يعلم الخطاب لاشتكى الي مما يقاسيه ويعانيه ولكلمني لو كان يعلم

الكلام يريد أنه لو قدر على الكلام لشكا الي مما أصابه من الجراح

(وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا * قِيلُ الفَوَارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ)

(يقول) ولقد شفى نفسي وأذهب سقمها قول الفوارس لي ويلك ياعنترة أقدم نحو العدو واحمل عليه يريد أن تعويل أصحابه عليه والتجاءهم اليه شفى نفسه ونفى غمه

(وَالخَيْلُ تَقْتَحِمُ الخَبَارَ عَوَابِساً * مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ)

الخبار الارض اللينة والشيظم الطويل من الخيل (يقول) والخيل تسير وتجري في الارض اللينة التي تسوخ فيها قوائمها بشدة وصعوبة وقد عبست وجوهها لما نالها من الاعياء وهي لا تخلو من فرس طويل أو طويلة أى كلها طويلة

(ذُلُلٌ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِي * لُبِّي وَأَحْفِزُهُ بِأَمْرٍ مُبْرَمِ)

(إِنِّي عَدَانِي (٧) أَنْ أَزُورَكِ فَاعْلَمِي * مَا قَدْ عَلِمْتِ وَبَعْضَ مَا لَمْ تَعْلَمِي)

(حَالَتْ رِمَاحُ ابْنَيْ بَغِيضٍ دُونَكُمْ * وَزَوَتْ جَوَانِي الحَرْبِ مَنْ لَمْ يُجْرِمِ)

(وَلَقَدْ كَرَرْتُ المُهْرَ يَدْمَى نَحْرُهُ * حَتَّى اتَّقَتْنِي الخَيْلُ يَا ابْنَيْ حِذْيَمِ)

ذلل جمع ذلول من الذل وهو ضد الصعوبة والركاب الابل ولا واحد لها من لفظها عند جمهور الأئمة وقال الفراء انها جمع ركوب مثل قلوص وقلاص ولقوح ولقاح والمشايعة المعاينة أخذت من الشياع وهو دقاق الحطب لمعاونته النار على الايقاد في الحطب الجزل والحفز الدفع والابرام الاحكام (يقول) تذل ابلي لي حيث وجهتها من البلاد ويعاونني على أفعالي عقلي وأمضي مايقتضيه عقلي بامر محكم

(وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ * لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنَيْ ضَمْضَمِ)

الدائرة اسم للحادثة سميت بها لانها تدور من خير الى شر ومن شر الى خير ثم

---

(٧) عداني معناه شغلني وابنا بغيض عبس وذبيان يعني قتالهم في حرب داحس والغبرا وقوله وزوت جواني الحرب (يقول) من لاجرم له زوته جريرة من أجرم ومعنى زوته حازته الى ناحية لايقدر أن ينفرد من قومه مخافة أن يقتل وأصل الازواء التقبض والاجتماع

استعملت فى المكروهة دون المحبوبة (يقول) ولقد أخاف أن أموت ولم تدر الحرب على ابنى ضمضم بما يكرهانه وهما حصين وهرم ابنا ضمضم

(الشاتِمَيْ عِرْضِي ولمْ أشْتِمْهُما * والنَّاذِرِينَ اذا لم القَهُما دَمِي)

(يقول) اللذان يشتمان عرضى ولم أشتمهما أنا والموجبان على أنفسهما سفك دمى اذا لم أرهما يريد انهما يتوعدانه حال غيبته فاما فى حال الحضور فلا يتجاسران عليه

(انْ يَفْعَلا فلَقَدْ تَرَكْتُ أباهُما * جَزَرَ السِّباعِ وكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ)

(يقول) ان يشتمانى لم يستغرب منهما ذلك فانى قتلت أباهما وصيرته جزر السباع وكل نسر مسن

﴿تمت المعلقة السادسة ويليها المعلقة السابعة للحارث بن حلزة اليشكرى﴾

والحلزة بكسر الحاء وتشديد اللام القصيرة ويقال البخيلة ومنه الحارث بن حلزة اليشكرى

(آذَنَتْنا بِبَيْنِها أسماءُ * رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منهُ الثَّواءُ)

الايذان الاعلام والبين الفراق والثواء والثوى الاقامة والفعل ثوى يثوى (يقول) أعلمتنا أسماء بمفارقتها ايانا أى بعزمها على فراقنا ثم قال رب مقيم يمل اقامته ولم تكن أسماء منهم يريد انها وان طالت اقامتها لم أملها ولتقد يرب ثاو يمل من ثوائه

(بَعْدَ عَهْدٍ لَنا بِبُرْقَةِ شَمَّا * ءَ فأدْنَى دِيارِها الخَلْصاءُ)

العهد اللقاء والفعل عهد يعهد (يقول) عزمت على فراقنا بعد ان لقيتها ببرقة شماء وخلصاء التى هى أقرب ديارها الينا

(فالمُحَيّاةُ فالصِّفاحُ فأعْنا * قُ فِتاقٍ فعاذِبٌ فالوَفاءُ)

(فَرِياضُ القَطا فأوْدِيَةُ الشُّرْ * بُبِ فالشُّعْبَتانِ فالأبْلاءُ)

هذه كلها مواضع عهدها بها (يقول) قد عزمت على مفارقتنا بعد طول العهد

(لا أرَى مَنْ عَهِدْتُ فيها فأبْكي * اليَوْمَ دَلْهًا وما يُحِيرُ البُكاءُ)

الاحارة الرد من قولهم حار الشئ يحور حورا أى رجع وأحرته أنا أى رجعته فرددته (يقول) لا أرى فى هذه المواضع من عهدت فيها يريد أسماء فانا أبكى اليوم ذاهب العقل وأى شئ رد البكاء على صاحبه وهذا استفهام يتضمن الجحود أى لا يرد البكاء على صاحبه فائتا ولا يجدى عليه شيأ وتحرير المعنى لما خلت هذه المواضع منها بكيت جزع الفراقها مع علمى بانه لا طائل فى البكاء والدله والدله ذهاب العقل والتدليه ازالته

(وبِعَيْنَيْكَ أوْقَدَتْ هِنْدُ النّا * رَ أخِيرًا تُلْوِي بِها العَلْياءُ)

لوى بالشئ أشار به والعلياء البقعة العالية يخاطب نفسه ويقول وانما أوقدت هند النار بمرآك ومنظر منك وكان البقعة العالية التى أوقدتها عليها كانت تشير اليك بها يريد أنها ظهرت لك أتم ظهور فرأيتها أتم رؤية

(فتَنَوَّرْتُ نارَها مِنْ بَعِيدٍ * بِخَزازَى هَيْهاتَ مِنْكَ الصِّلاءُ)

التنور النظر الى النار خزازى بقعة بعينها هيهات بعد الامر جدا والصلاء مصدر صلى النار وصلى بالنار يصلى صلى وصلاء اذا احترق بها أو ناله حرها (يقول) ولقد نظرت الى نار هند بهذه البقعة على بعد بينى و بينها الاصلاها ثم قال بعد منك الاصطلاء بها جدا أى أردت ان آتيها فعاقتنى العوائق من الحروب وغيرها

(أوْقَدَتْها بَيْنَ العَقِيقِ فَشَخْصَيْـ * ـنِ بِعُودٍ كما يَلُوحُ الضِّياءُ)

(يقول) أوقدت هند تلك النار بين هذين الموضعين بعود فلاحت كما يلوح الضياء

(غَيْرَ أنّي قدْ أسْتَعِينُ على الهَمِّ * اذا خَفَّ بالثَّوِيِّ النَّجاءُ)

غير أنى يريد ولكنى انتقل من النسيب الى ذكر حاله فى طلب المجد والثوى والثاوى المقيم والنجاء الاسراع فى السير والباء للتعدية (يقول) ولكنى أستعين على امضاء همى وانفاذها وقضاء أمرى اذا أسرع المقيم فى السير لعظم الخطب وفظاعة الخوف

(بِزَفُوفٍ كأنّها هِقْلَةٌ * أمُّ رِئالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفاءُ)

الزفيف اسراع النعامة فى سيرها ثم يستعار لسير غيرها والفعل زف يزف والنعت زاف والزفوف مبالغة والهقلة النعامة والظليم هقل والرأل ولد النعامة والجمع رئال والدوية

منسوبة الى الدو وهى المفازة والسقف طول مع انحناء والنعت أسقف (يقول) استعين على امضاء همى وقضاء أمرى عند صعوبة الخطب وشدته بناقة مسرعة فى سيرها كانها فى اسراعها فى السير نعامة لها أولاد طويلة منحنية لا تفارق المفاوز

(آنَسَتْ نَبْأَةً وأَفْزَعَهَا القُنَّاصُ عَصْرًا وقَدْ دَنَا الإِمْساءُ)

النباة الصوت الخفى يسمعه الانسان أو يتخيله والقناص جمع قانص وهو الصائد والافزاع الاخافة والعصر العشى (يقول) أحست هذه النعامة بصوت الصيادين فاخافها ذلك عشيا وقد دنا دخولها فى المساء لما شبه ناقته بالنعامة وسيرها بسيرها بالغ فى وصف النعامه بالاسراع فى السير بانها تؤب الى أولادها مع احساسها بالصيادين وقرب المساء فان هذه الاسباب تزيدها اسراعا فى سيرها

(فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ والوَقْـعِ مَنِيناً كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ)

المنين الغبار الرقيق والاهباء جمع هباء والاهباء اثارته (يقول) فترى أنت أيها المخاطب خلف هذه الناقة من رجعها قوائمها وضربها الارض بها غبارا رقيقا كانه هباء منبث وجعله رقيقا اشارة الى غاية اسراعها

(وطِرَاقاً مِنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقٌ * ساقِطاتٌ أَلْوَتْ بِهَا الصَّحْرَاءُ)

الطراق يريد بها أطباق نعلها ألوى بالشئ أفناه وأبطله وألوى بالشئ أشار به (يقول) وترى خلفها أطباق نعلها فى أماكن مختلفة قد قطعها وابطلها قطع الصحراء ووطؤها

(أَتَلَهَّى بِهَا الهَوَاجِرَ اذْ كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْيَاءُ)

(يقول) ألعب بها فى أشد ما يكون من الحر اذا تحير صاحب كل هم تحير الناقة البلية العمياء (يقول) اركبها واقتحم بها لفح الهواجر اذا تحير غيرى فى أمره يدانه لا يعوقه الحر عن مرامه

(وأَتَانَا مِنَ الحَوَادِثِ والأَنْبَـاءِ خَطْبٌ نُعْنَى بِهِ ونُسَاءُ)

(يقول) ولقد أتانا من الحوادث والاخبار أمر عظيم نحن معنيون محزونون لاجله عنى الرجل بالشئ يعنى به فهو معنى به وعنى يعنى اذا كان ذا عناء به وسؤت الرجل

سوأ ومساءة وسوائية أحزنته

(أَنَّ إِخْوَانَنَا الأَرَاقِمَ يَغْلُو * نَ عَلَيْنَا فِي قِيلِهِمْ إِحْفَاءُ)

الاراقم بطون من تغلب سموا بها لان امرأة شبهت عيون آبائهم بعيون الاراقم والغلو مجاوزة الحد والاحفاء الالحاح ثم فسر ذلك الخطب فقال هو تعدى اخواننا من الاراقم علينا وغلوهم فى عدوانهم علينا فى مقالتهم

(يَخْلِطُونَ البَرِيءَ مِنَّا بِذِي الذَّنْبِ ولا يَنْفَعُ الخَلِيَّ الخَلاءُ)

يريد بالخلى البرىء الخالى من الذنب (يقول) هم يخلطون برآءنا بمذنبينا فلا تنفع البرىء براءة ساحته من الذنب

(زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْـرَ مَوَالٍ لَنَا وأَنَّا الوَلاءُ)

العير فى هذا البيت يفسر بالسيد والحمار والوتد والقذى وجبل بعينه (قوله) وأنا الولاء أى أصحاب ولائهم فحذف المضاف ثم ان فسر العير بالسيد كان تحرير المعنى زعم الاراقم ان كل من يرضى بقتل كليب وائل بنو أعمامنا وأنا أصحاب ولائهم تلحقنا جرائرهم وان فسر بالحمار كان المعنى انهم زعموا أن كل من صاد حمر الوحش موالينا أى الزموا العامة جناية الخاصة وان فسر بالوتد كان المعنى زعموا ان كل من ضرب الخيام وطنبها باوتادها موالينا أى ألزموا العرب جناية بعضنا وان فسر بالقذى كان المعنى زعموا ان كل من ضرب القذى ليتنحى فيصفو الماء موالينا وان فسر بالجبل المعين كان المعنى زعموا ان كل من صار الى هذا الجبل موال لنا وتفسير آخر البيت فى جميع الاقوال على نمط واحد

(أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا * أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ)

الضوضاء الجلبة والصياح واجماع الامر عقد القلب وتوطين النفس عليه (يقول) أطبقوا على أمرهم من قتالنا وجد الناعشاء فلما أصبحوا اجلبوا وصاحوا

(مِنْ مُنَادٍ ومِنْ مُجِيبٍ ومِنْ تَصْـهَالِ خَيْلٍ خِلالَ ذَاكَ رُغَاءُ)

التصهال كالصهيل وتفعال لا يكون الا مصدرا وتفعال لا يكون الا اسما (يقول)

اختلطت أصوات الداعين والمجيبين والخيل والابل يريد بذلك تجمعهم وتاهبهم

(أيها الناطق المرقش عنا * عند عمرو وهل لذاك بقاء)

(يقول) أيها الناطق عند الملك الذى يبلغ عنا الملك مايريبه ويشككه فى محبتنا اياه ودخولنا تحت طاعته وانقيادنا لحبل سياسته هل لذلك التبليغ بقاء وهذا استفهام معناه النفى أى لا بقاء لذلك لان الملك يبحث عنه فيعلم ان ذلك من الاكاذيب المخترعة والاباطيل المبتدعة وتحرير المعنى انه يقول أيها المضرب بيننا وبين الملك بتبليغك اياه عنا ما يكرهه لا بقاء لما أنت عليه لان بحث الملك عنه يعرفه أنه كذب بحت محض

(لا تخلنا على غراتك انا * قبل ماقد وشى بنا الأعداء)

الغرات اسم بمعنى الاغراء يخاطب من يسعى بهم من بنى تغلب الى عمرو بن هند ملك العرب (يقول) لا تظننا متذللين متخاشعين لاغرائك الملك بنا فقد وشى بنا أعداؤنا الى الملوك قبلك وتحرير المعنى ان اغراءك الملك بنا لا يقدح فى أمرنا كما لم يقدح اغراء غيرك فيه (قوله) على غراتك أى على امتداد غراتك والمفعول الثانى لتخلنا محذوف تقديره لا تخلنا متخاشعين وما أشبه ذلك

(فبقينا على الشناءة تنمينا حصون وعزة قعساء)

الشناءة البغض تنمينا ترفعنا (يقول) فبقينا على بغض الناس ايانا واغرائهم الملوك بنا ترفع شأننا وتعلى قدرنا حصون منيعة وعزة ثابتة لا تزول

(قبل ما اليوم بيضت بعيون الناس فيها تغيظ وإباء)

الباء فى بعيون زائدة أى بيضت عيون الناس وتبييض العين كناية عن الاعماء وما فى قوله قبل ما صلة زائدة (يقول) قد أعمت عزتنا قبل يومنا الذى نحن فيه عيون أعدائنا من الناس يريد أن الناس يحسدوننا على اباء عزتنا على من كادها وتغيظها على من أرادها بسوء حتى كأنهم عموا عند نظرهم الينا لفرط كراهيتهم ذلك وشدة بغضهم ايانا وجعل التغيظ والاباء للعزة مجازا وهما عند التحقيق لهم

(وكأن المنون تردى بنا أر * عن جونا ينجاب عنه العماء)

الردى الرمى والفعل منه ردى يردى (قوله) بنا أى تردينا والارعن الجبل الذى له رعن والجون الاسود والابيض جميعا والجمع الجون والمراد به الاسود فى البيت والانجياب الانكشاف والانشقاق والعماء السحاب (يقول) وكأن الدهر يرميه ايانا بمصائبه ونوائبه يرمى جبلا أرعن اسود ينشق عنه السحاب أى يحيط به ولا يبلغ أعلاه يريد أن نوائب الزمان وطوارق الحدثان لا تؤثر فيهم ولا تقدح فى عزهم كما لا تؤثر فى مثل هذا الجبل الذى لا يبلغ السحاب أعلاه لسموه وعلوه

(مكفهرا على الحوادث لا تر * توه للدهر مؤيد صماء)

الا كفهرار شدة العبوس والقطوب والرتو الشد والارخاء جميعا وهو من الاضداد ولكنه فى البيت بمعنى الارخاء والمؤيد الداهية العظيمة مشتقة من الايد والآد وهما القوة والصماء الشديدة من الصمم الذى هو الشدة والصلابة والبيت من صفة الارعن (يقول) يشتد ثباته على انتياب الحوادث لا ترخيه ولا تضعفه داهية قوية شديدة من دواهى الدهر (يقول) ونحن مثل هذا الجبل فى المنعة والقوة

(إرمى بمثله جالت الخيل فأبت لخصمها الأجلاء)

ارم جد عاد وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام (يقول) هو ارمى من الحسب قديم الشرف بمثله ينبغى أن تجول الخيل وان تابى لخصمها أن يجلى صاحبها عن أوطانه يريد أن مثله يحمى الحوزة ويذب عن الحريم

(ملك مقسط وأفضل من يمشى ومن دون ماله الثناء)

الاقساط العدل (يقول) هو ملك عادل وهو أفضل ماش على الارض أى أفضل الناس والثناء قاصر عما عنده

(أيما خطة أردتم فأدو * ها الينا تشفى بها الأملاء)

الخطة الامر العظيم الذى يحتاج الى التخلص منه أدوها أى فوضوها والاملاء الجماعات من الاشراف والواحد ملأ لانهم يملؤن القلوب والعيون جلالة وجمالا

(يقول) فوضوا الى آرائنا كل خصومة أردتم تشفى بها جماعات الاشراف والرؤساء بالتخلص منها اذلا يجدون عنها محاصاير يدأنهم أولو رأى وحزم يشتفى به يسهل عليهم مايتعذر على غيرهم من الاشراف من فصل الخصومات والقضاء فى المشكلات

(انْ نَبَشْتُمْ ما بَيْنَ مِلْحَةَ فالصا ٭ قِبِ فيهِ الأمْواتُ والأحْياءُ)

(يقول) ان بحثتم عن الحروب التى كانت بيننا و بين هذين الموضعين وجدتم قتلى لم يثار بها وقتلى قد ثئر بها فسمى الذين لم يثار بهم أمواتا والذين ثئر بهم أحياء لانهم لما قتل بهم من أعدائهم كانهم عادوا أحياء اذلم تذهب دماؤهم هدرا ير يدأنهم ثاروا بقتلاهم وتغلب لم تثأر بقتلاهم

(أو نَقَشْتُمْ فالنَقْشُ يُجْشِمُهُ النا ٭ سُ وفيه الأسْقامُ والابْراءُ)

الاسقام مصدر والاسقام جمع سقم وسقم والابراء مصدر والابراء جمع برء والنقش الاستقصاء ومنه قيل لاستخراج الشوك من البدن نقش والفعل منه نقش ينقش (يقول) فان استقصيتم فى ذكر ماجرى بيننا من جدال وقتال فهو شئ قد يتكلفه الناس و يتبين فيه المذنب من البرىء كنى بالسقم عن الذنب و بالبرء عن براءة الساحة يريد أن الاستقصاء فيماذكر يبين براءتنا من الذنب وذنبكم

(أو سَكَتُّمْ عنّا فَكُنّا كَمَنْ أغْمَضَ عَيْنًا في جَفْنِها الأقْذاءُ)

الاقذاء جمع القذى والقذى جمع قذاة (يقول) وان أعرضتم عن ذلك أعرضنا عنكم مع اضمارنا الحقد عليكم كمن أغضى الجفون على القذى

(أو مَنَعْتُمْ ما تُسْألُونَ فَمَنْ حُدِّثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنا العَلاءُ)

(يقول) وان منعتم ماسالنا كم من المهادنة والموادعة فمن الذى حدثتم عنه أنه عزنا وعلانا أى فأى قوم أخبرتم عنهم أنهم فضلونا أى لاقوم أشرف منا فلا نعجز عن مقابلتكم بمثل صنيعكم

(هَلْ عَلِمْتُمْ أيّامَ يُنْتَهَبُ النا ٭ سُ غِوارًا لِكُلِّ حَيٍّ عُواءُ)

الغوار المغاورة والعواء صوت الذئب ونحوه وهو ههنا مستعار للضجيج والصياح

(يقول) قد علمتم غناءنا فى الحروب وحمايتنا أيام اغارة الناس بعضهم على بعض وضجيجهم وصياحهم مما ألم بهم من الغارات وهل فى البيت بمعنى قد لانه يحتج عليهم بما علموه والانتهاب الاغارة

(اذْ رَفَعْنا الجِمالَ مِنْ سَعَفِ البَحْرَيْنِ سَيْرًا حتى نَهاها الحِساءُ)

السعف أغصان النخلة والواحدة سعفة قوله سيرا أى فسارت سيرا فحذف الفعل لدلالة المصدر عليه والحسى رملة تحتها ماء اذا كشفت ظهر الماء والحسى أيضا البئر القريبة الماء والجمع الاحساء والحساء موضع بعينه (يقول) حين رفعنا جمالنا على أشد السير حتى سارت من البحرين سيرا شديدا الى ان بلغت هذا الموضع الذى يعرف بالحساء أى طوينا مابين هذين الموضعين سيرا واغارة على القبائل فلم يكفنا شئ عن مرامنا حتى انتهينا الى الحساء

(ثُمَّ مِلْنا على تَمِيمٍ فأحْرَمْنا وفِينا بَناتُ قَوْمٍ إماءُ)

أحرمنا أى دخلنا فى الشهر الحرام (يقول) ثم ملنا من الحساء فاغرنا على بنى تميم ثم دخل الشهر الحرام وعندنا سبايا القبائل قد استخدمناهن فبنات الذين أغرنا عليهم كن اماء لنا

(لا يُقِيمُ العَزِيزُ بالبَلَدِ السَّهْلِ ولا يَنْفَعُ الذَّلِيلَ النَّجاءُ)

النجاء ممدودا ومقصورا الاسراع فى السير (يقول) وحين كان الاحياء الاعزة يتحصنون بالجبال ولا يقيمون بالبلاد السهلة والاذلاء كان لا ينفعهم اسراعهم فى الفرار يريد أن الشر كان شاملا عاما لم يسلم منه العزيز ولا الذليل

(لَيْسَ يُنْجِي مُوائِلًا مِنْ حِذارٍ ٭ رَأسُ طَوْدٍ وحَرَّةٌ رَجْلاءُ[٢])

وأل ووائل أى هرب وفزع والرجلاء الغليظة الشديدة (يقول) لم ينج الهارب

(٢) و يروى بعده أيضا

(فملكنا بذلك الناس حتى ٭ ملك المنذر بن ماء السماء)

مناتحصنه بالجبل ولا بالحرة الغليظة الشديدة

(مَلِكٌ أَضْرَعَ البَرِيَّةَ لا يُو * جَدُ فيها لِمَا لَدَيْهِ كِفاءُ)

أضرع ذلل وقهر ومنه قولهم فى المثل الحمى أضرعتنى لك والكفاءة والمكافأة المساواة (يقول) هو ملك ذلل وقهر الخلق فما يوجد فيهم من يساويه فى معاليه والكفاء بمعنى المكافئ فالمصدر موضوع موضع اسم الفاعل

(كَتَكاليفِ قَوْمِنا اذ غَزَا المُنْـذِرُ هَلْ نَحْنُ لِابْنِ هِنْدٍ رِعاءُ)

التكاليف المشاق والشدائد (يقول) هل قاسيتم من المشاق والشدائد ما قاسى قومنا حين غزا منذر أعداءه فحاربهم وهل كنا رعاء لعمرو بن هند كما كنتم رعاء ذكر أنهم نصروا الملك حين لم ينصره بنو تغلب وعيرهم بانهم رعاء الملك وقومه يانفون من ذلك

(ما أَصابُوا مِنْ تَغْلَبِيٍّ فَمَطْلُو * لٌ عليهِ اذا أُصِيبَ العَفاءُ)

طل دمه وأطل أهدر والعفاء الدروس وهو أيضا التراب الذى يغطى الأثر (يقول) ما قتلوا من بنى تغلب أهدرت دماؤهم حتى كانها غطيت بالتراب ودرست يريد أن دماء بنى تغلب تهدر ودماؤهم لا تهدر بل يدركون ثارهم

(اذْ أَحَلَّ العَلْيَاءَ قُبَّةَ مَيْسُو * نَ فأَدْنَى دِيارِها العَوْصاءُ)

ميسون امرأة (يقول) وانما كان هذا حين أنزل الملك قبة هذه المرأة علياء وعوصاء التى هى أقرب ديارها الى الملك

(فَتَأَوَّتْ لهُ قَرَاضِبَةٌ مِنْ * كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقاءُ)

القرضوب والقرضاب اللص الخبيث والجمع القراضبة والتأوى التجمع والالقاء جمع لقوة وهى العقاب (يقول) تجمعت له لصوص خبثاء كانهم عقبان لقوتهم وشجاعتهم

(فَهَداهُمْ بالأَسْوَدَيْنِ وأَمْرُ اللهِ بَلْغٌ تَشْقَى بِهِ الأَشْقِياءُ)

الاسودان الماء والتمر هداهم أى تقدمهم (يقول) وكان يتقدمهم ومعه زادهم

من الماء والتمر وقد يكون هدى بمعنى قاد والمعنى فقاد هذا العسكر وزادهم التمر والماء ثم قال وأمر الله بالغ مبالغة يشقى به الاشقياء فى حكمه وقضائه

(اذ تَمَنَّوْنَهُمْ غُرُوراً فَساقَتْـهُمْ اليكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْراءُ)

الاشر البطر والاشراء البطرة (يقول) حين تمنيتم قتالهم اياكم ومصيرهم اليكم اغترارا بشوكتكم وعدتكم فساقتهم اليكم أمنيتكم التى كانت مع البطر

(لَمْ يَغُرُّوكُمْ غُرُوراً ولَـكِنْ * رَفَعَ الآلُ شَخْصَهُمْ والضَّحاءُ)

الآل ما يرى كالسراب فى طرفى النهار والضحاء بعيد الضحى (يقول) لم يفاجؤكم مفاجأة ولكن أتوكم وأنتم ترونهم خلال السراب حتى كان السراب يرفع أشخاصهم لكم

(أَيُّها النَّاطِقُ المُبَلِّغُ عَنَّا * عِنْدَ عَمْرٍو وهَلْ لِذاكَ انْتِهاءُ)

(يقول) أيها الناطق المبلغ عنا عند عمرو بن هند الملك ألا تنتهى عن تبليغ الاخبار الكاذبة عنا

(مَنْ لَنا عِنْدَهُ مِنَ الخَيْرِ آيا * تٌ ثَلاثٌ في كُلِّهِنَّ القَضاءُ)

(يقول) هو الذى لنا عنده ثلاث آيات أى ثلاث دلائل من دلائل غنائنا وحسن بلائنا فى الحروب والخطوب تقضى لنا على خصومنا فى كلها أى يقضى الناس لنا بالفضل على غير نافيها

(آيَةٌ شارِقُ الشَّقِيقَةِ اذ جا * ءَتْ مَعَدٌّ لِكُلِّ حَيٍّ لِواءُ)

الشقيقة أرض صلبة بين رملتين والجمع شقائق والشروق الطلوع والاضاءة (يقول) احداها شارق الشقيقة حين جاءت معد بالويتها وراياتها وأراد بشارق الشقيقة الحرب التى قامت بها

(حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْئِمِينَ بِكَبْشٍ * قَرَظِيٍّ كَأَنَّهُ عَبْلاءُ)

أراد قيس بن معدى كرب من ملوك حمير والاستلئام لبس اللامة وهى الدرع والقرظ شجر يدبغ به الاديم والكبش السيد مستعار له بمنزلة القرم والعبلاء هضبة بيضاء

(يقول) جاءت مع راياتها حول قيس متحصنين بسيد من بلاد القرظ و بلاد القرظ اليمن كأنه فى منعته وشوكته هضبة من الهضاب يريد أنهم كفوا عادية قيس وجيشه عن عمرو بن هند

(وصَتِيتٍ مِنَ العَوَاتِكِ لا تَنْهَاهُ الّا مُبْيَضَّةٌ رَعْلاء)

الصتيت الجماعة والعواتك الشواب الحرائر الخيار من النساء والرعلاء الطويلة الممتدة (يقول) والثانية جماعة من أولاد الحرائر الكرائم الشواب لا يمنعها عن مرامها ولا يكفها عن مطالبها الا كتيبة مبيضة ببياض دروعها وبيضها عظيمة ممتدة وقيل بل معناه الاسيوف مبيضة طوال وقوله من العواتك أى من أولاد العواتك

(فَرَدَدْنَاهُمُ بِطَعْنٍ كَمَا يَخْرُجُ مِنْ خُرْبَةِ المَزَادِ المَاء)

خربة المزاد ثقبها والمزاد جمع مزادة وهى زق الماء خاصة (يقول) رددنا هؤلاء القوم بطعن خرج الدم من جراحه خروج الماء من أفواه القرب وثقوبها

(وَحَمَلْنَاهُمُ على حَزْمِ ثَهْلا • نَ شِلالًا ودُمِّيَ الأَنْسَاء)

الحزم أغلظ من الحزم وثهلان جبل بعينه والشلال الطراد والانساء جمع النسا وهو عرق معروف فى الفخذ والتدمية والادماء اللطخ بالدم (يقول) ألجأناهم الى التحصن بغلظ هذا الجبل والالتجاء اليه فى مطاردتنا اياهم وأدمينا أفخاذهم بالطعن والضرب

(وجَبَهْنَاهُمُ بِطَعْنٍ كَمَا تُنْهَزُ فِي جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدِّلاء)

ألجبه أعنف الردع والفعل جبه يجبه والنهز التحريك والجمة الماء الكثير المجتمع والطوى البئر التى طويت بالحجارة أو اللبن (يقول) منعناهم أشد منع وأعنف ردع فتحركت رماحنا فى أجسامهم كما تحرك الدلاء فى ماء البئر المطوية بالحجارة

(وفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلِمَ اللّهُ وما انْ لِلْحَائِنِينَ دِمَاء)

حان تعرض للهلاك وحان هلك يحين حينا (يقول) وفعلنا بهم فعلا بليغا لا يحيط به علما الا الله ولا دماء للمتعرضين للهلاك أو الهالكين أى لم يطلب بثارهم ودمائهم

(ثمّ حُجْرًا أَعْنِي ابْنَ امِّ قَطَامَ • ولهُ فارِسِيَّةٌ خَضْرَاء)

(يقول) ثم قاتلنا بعد ذلك حجر بن أم قطام وكانت له كتيبة فارسية خضراء لما ركب دروعها وبيضها من الصدا وقيل بل أراد وله دروع فارسية خضراء لصداها

(أسَدٌ في اللِّقَاءِ وَرْدٌ هَمُوسٌ • ورَبِيعٌ انْ شَمَّرَتْ غَبْرَاء)

الورد الذى يضرب لونه الى الحمرة والهمس صوت القدم وجعل الاسد هموسا لانه يسمع من رجليه فى مشيه صوت شمرت استعدت والغبراء السنة الشديدة لاغبرار الهواء فيها (يقول) كان حجر أسدا فى الحرب بهذه الصفة وكان للناس بمنزلة الربيع اذا تهيأت واستعدت السنة الشديدة للشر يريد أنه كان ليث الحرب غيث الجدب

(وفَكَكْنا غُلَّ امْرِئِ القَيْسِ عنه • بَعْدَ ما طالَ حَبْسُهُ والعَنَاء)

(يقول) وخلصنا امرأ القيس من حبسه وعنائه بعد ما طال عليه

(ومَعَ الجَوْنِ جَوْنِ آلِ بَنِي الأَوْ • سِ عَنُودٌ كأَنَّها دَفْوَاء)

(يقول) وكانت مع الجون كتيبة شديدة العناد كأنها فى شوكتها وعدتها هضبة دفئة والجون الثانى بدل من الاول والاول فى التقدير محذوف كقوله تعالى لعلى أبلغ الاسباب أسباب السموات

(ماجَزِعنا تَحْتَ العَجَاجَةِ اذْ وَلَّوْا شِلالًا واذْ تَلَظَّى الصِّلاء)

العجاجة الغبار تلظى تلهب الصلاء والصلى مصدر صليت بالنار تصلى اذا نالك حرها (يقول) ماجزعنا تحت غبار الحرب حين تولوا فى حال الطراد ولا حين تلهب نار الحرب

(وأقَدْنَاهُ رَبَّ غَسَّانَ بالمُنْذِرِ كَرْهًا اذ لا تُكَالُ الدِّمَاء)

أقدته أعطيته القود (يقول) واعطيناه ملك غسان قودا بالمنذر حين عجز الناس من الاقتصاص وادراك الآثار وجعل كيل الدماء مستعارا للقصاص وهذه هى الآية الثالثة

(وأتَيْنَاهُمُ بِتِسْعَةِ أَمْلا • كٍ كِرَامٍ أَسْلابُهُمْ أَغْلاء)

(يقول) وأتيناهم بتسعة من الملوك وقد أسرناهم وكانت أسلابهم غالية الأثمان الى عظم اخطارهم وجلالة اقدارهم والاسلاب جمع السلب وهو الثياب والسلاح والفرس

(ووَلَدْنا عَمْرَو بْنَ أُمِّ أُناسٍ • مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا أَتانا الحِباءُ)

(يقول) وولدنا هذا الملك بعد زمان قريب لما أتانا الحباء أى زوجنا أمه من أبيه لما أتانا مهرها يريد أنا أخوال هذا الملك

(مِثْلُها يُخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلقَوْ • مِ فَلاةٌ مِنْ دُونِها أَفْلاءُ)

(يقول) مثل هذه القرابة تستخرج النصيحة للقوم الاقارب قرب أرحام يتصل بعضها ببعض كفلوات يتصل بعضها ببعض والفلاة تجمع على الفلا ثم تجمع الفلا على الافلاء وتحرير المعنى ان مثل هذه القرابة التى بيننا وبين الملك يوجب النصيحة له اذ هى أرحام مشتبكة

(فاتْرُكُوا الطَّيْخَ والتَّعاشِي وأَمَّا • تَتَعاشَوْا فَفِي التَّعاشِي الدّاءُ)

الطيخ التكبر والتعاشى التعامى وهما تكلف العشى والعمى ممن ليس به عشى وعمى وكذلك التفاعل اذا كان بمعنى التكلف (يقول) فاتركوا التكبر واظهار التجبر والجهل وان لزمتم ذلك ففيه الداء يعنى أفضى بكم ذلك الى شر عظيم

(واذْكُرُوا حِلْفَ ذِي المَجازِ وما قُدِّمَ فيهِ العُهُودُ والكُفَلاءُ)

ذو المجاز موضع جمع به عمرو بن هند بكرا وتغلب وأصلح بينهما وأخذ منهما الوثائق والرهون (يقول) واذكروا العهد الذى كان منا بهذا الموضع وتقديم الكفلاء فيه

(حَذَرَ الجَوْرِ والتَّعَدِّي وهَلْ يَنْقُضُ ما فِي المَهارِقِ الأَهْواءُ)

المهارق جمع المهرق وهو فارسى معرب يأخذون الخرقة ويطلونها بشىء ثم يصقلونها ثم يكتبون عليها شيئا والمهرق معرب مهر كرد وانما تعاقدنا هناك حذر الجور والتعدى من احدى القبيلتين فلا ينقض ما كتب فى المهارق الاهواء الباطلة يريد

ان ما كتب فى العهود لا تبطله أهواؤكم الضالة

(واعْلَمُوا أَنَّنا وإيّاكُمْ فِيما اشْتَرَطْنا يَوْمَ اخْتَلَفْنا سَواءُ)

(يقول) واعلموا انا واياكم فى تلك الشرائط التى أوثقناها يوم تعاقدنا مستوون

(عَنَناً باطِلاً وظُلْماً كَما تُعْتَرُ عَنْ حُجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ)

العنن الاعتراض والفعل عن يعن العتر ذبح العتيرة وهى ذبيحة كانت تذبح للاصنام فى رجب والحجرة الناحية والجمع الحجرات وقد كان الرجل ينذر ان بلغ الله غنمه مائة ذبح منها واحدة للاصنام ثم ربما ضنت نفسه بها فاخذ ظبيا وذبحه مكان الشاة الواجبة عليه (يقول) ألزمتمونا ذنب غيرنا عننا باطلا كما يذبح الظبى لحق وجب فى الغنم

(أَعَلَيْنا جُناحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْنَمَ غازِيهِمُ ومِنّا الجَزاءُ)

الجناح الاثم (يقول) أعلينا ذنب كندة ان يغنم غازيهم منكم ومنا يكون جزاء ذلك يوبخهم ويعيرهم ان كندة غزتهم فغنمت منهم وانا يلزمنا جزاء ذلك

(أَمْ عَلَيْنا جَرَّى إيادٍ كَما قِيلَ لِطَسْمٍ أَخُوكُمُ الأَبّاءُ)

الجراء والجرى بالمد والقصر الجناية والنوط التعليق والجوز الوسط والجمع الاجواز والعبء الثقل (يقول) أم علينا جناية اياد ثم قال ألزمتمونا ذلك كما نعلق الاثقال على وسط البعير المحمل

(لَيْسَ مِنّا المُضَرَّبُونَ ولا قَيْسٌ ولا جَنْدَلٌ ولا الحَذّاءُ)

(يقول) هؤلاء المضربون ليسوا منا عيرهم بانهم منهم

(امْ جَنايا بَنِي عَتِيقٍ فَمَنْ يَغْدِرْ فَإِنّا مِنْ حَرْبِهِمْ بُرَآءُ(٢))

(يقول) أم علينا جنايا بنى عتيق ثم قال ان نقضتم فانا برآء منكم

(٧) ويروى بعده أيضا

(أم علينا جرى اياد كما نيط بجوز المحمل الاعباء)

(وثمـانونَ من تميمٍ بأيديـهمْ رماحٌ صدورُهنَّ القضاء)

القضاء القتل (يقول) وغزا كم ثمانون من تميم بايديهم رماح أسنتها القتل أى القاتلة وصدر كل شئ أوله

(تركوهمْ ملحَّبينَ وآبُوا * بنهابٍ يصمُّ منها الحُداء)

التلحيب التقطيع والاوب والاياب الرجوع (يقول) تركت بنو تميم هؤلاء القوم مقطعين بالسيوف وقد رجعوا الى بلادهم مع غنائم يصم حداء حداتها آذان السامعين أشار بذلك الى كثرتها

(أمْ علينا جرَّى حنيفةَ أمْ ما * جمَّعتْ من مُحاربٍ غبراء)

(يقول) أم علينا جناية بنى حنيفة أم جناية ما جمعت الارض أو السنة الغبراء من محارب

(أمْ علينا جرَّى قضاعةَ أمْ ليسَ علينا فيما جنَوْا أنداء)

(يقول) أم علينا جناية قضاعة بل ليس علينا فى جنايتهم ندى أى لا تلحقنا ولا تلزمنا تلك الجناية

(ثمَّ جاؤا يسترجعونَ فلمْ ترْ * جعْ لهمْ شامةٌ ولا زهراء)

(يقول) ثم جاؤا يسترجعون الغنائم فلم ترد عليهم شاة زهراء أى بيضاء ولا ذات شامة هذه الابيات كلها تعيير لهم وابانة عن تعديهم وطلبهم المحال لان مؤاخذة الانسان بذنب غيره ظلم صراح

(لمْ يُحلُّوا بني رزاحٍ ببرقا * ءِ نطاعٍ لهمْ عليهمْ دُعاء)

أحللته جعلته حلالا (يقول) ما أحل قومنا محارم هؤلاء القوم وما كان منهم دعاء على قومنا يعيرهم بانهم أحلوا محارم هؤلاء القوم بهذا الموضع فدعوا عليهم

(ثمَّ فاؤا منهمْ بقاصمةِ الظهـ * ـرِ ولا يبردُ الغليلَ الماء)

الفئ الرجوع والفعل فاء يفئ (يقول) ثم انصرفوا منهم بداهية قصمت ظهورهم وغليل أجواف لا يمكنه شرب الماء لانه حرارة الحقد لا حرارة العطش يريد أنهم

فلوا وقتلوا ولم يثأروا بقتلاهم

(ثمَّ خيلٌ من بعدِ ذاكَ معَ الغـ * ـلَّاقِ لا رأفةٌ ولا ابقاء)

(يقول) ثم جاءتكم خيل مع الغلاق فاغارت عليكم ولم ترحمكم ولم تبق عليكم

(وهوَ الربُّ والشهيدُ على يوْ * مِ الحيارينِ والبلاءُ بلاء)

(يقول) وهو الملك والشاهد على حسن بلائنا يوم قتالنا بهذا الموضع والعناء عناء أى قد بلغ الغاية يريد عمرو بن هند فانه شهد عناءهم هذا والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿المعلقة الثامنة للنابغة مع شرحها منقول طبق الاصل من جمهرة أشعار العرب تأليف أبى زيد محمد بن أبى الخطاب القرشى ومقابل على الاصل المطبوع المطابق للاصل الخط بدون زيادة ولا نقصان﴾

﴿وقال نابغة بنى ذبيان﴾

وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان (عدد أبياتها ٦٠)

(عُوجوا فحيُّوا لنُعمٍ دِمنةَ الدَّارِ * ماذا تُحيُّونَ من نُؤْيٍ وأحجارِ)

عوجوا أى قفوا. الدمنة ما اجتمع من آثار الديار. والنؤى الذى يكون حول الخباء يمنع المطر

(أقوى وأقفرَ من نُعْمٍ وغيَّرَهُ * هُوجُ الرياحِ بهابي التُّربِ موَّارِ)

أقوى أى خلا. وهوج الرياح جمع هوجاء وهى الشديدة. الهابى الذى يسفى عليه. موار يجىء ويذهب

(وقفتُ فيها سَراةَ اليومِ أسألُها * عنْ آلِ نُعمٍ أموناً عُبْرَ أسفارِ)

سراة اليوم أى وسطه. أمون الناقة أمنت أى تكون ضعيفة. عبر أسفار أى يعبر عليها للاسفار

(فاستعجمت دارُ نُعمٍ ما تُكلّمنا * والدارُ لو كلّمتنا ذاتُ أخبارِ)

(فما وجدتُ بها شيئاً ألوذُ به * الّا الثُّمامَ والّا موقِدَ النارِ)

الثمام الشجر . والموقد حيث يستوقد الحى نارهم

(وقد أراني ونُعماً لاهيَينِ بها * والدهرُ والعيشُ لم يهمم بإمرارِ)

لاهيين أى فى لهو ولعب . وقوله والدهر والعيش لم يهمم بامرار هذا فى كلام العرب كثير قال الله عز وجل (كلتا الجنتين آتت أكلها) فرجع بالتوحيد

(أيّامَ تُخبرُني نُعمٌ وأُخبرُها * ما أكتمُ الناسَ من حاجٍ واسرارِ)

(لولا حبائلُ من نُعمٍ علقتُ بها * لأقصرَ القلبُ عنها أيَّ اقصارِ)

الحبائل من المودة

(فإن أفاقَ لقد طالت عمايتُهُ * والمرءُ يخلقُ طوراً بعد أطوارِ)

(نُبّئتُ نُعماً عن الهجرانِ عاتبةً * سَقياً ورَعياً لذاكَ العاتبِ الزّاري)

(رأيتُ نُعماً وأصحابي على عجَلٍ * والعيسُ للبينِ قد شُدّت بأكوارِ)

العيس الابل والاكوار الرحال واحدها كور والبين البعد

(فريعَ قلبي وكانت نظرةً عرضت * حيناً وتوفيقَ أقدارٍ لأقدارِ)

(بيضاءَ كالشمسِ وافت يومَ أسعدِها * لم تؤذِ أهلاً ولم تفحش على جارِ)

فريع من الروع الفزع . يعنى يوم تطلع الشمس فى سعد السعود لا غيم ولا قتام

(تلوثُ بعد افتضالِ البُردِ مئزرَها * لوثاً على مثلِ دعصِ الرملةِ الهاري)

تلوث تأتزر والافتضال لبوس الثوب الواحد والمئزر الازار والدعص الرمل والهارى المتهايل ومنه قوله تعالى (على شفا جرف هار)

(والطيبُ يزدادُ طيباً أن يكونَ بها * في جيدِ واضحةِ الخدّينِ معطارِ)

(تسقي الضجيعَ اذا استسقى بذي أُشُرٍ * عذبِ المذاقةِ بعدَ النومِ مخمارِ)

أشر مؤشر الاسنان ومخمار شبهه بالخمر بعد النوم لان الفم يتغير بعد النوم (يقول) ان رائحة فمها بعد النوم كرائحة الخمر

(كأنَّ مشمولةً صرفاً بريقتها * من بعدِ رقدتها أو شهدَ مشتارِ)

مشمولة خمرا وصرفا خالصة بلا امتزاج والمشتار الذى ينزع العسل من بيوت النحل

(أقولُ والنجمُ قد مالت أواخرُهُ * الى المغيبِ تثبّت نظرةً حارِ)

النجم الثريا ههنا وحار أراد يا حارث فرخم

(ألمحةٌ من سنى برقٍ رأى بصري * أم وجهُ نُعمٍ بدا لي أم سنى نارِ)

(بل وجهُ نُعمٍ بدا والليلُ معتكرٌ * فلاحَ من بينِ أثوابٍ وأستارِ)

الاعتكار شدة الظلام

(انّ الحمولَ التي راحت مهجّرةً * يتبعنَ كلَّ سفيهِ الرأيِ مِغيارِ)

الحمول الرفقة وهى جمع حمل من الاحمال التى تحمل على الابل ولذلك سميت به وسفيه الرأى يعنى أمير رفقتهم ومغيار كثير الغيرة

(نواعمُ مثلُ بيضاتٍ بمحنيةٍ * يحفزنَ منه ظليماً في نقاً هارِ)

المحنية جوانب الوادى حيث تبيض النعام . يحفزن يدفعن . النقا من الرمل الكثيب وهار منهار بمعنى هائر

(اذا تغنّى الحمامُ الوُرقُ هيّجني * وان تغرّبتُ عنها أمَّ عمّارِ)

الورق من الحمام ما أشبه لونه لون الرماد وهو الازرق ويقال بل هو أخص منه

(ومهمهٍ نازحٍ تعوي الذئابُ به * نائي المياهِ عن الورّادِ مقفارِ)

المهمه الغائط الواسع والغائط ما انخفض من الارض . نازح أى بعيد . نائى المياه بعيدها الوراد جمع وارد مقفار لا أحد فيه

(جاوزتُهُ بعلنداةٍ مناقلةٍ * وعرَ الطريقِ على الحُزّانِ مِضمارِ)

العلنداة الشديدة . المناقلة التى تناقل فى سيرها والحزان ما صلب من الارض . مضمار أى كثيرة الضمر . وواحد الحزان حزن

(تَجتابُ أرضاً الى أرضٍ بذي زَجَلٍ ٭ ماضٍ على الهَولِ هادٍ غيرِ مِحيارِ)

تجتاب أى تدخل . الزجل شدة الصوت . الهول شدة الخوف . هاد أى مهتد

(اذا الرِّكابُ وَنَتْ عنها رَكائبُها ٭ تَشَذَّرَتْ بِبَعيدِ الفَترِ خَطّارِ)

الركاب الابل المركوبة . ونت فترت . تشذرت أى استنفرت بذنبها نشاطا . ببعيد الفتر الفتور لقوتها ونشاطها . خطار كثير الخطران على فخذيها ههنا وههنا

(كأنَّما الرَّحلُ منها فَوقَ ذي جُدَدٍ ٭ ذَبِّ الرِّيادِ الى اشباحِ نُظّارِ)

جدد خطوط بيض وحمر وانما يريد ثور الوحش . والاشباح ما تخايل لك فى الفيافى وهو ظل كل شئ يتخايل لك وذب الرياد اسم ثور الوحش لانه يرود يجيء و يذهب

(مُطَّرِدٌ أُفرِدَتْ عنهُ حَلائلُهُ ٭ مِن وَحشِ وَجرَةَ أو مِن وَحشِ ذي قارِ)

(مُجَرِّسٌ وَحِدٌ جأبٌ أطاعَ لهُ ٭ نَباتُ غَيثٍ مِنَ الوَسميِّ مِبكارِ)

وجرة وذو قار موضعان . مجرس أى مرة بعد مرة والجرس الصوت . أطاع له المرتع وطاع له اذا اتسع وأمكنه من الرعى . وحد وحيد . جأب غليظ . أطاع له أخصب وأعشب . الوسمى أول المطر . والمبكار كذلك

(سَراتُهُ ما خَلا لَبانَهُ لَهِقٌ ٭ وفي القَوائمِ مِثلُ الوَشمِ بالقارِ)

سراته ظهره لبانه صدره . اللهق الابيض . والقار شئ أسود تطلى به السفن وغيرها

(باتَتْ لهُ لَيلةٌ شَهباءُ تُسفِعُهُ ٭ بحاصِبٍ ذاتِ شِفّانٍ وأمطارِ)

شفان ريح باردة . والحاصب الريح التى فيها الحصباء الصغار

(وباتَ ضَيفاً لأرطاةٍ وألجأهُ ٭ مَعَ الظَّلامِ اليها وابِلٌ سارِ)

الارطى نبت فى الرمل . والسارى ما جاء بالليل من الغيث . وابل كثير المطر

(حتى اذا ما انجَلَتْ ظَلماءُ لَيلَتِهِ ٭ وأسفَرَ الصُّبحُ عنهُ أيَّ إسفارِ)

(أهوَى لهُ قانِصٌ يَسعَى بأكلُبِهِ ٭ عاري الأشاجِعِ مِن قُنّاصِ أنمارِ)

أنمار قبيلة من نزار معروفون بالصيد . الاشاجع عروق ظهر الكف وهى تحمد فى

الرجال . وأهوى قصد

(مُحالِفُ الصَّيدِ هَبّاشٌ لهُ لَحِمٌ ٭ ما ان عليهِ ثِيابٌ غيرُ أطمارِ)

محالف الصيد أى قد ألفه . هباش كساب واللحم الذى يكثر أكل اللحم . أطمار أخلاق

(يَسعَى بِغُضفٍ بَراها فَهيَ طاوِيَةٌ ٭ طُولَ ارتِحالٍ بها منهُ وتَسيارِ)

براها أى أضر بها فبرى لحمها . والغضف مسترخية الآذان . والطاوى الجائع

(حتى اذا الثَّورُ بَعدَ النَّفرِ أمكَنَهُ ٭ أشلَى وأرسَلَ غُضفاً كُلُّها ضارِ)

يريد شدة نفره وحذره . وأشلى أى أغرى كلابه . والضارى المعتاد للصيد

(فَكَرَّ مَحمِيَةً مِن أن يَفِرَّ كما ٭ كَرَّ المُحامي حِفاظاً خَشيَةَ العارِ)

(يقول) كر هذا الثور على هذه الكلاب يذودها بروقه وهو قرنه . محمية أى حمية . حفاظا أى محافظة . خشية خوف

(فَشَكَّ بالرَّوقِ منه صَدرَ أوَّلِها ٭ شَكَّ المَشاغِبِ أعشاراً بأعشارِ)

المشاغب النجار . أعشارا بأعشار أى قد صار عشر قطع فشك النجار بعضه فى بعض

(ثم انثَنَى بَعدُ لِلثّاني فأقصَدَهُ ٭ بِذاتِ ثَغرٍ بَعيدِ القَعرِ نَعّارِ)

أقصده قتله . ذات ثغر فم واسع . نعار يعنى طعنته تنعر بالدم

(وأثبَتَ الثّالِثَ الباقي بِنافِذَةٍ ٭ مِن باسِلٍ عالِمٍ بالطَّعنِ كَرّارِ)

الباسل الشجاع سمى بذلك لكراهة لقائه لان أصل البسل الكراهة ولذلك سمى الحنظل بسلا

(وظَلَّ في سَبعَةٍ منها لَحِقنَ بِهِ ٭ يَكُرُّ بالرَّوقِ فيها كَرَّ أسوارِ)

يريد ان الكلاب كن عشرة فقتل ثلاثة و بقى فى سبعة والاسوار القائد المسور من الفرس واحد الاساورة

(حتى اذا ما قَضَى منها لُبانَتَهُ * وعادَ فيها بإقبالٍ وادبارِ)

اللبانة الحاجة . باقبال وادبار أى مقبلا ومدبرا

(انقضَّ كالكوكبِ الدُّرّيِّ مُنْصَلِتاً * يَهوِي ويَخلِطُ تقريباً باحضارِ)

انقض هوى . والانصلات استرسال النجم . يهوى يخرج

(فذاكَ شِبهُ قَلوصي اذ أضَرَّ بها * طُولُ السُّرَى والسُّرَى مِن بَعدِ أسفارِ)

القلوص الناقة الشابة التى لم يطرقها الفحل والسرى والسرى مرة بعد مرة وهو سير الليل

(لقد نَهيتُ بَني ذِبيانَ عَنْ أُقُرٍ * وعَنْ تَرَبُّعِهِم في كُلِّ اصفارِ)

أقر موضع . التربع أكل الربيع . أصفار جمع صفرى وهو المطر الذى يأتى فى الحر

(فقُلْتُ يا قومُ انَّ اللَيثَ مُفترِشٌ * على بَراثِنِهِ لِوَثبةِ الضاري)

(لأَعرِفَنْ رَبرَباً حُوراً مَدامِعُها * كأنَّهُنَّ نِعاجٌ حَولَ دَوّارِ)

الربرب قطيع بقر الوحش والنعام والظباء . حور جمع حوراء والحور شدة بياض بياض العين مع شدة سواد سوادها ودوار اسم صنم شبه نساء الحى بالنعاج وهى بقر الوحش

(يَنظُرْنَ شَذْراً الى مَنْ جاءَ عَنْ عَرَضٍ * بأعيُنٍ مُنكِراتِ الرِّقِّ أحرارِ)

الشذر النظر بمؤخر العين . ومنكرات أى ينكرن الرق وهو العبودية عن عرض أى عن ناحية . احرار صفة لاعين

(خَلفَ العَضاريطِ مِنْ عُوذِيٍّ ومِنْ عَمَمٍ * مُرْدَفاتٍ على أحناءِ أكوارِ)

العضاريط الخدم والتبع أى قد سبين فهن مردفات . عوذى جوار حديثات وعمم قديمات وفى غير هذا الكتاب ان عوذى وعمم قبيلتان واحناء جمع حنو وهو خشب الرحل

(يُذرِينَ جَمَّ عُيُونٍ دَمعُها دُرَرٌ * يأمُلْنَ رحلَةَ حِصنٍ وابنِ سيّارِ)

يذرين يذرفن . درر أى دارة . يأملن يردن . رحلة حصن وابن سيار رجلان من بنى ذبيان

(ساقَ الرَّدِيفاتِ مِنْ جَوْشٍ ومِنْ جُدُدِهِ وماشَ مِن رَهطِ رِبعيٍّ وحَجّار)

(قَرْما قُضاعَةَ حَلّا حَولَ حجرَتِهِ * مَدّا عَلَيهِ بِسُلّافٍ وأنفار)

(حتى استَغاثا بِجَمعٍ لا كِفاءَ لهُ * يَنفِي الوُحوشَ عَنِ الصَّحراءِ جَرّارِ)

لا كفاء له لا عديل له والجرار متتابع السير

(لا يَخفِضُ الصَّوتَ عَنْ أرضٍ ألَمَّ بها * ولا يَضِلُّ على مِصباحِهِ السّاري)

لا يخفض الصوت من عزه . ألم نزل . يضل يغوى ولا يخفى مصباحه لمن يسرى

(قَد عَيَّرَتني بَنو ذِبيانَ خَشيَتَهُ * وهَلْ عَلَيَّ بأنْ أخشاهُ مِنْ عارِ)

(إمّا غَضِبتُ فإنّي غَيرُ مُنفَلِتٍ * مِنّي اللِّصابُ فَجَنبا حَرَّةِ النّارِ)

اللصاب جمع لصب وهو الشق فى الجبل وحرة النار اسم مكان

(فَمَوضِعُ البَيتِ مِنْ صَمّاءَ مُظلِمَةٍ * بَعيدَةِ القَعرِ لا يَجري بها الجاري)

موضع البيت يعنى بيته صماء صخرة (يقول) من غزا فى قومى لا أرتحل عنهم لشدتهم

(تَدافَعَ الناسُ عَنّا يَومَ نَركَبُها * مِنَ المَظالِمِ تُدعَى امَّ صَبّارِ)

تدافع الناس عنا أى لا يمكنهم ان يغزونا فيها لا تقدر الخيل على ان تطأها . أم صبار الحرة يعنى بنى سليم

﴿المعلقة التاسعة لاعشى بكر بن وائل مع شرحها﴾

وقال أعشى بكر بن وائل وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل

(ما بُكاءُ الكَبيرِ بالأطلالِ * وسُؤالي وما تَرُدُّ سُؤالي)

(يقول) ما بكاء شيخ كبير مثلى وسؤالى من لا يرد على

(دِمنَةٌ قَفرَةٌ تَعاوَرَها الصَّيـــفُ بِريحَينِ مِنْ صَباوشَمالِ)

الدمنــة مااجتمع من آثار القوم فى الديار . قفرة خالية . تعاورها الصيف وتداولها الريحان الصبا التى تأتى من ناحيــة المشرق والشمال ماتأتى عن شمال الكعبــة وهى تخالف الجنوب

(لاتأتى (٧) ذِكري جُبَيرَةَ أمْ مَنْ ● جاء منها بِطائِفِ الأهوالِ)

تأتى تحـين من قولك قدآن أى قــد حان ذكرى تذكر جبيرة اسم امرأة ويروى قبيلة

(حَلَّ أهلي وَسطَ الغُمَيْسِ فَبادُو ● لَى وحلَّتْ عُلْوِيَّةٌ بالسِّخالِ)

الغميس فباد ولى والسخال أسماء موضع . عليوة منسوبة الى العالية باعلى نجد

(تَرْتَعِي السَّفحَ فالكَثيبَ فَذاقا ● رِ فَرَوضَ الغَضَى فَذاتَ الرِّئالِ)

كل هذه مواضع

(ربَّ خَرقٍ مِنْ دُونِها يُخرِسُ السَّفـــر ومَيلٍ يفضي الى أمْيالِ)

الخرق الارض الواسعة التى تخترق فيها الريح . يخرس يعجم . الميل الطريق . يفضى يخرج

(وسِقاءٍ يُوكي على تأقِ المِلْ ● ءِوسَيرٍ ومُستَقىً أوشالِ)

يوكى يربط . التأق الامتلاء والاوشال الماء القليل

(وادِّلاجٍ بَعْدَ الهُدُوِّ وتَهْجِـــيرٍ وقُفٍّ وسَبْسَبٍ ورِمالِ)

(٧) قوله لاتأتى كذا فى الاصل بوصل التاء بما بعدها وأورده ياقوت فى معجمه لات هنا فانظر قوله فى الشرح تأتى تحين وقوله بعد جبيرة كذا هو فى نسخة بالجيم وفى أخرى ومثلها معجم ياقوت خبيرة بالخاء المعجمة وقوله ويروى قبيلة كذا هو بالموحدة بعد القاف فى الاصل وحرر كل ذلك اه مصححه

الادلاج سير آخر الليل بعد الهدو وهو النوم والادلاج (٧) سير اوله والتهجير السير فى نصف النهار وقف الارض الغليظ منها فى ارتفاع والسبسب الواسع منها

(وقَليبٍ آجِنٍ كأنَّ مِنَ الرِّيـــشِ بأرْجائِهِ سُقُوطَ النِّصالِ)

القليب البئر غير مطوية والآجن المتغير والارجاء النواحى والنصال جمع نصل (يقول) كأن الريش الصغار على جوانب الماء نصال سقطن من السهام

(فَلَئِنْ شَطَّ بي المَزارُ لَقَدْ أضْـــحَى قَليلَ الهُمُومِ ناعِمَ بالِ)

(اذْ هِيَ الهَمُّ والحَديثُ وإذْ تَعْـــصَى اليَّ الامِيرُذُ والأقوالِ)

(ظَبيَةٌ مِنْ ظِباءِ وَجرَةَ (٨) ادما ● ءُ تَسُفُّ الكَباثَ تحتَ الهَدالِ)

ادماء بيضاء تسف الكباث تأكل الكباث النضيج من ثمر الاراك . الهدال ماتعطف من الشجر

(حُرَّةٌ طِفلَةُ الأنامِلِ تَرْتِـــبُ سُخاماً تَكُفُّهُ بِخِلالِ)

حرة كريمة . طفلة الانامل لينتها والسخام الاسود يعنى شعر قصتها تكفه بمعنى تفتله وتمسكه بخلال .

(وكأنَّ السُّمُوطَ عا كِفَةَ السِّلْـــكِ بِعِطْفَيْ وِشاحِ أُمِّ غَزالِ)

السموط القلائد (يقول) كان سمطها على جيد الغزال من حسن جيدها

(وكأنَّ الخَمْرَ العَتيقَ مِنَ الاسْـــفَنْطِ مَمزُوجَةٌ بِماءِ زُلالِ)

الاسفنط من الخمر مالم يعصر وترك يسيل سيلا

(باكَرَتْها الأغرابُ في سِنَةِ النَّوْ ● مِ فَتَجْرِي خِلالَ شَوكِ السِّيالِ)

(٧) قوله والادلاج سير أوله أى بالهمز من أدلج كأكرم

(٨) قوله وجرة بفتح الواو وسكون الجيم موضع بين مكة والبصرة والكباث والهدال كلاهما كسحاب كما فى القاموس وقوله ترتب تفتعل أى تربى سخاما بضم السين وقوله الاسفنط بكسر الهمزة والفاء وتفتح

الاغراب ههنا أقداح الخمر والسيال شجر له شوك

(فاذهَبِي ما اليكِ أدرَكَنِي الحِلْمُ عَدانِي عَنْ هَيْجِكُمْ أشْغالِي)

(وعَسِيرٍ أدماءَ حادِرَةِ العَيْنِ خَنُوفٍ عَيْرانَةٍ شِمْلالِ)

العسير الناقة التي لم ترض ٠ ادماء بيضاء ٠ حادرة غليظة ٠ خنوف تضرب برأسها من النشاط ٠ عيرانة مشبهة بحمار الوحش ٠ شملال خفيفة

(مِن سَراةِ الهِجانِ صَلَّبَها العَضُّ ودَعْيُ الحِمى وطُولُ الحِيالِ)

سراة خيار الهجان الابل البيض صلبها شددها العض القضب والحمى كان في نجد والحيال طول الاقامة خالية من اللقاح فهي قوية والعض النوى نوى التمر

(لم تَعَطَّفْ على حُوارٍ ولم يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَها مِنْ خُمالِ)

الحوار ولد الناقة وعبيد رجل عارف بادواء الابل والخمال داء يصيب الابل في أكتافها فتظالع منه

(قَدْ تَعَلَّلْتُها على نَكَظِ المَيْطِ وقَدْ خَبَّ لامِعاتُ الآلِ)

تعللتها أخذت علالتها وهي النشاط ٠ النكظ الشدة الميط البعد ٠ خب بمعنى ارتفع الآل هو في أول النهار بمنزلة السراب في آخره

(فَوْقَ دَيْمُومَةٍ تُخَيِّلُ لِلسَّفْرِ قِفارًا الَّا مِنَ الآجالِ)

الديمومة المفازة تخيل للسفر من وحشتها أي تكثر الخيالات وهي الشخوص والسفر جمع سافر والسفرة بالفتح الكتاب قال الله تعالى (بايدي سفرة) قفارا أي خالية والآجال جماعة البقر والظباء

(واذا ما الظِّلالُ خِيفَتْ وكانَ الشَّرْ ٭ بُ خِمْسًا يَرْجُونَهُ عَنْ لِيالِ)

(يقول) من شدة الخوف اذا رأى الانسان ظل شخصه خاف منه يظنه انسانا ويروى الضلال وهو الميل عن الطريق والشرب خمسا يردونه بعد خمس ليال

(واستَحَثَّ المُغَبِّرُونَ مِنَ الرَّكْبِ وكانَ النِّطافُ ما في العَزالِي)

استحث أسرع والمغبر الذي اذا ضعف بعيره ركب آخر ٠ النطاف يعني الماء

٠ العزالي جمع عزلاء وهي مصب الماء من المزادة

(مَرِحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرُّو ٭ مِيِّ تَفْرِي الهَجِيرَ بالأرْقالِ)

مرحت أي نشطت ٠ حرة كريمة ٠ القنطرة الجسر ٠ الرومي أي كبناء الروم لقوة بنائهم ٠ الهجيرة شدة الحر ٠ الارقال ضرب من السير

(تَقْطَعُ الأمْعَزَ المُكَوْكِبَ وَخْدًا ٭ بِنَواجٍ سَرِيعَةِ الايغالِ)

الامعز الارض التي فيها حصى وحجارة ٠ المكوكب الذي تلمع حجارته كالكواكب ٠ النواجي قوائمها أي سراع ٠ الايغال السير الشديد

(عَنْتَرِيسٌ تَعْدُو اذا حُرِّكَ السَّوْ ٭ طُ كَعَدْوِ المُصَلْصِلِ الجَوَّالِ)

عنتريس كثيرة اللحم شديدته ٠ المصلصل الحمار رفيع الصوت ٠ الجوال كثير الجولان

(لاحَهُ الصَّيْفُ والطِّرادُ واشْفا ٭ قٌ على صَعْدَةٍ[٧] كَقَوْسِ الضالِ)

لاحه الصيف أي أضمره والطراد المطاردة أي غيرته وسودته ٠ صعدة يريد القناة شبه الاتان باستوائها ٠ الضال السدر البري

(مُلْمِعٌ والِهُ الفُؤادِ الى جَحْشٍ فَلاهُ عنها فَبِئْسَ الفالِي)

ألمعت بذنبها اذا رفعته للفحل لتريه انها لاقح ٠ والهة حزينة ٠ الجحش ولدها ٠ فلاه فطمه ٠ الفالي الفاطم وروى لاعة الفؤاد أي محرقة

(ذُو أذاةٍ على الخَليطِ خَبيثُ النَّفْسِ يَرْمِي عَدُوَّهُ بالنِّسالِ)

أذاة أذى ٠ الخليط المخالط ٠ يرمي عدوه بالنسال (يقول) من شدة جريه يجافي حوافره وينسل

(غادَرَ الوَحْشَ في القِفارِ وعادا ٭ ها حَثِيثًا لِصُوَّةِ الأدْحالِ)

غادر ترك ٠ عاداها عاد اعليها ٠ حثيثا أي سريعا ٠ الصوة واحدة الصوى وهي الاعلام ٠ الادحال جمع دحل وهو خرق يكون فيه الماء يضيق أعلاه ويتسع أسفله

(٧) قوله على صعدة هكذا في الاصول التي بايدينا وأنشده صاحب اللسان في مادة سقب على سقبة قال واستعمل الاعشى السقبة للاتان فقال لاحه الخ اه

(ذاكَ شبَّهْتُ ناقَتِي عَنْ يَمِينِ الرَّعْنِ بَعْدَ الكَلالِ والاِعمالِ)

الرعن أنف الجبل والكلال الاعياء والاعمال شدة السير

(وتَراها تَشْكُو اليَّ وقَدْ صا * رَتْ طَلِيحًا تَحْذِي صُدُورَ النِّعالِ)

تشكو أى تئن . الطليح المضنى . تحذى صدور النعال أى تشبههما من هزالها لان صدور النعال أول ما تخلق

(نَقِبَ الخُفُّ لِلسُّرَى فَتَرَى الأَنْسَاعَ من حَلّ ساعَةٍ وارْتِحالِ)

نقب الخف تنقط للسرى أى من أجل السرى وهو سير الليل . الانساع جمع نسع

(أَثَرَتْ في جَآجِيءِ (٧) كَأَرانِ السَّمِيتِ عُولِينَ فَوْقَ عُوجٍ رِسالِ)

الجآجيء جمع جؤجؤ وهو عظام الصدر والاران النعش . عولين أى جعل بعضها فوق بعض . عوج يعنى عطافها رسال أى مسترسلة طوال

(لاتَشَكَّى اليَّ من أَلَمِ النِّسْعِ ولا مِنْ حَفًى ولا مِنْ كَلالِ)

(لاتَشَكَّي اليَّ وانْتَجِعِي الأَسْوَدَ أَهْلَ النَّدَى وأَهْلَ الفِعالِ)

الانتجاع القصد والاسود الكندى والله أعلم

(فَرْعُ نَبْعٍ يَهْتَزُّ في غُصُنِ المَجْدِ غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ المِحالِ)

---

(٧) أثرت فى جآجئ الخ الذى فى لسان العرب أثرت فى جناجن الخ . قال فى مادة جنن ما نصه والجناجن عظام الصدر وقيل رؤس الاضلاع يكون ذلك للناس وغيرهم قال الاسعر الجعفى

(لكن قعيدة بيتنا مجفوة * باد جناجن صدرها ولها غنا)

وقال الاعشى

(أثرت فى جناجن كاران الميت عولين فوق عوج رسال)

واحدها جنجن وججن وحكاه الفارسى بالهاء جنجن وجنجنة قال الجوهرى وقد يفتح اه وأما قوله فى الشرح هنا جآجئ جمع جؤجؤ وهو عظام الصدر فالذى فى محيط المحيط ان الجؤجؤ من الطائر والسفينة الصدر اه هاشم

الفرع أعلى الشئ النبع كناية عن أصله يهتز يتحرك المحال القوة

(عِنْدَهُ البِرُّ والتُّقَى وأَسَى الشَّقِّ وحَمْلٌ لِمُعْضِلاتِ الثِّقالِ)

الاسى التئام الشق ومن ذلك سمى الطبيب آسيا يقال أسوت الجرح أسوا اذا داويته ويروى (لمظلع الاثقال)

(وصِلاتُ الأَرْحامِ قَدْ عَلِمَ النَّا * سُ وفَكُّ الأَسْرَى مِنَ الأَغْلالِ)

(وهَوانُ النَّفْسِ الكَرِيمَةِ لِلذِّكْرِ اذا ما الْتَقَتْ صُدُورُ العَوالِي)

(أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ القَوْ * مِ اذا ما كَبَتْ وُجُوهُ الرِّجالِ)

كبت سقطت وتغيرت

(ووَفاءٌ اذا أَجَرْتَ فَما غُرْ * تْ حِبالٌ وَصَلْتَها بِحِبالِ)

غرت أى خدعت والحبال العهود

(وَعَطاءٌ اذا سُئِلْتَ اذا العِذْ * رَةُ كانَتْ عَطِيَّةَ البُخَّالِ)

العذرة الاسم من الاعتذار بخال مبالغة فى البخيل مثل كبير وكبار

(أَرْيَحِيٌّ صَلْتٌ تَظَلُّ لهُ القَوْ * مُ رُكُودًا قِيامُهُمْ لِلْهِلالِ)

الاريحى الذى يرتاح للندى أى يهتز كالريح صلت قاطع ركودا أى قياما مثل قيامهم لانتظار الهلال

(انْ يُعاقِبْ يَكُنْ غَرامًا وانْ يُعْطِ جَزِيلًا فانَّهُ لا يُبالِي)

الغرام الموجع الاليم كقوله تعالى (ان عذابها كان غراما) وأصل الغرام الملازم ولذلك سمى الغريم

(يَهَبُ الجِلَّةَ الجَراجِرَ كالبُسْتانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفالِ)

الجلة جمع جليل والجراجر جمع جرجور وهى مائة من الابل كالبستان كنخيل البستان تحنو تعطف لدردق أطفال أولاد الابل

(والبَغايا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الاِضْرِيجِ والشَّرْعَبِيَّ ذِي الأَذْيالِ)

البغايا الجوارى جمع بغى الاضريج أكسية تتخذ من المرعزى وهو صوف أبيض والشرعبى ضرب من البرود منسوب الى بلد باليمن يقال لها شرعب سميت باسم ملك كان اختطها أو ملكها

(والمَكاكِيكُ والصِحافُ مِنَ الفِضَّـةِ والضَامِراتُ تَحتَ الرِحالِ)

المكاكيك آنية الخمر والضامر السا كت لا يرغو وذلك يحمد فى الابل

(وجِيادًا كأَنَّها قُضُبُ الشَوْ * حَطِ يَحمِلنَ بِزَّةَ الأَبطالِ)

البزة السلاح

(ودُرُوعًا مِنْ نَسجِ داودَ في الحَرْ * بِ وسُوقًا يُحمَلنَ فَوقَ الجِمالِ)

الوسوق الاحمال

(مُشعَراتٍ مَعَ الرَمادِ مِنَ الكَرَّ * ةِ دُونَ النَدَى ودونَ الطِلالِ)

مشعرات أى ملبسات ماخوذ من الشعار الكرة البعر الطلال جمع طل وهو أكثر من الندى يكون بالغدوات

(لم يُنَشَّزْ لِلصَّدِيقِ ولَكِنْ * لِقِبالِ العَدُوِّ يَومَ القِتالِ)

(كُلَّ يَومٍ يَسُوقُ خَيلًا الى خَيلٍ دِرا * كًا غَداةَ غِبِّ الصِيالِ)

دراكا أى متتابعة والصيال الاسم من صال يصول غب الصيال يوما يغير و يوما لا

(لِامرِئٍ يَجمَعُ الأَداةَ لِرَيبِ الدَّ * هرِ لا مُسنِدٍ ولا زُمَّالِ)

الاداة آلة الحرب ريب الدهر حوادثه المسند الذى يسند الامر الى غيره والزمال الضعيف

(هُوَ دانَ الرِبابَ اذ كَرِهُوا الدِ * ينَ دِراكًا بِغَزوَةٍ واحتِيالِ)

دان بمعنى ملك ودان بمعنى جازى والرباب خمس قبائل ضبة وتيم وعدى وثور وعكل أولاد طابخة بن الياس بن مضر الدين الطاعة احتيال تدبير رأى

(فَخمَةٌ يَرجِعُ المُضافُ اليها * ورِعالٌ مَوصُولَةٌ بِرِعالِ)

الفخمة العظيمة وهو يعنى الكتيبة التى يغزو بها المضاف الملجأ ورعال قطعة من

الخيل

(تُخرِجُ الشيخَ عَنْ بَنِيهِ وتُلوِي * بِسَوامِ المِعزابَةِ المِحلالِ)

تلوى تذهب يقال ألوت به عنقاء مغرب اذا أهلكته والسوام المال المعزابة الذى يعزب بابله فى المرعى

(ثم دانَتْ بَعدُ الرِبابُ وكانَتْ * كَعَذابٍ عُقُوبَةَ الأَقوالِ)

دانت ذلت وكانت الرباب كعذاب الاقوال جمع قيل وهم الملوك

(عَنْ يَمِينٍ وطُولِ حَبسٍ وتَجمِيـ * ـعِ شَتاتٍ ورِحلَةٍ واحتِمالِ)

يعنى فعله هذا عن قدرة وطول حبس يعنى مرابطة للقتال

(مِنْ نَواصِي دُودانَ اذ حَضَرَ البَأ * سُ وذُبيانَ والهِجانِ العَوالِي)

نواصى خيار. دودان وذبيان قبيلتان من غطفان وهما من قيس عيلان

(ثم واصَلتَ غَزوَةً بِرَبِيـ * ـعٍ حِينَ صَرَّفتَ حالَةً عَنْ حالِ)

(رُبَّ رِفدٍ هَرَقتَهُ ذلكَ اليَوْ * مَ وأَسرَى مِنْ مَعشَرٍ ضُلَّالِ)

الرفد القدح الذى يحلب فيه. ضلال جمع ضال و يروى (من معشر أقتال) والاقتال الاعداء

(وشُيُوخٍ حَرْبَى بِشَطَّيْ أَرِيكٍ * ونِساءٍ كأَنَّهُنَّ السَعالِي)

حربى جمع حريب وهو المأخوذ ماله والشط الجانب وأريك اسم واد

(وشَرِيكَينِ في كَثِيرٍ مِنَ الما * لِ وكانا مُحالِفَيْ اقلالِ)

محالفى ملازى

(قَسَما الطارِفَ التَلِيدَ مِنَ الغُنـ * ـمِ فَآبَا كِلاهُما ذو مالِ)

(رُبَّ حَيٍّ سَقَيتَهُمْ جُرَعَ المَوْ * تِ وحَيٍّ سَقَيتَهُمْ بِسِجالِ)

(ولَقَدْ شُنَّتِ الحُرُوبُ فَما غُمِّرتَ فيها اذ قَلَّصَتْ عَنْ حِيالِ)

غمرت نسبت الى الغمارة وهى ضعف الرأى

(هؤلاء ثم هؤلاء نلك أعطيت نعالاً محذوة بمثال)

(وأرى من عصاك أصبح محروبا وكعب الذي يطيعك عالي)

(و بمثل الذي جمعت من العدة تنفى حكومة الجهال)

(جندك التالد الطريف من الغامرات أهل الهبات والآكال)

الآكال جمع أكل وهو الحظ . الطارف ما كسبته والتليد ماورثته

(غير ميل ولا عواوير في الهيجا ولا عزل ولا أكفال)

ميل جمع أميل وهو الذى لاسلاح معه والعواوير جمع عوار وهو الجبان . عزل جمع أعزل وهو الذى لاسلاح معه والاكفال الذين لايثبتون على الخيل

(للعدا عندك البوار ومن وا ٭ ليت لم يغز عقده باغتيال)

(لن يزالوا كذلكم ثم لازلت لهم خالداً خلود الجبال)

(ذكروا) ان باقي القصيدة مصنوع عليه وما أحسب

(فلئن لاح في المفارق شيب ٭ يا آل بكر وأنكرتني الفوالي)

الفوالى جمع فالية وهي التى تفلى الرأس

(فلقد كنت في الشباب أباري ٭ حين أغدو مع الطماح ظلالي)

أبارى أعارض والطماح النشاط

(أبغض الخائن الكذوب وأدني ٭ وصل حبل العميثل الوصال)

العميثل الذى يطيل ثيابه فى مشيته والوصال كثير المواصلة ويقال العميثل الفرس الجواد والعميثل الاسد

(ولقد أستبي الفتاة فتعصي ٭ كل واش يريد صرم حبالي)

(لم تكن قبل ذاك تلهو بغيري ٭ لا ولا لهوها حديث الرجال)

(ثم أذهلت عقلها ربما يذ ٭ هل عقل الفتاة شبه الهلال)

أذهلت أنسيت

(ولقد أغتدي اذا صقع الديك بمهر مشذب جوال)

صقع صاح . مشذب قليل اللحم

(أعوجي تنميه عوذ صفايا ٭ ومع العوذ قلة الاغفال)

العوذ حديثات النتاج

(مدمج سابغ الضلوع طويل الشخص عبل الشوى ممر الأعالي)

مدمج محكم . سابغ طويل . عبل غليظ . ممر محكم

(وقيامي عليه غير مضيع ٭ قائماً بالغدو والآصال)

(فجلا الصون والمضامير عن سيد جري بين صفصف ورمال)

الصون الصيانة . المضامير الضمر بكثرة الجرى والعدو . والسيد الذئب والصفصف الارض المستوية الصلبة

(يملأ العين عادياً ومقوداً ٭ ومعرى وصافناً في الجلال)

(فغدونا بمهرنا اذ غدونا ٭ قارنيه ببازل ذيال)

البازل البعير المسن (وقوله ذيال بالفتح مشددا أى طويل الذيل)

(مستخفاً على القياد ذفيفاً ٭ تم حسناً فصار كالتمثال)

ذفيف مسرع

(فاذا نحن بالوحوش تراعى ٭ صوب غيث مجلجل هطال)

(فحملنا غلامنا ثم قلنا ٭ هاجر الصوت غير أمر احتيال)

(فجرى بالغلام شبه حريق ٭ في يبيس تذروه ريح الشمال)

(بين عير وملمع ونحوض ٭ ونعام يردن حول الرئال)

النحوض التى لم تحمل والرئال جمع رأل وهو ولد النعام

(لم يكن غير لمحة الطرف حتى ٭ كب تسعاً يعتامها كالمغالي)

(وظليمين ثم أبهت بالمهر اناديَ فداك عمي وخالي)

الظليم ذكر النعام • أبهت صحت

(وظَلِلْنا مابَيْنَ شاءٍ وذي قَدْ * رٍ وساقٍ ومُسْمِعٍ مِحْفالِ)

(في شَبابٍ يُسْقَوْنَ مِنْ ماءِ كَرْمٍ * عاقِدِينَ البُرُودَ فَوْقَ العَوالِي)

(ذاكَ عَيْشٌ شَهِدْتُهُ ثُمَّ وَلَّى * كُلُّ عَيْشٍ مَصِيرُهُ لِلزَّوالِ)

﴿تمت المعلقة التاسعة ويليها قصيدتان للنابغة﴾

﴿نقلت هذه القصيدة والتى تليها وهى المعلقة المشهورة مع شرحهما من شرح ديوان النابغة الذبيانى الموجود بالكتبخانة الخديوية المكتوب سنة ١٢٩٨ وقابلنا ذلك على نسخة ثانية بالكتبخانة المذكورة نمرة ٤٨ أدب وهذه القصيدة الاولى وهى التى استهل بها الشارح للديوان المذكور﴾

﴿قال الشارح أحسن الله اليه﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

كان من حديث النابغة واسمه زياد بن معاوية بن جابر بن ضباب بن يربوع بن غيظ ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان و بدو غضب النعمان عليه ان النعمان كانت عنده (المتجردة) وكان النعمان قصيرا دميما أبرش وكان ماردا وكان النابغة ممن يجالسه و يسمر معه رجل آخر من بنى يشكر يقال له المنخل وكان جميلا وكان يتهم بالمتجردة وولدت للنعمان ابنين وكان الناس يزعمون انهما ابنا المنخل وكان جميلا عفيفا وكانت له منزلة يحسد عليها فقال النعمان وعنده المتجردة والنابغة ليلا وهم جلوس صفها لى يانابغة فى شعرك فوصفها • هذا قول أبى عمرو • وأما أبو عبيدة فزعم انه كان من أمره أن مرة بن ربيعة بن ربيع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه ابن تميم كان له سيف يقال له ذو البرقة من كثرة فرنده وجودته وكان حسده عليه فدل على السيف النعمان فاخذ السيف من مرة فاضم على النابغة مرة وأرصد له بشر ثم ان النابغة فى بعض دخلاته فاجأته المتجردة فسقط النصيف عنها فغطت وجهها بمعصمها فقال النابغة

(مِنْ آلِ مَيَّةَ رائحٌ أومُغْتَدِي * عَجْلانَ ذا زادٍ وغَيْرَ مُزَوَّدِ)

قال الاصمعى يخاطب نفسه (يقول) أنت رائح أو مغتدى ونصب عجلان على الحال يقول تمضى زودت أولم تزود و يروى أمن آل مية • أبو عمرو وغيره وانما عطف بأو وأوله استفهام بالف لانك اذا لم تردد الحرف الاول كان الكلام باو كما تقول عندك خبزا أو تمرا اذا علم ان عنده أحدهما فاذا قال أعندك خبزا وعندك تمر فهو تام مثل قولك هل تقوم أو تقعد

(زَعَمَ البَوارِحُ انَّ رِحْلَتَنا غَدًا * وبِذاكَ تَنْعابُ الغُرابِ الأَسْوَدِ)

و يروى غد قال أبو عبيدة وغيره البوارح من الطير والظباء وغيرها وهى التى تجىء من ميامنك فتوليك مياسرها وأهل نجد يتشاءمون بها والسوانح التى تجىء من مياسرك فتوليك ميامنها وأهل نجد يتيمنون بها وأهل الحجاز يتشاءمون بالسوانح وهى عندهم فى صفة البوارح عند أهل نجد ومن ذلك قول أبى ذؤيب

وجرت بها طير السنيح فان يكن * هواك الذى تهوى يصبك اختنابها

(لا مَرْحَباً بِغَدٍ ولا أَهْلًا بِهِ * انْ كانَ تَفْرِيقُ الأَحِبَّةِ فِي غَدِ)

(أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكابَنا * لَمَّا تَزُلْ بِرِكابِنا وكَأَنْ قَدِ)

أفد وأفد اذا دنا وقرب والركاب من الابل لا واحد لها والركب القوم الذين على الابل والركوب الذلول والركوب مصدر ركب ركوبا فانا راكب

(فى إثْرِ جارِيَةٍ رَمَتْكَ بِسَهْمِها * فأَصابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ تَقْصِدِ)

يقال خرجت فى أثره وأثره والاثر ما خلص به السمن و يقال الفشدة والفلدة ٧ وأثر السيف فرنده وأثره تقصد تقتل رماه فأقصده

(بالدُّرِّ والياقُوتِ زُيِّنَ نَحْرُها * ومُفَصَّلٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ وزَبَرْجَدِ)

(غَنِيَتْ بذلكَ اذْهُم لكَ جِيرَةٌ * منها بِعَطْفِ رِسالَةٍ وتَوَدُّدِ)

يقال غنينا بمكان كذا وكذا اذا أقمنا به وكنا به وهو المغنى

(ولَقَدْ أَصابَتْ قَلْبَهُ مِنْ حُبِّها * مِنْ ظَهْرِ مِرْنانٍ بِسَهْمٍ مُصَرَّدِ)

مصرد منفذ يقال صرد السهم وأصردته أنا اذا أنفذته • المرنان من الرنين يريد

قوسا اذا أرسل عليها السهم صوتت يقال أرنت القوس وغيرها ترن ارنانا

(بتكلّمٍ لو تستطيعُ جوارَه ٭ لَدَنَتْ لهُ أروى الجبالِ الصُّخَّدِ)

الرواية أروى الهضاب جواره وجربه أي جوابه والجوار مصدر جاورته مجاورة وجوارا وروى لرنت له والرنو النظر الدائم في سكون وأروى جمع أروية وارويه هي الانثى من الوعول . قال أبو عمرو ويقال للذكر أروية والاراوى جمع الجمع والصخد الحارة التي قد صخدتها الشمس تصخد

(كمُضيئةٍ صدَفيّةٍ غوّاصُها ٭ بَهِجٌ متى ينظُرْ اليها يَسجُدِ)

ويروى متى يرها يهل ويسجد ومعنى يهل يرفع صوته بالتكبير والحمد وأصله الاهلال بالحمد بالحج ومنه قول ابن أحمر

يهل بالفرقد ركبانها ٭ كما يهل الراكب المعتمر

ونصبه لانه من المضاعف فادغم اللام في اللام فرده الى أخف الحركات

(أودُميةٍ في مرمرٍ مرفوعةٍ ٭ بُنِيَتْ بآجُرٍّ يُشادُ بقرمَدِ)

الدمية التمثال والجمع دمى ويشاد يرفع وقرمد قال أبو عمرو خزف يطبخ

(لو أنّها عرَضتْ لأشمطَ راهبٍ ٭ يخشى الالَهَ صرورةٍ متعبّدِ)

ويروى الاشمط قال الاصمعي الصرورة في الاسلام الذي لم يحج قال واراه في الجاهلية الذي لم يتزوج ويقال رجل صرورة وصارورة وصاروري وقال أبو عمرو الصرورة ههنا الذي لم يأت النساء وقال ابن الاعرابي الذي لم يبرح مكانا

(لرَنا لبهجتِها وحُسنِ حديثِها ٭ ولَخالَهُ رُشداً وان لم يَرْشُدِ)

الرنو ادامة النظر في سكون . خاله ظنه وحسبه

(تَسَعُ البلادَ اذا أتيتُكِ طائعاً ٭ واذا هجرتُكِ ضاقَ عنّي مقعَدي)

وروى أتيتك زائرا تسع أي تتسع

(قامتْ تراءى بينَ سجفَيْ قبّةٍ ٭ كالشّمسِ يومَ طلوعِها بالأسعُدِ)

سجف وسجف النصب عن أبي عبد الله بن الاعرابي وهو ستر رقيق

(سقطَ النّصيفُ ولم تُرِدْ اسقاطَهُ ٭ فتناولَتْهُ واتّقتنا باليَدِ)

النصيف الخمار

(بمُخضّبٍ رَخْصٍ كأنّ بنانَهُ ٭ عَنَمٌ على أغصانِهِ لم تُعقَدِ)

تعقد (يقول) هو لين مرسل ويروى تكاد من اللطافة تعقد والعنم شجر احمر الثمر

(وبفاحمٍ رَجِلٍ أثيثٍ نبتُهُ ٭ كالكَرْمِ مالَ على الدّعامِ المُسنَدِ)

فاحم شعر أسود واثيث كثير نبات الاصل يقال اث الشعر يئث اثاثة كالكرم أراد شعرها كانه عناقيد الكرم

(وكأنّها حينَ اسبكرّتْ مُزنةٌ ٭ وسطَ الغمامِ صَبيرُها لم تَرعَدِ)

الصبير الابيض الرقيق في أول ما ينشأ من السحاب

(نظرَتْ اليكَ بحاجةٍ لم تقضِها ٭ نظرَ السّقيمِ الى وُجوهِ العُوَّدِ)

نظرا ضعيفا لا تقدر معه على الكلام نظر خائف مراقب وأرادت كلامك فلم تقدر على ذلك وهو حاجتها فنظرت نظرا ضعيفا غير تام كما قال العقيلي

أردت الكلام فاتقت من رقيبها ٭ فما كان الا ومؤها بالحواجب

(فبدَتْ ترائبُ شادنٍ مُتربّبٍ ٭ أحوى أحمّ المُقلتينِ مقلَّدِ)

مقلد عليه قلادة والتربة موضع القلادة والشادن الذي طلع قرنه وتحرك في مشيته يقال شدن يشدن شدنا ويقال اذا فطم عن أمه وانما قيل له أحوى للخط الذي في ظهره ومربب تربيه النساء في البيوت فتقلدنه وتربينه

(أخذَ العذارى عِقدَها فنظَمنَهُ ٭ من لؤلؤٍ متتابعٍ متسرِّدِ)

متسرد يتبع بعضه بعضا أخذه من سرد الحديث اذا والى بينه

(تجلو بقادمتَيْ حمامةِ أيكةٍ ٭ بَرَداً اسِفّ لثاتُهُ بالاثمِدِ)

تجلو بقادمتي حمامة (يقول) اذا ابتسمت كشفت عن ثغر كانه برد وقادمتيها

يعني شفتيها ووصفهما بانهما العساوان والعس سواد في الشفتين وبهذا توصف المرأة * لمى في شفتيها حوة لعس * وهذا قول الاصمعي وأبي عمرو وأسف ذر الاثمد عليه وكذا كان يفعل أهل الجاهلية يغرزون اللثة بالابرة فيبقى سواده فيحسن في بياض الثغر

(كَالأُقْحُوانِ غَداةَ غِبِّ سَمائِه * جَفَّتْ أعاليه وأسفَلُهُ نَدِي)

الاقحوان نبت له نور حواليه أبيض ووسطه أصفر فشبه هو الاسنان ببياض ورقه

(زَعَمَ الهُمامُ بِأَنَّ فاها بارِدٌ * عَذْبٌ اذا قَبَّلْتَهُ قلتَ ازْدَدِ)

(زَعَمَ الهُمامُ ولم أَذُقْهُ أَنَّهُ * يُشْفَى بِرِيشِ لِثاتِها العَطِشُ الصَّدِي)

ويروى بريقها من العطش الصدى والصدى العطشان يقال صدى يصدى صدى والصدى طائر والصدى جثمان الميت . قال

* ستعلم ان متنا غدا أينا الصدى * وصدأ الحديد مهموز

(والبَطْنُ ذو عُكَنٍ لَطيفٌ لَيِّنٌ * والنَّحْرُ تَنْفُجُهُ بِثَدْيٍ مُقْعَدِ)

مقعد قائم منتصب ورواه عبد الله بن الاعرابي والاتب تنفجه . قال لا يكون غيره لانها لا تنفج اتبها والاتب ثوب تلبسه ورواه أبو عمرو والنحر

(وتَخالُها في البَيْتِ اذ فاجَأْتَها * قد كانَ مَحْجُوبًا سِراجُ المُوقِدِ)

ويروى سراج الموقد بالنصب فمن رفع فعلى الاضمار يضمر ما يعود على الكنى من ذكره يريد قد كان محجوبا بها ورفعت سراج بكان في الاضمار كانه قال كان سراج الموقد بها محجوبا ومن نصب أراد وتخالها سراج الموقد قد كان محجوبا هذا قول ابن الاعرابي وأحسبه قول الاصمعي والاول قول الكسائي وهشام النحوي

(صَفْراءُ كالسِّيَراءِ أُكْمِلَ خَلْقُها * كالغُصْنِ في غُلَوائِه المُتَأَوِّدِ)

السيراء ضرب من البرود والمتأود المتثني وغلواء الغصن طوله كما قال

لم تلتفت للداتها * ومضت على غلوائها

ويقال غلا بالجارية عظم اذا أشبت شبابا حسنا سريعا

(مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفاضَةٍ * نُفُجُ الحَقِيبَةِ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ)

محطوطة قال الاصمعي ملساء الظهر غير مقبضة الجلد لان ظهرها يكون أسرع الجلد تقبضا (يقول) كانما دلكت كما يدلك الجلد بالمحط لبروق وهي خشبة ينقص بها المصاحف مفاضة قال الاصمعي التي انفتق بطنها بالشحم واللحم ونفج منتفخة الحقيبة وهي العجيزة والبضة الناعمة . قيل لاعرابي صف لنا امرأة . قال بيضاء بضة لا يصيب قيصها منها اذا قامت الا مشاشة منكبيها وحلمتي ثدييها ورانفتي أليتيها والرانفة طرف الالية ويقال في المفاضة انها المفرطة في الطول ويقال درع مفاضة اذا كانت سابغة وقال أبو عبيدة المفاضة النجلاء عظيمة البطن

(واذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ اخْثَمَ جاثِمًا * مُتَحَيِّزًا بِمَكانِهِ مِلْءَ اليَدِ)

لخثمة عرض في الانف وضخم يعني انه عريض في ارتفاع ويروى متحوزا ومتحيزا أي قد حاز ما حوله

(واذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ في مُسْتَهْدَفٍ * رابِي المَجَسَّةِ بِالعَبِيرِ مُقَرْمَدِ)

مستهدف مرتفع يقال أهدف لك الشئ ارتفع . العبير قال أبو عبيدة العرب تقول جاء فلان معبرا أي مخلقا والعبير الزعفران والمقرمد كما يقرمد الحوض بالجص أو الطين يطين به

(واذا نَزَعْتَ نَزَعْتَ من مُسْتَحْصِفٍ * نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِّشاءِ المُحْصَدِ)

المستحصف قليل البلل ضيق ليس بمسترخ . والحزور ههنا القوي وفي مكان آخر المحتلم والمحصد الشديد الفتل

(وتَكادُ تَنْزِعُ جِلْدَهُ من مَلَّةٍ * فيها لَوافِحُ كالحَرِيقِ المُوقَدِ)

الملة الرماد الحار ويقال بات فلان متململا على فراشه يراد أنه وجد حرارة فتقلب منها على فراشه اذا بات يتقلب من كرب يجده

(لا وارِدٌ منه يَحُورُ اذا اسْتَقَى * صَدَرًا ولا صَدَرٌ يَحُورُ لِمَوْرِدِ)

(يقول) الذى يريده لا يريد به بدلا فيصدر عنه والذى يصدر عنه لا يجوزه لمورد غيره لأنه أيضا لا يريد به بدلا وأقام المصدر مقام الاسم أى صادره قال أبو عمرو فلما سمع المنخل هذا الشعر قال لا يستطيع أن يقول مثل هذا الا من جرب فوقر ذلك فى نفس النعمان وقال أبو عبيدة فلما أنشدها سعى به مرة الى النعمان فحجبه وجعل عصاب حاجب النعمان يخبره بانه عليل فقال

(ألم أُقسِمْ عليكَ لِتُخبِرَنّى ◦ أمَحمُولٌ على النَّعشِ الهُمامُ)

قال أبو عبيدة كان الملك اذا مرض حمله الرجال على أكتافها يعتقبونه ويقفون به ويقال انه أوطاه من الارض

(فانّي لا أُلامُ على دخُولٍ ◦ ولكنْ ماوراءكَ ياعِصامُ)

لا ألام على دخول لانى محجوب لا أقدر على الدخول

(فانْ يَهلِكْ أبا قابُوسَ يَهلِكْ ◦ رَبيعُ الناسِ والشّهرُ الحَرامُ)

ربيع الناس جعله بمنزلة الربيع فى الخصب لكثرة فضله وعطائه والشهر الحرام (يقول) هو موضع أمن من كل مخافة لمستجير به أو غيره

(ونُمسِكْ بعدهُ بِذِنابِ عَيشٍ ◦ أجَبَّ الظّهرِ ليس لهُ سَنامُ)

أجب الظهر لا سنام له وهذا مثل (يقول) نبقى فى شدة من العيش ورواه أبو عبيدة أجب الظهر يريد نية النون فى أجب ولكنه لا ينصرف على معنى أجب ظهرا ثم أدخل الالف واللام وتركه على حاله ومثله قول الحرث بن ظالم

◦ ولا تعزازة الشعر الرقابا ◦ أدخل الالف واللام وتركه على حاله . ومثله لعصام يقول القائل

نفس عصام سودت عصاما ◦ وعلمته الكر والاقداما

﴿تمت القصيدة العاشرة﴾

﴿قال النابغة الذبيانى يعتذر الى النعمان بن المنذر عما بلغه عنه فيما وشى به بنو قريع فى أمر المتجردة﴾

(يادارَ مَيّةَ بالعَلْياءِ فالسَّنَدِ ◦ أقوَتْ وطالَ عليها سالِفُ الأمَدِ)

انما قال يادارمية بالعلياء توجعا منه لانه كان معها فى نعيم . وقال بالعلياء لانه كان ذلك المكان الذى فيه الدار بمرتفع من الارض حيث لا يضره السيل ووصف الدار وقد أضافها الى معرفة لانها ليست فى معنى فلان ولما لم تكن كذلك توهم انه فى مذهب الالف واللام . والعلياء اذا فتحت العين مدت واذا ضمت العين قصرت . والسند سند الجبل حيث تسند فيه قال أعشى همدان

عهدى بهم فى النقب قد سندوا ◦ تهدى صعاب مطيهم ذلله

وأقوت بمعنى خلت

(وقفتُ فيها طَويلًا كَيْ أُسائِلَها ◦ عَيَّتْ جَواباً وما بالرَّبعِ مِنْ أحَدِ)

ويروى أصيلا وأصيلالا أسائلها وأصيلال تصغير أصلان وأصلان جمع أصل وواحد لاصل أصيل وهو العشى . عيت جوابا يقال عيي بالامر اذا لم يدر كيف وجهه وكان عيي على فعل غير مشدد فادغمت الياء فى الياء فشددت (يقول) عيت الدار ان تجيب وليس بها من أحد اكلمه

(الّا الأواريَّ لَأْياً ما أُبَيِّنُها ◦ والنُّؤْيُ كالحَوضِ بالمَظلُومَةِ الجَلَدِ)

والاالاوارى والنؤى بالرفع قال أبو عمرو شبه النؤى بالحوض والمظلومة الارض التى لم تمطر فجاءها الشتاء فلاها . والجلد الارض الصلبة والنؤى ما يحفر حول الخيمة كالحوض كانه حوض فى أرض احتاج اهلها الى أن يخوضوا فيها وليست بموضع تخويض لمطرة أصابتهم أو سيل طرأ عليهم . وقال ابن الاعرابى المظلومة التى تأخر عنها الغيث أعواما لا يصيبها بمعنى قول أبى عمرو . ويقال المظلومة أول ما حفرت ولم يكن بها آثار والجلد الصلبة مردود على مظلومة كالنعت وانما قال الجلد لان الأوارى تبقت فيه ولو كان لينا لم تثبت الاوتاد فطارت

(رَدَّتْ عليه أقاصيهِ ولَبَّدَهُ ◦ ضَرْبُ الوَليدَةِ بالمِسحاةِ فالثَّأدِ)

قال أبو عمرو ردت الامة على النؤى ما تقصى من ترابه لئلا يصل اليهم الماء وقال

الاصمعي أقاصيه ماشذمنه وهوفي موضع نصب ومثله قول الاعشى

* أوالقمر الساري لألقى المقالدا * وقوله ردت ولم يتقدم لها ذكر قال هذا مثل قوله تكبهن شمالا * ومثله قول جرير * هبت شمالا فذكرى ماذ كرتم * ومعنى لبده سكنه وطامنه

(خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كانَ يَحْبِسُهُ * ورَفَّعَتْهُ الى السِّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ)

قال أبو عمرو والأتى السيل يأتيهم من غير بلادهم والاتى مجرى الماء يقال أتّ لمائك أتياً هيئ له مجرى وهو الذي أراد النابغة قال وقوله خلت انما هو كنسته ونحت ما فيه من مدر وغير ذلك لئلا يحبس الماء شئ لانه ان حبسه أفسد تراب النؤى الذى حوله • ورفعته يعني رفعت التراب الى السجفين والسجف الستر • والنضد الذى يوضع عليه متاع البيت

(أَضْحَتْ قِفارًا وأَضْحَى أَهْلُها احتَمَلُوا * أَخْنَى عليها الذي أَخْنَى على لُبَدِ)

ويروى أمست خلاء وقال أبو عمرو وابن الاعرابي أخنى أفسد • ولبد آخر نسور لقمان وقال أبو عبد الله بن الاعرابي أخنى أفسد والاخناء الافساد ومنه الخنافى الكلام

(فَعَدِّ عَمَّا تَرَى اذْلا ارْتِجاعَ لَهُ * وانْمِ القُتُودَ على عَيْرانَةٍ أُجُدِ)

قال الاصمعي عد عما ترى من الدهر أي انصرف عنه اذ أيقنت انه لا رجعة له • وانم القتود أي عالها على هذه الناقة التي تشبه العير • وأجد موثقة الخلق • والقتود خشب الرحل والواحد قتد

(مَقْذُوفَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بازِلُها * لهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ)

قال الاصمعي مقذوفة أي قد رميت باللحم رميا كانما حشيت به والدخيس الكثير والقعو الذى تكون فيه البكرة اذا كان من خشب فهو قعو واذا كان من حديد فهو خطاف وبازلها نابها حين بزل والصريف صوته والمسد حبل

(كَأَنَّ رَحْلِي وقَدْ زالَ النَّهارُ بِنا * بِذِي الجَلِيلِ على مُسْتَأْنِسٍ وَحِدِ)

قال ابن الاعرابي الاستئناس النظر والتوجس كانه يخاف الانس والجليل الثمام

وذو الجليل موضع ينبت فيه الثمام وكذا فسره الاصمعي

(مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِيٍّ أَكارِعُهُ * طاوِي المَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرَدِ)

ويروى من وحش أيلة ومن وحش جنة موشي أكارعه بقوائمه نقط سود • والفرد قال الاصمعي المنقطع القرين الذى لا مثل له في جودته يريد أن الثور أبيض يلوح كانه سيف ويقال الفرد والفرد (بالفتح والضم) واحد روى عن أبي عبد الله وطاوي المصير ضامر

(سَرَتْ عليهِ مِنَ الجَوْزاءِ سارِيَةٌ * تُزْجِي الشَّمالُ عليه جامِدَ البَرَدِ)

سرت وأسرت من سرى الليل وتزجي تسوق

(فارْتاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَباتَ لَهُ * طَوْعَ الشَّوامِتِ مِنْ خَوْفٍ ومِنْ صَرَدِ)

قال أبو عمرو وطوع الشوامت • ابن الاعرابي طوع الشوامت بالنصب (يقول) بات الثور بمبيت سوء من برد وجوع حيث يشمت عدو والبائت اذا بات وبه الطوع مما تفع بفعله ٧ ومن ذلك قوله اللهم لا تطيعن بي شامتا أي لا تنزل بي ما يشمت عدوى

(فَبَثَّهُنَّ عليهِ واسْتَمَرَّ بِهِ * صُمْعُ الكُعُوبِ بَرِيئاتٌ مِنَ الحَرَدِ)

قال الاصمعي بثهن فرقهن وصمع الكعوب (يقول) ليست برهلات المفاصل والصمع اللزوق والحدة وقال ابن الاعرابي الصمع دقة الشئ ولطافته يقال قلب أصمع وأذن صمعاء اذا كانت مؤللة أي محددة واستمرت به يداه ورجلاه في الحد والسرعة والحرد (يقول) ليس بها عيب ولم يرد الحرد بعينه وذلك انما يكون الحرد في البعير استرخاء عصب يديه من شدة العقال فاذا مشى ضرب بيديه ضربا شديدا قال أبو عبد الله فاذا كان الحرد فيهما جميعا اعتدل مشيه

(وكانَ ضُمْرانُ مِنهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ * طَعْنَ المُعارِكِ عندَ المُحْجَرِ النُّجُدِ)

أبو عمرو فبات ضمران أي كان ضمران وفسر الاصمعي فقال ضمران اسم كلب ويوزعه يغريه (يقول) كان الكلب من الثور بالمكان الذى يغري به الكلاب كما تقول للرجل انا حيث تحب • طعن المعارك وهو المقاتل ونصب طعن على ما يضمر

أى يطعنه طعن المعارك والمحجر الملجأ والنجد الشجاع من النجدة • ابن الاعرابى ضمران كلب اغراه صاحبه والاغراء والايلاع والايزاع واحد فلما دنا من الثور طعنه فنشب فى قرنه فكأنه منه والمعنى طعنه طعن المعارك والنجدة المجهود وانما أراد طعن المعارك النجد عند المحجر

﴿ويوجد فى بعض الروايات بعد هذا البيت زيادة الابيات الاربعة الآتية فاثبتناها هنا تتميما للفائدة﴾

﴿شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأَنْفَذَها • شَكَّ المُبَيْطِرِ اذ يَشْفِي مِنَ العَضَدِ﴾

شك طعن والفريصة اللحمة بين الجنب والكتف التى لاتزال ترعد من الدابة عن الاصمعى وقال غيره الفريصة لحمة بين الثدى والكتف ترعد عند الفزع والمدرى القرن والمبيطر البيطار والعضد داء يأخذ العضد (يقول) طعن الثور الكلب بقرنه فى كتفه بقوة كطعن المبيطر الدابة بالمبضع عند مداواته لها من العضد

﴿كأَنَّهُ خارِجاً مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ • سَفُّودُ شَرْبٍ نَسُوهُ عندَ مُفْتَأَدِ﴾

الصفحة الجانب والسفود كتنور حديدة يشوى بها وتسفيد اللحم تنظيمه فيها للاشتواء والشرب بالفتح القوم يشرب ونسوه تركوه والمفتأد موضع الفأد أى الشئ • (يقول) كأن قرن الثور وهو خارج من جنب صفحة الكلب أى من جانبه الآخر سفود شرب قد انتظم عليه اللحم لاشتوائه

﴿فَظَلَّ يَعْجُمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْقَبِضاً • في حالِكِ اللَّوْنِ صدقٍ غيرِ ذِي أَوَدِ﴾

يعجم أى يعض والروق القرن ومنقبضا مجتمعا وحالك شديد السواد والصدق الصلب والاود الاعوجاج • (يقول) ان الكلب رجع يعض أعلى قرن الثور وهو يقاتله وقد انقبض أى اجتمع من شدة ألم الطعن لقوته وما يعض غير قرن أسود صلب وهو لا يتأثر بالعض

﴿لَمَّا رَأَى واشِقٌ إِقْعاصَ صاحِبِهِ • ولا سَبِيلَ الى عَقْلٍ ولا أَوَدِ﴾

واشق اسم كلب والاقعاص ان تضرب الشئ أو ترميه فيموت مكانه والعقل الدية

والأود القصاص

(قالَتْ لهُ النَّفْسُ اِنِّي لا أَرَى طَمَعاً • وانَّ مَوْلاكَ لم يَسْلَمْ ولم يَصِدِ)

قال الاصمعى حدثته نفسه باليأس منه ومولاك المولى ابن العم والمولى الصاحب فرب الكلاب لم يسلم قتلت كلابه فلم يصد وقال أبو عمرو مولاك ابن عمك وانما يعنى الكلب المقتول وهو قول ابن الاعرابى

(فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي النُّعْمانَ انَّ لهُ • فَضْلاً على الناسِ في الأَدْنَى وفي البُعُدِ)

تلك الناقة التى تشبه بهذا الثور يريد فى القريب وفى البعيد وقال أبو عمرو الاباعد وبعد ورواها ابن الاعرابى فى البعد

(الواهِبَ المائَةَ الأَبْكارَ زَيَّنَها • سَعْدانُ تُوضِحَ في أَوْبارِها اللِّبَدِ)

قال أبو عمرو الابكار التى قد ولدت بطنا والسعدان نبت وتوضح مكان • (يقول) رعت السعدان فسمنت * الاصمعى المائة الجرجور قال والجرجور العظيمة وتوضح قال هى بالحمى قال وكانت ابل الملوك ترعاه فلذلك ذكره والسعدان من أنجع ماترعاه الابل كما قالوا مرعى ولا كالسعدان وقال فى قوله فى أوبارها اللبد كما تقول أقبل عبد الله فى خفه وثيابه • وروى ابن الاعرابى لبد وقال وهو ههنا أجود وهو جماعة لبدة يقال وبر لبيد وأوبار لبد

(والرّاكِضاتِ ذُيُولَ الرَّيطِ فَنَّقَها • بَرْدُ الهَواجِرِ كالغِزْلانِ بالجَرَدِ)

الراكضات تركضه بارجلها ويروى الساحبات وهى الجوارى وفنقها عاشها عيشا ناعما فى رخاء وقوله برد الهواجر يقال هى فى الهاجرة فى موضع بارد وبرد الهواجر عن أبى عمرو والجراد أرض جرداء

(والخَيْلَ تَمْزَعُ غَرْباً في أَعِنَّتِها • كالطَّيرِ تَنْجُو من الشُّؤْبُوبِ ذِي البَرَدِ)

(والأُدْمَ قَدْخُيِّسَتْ فُتْلاً مَرافِقُها • مَشْدُودَةً بِرِحالِ الحِيرَةِ الجُدُدِ)

ويروى تمزع مزعا وتمزع رهوا أى ساكنا ويقال مر يمزع مزعا اذا مر مسرعا • الشؤبوب شدة دفعة عظيمة من المطر • قال الاصمعى السحاب العظيم القطر

القايل العرض وهو الشؤبوب

(ولا أرَى فاعِلًا في الناس يشبِهُهُ ＊ ولا أُحاشِي مِنَ الأقوامِ من أحَدِ)

ويروى أشبهه

(الَّا سُلَيْمانَ اذ قالَ الالهُ لهُ ＊ قُمْ في البَرِيَّةِ فاحدُدْها عَنِ الفَنَدِ)

الاصمعى أحددها امنعها وهو قول أبى عمرو . ويروى كن فى البرية . والفند قال أبو عمرو لحق فنده أهله . أبو عبيدة احددها احبسها والحداد البواب قال الاعشى

＊ الى جونة عند حدادها ＊ أبو عبد الله الفند الظلم وشدة المرض والكبر الاصمعى الفند القول السيئ

(وخَيِّسِ الجِنَّ انّى قدْ أذِنتُ لهُمْ ＊ يَبْنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ)

الصفاح الحجارة كالصفائح عراض . والعمود ما كان ممدملكا والبرطيل ٧ ما استطال كالذراع والتخييس التذليل

(فَمَنْ أطاعَ فأعقبه بطاعته ＊ كما اطاعَكَ وادْلُلْهُ على الرَّشَدِ)

أى أجعل له بما أطاعك عقبى محمودة توازى طاعتك

(ومَنْ عَصاكَ فعاقبه مُعاقبةً ＊ تنهى الظَّلُومَ ولا تَقْعُدْ على ضَمَدِ)

الضمد قال ابن الاعرابى الذل والغيظ والنقص يقال ضمد عليه يضمد ضمدا وضمد الجرح يضمد ضمدا وغر عليه . ابن الاعرابى وحقدا أجود

(الَّا لِمثْلِكَ أو مَنْ أنتَ سابقه ＊ سَبْقَ الجَوادِ اذا استَوْلَى على الأمَدِ)

قال أبو عبد الله ما أدرى ما هذا البيت ولم يفسر فيه شيأ ولا أحسبه فى رواية أبى عمرو لم يقل فيه شيأ فاما الاصمعى فبلغنى انه قال ليس هذا موضع ثم حكى لنا انه قال ابنك ومن خرج من صلبك وغير هذا أيضا قد حكى عنه أنه قال الا لمثلك الا لرجل فى مثل حالك أو من فضلك عليه كفضل السابق على المصلى (يقول) لمن ليس بينك وبينه فى الفضل الا يسير واستولى اذا غلبه عليه والامد الغاية ولم يحل لنا فيه عن أبى عبيدة شئ ＊ وفى نسخة أخرى بعد قوله الا لمثلك

(أعطَى لِفارِهَةٍ حُلوٍ تَوابِعُها ＊ من المواهبِ لا تُعطَي على نَكَدِ)

الفارهة الناقة الكريمة وانما يعنى بالفارهة القينة وتوابعها ما يتبعها من الهبات

(واحكُمْ كَحُكْمِ فَتاةِ الحَيِّ اذْ نَظَرَتْ ＊ الى حمامٍ سِراعٍ وارِدِ الثَّمَدِ)

الاصمعى احكم قال المعنى كن حكيما كفتاة الحي اذ أصابت ووضعت الامر موضعه . (يقول) فاصبت أنت أيضا فى أمرى ولا تقبل ممن سعى بى اليك . ويدلك على أن احكم كن حكيما قول النمر

وابغض بغيضك بغضا رويدا ＊ اذا أنت حاولت ان تحكما

يريد اذا أردت أن تكون حكيما وليس من الحكم فى القضاء . قال الاصمعى وسمعت ناسا من أهل البادية يحدثون ان بنت الحسن كانت قاعدة فى جوار فمر بها قطا واردا من مضيق الجبل فقالت ياليت هذا القطا لنا ومثل نصفه معه الى القطاة أهلنا اذا لنا قطا مائة فاتبعت فعدت على الماء فاذا هى ست وستون . (يقول) فاصبت كما أصابت هذه المرأة . وأما أبو عبيدة فقال ＊ هذه زرقاء اليمامة ＊ وهى من بقية طسم وجديس وهى التى ذكر الاعشى فقال

ما نظرت ذات أسفار كما نظرت ＊ حقا كما نظر الذى اذا سجعا

قالت أرى رجلا فى كفه كتف ＊ أو يخصف النعل لهفى أية صنعا

قال أبو عبيدة رأته من مسيرة ثلاثة أيام قال وكانت لها قطاة ومر بها سرب من قطا بين جبلين فقالت ليت هذا الحمام ونصيفه الى حمامتى فتم لى مائة فنظر فاذا هى كما قالت وأرادت بالحمام القطا وكانت ستا وستين . ويقال انها وقعت فى شبكة صائد فاخذها فعرف عددها والله أعلم أى ذلك كان . والثمد الماء القليل

(قالَتْ فَيا لَيْتَما هذا الحمامُ لَنا ＊ الى حمامتنا ونصفُهُ فَقَدِ)

فقد أى حسب . أبو عمرو ما ان الحمام لنا . أبو عبد الله ماذاك الحمام لنا

(يَحُفُّهُ جانِبا نِيقٍ وتُتْبِعُهُ ＊ مثلَ الزُّجاجَةِ لم تُكْحَلْ مِنَ الرَّمَدِ)

قال أبو سعيد اذا كان من جانبى نيق عليه وركب بعضه بعضا وكان أشد لعدوه فكان

أحكم لها ان أصابته فى هذه الحال * ثم ذكر انها أسرعت مع شدته فقال وأسرعت حسبة فى ذلك العدد مثل الزجاجة يريد فى صفائها وقوله لم تكحل من الرمد (يقول) لم يكن بها رمد فتحتاج الى أن تكحل

(فَحَسِبُوهُ فأَلْفَوْهُ كَما حَسِبَتْ * تِسعاً وتِسعِينَ لم تَنْقُصْ ولم تَزِدِ)

﴿أبو عبد الله كما زعمت﴾

(فَكَمَلَتْ مائةً فيها حمامتُها * وأَسْرَعَتْ حسبةً في ذلك العَدَدِ)

ابن الاعرابى فاحسنت حسبة . قال الاصمعى الحسبة الجهة التى يحسب منها وهى مثل اللبسة والجلسة والحسبة المرة الواحدة (يقول) أسرعت أخذا فى تلك الجهة . أبو عمرو وحسبة حسابا

(فَلا لَعَمْرُ الذي قد زُرْتُهُ حِجَجاً * وما هُرِيقَ على الأَنْصابِ مِنْ جَسَدِ)

وروى أبو عمرو ومسحت كعبته قال الاصمعى كل بيت مرتفع فهو كعبة . وما هريق على الانصاب يعنى ذبائح العرب فى الجاهلية على انصاب الحجارة والواحد نصب والجسد الدم اللازم وجسد الدم جسدا وأصله من الزعفران يقال ثوب مجسد وهو المشبع بالزعفران والجساد الزعفران

(والمُؤْمِنِ العائذاتِ الطَّيْرَ يَمْسَحُها * رُكْبانُ مَكَّةَ بَيْنَ الغِيلِ والسَّنَدِ)

المؤمن الله تبارك وتعالى آمنها أن تهاج وان تصاد والعائذات عاذت بالحرم والطير نصبته ترجمة عن العائذات ويمسحها . (يقول) لا يهيجها أحد ولا ينفرها والغيل غيل الشجر والسند سند الجبل حيث يسند الرجل فيه أى يصعد . ورواه أبو عبيدة بين الغيل والسعد قال وهما أجمتان كانتا مناقع بين مكة ومنى

(ما انْ نَدِيتُ بِشَيْءٍ أنتَ تَكْرَهُهُ * اذًا فلا رَفَعَتْ سَوْطِي اليَّ يَدِي)

ما نديت (يقول) ما نديت هذا ولا تطيفت به ولا بلات به أى ما علمته ولا أصبته قوله اذا فلا رفعت صوتى (يقول) اذا فشلت يدى ويقال شلت يده ولا يقال شلت ويقال ماله شل عشره

(اذًا فَعاقَبَنِي رَبِّي مُعاقَبَةً * قَرَّتْ بها عَيْنُ مَنْ يأْتِيكَ بالحَسَدِ)

(الَّا مَقالَةَ أَقوامٍ شَقِيتُ بِهِمْ * كانَتْ مَقالَتُهُمْ قَرْعاً على الكَبِدِ)

أى على حسد منه لى

(هذا التَّبَرُّؤُ مِنْ قَوْلٍ قُذِفْتُ بِهِ * كانَتْ نَوافِذُهُ حَرًّا على الكَبِدِ)

نوافذه قال الاصمعى مثل ما يقال جرح نافذ ويروى طارت نوافذه

(مَهْلًا فِداءٌ لَكَ الأَقْوامُ كُلُّهُمُ * وما أُثَمِّرُ مِنْ مالٍ ومِنْ وَلَدِ)

فداء وفداء كل ذلك يقال

(لا تَقْذِفَنِّي بِرُكْنٍ لا كِفاءَ لَهُ * ولو تَأَثَّفَكَ الأَعْداءُ بالرِّفَدِ)

(يقول) لا ترمينى بثقلك فانك لا مثل لك وتأثفك اجتمعوا عليك فى أمرى كالاثافى والرفد يترافدون عليك يعنى أعداد الذين يشون به عنده

(فَما الفُراتُ اذا جاشَتْ غَوارِبُهُ * تَرْمِي أَواذِيُّهُ العِبْرَيْنِ بالزَّبَدِ)

أواذيه أمواجه الواحد أذى وغواربه أعاليه ومتونه أخذ من غارب البعير والعبران الشطان

(يَمُدُّهُ كُلُّ وادٍ مُزْبِدٍ لَجِبٍ * فيه رُكامٌ مِنَ اليَنْبُوبِ ذي البَرَدِ)

(يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ المَلَّاحُ مُعْتَصِماً * بالخَيْزُرانَةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ)

الاين الفترة والاعياء ويقال أن يئين أينا والنجد العرق والكرب وقد نجد ينجد ويروى والخضد . ولجب شديد الصوت وركام بعضه فوق بعض والخضد ما تكسر من الشجر وتخضد والخيزرانة ههنا السكان والخيزرانة كل ما لان وتثنى

(يوماً بأَجْوَدَ منه سَيْبَ نافِلَةٍ * ولا يَحُولُ عَطاءُ اليَوْمِ دُونَ غَدِ)

السيب العطاء والنافلة الفضل دون غد (يقول) اذا أعطاك اليوم لم يمنعه ذاك من اعطائك غدا

(هذا الثَّناءُ فانْ تَسْمَعْ لقائِلِهِ * فَلَمْ أُعَرِّضْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ بالصَّفَدِ)

أبيت اللعن تحية كانوا يحيون بها الملوك ومعناه أبيت ان تأتى من الامور ما تذم عليه وتلعن • من العرب من يقول أبيت اللعن فيخفض على الغلط يشبهه بالمضاف والصفد العطاء صفدته أصفده وأصفدته بالحديد اصفادا أوثقته • وقال الاصمعى الصفد والشكم التعويض فان لم يكن تعويضا فهو عطاء

(أُنْبِئْتُ انَّ أَباقابُوسَ أَوْعَدَنِي • ولاقَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ)

أنبئت ونبئت وأبو قابوس يعنى النعمان وزأر الاسد وزئيره واحد وهو صوته وأوعدنى أى أوعدنى شرا ولم يأت الشر ويقال أوعدته بالشر ووعدته خيرا وشرا • وقال أبو عبيدة يقال أوعدته خيرا وأوعدته شرا كلاهما بالف ولم نسمع هذا الا عن أبى عبيدة

(هاانَّ تاعِذْرَةٌ انلم تَكُنْ نَفَعَتْ • فانَّ صاحِبَها قَدْتاهَ في البَلَدِ)

يقال هذه فعلت ذاك وذى فعلت ذاك ومعناه • وتاه تحير ويروى (فان صاحبها مشارك البلد) أى لا يبرح منه ويروى مشارك النكد • وقال أبو عمرو حدثنى شيوخ أهل يثرب قالوا قال حسان بن ثابت شهدت من النابغة ثلاثا لا أدرى على أيهن كنت له أحسد خرج النعمان متمطرا الى صنع بالعزيين فاذا النابغة قد أقبل بين منظور بن ريان ورجل آخر وقد خضب لحيته فلما رآه النعمان قال هى أجرى فقالا لا بيت اللعن قد أجرناه فانشده هذه الثلاث التى اعتذر اليه فيهن فحسدته على جودتهن ثم رجع فسايره وأقبل عليه يكلمه فحسدته ثم أمر له بمائة ناقة بريشها من عصافيره وآنية من فضة فحسدته • وقال الاصمعى يعنى بريشها ان الملوك كانوا اذا وهبوا ابلا جعلوا فى أسنمتها ريشا ليعلم انها عطاء ملك وقال أبو عمرو وكان النابغة قدم مع الفزاريين حين قدما وافدين على النعمان بن المنذر فضربت عليهما قبة وبعث اليهما بصبيب مع قينة له أى أمة تخضبهما فقالا عليك به فجعلا لا يؤتيان به بقفية الابدآ بالنابغة فقالت للنعمان ان معهما شيخا لا يؤتيان بشئ الا بدآبه ثم دس الى قينة له بثلاثة أبيات من أول قوله يادارمية فقال غنيه اذا أراد أن ينام بهن وكذلك كان يفعل بملوك الاعاجم فلما سمعهن قال هذا شعر النابغة

﴿تمت المعلقات﴾

﴿يقول راجى غفران المساوى رئيس لجنة التصحيح (بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى) محمد الزهرى الغمراوى﴾

الحمد لله الذى أبرز الكائنات من العدم ووهبها صوالحها وما به شأنها يتم وجعل الانسان أرقى العوالم وميزه بالفكر والنطق عما الضمير به مؤالم فتفاوتت أصنافه بمحاسن اللغات وكانت للعرب من ذلك أرفع الدرجات والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص باسمى المعجزات وعلى آله وأصحابه ذوى النفوس الطاهرات ﴿أما بعد﴾ فقد تم بحمده تعالى طبع شرح العلامة الفاضل والملاذ الكامل أبى عبد الله الحسين بن أحمد الزوزنى على المعلقات وهى القصائد الغرر التى فاقت بحسنها عقود الحسان المخدرات وتتميما للفوائد وحرصا على جمع الادبيات التى بالمحاسن عوائد ذيلنا ذلك الشرح بمعلقة للنابغة الذبيانى ومعلقة لأعشى بكر وقصيدتين للنابغة أيضا احداهما فى وصف امرأة النعمان والثانية فى الاعتذار للنعمان وهذه القصائد الاربعة بشروحها فجاء كتابا لم يسبق له مثيل ولم ينسج على منوالها عديل وذلك (بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر) مصححا بمعرفة لجنة التصحيح بها فى شهر ربيع الثانى سنة ١٣٢٧ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

آمين

المطبعة الميمنية بمصر ١٣٠٦

فهرست شرح الزوزنى على السبع معلقات ومايتبعه

صحيفه	
٣	المعلقة الاولى لامرئ القيس
٤١	الثانية لطرفة بن العبد
٧١	الثالثة لزهير بن أبى سلمى المزنى
٨٩	الرابعة للبيد بن ربيعة العامرى
١١٧	الخامسة لعمرو بن كلثوم
١٣٥	السادسة لعنترة بن شداد العبسى
١٥٤	السابعة للحرث بن حلزة اليشكرى
١٦٩	المعلقة الثامنة للنابغة الذبيانى
١٧٥	المعلقة التاسعة لاعشى بكر بن وائل
١٨٦	قصيدتان للنابغة

(تمت)

كتاب الأم

الذى ألفه الامام القرشى محمد بن ادريس الشافعى جامعا فيه أصول المذهب وفروعه عبادة ومعاملة مع بيان الاسانيد القرآنية والحديثية التى أداه اجتهاده باستنباط الاحكام الصحيحة منها طبع بمطبعة بولاق الاميرية بعدما كان غير موجود تسمع به فقهاء الملة وهو من أعظم المكاتب الشرقية والغربية مفقود الى ان قيض الله له صاحب الهمة الشماء علامة دهره فى مصره وعصره سعادة أحمد بك الحسينى المعظم حفظه الله فجمع أجزاءه المتفرقة بعد شتاتها من مصر فالحجاز فاليمن فالشام فاور با أقدمها تاريخا القرن الخامس وأحدثها تاريخا فى القرن الثامن برواية صاحب الامام رضى الله عنه الربيع بن سليمان المرادى مهمشا بمختصر اسمعيل بن يحيى المزنى من رؤساء أهل المذهب متبوعا بمسند الشافعى فى الحديث وكتاب اختلاف الحديث له أيضا ورسالته فى الاصول برواية الربيع المرادى رضى الله عن الجميع وأرضاهم وهو يباع (فى دار الكتب العربية الكبرى) خاصة

مصطفى البابى الحلبى واخويه

بكرى وعيسى بمصر

اعلان

اتفق الاجماع ان كتب الحديث النبوى أصحها الكتب الستة وأن المعول منها
عليه صحيح البخارى وصحيح مسلم هذا وان البخارى تعددت طباعته فى بولاق
وخلافها أما صحيح مسلم فطبع فى بولاق مرة وكادت طبعته من الرغبة فيه
واحتياج المحدثين له أن لا توجد فتقربا اليه بخدمة حديثه عليه الصلاة والسلام
باشرنا باعادة طبع متن مسلم المنوه عنه وقريبا ينتهى على ورق جيد بحرف جميل
بتصحيح لجنة من العلماء فى مطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر

نهج البلاغة

كل من أشرب الله قلبه حب الادب والاطلاع على معرفة أسرار كلام العرب
علم ما لشرح أحد أئمة اللغة ومجتهدى الامة ابن أبى الحديد لكتاب نهج البلاغة
الذى جمعه الشريف الرضى نقيب الطالبين فى (بغداد) دار السلام من كلام
أمير المؤمنين باب مدينة العلم على بن أبى طالب عليه السلام من المكانة العليا
والجزالة الفصحى لفظا ومعنى ومتنا وشرحا وكان سبق طبعه فى ديار فارس بأحرف
حجرية غير متقنة الطبع ضئيلة الاسطر ذميمة الوضع وعلى علاته الطبيعية غدا
قليل الوجود بل فى حكم المفقود فقد باشرنا الآن اعادة طبعه على أسلوب جميل
بحرف واضح وورق صقيل محافظين على الاصل فى الابواب والجمل محافظة رجال الله
على الراية السوداء فى صفين والجمل مبتهلين اليه تعالى أن يوفقنا الى التمام بحرمة
محمد وآله عليهم السلام

٢٦٢

أكبر مكتبة فى الشرق

مكتبة

دار الكتب العربية الكبرى

بمصر

كل من تجول فى العواصم الشرقيه من بلاد العرب علم أن مصر أوسعها نطاقا فى طبع الكتب العربية وان أعظم مكتباتها الآن هى (دار الكتب العربية الكبرى) المختصة بمصطفى البابى الحلبى وأخويه تأسست هذه المكتبة سنة ١٢٧٦ هجرية وأخذت بالنمو حسبما تقتضيه أدوار النشوء الكونى حتى نالت الشهرة فى مشارق الارض ومغاربها بانفرادها فى طبع الكتب العلمية بانواعها فى مطبعتها (الميمنية) ولذا لانرى بلدا فى أنحاء المعمور الا وفيها قسم موفور من تلك الكتب لما لتجارها من الثقة والامانة باصحاب المكتبة المذكورة وهى لاتزال مستعدة لارسال فهارسها السنوية مجانا لكل طالب وشروط المعاملة موضحة بها وعنوانها فى مخاطباتها

مصطفى البابى الحلبى وأخويه

بمصر

[illegible]

نافع مدنی ابن کثیر هست مکی
بو عمرو ز بصره ابن عامر از شام
پس عاصم و حمزه و کسائی کوفی
این نسبت جملشان بود بالاتمام

ابج المدنی
دهز المکی
حطی البصری
کلمن الشامی
نصع الکوفی
فضق الکوفی
رست الکوفی

ایقان
بر نیکان داشتن
اتقان استوار کر

نافع	ا		
قالون	ب	ورش	ج
ابن كثير	د		
البزي	ه	قنبل	ز
ابو عمرو	ح		
الدوري	ط	السوسي	ي
ابن عامر	ك		
هشام	ل	ابن ذكوان	م
عاصم	ن		
شعبة	ص	حفص	ع
حمزة	ف		
خلف	ض	خلاد	ق
الكسائي	ر		
ابو الحارث	س	الدوري	ت
ابو جعفر	ث		
عيسى	خ	ابن جماز	ذ
يعقوب	ظ		
رويس	غ	روح	ش
خلف	الواو		
اسحق		ادريس	
الواو		الواو	

هذا الجدول الايمن من اسماء القراء العشرة و رواتهم العشرين قال الشيخ اعلى ... وابنه ... كل بحاله الا حلافا فانه لم ينفرد وحده لفوته وانفرد كما ذكر في الجدولين الذين اسفله ويراه المتقين باتقانها الكلمى والله اعلم

		روى	الكسائي وخلف
		ثوى	ابو جعفر ويعقوب
		مدا	المدنيان نافع وابو جعفر
ثخ	الكوفيون وهم عاصم وحمزة والكسائي و خلف	حما	البصريان ابو عمرو ويعقوب
شفا	حمزة والكسائي وخلف	حق	المكي ابن كثير والبصريان
صحب	حمزة والكسائي وخلف وحفص	حرم	نافع وابو جعفر وابن كثير
صحبة	حمزة والكسائي وخلف وشعبة	عم	نافع وابو جعفر وابن عامر
صفا	خلف وشعبة	سما	نافع وابو جعفر وابن كثير وابو عمرو
فتى	حمزة وخلف	حلا	ابن كثير وابو عمرو
رضى	حمزة والكسائي	كنز	الكوفيون ويعقوب

نافع				ابن كثير			
قالون		ورش		البزي		قنبل	
ابو نشيط بن نوبان القزاز كلاهما عن ابي الاشعث	حلوان بن بن ليه مهران جعفر بن محمد	الازرق اسميل النحاس بن سيف	الاصبهاني هبة اسهر جعفر المطوعي	ابو ربيعة النقاش ابن بنان	بن الحباز بن صالح عبد الواحد	بن مجاهد السامري صالح	بن شنبوذ القاضي ابو الفرج
ابو عمرو				ابن عامر			
الدوري		السوسي		هشام		ابن ذكوان	
ابو الزعرا بن مجاهد المعدل	بن فرح بن ابي هلال المطوعي	بن جرير بن الحسين بن الحبش	بن جمهور الساني الشنبوذي	الحلواني بن عبدان الجمال	الداجوني زيد بن علي الشذاني	الاخفش النقاش بن الاخرم	الصوري الرملي المطوعي
عاصم				حمزة			
شعبة		حفص		خلف		خلاد	
يحيى بن ادم شعيب بن حمدان	يحيى العليمي بن خليع البزاز	عبيد ابو الحسن الهاشمي بن ابي هاشم	عمرو الفيل الزعفران	ابو عثمان ادريس عنه	وبن مقسم وبن صالح والمطوعي ادريس	بن شاذان	وبن هيثم والوزان والطلحي عن خلاد
الكسائي				ابو جعفر			
ابو الحارث		الدوري		عيسى		ابن جماز	
محمد بن يحيى البطي القنطري	سلمة بن عاصم ثعلب بن فرح	جعفر النصيبي بن الجلندا ديزويه	ابو عثمان الفضل بن ابي هاشم ثم ابن الحباب	الفضل بن شعيب بن هارون	هبة الله الحنبلي الحمامي	الهاشمي بن رزين الازرق الجمال	الدوري القطان بن نهشل
يعقوب				خلف			
رويس		روح		اسحق		ادريس	
النخاس التمار وبن مقسم	وابو الطيب والجوهري عن التمار عنه	وهب الزبيري المعدل حمزة بن علي	غلام بن شنبوذ بن خشنام	السوسجردي	وبكير بن شاذان كلاهما عن عمر	السطي والقطيعي	والمطوعي وبن بويان

مجموع حروف قران صد و ده هزار
سیصد و پنجاه حرف منقوط است و باقی مجرد
و از منقوطات شصت و سه هزار و هشتصد
هفت حرف یک نقطه دارد و چهارده هز
چهارصد و هفتاد و سه تحتانی و فوقانی
و چهل و دو هزار و نهصد و یک و دو نقط
هفده هزار دوازده فوقانی و باقی تحتانی
و سه هزار و پانصد و بیست و نه حرف سه نقط
فوقانی و عدد نقاط صد و شصت هزار
چهل و شش است در هر نقطه نکته
توحید مندرج مخلص
مبدا حروف نقطه
چه بر نقطه
وجود

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم
هذا من عوارف الرحمن دخل
فی ... سید الخاطر ...
... عفو عنهم ... تعالی

ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ث	خ	ذ	ظ	غ	ض	
کوفیان عاصم حمزه کسائی	سبقه الا نافع	کوفیان وابن عامر	کوفیان وابن کثیر	کوفیان وابو عمرو	حمزه کسائی	

صحبه	صحاب	عم	سما
حمزه کسائی وشعبه	حمزه کسائی وحفص	نافع وابن عامر	نافع وابن کثیر وابو عمرو
حق	نفر	حرمی	حصین
ابن کثیر وابو عمرو	ابن کثیر وابو عمرو وابن عامر	نافع وابن کثیر	عامر حمزه وکسائی ونافع

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن الجزري

يا ذا الجلال ارحم واستر واغفر

الحمد لله على ما يسره

من نشر منقول حروف العشرة

ثم الصلوة والسلم السرمدي

على النبي المصطفى محمد

وآله وصحبه ومن تلاه

كتاب ربنا على ما أنزلا

وبعد فالإنسان ليس يشرف

إلا بما يحفظه ويعرف

لذاك كان حاملوا القرآن

أشراف الأمة أولي الإحسان

وإنهم في الناس أهل الله

وإن ربنا بهم يباهي

وقال في القرآن عنهم وكفى

بأنه أورثه من اصطفى

وهو في الأخرى شافع مشفع

فيه وقوله عليه يسمع

يعطى به الملك مع الخلد إذا

توّجه تاج الكرامة كذا

يقرا ويرقا درج الجنان

وأبواه منه يكسيان

فليحرص السعيد في تحصيله

ولا يمل قط من ترتيله

وليجتهد فيه وفي تصحيحه

على الذي نقل من صحيحه

فكلما وافق وجه نحو

وكان للرسم احتمالا يحوي

وصح إسنادا هو القرآن

فهذه الثلاثة الأركان

وحيثما يختل ركن أثبت

شذوذه لو أنه في السبعة

تَكُنْ عَلَى نَهْجِ سَبِيلِ السَّلَفِ

فِي مُجْمَعٍ عَلَيْهِ اَوْ مُخْتَلِفِ

وَاَصْلُ الاِخْتِلَافِ اَنَّ رَبَّنَا

اَنْزَلَهُ بِسَبْعَةٍ مُهَوِّنَا

وَقِيلَ فِي الْمُرَادِ مِنْهَا اَوْجُهُ

وَكَوْنُهُ اخْتِلَافُ لَفْظٍ اَوْجَهُ

قَامَ بِهَا اَئِمَّةُ الْقُرْاٰنِ

وَمُحْرِزُوا التَّحْقِيقِ وَالْاِتْقَانِ

وَمِنْهُمُ عَشْرٌ شُمُوسٌ ظَهَرَا

ضِيَاؤُهُمْ وَفِي الْاَنَامِ انْتَشَرَا

حَتَّى اسْتَمَدَّ نُورُ كُلِّ بَدْرِ

مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دُرِّي

وَهَا هُمُ يَذْكُرُهُمْ بَيَانِي

كُلُّ اِمَامٍ عَنْهُ رَاوِيَانِ

فَنَافِعٌ بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيَا

مدني

فَعَنْهُ قَالُونُ وَوَرْشٌ رَوَيَا

الاصبهاني

وَابْنُ كَثِيرٍ مَكَّةٌ لَهُ بَلَدْ

بَزٍّ وَقُنْبُلٌ لَهُ عَلَى سَنَدْ

ثم أبو عمرو فيحيى عنه (بصري)

ونقل الدوري وسوسي منه

ثم ابن عامر الدمشقي بسند

عنه هشام وابن ذكوان ورد

ثلاثة من كوفة فعاصم

فعنه شعبة وحفص قائم

وحمزة عنه سليم فخلف

منه وخلاد كلاهما اعترف

ثم الكسائي الفتى علي

عنه أبو الحارث والدوري

ثم أبو جعفر الحبر الرضى (مدني)

فعنه عيسى وابن جماز مضى

تاسعهم يعقوب وهو الحضرمي (بصري)

له رويس ثم روح ينتمي

والعاشر البزار وهو خلف

إسحق مع إدريس عنه يعرف

وهذه الرواة عنهم طرق

أصحها في نشرنا يحقق

باثنين في اثنين والا اربع

فهي زهي الف طريق تجمع

جعلت رمزهم على الترتيب

من نافع كذا الى يعقوب

ابج دهز حطي كلم نصع فضق

رست ثخذ ظغش على هذا النسق

والواو فاصل ولا رمز يرد

عن خلف لانه لم ينفرد

وحيث جا رمز لورش فهو

لازرق لدى الاصول يروى

والاصبهاني كقالون وان

سميت ورشا فالطريقان اذن

مدني ثامن ونافع

بصريهم ثالثهم والتاسع

وخلف في الكوف والرمز كفا ن ف وض و

وهم بغير عاصم لهم شفا ف ض ور

وهم وحفص صحب ثم صحبة ف ض ص

مع شعبة وخلف وشعبة

صَفَا وحَمْزَةُ وخَلَفٌ فَتَى ف وض
ض وص

حَمْزَةُ مَعْ عَلِيِّهِمْ رِضًى لَنَا
ف ر

وخَلَفٌ مَعْ الكِسَائِي رَوَى وض ر

وثَامِنٌ مَعْ تَاسِعٍ فَقُلْ ثَوَى
ث ط

ومَدَنٍ مَدًا وبَصْرِيٌّ حِمَا ح ظ
ا ث

والمَدَنِي والمَكِّ والبَصْرِيْ سَمَا
ا ث ح ظ

مَكٍّ وبَصْرٍ حَقٌّ مَكٍّ مَدَنِي
د ح ظ

حِرْمٌ وعَمَّ شَامُهُمْ والمَدَنِي
ا ث د ا ث ك

وحَبْرٌ ثَالِثٌ ومَكٍّ كَنْزُ ك ن ف روض
د ح

كوفٍ

كُوفٍ وشَامٍ وبِحَيْثُ الرَّمْزُ

بَعْدُ وقَبْلُ وبِلَفْظٍ أَغْنَى

عَنْ قَيْدِهِ عِنْدَ اتِّضَاحِ المَعْنَى

واكْتَفِ بِضِدِّهَا عَنْ ضِدِّ

كَالحَذْفِ والجَزْمِ وهَمْزٍ مَدِّ

ومُطْلَقُ التَّحْرِيكِ فَهْوَ فَتْحُ

وهْوَ لِلإِسْكَانِ كَذَاكَ الفَتْحُ

لِلكَسْرِ والنَّصْبُ لِخَفْضٍ أُخْوَةٌ

كَالنُّونِ لِليَا ولِفَتْحٍ ضَمَّةُ

كالرفع للنصب اطردا واطلقا

رفعا وتذكيرا وغيبا حققا

وهذه ارجوزة وجيزة

جمعت فيها طرقا عزيزة

ولا اقول انها قد فضلت

حرز الاماني بل به قد كملت

حوت لما فيه مع التيسير

وضعف ضعفه سوى التحرير

ضمنتها كتاب نشر العشر

فهي

فهي به طيبة في النشر

وها انا مقدم عليها

فوائدا مهمة لديها

كالقول في مخارج الحروف

وكيف تتلى الذكر والوقوف

مخارج الحروف سبعة عشر

على الذي يختاره من اختبر

فالف الجوف واختيه وهي

حروف مد للهواء تنتهي

[illegible]

قال الشاطبي ثلاث باقصى الحلق وثنان وسطه وحرفان منها اول الحلق جملا
بانتهار

وقل لاقصى الحلق همزها
اي لاشتهار

ثم لوسطه فعين حاء

ادناه غين خاؤها والقاف

اقصى اللسان فوق ثم الكاف

اسفل والوسط فجيم الشين يا

والضاد من حافته اذ وليا

لاضراس من ايسر او يمناها

واللام ادناها لمنتهاها

والنون من طرفه تحت اجعلوا

والرا يدانيه لظهر ادخل

والطاء والدال وتا منه ومن

عليا الثنايا والصفير مستكن

منه ومن فوق الثنايا السفلى

والظاء والذال وثا للعليا

من طرفيهما ومن بين الشفه

فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه

للشفتين الواو باء ميم

وغنة مخرجها الخيشوم

صفاتها جهر ورخو مستفل
منفتح مصمتة والضد قل

مهموسها فحثه شخص سكت
شديدها لفظ اجد قط بكت

وبين رخو والشديد لن عمر
وسبع علو خص ضغط قظ حصر

وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة
وفر من لب الحروف المذلقة

صفيرها صاد وزاي سين

المهموسة عشرة قد اجتمعت في هذه الالفاظ

المستعلية سبعة مجتمعة في هذه الالفاظ خص ضغط قظ

طبقة اربعة صضطظ سميت مطبقة لتباق اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى عند النطق بها سو

المنفتحة غيرها والانفتاح ضد الانطباق رو

قلقلة قطب جد واللين
واو وياء سكنا وانفتحا

قبلهما والانحراف صححا
في اللام والرا وبتكرير جعل

وللتفشي الشين ضاد استطل
ويقرأ القرآن بالتحقيق مع

حدر وتدوير وكل متبع
مع حسن صوت بلحون العرب

مرتلا مجودا بالعربي

الحدر هو عبارة عن ادراج القراءة وسرعتها وتحقيقها بالقصر والتسكين

التدوير هو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدر

للنحو صوت مشتمل على ترجيع
ب هذا أعمل المطربين
غريب وفعلها حرام

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ
مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ القُرَانَ فَهُوَ آثِمُ
لِأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلَا
وَهَكَذَا عَنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ
وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ
وَهَمْزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ اهْدِنَا
اللهُ ثُمَّ لَامَ لِلّٰهِ لَنَا
وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلَا الضْ

والميم

وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ
وَبَاءَ بِسْمِ بَاطِلٍ وَبَرْقُ
وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ
وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ
بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَعْ
وَأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ
الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى
بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا

يعتصم بالله

المشدد خمسة أقسام
الأول مشدد الأصلي تواب وهاب
الثاني مشدد البدلي الرحمن الرحيم
الثالث مشدد اللازم أماما ثم
الرابع مشدد الغنة حروف يرملون من
الخامس مشدد المدغم هو ثلثة أوجه
يعذب من يشاء الثاني قد تبع
وقد جاء الثالث

وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ

أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبِنْ

سَبِّحْهُ فَاصْفَحْ عَنْهُمُ قَالُوا وَهُمْ

فِي يَوْمِ لَا تُزِغْ قُلُوبَ قُلْ نَعَمْ

وَبَعْدَ مَا تُحْسِنُ أَنْ تُجَوِّدَا

لَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَابْتِدَا

فَاللَّفْظُ إِنْ تَمَّ وَلَا تَعَلَّقَا

۷۵

وقف تام آنست كه از [illegible]
روى لفظ ومعنى [illegible]
متعلق نباشد [illegible]
وكاف آنست كه از [illegible]
متعلق [illegible]

تَامٌ وَكَافٍ إِنْ بِمَعْنَى عُلِّقَا

قِفْ وَابْتَدِئْ وَإِنْ بِلَفْظٍ فَحَسَنْ ووقف حسن آنست كه از روى لفظ ومعنى هردو متعلق به ما بعد بود

فَقِفْ وَلَا ابْتِدَا سِوَى الآيِ تُسَنْ

وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ

يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ

وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ

وَفِيهِمَا رِعَايَةُ الرَّسْمِ اشْتُرِطْ

وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَبِالْآيِ شُرِطْ

باب استعاذه

در قرآن خواندن اول استعاذه واجب
بر طريق آنكه اندر نحل از حق آمده است
[و] بعضى زان زياده هست مروى از رسول
... تفصيلش مبين هست در علم اصول
... اخفائش بنزد نافع حمزه يقين
مهدوى با چند راوى ذكر خوانده چنين

وَالسَّكْتُ مِنْ دُونِ تَنَفُّسٍ خُصّ
بِذِي اتِّصَالٍ وَانْفِصَالٍ حَيْثُ نُصّ
وَالْآنَ حِينَ الْأَخْذِ فِي الْمُرَادِ
وَاللهُ حَسْبِي وَهُوَ اعْتِمَادِي
وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أَرَدْتَ تَقْرَا
كَالنَّحْلِ جَهْرًا لِجَمِيعِ الْقُرَّا
وَإِنْ تُغَيِّرْ أَوْ تَزِدْ لَفْظًا فَلَا
تَعْدُ الَّذِي قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلَا
وَقِيلَ يُخْفِي حَمْزَةٌ حَيْثُ تَلَا

وَقِيلَ لَا فَاتِحَةً وَعُلِّلَا
وَقِفْ لَهُمْ أَوْ صِلْ وَاسْكُتْ حُبْ
تَعَوَّذُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجِبْ
بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي نَصَفْ
دُمْ ثِقْ رَجَا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ
وَاسْكُتْ وَصِلْ وَالْخُلْفُ كَمْ حَمَا جَلَا
وَاخْتَرْ لِلسَّاكِتِ فِي وَيْلٌ وَلَا
بَسْمَلَةً وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلَا
وَفِي ابْتِدَاءِ السُّورَةِ كُلٌّ بَسْمَلَا

باب البسمله

درميان هر دو سوره بسمله كردن روايت
... وآن بنزد ...
به سنت وآن ... ولكن ...
وصل دارد ...
سكته شان مختار وحذ سكت و بسمله
را وصلت و سكت و بسمله ...
بسمله ور زهرا ربع زان دو ليك
هست لازم بسمله در بدء سوره ...
ليك در اجزا بود تخيير از جمله ...
چون كنى وصل آخر سوره به بسم الله
بعد از آن جايز نباشد وقف شو

سوى براءة فلا ولو وصل

ووسطا خير وفيها يحتمل

وان وصلتها باخر السور

فلا تقف وغيره لا يحتجر

سورة ام القرآن

مالك نل ظلا روى السراط مع

رض و

سراط زن خلفا غلا كيف وقع

والصاد كالزاي ضفا الاول قف

وفيه والثاني وذي اللام اختلف

وباب اصدق شفا والخلف غر

يصدر غث شفا المصيطرون ضر

فق ور

في الخلف مع مصيطر والسين لي

وفيهما الخلف زكي من ملي

عليهم اليهم لديهم

بضم كسر الهاء ظبى فهم

وبعد ياء سكنت لا مفردا

ظاهر وان تزل كيخزهم غلا

وخلف يلههم قهم ويغنهم

عنه ولا يضم من يولهم

وضم ميم الجمع صل ثبت درا

قبل محرك وبالخلف برا

وقبل همز القطع ورش واكسروا

قبل السكون بعد كسر حرروا

وصلا وباقيهم بضم وشفا

مع ميم الهاء واتبع ظرفا

باب ادغام الكبير

اذا التقى خطا محركان

مثلان جنسان مقاربان

ادغم بخلف الدور والسوسي معا

لكن بوجه الهمز والمد امنعا

فكلمة مثلي مناسككم وما

سلككم وكلمتين عمما

ما لم ينون او يكن تا مضمر

ولا مشددا وفي الجزم انظر

فان تماثلا ففيه خلف

وان تقاربا ففيه ضعف

والخلف في واو هو المضموم ها

وآل لوط جئت شيئا كاف ها

كاللائي لا يحزنك فامنع وكلم

ادغام الحرفين المتجانسين والمتقاربين رض سنذ حجتك بذل قثم

تدغم في جنس وقرب فصلا

فالراء في اللام وهي في الراء لا

كبعد سكون فتحا لا قال ثم

لا عن سكون فيهما النون ادغم

ونحن ادغم ضاد بعض شان نقش

سين النفوس الرأس بالخلف يخص

مع شين عرش الدال في عشر سنا

مدغم النون در سين نفس است خود مخفی کردن

ذا ضق ترى شد ثق ظبا زد صف جا

لا يفتح عن سكون غير تا

والتاء في العشر وفي الطا ثبتا

والخلف في الزكوة والتورية حل

ولتات آت ولتا الخمس الاول

والكاف في القاف وهي فيها وان

بكلمة فنم جمع واشرطن

فيهن عن محرك والخلف في

طلقكن وبحا زحزح ف

لیك طلقكن را ادغام كردن بهتر است زانکه تانيثست و در اظهارهم سنگین

والذال في سين وصاد الجيم صح

من ذي المعارج وبسطاه رجح

والباء في الميم يعذب من فقط

والحرف بالصفة ان يدغم سقط

والميم عند الباء عن محرك

تخفى واشمم ورم او اترك

في غير با والميم معهما عن

بعض بغير الفا ومعتل سكن

قبل امددا واقصره والصحيح قل

ادغامه للعسر والاخفا اجل

وافق في ادغام صفا زجرا

ذكرا وذروا فد وذكرا الاخرا

صبحا قرا خلف وبا والصاحب

بك تمارى ظن انساب غبي

ثم تفكروا نسبحك كلا

بعد وبيت لذهب وقبلا

جعل نجعل انه التجيم معا

وخلف الاولين مع لتصنعا

مبدل الكهف وبالكتاب

بأيد بالحق وإن عدا با

والكاف في كانوا وكان أنزلا

لكم تمثل وجهتم جملا

شورى وعنه البعض فيها انجلا

وقيل عن يعقوب ما لابن العلا

بيت حز فز بعد إني لطف

وفي تمدونني فمثله ظرف

مكن غير المك تأمنا اشمم

ورم لكلهم وبالمحض ثرم

صل ها الضمير عن سكون قبل ما

حرك دن فيه مهانا عن دما

سكن يؤده نصله نؤته نول

صف لي ثنا خلفهما فناه حل

وهم وحفص ألقه اقصرهن كم

خلف ظبى بن ويتقه ظلم

بل عد وخلفا كم ذكا وسكنا

خف لوم قوم خلفهم صعب حنا

وَالْقَافُ عُدْ يَرْضَهْ يَفِي وَالْخُلْفُ لُ

مَنْ ذَا طَوَى اقْصُرْ فِي طِبًا الذُّبَلَا

وَالْخُلْفُ خُلْ بِزِيَادَةٍ الْخُلْفُ بُرَهْ

خُذْ غِثْ سُكُونُ الْخُلْفِ يَا وَلَمْ يَرَهْ

لِي الْخُلْفُ زُلْزِلَتْ خَلَا الْخُلْفُ لِمَا

وَاقْصُرْ بِخُلْفِ السُّورَتَيْنِ خِفْ ظَمَا

بِيَدِهِ غِثْ تُرْزَقَانِهِ اخْتُلِفْ

بِنْ خُذْ عَلَيْهِ اللهَ أَنْسَانِيهِ عُفْ

بِضَمِّ كَسْرٍ أَهْلِهِ امْكُثُوا فِدَا

باب در بیان مد و قصر بدانکه مد در اصل دو نوعست طبیعی و غیر طبیعی مد طبیعی عبارت از
کر حاصل است ذات حروف را بقدر تلفظ ایشان مثل الف قال و واو یقول و یا
مثال هر سه مثل آتونی و آنرا اصلی و ذاتی کویند و غیر طبیعی عبارتست از زیادتی
ابی امتداد و این را مد فرعی و عرضی
المد في اللغة بمعنى الزيادة

وَالْأَصْبَهَانِي بِيرِ انْظُرْ جَتَوَدَا

وَهُمْ أَرْجِئْهُ كَسَا حَقًّا وَهَا

فَاقْصُرْ حِمًا بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا مرحفظها

وَأَسْكِنَنْ فُزْ نَلْ وَضُمَّ الْكَسْرَ لِي

حُزْ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِي اقْفُلِ

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طُوِّلَا

جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفًا وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا

وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كُلْ

رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوِ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ

وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ
سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ
وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ
وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلَا

وللمد انواع لدى الحصر خمسة
عشر لتمكين وبسط نفصلا
وعدل وفرق بنية عوض وحجز لازم
عارض حجز واصل تأصلا
لدا مع روم مبدل شبه مبدل
مبالغة اعلام افهم مكملا

هشت ده انواع مداست نزد اهل عدل
سل تمكين وصل بنيه لازم فرق عدل

للكل عن بعض وقصر المنفصل
بن لي حما عن خلفهم داع نمل
والبعض للتعظيم عن ذي القصر مد
وابن قرأن بعد همز حرف مد
مد له واقصر ووسط كنأى
فالآن اوتوا آي اأنتم رأى
لا عن منون ولا الساكن صح
بكلمة او همز وصل في الاصح
وامنع يواخذ وبعادا الولى

فصل مبالغ عارض روم تنزيه اعمان

خلف الآن واستثن اسرائلا
وحرفي اللين قبيل همزة
عنه امددا ووسطا بكلمة
لا موئلا موءدة والبعض قد
قصر سوآت وبعض خص مد
شيء له مع حمزة والبعض مد
لحمزة في نفي لا كلا مرد
واشبع المد لساكن لزم
ونحو عين فالثلاثة لهم

عوض تعظيم حجز شبه مبدل چون مبدل

كما لدى الوقف وفي اللين يقل
طول وأقوى السببين يستقل
والمد أولى إن تغير السبب
وبقي الأثر أو فاقصر أحب

باب الهمزتين من كلمة

ثانيهما سهل غنا حرم حلا
والخلف ذي الفتح لوى ابدل جلا
خلفا وغير الملك أن يؤتى أحد
بخبر أن كان روى أعلم حز عد
وحققت شم في صبا اخبر واعجمي

حم شذ صحبة أخبرن د لم
غص خلفهم أذهبتم انل حز كفا
ودن ثنا أئنك أنت يوسفا
وأئنا أمامت بالخلف متى
أئنا المغرمون غير شعبا
أئنكم لأعراف عن مدا ائن
لنا بها حرم علا والخلف زن
ءامنتم طه وفي الثلاث عن
حفص وكل الاصبهاني اخبرن

وحقق الثالث لي الخلف شفا

صف شم الهتنا شهد كفا

والملك والاعراف الاولى ابدلا

في الوصل واوا زر وثان سهلا

بخلفه اين الانعام اختلف

غوث ائن وصلت خلف لطف

الا اسجد الخلاف من واخبرا

بنحو ائذا ائنا كررا

اوله ثبت كما الثاني رد

اذ ظهر والنمل مع نون زد

رض كس واولاها سما والساهره

ثنا وثانيها ظبا اذ رم كره

واول الاول من ذبح كوى

ثانيه مع وقعت رد اذ ثوى

والكل اولاها وثاني العنكبا

مستفهم الاول صحبة حبا

والمد قبل الفتح والكسر حجر

بن ذق له الخلف وقبل الضم ثر

والخلف حز بل لذ وعنه اولا

كشعبة وغيره امدذ سهلا

وهمز وصل من كان الله اذن

ابدل لكل او فسهل واقصرن

كذا به ثنا حز والبدل

والفصل من نحو اانتم خطل

ايمة سهل او ابدل حط غنا

حرم ومد لاح بالخلف ثنا

سهلا والاصبهاني بالقصص

في النار والسجدة مع المدثر

ان كان اعجمي خلف مليا

والكل مبدل كاسي اوتيا

باب الهمزتين من كلمتين

اسقط الاولى في اتفاق زن غدا

خلفهما حز وبفتح بن هدى

وسهلاه في الكسر والضم وفي

بالسوء والنبي الادغام اصطفى

وسهل الاخرى رويس قنبل

ورش وثامن وقيل تبدل

مُتَّكَا جُودًا وَعِنْدَ هَؤُلَاءِ

إِنْ وَالْبِغَا إِنْ كُسِرَ يَاءٌ أُبْدِلَا

وَعِنْدَ الِاخْتِلَافِ الأُخْرَى سَهِّلَنْ

حِرْمٌ حَوَى غِنًا وَكَيَسَاءٍ آنْ — ومثل المؤن

قَالُوا وَاوًا كَالْيَاءِ وَكَالسَّمَاءِ أَوْ

نَشَاءُ أَنْتَ بِالْإِبْدَالِ رَعَوْا

باب همز المفرد

وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ أَبْدِلْ حَذَا

خُلْفٌ سِوَى ذِي الْجَزْمِ وَالأَمْرِ كَذَا

مُوصَدَةٌ رِئْيًا وَتُؤْوِي وَافِـا

نَقْلٌ سِوَى الإِيوَاءِ الأَزْرَقُ اقْتَفَى

وَالِاصْبَهَانِي مُطْلَقًا لَا كَأْسُ

وَلُؤْلُؤًا وَالرَّأْسُ رِئْيًا بَأْسُ

تُؤْوِي وَمَا يَجِيءُ مِنْ نَبَّأْتُ

هَيِّئْ وَجِئْتُ وَكَذَا قَرَأْتُ

وَالْكُلُّ ثِقْ مَعْ خُلْفِ نَشَأْ وَكُنْ

نُبَدِّلْ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ إِذَنْ

وَافَقَ فِي مُؤْتَفِكٍ كَالْجَمْعِ بَرْ

خُلْفًا وَذِئْبٌ جَا رَوَى اللُّؤْلُؤَ صَرْ

وَبِئْسَ بِئْرٍ جُدْ وَرُؤْيَا فَادَّغِمْ

كُلًّا وَّثَنَا رِئْيًا بِهِ ثَا وَمُسْلِمْ

مُوصَدَةٌ بِالْهَمْزِ عَنْ فَنَا حِمَا

ضِيزَى دَنَا يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ نَمَا

وَالْفَاءَ مِنْ نَحْوِ يُؤَدِّهِ أَبْدِلُوا

جُدْ ثِقْ يُؤَيِّدْ خُلْفُ خُذْ وَبِيدِلْ

لِلْأَصْبَهَانِي مَعْ فُؤَادِ الْآ

مُؤَذِّنٌ وَأَنْ يُؤْ لِيَشَا

وَشَانِئَكَ قُرِئَ نُبِّئْ اسْتُهْزِئَا

بَابُ

بَابُ مِئَةٍ فِئَةٍ وَخَاطِئَةٍ رِبَا

يُبَطِّئَنَّ ثُبْ وَخِلَافُ مُوطِئًا

وَالْأَصْبَهَانِ وَهْوَ فَالْخَاسِئَا

مُلِي وَنَاشِئَةٌ وَزَادَ فَبِأَيِّ

بِالْفَا بِلَا خُلْفٍ وَخُلْفُهُ بِأَيِّ

عَنْهُ وَسَهِّلْ اطْمَأَنَّ وَكَأَنْ

أُخْرَى فَأَنْتَ فَأْمَنْ لَأَمْلَأَنْ

رَأَيْتُهُمْ لِي وَرَاهَا بِالْقَصَصْ

إِنِّي رَأَيْتُ وَرَاهُ النَّمْلُ خُصْ

رأيتهم تعجب رأيت يوسفا

تأذن الأعراف بعد اختلفا

والبز بالخلف لأعنت وفي

كائن وإسرائيل ثبت واحذف

كمتكؤن استهزئ ويطفوا امدد

صابون صابين مدا متكون خذ

خلفا ومتكين مستهزين ثل

ومتكا تطو يطو خاطين ول

رأيت كلا دم وسهلها مدا

ها أنتم حاز مدا أبدل جدا

بالخلف فيهما ويحذف الألف

ورش وقنبل وعنهما اختلف

وحذف يا اللائي سما وسهلوا

غير ظبا به زكا وأبدلوا

خلف

ساكنة اليا هاديه حسب

وباب بئس اقلب ابدل خلف صب

هيئة ادغم مع ربي مري هني

خلف ثنى النبي همز جني

جزاً ثنا واهمز يضاهون ندا

باب النبي والنبوة الهدى

ضياء زن مرجون ترجى حق صم

كالبرية اتل من بادي حم

باب نقل حركة الهمز

وانقل الى الآخر غير حرف مد

لورش الا ها كتابيه اسد

وافق من استبرق غر واختلف

في الآن خذ ويونس به خطف

وعادا الاولى فعادا الولى

مدا حماه مدغما منقولا

وخلف همز الواو في النقل بسم

وابدا لغير ورش بالاصل اتم

وابدا بهمز الوصل في النقل اجل

وانقل مدا ردا وثبت البدل

وملء الاصبهاني مع عيسى اختلف

وسل روى دم كيف جا القران دف

باب السكت على الساكن قبل الهمز

والسكت عن حمزة في شيء وال

والبعض معهما له فيما انفصل

والبعض مطلقا وقيل بعد مد
او ليس عن خلاد السكت اطرد
قيل ولا عن حمزة والخلف عن
ادريس غير المد اطلق واخصص
وقيل حفص وابن ذكوان وفي
هجا الفواتح كطه ثقف
والفى مرقدنا وعوجا
بل ران من راق لحفص الخلف جا
اذا اعتمدت الوقف خفف همزه

توسطا

توسطا او طرفا لحمزة
فان يسكن بالذي قبل ابدل
وان يحرك عن سكون فانقل
الا موسطا اتى بعد الف
سهل ومثله فابدل في الطرف
والواو واليا ان يزادا ادغما
والبعض في الاصلي ايضا ادغما
وبعد كسرة وضم ابدلا
ان فتحت يا وواوا مسجلا

وغير هذا بين بين ونقل

ياء كيطفؤا وواو كسُئل

والهمز الاول اذا ما اتصلا

رسما فعن جمهورهم قد سهلا

او ينفصل كاسعوا الى قل ان رجح

لا ميم جمع وبغير ذاك صح

وعنه تسهيل كخط المصحف

فنحو منشون مع الضم احذف

والالف النشأة مع واو كفا

هزؤا

هزؤا وزد يعبؤا البلاؤا الضعفا

ويا من آناى باى الى ورئيا

تدغم مع تؤوي وقيل رئيا

وبين بين ان يوافق واترك

ما شذ واكسر يا بهم حكى

واشمم ورُم بغير المبدل

مدا واخرا بروم سهل

بعد محرك كذا بعد الف

ومثله خلف هشام في الطرف

صرفا اذ سمعتموه واذ زين
ل ق ر
تبرا اذ جعل اذ دخلوا
ل ش ح ل ح ك ش
ظلموا

اذ في الصفير وتجد أدغم حلا
لي وبغير الجيم قاض رتلا
والخلف في الدال صبب وفتا
قد وصلا الادغام في الدال وتا
بالجيم والصفير والذال أدغم
قد وبصاد السين والظا تعجم
حكم شفا لفظا وخلف ظللك
له وورش الظاء والضاد ملك
والضاد والظاء الذال فيهما وفا

فصل تاء التانيث

باض وخلفه براي وبها
وتاء تانيث بجيم الظا وثا
مع الصفير أدغم رضى حز وجا
بالظا وخلف بغير التا وكم
بالصاد والظا وبخلف لزم
كهدمت والقال ناو الخلف مل
مع انبتت لا وجبت ان نقل

فصل لام بل وهل

وبل وهل في تا وثا السين أدغم
وزاي طا ظا النون والضاد رسم

وجبت جنوبها بنت طائفة بعد
لهدمت صوامع نضجت سنت خبت زدناهم
كانت ظالمة

والسين مع تاء وثا فد وخلف

بالطاء عنه هل ترى الادغام حف

وعن هشام غير نص يدغم

عن جلهم لاحرف رعد في الاتم

ادغام باء الجزم في الفا لي قلا

خلفهما رم حز بعذب من حلا

روى وخلف في دوا ابن ولا

في اللام طب خلف يد يفعل سرا

يخسف بهم رب في اركب رض حما

دان تعجب فعجب
ح ق د
غلب فسوف
يغب فاذ للك
ح رق خص

والخلف دن بي بل قوى عذت لي

خلف شفا حز ثق وصاد ذكر مع

يرد شفا كم حط ثبت حز لمع

خلف شفا اورثتمو رضى اجا

حز ميتل خلف ولبثت كيف جا

حط كم ثنا رضى وليس روى

ظعن اذ وا والخلف مز لاذ هوى

كن ذق لاقالون ويلهث اظهر

حرم لهم نا خلا هم ورى

وفي اخذت فاتخذت عن درا

والخلف غث طس ميم في تلا

اظهرهما عند حروف الحلق عن

باب حكم النون الساكنة والتنوين

كل وفي غين وخا اخفى ثمن

لا منخنق ينغض يكن بعض ابى

واقلبهما مع غنة ميما بيا

وادغم بلا غنة في لام ورا

وهي لغير صحبة ايضا ترى

والكل في ينمو بها وضوء خف

في الواو والياء وترى في اليا اختلف

واظهروا لديهما بكلمة

وفي البواقي اخفيا بغنة

امل ذوات الياء في الكل شفا

وثن الاسماء ان ترد ان تعرفا

وردها اليك كالفتى

هدى الهوى اشترى مع استوى

وكيف فعلى وفعالى ضمه

وفتحه وما بياء رسمه

كحسرتى أنى ضحى متى بلى

غير لدى زكى على حتى إلى

ومثلوا الربا القوى العلى كلا

كنا منهيا من تلاوى كاتلى

مع رؤس آى النجم طه اقرأ مع ال

القيامة الليل الضحى الشمس سال

عبس والنزع وسبح وعلى

أحيا بلا واو وعنه ميل

محياهم تلا خطايا ودحى

تقاته مرضات كيف جا طحا

سجى وأنسانيه من عصانى

أتان لا هود وقد هدانى

أوصانى رؤياى له الرؤيا روى

رؤياك مع هداى مثواى ثوى

محياى مع آذاننا آذانهم

جوار مع بارئكم طغيانهم

مشكاة جبارين مع أنصارى

وباب سارعوا وخلف البارى

تُمارِ معْ اُوارِ معْ يُوارِ معْ

عَيْنَ يَتامى عنهُ الاتْباعَ وَقَعْ

وَمِنْ كُسالى ومِنَ النَّصارى

كُنا اُسارى وكَنا سُكارى

وافق في اعمى كِلا الاسرا صدا

واوَّلا حِما فتى سوى سُدى

رمى بلى صُن خلفهُ ومُتصِف

مرجا بلقاهُ اتى امر اختلف

اَتاهُ لي خلفٌ ناى الاسرا صِف

معْ خلف توْبِنه وفيهما ضِف

روى وفيهما بعد راءِ حُط ملا

خلفٌ ومجرى عدْ وادْرى اوْلا

صل وسواها مع يابشرى اختلف

وافتح وقللها واضجعها حَتف

وقلل الرائي ورؤس الاي جف

ومابها غير ذي الرا يختلف

معْ ذاتِ ياءٍ مع اراكهم ورد

وكيف فعلى مع رؤسِ الايِ حد

خُلْفٌ سِوَى ذِي الرَّا وَأَنَّى وَيْلَتَى

يَا حَسْرَتَى الْخُلْفُ طُوًى وَقِيلَ مَتَى

بَلَى عَسَى وَأَسَفَى عَنْهُ نُقِلْ

وَعَنْ جَمَاعَةٍ لَهُ دُنْيَا أَمِلْ

حَرْفَيْ رَأَى مِنْ صُحْبَةٍ لَنَا اخْتُلِفْ

وَغَيْرُ الْأُولَى الْخُلْفُ صِفْ وَهَمْزُ حِفْ

وَذُو الضَّمِيرِ فِيهِ أَوْ هَمْزٍ وَرَا

خُلْفٌ مَنًا قَلِّلْهُمَا كِلًا جَرَا

وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلْ لِلرَّا صَفَا

فِي وَكَغَيْرِهِ الْجَمِيعُ وَقَفَا

وَالْأَلِفَاتُ قَبْلَ كَسْرِ رَا طَرَفْ

كَالدَّارِ نَارٍ حُزْ تَفُزْ مِنْهُ اخْتَلَفْ

وَخُلْفُ غَارٍ تَمَّ وَالْجَارِ تَلَا

طِبْ خُلْفُ هَارٍ صِفْ حُلًا رُمْ بِنْ مَلَا

خُلْفُهُمَا وَإِنْ تَكَرَّرْ حُطْ رُوَى

وَالْخُلْفُ مِنْ فُزْ وَتَقْلِيلُ جَوَى

لِلْبَابِ جَبَّارِينَ جَارٍ اخْتَلَفَا

وَافَقَ فِي التَّكْرِيرِ قِنْ خُلْفٌ صَعَا

وَخُلْفُ قَهَّارِ الْبَوَارِ فَصَلَا

بُجَلَا
وَانْوِ فِي الْكَافِرِينَ تَوْرِيَةً جُدْ الْخُلْفُ فَضَلَا

وَكَيْفَ كَانُونَ جَادَ وَاصِلَا

تُبْ حُزْ مَنَا خُلْفٍ غَلَا وَنَحْ قِلَا

مَعْهُمْ بِنَمْلٍ وَالثَّلَاثِ فَصَّلَا

نَخَافُ طَابَ ضَاقَ حَاقَ زَاغَ لَا

زَاغَتْ وَزَادَ حَابَ كَمْ خُلْفٍ فَنَا

وَشَاءَ جَاءَ خُلْفُهُ فَتَى مَنَا

وَخُلْفُهُ الْإِكْرَامِ مَارِيِنَا

إِكْرَامِهِنَّ وَالْحَوَارِيِّينَا

عِمْرَانَ وَالْمِحْرَابَ غَيْرَ مَا يُجَرّ

فَهْوَ وَأُولَى زَادَ لَا خُلْفَ انْتَقَرْ

مَشَارِبُ كَمْ خُلْفُ عَيْنٍ آنِيَهْ

مَعْ عَابِدُونَ عَابِدِ الْجَحْدِ لِيَهْ

خُلْفٌ تَرَاءَى الرَّا فَنَا النَّاسَ يُحَثْ

طَيِّبْ خُلْفًا رَانَ رُدْ صَفَا فَخَرْ

وَفِي ضِعَافًا قَامَ بِالْخُلْفِ فَمَرْ

آتَيْكَ فِي النَّمْلِ فَنَا وَالْخُلْفُ قَرْ

ورا التراءى امل صحبة كث

حلا وها كافر عم حا قط صف

وتحت صحبة جنا الخلف حصل

يا عين صحبة كسا والخلف قل

لنا لك لا عن هشام طا شفا

صف حا منا صحبة فيس صفا

رد شد فشا وبين بين في اسف

خلفهما راجد وادها يا اخلف

وتحتها جي حا حلا لاخلف حلا

توراية من شفا حكما ميلا

وغيرها للاصبهاني لم يمل

وخلف ادريس بنويا الايال

وليس ادغام ووقف ان سكن

تمنع ما يمال للكسر وعن

سوس خلاف ولبعض قللا

وما يلي التنوين خلف يعتلى

بل قبل ساكن بما اصل قف

وخلف كالقرى التي وصلا يصف

وقيل قبل ساكن حرف في رأى

عنه وراً سواه مع همز نأى

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

وهاء تأنيث وقبل ميل

لا بعد الاستعلا وحاع لعلي

وأكهر لا عن سكون يا ولا

عن كسرة وساكن ان فصلا

ليس بحاجز وفطرة اختلف

والبعض أه كالعشرة أو غير الألف

يمال والمختار ما تقدما

والبعض عن حمزة مثله نما

باب مذاهبهم في الراءات

والراء عن سكون ياء رقق

وكسرة من كلمة للأزرق

ولم ير الساكن فصلا غير طا

والصاد والقاف على ما اشترطا

ورققا بشرر للأكثر

والأعجمي فخم مع المكرر

ونحو سترا غير صهرا في الأتم

وخلف حيران وذكرا ارم

وزر وحذركم مرآة وافترا

تنتصران ساحران طهرا

عشيرة التوبة مع سراعا

ومع ذراعيه فعل ذراعا

اجرام كبره لعبرة وحجل

تفخيم ما نون عنه ان وصل

كذكرا خيرا خبيرا احصرا

وحصرت كذاك بعض ذكرا

كذاك ذات الفتح رقق في الاصح

والخلف في كبره وعشرون وضح

وان يكن ساكنة عن كسر

رققها يا صاح كل مقرئ

وحيث جاء بعد حرف استعلا

فخم وفي ذي الكسر خلف الا

صراط والصواب ان يفخما

عن كل المرء ونحو مريما

وبعد كسر عارض او منفصل

فخم وان ترم فمثل ما تصل

ورقق الراء إن تمل أو تكسر

وفي سكون الوقف فخم وانصر

ما لم تكن من بعد يا ساكنة

أو كسر أو ترقيق أو إمالة

وأزرق لفتح لام غلظا

بعد سكون صاد أو طاء وظا

أو فتحها وإن تحل فيها ألف

أو إن تمل مع ساكن الوقف اختلف

وقيل عند الطاء والظا والأصح

تفخيمها

تفخيمها والعكس في الأولى رجح

كذاك صلصال وشذ غير ما

ذكرت واسم الله كل فخما

من بعد فتحة وضم واختلف

بعد ممال لا مرقق وصف

باب الوقف على أواخر الكلم

والأصل في الوقف السكون ولهم

في الرفع والضم اشمم ورم

وامنعهما في النصب والفتح بلا

في الجر والكسر يرام مسجلا

والروم والإتيان ببعض الحركة
إشمامهم إشارة لا حركة
وعن أبي عمرو وكوف وردا
نصا وللكل اختيارا أسندا
وخلف ها الضمير وامنع في الأتم
من بعد يا او واو او كسر وضم
وهاء تأنيث وميم الجمع مع
عارض تحريك كلاهما امتنع
وقف لكل باتباع ما رسم

حذفا ثبوتا اتصالا لا في الكلم
لكن حروف عنهم فيها اختلف
كهاء أنثى كتبت تاء فقف
بالها رجا حق وذات بهجة
واللات مرضات ولات رحمه
هيهات هد زن خلف راض يا أبه
دم كم نوى فيمه لمه عمه بمه
ثم خلاف هب ظبا وهي وهو
ظل ودن مشددا اسم خلفه

نحو الى هن والبعض نقل

بنحو عالمين موفون وقل

وويلتى وحسرتى واسفى

وثم غر خلفا ووصلا حذفا

سلطانيه وماليه وماهيه

في ظاهر كتابيه حسابيه

ظن اقتده نما ظبا وبتن

عنهم وكسرها اقتده كمن اتبعن

من خلفه آيا بآيا ما غفل

رضى وعن كل كما الرسم اجتل

كذاك ويكأنه وويكأن

وقيل بالكاف حوى والياء رن

ومال سال الكهف فرقان النسا

قيل على ما حسب حظه رسا

ها أيه الرحمن نور الزخرف

كم ضم قف رجا حما بالألف

كأين النون وبالياء حما

والياء إن تحذف لساكن ظما

بِرُدِّ يُوتُ يَقُصُّ تَغْنِ الْوَادِي

صَالِ الْجَوَارِ اخْشَوْنِ نُنْجِ هَادِي

وَافَقَ وَادِ النَّمْلِ هَادِ الرُّومِ رُمْ

تَهْدِيَهَا فُزْ نَهْدِيَا دِقَافِ دُمْ

بِخُلْفِهِمْ وَقِفْ بِهَادِ بَاقِ

بِالْيَا الْمَكِّ مَعْ وَالٍ وَاقِ

يُنَادِ وَالْخُلْفُ بِهَذَا دُ وَتَا

كَوَادِ نَمْلٍ هَادِ فِي الرُّومِ دَنَا

كَتَهْتَدِ فُزْ بِهَا وَهَادِ بَاقِ

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاآتِ الْاِضَافَه

بِالْيَا لِمَكٍّ مَعْ وَالٍ رَاقِ

لَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَا الْمُضَافِ

بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ

تُمْ وَتُنْعَوْنَ بِهَمْزٍ انْفَتَحْ

ذَرُونِيَ الْاَصْبَهَانِ مَعْ مَكٍّ فَتَحْ

وَاجْعَلْ لِي ضَيْفِي دُونَ كَسْرٍ لِي وَلِي

يُوسُفَ اِنِّي اَوَّلًا هَا حَلَّ

مَتًا وَنَمْ وَالْبِرِّ لَكِنِّي اَرَى

تَحْتِي مَعَ اِنِّي اَرَاكُمْ وَدَرَى

ادعوني اذكروني ثم المدني

والملك قل حشرتني يحشرني

مع تأمروني تعدانني وملا

يبلوني سبيلي واتل ثق هدا

فطرني وفتح اوزعني جلا

هو معي ربا في الباب جزم حملا

وافتح في معي علا كفوا اوسنا

لي لذ من الخلف لعلي كرما

وفطى من ني الخلف عندي دونا

خلف وعن كلهم تسكنا

ترحمني تفتني اشهدني ارني

واثنان مع خمسين مع كسر على

فافتح عبادي لعنتي تجدني

ثنان انصاري معا للمدني

واخوتي ثق جد وعم رسلي

وما في الباب الى ثنا جلى

وافتح في حزني وتوفيقي كلا

يدي علا امي واجري كرعلا

دعائي اباي دما كس ف بنا

خلف اني ربي وكل اسكنا

ذريتي يدعونني تدعونني

انظرني مع تعد ردا اخرتني

وعند ضم الهمز عشر فافتحن

مدا واني اوف بالخلف دس

للكل اتوني بعهدي سكنت

وعند لام العرف اربع عشرت

ربي الذي حرم ربي مسني

الاخران اتاني مع اهلكني

ارادني عبادي الانبيا با

قل لعبادي شكره رضي كبا

وفي اتيا حا شفا عهدي عسا

قولهوا اياتي اسكن في كسا

وعند همز الوصل سبع ليتقي

فافتح لاقومي سما حز شم هني

اني اخي حبر وبعدي صف سما

ذكري لنفسي حافظ مدا دما

وفي ثلاثين بلا همز فتح

بيتى سوى نوح مدا لد عد رح

عون بهالي دين هب خلفا علا

اذ لا ولي في النمل ر دن وى د لا

وجهي علا عم ولي فيها جنا

عد شركائي من وراى دونا

ارضى صراطى كم معى فى اذ ثنا

لى نعجة لاذ بخلف عش نا

وليؤمنوا بي تؤمنوا لي ورش نا

والخلف حز انى معى كان علا ... [illegible]

عبادي لا غوث بخلف صليا

والحذف عن شكر دعا شفا ولي

يس سكن لاح خلف ظلل

فتى ومحياى به ثبت جنح

خلف وبعد ساكن كل فتح

باب مذاهبهم في الزوائد

وهي التي زادوا على ما رسما

تثبت في الحالين لي ظل دما

واول النمل فدا ويثبت

وصلا رضى حفظ مدا وما تخ

احدى وعشرون اتت تعلمن
يسري الى الداع الجوار يهدين
كهف المناد يؤتين تتبعن
اخرتن الاسرا ثما وفي ترن
واتبعون اهدكم حق ثما
ويأت هود نبغ كهف رم سما
تؤتون نب حفا وترتع يتقي
يوسف زن خلفا وتسألني ثق
حما جنا الداعي اذا دعان هم

مع خلف قالون ويدع الداع حم
هز جد ثوى والباد ثق حق جنى
والمهتدي لا اولا واتبعن
وقل حما سدا وكالجواب جا
حق تمدونن في سما وجا
تخزون في اتقون والخشون ولا
واتبعون زخرف ثوى حلا
خافون ان اشركتمون قد هدا
عنهم كيدون الاعراف لدى

خلف حما ثبت عباد فاتقوا

خلف غنا نرتع عادى افتح يتقوا

بالخلف والوقف يلى خلف ظبا

اتان نمل وافتحوا مثا غبا

حز عف وقف ظعنا وخلف عن حسن

بن زر يريدن افتح كنا تتبعن

وقف ثنا وكل رؤس الاى ظل

واق بالوادى دنا جر وحل

بخلف وقف ودعانى فى جمع

ثو حط ركالخلف هدى التلاق معى

تناد خذ دم جل وقبل الخلف نر

والمتعالى دن وعيدى ونذر

يكذبون قال مع نذيرى

فاعتزلون ترجمون نكيرى

تردين ينقذون جود اكرمن

اهانن هدى سما والخلف حسن

وعنه عن قنبل غير ما ذكر

والاصبهانى كالازرق واشتهر

ثم ترني اتبعوني ونبغ

تسألن في الكهف وخلف الحذف

وقد جرى من عادة الأئمة

إفراد كل قارئ بختمة

حتى تؤهلوا لجمع الجمع

بالعشر أو أكثر أو بالسبع

وجمعنا نختاره بالوقف

وغيرنا يأخذه بالحرف

بشرطه فليرع وقفا وابتدا

ولا يركب وليجد حسن الأدا

فالماهر الذي إذا ما وقفا

يبدا بوجه من عليه وقفا

يعطف أقربا به فأقربا

مختصرا مستوعبا مرتبا

وليلزم الوقار والتأدبا

عند الشيوخ إن يرد أن ينجبا

وبعد إتمام الأصول نشرع

في الفرش والله إليه نضرع

وما يخادعون يخدعونا
كنز ثوى اضمم شد يكذبونا
كفا سما وقيل غيض جي اشم
في كسرها الضم رجا غنى لزم
وحيل سيق كم رسا غيث وسى
سيئ مدا رحب غلا له كسى
وترجعوا الضم افتحا واكسر ظما
ان كان للأخرى وذو يوما حما
والقصص الاولى اتى ظلما شفا

والمؤمنون ظلهم شفا وفا
لأمه هم والشام واعكس اذ عفا
لام وسكن هاء هو وهي بعد فا
واو ولام رد ثنا بل حز ورم
ثم هو والخلف يمل هو وثم
يثبت بدل وكسر تا الملائكة
قبل اسجدوا والضم ثق والاشمام خفف
خلفا بكل وازال في ازل
فوز وادم انصاب الرفع دل

وكلماتِ رفعُ كسرٍ درهمِ

لاخوفَ نوِّن رافعاً لا الحضرمي

رفثَ لافسوقَ ثقِ حقاً ولا

جدالَ ثبتَ بيعَ خلةً ولا

شفاعةً لابيعَ لاخلالَ لا

تأثيمَ لا لغوَ سماكثيرٍ ولا

تقتلُ انتِ حقٌّ واعدنا اقصرا

مع طه الإعراف حلا وظلمٍ ثرا

بارئكم يأمركم ينصركم

يأمرهم تأمرهم يشعركم

سكن او اختلس حلا وو الخلف طب

نغفر مل انتِ هنا كم وطرب

عم بالإعراف ونون الغير لا

تضم واكسر فاءهم وابدلا

عنهم واسمع كفوا هزءا اسكن

فتم فتاكفا فتاظن الاذن

اذن اتل والتحت ابل فوق فتى كسا

والقدس نكر دم وتلتى لبا

عقبا نهى فتا وعربا في صفا

خطوات اذ هد خلف صف فتا حما

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا

خر جرف في الخلف صف فتا منا

والاكل اكل اذ دنا واكلها

شغل اتى خبر وخشب حط رها

زد خلف ننذا حفظ صحب واعكا

رعب الرعب رم كم توى رحاكا

توى وجزا صف وعذرا او شرط

وكيف عسرا اليسر ثق وخلف خط

بالذر وسحقا زن وخلفا رم خلا ذر نق ع

قربة جز نكرا توى صن اذ ملا

ما تعملون دم وثان اذ صفا

ظل دنا باب الاماني خففا

امنية والرفع والجر اسكنا

نبت خطيا تر جمع اذ ثنا

لا يعبدون دم رضى وخففا

تظاهرون مع تحريم كفا

حسنا فضم اسكن نهى حز حم درا

اسرى فشا تفدوا تفادوا رد ظلا

نل مدا ينزل كلا خف حق

لا الحجر والانعام ان ينزل دق

لاسرا حما والنحل الاخرى حز فا

والغيث مع منزلها حق شفا

وتعملون قل خطاب ظ هرا

جبريل فتح الجيم دم وهي ورا

فافتح وزد همزا بكسر صحبة

كلا وحذف الياء خلف شعبة

ميكال عن حما وميكائل لا

يا بعد همز زن بخلف ثق الا

ولكن الخف وبعده رفع

وبعد ارفع مع

والاولى الانفال كم فنا رفع

ولكن الناس شفا والبر عم

كم ام ننسخ ضم واكسر من لسن

خلف كننسها بلا همز كفا

عم ظبا نعبد عليم احذفا

وأوا كساكن فيكون فانصبا

رفعا سوى الحق وقوله كما

والنحل مع يس رد كم تسل

للضم فافتح واخرنا اذ ظللوا

ونقرا ابراهام ذي مع سورتيه

مع مريم النحل اخيرا توبته

اخر الانعام وعنكبوت مع

اواخر النسا ثلاث تتبع

والذر والشورى امتحان اولا

والنجم والحديد ماز الخلف لا

واتخذوا بالفتح كما اصل وخف

اتعهد كم ارنا ارني اختلف

مختلسا حز وبكون الكسر حق

وفصلت لي الخلف من حق صدق

اوصى بوصى عم ام يقول خف

صف حرم شم وصحبة حماروف

فاقصر وعما يعملون اذ صفا

حبر غدا عونا وثانيه حفا

كفر

وفي هو ليها مولاها كنا

تطوع الثانيا وشدد مسكنا

ظبى شفا الثاني شفا والريح هم

كالكهف مع جاثية توحيدهم

حجر فتى الاعراف ثاني الروم مع

فاطر نمل دم شفا فرقان دع

واجمع بابراهيم شورى اذ ثنا

وصاد الاسرا الانبيا سبا ثنا

والحج خلفه ترى الخطاب ظل

اذ كم خلا وخلف يرون الضم كل

ان وان اكسر ثوى وميته

والميتة اشدد ثب والارض الميتة

مدا وميتا ثو والانعام ثوى

اذ حجرات غث مدا وثب الا

صحب بميت بلد والميت هم

والحضرمي والساكن الاول ضم

لثالث الفعل والكسر نما

فز وغير قل حلا واو حما

لضم همز الوصل واكسره نما فز وغير قل حلا وغيره او حما

والخلف في التنوين مز وان يجر
زن خلفه واضطر ثق ضما كسر
وما اضطر خلف خذ والبر أن
بنصب رفع في علا وموص ظمن
صحبة ثقل لا ينون فدية
طعام خفض الرفع مل اذ ثبتوا
مساكين اجمع لا تنون وافتحا
عم لتكملوا اشددا ظنا صحا
بيوت كيف جا بكسر الضم كم

دن صحبة بلى عيون جون فم
عيون مع شيوخ مع جيوب صف
مز دم رضى والخلف في الجيم صرف
لا تقتلوهم ومعا بعد شفا
فاقصر وفتح السلم حرم رشفا
كسر القتال في صفا لا تقال صر
وخفض رفع والملائكة ثر عكس
ليحكم اضمم وافتح الضم ثنا
كلا يقول ارفع الا العفو حنا

اثمٌ كبيرٌ ثلثِ البا في رضا شفا

ضمّ يخافا فز ثوى تضارّ حق

رفعٌ وسكّن خفّف الخلف ثدق

مع لا يضارّ واتيتم قصره

كاوّل الرّوم دنا وقدره

حرّك معًا من صحب ثابت وفا

كلّ تمسّوهنّ ضمّ امدد شفا

وصيّة حرم صفا ظلّ رفا

وارفع ثنا حرم حلا يضاعفه

يطهرن يطّهّرن في رضا صفا

معا وثقّله وبابه ثوى

كس دن ويبصط سينه ننا حوى

خُلفٌ درٍ يبسط صاد صف منا هوا

لى غث ثمّ رم وخلف عن قوى زن نصر من

كبصطة الخلق وخلف العلم زن

عسيتم اكسر سينه معا الا

غرفة اضمم ظلّ كنز وكلا

دفع دفاع واكسر اذ ثوى امددا

انا الفتم الهمز او فتح سما

والكسر ن خلفا ورا في يبشروا

سما ووصل اعلم بجزم في رزوا

صرهن كسر الضم غث فنا ثما

اربع الضم معا شفا سما

في الوصل تا تيمموا اشدد تلقف

تلله لا تنازعوا تعارفوا

تفرقوا تعاونوا تنابزوا

وهل تربصون مع تميزوا

تبرج اذ تلقوا التجسسا

وتفرق توفا في النسا

تنزل الاربع ان تبدلا

تخيرون مع تولوا بعد لا

مع هود والنور والامتحان لا

تكلم البزي تلظى هب غلا

تناصروا شه وفي الكل اختلف

له وبعد كنتم ظلتم وصف

وللسكون بالصلة امدد والالف

من يومت كسر التا ظبا باليا قف

نعما معا افتح كما شفا وفي

اخفاء كسر العين حز بها صفا

وعن ابي جعفر معهم سكنا

ويا يكفر شاهم وحفص ا

وجزمه مدا شفا ويحسب

مستقبلا بفتح سين كتبوا

في نص ثبت فاذنوا امدد وكسر

في صفوة ميسرة الضم انصر

تصدقوا خف نما وكسر ان

تضل فز تذكر حقا خففن

والرفع فز تجارة حاضرة

لنصب رفع نل رهان كسر

وفتحه ضما وقصر حز دوا

يغفر يعذب رفع جزم كم ثوى

نص كتابه بتوحيد شفا

ولا نفرق بياء ظرفا

سورة آل عمران

سيغلبون يحشرون ردفا

ترونهم خاطب ثنا ظل اتى

رضوان اضمم صف وثاني العقد

خلف وان الدين فافتح رافده

يقاتلون الثان فز ني يقتلوا

تقية قل في تقاة ظللا

كفلها الثقل كفا واسكن وضم

سكون تا وضعت صن ظهر كرم

وحذفهم زكريا مطلقا

صحب ورفع الاول انصب صدقا

نادته ناداه شفا وكسر ان

رضوان اضمم الكهف صف وذو التنزل خلف وان الدين فافتح رافد

الله في كم يبشر اضمم شددن

كسرا كالاسرا الكهف والعكس رضا

وكاف اولى الحجر توبة فضا

ودم رضى حلا الذي يبشر

يعلم اليا اذ نوى نل واكسروا

اني اخلق اتل ثب والطائر

في الطير كالعقود خير ذاكر

وطائرا معا بطيرا اذ ثنا

ظبا يوفيهم بياء عم عنا

وَتَعْلَمُونَ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرَا

وَشُدَّ كَنْزٌ وَارْفَعُوا لَا يَأْمُرَا

حِرْمٌ حُلًا رُحْبًا لَمَا فَاكْسِرْ فِدَا

آتَيْتُكُمْ نَقْرَأُ آتَيْنَا مَدَا

وَيَرْجِعُونَ عَنْ ظُبًا يَبْغُونَ عَمْ

حِمًا وَكَسْرُ حَجِّ عَنْ شَفَا ثَمَنْ

مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا صَحْبٌ طَلَا

[ا نفصلا]

خُلْفًا وَضَمَّ اشْدُدْ لِمَا يَضِرْكُمْ [آخر خم]

حَقًّا وَضَمَّ اشْدُدْ لِبَاقٍ وَاشْدُدَا

مُنَزَّلِينَ مُنْزِلُونَ كُبِّدُوا

وَمُنْزِلٌ عَنْ كَمْ مُسَوِّمِينَ نَمْ

حَقٌّ اكْسِرِ الْوَاوَ وَحَذْفُ الْوَاوِ عَمْ

مِنْ قَبْلِ سَارِعُوا وَقَرْحٌ الْقَرْحُ ضَمْ

صُحْبَةٌ كَائِنْ فِي كَأَيِّنْ ثِلْ دُمْ

قَاتَلَ ضُمَّ اكْسِرْ بِقَصْرٍ أُوجُفَا

حَقًّا وَكُلُّهُ حِمًا يَغْشَى شَفَا

أُنْثٍ وَيَعْمَلُونَ دُمْ شَفَا اكْسِرَا

ضَمًّا هُنَا فِي مُتُّمُ شَفَا أَرَى

وحيث جا صحب أتى وفتح ضم

يغل والضم حلا ونصر دعم

ويجمعون عالم ماقتلوا

خذ لدى خلف وبعد كفلوا

كالحج والآخر والانعام

دم كم وخلف يحسبن لاموا

وخاطبين ذا الكهف والنحل فتن

وفتح ظهر كفا واكسر وان

الله رم يحزن في الكل اضمما

مع كسر ضم ام الانبيا ثما

يميز ضم افتح وشدده ظعن

شفا معا يكتب يا وجهلن

قتل ارفعوا يقول يا فز يعملوا

حق وبالزبر بالبا كملوا

وبالكتاب الخلف لذ بيتن

ويكتمون حبر صف يحسبن

غيب وضم الباء حبر قتلوا

قدم وفي التوبة اخر تقتلوا

شفا يعزنك الخفيف يحطمن

أو ترين وليستخفن نذهبن

وقف بنا بالف غص وثمر

شدد لكن الذين كالزمر

تسالون الخف كوفي واجرا

سورة النساء

لارحام في واحدة رفع ثرى

لاخرى مدا واقصر قبلاما كرا با

ويحت كم يصلون ضم كم صنا

يوصى بفتح الصاد صف كفلا درا

وصهم

ومعهم حفص وفي الاخرى قد قرا

لامه في ام امها كسر

فتما لدى الوصل رضى كذا الزمر

والنحل نور النجم والميم تبع

فان ويدخله مع الطلاق مع

نوف بكفر ويعذب معه في

انا فتحنا نونها عم وفي

لذان ذان والذين تين شد

مات فذانك عنا داع حفد

كرها معا ضم شفا الاحقاف
كفا ظهيرا من له خلاف
وصف دما بفتح يا مبينه
والجمع حز صن حما محصنه
في الجمع كسر الصاد لا الاولى رما
احصن ضم اكسر على كهف سما
احل ثب صحبا تجارة عدا
كوف وفتح ضم مدخلا مدا
كالحج عاقدت ثنا كوف قصرا

ونصب رفع حفظ الله ثرا
والبخل ضم اسكن معا كم نل نما
حسنة حرم تسوى اضمم نما
حق وعم الثقل لامستم قصر
معا شفا الا قليلا نصب كر
والرفع تانيث يكن دن عن عفا
لا يظلمون دم ثق شذ الخلف شفا
وحصرت حرك ونون ظلعا
فتثبتوا شفا من التثبت معا

مَعْ حُجُرَاتٍ وَمِنَ الْبَيَانِ عَنْ

سِوَاهُمُ السَّلَامَ لَسْتَ فَاقْصُرَنْ

عَمَّ فَتًى وَبَعْدُ مُؤْمِنًا فَتَحْ

ثَالِثُهُ بِالْخُلْفِ ثَابِتًا وَصَحّ

غَيْرُ ارْفَعُوا فِي حَقِّ نَلْ نُؤْتِيهِ بَا

فَتًى حَلَا وَيَدْخُلُونَ ضَمَّ بَا

وَفَتْحُ ضَمٍّ صِفْ ثَنَا حَبْرٍ شَفَى

وَكَانَ أُولَى الطَّوْلِ ثُبْ حَقٍّ صَفَى

وَالثَّانِ دَعْ نَطَا صَبَا لِخُلْفٍ غَدَا

وناط

وَفَاطِرٍ حُزْ يَصْلَى كُوفٍ نَدَا

يَصَّالَحَا تَلْوُوا فَضُلْ كَلَا وَاتْلُوا

نُزِّلَ أُنْزِلَ اضْمُمِ اكْسِرْ كَمْ حَلَا

دُمْ وَاعْكِسِ الْأُخْرَى ظُبًا نَلْ وَ

سَكِّنْ كَفَا يُؤْتِيهِمُ الْيَاءُ عَرَكْ

تَعْدُوا فَحَرِّكْ جُدْ وَقَالُونُ اخْتَلَسْ

بِالْخُلْفِ وَاشْدُدْ دَالَ دُنْ ثَمَّ اكَسْ

سورة المائدة

وَيَا سَيُؤْتِيهِمْ فَشَا وَعَنْهُمَا

رَأَى زَبُورًا كَيْفَ جَاءَ فَاضْمُمَا

سورة المائدة

سكن معا شنآن كم صح جفا
ذا الخلف إن صدوكم اكسر حز دفا
أرجلكم نصب ظبى عن كم رضا
رد واقصر اشدد يا قسية رضا
من أجل كسر الهمز والنقل ثنا
والعين والعطف ارفع الخمس رنا
وفي الجروح نعب حبر كم ركا
وليحكم اكسر وانصبا محركا
فوز خاطبوا يبغون كم وقبلا

يقول لا واو كفا حز ظلا
وارفع سوى البصري وعم يرتدد
وحفص والكفار رم حما عبد
بضم بابئه وطاغوت اجرر
فوز رسالاته فاجمع واكسر
عم صرى ظلم والانعام عكسا
د زعد تكون ارفع حما فتى رسا
عقدتم المد منا وخففا
من صحبة جزاء تنوين كفا

ظُهُرًا وَمِثْلُ رَفْعُ خَفْضِهِمْ وَ

وَالْعَكْسُ فِي كَفَّارَةٍ طَعَامُ عَمّْ

ضُمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ وَكَسْرُهُ عَلَا

وَالْأَوْلَيَانِ الْأَوَّلِينَ ظُلِّلَا

صَفْوٌ فَتَا وَسِحْرُ سَاحِرٍ شَفَا

كَالصَّيْفِ هُودٌ وَبِيُونُسٍ دَفَا

كَفَا وَيَسْتَطِيعُ رَبُّكَ سِوَى

عَلَيْهِمْ يَوْمُ انْصِبِ الرَّفْعَ اوَى

يُصْرَفْ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَاكْسِرْ صُحْبَةٌ

سورة الانعام

ظَعْنِ وَيَحْشُرُ يَا يَقُولُ ظُبَةْ

وَيَحْشُرُ حَفْصٌ فِي سَبَا يَكُنْ رِضَا

صِفْ خُلْفُ ظَامٍ فِتْنَةٌ ارْفَعْ كَمْ عَمَا

دُمْ رَبِّنَا النَّصْبُ شَفَا يُكَذِّبُ

بِنَصْبِ رَفْعٍ فَوْزُ ظُلْمٍ عَجَبُ

كُنَّا نَكُونُ مَعْهُمْ شَامٍ وَخَفْ

لَلدَّارُ الْاخِرَةُ خَفْضُ الرَّفْعِ كَفْ

لَا يَعْقِلُونَ خَاطِبُوا وَتَحْتَ عَمْ

عَنْ ظَفَرٍ يُوسُفَ شُعْبَةٌ وَهُمْ

ياسين كم خلف مدا ظل وخف

يكذبوا اتل دم فتحنا اشدد كلف

خذه كالاعراف وظلفا ذق غلا

واقتربت كم ثق غلا والخلف شذا

وفتحت ياجوج كم ثوى وضم

غدوة في الغداة كالكهف كتم

واتبع افتح عم ظلا نل كم فات

ظبا ويتقين صون فن

لا المدني ونقص

روى سبيل غير مدني ونقص

في نقص اهملا وشدد حم نص

وذكرا اشتهوى توفا اضجعا

فصل ويحي الخف كيف وقعا

ظل سوى في الثاني اتل دن حق وفي

كاف ظبا رض تحت صاد شرف

والحجر في العنكبا ظلم شفا

والثان صحبة ظهير دلفا

ويونس الاخرى علا ظبى رعا

ونقل صف كم وخفية معا

بكسر ضمه صف وانجانا كفا

انجيتنا الغير وينسي كيفا

ثقلا وان دار رفعوا ظلما وخف

نون تحاجوني مدا من لي اختلف

ودرجات نونوا كفا معا

يعقوب منهم هنا والبيعا

ستد وحرك سكنا معا شفا

ويجعلوا يبدوا ويخفوا دع حفا

نبذ صف بينكم ارفع في كلا

حتى صفا وجاعل اقرا اجملا

والليل نصب الكوف قاف مستقر

فاكسر شذا اجبر وفي ضمي ثمر

شفا كياسين وحرقوا اشدد

مدا ودارست لحبر فامدد

وحرك اسكن كم ظبا والحضرمي

عدوا عدوا كعلوا فاعلم

وانها افتح عن رضا عم صدا

خلف وتؤمنون خاطب في كلا

وقبلا كسرا وفتحا ضم حق

كفا وفي الكهف كفا ذكرا خفق

وكلمات اقصر كفا ظلا وفي

يونس والطول شفا حقا نفي

فصل فتح الضم والكسر اروى

ثوى كفا وحرم اتل عن ثوى

واضمم يضلوا مع يونس كفا

ضيقا معا في ضيقا مك وفا

راحرجا بالكسر صن مدا وخف

ساكن يصعد دنا وامدد صف

والعين خفف صن دما نحشر يا

حفص وروح ثان يونس عيا

خطاب عما تعملو كم هود مع

نمل اذ ثوى عد كم مكانات جمع

في الكل صن ومن يكون كالقصص

شفا بزعمهم معا ضم رمض

زين ضم اكسر وقتل الرفع كر

اولاد نصب شركائهم بجر

رفع كذي اثنين يكن لي خلف ما
صب ثق وميتة كسا ثنا دما

والثان كم ثنى حصاد افتح كلا
حما نما والمعز حرك حق لا

خلف مدا يكون اذ حما نفا
روى تذكرون صحب خففا

كلا وأن كم ظن واكسرها شفا
يأتيهم كالنحل عنهم وصفا

وفرقوا امدد وخففه معا

رضى وعشر نونا بعد ارفعا
خفضا ليعقوب ودينا قيما

سورة الأعراف

فافتحه مع كسر بثقله سما
تذكرون الغيب زد من قبل كم

والخف كن صحبا وتخرجون ضم
فافتح وضم الرا شفا ظل ملا

وزخرف منه شفا وأولا
روم شفا من خلفه الجاثية

شفا لباس الرفع نل حز فتى

خالصة اذ يعلموا الرابع صف

يفتح في روى وحز شفا بخف

واو وما احذف كم نعم كلا وكن

عيشا رجا ان خف نل حما زهر

خلف ا ان لعنة لهم يغشي معا

شدد ظما صحبة والشمس ارفعا

كالنحل مع عطف الثلاث كم وثم

مسخر في الاخرين عد نشرا فضم

فافتح نما كلا وساكنا سما

ضم وبالبا نل نكدا فتح ثما

وراله غيره اخفض حيث جا

رفعا ثنا ر ذا بلغ الخلف جا

كلا وبعد مفسدين الواو كر

او امن الاسكان كم حرم وسم

على على اتل وسحار شفا

مع يونس في ساحر وخففا

تلقف كلا عن تقتل اضمما

واشدده واكسر ضمه كنز حما

ويقتلون عكسه انقل يعرشوا

معا بضم الكسر صاف كمش

ويعكفوا الكسر ضمه شفا وعن

ادريس خلفه وانجينا احذفن

ياء ونونا كم ودكاء شفا

في دكا المد وفي الكهف كفا

رسالتي اجمع غيث كنز حجا

والرشد حرك وافتح الضم شفا

وآخر الكهف حما وخاطبوا

ترحم وتغفر ربنا الرفع انصبوا

شفا وحليهم مع الفتح ظهر

واكسر رضى وام ميم كسر

كم صحبة معا واصار اجمع

واغلل خطيئات كما الكسر ارفع

عم طبا وقل خطايا حصر

مع نوح وارفع نصب حفص معذرة

بيئس بياء لاح بالخلف معا

والهمز كم وبيئس خلف صدا

بيئس الغير وصف يمسك خف

ذرية اقصر وافتح التاء دنف

كما كثان الطور يس لهم

وابن العلا كلا يقولوا الغيث حم

وضم يلحدون والكسر فتح

كفصلت فشا وفي النحل رجح

فتا يذرهم اجزموا شفا وبا

كفا حما شركا سماه صليا

في شركاء يتبعوا كالطله

بالخف والفتح اتل يبطش كله

بضم كسر ثق وليي احذف

بالخلف وافتحه او اكسره يفي

وطائف طيف رعى حقا وضم

واكسر يمدون الضم ثدى ام

سورة الانفال

ومردفين افتح داله مدا ظلي

رفع النعاس حبر يغشى فاضمم

واكسر لباقي واشددن مع موهن

خفف ظبا كتن ولا يسون

ثم خفض كيد عن وبعد افتح وأن

عم علا ويعملون الخطاب غن

بالعدوة اكسر حقه كلا معا

وحيي اكسر مظهرا صفا الا

خلف هب نوى ويحسبن في

عز كم ثنا والنور فاشية كفى

وفيهما خلاف ادريس اتضح

ويتوفى انث اتمهم فتح

كفل وترهبون ثقله عفا

ثاني يكن حما كفا بعد كفا

ضعفا فحرك لا تنوين مد ثب

والضم فافتح نل فتا والروم صب

عن خلف فز ويكون انثا

ثبت حما اسرى اسارى ثلثا

من الاسارى حز ثنا ولاية

فاكسر فشا الكهف فتى رواية

ومن سورة التوبة

وكسر لا ايمان كم مسجد حق

لا اول وحده وعشيرات صدق

جمعا عن بر نوتوا دم نل ظبا

عين عشر في الكل سكن ثعبا

يصل فتح الصاد صحب ضم يا

صحب ظبا كلمة انصب ثانيا

رفعا مد خلا مع الفتح لقم

يلمز ضم الكسر في الكل ظلم

يقبل رذنا ورحمة رفع
ف

فاخفض فشا يعف نون ثم مع
ادحكش

نون لدى انثى تعذب مثله

وبعد نصب الرفع نل وظله

المعذرون الخف والسوء اضمما

كتاب فتح خبر الانصار ظما

برفع خفض تحتها اخفض وزد

من دم صلاوتك لصحب وحد

مع هود وافتح تاءه هنا ودع

واو الذين عم بنيان ارفع

مع اسس اضمم واكسر اعلم كم معا

الا الى ان ظفر تقطعا

ضمم انل صيف حبرا وى ينزع عز

سورة يونس عليه السلام

فوز يرون خاطبوا فيه ظعن

واته افتح نق ويا يفصل

حق علا وقضى سمى اجل

في رفعه انصب كم طبا واقصر ولا

مد ادرى ولا اقسم الاولى زن هلا

خلف وعما يشركوا كالنحل مع

روم سما الكهف ويمكروا شفع

وكم ثنا ينشر في يسيرو

متاع الاخفض وقطعا ظفر

رم دن سكون با آء تبلو التا شفا

لا يهد خفهم ويا اكسر صرفا

والهاء نل ظلنا ولكن ذا بدا

خلفهما شفا حز الاخفا حلا

خلف به ذق تفرحوا غث خاطبوا

ويجمعوا ب كم غوى اكسر يعزب

ضما معا رم اصغر ارفع اكبرا

ظل فتا صل فاجمعوا وافتح غدا

خلف وظن شركاؤكم وخف

تتبعان النون من له اختلف

تكون صف خلفا وانه شفا

فاكسر ويجعل بنون صرفا

اني لكم فتحا روى حق نما

عميت اضمم شدد صحب نونا

من كل فيهما علا ومجرا اضمما

صف كم سما ويا بني افتح نما

وحيث جا حفص وفي لقمانا

لاخرى هدى علم وسكن زانا

واو لا دن عمل كملا

غير انصب الرفع ظهير سما

تسألن فتح النون دم لي الخلف

واشدد كما حزم وعم الكهف

يومئذ مع سال فافتح اذ رفا

ثق نمل كوف مدن نون كفا

فزع واعكسوا ثمود ههنا

والعنكبا الفرقان ج عظبي فنا

والنجم نل في ظنه اكسر نون
رد لثمود نال سلم سكن
واكسره واقصر مع ذئب في ربا
يعقوب نصب الرفع عن فوز كبا
وامرأتك حبر ان اسر فاسر صل
حرم وضم سعدوا شفا عدل
ان كلا الخف دنا اتل صن وشد
لما كطارق نها كن في ثمد
ليس في ذا كم نوى لام زلف

سورة يوسف عليه السلام

ضم ثنا بقية ذق كسر وخف
يا أبت افتح حيث جا كم ثطعا
آيات افرد دن غيابات معا
فاجمع مدا يرتع ويلعب نون دا
حز كيف يرتع كسر جزم دم مدا
بشراي حذف اليا كفا هيت اكسر
عم وضم التا لدى الخلف درى
واهمز لنا والمخلصين اكسر كم
حق ومخلصا بكاف حز عتم

حاشا معًا صِل حز وبجن أولا

فتح ظبا ودأبا حرك عـلا

وتقصروا حاطب شفا حب يشا

نون دنا وياء يرفع من يشا

ظل ويا يكتل شفا فتيان في

فتيه حفظا حافظا صحب وفي

يوحي إليه النون والحا اكسرا

صحب ومع إليهم الكل عرا

وكذبوا الخف ثنا شفا نوى

ننجي

سورة الرعد واختيها

ننجي فقل نجي بل ظل كوى

زرع وبعده الثلاث الخفض عن

حق ارفعوا يسقى كما نصر ظعن

يفصل اليا شفا ويوقدوا

صحب وأم هل يستوي شفا صدوا

يثبت خفف نص حق واضمم

صدوا وصد الطول كوف الحضرمي

والكافر الكفار ثق كنز عزى

وعم رفع الخفض في الله الذي

والابتداء غر خالق امدد وكسر

وارفع كنور كل والارض اجرر

شفا ومصرخي كسر اليا فخر

يضل فتح الضم كالحج الزمر

حبر غنا لقمان حبر واتى

عكس رويس واشبعا افيدة

لي الخلف وافتح لتزول ارفع رما

وربما الخف مدا نل واضمما

تنزل الكوفي وفي التا النون مع

زاها

زاها اكسر صحبا وبعد ما رفع

وخف سكرت دنا ولاما

على فاكسر نون ارفع ظاما

هم ادخلوا انقل اكسر الضم اختلف

غيث تبشرون ثقل النون دف

وكسرها اعلم دم كيقنط اجمعا

روى حما خف قدرنا صف معا

سورة النحل

ينزل معا نعبد مثل القدر عن

روح بشق فتح شينه ثمن

نُنبِتُ نُونٌ صح يدعون ظبا

نل ولتشاقون اكسر النون ابا

ويتوفاهم معا فتا وضم

وفتح يهدي كم سما ثوا نعم

روى الخطاب والاخير كم طرف

فتا يروا كيف شفا والخلف صف

وتتفيؤا سوى البصري وركم

مفرطون اكسر مدا واشدد ثرا

ونون نسقيكم معا انث ثنا

وضم صحب حبر بجحدوا عنا

صبا الخطاب ظعنكم حرك سما

ليجزين النون كم خلف نما

دن ثق وضم فتنوا اكسر سوى

شام وضيق كسرها معا دوا

سورة الاسراء

يتخذوا حلا ليسوء فاضمما

همزا واجمع عن سما النون رما

ويخرج الياء ثوى وفتح ضم

وضم راء ظن يلقاه كم

يلقا اضمم اشدد ذكم تنا مد امن

ظهر ويبلغن مد وكسر

شفا وحيث اف نون عن مدا

وفتح خاآنه دنا طل كرا

وفتح خطا من له الخلف درا

حرك لهم والملك والمد درا

ترقى كما شفا خاطب وقسطاس كسر

فتم معا صحب وهاضم ذكر

سيئة ولا تنون كم كفا

ليذكروا اضمم خففا معا شفا

وبعد ان فتا وبعد لا انما

اذكم يقولوا عز دعا الثاني سما

نل كم ينبح صدا عم دعا

وفيهما خلف رويس رقعا

وخلفك اكسر ساكنا عد تخففا

وبعد الاربع نون حز دفا

نغرقكم منها فانث ثو غنا

خلفك في خلافك اتل صف ثنا

حَبْرٌ نَأَى نَاءَ مَعًا مِنْهُ ثَنَا
تُفَجِّرَ الْأُولَى كَتَقْتُلَ ظُبَا
كَفَا وَكِسْفًا حَرِّكًا عَمَّ نَفَسْ
وَالنَّحْلَ سَبَأٍ عَلَا الرُّومَ عَكَسْ
مِنْ لِي بِخُلْفٍ ثِقْ وَقُلْ قَالَ دَنَا
كَمْ وَعَلِمْتَ التَّاءَ بِالضَّمِّ رَنَا

سورة الكهف

مِنْ لَدُنْهُ لِلضَّمِّ سَكِّنْ وَأَشْمِمْ
وَاكْسِرْ سُكُونَ النُّونِ صِرْ وَالضَّمِّ
كَمْ وَمُلِئْتَ الثِّقْلُ جُمْ وَرِقِكُمْ

سَاكِنٌ كَسْرٍ صِفْ فَنَا شَافٍ حُلُمْ
وَلَا تُنَوِّنْ مِائَةٍ شَفَا وَلَا
تُشْرِكْ خِطَابٌ مَعْ جَزْمٍ كَمَلَا
مِرْفَقًا افْتَحِ اكْسِرَنْ عَمَّ وَخِفّ
تَزَاوَرُ الْكُوفِي وَتَزْوَرُّ طَرَفْ
وَثُمُرٌ ضَمًّا بِالْفَتْحِ نَوَى
نَصٌّ بِثُمْرِهِ ثَنَا شَادٍ نَوَى
سَكِّنْهُمَا حَلَا وَمِنْهَا مِنْهُمَا
دِنْ عَمَّ بَلْ كِتَابًا ضِلْ ثُبْ غُصْ كَمَا

وقفا افتح اكسرن عم وخف تزاور الكوفي وتزور طرف

يكن شفا ورفع خفض الحج م

حط يا بني افتحوا حبر كرم

والنون اثبت والجبال ارفعو ثم

اشهدون اشهدنا وكنت التاء ضم

سواه والنون نقول فردا

مهلك مع نمل افتح الضم نرا

واللام فاكسر عد وغيب نغرقا

والضم والكسر افتحا فتا رقا

وعنهم ارفع اهلها ولدى خف

زاكية حبر مدا غشو صرف

لدنى اشمم اوردم الضم وخف

نون مدا صن تخذ الخا اكسر وخف

حقا ومع تحزنهم نون يبدلا

خفف ظبى كنز دنا التنون دلا

صف ظن اتبع الثلاث كم كفا

حامية حمئة واهمز افا

غد حق والرفع انصبا نون جلا

صحب طبا افتح ضم سدين علا

خُبْرًا وَسُدًّا حُكْمُ صُحْبٍ دَ بَرَا

بَيْنَ صُحْبٍ يَفْقَهُوا اضْمُمِ الْكَسْرَ

شَفَا وَخَرْجًا قُلْ خَرَاجًا فِيهِمَا

لَهُمْ مُخْرِجٌ كَمْ وَالصَّدَفَيْنِ اضْمُمَا

وَسَكِّنْ صِفْ وَبِفَتْحَيْ كُلٍّ حَقٌّ

آتُونِي هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِمَا صَدَقْ

خُلْفٌ وَثَانٍ فُزْ فَمَا اسْطَاعُوا اشْدُدَا

طَاءً فَشَا وَارْدُدْ فَتًى اَنْ تَنْفَدَا

وَاجْزِمْ يَرِثْ حُزْ رُدْ مَعًا بُكِيًّا

سورة مريم عليها السلام

بِكَسْرِ ضَمِّهِ رِضًى عِتِيًّا

مَعْ صِلِيًّا وَجِثِيًّا عَنْ رِضًا

وَقُلْ خَلَقْنَا فِي خَلَقْتُ رُحْ رِضَا

وَهَمْزَ اَهَبْ بِالْيَا بِهِ خُلْفٌ حَلَا

حِمًا وَنِسْيًا فَافْتَحَنْ فُزْ عُلَا

مِنْ تَحْتِهَا اكْسِرْ جَرَّ صُحْبٍ شَرْمَدَا

خِفْ تَسَاقَطْ فِي عُلَا ذِكْرٍ صَلَا

خُلْفُهُ ظَيٍّ وَضُمَّ وَاكْسِرْ عَلَا تُوفِي

قَوْلَ انْصِبِ الرَّفْعَ نُهًى ظِلٍّ كَفَى

وَاكْسِرْ وَاَنَّ اللهَ ذِمْ كَنْزًا وَشُدْ
نُورِثُ غِثْ مَقَامًا اضْمُمْ دُمْ دُ
وُلْدًا مَعَ الزُّخْرُفِ فَاضْمُمْ اسْكِنَا
رِضًا يَكَادُ فِيهِمَا اَبْ رَنَا
وَيَنْفَطِرْنَ يَتَفَطَّرْنَ عَلِمْ
حِمْ رِفَا الشُّورَى شَفَا عَنْ دُونِ عَمّ

سورة طه

اِنِّي اَنَا افْتَحْ حَبْرُ ثَبْتٍ وَاَنَا
شَدِّدْ وَفِي اخْتَرْتُ قُلْ اخْتَرْنَا فَنَا
طُوًى مَعًا نَوِّنْهُ كَنْزًا فَتْحُ ضَمّ
اشْدُدْ مَعَ الْقَطْعِ وَاَشْرِكْ بِضَمّ
كَمْ خَافَ وَلِتُصْنَعَ سَكِّنَا
كَسْرًا وَنَصْبًا ثِقْ مِهَادًا كُوِّنَا
سَمَا كُنْ خُوفِ بِمَهْدًا وَاجْزِمِ
بِخُلْفِهِ ثَبْ سِوًى لِكَسْرِهِ اضْمُمِ
بَلْ كَمْ فَتًا ظَنٍّ وَفَتْحُ رُوا اكْسِلَا
لِيُسْحِتَ صَحْبٌ عَابَ اِنْ خَفِّفْ دُرًا
عِلْمًا وَهَذَيْنِ بِهَذَانِ حَلَا
وَنَا جْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُلَا

يحيل التا بنت من شم وارفع

جزم تلقف لابن ذكوان وعى

وساحر بسحر شفا انجيتكم

واعلكم لهم كنا رزقتكم

ولا تخف جزما فشا واثرى

ناكسر وسكن غث وضم كسر

يحل مع يحلل رنا بملكنا

ضم شفا وافتح الى نص منا

وضم واكسر ثقل حملنا عفا

كم غرة جرم نبصر ولخاطب شفا

تخلفه اكسر لام حق تحرقن

خفف ثنا وافتح لفيهم وفيمن

كسر اخلا ننفخ باليا واضمم

وفتح ضم لا ابو عمرو هم

انك لا بالكسر اهل صبا

ترضى بفتم التاء صدر رحبا

زهرة حرك ظاهرا ابنهم

صحبة كهف خوف خلف دهموا

سورة الانبياء عليهم السلام

بكيا [illegible] نذر ترجم دم يقضى تقضيا مع [illegible] كفا

قُل قال عن شفا وأخراها عظم

وأولم الم دنا يسمع صمّ

خطابه واكسر وللصم انصبا

رفعا كسا وللعكس في النمل دَرَا

كالروم مثقال كلقمان ارفع

مدا جذاذا اكسر ضمه رعى

يحصن نون صف غنا أنث علو

كفؤ ثنا نقدر ياء واضممن

وافتح ظبا ننجي اخرف اشدد لِرُضا

صن حرم اكسر سكن اقصر صف رضا

نطوي فجهل أنث النون السما

فارفع ثنا وربت الكسر اثمما

عنه وللكتب صحب جمعا

وخلف غيب يصفون من وعا

سورة الحج والمؤمنون

سكرى معا شفا ربت قل ربأت

ثم امنعا لام ليقطع حركت

بالكسر حز كم غنا ليقضوا

لهم وقبل ليوفوا مُحصن

وعنه وليطوفوا انصب لؤلؤا

إذ ثل ثوى وفاطر سنا نأى

سواء انصب رفع علم الجاثية

صحب ليوفوا حرك اشدد صافيه

كتخطف اثل ثق كلا تنال ظن

أنث وسيني منسكا شفا اكسرن

يدفع في يدافع البصري ومك

واذن الضم حما سما وسك

مع خلف ادريس يقاتلون عف

عم افتح التا هدمت الجزم خف

اهلكتها البصري واقصر ثم شد

معاجزين الكل حبر وبعد

دان شفا يدعوا كلفتمان حما

صحب والاخرى ظن عنكبا نما

حما امانات معا وحد دعم

صلاتهم شفا وعظم العظم كم

صف تنبت اضمم واكسر الضم غنا

حبر وسيناء اكسروا حرم حنا

نرلا افتح ضمه واكسر صبق

هيهات كسر التا معا ثب نون

تترا اتنا حز وان اكسر كفا

خفف كرا وتهجرون اضم اما

مع كسر ضم والاخيرين معا

الله في لله والخفض ارفعا

بصر كنا عالم صحبة مدا

وابتد غوث الخلف وافتح وامددا

محركا شقوتنا شفا وضم

كسر ان سخريا كصاد ثاب ام

شفا وكسر انهم وقال ان

قل في رفا قل كم هما والملك دن

ثقل فرضنا حبر رافه هدا

خلف زكا حرك وحرك وامددا

خلف الحديد نت واولى اربع

صحب وخامسة الاخرى فارفعوا

لا حفص ان خفف معا لعنة ظن

اذ غضب الحضرم والضاد اكسرن

سورة النور والفرقان

والله رفع الخفض صل كبر ضم

كسر ظبا وتنال خاف ذم

يتهد رد فتا وغير انصب صبا

كم ثاب دريء اكسر الضم ربا

حز واشددا هم صف رقى حط وافتحا

لتعبر والشام يا يسبح

توقد انث صحبة تفعلوا

حق تنا سحاب لا نون هلا

وخفض رفع بعد دم يذهب ضم

واكسر

واكسر تنا كنا كما استخلف ضم

ثاني ثلاث كم سما عد ناكل

نون شفا نقول كم وبجهل

فاجزم حما صحب صبا يا يحشر

دن عن نوى نتخذ اضمم ثرو

وافتح ودن خلف يقولوا عفوا

ما يستطيعوا خاطئا وخففوا

شين تشقق كقاف حز كفا

ننزل زده النون وارفع خففا

وبعد نصب الرفع دن وسرجا

فاجمع سفا يأمرنا فوز رجا

وعم ضم يقتروا والكسر ضم

كوف يمد يخلد ويضاعف ما جزم

كم صف وذرياتنا حط صحبة

يلقوا يلقوا ضم كم سما عتا

سورة الشعراء وأختيها

يضيق ينطلق نصب الرفع ظن

وحاذرون امدد كفا لى الخلف من

وفارهين كنز واتبعك

اتباع ظعن خلق فاضمم حركا

بالضم اذ كم فنا والايكة

ليكة كم حرم كصاد وقت

نزل خفف والامين الروح عن

حرم حلا انث تكن بعد ارفعن

كم وتوكل عم فا اوتين كفا

ظل شهاب باتيني دفا

سبا معا لا نون وافتح هل حكم

تكن زكا مكث نهى شذ فتح ضم

لا الا ومبتلا وقف يا الا

وابدا بضم اسجدوا رح ثب غلا

يخفون يعلنون خاطب عن رقا

والسوق ساقيها وسوق اهمز قا

سؤوق عنه ضم تا تبين

لام تقولن ونونا خاطبن

شفا ويشركوا حا نل فتح ان

الناس انا مكرهم كفا ظعن

يذكروا والرحمن شـ زا ادارك في

ادرك اين كنز تهدي العمي في

معا بها دي العمي نصب فلتا

اتوه فاقصر وافتح الضم فتا

عد يفعلوا حقا وخلف صرفا

كم ترى الياء فتحيه شفا

ورفعهم بعد الثلاث وحرك

ضم وسكن عنهم يصدر حن

ثب كذ بفتح الضم والكسر بضم

وجذوة ضم فتا والفتح نم

والرهب ضم صحبة كم سكنا

كن يصديق رفع جزم نل فنا

وقال موسى الواو دع دم ساحرا

سحران كوف تعقلوا طب بارا

خلف ويجبى انثوا مدا غبا

وخف الفتحان ظاهرا عنا

والنشأة امدد حيث جا حفظ دنا

مودة رفع غنا حبر دنا

ونون انصب بينكم عم صفا

آيات التوحيد صحبة دفا

يقول بعد اليا كفا اتل يرجعوا

صد ويحت صفو حلو شرعوا

لتشوين الياء ثلث مستبدلا

شفا وسكن كسر ولى شفا بلا

دم ثان عاقبة رفعها سما

للعالمين اكسر عدا تربوا ظما

مدا خطاب ضم اسكن وشهم

زين خلاف النون من نذيقهم

أثار فاجمع كهف صحب نفع

كفا وفي الطول فكوف نافع

ورحمة نون فو رفع نتخذ

فاقصر ظبا صحب تصاعر حلا اذ

شفا فخفف مد نعمة نعم

عد حز مدا والبحر البصري وتم

اخفى سكن في ظبا واد كفا

خلقه حرك ولما اكثر خففا

غيث رضى ويعلوما حوى

تظاهرون الضم والكسر نوى

وخفف لها كتر والظاء كفا

واقصر سما وفي الظنونا وقفا

مع الرسولا والسبيلا ابدلا الف

دن عن روى وحاليه عم صف

مقام فتم عد دخان الثاني عم

وقصر اتوها مدا من خلف دم

وتسالون اشدد ومد غث وضم

كسر الذى اسوة في الكل نعم

ثقل يضاعف كم ثنا حق وبا

والعين فافتح بعد رفع اخفض حيا

نؤتي كفا تعمل ويؤت اليا شفا

وفتح قرن ال مدا ولي كفا

يكون خاتم افتحوا نصعا

تحل لا ابصر وساداتٍ اجمعا

بالكسر كم ظن كثيرا تاه با

لي الخلف نل عالم علام ربا

فزوا ارفع الخفض صنا عم كنا

الثم الحرفان سم ذن عن غدا

وبايتنا يخسف بهم نسقط شفا

والريح صف منسأته ابدل حفا

مدا سكون الهمز لي الخلف ملا

تتبع ان تو لتبتم غلا

ضمان مع كسر ساكن وحد لا

صحب وفتح الكاف عالم فدا

اكل اضف حما بجازي اليا افتحن

لنا كفور رفع حبر عم صن

وربنا ارفع ظلمنا وباعدا

فافتح وحرك عنه واقصر شددا

حبر لوا وصدق الثقل كفا

وثم فزع الفتحان كهف ظرفا

واذن اضمم حز شفا نون حرا

لا ترفع الضعف ارفع الخفض غزا

والغرفة التوحيد مد وثبت

حرفا عد والتناوش همزت نثا

حز صحبة عز اخفض الرفع ثنا

شفا وتذهب ضم واكسر نصبا

تقلب غيره وينقص افتحا

ضما وضم عورت خلف شرحا

يجري باجهل وكل ارفع حلا

والنبي المخفوض ساكنه فلا

تنزيل صن سما عز نا الخفض صف

وافتح الان ثق وذكري ثم عز خف

اولى واخرى صحبة واحدة

ثب علمته بحذف الها صحبة

والقمر ارفع اذ سما حبر وبا

يخصمو اكسر خلف صا في الحاليا

خلف روى نل من ظبا واختلسا

بالخلف حط بن را وسكن نجسا

بالخلف في ثبت وخففوا فنا

ر فاكهون فاكهين اقصر ثنا

تطيف كون الخلف عن شرا ظلل

للكسر ضم واقصروا شفا جبل

في كسر ضميه مدا نل واشددا

لهم وروح ضمه اسكن كم حدا

ننكسه ضم حرك اشدد كسر ضم

نل فز لينذر الخطاب ظل عم

وحرف الاحقاف لهم والخلف هل

بقادر يقدر غص الاحقاف ظل

سورة الصافات

بزينة نون فدا نل بعد صف

فاخفض وثقلي يسمعوا شفا عرف

عجبت ضم التا شفا اسكن او عم

لا انزفوا معا بزاي فق بضم

وَيُنزِفُونَ اكْسِرْ الأُخْرَى

مَاذَا تُرِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ

إِلْيَاسَ وَصْلُ الْهَمْزِ خُلْفُ لَمُنْ

اللهُ رَبُّ رَبُّ غَيْرِ صُحْبٍ ظَعَنْ

وَآلِ يَاسِينَ بِإِلْيَاسِينَ كَمْ

أَتَى ظُبًا وَوَصْلُ اصْطَفَى جُدْ خُلْفُ ثُمْ

فُوَاقِ الضَّمُّ شَفَا خَاطِبْ وَخَفْ

تَدَبَّرُوا ثِقْ عَبْدَنَا وَحِّدْ دَنِفْ

وَقَبْلُ ضَمًّا نُصُبٌ ثُبْ ضُمَّ اكْنَا

[illegible]

لا الحضرمي

لَا الْحَضْرَمِي خَالِصَةٍ أَضِفْ لَنَا

خُلْفٌ مَدًا وَيُوعَدُونَ حُزْ دَعَا

وَقَافَ دِنْ غَسَّاقَ الثِّقْلُ مَعَا

صَحْبٌ وَآخَرُ اضْمُمُ اقْصُرْهُ حِمَا

وَقَطْعُ اتَّخَذْنَا عَمَّ نَلْ دُمْ رَاتِمَا

فَاكْسِرْ نَبَا فَالْحَقُّ نَلْ فَتًا أَمَنْ

خَفِّفْ اتْلُ فُزْ دُمْ سَالِمًا مَتًا كَرَنْ

حَقًّا وَعَبْدَهُ اجْمَعُوا شَفَا ثَنَا

وَكَاشِفَاتٌ مُمْسِكَاتٌ نَوِّنَا

وَبَعْدُ فِيهِمَا انْصِبَا حِمًا قَضَى

قُضِي وَالْمَوْتَ ارْفَعُوا رَوَى رِضَا

يَا حَسْرَتَايَ زِدْ ثَنَا سَكِّنْ خَفَا

خُلْفٌ مَفَازَاتٍ اجْمَعُوا صُحْبَةً شَفَا

زِدْ تَأْمُرُونِي النُّونَ مِنْ خُلْفٍ لِبَا

وَعَمَّ خِفُّهُ وَفِيهَا وَالنَّبَا

فُتِّحَتِ الْخِفُّ كَفَا وَخَاطِبِ

تَدْعُونَ مِنْ خُلْفٍ الِيهِ لَا رِيبِ

وَمِنْهُمُ مِنْكُمْ كَمَا أَوْ أَنْ وَأَنْ

كُنْ حَوْلَ حِرْمٍ يَظْهَرَ اضْمُمْ وَاكْسِرَنْ

وَالرَّفْعُ فِي الْفَسَادِ فَانْصِبْ عَنْ مُلَا

حِمًا وَنَوِّنْ قَلْبِ كَمْ خُلْفٍ حَلَا

أَطَّلِعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ ادْخُلُوا

صِلْ وَاضْمُمِ الْكَسْرَ كَمَا حِبْرٌ صَلُوا

مَا يَتَذَكَّرُونَ كَفَا فِيهِ سَمَا

سَوَاءُ ارْفَعْ ثِقْ وَخَفْضُهُ ظَمَا

نَحِسَاتٍ اسْكِنْ كَسْرَهُ حَقٌّ أَبَى

وَيُحْشَرُ وَضَا النُّونِ وَتَمِّمْ أُثُلْ طَبَا

أعداءً عن غيرِها اجمع ثمرت

عمّ علا وجاءَ يوحي فتحت

دمًا وخاطب يفعلوا صحبٌ علا

خُلفٌ بما في فبما مع يعلما

بالرفع عمّ وكبائرَ معًا

كبيرَ رم فتًى ويرسلَ ارفعا

يوحي فسكّن اذ خُلفًا اتّصفا

انْ كنتم بكسرِه مدًا شفا

وينشأُ الضمّ وثِقلٌ عن شفا

عبادُ في عندَ برفعٍ حز كفى

أشهدوا أقرأه او اشهدوا سنا

قل قال كم علم وجئتنا ثُمّ دا

بجئتكم وسُقُفًا وحِّد شبا

حِبْرٍ ولمّا اشدُد لدى خُلفٍ نبا

في ذا نقيّض يا صرا خُلفٌ ظهر

وجاءنا امدُد همزه صِف عمّ دُر

أسوِرةٌ سكّنه واقصُر عن ظُلَم

وسَلَفًا ضُمّا رضًى يصُدُّ ضم

كرا دوى عم وتشهيرها

زد عم علم ويلا قوا كلها

يلقوا ثنا وقيله اخفض فى نو

ويرجعوا دم غث شفا وتعلموا

حق كفا رب السموات خفض

رفعا كما يعلى دنا عند غرض

وضم كسر فاعتلوا اذ كم دعا

ظهرا وانك افتحوا رم ومعا

ايات كسر ضم تاء في ظبا

وقرأ الكسائي بالفتح اي ذق لا انذر او عذاب الانذر صح

رض يؤمنوا ان عن سنا حرم حبا

ليجزي اليا نل سما ضم افتحا

ثق غشوة افتح اقصرن فتا حا

ونصب في رفع ثان كل امة

لعل الساعة غير حمزة

وخشنا الحا نا كما وفصل في

فصال ظبي تقبل يا صحبي

كهف سما مع تجاوز دا ضما

احسن رفعهم ونل حق لما

سورة الاحقاف مكية

خلف يوفيهم اليا ويرى

للغيب ضم نعبد ارفع ظهرا

نص فتا وقاتلوا ضم اكسر

واقصر علا حما واسن اقصر

دم ايما خلف هدى والحضرمي

تقطعوا كذ تعلوا املى اضمم

واكسر حما وحرك اليا خلا

اثرا دفا اكسر صحب نعلم وكلا

يبلوا بيا صف سكن الثاني علا

يؤتيه بالغيب حز كفا فتح افخم

ليؤمنوا مع الثلاث دن حلا

شفا اقصر اكسر كلم اللام لهم

نا يعملو حط شطاه حرك دلا

زن ازر اقصر ما جلا والخلف لا

وفي سورة الحجرات الى سورة الرحمن عز وجل

تقدموا اضمم اكسر ولا الحضرمي

اخوتكم جمع مثناه ظمى

والحجرات فتح ضم الجيم ثر

يالتكم البصري وتعملون دن

يقول يا اذ صح ادبار كسر

حرم فتى مثل ارفعوا شفا صدر

صاعقة الصعقة رم قوم اخفض

حسب فتى اض واتبعنا حسن

بابتعت ذرية امدد كم حما

وكسر رفع التا حلا واكسر دما

لام التنا حذف همز خلف رم

ان انتموا رحب مدا يصعق ضم — وانه فتح دم

كم نا الكذب التثقيل لي ثنا

تمر وتماروا اعم خبر نصنا

تا اللات شدد رومناة الهمز زد

دل مستقر اخفض رفعه ثمد

وخاشعا في خشعا شفا حما

سيعلمون خاطبوا فصلا وما

سورة الرحمن

والحب ذو الريحان نصب الرفع كم

وخفض نونها شفا يخرج ضم

مع فتح ضم اذ حما ثق وكسر

في المنشآت التين صف خلف فخر

فَرْشُ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ إِلَى التَّغَابُنِ

سَيَفْرُغُ الْيَا شَفَا وَكَسْرُ ضَمّْ

شُوَاظُ دُمْ نُحَاسُ جَرُّ الرَّفْعِ حَمْ

حِبْرٌ كِلَا يَطْمِثْ بِضَمِّ الْكَسْرِ رُمْ

خُلْفٌ وَيَا ذِي آخِرًا وَاوُ كَرُمْ

حُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعٍ ثِبْ رِضَا

وَشُرْبَ فَاضْمُمْهُ مَدًا نَصْرٍ فَضَا

خِفُّ قَدَرْنَا دُنْ فَرُوحُ اضْمُمْ شَذَا

بِمَوْقِعٍ شَفَا اضْمُمْ اكْسِرْ أُخِذَا

مِيثَاقُ فَارْفَعْ حُزْ وَكُلٌّ كَثُرَا

قَطْعُ انْظُرُونَا وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَـرَا

تُؤْخَذُ أَنِّثْ كَمْ ثَوَى خِفُّ نَزَلْ

اذْ عَنْ عُلًا الْخُلْفُ وَخَفِّفْ صِفْ دَخَلْ

صَادَيْ مُصَدِّقْ وَيَكُونُ لَا خَاطِبِنْ

عِزٌّ ثَنَا آتَاكُمُ اقْصِرَنْ حُزْ وَاحْذِفَنْ

قَبْلَ الْغَنِيِّ هُوَ عَمَّ وَأَمَدْ دْ

وَخِفُّ هَا يُظَاهِرُو كَنْزٌ ثَرِي

وَضُمَّ وَاكْسِرْ خَفِّفِ الظَّا نَلْ مَعًا

يَكُونَ أَنِّثْ ثُقْ وَاكْسِرِ انْفَا

٣ ظلم ينتجوا كينتهوا غلا

نل وانشزوا معا فضم الكسر عم ٤

٤ عن صف خلف بخر يؤت الثقل حم

٣ عن ينتجوا غث والمجالس امددا

تكون انث دولة ثق لي اختلف

وامنع مع التانيث نصبا لو وصف

وجد جدار حبر فتح ضم

يفصل نل ظبا وثقل الصاد لم

خلف شفا نه افتحوا عم حلا

نم تمسكوا افتحوا الثقل حما سنم لا

تنون اخفض نوره صحب دي

انصار نون لام لله زد

حرم حلا لووا اذ شم اكن

للجزم فانصب حز وتعملون صن

يجمعكم نون ظبا بالغ لا

تنونوا وامره اخفضوا علا

وجد اكسر الفتح شذ اخفف عرف

رم وكتابه اجمعوا حما عطف

ومن سورة التغابن الى سورة نون

وضم نصوحا صف تفوت قصر

ثقل رما وتدعوا اندعوا ظهر

سيعلمون من رجا يزلقون ضم

غير مدا وقبله حما رسم

كسرا ويخفى يكا ولا يخفى شفا

ويؤمنوا يذكروا دن ظرفا

من خلف لفظ سال ابدل في سال

عم ونزاعة نصب الرفع علا

يعرج ذكر رم ويسل اضمما

هد خلف نو شهادت الجمع ظما

عد نصب اضمم حركا به عفا

كم ووليه اضمم مسكنا حو شفا

وودا بضمه مدا وفتح ان

ذي الواو كم صحب تعالى كان ثن

صحب كنا والكل نحو انا جبا

وانه لما اكسر اتل صبا عدا

تقول فتح القيم والثقل ظمى

يسلكه بأظهر كفا الكسر اضمم

مِنْ لَبِثًا بِالْخُلْفِ لُذْ وَقُلْ اَيِّمَا

فِي قَالَ ثُقْ دُنْ نَلْ لِيَعْلَمْ اُضْمُمَا

فَنًا وَفِي وَطْأً وِطَاءً وَاكْسِرَا

حِرْ كَمْ وَرَبَّتِ الرَّفْعَ فَاخْفِضْ نُمْهَا

كُنْ صُحْبَةٌ يَنْصُرْ ثُلْثُهُ انْصِبَا

دُمْ كَفَا الرُّجْزَ اضْمُمِ الْكَسْرَ عَبَا

ثَوَى اِذَا دَبَرَ قُلْ اِذْ اَدْبَرَهْ

اِذْ ظَنَّ عَنْ فَتًا وَفَا مُسْتَنْفِرَهْ

بِالْفَتْحِ عَمَّ وَاتْلُ خَاطِبْ يَذْكُرُوا

دابرق

وَابْرِقَ الْفَتْحُ مَدًّا وَيَذْرُوا

سَقْهُ يُحِبُّونَ كَسَا حَمَادُ فَا

يُمْنَى لَدَى الْخُلْفِ ظُهَيْرُ عَرَفَا

سورة الانسان والمرسلات

سَلَاسِلًا نَوِّنْ مَدَارُمْ لِي غَلَا

خُلْفُهُمَا صِفْ مَعْهُمُ الْوَقْفَ اَبْدِدَا

عَنْ رَدَنَا شُهُمْ بِخُلْفِهِمْ خَمَا

نَوِّنْ قَوَارِيرًا دَجَا حِرْمِ صَفَا

خُلْف

وَالْقَصْرُ وَقْفًا فِي غِنَا شَذَا

وقف

وَالثَّانِ نَوِّنْ صِفْ مَدَارُمْ وَقْ

منهم هشام باختلاف بالالف

عاليهم اسكن في حما خضر عرف

عم حما استبرق رم اذ ثبا

واخفض لباق فيهما وغيبا

وما يشاؤون كما الخلف دنف

حظاهم وقتت بواو ذا اختلف

حصن خفا والخلف ذو خلف خلا

وانطلقوا الثاني افتح اللام غلا

ثقل قدرنا رم سما وحدا

فرش سورة النبا الى سورة التطفيف

جمالة صحب اضمم الكسر غدا

في لابثين القصر فز خف لا

كذابا رم رب اخفض الرفع كلا

ظبا كفا الرحمن نل ظل كرا

ناخرة امدد صحبة غث وشرا

خير تزكى ثقلوا حرم ظبا

له تصدى الحرم منذر ثنا

نون فتنفع انصب الرفع نوى

انا صببنا افتح كفا وصلا غوى

وخف سجرت شذا حبر عفا

خلفا وثقل نشرت حبر شفا

وسعرت من عن صف حلف غل

وقتلت ثب بظنين الظا ر غد

حبر غنا وخف كوف عدلا

يكذبوا ثبت وحق يوم لا

تعرف جهل نضرة الرفع نوى

ختامه خاتمه ذوق سوى

يصلى اضممها شد كم دنا اهل دما

تا تركبن اضمم حما عم نما

محفوظ ارفع خفضه اعلم وشفا

عكس المجيد قدر الخف ر فا

ويؤثروا حز ضم تصلى صف حا

تسمع غث حبل وضم اعلما

حبر غلا لاغية لهم وشد

ايابهم ثبتا وكسر الوتر رد

فتا فقدر التثقيل ثب كلا

وتعد بل لا اربع عنه حلا

شد خلف غوث وبخصوص ضم حا

فافتح ومد ثل شفا نل وافتحا

يوثق يعذب رض ظما ولبدا

ثقل ثرا اطعم فاكسر وامددا

وارفع ونون فك فارفع رقبه

فاخفض فتى عم ظهيرا ندبه

فلا يخاف الفاء عم واقصر

ان راه زكا بخلف واكسر

مطلع لامه روى اضمم اولا

تاترون كم رسا ونقله

جمع كم شفا نا شم وعمد

صحبه ضميه لايلاف ثمد

بحذف همز واحذف الياء كن

الاف ثق وها ابى لهب سكن

دينا وحمالة نصب الرفع نم

والتا فيتاب عن رويس الخلف نم

باب التكبير

وسنة التكبير عند الختم

صحت عن المكين اهل العلم

عا که بعد از تلاوت و قراءت و ختم قران باید خواند

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد عبدك ونبيك
ورسولك النبي الأمي وآله وبارك
وسلم اللهم انفعنا بالقرآن العظيم
ونفعنا بالآيات والذكر الحكيم
وتقبل منا ختم القرآن وتجاوز عنا
ما كان في تلاوته من خطأ أو نسيان
أو تحريف كلمة عن مواضعها
أو تقديم أو تأخير أو زيادة
أو نقصان أو تأويل على ما أنزلته
أو ريب أو شك أو سوء الحساب
أو تعجيل عند تلاوته أو كسل
أو سرعة أو زيغ لسان
أو وقوف بغير وقف
أو إدغام بغير إدغام
أو إظهار بغير البيان أو مد أو تشديد أو همزة أو إعراب

في كل حال ولدى الصلاة
سلسل عن أئمة ثقات
من أول انشراح أو من الضحى
من آخر أو أول قد صححا
للناس هكذا وقبل أن ترد
هلل وبعض بعد لله حمد
والكل للبزي روى وقنبلا
من دون حمد ولو بين نقلا
تكبيره من انشراح وروى

عن كلهم أول كل يستوي
واشتغل على الرحيم وقفا أن تصل
كلا وغير ذا أخيرا يحتمل
ثم اقرأ الحمد وخمس البقرة
إن شئت حلا وارتحالا ذكره
وادع وأنت موقن الإجابة
دعوة من يختم مستجابة
وليعتني بآداب الدعاء
ولترفع الأيدي إلى السماء

بغير ما كان فيه فاكتبه لنا على التمام والكمال وارزقنا أجر من أدى
حقه مع القلب والأعضاء وال
وهب لنا بالخير والسعادة وا
والبشارة من الأمان اللهم ا
بكل حرف من القرآن حلاوة
وبكل كلمة كرامة وبكل آ
سعادة وبكل سورة سلا
وبكل جزء جزاء اللهم ا
بالألف ألفة وبالباء
بركة وبالتاء توبة وبا
ثوابا وبالجيم جمالا وبالحاء
وبالخاء خلانا وبالدال د
وبالذال ذكاء وبالراء ر
وبالزاء زلفة وبالسين س
وبالشين شفاء وبالصاد ص
وبالضاد ضياء وبالطاء ط

ظاء ظفرا وبالعين علما وبالغين غنيا وبالفاء فلاحا وبالقاف
قربة وبالكاف كفاية و
باللام لطفا وبالميم موعظة
وبالنون نورا وبالواو وصلة
وبالهاء هداية وباللام الف
... وبالياء يسرا اللهم
... نا بالقرآن وسق دنيا
... كذا القرآن وعافنا بحرمة
القرآن واعف عنا بعظمة
القرآن ولا تعذبنا بعد
تلاوة القرآن وثبت اقدامنا
على الصراط ببركة القرآن
وثقل ميزاننا بحرمة القرآن
انك انت العزيز الكريم
... المنان اللهم بحرمة
القرآن وبشرف القرآن
... لساني من الكذب وعملي من ...

وينبغي الوجه بها والحمد
مع الصلاة قبله وبعد
وههنا تم نظام الطيبة
الفية سعيدة مهذبة
بالروم من شعبان وسط سنة
تسع وتسعين وسبعمائة
وقد اجزتها لكل مقري
كما اجزت كل من في عصري
رواية بشرطها المعتبر

من النفاق وبصري من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور اللهم اجعل
صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري
عبرة واجعل اللهم بركات ...
هدية ...
الى روح سيد
المرسلين وعلي ابن ابي ...
امير المؤمنين وائمة المعصومين
وآله الطاهرين

وقاله محمد بن الجزري
يرحمه بفضله الرحمن
فظنه من جوده الغفران

تمت الفية الجزرية بحمد الله وحسن توفيقه على
يد الفقير الحقير تراب اقدام المؤمنين درويش علي
بن الشيخ شمس الدين الكاظمي في دار العلم شيراز
وذلك ضحى نهار الاربعاء الثالث العشرين من شهر
رجب الاصب سنة سبع وسبعين والف
من الهجرة النبوية

انتقلت ... الى ... عبد ...

دعاء فاتحه بعد از تلاوة

اللّهم بلّغ ثواب كلامك الى روح نبيّنا محمّد صلّى الله عليه واله
وسلّم والى روح امير المؤمنين عليّ عليه الصلوة والسلام
ثمّ الائمة المعصومين عليهم السلام ومن روحهم الى روح
آبائنا وامّهاتنا واخواننا واخواتنا عمّاتنا وجدّاتنا واولادنا
واساتيدنا ولمعلّمينا ولمشايخنا ولاقربائنا ولذوي الحقوق
علينا ولجميع المؤمنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
اللّهم اسكنهم مع النبيّين والشهداء والصالحين
ربّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار واحشرنا مع الائمة الابرار يا كريم يا
ستّار يا عزيز يا غفّار بحق محمّد المختار واله الاخيار
وصلى الله على محمد واله اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين